كتاب

التهجد وقيام الليل

للإمام أبي بكر بن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١ هـ

تحقيق ودراسة

مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

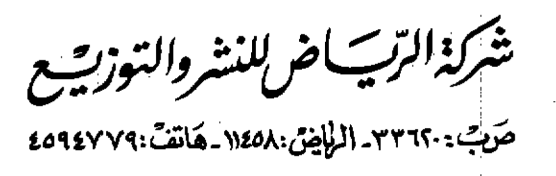
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٠٥/٥٤٧٢٦٦٤





شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ - الرياض: ١١٤٥٨ - هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة علمية، نال بها المحقق درجة الماجستير في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، وكانت المناقشة بتاريخ ٢٤ / ٦ / ١٤١٢هـ.



مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

وبعد:

فإن من نعم الله على هذه الأمة أن حفظ لها دينها على مر العصور والأزمان؛ وذلك بحفظ كتابه العزيز وسنة نبيه ﷺ.

وقد بنى الله عز وجل هذا الدين على خمسة أركان؛ هي أساس هذا الدين، وشرع سبحانه نوافل ومستحبات لزيادة الحسنات وتكفير السيئات، وجابرة لما قد يقع من خلل أو نقص في الأركان.

وقد حرص نبينا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه - في توجيه أمته وإرشادها - إلى كل ما فيه خيرها في الدنيا والآخرة؛ فأخذ الصحابة رضوان الله عليهم بهذا التوجيه العظيم فحرصوا على جميع أبواب الخير عملاً وحفظًا، وبلغوه إلى من بعدهم من التابعين، فتلقاه التابعون بكل شوق ومحبة فحفظوه في صدورهم وسجلوه في سطورهم، وهكذا حتى وصل إلينا غضًا طريّاً.

ونرى أن العلماء اهتموا بأحاديث الزهد والرقائق وفضائل الأعمال اهتمامًا كبيرًا، وصنفوا فيها الكتب الكثيرة، وإن من أشهر من صنف في هذا

المجال الإمام أبو بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١)؛ فقد أثرى المكتبة الإسلامية بكتب كثيرة في هذا الباب كما أن له باعًا واسعًا في العلوم الأخرى.

وإن المسلمين اليوم - وخاصة ونحن في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن وانخدع كثير من الناس ببريق الحضارة المادية - لفي حاجة كبيرة لمثل هذه الكتب، التي تذكرهم بما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه من بعده وسلف هذه الأمة من الحرص الشديد على أعمال الخير والاجتهاد في كل ما يقربهم إلى الله عز وجل، وعدم الاغترار بهذه الحياة الدنيا وزينتها.

ومن أهم الكتب: كتاب التهجد وقيام الليل للإمام ابن أبي الدنيا فقد جمع فيه مؤلفه رحمه الله كثيراً من أقوال النبي ﷺ وأفعاله في هذا الباب الذي هو أفضل الصلاة بعد المكتوبة. وكذلك جمع مادة كبيرة من أقوال وأفعال الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى ما قبل عصره رحمه الله.

وقد كان من توفيق الله عز وجل أن يسر لي تحقيق هذا الكتاب العظيم، ودراسته ليكون أطروحة لرسالة الماجستير، فلله الحمد والمنة.

سبب اختيار الموضوع:

١ - قيمة الكتاب العلمية من ناحية مادته الغزيرة، وقد أوردها المصنف كعادته مسندة إلى قائلها كما هو عادة المحدثين. فذكر فيه خمسمائة وثمانية عشر نصًا مسندًا؛ منها المرفوع والموقوف والمقطوع.

وحسب علمي فإن ابن أبي الدنيا هو أول من أفرد هذا الموضوع بكتاب خاص، ومن هذه الناحية بدت أهمية هذا الكتاب جلية؛ حيث أصبح مرجعًا لكل من جاء بعده.



٢ ـ أن موضوع التهجد من أهم الموضوعات التي تهم المسلم في حياته؛ فيسن له معرفة فضل هذه الصلاة، وكيف كان عمل النبي ﷺ فيها، وما هي الآداب التي يستحب للمسلم أن يعملها عند قيامه لصلاة الليل، ولم أر من درس هذا الموضوع دراسة علمية حديثة، مع أهميته.

٣ ـ الرغبة في المشاركة في إحياء التراث الإسلامي، وإظهاره بالصورة الصحيحة ليستفيد منه طلاب العلم بل والمجتمع الإسلامي أجمع، مع الرغبة في اكتساب الخبرة والمعرفة في مجال تحقيق المخطوطات، عسى أن يوفقني الله لخدمة هذا العلم في حياتي العلمية في المستقبل.

هذا وقد جعلت خطة البحث على ما سيأتي:

خطة البحث:

يتكون البحث من قسمين: القسم الدراسي، وقسم تحقيق النص.

أولاً: القسم الدراسي: وجعلته في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: دراسة موجزة عن حياة ابن أبي الدنيا، عصره وآثاره العلمية:

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده وأسرته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: منزلته العلمية.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة كتاب التهجد وقيام الليل:

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الثاني: منهج المؤلف فيه.

المبحث الثالث: أهمية الكتاب.

المبحث الرابع: ما ألف في موضوعه.

المبحث الخامس: بيان نسخ الكتاب.

المبحث السادس: بيان منهجي في التحقيق.

الفصل الثالث: دراسة موجزة عن التهجد:

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف التهجد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التهجد لغة.

المطلب الثاني: تعريف التهجد اصطلاحًا.

المبحث الثاني: حكم التهجد. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم التهجد في حق النبي ﷺ.

المطلب الثاني: حكم التهجد في حق سائر الأمة.

المبحث الثالث: في آداب قيام الليل.

ثانيًا: قسم تحقيق النص: وهو يشمل النص الكامل لكتاب «التهجد



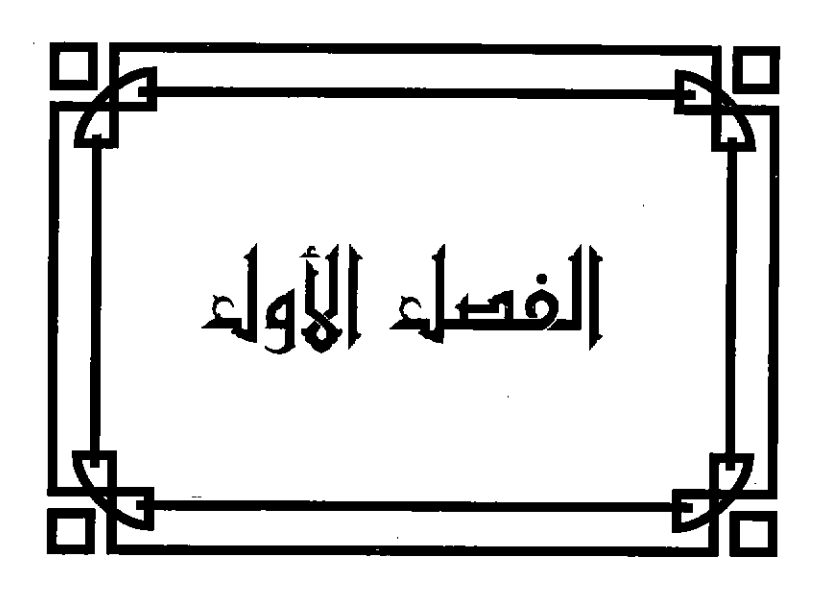
وقيام الليل» محققًا على ما هو مفصل في المبحث السادس من الفصل الثاني، وهو بيان منهجي في التحقيق.

ولا يسعني بعد هذه المقدمة إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لفضيلة شيخي وأستاذي فضيلة الدكتور عبد العزيز بن راجي الصاعدي، الذي لم يألُ جهدًا في مساعدتي وتوجيهي؛ فقد كان لإرشاداته القيمة وتوجيهاته الموفقة أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة، وقد اقتطع لي من وقته الكثير والكثير؛ فجزاه الله خير الجزاء، وجعله الله ذخرًا للإسلام والمسلمين.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من مشائخي وزملائي بتقديم معلومة أو إرشاد إلى كتاب، وأخص بالذكر فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، الذي فتح لي مكتبته العامرة وأعارني منها ما أحتاج إليه؛ فجزاه الله خيرًا وحفظه ذخرًا للعلم وأهله.

وجزى الله جميع الإخوان خير الجزاء، ووفقنا وإياهم إلى صالح الأعمال؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *


الفصل الأول

الفصل الأول
دراسة موجزة عن حياة ابن أبي الدنيا

تمهيد :

لقد عاش ابن أبي الدنيا في القرن الثالث الهجري، هذا العصر الذهبي الذي نشط فيه العلماء بتدوين السنة وتصنيفها في الكتب والدواوين، فاحتل الإمام ابن أبي الدنيا مكانة عظيمة بينهم، واشتهر بكثرة مصنفاته التي جمع فيها علمًا غزيرًا كانت مرجعًا لكل من جاء بعده، كما قال ابن تغري بردي : «والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها»[1] .

فاستحق الإمام ابن أبي الدنيا أن تكون له هذه المنزلة بين حفاظ الحديث ورواته، وأن يهتم العلماء بدراسة حياته وآثاره العلمية. وقد ترجم له عدد كبير من العلماء كما سيأتي في ذكر مصادر ترجمته.

وقد قام الدكتور/ نجم عبد الرحمن خلف بدراسة علمية مفصلة عن حياة ابن أبي الدنيا عند تحقيقه لكتاب الصمت وآداب اللسان للمصنف.

ولذا اقتصرت على دراسة موجزة تشمل أهم جوانب حياته رحمه الله.

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/ ٨٦.

المبحث الأول
اسمه ونسبه

هو الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم ـ مولى بني أمية ـ المشهور بابن أبي الدنيا[١] .

ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ . ونشأ في بيت علم وفضل، فقد كان والده من رواة الأحاديث، فروى عنه ابنه وتأثر به[٢] ، وحرص على طلب العلم منذ نعومة أظفاره، فسمع الحديث وهو دون العاشرة من عمره .

فقد روى الخطيب بإسناده عن إبراهيم الحربي قال : «رحم الله أبا بكر بن أبي الدنيا ؛ كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالسًا مع محمد ابن الحسين البرجلاني خلف شريحة»[٣] .

---

(١) مصادر ترجمته :
الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ ، الفهرست لابن النديم ص ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ ، طبقات الحنابلة لأبي يعلى ١/ ١٩٢ ، مروج الذهب للمسعودي ١/ ١٢ ، ١٥/ ٥٠ ، و١٧٤ ، الكامل لابن الأثير ٧/ ١٥٥ ، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧١ ، المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٨ ، التمييز والفصل لابن باطيش ١/ ٣٢٢ ، تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢ ، السِّيَر للذهبي ١٣/ ٣٩٧ ، تذهيب التهذيب للذهبي ٢/ ل ١٨٤ب ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧ ، العبر ٢/ ٥٦ ، مختصر دول الإسلام ١/ ١٣٣ ، البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٧١ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/ ٨٦ ، فوات الوفيات للكتبي ٣/ ٣٨٣ ، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢ ، المنهج الأحمد ١/ ٢٧٣ ، هدية العارفين ١/ ٤٤١ـ٤٤٢ .

(٢) انظر : مبحث شيوخه .

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٩٠ .

وقد كان سماع المحدثين من عفان بن مسلم قبل سنة ٢١٩ هـ، فإنه اختلط في شهر صفر من هذه السنة، قال أبو خيثمة ويحيى بن معين: «أنكرنا عفان في صفر لأيام خلون سنة ٢١٩، ومات بعد أيام»[١] . وقال البخاري: مات سنة ٢٢٠. وقيل قبلها[٢] .

فيكون عُمْر ابن أبي الدنيا حينئذ قريبًا من العاشرة.

وكذلك كان لكثرة العلماء في عصره أكبر الأثر في صقل مواهبه، وهذا ما سيأتي بيانه إنْ شاء الله في المبحث الآتي.

* * *

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧، السير ١٠/ ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) السير ١٠/ ٢٥٤.

المبحث الثاني
شيوخه وتلاميذه

أولاً : شيوخه :

لقد سمع ابن أبي الدنيا من عدد كبير من المشائخ من علماء عصره ورواة الأحاديث، ذكر منهم الإمام أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال مائة وعشرين شيخًا[١]، وذكر الذهبي عددًا منهم في السير[٢]، منهم ثمانية وخمسون شيخًا لم يذكرهم المزي.

وبهذا يتضح مدى كثرة الذين روى عنهم ابن أبي الدنيا، فهناك عدد كبير لم يذكراه[٣]؛ فإنه كان كثير الرواية؛ فسمع من الكبار في عصره الذين سمع منهم قبل البلوغ؛ مثل الإمام خالد بن خداش (ت ٢٢٣)، وأبي عبيد القاسم ابن سلام (ت ٢٢٤) ومن في طبقتهما، وسمع أيضًا من أقرانه وممن هم في طبقة تلاميذه، فيعلل الإمام الذهبي ذلك بقوله: «روى عن طائفة من المتأخرين كيحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعباس الدوري، لأنه كان قليل الرحلة

---

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢-٧٥.

(٢) السير ١٣/ ٣٩٧-٣٩٨.

(٣) فقد ذكر الدكتور نجم أن الذين روى عنهم المصنف في كتاب الصمت فقط (٢١٥) شيخًا. (ص ٣٢).

فيتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلاً وكيف اتفق[١] .

وقد روى أيضًا عن عدد كبير من المجهولين وذلك لكثرة روايته، فقال الذهبي: «ويروي عن خلق كثير لا يعرفون»[٢] .

وعدد الذين روى عنهم في كتاب التهجد وقيام الليل مائة وسبعة عشر شيخًا، وربما روى عن بعضهم مباشرة ثم روى عنه بواسطة مثل:

ـ الوليد بن شجاع السكوني، روى عنه بواسطة محمد بن الحسين رقم (١٦٧)، وروى عنه مباشرة رقم (٢٢٤).

ـ والفضل بن عبد الوهاب السكري، روى عنه بواسطة رقم (١٢٥)، ومباشرة رقم (٣٥٢).

ـ ومحمد بن حميد الرازي، روى عنه مباشرة رقم (٢٤٠)، وبواسطة رقم (٤٣٦).

ـ وعبيد الله بن عمر القواريري، روى عنه بواسطة رقم (٢٢٩)، ومباشرة رقم (٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٥١٤).

وروى عن أبي الوليد العبدي الآثار رقم (١٢١، ١٢٢، ١٢٣) ثم قال: «وكان محمد بن الحسين حدثني بهذه الآثار عن أبي الوليد فلقيت أبا الوليد فحدثني بها».

ونذكر الآن عددًا من أبرز شيوخه الذين كان لهم دور كبير في شخصيته العلمية:

---

(١) السير ١٣/ ٣٩٧ـ٣٩٨.

(٢) المصدر السابق.

١ ـ محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم والد ابن أبي الدنيا :

روى عن هشيم بن بشير وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة .

قال الخطيب : «روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة»[١] ، وقد روى عن أبيه في هذا الكتاب روايتين وهما (٧٠ و ٤٧١)، وروى عنه في كتاب الصمت وآداب اللسان عشر روايات[٢] .

٢ ـ الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، إمام أهل السنة .

لازمه ابن أبي الدنيا وسمع منه كثيراً ، وانتفع من علمه وزهده وتبعه في مذهبه ، وله سؤالات عنه ذكرها ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة[٣] .

وذكرها أيضًا أبو اليمن العليمي في المنهج الأحمد[٤] .

٣ ـ الإمام محمد بن الحسين البرجلاني صاحب التآليف في الزهد والرقائق ، تأتي ترجمته في النص رقم (٨)، وقد لازمه ابن أبي الدنيا من صغره وروى عنه كثيراً . ومجموع ما روى عنه في هذا الكتاب : (١٥١) نصّاً .

٤ ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح ، فقد سمع منه ابن أبي الدنيا وروى عنه ، ومما روى عنه الحديث رقم (٣٥٦) وهو في الصحيح بالإسناد المذكور .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠ .

(٢) انظر كتاب الصمت وآداب اللسان (ص ٣٣) .

(٣) (١/ ١٩٤ ـ ١٩٥) .

(٤) (١/ ٢٧٤) .

٥ ـ زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، قال الذهبي: الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث، نزيل بغداد بعد أن أكثر التطواف في العلم وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن، توفي سنة ٢٣٤ هـ. انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٢، السير ١١/ ٤٨٩.

٦ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام، الإمام الحافظ المجتهد، صاحب التصانيف الكثيرة، قال الذهبي: صنف التصانيف المؤنقة التي سارت بها الركبان، وهو من أئمة الاجتهاد، دخل بغداد وحدث بها، وسمع منه ابن أبي الدنيا، وهو من قدماء شيوخه فقد كانت سنة وفاته ٢٢٤ هـ.

ترجمته في السير ١٠/ ٤٩٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥.

٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبو عبد الله العبدي.

قال الخطيب: «كان أبوه ناسكًا في زمانه، ومن كان تنسك في ذلك الزمان سمي دورقيًا» مات سنة ٢٤٦ هـ. ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٦، والسير ١٢/ ١٣٠.

٨ ـ الإمام محمد بن سعد، كاتب الواقدي، صاحب الطبقات الكبرى.

قال الذهبي: «كان من أوعية العلم، ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه». وقد لازمه ابن أبي الدنيا، وتابعه في تأليف كتاب في الطبقات، مات سنة ٢٣٠ هـ.

انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١، السير ١٠/ ٦٦٤، التهذيب ٩/ ١٨٢.

٩ ـ علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم. الإمام الحافظ الحجة، مسند العراق.

روى الخطيب في تاريخه عن ابن أبي الدنيا قال: «أخبرْتُ عن موسى بن داود قال: ما رأيت أحفظ من علي بن الجعد، كنا عند ابن أبي ذئب فأملى علينا عشرين حديثًا فحفظها فأملاها علينا» توفي سنة ٢٣٠ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٩، السير ١٠/ ٤٥٩، التهذيب ٧/ ٢٨٩.

١٠ ـ خلف بن هشام بن ثعلب، أبو محمد البغدادي البزار الأسدي، أحد القراء العشرة، قال الذهبي: «وله اختيار في الحروف صحيح ثابت»، وثقه ابن معين والنسائي. وقال الدارقطني: كان عابدًا فاضلاً. مات سنة ٢٢٩ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨، السير ١٠/ ٥٧٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦.

ثانيًا: تلاميذه:

لقد كان لكثرة مرويات ابن أبي الدنيا وكثرة مصنفاته وشهرته بالزهد والصلاح سبب في كثرة تلاميذه الذين رووا عنه، وحرصهم على رواية مصنفاته.

وقد روى عنه شيخه الحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت ٢٨٢)، وشيخه أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧)، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي»[1]، وروى عنه عدد كثير أذكر منهم ما يأتي، وأبتدئ بذكر الذين رووا كتاب التهجد وقيام الليل.

١ ـ الإمام المحدث أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللنباني الأصبهاني، ارتحل فسمع كثيرًا من ابن أبي الدنيا، وسمع المسند كله من ابن

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣.



الإمام أحمد.

قال السمعاني: محدث مشهور ثقة معروف مكثر، وقال أبو الشيخ: عنده كتب ابن أبي الدنيا. توفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة ٣٣٢ هـ. وهو الراوي للنسخة الأصل.

ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٣٦٩، الأنساب ٥/ ١٤٢، السير ١٥/ ٣١١.

٢ ـ الإمام أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجار الحنبلي أبو بكر، المحدث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، قال الخطيب: «وكان له في جامع منصور حلقتان قبل الصلاة وبعدها: إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والأخرى لإملاء الحديث، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه» مات سنة ٣٤٨ هـ.

وقد روى الجزء الأول والثاني من النسخة الظاهرية.

ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩، طبقات الحنابلة ٢/ ٧، السير ١٥/ ٥٠٢.

٣ ـ الإمام الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، قال الخطيب: روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا مصنفاته، وقال: وكان صدوقًا. وقال عنه الذهبي: الشيخ المحدث الثقة، توفي في شعبان سنة ٣٤٠ هـ. وقد روى من طريقه القسم الأخير من النسخة الظاهرية. المُعَنْون بتمام كتاب ابن أبي الدنيا.
ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٥٤، السير ١٥/ ٤٤٢، العبر ٢/ ٥٩.

٤ ـ الإمام محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أبو جعفر الجمال، محدث

ما وراء النهر، قال الذهبي: «روى عن ابن أبي الدنيا وأحمد بن عبد الله النرسي والكبار، وكان كثير الأسفار للتجارة، ثقة ثبتًا» توفي سنة ٣٤٦ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧، العبر ٢/ ٧٤، السير ١٥/ ٥٤٧.

٥ - عبد الرحمن بن حمدان بن المزربان، الهَمَذاني الجزار، أبو محمد الجلاب. قال الذهبي: أحد أركان السنة بهمذان. سمع ابن أبي الدنيا وروى عنه وكان عظيم القدر، قال الخليلي: «له معرفة». وقال شيرويه الديلمي: كان صدوقًا قدوة، له أتباع. توفي سنة ٣٤٢ هـ.

ترجمته في الإرشاد ٢/ ٦٥٨، السير ١٥/ ٤٧٧.

٦ - أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، صاحب كتاب الجرح والتعديل، وكتاب علل الحديث وغيرهما من المصنفات. توفي سنة ٣٢٧ هـ.

ترجمته في طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥، السير ١٣/ ٢٦٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩.

٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله البغدادي ابن الختلي، قال الخطيب: «كان فهمًا عارفًا، ثقة حافظًا».

قال الذهبي: لم أر أحدًا أرّخ وفاته، وكأنها في سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة، وعاش نيفًا وسبعين سنة.

ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٠، السير ١٥/ ٤٣٦.

٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، أبو سهل، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة مسند العراق. قال الخطيب: كان



صـدوقًا أديبًـا شـاعـراً، وقـال الدارقطـني : ثقـة، وكـان يديم صـلاة الليل وتلاوة القرآن، توفي سنة ٣٥٠ هـ.

ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٤٥، السير ١٥/ ٥٢١.

* * *

المبحث الثالث
منزلته العلمية

احتل ابن أبي الدنيا منزلة كبيرة بين العلماء، وذلك بما تركه من آثاره الكثيرة النافعة التي استحقت اهتمام العلماء وروايتهم لها، وكذلك ما عرف عنه من فضل وصلاح وصدق في الرواية. وكان واسعًا في العلم والأخبار.

ذكر الذهبي في السير: «كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحدًا إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد؛ لتوسعه في العلم والأخبار»[1]. قال الخطيب: كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء[2].

أقوال العلماء فيه :

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: بغدادي صدوق[3]، وروى الخطيب عن عبد المؤمن بن خلف قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال: صدوق، وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق البلخي، وكان يضع للكلام إسنادًا وكان كذابًا، يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير[4].

---

(١) السير ١٣/ ٤٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٩٠.

قلت: البلخي إمام حافظ وهو المعروف باللؤلؤي، ولكن ضعفه بعضهم[١] وكذبه صالح بن محمد، جزره كما في هذه القصة.

ولا يعاب الرجل بروايته عن الضعفاء، إلا إذا كان يروي من طريقهم ويدلسهم، ولم يعرف عن ابن أبي الدنيا التدليس.

وقال ابن الجوزي: كان ذا مروءة ثقة صدوقًا[٢].

وقال الذهبي: كان صدوقًا أديبًا إخباريًا كثير العلم[٣].

وقال ابن كثير: كان صدوقًا حافظًا ذا مروءة[٤].

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق حافظ صاحب تصانيف[٥].

وقال ابن تغري بردي: روى عنه خلق كثير واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته[٦].

* * *

(١) انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٥، اللسان ٥/ ٧٦.
(٢) المنتظم ٥/ ١٤٨.
(٣) العبر ١/ ٤٠٤.
(٤) البداية والنهاية ١١/ ٧١.
(٥) التقريب (ص ٣٢١).
(٦) النجوم الزاهرة ٣/ ٨٦.

المبحث الرابع
مؤلفاته

يعتبر ابن أبي الدنيا من كبار المصنفين، حتى اشتهر بكثرة التصانيف في كل فن.

قال عنه ابن كثير: «الحافظ المصنف في كل فن، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الرائعة في الرقائق وغيرها»[١].

وقد ذكر مؤلفاته كثير من العلماء، وأحصاها بعضهم.

فقال ابن الجوزي: «صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد»[٢].

وقال ابن كثير: «هي تزيد على مائة مصنف، وقيل: إنها نحو الثلاثمائة مصنف، وقيل: أكثر، وقيل: أقل»[٣].

وذكر الذهبي منها في السير (١٦٤) مصنفًا، مرتبة على حروف المعجم[٤]، وقد أفرد بعض العلماء كتابًا خاصًا لمؤلفات ابن أبي الدنيا، سماه (أسماء مصنفات أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا على حروف المعجم)، منه نسخة في المكتبة الظاهرية برقم (٤٢)، ويقع في ثلاث

---

(١) البداية والنهاية ١١/ ٧١.
(٢) المنتظم ٥/ ١٤٨.
(٣) البداية والنهاية ١١/ ٧١.
(٤) السير ١٣/ ٤٠١.

ورقــات[1]، وقد قام الدكتور صلاح الدين المنجد بتحقيقه، ونشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ م.

وقد أحصى الدكتور نجم مؤلفاته ورتبها حسب موضوعاتها فبلغت عنده (٢١٧) كتابًا[2]، ولكن وقع عنده تكرار لبعضها[3].

وأذكر الآن مصنفات ابن أبي الدنيا مرتبة على حروف المعجم، وأبين في الحاشية من ذكرها وإن كانت مخطوطة ذكرت موضعها، وأذكر المطبوع منها.

١ ـ آخر الزمان[4].

٢ ـ الأحاديث الأربعين[5].

٣ ـ الأحزان[6].

---

(١) عند الإحالة إلى هذا المعجم فإني أذكر رقم الكتاب حسب ترتيبها فيه.

(٢) كتاب الصمت وآداب اللسان ـ المقدمة (ص ٨٧ ـ ١١٠).

(٣) وذلك كأن يكون في اسم الكتاب تقديم أوتأخير، أو زيادة كلمة بعضهم يضيفها في اسم الكتاب وبعضهم يحذفها اختصاراً، فيشير إلى احتمال كون الكتابين واحداً مثل كتاب التواضع والخمول، ذكره برقم (٤٧) ثم أعاده رقم (٦١) باسم الخمول والتواضع.
ومثل كتاب ذكر الموت، ذكره برقم (٦٤) ثم ذكره في الرقم الذي بعده باسم ذكر الموت والقبور، وربما كرر الكتاب من غير إشارة مثل كتاب ذم الفقر، ذكره بهذا الاسم في موضعين برقم (٧٧) ورقم (٢٠٠). وفاته بعضها مثل كتاب الأموال والحيوان والخاتم ومقتل الزبير، وأربعتها مذكورة في كتاب أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، وكتاب الأحاديث الأربعين ذكره بروكلمان كما سيأتي.

(٤) بروكلمان (٣/ ١٣٣) ذكره الكاشغري في ديوان لغة الترك (١/ ٢٩٣).

(٥) بروكلمان (٣/ ١٣٢). ومنه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (مجلة المجمع العلمي العربي ١٠/ ٥٧٧).

(٦) السير ١٣/ ٤٠١.

٤ ـ أخبار أويس[1] .

٥ ـ أخبار الجفاة عند الموت[2] .

٦ ـ أخبار الخلفاء[3] .

٧ ـ أخبار سفيان[4] .

٨ ـ أخبار ضيغم[5] .

٩ ـ أخبار قريش[6] .

١٠ ـ أخبار معاوية[7] .

١١ ـ أخبار الملوك[8] .

١٢ ـ الإخلاص[9] .

١٣ ـ الأخلاق[10] .

---

(١) أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم ١ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٢ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه : (الجفاة عند الموت) .

(٣) أسماء مصنفاته رقم ٣ ، ويأتي كتاب تاريخ الخلفاء برقم ٣٩ . وكلاهما في أسماء مصنفاته .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٤ ، السير ١٣/ ٤٠١ ، وفيه «أخبار الثوري» .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٥ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٦ ، ابن النديم في الفهرست ص ٢٦٢ ، السير ١٣/ ٤٠١ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٧ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٨) أسماء مصنفاته رقم ٨ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٠ ، فهرست ابن النديم ص ٢٦٢ ، وفيه : (الإخلاص والنية) ، السير ١٣/ ٤٠١ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ١١ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

١٤ ـ الإخوان[1] .

١٥ ـ الأدب[2] .

١٦ ـ الإشراف في منازل الأشراف[3] .

١٧ ـ اصطناع المعروف[4] .

١٨ ـ إصلاح المال[5] .

١٩ ـ الأصوات[6] .

٢٠ ـ الأضاحي[7] .

٢١ ـ الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان[8] .

٢٢ ـ الأعراب[9] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٩، وفيه (الإخوان والمعاطف)، السير ١٣/ ٤٠١، كشف الظنون ١٣٨٧، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، وطبع بتحقيق محمد بن عبد الرحمن طوالة.

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٢، السير ١٣/ ٤٠١.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٣، السير ١٣/ ٤٠١، وطبع بتحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف.

(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٥، الرسالة (ص ٥٠)، السير ١٣/ ٤٠١، ومنه نسخة في لاله لي باستانبول مجموع رقم ١٣٦٦٤/ ١٥، بروكلمان ٣/ ٣١.

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٦، السير ١٣/ ٤٠١، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، كشف الظنون ١٣٩٢، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٦) فهرست ابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٢٨، السير ١٣/ ٤٠١، وفيه: (الأضحية)، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣.

(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٧، السير ١٣/ ٤٠٢، وفيه: (أعقاب السرور والأحزان والبكاء)، بروكلمان ٣/ ١٣٣.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٧، السير ١٣/ ٤٠٢، وفيه (أخبار الأعراب).

٢٣ - إعطاء السائل[1] .

٢٤ - أعلام النبوة[2] .

٢٥ - الألحان[3] .

٢٦ - الألوية[4] .

٢٧ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[5] .

٢٨ - الأموال[6] .

٢٩ - إنزال الحاجة بالله[7] .

٣٠ - الانفراد[8] .

٣١ - انقلاب الزمان[9] .

٣٢ - الأنواء[10] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٩ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، ويأتي كتاب عطاء السائل برقم ١٢٥ وكلاهما ذكره الذهبي في السير .

(٢) السير ١٣/ ٤٠١ .

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٨ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٢٣ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٥) فهرست ابن النديم (ص ٢٦٢)، الرسالة (ص ٥٠)، السير ١٣/ ٤٠١ ، وفيه (الأمر بالمعروف)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، ومنه نسخة في لامبور بالهند ١/ ٣٥٨ ، وقطعة بالظاهرية برقم ٥٧٨ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٢٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٢٦ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

(٨) السير ٣/ ٤٠١ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٢٧ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٢١ ، السير ١٣/ ٤٠١ .

٣٣ـ الأهوال[١] .

٣٤ـ الأولياء[٢] .

٣٥ـ البرهان[٣] .

٣٦ـ البعث والنشور[٤] .

٣٧ـ البكاء[٥] .

٣٨ـ التاريخ[٦] .

٣٩ـ تاريخ الخلفاء[٧] .

٤٠ـ تخريجات أهل الحديث[٨] .

٤١ـ تزويج فاطمة رضي الله عنها[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٢٤، الرسالة (ص ٥٠)، السير ١٣/ ٤٠١، وفيه: (أهوال القيامة)، كشف الظنون ١٤٠٠، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ١٣٢.

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٢٥، السير ١٣/ ٤٠١ طبع بمصر عام ١٩٣٥.

(٣) ذكره د. أكرم العمري في كتاب دراسات تاريخية (ص ٢١٨).

(٤) كشف الظنون ١٤٠٢، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٥) طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، الرسالة المستطرفة (ص ٥٠).

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٢٩، السير ١٣/ ٤٠٢.

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٣٠، السير ١٣/ ٤٠٢، بروكلمان ٣/ ١٣٣.

(٨) بروكلمان ٣/ ١٣٢، كشف الظنون ٣٨٠، ومنه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (مجلة المجمع العلمي العربي ١٠/ ٥٧٧).

(٩) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

٤٢ ـ التشمس[١] .

٤٣ ـ التعازي[٢] .

٤٤ ـ تعبير الرؤيا[٣] .

٤٥ ـ تغير الإخوان[٤] .

٤٦ ـ تغير الزمان[٥] .

٤٧ ـ التفكر والاعتبار[٦] .

٤٨ ـ التقوى[٧] .

٤٩ ـ التهجد وقيام الليل[٨] .

٥٠ ـ التوابع[٩] .

٥١ ـ التواضع والخمول[١٠] .

---

(١) السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٣١، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٣) السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٣٣، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٣٢، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٣٤، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٣٥، السير ١٣/ ٤٠٢ ، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٨) (وهو كتابنا هذا).

(٩) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٥٤، وفيه: (الخمول والتواضع)، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه: (الخمول)، كشف الظنون ١٤٠٦ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، وقد طبع بتحقيق لطفي الصغير .

٥٢ ـ التوبة[1] .

٥٣ ـ التوكل[2] .

٥٤ ـ الجهاد[3] .

٥٥ ـ الجوع[4] .

٥٦ ـ الجيران[5] .

٥٧ ـ الحذر والشفقة[6] .

٥٨ ـ حروف خلف[7] .

٥٩ ـ حسن الظن بالله[8] .

٦٠ ـ الحلم[9] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٣٧، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٢) أسماء مصنفاته رقم ٣٨، السير ١٣/ ٤٠٢ ، طبع بمصر عام ١٩٣٥ م .
(٣) أسماء مصنفاته رقم ٣٩، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٤) أسماء مصنفاته رقم ٤٠ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، الرسالة (ص ٥٠) طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣ ، وفيه (الجائعين) بروكلمان ٣/ ١٣٣ ، منه نسخة في المكتبة العمومية بدمشق ٣١/ ٨٩ .
(٥) أسماء مصنفاته رقم ٤١ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٦) أسماء مصنفاته رقم ٤٢ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣) .
(٧) أسماء مصنفاته رقم ٤٣ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٨) أسماء مصنفاته رقم ٤٤ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ٦٦٧ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣٢ ، وطبع بتحقيق مخلص محمد .
(٩) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، السير ١٣/ ٤٠٢ ، أسماء مصنفاته رقم ٤٥ ، وفيه : (الحلم وذم الفحش)، وطبع بمصر عام ١٩٣٥م .

٦١ـ حلم الأحنف بن قيس[1] .

٦٢ـ حلم الحلماء[2] .

٦٣ـ حلم معاوية[3] .

٦٤ـ الحوائج[4] .

٦٥ـ الحيوان[5] .

٦٦ـ الخاتم[6] .

٦٧ـ الخائفين[7] .

٦٨ـ الخلفاء[8] .

٦٩ـ الخير[9] .

٧٠ـ الدعاء[10] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٤٧ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه : (حلم الأحنف) .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٤٦ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه : (حلم الحكماء) .

(٣) أسماء مصنفاته رقم ٤٨ ، بروكلمان ٣/ ١٣٣ ، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٢٤٩ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٤٩ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٥٠ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٥١ ، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه : (الخبز الخاتم) .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٥٢ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، السير ١٣/ ٤٠٢ ، وفيه : (الخافقين)، بروكلمان ٣/ ١٣٣ .

(٨) أسماء مصنفاته رقم ٥٣ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٥٥ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٥٦ ، السير ١٣/ ٤٠٢ .



٧١ ـ دلائل النبوة[١] .

٧٢ ـ الدين[٢] .

٧٣ ـ الذكر[٣] .

٧٤ ـ ذكر الموت[٤] .

٧٥ ـ ذم البخل[٥] .

٧٦ ـ ذم البغي[٦] .

٧٧ ـ ذم الحسد[٧] .

٧٨ ـ ذم الدنيا[٨] .

٧٩ ـ ذم الربا[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٥٧، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٥٨، السير ١٣/ ٤٠٢، وفيه: (الدين والوفاء)، الرسالة (ص ٥٠) وفيها إصلاح الدين.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ٥٩، السير ١٣/ ٤٠٢، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، كشف الظنون ١٤١٩، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠).

(٤) فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، الرسالة (ص ٥٠).

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٦٠، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٦١، السير ١٣/ ٤٠٢، وقد طبع بتحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف.

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٦٧، السير ١٣/ ٤٠٢، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠).

(٨) أسماء مصنفاته رقم ٦٢، السير ١٣/ ٤٠٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين (١/ ٤٤٢)، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣٢، وطبع بتحقيق مجدي السيد.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٦٤، السير ١٣/ ٤٠٢ .

٨٠ـ ذم الرياء[١] .

٨١ـ ذم الشهوات[٢] .

٨٢ـ ذم الضحك[٣] .

٨٣ـ ذم الغضب[٤] .

٨٤ـ ذم الغيبة[٥] .

٨٥ـ ذم الفحش[٦] .

٨٦ـ ذم الفقر[٧] .

٨٧ـ ذم المسكر[٨] .

٨٨ـ ذم الملاهي[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٦٣، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٢) أسماء مصنفاته رقم ٦٨، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٣) أسماء مصنفاته رقم ٦٥، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٤) فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠).
(٥) أسماء مصنفاته رقم ٦٦، السير ١٣/ ٤٠٢، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠).
(٦) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .
(٧) أسماء مصنفاته رقم ٦٩، السير ١٣/ ٤٠٢ .
(٨) أسماء مصنفاته رقم ٧٠، السير ١٣/ ٤٠٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، منه نسخة في فيض الله باستانبول رقم ٥٠٧، الظاهرية مجموع رقم (٦٠)، انظر: بروكلمان ٣/ ١٣٠ .
(٩) أسماء مصنفاته رقم ٧١، السير ١٣/ ٤٠٢، فهرست ابن النديم (ص ٢٦٢)، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، بروكلمان ٣/ ١٣٠، منه نسخة في الظاهرية مجموع رقم (٥٩)، ولاله لي مجموع ٣٦٦٤/ ١٤، وبرلين رقم ٥٥٠٤ .

٨٩ ـ الرخصة في السماع[1] .

٩٠ ـ الرضا عن الله[2] .

٩١ ـ الرغائب[3] .

٩٢ ـ الرقة[4] .

٩٣ ـ الرقائق[5] .

٩٤ ـ الرقى[6] .

٩٥ ـ الرهائن[7] .

٩٦ ـ الرهبان[8] .

٩٧ ـ الرؤيا[9] .

٩٨ ـ الزفير[10] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٧٢، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٧٣، السير ١٣/ ٤٠٢، وفيه: (الرضا)، بروكلمان ٣/ ١٣١، وفيه: (الرضا عن الله والصبر على قضائه)، ومنه نسخة في لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٣ .

(٣) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٧٤، السير ١٣/ ٤٠٢، بروكلمان ٣/ ١٣٢، وفيه: (الرقة والبكاء)، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ١٣٢ .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٧٥ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٧٦، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٧٧، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٨) أسماء مصنفاته رقم ٧٨، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٧٩ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٨١، السير ١٣/ ٤٠٢ .

٩٩ ـ الزهد[١] .

١٠٠ ـ زهد مالك بن دينار[٢] .

١٠١ ـ السحاب والرعد والبرق[٣] .

١٠٢ ـ السخاء[٤] .

١٠٣ ـ سدرة المنتهى[٥] .

١٠٤ ـ السنة[٦] .

١٠٥ ـ سواد الشيب[٧] .

١٠٦ ـ شجرة الطوبى[٨] .

١٠٧ ـ شرف الفقر[٩] .

١٠٨ ـ الشكر[١٠] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٨٠، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٢) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٣) فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٤٢٤ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، الرسالة (ص ٥٠)، وفيهما : (السحاب).

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٨٤، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٥) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٨٣، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ٨٢ .

(٨) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٨٥، السير ١٣/ ٤٠٢ .

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٨٦، السير ١٣/ ٤٠٢ ، بروكلمان ٣/ ١٣١ ، وطبع عدة طبعات منها بتحقيق ياسين محمد الشواس .



١٠٩ ـ الشيب والتعمير[١] .

١١٠ ـ الصبر[٢] .

١١١ ـ الصدقة[٣] .

١١٢ ـ صدقة الفطر[٤] .

١١٣ ـ صفة الجنة[٥] .

١١٤ ـ صفة الصراط[٦] .

١١٥ ـ صفة الميزان[٧] .

١١٦ ـ صفة النار[٨] .

١١٧ ـ صفة النبي ﷺ[٩] .

١١٨ ـ الصلاة على النبي ﷺ[١٠] .

---

(١) كشف الظنون ١٤٣١، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، السير ١٣/ ٤٠٢، وفيه (الشيب).

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٨٧، السير ١٣/ ٤٠٢، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١، وفيه (الصبر والثواب)، منه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٥٧٧.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ٨٨، السير ١٣/ ٤٠٢.

(٤) أسماء مصنفاته رقم ٨٩، السير ١٣/ ٤٠٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٥) أسماء مصنفاته رقم ٩٠، السير ١٣/ ٤٠٢، الرسالة (ص ٥٠).

(٦) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٧) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٨) أسماء مصنفاته رقم ٩١، الرسالة (ص ٥٠)، السير ١٣/ ٤٠٢، منه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ١٣٢.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٩٢، السير ١٣/ ٤٠٢.

(١٠) أسماء مصنفاته رقم ٩٤، السير ١٣/ ٤٠٢.

١١٩ ـ الصمت وآداب اللسان[١] .

١٢٠ ـ الطبقات[٢] .

١٢١ ـ الطواعين[٣] .

١٢٢ ـ العباد[٤] .

١٢٣ ـ العزاء[٥] .

١٢٤ ـ العزلة[٦] .

١٢٥ ـ عطاء السائل[٧] .

١٢٦ ـ العظمة[٨] .

١٢٧ ـ العفو وذم الغضب[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٩٣، السير ١٣/ ٤٠٢، كشف الظنون ١٤٣٣، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠)، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، وفيه: (الصبر وآداب اللسان)، وقد طبع بتحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف.

(٢) أسماء مصنفاته رقم ٩٥، السير ١٣/ ٤٠٣، الرسالة (ص ٥٠).

(٣) أسماء مصنفاته رقم ٩٦، السير ١٣/ ٤٠٣، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٤) السير ١٣/ ٤٠٣.

(٥) السير ١٣/ ٤٠٣.

(٦) أسماء مصنفاته رقم ٩٧، السير ١٣/ ٤٠٣، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١، وفيه: (العزلة والانفراد) ومنه نسخة بمكتبة لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٢.

(٧) السير ١٣/ ٤٠٣.

(٨) بروكلمان ٣/ ١٣٠، منه نسخة بمكتبة جار الله باستانبول رقم ٤٠٠، وأخرى في جامعة برنستن غاريت رقم ٧٦٤، وأخرى في فيينا رقم ٤٢٥.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ٩٨، السير ١٣/ ٤٠٣، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، وفي الثلاث الأخيرة: (العفو).

١٢٨ ـ العقل وفضله[١] .

١٢٩ ـ العقوبات[٢] .

١٣٠ ـ عقوبة الأنبياء[٣] .

١٣١ ـ العلم[٤] .

١٣٢ ـ العمر والشيب والشباب[٥] .

١٣٣ ـ العوابد[٦] .

١٣٤ ـ العوذ[٧] .

١٣٥ ـ العيال[٨] .

١٣٦ ـ العيدين[٩] .

١٣٧ ـ الغيبة والنميمة[١٠] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ٩٩، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه: (العقل)، بروكلمان ٣/ ١٣١، منه نسخة في المكتبة الظاهرية مجموع رقم ١٥، وفي لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٣.

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٠٠، السير ١٣/ ٤٠٣، الرسالة (ص ٥٠)، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٥٧٧/ ٢.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٠١، السير ١٣/ ٤٠٣.

(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٠٣، السير ١٣/ ٤٠٣.

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٠٢، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه: (العمر والشباب).

(٦) أسماء مصنفاته رقم ١٠٤، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه: (العوائد)، فهرسة ابن خير (ص٢٨٢).

(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٠٥، السير ١٣/ ٤٠٣.

(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٠٦، السير ١٣/ ٤٠٣، وطبع بتحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٠٧، السير ١٣/ ٤٠٣.

(١٠) بروكلمان ٣/ ١٣٢، وطبع بتحقيق عمرو علي عمر.

١٣٨ ـ الفتوى[1] .

١٣٩ ـ الفتون[2] .

١٤٠ ـ الفرج بعد الشدة[3] .

١٤١ ـ فضائل العباس[4] .

١٤٢ ـ فضائل عشر ذي الحجة[5] .

١٤٣ ـ فضائل علي[6] .

١٤٤ ـ فضائل القرآن[7] .

١٤٥ ـ فضائل لا إله إلا الله[8] .

١٤٦ ـ فضل رمضان[9] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٠٨، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٠٩، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٣) أسماء مصنفاته رقم ١١٠، السير ١٣/ ٤٠٣، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٢٥٢، وفي ١٤٤٥ باسم (الفرج)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، بروكلمان ٣/ ١٢٩ . وطبع عدة مرات .
(٤) أسماء مصنفاته رقم ١١٢، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٥) أسماء مصنفاته رقم ١١٣، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه : (فضل العشر)، بروكلمان ٣/ ١٣٠، منه نسخة في دار الكتب المصرية (فهرس جـ٧، ٦، ١٠٣، ٣٣٠)، برلين ١٠٢١٣ .
(٦) أسماء مصنفاته رقم ١١٤، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٧) أسماء مصنفاته رقم ١١٧، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٨) أسماء مصنفاته رقم ١١٦، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه : (فضل لا إله إلا الله) .
(٩) أسماء مصنفاته رقم ١١٥، السير ١٣/ ٤٠٣، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، وفيه : (فضل شهر رمضان)، كشف الظنون ١٢٧٩، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، بروكلمان ٣/ ١٣١، ومنه نسخة في لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ١٢ .



١٤٧ ـ فضل عاشورا[١] .

١٤٨ ـ فعل المنكر[٢] .

١٤٩ ـ فقه النبي[٣] .

١٥٠ ـ الفوائد[٤] .

١٥١ ـ القبور[٥] .

١٥٢ ـ القراءة[٦] .

١٥٣ ـ قرى الضيف[٧] .

١٥٤ ـ القصاص[٨] .

١٥٥ ـ قصر الأمل[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١١١ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، وفيه : (عاشوراء) .
(٢) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .
(٣) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .
(٤) أسماء مصنفاته رقم ١١٨ ، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٥) أسماء مصنفاته رقم ١١٩ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٤٤٨ ، وفي ٢٨ : (أخبار القبور)، وكذلك في هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .
(٦) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .
(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٢٠ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، الرسالة (ص٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١ .
(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٢١ ، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٢٢ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، الرسالة (ص٥٠)، ومنه نسختان في الظاهرية مجموع رقم ٨٩، ونسخة بمجموع رقم ٥٠ ، وفي كوبريلي ٣٨٤، وسماه : (قصر العمل)، انظر : بروكلمان ٣/ ١٣٢ .

١٥٦ ـ قضاء الحوائج[1] .

١٥٧ ـ القناعة[2] .

١٥٨ ـ القيامة[3] .

١٥٩ ـ كرامات الأولياء[4] .

١٦٠ ـ الليالي والأيام[5] .

١٦١ ـ المتمنين[6] .

١٦٢ ـ مجابي الدعوة[7] .

١٦٣ ـ المجوس[8] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٢٣ ، وقال في حاشيته : (وهو بعض الاصطناع)، السير ١٣/ ٤٠٣ ، كشف الظنون ١٣٥١ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١ ، وطبع في القاهرة .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٢٤ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣ ، كشف الظنون ١٤٥١ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، الرسالة (ص ٥٠)، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، وفيه : (القناعة والتعفف عن المسألة والرضا بالقسم بالرزق)، منه نسخة بالظاهرية مجموع رقم ٩٠ ، ورقم ٦١ ، ودار الكتب المصرية فهرس رقم ٢/ ١٣٨ ، انظر : بروكلمان ٣/ ١٣٣ .

(٣) أسماء مصنفاته ١٢٥ ، وتقدم في السير : (أهوال القيامة) رقم (٣٣) .

(٤) السير ١٣/ ٤٠٣ .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٢٦ ، بروكلمان ٣/ ١٣١ ، وفيه : (كلام الليالي والأيام لابن آدم) منه نسخة بمكتبة لاله لي ٣٦٦٤/ ١٦ .

(٦) أسماء مصنفاته رقم ١٢٧ ، السير ٣/ ٤٠٣ ، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١ ، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٤١ ، وفي لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٧ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٢٨ ، السير ١٣/ ٤٠٣ ، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٤٥٦ ، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ ، الرسالة (ص ٥٠)، وقد طبع عدة طبعات .

(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٢٩ ، السير ١٣/ ٤٠٣ .

١٦٤ ـ المحاسبة[١] .

١٦٥ ـ محاسبة النفس[٢] .

١٦٦ ـ المحتضرين[٣] .

١٦٧ ـ مداراة الناس[٤] .

١٦٨ ـ المرض والكفارات[٥] .

١٦٩ ـ المروءة[٦] .

١٧٠ ـ مصائد الشيطان[٧] .

١٧١ ـ المصاحف[٨] .

١٧٢ ـ المطر[٩] .

---

(١) فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢).

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٣٠، السير ١٣/ ٤٠٣، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٦٠٨، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠)، وقد طبع بتحقيق عبد الله الشرقاوي.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٣١، السير ١٣/ ٤٠٣، ومنه نسخة بالظاهرية حديث ٣٤٣.

(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٣٣، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه: (المداراة).

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٣٤، السير ١٣/ ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٥٨، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، بروكلمان ٣/ ١٣١، منه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٧٦، ومجموع رقم ٩٨، وفي لاله لي ٣٦٦٤/ ٥.

(٦) أسماء مصنفاته رقم ١٣٢، السير ١٣/ ٤٠٣.

(٧) كشف الظنون ١٧٠٤، هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٨) كشف الخفاء للعجلوني ١/ ٩٥ (٢٤٢).

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٣٥، السير ١٣/ ٤٠٣، الرسالة (ص ٥٠)، وبروكلمان ٣/ ١٣١، وفيه: (المطر والرعد والبرق والريح) منه نسخة في كوبرلي رقم ٣٨٨.

١٧٣ ـ معاريض الكلام[١] .

١٧٤ ـ المعيشة[٢] .

١٧٥ ـ المغازي[٣] .

١٧٦ ـ مقتل الحسين[٤] .

١٧٧ ـ مقتل الزبير[٥] .

١٧٨ ـ مقتل ابن الزبير[٦] .

١٧٩ ـ مقتل سعيد بن جبير[٧] .

١٨٠ ـ مقتل طلحة[٨] .

١٨١ ـ مقتل عثمان[٩] .

١٨٢ ـ مقتل علي[١٠] .

١٨٣ ـ مقتل عمر[١١] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٣٦، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٣٧، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٣٨، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٣٩، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٤٠، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٦) أسماء مصنفاته رقم ١٤١، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٤٢، السير ١٣/ ٤٠٣، وفيه مقتل ابن جبير .
(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٤٣، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٤٤، السير ١٣/ ٤٠٣ .
(١٠) أسماء مصنفاته رقم ١٤٥، السير ١٣/ ٤٠٣، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٩٥ .
(١١) أسماء مصنفاته رقم ١٤٦ .



١٨٤ ـ مكارم الأخلاق[١] .

١٨٥ ـ مكائد الشيطان[٢] .

١٨٦ ـ المملوكين[٣] .

١٨٧ ـ من عاش بعد الموت[٤] .

١٨٨ ـ المناسك[٥] .

١٨٩ ـ مناقب بني العباس[٦] .

١٩٠ ـ المنامات[٧] .

١٩١ ـ المنان[٨] .

١٩٢ ـ المنتظم[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٤٧، السير ١٣/ ٤٠٣، كشف الظنون ١٨١٠، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، بروكلمان ٣/ ١٣٠، طبع بألمانيا سنة ١٩٧٣ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٤٨، السير ١٣/ ٤٠٣، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، كشف الظنون ١٨١١، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الرسالة (ص ٥٠)، وفيها: (مكائد الشيطان لأهل الإيمان).

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٤٩، السير ١٣/ ٤٠٣ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٥٢، السير ١٣/ ٤٠٣، كشف الظنون ١٨٢٣، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، وفيها: (من عاش بعد موت الأربعة)، بروكلمان ٣/ ١٣٠ وطبع في مصر.

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٥٠، السير ١٣/ ٤٠٣ .

(٦) هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٥١، السير ١٣/ ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٦٤، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، الرسالة (ص ٥٠)، طبع بتحقيق مجدي السيد.

(٨) بروكلمان ٣/ ١٣٢ منه نسخة في مكتبة نور أحمدية.

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٥٣، السير ١٣/ ٤٠٣ .

١٩٣ ـ مواعظ الخلفاء[١] .

١٩٤ ـ الموت[٢] .

١٩٥ ـ الموقف[٣] .

١٩٦ ـ النوادر[٤] .

١٩٧ ـ النوازع والرعاية[٥] .

١٩٨ ـ النية[٦] .

١٩٩ ـ الهدايا[٧] .

٢٠٠ ـ الهم والحزن[٨] .

٢٠١ ـ الهواتف[٩] .

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٥٤، فهرسة ابن خير (ص ٣٨٤)، بروكلمان ٣/ ١٣٣ .

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٥٥، السير ١٣/ ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٦٥، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، وفيه: (ذكر الموت والقبور).

(٣) الفهرست لابن النديم (٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٤) أسماء مصنفاته رقم ١٥٦، السير ١٣/ ٤٠٣، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢ .

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٥٧، السير ١٣/ ٤٠٣ .

(٦) الرسالة (ص ٤٦).

(٧) أسماء مصنفاته رقم ١٥٨، السير ١٣/ ٤٠٣.

(٨) أسماء مصنفاته رقم ١٦٠، السير ١٣/ ٤٠٣، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢)، وفيه: (الهم والحزن والكمد)، بروكلمان ٣/ ١٣١، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٧٦، ودار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع، ولاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٤ .

(٩) أسماء مصنفاته رقم ١٥٩، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ٢٠٤٧، وهدية العارفين ١/ ٤٤٢، وفيهما: (هواتف الجن) وطبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم.

٢٠٢ـ الوجل[١] .

٢٠٣ـ الورع[٢] .

٢٠٤ـ الوصايا[٣] .

٢٠٥ـ الوصل والفصل[٤] .

٢٠٦ـ الوقف والابتداء[٥] .

٢٠٧ـ اليقين[٦] .

* * *

---

(١) أسماء مصنفاته رقم ١٦١، السير ١٣/ ٤٠٤، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٣)، هدية العارفين ١/ ٤٤٢، بروكلمان ٣/ ١٣١، وفيه: (الوجل والتوثق بالعمل) منه نسخه في لاله لي مجموع رقم ٣٦٦٤/ ٨.

(٢) أسماء مصنفاته رقم ١٦٢، السير ١٣/ ٤٠٤، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، وطبع بتحقيق محمد بن حمد الحمود.

(٣) أسماء مصنفاته رقم ١٦٣، السير ١٣/ ٤٠٤.

(٤) ذكره الدكتور نجم (ص ٨٧)، وقال: بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم (١٥)، والصواب أنه كتاب العزلة والانفراد المتقدم.

(٥) أسماء مصنفاته رقم ١٦٤، السير ١٣/ ٤٠٤.

(٦) أسماء مصنفاته رقم ١٦٥، السير ١٣/ ٤٠٤، فهرسة ابن خير (ص ٢٨٢)، كشف الظنون ١٤٧٢، الرسالة (ص ٥٠)، بروكلمان ٣/ ١٣١، وطبع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني.



المبحث الخامس
وفاته

توفي الإمام أبو بكر بن أبي الدنيا، رحمه الله، ببغداد سنة ٢٨١ هـ.

قال ابن النديم: «توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٨١ هـ»(١).

وروى الخطيب البغدادي عن القاضي أبي الحسن قال: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي؛ مات ابن أبي الدنيا، فقال: رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية(٢)، ودفن فيها»(٣).

* * *

(١) الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢).

(٢) هي مقبرة في الجانب الغربي ببغداد، معجم البلدان ٣/ ٣٧٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٩٠-٩١.



الفصل الثاني

دراسة كتاب التهجد وقيام الليل



المبحث الأول
توثيق نسبة الكتاب

نسبة كتاب التهجد وقيام الليل للإمام أبي بكر ابن أبي الدنيا ثابتة بأمور، منها:

١ ـ إسناد الكتاب المتصل إلى المؤلف.

٢ ـ السماعات الموجودة على الكتاب.

٣ ـ ذكر كثير ممن ترجم لابن أبي الدنيا هذا الكتاب ضمن مؤلفاته، منهم على سبيل الاختصار:

أ ـ الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٢).

ب ـ ابن خير الإشبيلي في الفهرس (ص ٢٨٢).

جـ ـ ابن حجر ذكره من مسموعاته في المعجم المفهرس (ق ٢٠/ أ)، بسنده إلى المؤلف من طريق مسعود الثقفي وهو أحد من جاءت من طريقه نسخة الأصل.

د ـ الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٤٧).

هـ ـ بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٣/ ١٣١.

٤ ـ أحال بعض الأئمة إلى هذا الكتاب بعض الأحاديث عند تخريجهم لها وهي في هذا الكتاب كما ذكروا، وهذا هو الدليل على أن هذا الكتاب هو

كتاب التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا، منهم:

أ ـ الإمام المنذري في كتاب الترغيب والترهيب (١/ ٤٠٩).

ذكر حديث عائشة مرفوعًا: «**ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم...**» الحديث. وقال: «رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد» وهو عند المصنف برقم (٢٠٦).

وذكر في (١/ ٤٢٥) حديث أبي أمامة مرفوعًا: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم...**» الحديث، وقال: «رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد». وهو عند المصنف برقم (٣).

وانظر أيضًا: (١/ ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٤).

ب ـ الإمام العراقي في تخريجه لإحياء علوم الدين (١/ ٤١٩) ذكر حديث أبي ذر مرفوعًا: «**يا أبا ذر لو أردت سفرًا...**» الحديث، فقال: «أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد من رواية السري بن مخلد مرسلاً». وهو كما قال عند المصنف برقم (١٠).

جـ ـ الإمام عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في المتجر الرابح (ص ٩٧)، ذكر حديث ابن عباس مرفوعًا: «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**».

وقال في أول الحديث: «وخرَّج ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد عن ابن عباس» فذكره، وهو عند المصنف برقم (٤).

٥ ـ أخرج بعض الأئمة أحاديث من طريق المصنف وهي في هذا الكتاب، منهم:

أ ـ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب حلية الأولياء. روى من طريقه الأحاديث



رقم (٤٣، ٤٤، ١٢٦، ١٧٠).

ب ـ البيهقي في شعب الإيمان، روى من طريقه الأحاديث رقم (٤٧، ١٣٨، ١٤٥).

جـ ـ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، روى من طريقه ح رقم (١٧٣).

وأما اسم الكتاب فيذكره بعض العلماء باسم: «التهجد وقيام الليل». وهو المدون على كلتي النسختين، وفي جميع سماعات الكتاب، ويكون العنوان من عطف العام على الخاص ـ كما سيأتي بيانه في الفصل الثالث مبحث تعريف التهجد.

وبعضهم يختصره فيذكره باسم: «التهجد».

* * *

المبحث الثاني
منهج المؤلف في كتاب التهجد وقيام الليل

اتضح لي من خلال دراستي لكتاب (التهجد وقيام الليل) أن المصنف قسم نصوص الكتاب على ثمانية عشر بابًا، بدأه بـ :

١ ـ باب الحث على قيام الليل والفضل في ذلك، وأورد فيه (٣٧) نصًا.

٢ ـ باب الدعاء عند القيام للتهجد، وفيه (١٠) نصوص.

٣ ـ باب من قام بآية ليله جميعًا يرددها، وفيه (٧) نصوص.

٤ ـ باب من كان يقوم الليل جميعًا، وفيه (١٣٩) نصّاً.

٥ ـ باب من كان يغل نفسه بالليل استكانة لربه، وفيه (٤) نصوص.

٦ ـ باب السواك للقيام للتهجد، وفيه (٧) نصوص.

٧ ـ باب (ولم يذكر ترجمة لهذا الباب)، وفيه (٨) نصوص.

٨ ـ باب ذكر القائمين حتى تورمت أقدامهم، وفيه (١٣) نصّاً.

٩ ـ باب من كان يقوم بقيامه عمار داره، وفيه (١١) نصّاً.

١٠ ـ باب أفضل ساعات الليل للتهجد، وفيه (١٤) نصّاً.

١١ ـ باب من نام عن تهجده فنبه لذلك من رقدته، وفيه (٢٠) نصّاً.

١٢ ـ باب رفع الصوت بالقرآن في التهجد، وفيه (٧) نصوص.

١٣ ـ باب صفة المتهجدين ونعتهم، وفيه (٩) نصوص.

١٤ ـ باب ثواب المتهجدين، وفيه (٧) نصوص.

١٥ ـ باب القيام من السحر، وفيه (٢٥) نصّاً.

١٦ ـ باب من كان يلبس صالح ثيابه عند القيام لتهجده، وفيه (٦) نصوص.

١٧ ـ باب القول إذا تعار العبد من النوم، وفيه (٥) نصوص.

١٨ ـ باب جامع من التهجد وقيام الليل، ذكر فيه ما تبقى من نصوص الكتاب، وهي نصوص متفرقة أدخلها جميعًا تحت هذا الباب، ومجموعها (٨٩) نصّاً.

فيكون مجموع ما في الكتاب (٥١٨) نصّاً، منها المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع على التابعين ومن بعدهم، أما الأحاديث المرفوعة فعددها (١١٥) حديثًا.

منها ما هو صحيح الإسناد وعددها (٢٢) حديثًا وأرقامها كما يلي:

٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٣٠ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٤٠ ـ ١٩٩ ـ ٢٠٧ ـ ٢١٣ ـ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ـ ٣٥٦ ـ ٣٨١ ـ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ـ ٣٩٠ ـ ٤٢٦ ـ ٤٣١ ـ ٤٦٦ ـ ٤٩٧ ـ ٤٩٩.

ومنها الحسن أو الضعيف الذي له جابر وعددها (٦٧) حديثًا وهي رقم:

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ٤٨ ـ ١٩٨ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ـ ٢١٤ ـ ٢١٥ ـ ٢١٦ ـ ٢٢٥ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ـ ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٤ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ ٣١٧ ـ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ٣٢٨ ـ ٣٤٠ ـ ٣٤٦ ـ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ ٣٦٢ ـ ٣٦٧ ـ ٣٨٠ ـ ٣٨٢ ـ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ـ ٣٩١ ـ ٣٩٢ ـ ٣٩٩ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٨ ـ ٤٢٣ ـ

٤٢٥ـ ٤٢٧ـ ٤٣٤ـ ٤٣٥ـ ٤٣٧ـ ٤٣٨ـ ٤٣٩ـ ٤٤٠ـ ٤٤١ـ ٤٥٩ـ ٤٦١ـ ٤٧٢ـ ٤٧٣ـ ٤٧٤ـ ٤٧٥ـ ٤٧٦ـ ٤٧٩ـ ٤٨١ـ ٤٩٨ـ ٥١٦.

ومنها الضعيف الذي لا جابر له وعددها (٢٦) حديثًا وهي رقم:

٤ـ ١٠ـ ٤٦ـ ٢٠٤ـ ٢٤٨ـ ٢٩٤ـ ٣٢٧ـ ٣٣٠ـ ٣٣١ـ ٣٤١ـ ٣٤٧ـ ٣٥٥ـ ٣٥٧ـ ٣٧٦ـ ٣٨٤ـ ٣٩٧ـ ٤٠٦ـ ٤٢٨ـ ٤٣٦ـ ٤٨٠ـ ٤٨٤ـ ٤٩٣ـ ٥٠٨ـ ٥١٢ـ ٥١٥ـ ٥١٧.

وأما الموقوفات على الصحابة فعددها (٥٦) نصّاً: وهي رقم:

١٤، ٣١، ٣٢، ٤١، ٧٠، ٧٦، ١٣٨، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٤.

وأما الآثار عن التابعين ومن بعدهم فعددها (٣٤٧) نصّاً وهي بقية نصوص الكتاب.

والمصنف غالبًا يقدم الأحاديث المرفوعة في كل باب على آثار الصحابة والتابعين، وربما كرر الحديث في أكثر من موضع.

وقد يكرره بالسند والمتن مثل:

(١٨/ ٣٧)، (٢٤/ ٢٣٢)، (٩٨/ ٤١٧)، (١٥٦/ ٤١٦)، (١٨١/ ٢٤٣) (١٨٩/ ٥٠٥)، (١٨٧/ ٥٠٣)، (٣٤٨/ ٤٤٢).



وقد يكرره باختلاف في إسناده أو متنه كأن يرويه مختصراً في موضع ومطولاً في موضع آخر ونحوه، مثل :

(٢٠/٢٤٥)، (٣٩/٢٢٥ـ٣٨٥ـ٣٨٦ـ٣٨٧ـ٤٣٨ـ٤٤١ـ٥١٦)، (٥٢/٥٠٤)، (١٣/٢٣٥)، (٤٨/٤٦١)، (١٥٤/٤١٤)، (٤١٣/٤٧٠)، (١٤٣/٤٤٧)، (١٦٥/٤٣٠)، (٢١٤/٢١٦)، (٣٤٥/٤٥٣ ـ ٤٨٦)، (٣٠٤/٤٩١)، (٣٠٦/٤٩٢)، (٣٦٧/٤٣٧)، (٢٤٦/٣٥٩ ـ ٣٦٢)، (١٤٥/٤٢٠)، (٢٢٢/٤١٩)، (٤٢٢/٥١١)، (٢٣٩/٢٢٤)، (٣٣٨/٣٩٥).

وربما أعاد الحديث بزيادة في إسناده مثل حديث (٣٧٦) أخرجه من طريق أبي إسحاق عن عامر بن مسعود الجمحي أعاده رقم (٥١٢) فجعل بينهما نمير ابن عَريب.

وربما أعاده من طريق صحابي آخر، مثل حديث رقم (٧) من حديث عبد الله بن سلام أعاده رقم (٨) من حديث أبي هريرة، ورقم (٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، ورقم (٣٤٠) من حديث أنس، ورقم (٣٩١) من حديث علي بن أبي طالب.

ومثل حديث رقم (٣٤٦) أخرجه من حديث أنس أعاده رقم (٣٩٢) من حديث تميم الداري، ورقم (٤٩٩) من حديث أبي الدرداء، وأعاده مقطوعًا من كلام كعب رقم (٣٩٣)، ومن كلام أبي إسحاق السبيعي رقم (٣٩٤).

ومثل حديث رقم (٣٩٩) من حديث عائشة مرفوعًا من فعل النبي ﷺ، أعاده رقم (٤٨١) من حديث أبي هريرة مرفوعًا من قول النبي ﷺ، وأعاده رقم (٤٠٠) عن أبي هريرة موقوفًا.

وربما ساق الإسناد وطرفًا من المتن ثم أحاله إلى ما قبله بقوله: نحوه مثل حديث رقم (٣١/ ٣٢) ورقم (٣٢٥/ ٣٢٦).

وربما ذكر الحديث مرسلاً وأعاده موصلاً.

مثل حديث رقم (٤٣٤) عن الحسن مرسلاً، أخرجه في الذي بعده موصلاً عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعًا.

وذكر حديثًا موقوفًا وأعاده مرفوعًا.

مثل ما تقدم من حديث أبي هريرة رقم (٤٠٠) أعاده رقم(٤٨١) مرفوعًا.

ومثل حديث رقم (٤٧٨) عن عبد الله بن مسعود موقوفًا أعاده رقم (٥١٤) عن جابر موقوفًا أيضًا، ورقم (٥١٥) عن جابر مرفوعًا.

وحديث رقم (٥٠٦) عن عطاء بلاغًا أعاده رقم (٥٠٨) عن أبي هريرة مرفوعًا.

* * *

المبحث الثالث
أهمية الكتاب

لكتاب التهجد وقيام الليل أهمية كبيرة عند العلماء لأمور، منها:

١ ـ أهمية موضوعه؛ إذ قيام الليل من أفضل العبادات كما قال النبي ﷺ: **«إنَّ أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل»**[1].

٢ ـ مكانة مؤلفه بين العلماء ودوره البارز في التأليف الموضوعي؛ حيث اشتهر بهذا النوع من التصنيف؛ إذ لا يكاد يوجد باب من أبواب العلم إلا وله فيه مصنف مستقل، ومنها كتابه هذا الذي جمع فيه الأحاديث والآثار المتعلقة بموضوعه.

٣ ـ يعتبر هذا الكتاب ـ حسب علمي ـ أول مصنف في بابه.

٤ ـ كون نصوص الكتاب كلها مسندة إلى قائليها، ولهذا أصبح مرجعًا لكثير ممن جاء بعده من المصنفين، وهو يخدم كتب التراجم والسير، حيث يذكر في هذه الكتب بعض أعمال المترجم له، وهنا ذكر المصنف آثارًا كثيرة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم مسندة إليهم، ففي هذا الكتاب تخريج لهذه الآثار ومعرفة صحيحها من غيره.

---

(١) انظر الحديث رقم (٢٣٨).

٥ ـ غزارة مادته العلمية.

٦ ـ عناية الأئمة بهذا الكتاب، وذلك برواياتهم له واعتماده في التخريج وغير ذلك.

* * *

المبحث الرابع
ما أُلف في موضوعه

لا يخلو كتاب من كتب السنة من كتاب أو باب في صلاة الليل يتضمن أحاديث في فضل التهجد وقيام الليل، وكيف كانت صلاة النبي ﷺ في الليل وما يتعلق بهذا الموضوع، فمثلاً البخاري ذكر في صحيحه الكتاب التاسع عشر باسم كتاب التهجد[1]، وذكر فيه (٣٧) بابًا، ومجموع الأحاديث التي أخرجها فيه (٦٧) حديثًا، وهكذا كثير من المؤلفين.

وممن أفرد هذا الموضوع بكتاب مستقل:

١ - إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي وهو ممن روى عن المصنف ومات قبله سنة (٢٧٠)، واسم كتابه «التهجد»[2].

٢ - الإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤) - تلميذ المصنف - واسم كتابه «قيام الليل»[3].

٣ - الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠)، وله كتابان

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري (٣/ ٣).
(٢) ذكره ابن خير في فهرسه (ص ٢٨٧).
(٣) وقد اختصره الإمام أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥)، وطبع هذا المختصر أكثر من مرة، في عام ١٣٢٠ هـ في الهند، وعام ١٣٨٩ هـ في باكستان، وعام ١٤٠٢ هـ في باكستان أيضًا، وأما الأصل فمفقود.

وهما: «كتاب التهجد»[١]، وكتاب «قيام الليل وفضل قيام رمضان»[٢].

٤ ـ أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث (ت ٤٢٩)، واسم كتابه «المتهجد»[٣].

٥ ـ مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧)، واسم كتابه «التهجد في القرآن»[٤].

وأما كتاب عبد الحق الإشبيلي (٥٨٢) الموسوم بالتهجد فهو كتاب في الصلاة عمومًا، والتهجد خصص له بعض أبواب الكتاب.

واسمه الكامل «الصلاة والتهجد» كما ذكر ابن فرحون[٥]. يوضح ذلك قول المصنف في المقدمة، حيث قسم الصلاة إلى فرائض وسنن ومندوبات فقال: «وهي تقسم إلى فرائض لا يسع تركها، وسنن يتأكد التمسك بها، ومندوب إليه قد ورد الترغيب فيه والحض عليه، وأنا إن شاء الله أذكر هذه الأقسام وأرتب من أبوابها ما يكون ميسرًا لطلابها ومعينًا على النظر فيها من أرادها من أربابها...».

ثم بدأ كتابه بالطهارة وما يتعلق بها، لأنه قال في المقدمة: «ولما كانت الصلاة لا تكون إلا بطهارة رأيت أن أبدأ بها وأذكر فريضتها وفضيلتها ومما تكون وبما تكون».

---

(١) ذكره ابن خير في فهرسه (ص ٢٨٥)، والذهبي في السير ١٦/ ١٣٤، وقد طبع بتحقيق الأخ عبد اللطيف بن محمد الجيلاني.

(٢) ذكره ابن خير في الموضع السابق.

(٣) ذكره ابن خير في فهرسه (ص ٢٨٧)، والذهبي في السير ١٧/ ٥٧٠، إلا أنه قال: «المتهجدين».

(٤) ذكره القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٣١٨.

(٥) الديباج المذهب ٢/ ٦١.

ثم ذكر الصلوات المفروضة وعددها وابتداءها ومكان الصلاة في الإسلام والمحافظة عليها وفضلها وحكم تاركها.

وفي (ق ٢٨/ ب) تكلم عن المسجد وفضيلته، و(ق ٣١/ أ) ذكر فضل صلاة الجماعة، و (ق ٤٠/ ب) ذكر الأذان وابتداءه، وفي (ق ٤٥/ أ) ذكر أوقات الصلوات، وفي (ق ٨٨/ ب) ذكر النوافل التي تصلى قبل المكتوبة وبعدها، وفي (ق ٩٤/ أ) تكلم عن صلاة الجمعة وفضلها.

وفي (ق ٩٩/ أ) ذكر الجمع بين الصلاتين، ثم ذكر القصر في السفر ثم صلاة الخوف، وفي (ق ١٠٠/ ب) ذكر صلاة العيدين، وفي (ق ١٠٣/ أ) صلاة الاستسقاء، وفي (ق ١٠٤/ ب) صلاة الكسوف، وفي (ق ١٠٦/ أ) الصلاة على الميت، وفي (ق ١٠٩/ أ) صلاة الاستخارة، ثم ذكر الوتر في (ق ١٠٩/ ب)، وفي (ق ١١١/ أ) ذكر صلاة الضحى وما ورد فيها.

ثم ابتدأ ذكر صلاة الليل من (ق ١١٤/ ب) إلى (ق ١٣٦/ ب) وذكر فيه خمسة عشر بابًا.

ثم ختم كتابه بباب في الاجتهاد والمجتهدين من (ق ١٣٧/ أ) إلى آخر الكتاب (ق ٢٠٢) ذكر فيه آثارًا كثيرة عن سلف هذه الأمة في اجتهادهم في صلاة الليل.

فيظهر مما سبق أن الكتاب في الصلاة مطلقًا، وأما من ذكره باسم التهجد فهو من باب الاختصار وقد طبع الكتاب بتحقيق عادل أبو المعاطي.

* * *

المبحث الخامس
بيان نسخ الكتاب

اعتمدت في تحقيق كتاب التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا على نسختين خطيتين لم أجد بعد البحث سواهما، الأولى نسخة مكتبة لاله لي باستانبول ورمزت لها بالأصل، والثانية نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ورمزت لها بـ(ظ).

١ ـ أما النسخة الأصل فهي محفوظة بمكتبة لاله لي باستانبول تقع في مجموع رقم ٣٦٦٤/ ١١ (من ص ١٥٥ ـ ص ١٩٤).

وهي في ثلاثة أجزاء وعدد أوراقها (٣٩) ورقة، بمقاس (١١×١٨ سم) وأسطرها (٢٧) سطراً، ومتوسط الكلمات (١٤) كلمة في كل سطر.

وهي أكمل النسختين إذ لم يسقط منها سوى ستة نصوص هي (٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٤١٦، ٤١٧)، استدركتها من الظاهرية، وقد سقطت صفحة (١٨٣) من التصوير واستدركتها أيضًا من الظاهرية، وهي من كلمة (ما سمعت رسول الله) من حديث رقم (٣٤٦) إلى كلمة (من السماء) من حديث رقم (٣٦٤).

وقد نقلت هذه النسخة من أصل سماع الثقفي وأبي الخير، فقد جاء في غلاف الجزء الثالث ما نصه:

«نقلته وما قبله من نسخة موثوق بها، وهي أصل سماع الثقفي وأبي الخير

الباغبان وهي مكتوبة عن اللنباني . . . ».

وقوبلت بنسخة أخرى[1] ، وأثبتت الخلافات في الحاشية وهي قليلة، أشرت إليها في مواضعها في الحاشية.

وفي حاشية النسخة بعض الإلحاقات والتصويبات للنص كتب عليها كلمة (صح).

والكلمة التي يظهر أن بها تحريفًا يضع عليها كلمة (صح) في الأصل إشارة إلى أنه هكذا رواه، كما في النص رقم (٢٢٥).

ولقلة السقط منها والتحريف جعلتها الأصل.

مالك النسخة وكاتبها :

هو الإمام أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن ميسرة الأزدي[2] ، التاجر، قال الذهبي: المحدث الجليل، وقال: كتب العالي والنازل ورحل إلى بغداد ومصر والإسكندرية، وخرّج (المعجم)، توفي في الحادي عشر من ربيع الأول سنة (٦٦٦ هـ).

تاريخ النسخ :

كتبت هذه النسخة في سنة (٦٣٤ هـ)، كما جاء مصرحًا به في آخر الجزء الثالث ما نصه: «كتبه لنفسه تعليقًا العبد الضعيف أحمد بن أبي محمد عبد الله

---

(١) وهي نسخة الشيخ الصالح الزاهد العابد أبي عبد الله محمد بن أسعد بن عبد الرحمن الهمذاني كما جاء مصرحًا به في (ل ١٨٠/ ب).

(٢) ترجمته في العبر ٣/ ٣١٥، شذرات الذهب ٥/ ٣٢٢، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٢٧، وقد جاء التصريح بكونه مالكها في بداية كل جزء وانتهائه، وفي بعض سماعات الكتاب.

ابن أبي الغنائم المسلم ابن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين، ووافق الفراغ منه في ليلة يسفر صباحها عن يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى عام أربع وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام، ولله الحمد والمنة على ذلك».

وقد كتبت بخط نسخ جميل وعليها سماعات كما سيأتي.

إسناد النسخة :

وصل الكتاب إلى أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم الأزدي وذلك بسماعه من الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية الأسدية الزبيرية الدمشقية مسندة الشام، تعرف ببنت الحبقبق[١] .

بقراءة الإمام العالم جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي. وروته أم الفضل إجازة عن الشيخين أبي الخير أحمد بن عمر الباغبان[٢] ، وأبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي الرئيس[٣] ، روياه عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده[٤] ، عن أبي محمد الحسن

---

(١) قال الذهبي: «كانت امرأة صالحة جليلة، طويلة الروح على الطلبة لا تمل من الرواية» ماتت في رابع عشر جمادى الآخرة سنة (٦٤١ هـ).
(انظر: السير ٢٣/ ٩٢، العبر ٣/ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٤، شذرات الذهب ٥/ ٢١٢).

(٢) قال الذهبي: «كان ثقة مكثراً توفي في شوال سنة (٥٥٩ هـ)».
انظر: العبر ٣/ ٣١، شذرات الذهب ٤/ ١٨٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٦).

(٣) قال الذهبي: «مسند العصر ورحالة الآفاق، وكان معمراً، توفي في رجب سنة (٥٦٢ هـ) وله مائة سنة». (انظر العبر ٣/ ٣٨).

(٤) قال الذهبي: «الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير . . وكان يسافر في التجارة، وله فوائد في عدة أجزاء مروية» مات في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة (٤٧٥ هـ). =



ابن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوة المديني[1] ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد العبدي اللنباني الأصبهاني[2] ، عن الإمام أبي بكر بن أبي الدنيا .

سماعات الكتاب :

توجد سماعات على هذه النسخة في نهاية كل جزء من أجزائه الثلاثة ، منها السماع الذي قرئ على الشيخة أم الفضل تكرر في الأجزاء الثلاثة ، وهذا نصه :

«سمع جميع هذا الجزء الأول كتاب التهجد وقيام الليل ، والثاني والثالث بعده على الشيخة الصالحة أم الفضل بنت عبد الوهاب بن علي بن النضر القرشية بإجازتها من شيخيها أبي الخير الباغبان ، وأبي الفرج مسعود بن الحسن ابن القاسم الثقفي ، بسماعهما من السديد أبي عمرو بن منده بسنده بقراءة الإمام العالم جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ، صاحبها وكاتبها السيد الأهل الأمين الفاضل الأصيل مجد الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي أمده الله ، وجمال الدين إلياس بن أحمد بن إلياس التنوخي ، وابناه إسماعيل ومظفر ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن ميامل الحراني ، وتقي الدين أبو أكرم بن أبي الذكور عبد الغني القرشي الصقلي وابنه محمد ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلمان البغدادي ، وأحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي بن الدحميسي ، وكتب السماع بخطه

= (انظر : السير ١٨/ ٤٤٠ ، المنتظم ٩/ ٥ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٨) .

(١) صرح السمعاني والذهبي بسماعه من اللنباني ، (الأنساب ٥/ ١٤٢ ، السير ١٥/ ٣١١) .

(٢) كان ثقة ، تقدمت ترجمته في مبحث تلاميذ ابن أبي الدنيا .

وفَتَاهُ بيبرس بن عبد الله المرج أغلى، وصح ذلك في مجلس واحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة ببستان المسمعة بميطور . . . . دمشق حرسها الله. . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً». (ل ١٦٥/ أ).

* * *

٢ ـ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق[1] :

ورقمها (مجموع ١٣٢)، وعدد أوراقها (٣٤)، بمقاس (١٢ × ٢٠ سم)، ومسطراتها ٢١ ـ ٢٤ سطراً، ومتوسط الكلمات ١٢ كلمة في كل سطر. ورمزت لها بـ (ظ).

وهي تقع في ثلاثة أجزاء، الجزء الثالث عنون له بـ (تمام كتاب ابن أبي الدنيا)، وكتب بخط مغاير للأولين وروي بإسناد غير إسنادهما.

وسقط من هذه النسخة عدد كبير من النصوص مجموعها (١٧٧) نصاً. في سبعة مواضيع :

١ ـ رقم (٢ ـ ٥).

٢ ـ رقم (١٤٣ ـ ٢٧٧) سوى (٢٧١).

٣ ـ رقم (٣١٨).

٤ ـ رقم (٣٦٩).

٥ ـ رقم (٣٧٨ ـ ٤١٣).

٦ ـ رقم (٤٣٠).

٧ ـ رقم (٤٨٦).

وقوبلت هذه النسخة أيضًا بنسخة أخرى، وأثبتت الخلافات في الحاشية،

---

(١) فهرس المكتبة الظاهرية للألباني (ص ٩) رقم (٢٧).

وفي الحاشية ذكر بعض الإلحاقات والتصويبات للنص وكتب عليها كلمة (صح).

مالك النسخة:

هو الإمام العالم بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي[1].

قال الضياء: كان فقيهًا إمامًا مناظرًا، توفي سنة ٦٢٤ هـ.

تاريخ النسخ:

لم يتبين على النسخة تاريخ نسخها، إلا أنها قرئت على أبي الحسن علي بن هبة الله سنة ٥٣٨ هـ، كما سيأتي في إسناد الجزء الأول والثاني. وقرئت على الشيخين أبي المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن حمدي، وفخر الإسلام أبي الفضل مسعود بن علي النادر سنة ٥٧٤ هـ.

إسناد النسخة:

روى الجزء الأول والثاني أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد بن الفراء، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عن أبي طاهر عبد الكريم بن الحسن ابن علي، المعروف بابن رزمة الخباز، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه عن أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ابن يونس النجاد عن أبي بكر بن أبي الدنيا.

---

(١) السير ٢٢/ ٢٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.

ورواهما أيضًا مالك النسخة عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي سماعًا من الإمامين أبي المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن حمدي، وأبي الفضل مسعود ابن علي بن عبيد الله بن النادر عن أبي الحسن بن هبة الله، به.

وأما الجزء الثالث فقد رواه مالك النسخة عنهما عن أبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي طالب العشاري عن أبي الحسين محمد بن عبيد الله بن أخي ميمى عن أبي علي الحسين بن صفوان البزدعي عن المصنف.

سماعات الكتاب

توجد على النسخة سماعات كثيرة في نهاية كل جزء، منها ما هو عن صاحب النسخة ومنها ما هو عن غيره من الرواة.

* * *

المبحث السادس
بيان منهجي في التحقيق

١ - قمت بنسخ الكتاب معتمداً على نسخة لاله لي وجعلتها الأصل؛ لما لها من ميزات أشرت إليها سابقًا.

٢ - قابلت نسخة «المكتبة الظاهرية بدمشق» على الأصل، وأشرت في الحاشية إلى الفوارق بينهما. إلا ما رأيته حرِيّاً بالتصحيح عند الاختلاف فأعتمد ما في الظاهرية وأشير في الحاشية إلى ما في الأصل.

٣ - قمت بترقيم أبواب الكتاب وترقيم أحاديثه وآثاره.

٤ - تشكيل بعض الكلمات التي يلتبس معناها إذا أهمل شكلها، وضبط الأسماء التي تدعو الحاجة إلى ضبطها، وقد اختلف رسم الخط أحيانًا عما هو مألوف في الوقت الحاضر، فجعلته مطابقًا للرسم في الوقت الحاضر، ولم أشر إليها اكتفاءً بهذه الإشارة هنا.

٥ - بالنسبة للنسخة الظاهرية فإنه يثبت في الغالب سماع راوي النسخة من المصنف فيقول: «حدثنا عبد الله» بخلاف النسخة الأصل فاكتفيت بأصل الكتاب ابتداءً من شيخ المصنف، فأعتمد ما في الأصل ولم أشر إلى هذا الخلاف.

٦ - ترجمت مصطلحات الأداء مثل «ثنا» و«أنا» إلى «حدثنا» و«أخبرنا».

ولم أذكر قبل لفظة الأداء كلمة «قال» كما هو في الأصل بخلاف الظاهرية،

فإنه يذكرها قبل كل لفظة أداء . والذي عليه العلماء أنه تنطق ولا تكتب .

٧ ـ ترجمت لرجال الإسناد وذلك بذكر اسم الرجل كاملاً ونسبه وكنيته ولقبه ، فإن كان الرجل من رجال التقريب ذكرت حكم ابن حجر فيه وأكتفي به إن كان متفقًا على توثيقه أو تضعيفه وإلا ذكرت بعده أقوال العلماء فيه ثم أذكر طبقته وسنة وفاته ، ورمز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة ، وإن لم يكن من رجال التقريب ذكرت أقوال العلماء فيه من المراجع الأخرى .

٨ ـ أذكر حكم إسناد المصنف في جميع نصوص الكتاب ، مراعيًا قواعد العلماء عند الحكم على الحديث وذلك بالنظر إلى أقوال العلماء في رواته جرحًا وتعديلاً ، والتأكد من سماع كل راوٍ عمن فوقه ، ومعرفة المدلسين وصيغ أدائهم ، والمختلطين ، وهل الراوي عنه سمع منه قبل الاختلاط أو بعده وما إلى ذلك من القواعد .

ثم أخرج النص من مصادر السنة المختلفة ، وأقدم في التخريج صحيح البخاري ثم مسلم ثم السنن الأربعة ، ثم باقي المصادر ولم ألتزم فيها ترتيبًا معينًا .

وربما قدمت بعض المصادر على صحيح البخاري أو ما بعده لفائدة كأن يتفق مع المؤلف في طريق واحد أو أخرجه بنصه ونحو ذلك .

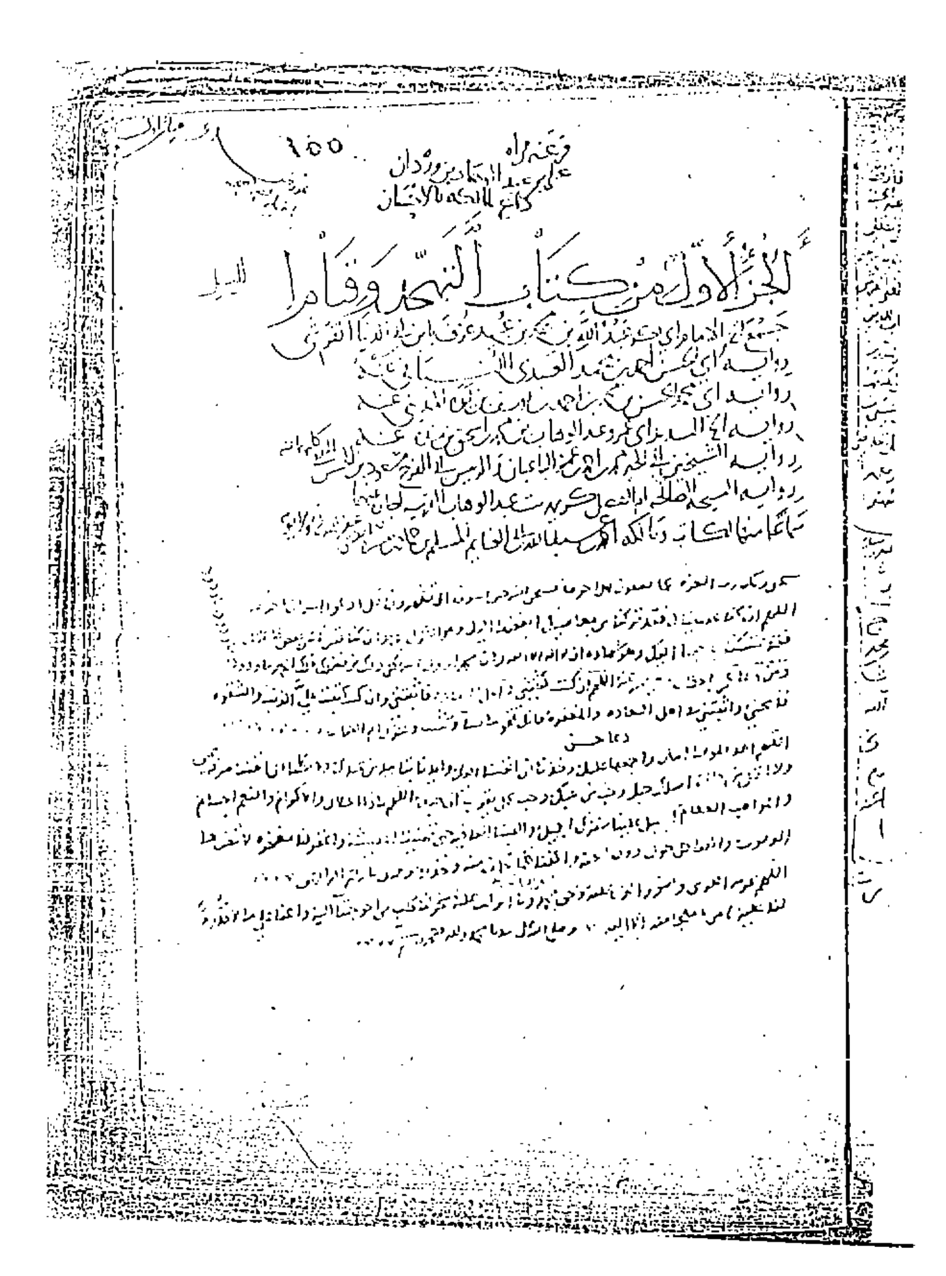
ثم أذكر حكم النص من خلال طرقه الأخرى ، وربما أقدم ذلك الحكم على النص قبل التخريج بعد حكم إسناد المصنف مثل أن أقول : إسناده : ضعيف والحديث صحيح أخرجه . . . » .

٩ ـ ألحقت في نهاية هذا الفصل نماذج من صور مخطوطتي الكتاب التي

اعتمدت عليهما .

١٠ ـ ومن أجل أن تحصل الاستفادة من الكتاب وضعت فهارس علمية شاملة تيسيراً للباحثين في التوصل إلى بغيتهم منه .

* * *



الجزء الأول من كتاب التهجد وقيام الليل

جمع الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا القرشي

الورقه الاولى من نسخة لالى له (الأصل)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحث على قيام الليل والفضل في ذلك

أخبرنا الشيخ [illegible] أبو الفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أبو الحسن أحمد بن [illegible]

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا أبو جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ثنا
أبو النضر ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني
عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين
قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات
ومطردة للداء عن الجسد ○ ثنا أبو [illegible] ثنا [illegible] الشامي ثنا [illegible]
وحدثني [illegible] ثنا عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن ربيعة بن يزيد عن
أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بسام ثنا سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل أبي عبد الله
القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشراف أمتي حملة
القرآن وأصحاب الليل ○ وحدثني المثنى بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة
عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه إلا أن يمرض [illegible] قاعدا ○
حدثني علي بن مسلم ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير سمعت
عبد الله بن أبي موسى مولى [illegible] قال قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا كسل أو مرض صلى جالسا
حدثنا أحمد بن جميل ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال ثنا عبد الله
بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس إليه وقيل قد قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لأنظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما عرفت أنه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس
أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا

الورقة الثانية في نسخة الأصل (٢/أ)

صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا دخل بيته [illegible] ⊙

حدثنا أبو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا يونس بن أبي إسحق عن المنهال بن عمرو

عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال بت في البيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وخرج [illegible]

قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه

وسلم [illegible] قال [illegible] عبد الله قال [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين [illegible]

[illegible] حتى سمعت [illegible] أو خطيطه ثم استيقظ [illegible]

[illegible] فاستدار ثم رفع رأسه إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض

[illegible] السورة ثم [illegible] ثم قام فقال [illegible] ثم توضأ ثم قام

فصلى ركعتين [illegible] طويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى

سمعت [illegible] أو خطيطه ثم استيقظ ثم استوى [illegible]

[illegible] الآيات من آخر سورة آل عمران إن في

خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ثم قام [illegible] ثم توضأ ثم صلى

ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه

أو خطيطه ثم استيقظ ففعل مثل ما فعل في المرتين الأوليين [illegible]

ثم أوتر بثلاث ثم صلى ركعتين قبل الفجر فلما فرغ من صلوته قال اللهم اجعل في

قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً ومن

فوقي نوراً ومن تحتي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً واجعل [illegible]

نوراً وعظم لي نوراً ⊙ حدثنا الحسن بن داود [illegible]

[illegible] عن محمد [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] في الصلاة [illegible] من سكرات الموت ⊙

حدثني [illegible] أبو إسحق [illegible]

ابن عتيبة [illegible] الرجل [illegible] ثم قام فصلى [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ⊙

اخر الكتاب في النسخة الأصل (٣٨/ب)

الأول من كتاب التهجد

وقيام الليل تأليف أبي بكر

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا رضي الله عنه

رواية أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد عنه

رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه عنه

رواية أبي طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة عنه

رواية أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عنه

رواية الأجل السيد العالم تاج القضاة أبي القاسم عبد الله بن أبي الفرج

علي بن محمد بن الإمام أبي يعلى بن الفراء [illegible]

سمع [illegible]

وقف

[illegible]

الورقة الاولى من النسخة الظاهرية

دخلت الجنة؟ قال: لما أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام ثم أدخل
الجنة بسلام. حدثنا عبد الله قال حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن زرارة الرقي
قال حدثني عبد الحكيم بن منصور عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام. حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن العباس بن بكار قال
قال حدثنا عبد الله بن [illegible] قال حدثنا الباشي بن الخزاعي عن عثمان بن [illegible]
عن السري بن مخلد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: يا أبا ذر لو أردت
سفرا أعددت له عدة فكيف سفر طريق القيامة، ألا أنبئك يا أبا ذر بما
ينفعك ذلك اليوم؟ قال: بلى بأبي وأمي، قال: صم يوما شديدا حره ليوم النشور، وصل
ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور، وحج حجة لعظائم الأمور، وتصدق
بصدقة على مسكين، أو كلمة حق تقولها، أو كلمة شر تسكت عنها. حدثنا
عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال
بلغني أنه من أطال قيام الليل خفف الله عز وجل عنه يوم القيامة. حدثنا
عبد الله قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا عبيس بن ميمون عن معاوية
بن قرة قال: دخلنا على الحسن وهو مضطجع على سريره فقلت: يا أبا سعيد
أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة في جوف الليل والناس نيام.
حدثنا عبد الله قال حدثني إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا وكيع عن مسعر
وسفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: فضل صلاة الليل على صلاة النهار
كفضل صدقة السر على صدقة العلانية. حدثنا عبد الله قال حدثنا
أبو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمه سلمى قال
قال لي عمرو بن العاص: يا سلمى ركعة بالليل خير من عشر بالنهار. حدثنا
عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن سعيد الجريري

الورقة الثانية (٢/ب) من النسخة الظاهرية

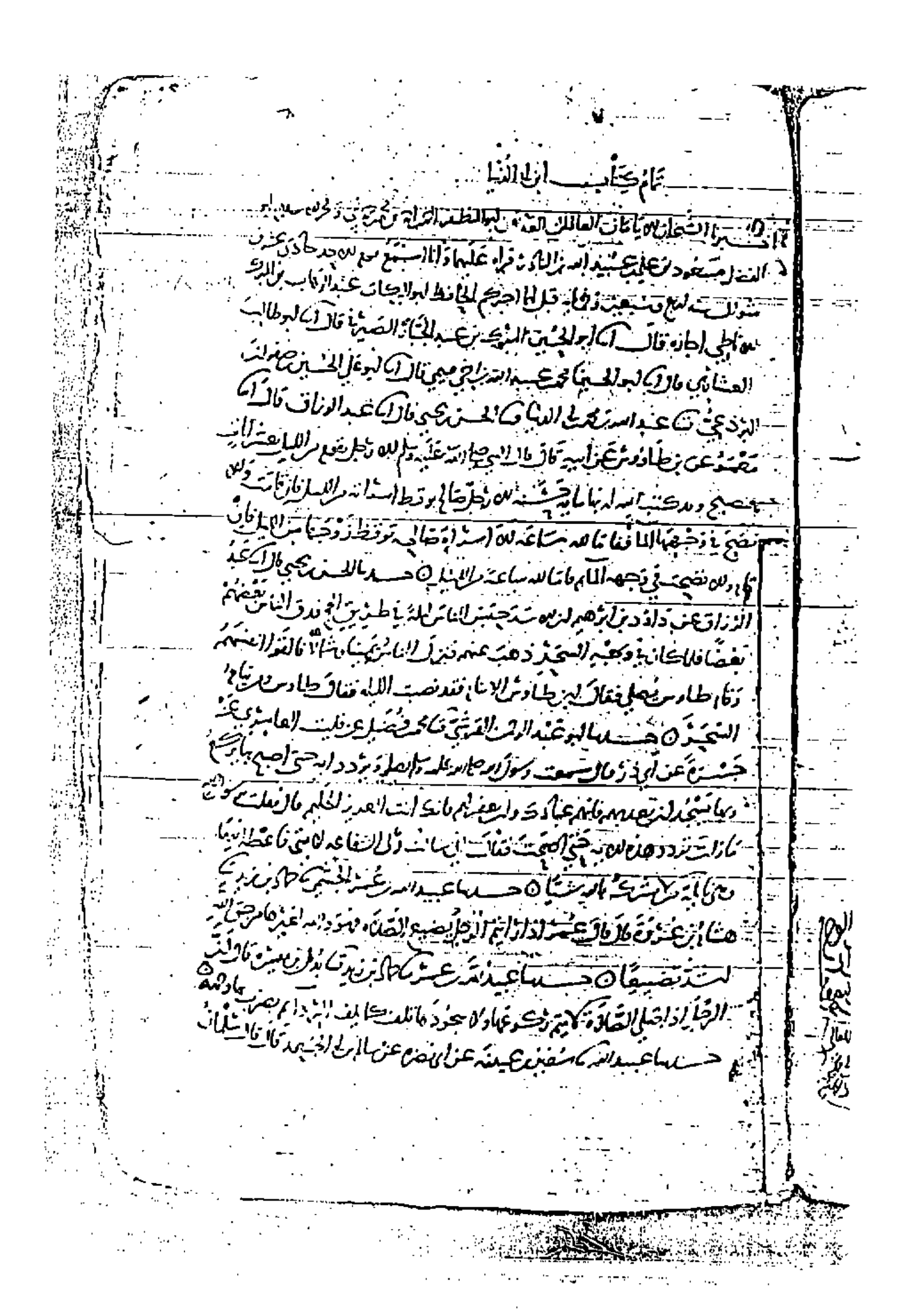
بلغني عن المطلبي هشام ابن زياد اخي العلاء بن زياد قال كان العلاء بن زياد رجلا
بساما يحيي كل ليلة جمعة قال فوجد ليلة فترة فقال لامرأته اذا كان
ساعة كذا وكذا فايقظيني قال فنعس فاتاه آت في منامه فاخذ بناصيته
وقال يا ابن زياد قم فاذكر الله عز وجل يذكرك فما زالت تلك الشعرات قائمة
حتى مات رحمه الله . حدثني محمد قال حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت
سيارا ابن حاتم يقول كان ضيغم كل يوم [illegible] قال وربما التفت
ويقول الجارية [illegible] لم يفرغ منه [illegible] قال ابراهيم بن عبد الرحمن
قال قال سيار رأيت ضيغم صلى نهاره وليلة حتى بهر [illegible] ان يسجد
فرأيته رفع رأسه الى السماء ثم قال قرة عيني ثم خر ساجدا فسمعته يقول
وهو ساجد الهي كيف عزفت قلوب الخليقة عنك قال وربما اصابته فترة
فاذا وجد ذلك اغتسل ثم دخل بيتا فاغلق بابه وقال الهي اليك جئت
فيعود على ما كان عليه من الركوع والسجود . آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين
والرسل [illegible] على رب العالمين [illegible] امهات المؤمنين واصحابه اجمعين
[illegible] الاحوال [illegible] العظيم
صحح [illegible] الاصل [illegible]

سمع جميع الكتاب [illegible] على الشيخ الاجل ابي الحسن علي بن [illegible] الامام العالم
الاجل [illegible] محمد [illegible]
[illegible] المبارك بن عبد الله [illegible]
[illegible] ابو محمد يوسف [illegible]
[illegible] يوم [illegible] صفر [illegible]

[illegible] جميع هذا الجزء [illegible] العالم [illegible] ابي القاسم [illegible] الله
[illegible] محمد [illegible] ابي القاسم عبد الله بن حمزة بن [illegible]
طاهر [illegible] عبد الله [illegible] عبد الله بن هبة الله [illegible]
[illegible]

[illegible]



تمام كتاب ابن ابي الدنيا

الجزء الثالث من النسخة الظاهرية ويظهر عليه كلمة (تمام كتاب ابن ابي الدنيا



الفصل الثالث

دراسة موجزة عن التهجد

المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف التهجد لغة

التهجد في اللغة: مصدر تهجد يتهجد تهجداً، مأخوذ من «هجد»، يقال: هجد يهجد هجوداً وأهجد إذا نام، وهجد القوم هجوداً: ناموا، وتهجد فلان أي صلى بالليل[1].

وهذا اللفظ من الأضداد، وهي الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد.

يقال: تهجد إذا نام، وتهجد إذا سهر.

قال الجوهري: هجد وتهجد أي نام ليلاً، وهجد وتهجد أي سهر وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التهجد[2].

وقال ابن الأنباري في كتاب الأضداد: الهاجد حرف من الأضداد، يقال للنائم: هاجد، وللساهر: هاجد[3].

وقال ابن الأعرابي: هجد الرجل إذا صلى بالليل، وهجد إذا نام بالليل، والهاجد: النائم، والهاجد: المصلي، وكذلك المتهجد يكون مصليًا ويكون نائمًا.

---

(١) انظر لسان العرب ٣/ ٤٣١.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٥٥.

(٣) الأضداد لابن الأنباري (ص ٥٠).

قلت: وقد فرق الأزهري بين الهاجد والمتهجد فقال: والمعروف في كلام العرب أن الهاجد النائم، وقد هجد هجوداً: إذا نام، وأما المتهجد فهو القائم إلى الصلاة من النوم آخر الليل، وكأنه قيل له: متهجد؛ لإلقائه الهجود عن نفسه كما أنه قيل للعابد: متحنث؛ لإلقائه الحنث عن نفسه وهو الإثم[١].

* * *

(١) تهذيب اللغة ٦/ ٣٧.

المطلب الثاني: تعريف التهجد اصطلاحًا

التهجد اصطلاحًا هو: صلاة التطوع بالليل[١] .

قال البعلي: التهجد: الصلاة بالليل[٢] . وقال السيوطي: التهجد: قيام الليل[٣] ، ومنهم من خصصه بما كان بعد رقدة، فقال الإمام أحمد: قيام الليل من المغرب إلى طلوع الفجر، والتهجد ما كان بعد نومه[٤] .

وهذا يوافق ما رواه الطبراني في الكبير عن حجاج بن عمرو صاحب رسول الله ﷺ قال: يحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أنه قد تهجد، إنما التهجد المرء يصلي الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة وتلك كانت صلاة رسول الله ﷺ[٥] .

وقال علقمة بن قيس والأسود بن يزيد: إنما التهجد بعد نومة[٦] .

فيتضح من خلال التعريف أن من العلماء من جعل التهجد بمعنى قيام

---

(١) انظر تحرير ألفاظ التنبيه للنووي (ص ٧٦).

(٢) المطلع على أبواب المقنع (ص ٩٦).

(٣) الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير ٤/ ٥٣ .

(٤) المبدع لابن مفلح (١/ ٥٥٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٥٤ (ح رقم ٢٣١٦)، وإسناده فيه عبد الله بن لهيعة وهو صدوق إلا أنه اختلط (انظر ترجمته في النص رقم ١٦٤). ولكن تابعه الليث بن سعد في الحديث الذي قبله بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يتهجد بعد نومه. . .» الحديث. فيكون الحديث حسنًا لغيره.

(٦) أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٩).

الليل، ومنهم من جعل قيام الليل أعم، وخص التهجد بما كان بعد نومة.

قال في التعريفات الفقهية: التهجد هو التطوع بعد النوم، ووقته من المغرب إلى طلوع الفجر، وهو أخص من صلاة الليل[1].

* * *

(١) التعريفات الفقهية (ص ٣٤١).

المبحث الثاني
حكم التهجد

لقد فرض الله عز وجل قيام الليل على الأمة في بادئ الأمر فقام النبي ﷺ وأصحابه سنة كاملة حتى تفطرت أقدامهم، ثم بعد ذلك خفف الله عنهم فجعل قيام الليل تطوعًا.

وقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث سعد بن هشام بن عامر عن عائشة رضي الله عنها مطولاً وفيه: «فقلت: أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ فقالت: ألست تقرأ: يا أيها المزمل؟ فقلت: بلى، قالت: فإن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حولاً. وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرًا في السماء، حتى أنزل في آخر هذه السورة التخفيف، فصار قيام الليل تطوعًا بعد فريضة...» الحديث[١].

وقد جاء معناه أيضًا من حديث ابن عباس أخرجه ابن جرير في تفسيره[٢].

ولكن هل النبي ﷺ داخل في هذا التخفيف أم أن قيام الليل مازال في حقه واجبًا؟ وهذا ما سيأتي تفصيله إن شاء الله في المطلب التالي:

* * *

(١) صحيح الإمام مسلم ١/ ١٥١٢ (ح رقم ٧٤٦).
(٢) تفسير ابن جرير ٢٩/ ١٢٤.

المطلب الأول: حكم التهجد في حق النبي ﷺ

اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين:

القول الأول: قالوا: إنه واجب في حق النبي ﷺ، وهو مذهب ابن عباس وأحد قولي الشافعي واختاره ابن جرير[1].

واستدلوا بقوله تعالى: ﴿**وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ**﴾ [الإسراء: ٧٩] حيث قالوا: أمره بالتهجد في هذه السورة كما أمره في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ① قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً**﴾ [المزمل: ١، ٢]. ولم يجئ ما ينسخه عنه، وبقول النبي ﷺ: «**ثلاث هن علي فرائض وهن لكم سنة: الوتر والسواك وقيام الليل**»[2].

وأما قوله تعالى: ﴿**نَافِلَةً لَّكَ**﴾ فلو كان المراد به التطوع لم يخصه بأنه

---

(١) تفسير ابن جرير ١٥/ ١٤٣، تفسير ابن كثير ٣٠/ ٥٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح، باب ما وجب عليه من قيام الليل ٧/ ٣٩، والطبراني في الأوسط كما في الدر المنثور ٤/ ٢١٦، والخصائص الكبرى للسيوطي ٣/ ٢٥٣. وقال البيهقي: «موسى بن عبد الرحمن هذا ضعيف جدًا ولم يثبت في هذا إسناد والله أعلم».

وجاء من حديث ابن عباس بلفظ: «**النحر والوتر وركعتا الضحى**» أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٢٣١، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٦٨، ٩/ ٢٦٤، والدارقطني في السنن ٢/ ٢١.

وفي إسناده: أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، وهو ضعيف (التقريب ص ٥٨٩)، والحديث سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: «غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني».

نافلة له، وإنما المراد بالنافلة الزيادة، ومطلق الزيادة لا يدل على التطوع مثل قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢]، أي: زيادة على الولد[١].

قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿نَافِلَةً﴾: يعني خاصة للنبي ﷺ أمر بقيام الليل[٢].

وقال مجاهد: النافلة للنبي ﷺ خاصة من أجل أنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما عمل من عمل سوى المكتوبة فهو نافلة من أجل أنه لا يعمل ذلك في كفارة الذنوب فهي نوافل له وزيادة، والناس يعملون ما سوى المكتوبات لذنوبهم في كفاراتها فليس للناس نوافل إنما هي للنبي ﷺ[٣].

قال ابن القيم: والمقصود أن النافلة في الآية لم يُرد بها ما يجوز فعله وتركه كالمستحب والمندوب، وإنما المراد بها الزيادة في الدرجات، وهذا قدر مشترك بين الفرض والمستحب، فلا يكون قوله: ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾ نافيًا لما دل عليه الأمر بالوجوب[٤].

القول الثاني: قالوا: إنه غير واجب عليه ﷺ.

واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩] فهذا صريح في عدم الوجوب لأنه من باب النافلة لا الفرض المحتم.

---

(١) انظر: زاد المعاد ١/ ٣٢٢.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٥/ ١٤٢، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٢١٦، ونسبه أيضًا إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) أخرجه ابن جرير أيضًا ١٥/ ١٤٣، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٩)، وأخرجا معناه عن الحسن.

(٤) زاد المعاد ١/ ٣٢٢.

وصنيع البخاري يشعر بأنه يذهب إلى هذا القول؛ حيث أخرج في كتاب التهجد من صحيحه في باب قيام النبي ﷺ بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل - حديث أنس قال: «كان لا تشاء أن تراه من الليل مصليًا إلا رأيته ولا نائمًا إلا رأيته»[1]، قال الحافظ: فإنه يدل على أنه كان ربما نام كل الليل وهذا سبيل التطوع، فلو استمر الوجوب لما أخل بالقيام[2].

قال النووي: اختلفوا في نسخه في حقه ﷺ والأصح عندنا نسخه[3].

وهو اختيار الشوكاني في فتح القدير، حيث قال بعد أن ذكر الأقوال في هذه المسألة: «والأولى القول بنسخ القيام على العموم في حقه ﷺ وفي حق أمته وليس في قوله: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ [المزمل: ٢٠] ما يدل على بقاء شيء من الوجوب؛ لأنه إن كان المراد به الصلاة من الليل فقد وجدت صلاة الليل بصلاة المغرب والعشاء وما يتبعهما من التطوع، وأيضًا الأحاديث الصحيحة بقول السائل لرسول الله ﷺ: «هل علي غيرها؟ - يعني الصلوات الخمس - فقال: لا، إلا أن تطوع»؛ تدل على عدم وجوب غيرها، فارتفع بهذا وجوب قيام الليل وصلاته على الأمة، كما ارتفع وجوب ذلك على النبي ﷺ بقوله: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩]»[4].

* * *

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ٢٢، ويأتي تخريجه كاملاً في النص رقم (٤٧٣).
(٢) فتح الباري ٣/ ٢٢.
(٣) شرح صحيح مسلم ٦/ ٢٧.
(٤) فتح القدير ٥/ ٣٢٢.

المطلب الثاني : حكم التهجد في حق سائر الأمة

اتضح مما تقدم أن التهجد في حق الأمة مستحب وليس بواجب .

قال النووي بعد حديث عائشة المتقدم : «هذا ظاهره أنه صار تطوعًا في حق رسول الله ﷺ والأمة ، فأما الأمة فهو تطوع في حقهم بالإجماع»(١) .

وقال ابن عبد البر : قيام الليل سنة مسنونة ، وحكي الإجماع عن العلماء أن قيام الليل منسوخ عن الناس كما سيأتي .

ولكن يرى بعض العلماء أن قيام الليل واجب على الأمة ولو يسيرًا ، وهو قول الحسن وابن سيرين وعبيدة السلماني ، واستدلوا بقوله تعالى : ﴿ **فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ** ﴾ [المزمل : ٢٠] قالوا : نسخ التحديد وبقي من غير تحديد .

وبقول النبي ﷺ : «**صلوا من الليل ولو قدر حلب شاة**»(٢) ، وهو قول ضعيف ، قال ابن عبد البر : وأوجب بعض التابعين قيام الليل فرضًا ولو قدر حلب شاة ، وهو قول شاذ متروك لإجماع العلماء أن قيام الليل منسوخ عن الناس بقوله عز وجل : ﴿ **عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ** ... ﴾ [المزمل : ٢٠](٣) .

وقال النووي : «وأما ما حكاه القاضي عياض عن بعض السلف أنه يجب على الأمة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قدر حلب شاة ، فغلط ومردود

---

(١) شرح صحيح مسلم ٦/ ٢٦ ـ ٢٧ .

(٢) الحديث يأتي رقم (١٥) وهو حسن لغيره .

(٣) التمهيد ٨/ ١٢٤ .

بإجماع من قبله مع النصوص الصريحة أنه لا واجب إلا الصلوات الخمس»[١].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وقد روي عن عبيدة السلماني أن قيام الليل واجب لم ينسخ ولو كحلب شاة، وهذا إذا أريد به ما يتناول صلاة الوتر فهو قول كثير من العلماء[٢].

* * *

(١) شرح صحيح مسلم ٦/ ٢٧.
(٢) مجموع الفتاوى ٢٣/ ٨٤.

المبحث الثالث
آداب قيام الليل

ينبغي لمن أراد قيام الليل أن يراعي بعض الآداب التي يستحب فعلها قبل التهجد والتي كان يواظب عليها النبي ﷺ ويحث عليها[١] . فأذكر في هذا الفصل بعض هذه الآداب منها :

١ ـ أن ينوي عند نومه قيام الليل ، فعن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : «**من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه**»[٢] .

وأخرجه المصنف من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : «**من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم فنام عنها كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه صدقة من الله تصدق به عليه**»[٣] .

٢ ـ أن يتسوك عند الاستيقاظ ويدعو بما أثر ، فعن حذيفة رضي الله عنه قال : «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الصلاة يشوص فاه بالسواك»[٤] .

---

(١) ذكر بعض العلماء آداب قيام الليل منهم النووي في المجموع (٤/ ٤٥ ـ ٤٧)، وابن قدامة في المغني (٢/ ٥٥٨ ـ ٥٦١)، وذكر بعضها الغزالي في إحياء علوم الدين في باب بيان أوراد الليل (١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٩).

(٢) إسناده صحيح، ويأتي تخريجه في حاشية حديث عائشة رقم (٢٠٦).

(٣) إسناده حسن يأتي رقم (٢٠٦).

(٤) إسناده صحيح يأتي رقم (١٩٩).

وعن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يعد السواك عند رأسه فإذا قام بدأ بالسواك»[١] .

٣ـ أن يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليصل ركعتين خفيفتين يفتتح بهما صلاته**»[٢] ، وروته عائشة رضي الله عنها من فعل النبي ﷺ[٣] .

٤ ـ السنة أن يسلم من كل ركعتين؛ لقول النبي ﷺ : «**صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة**»[٤] .

٥ ـ أن يوقظ أهله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت في وجهه الماء**»[٥] .

وجاء في فضل إذا قام الرجل وأيقظ امرأته ما رواه أبو سعيد الخدري وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات**»[٦] .

---

(١) إسناده حسن يأتي رقم (٢٠٣).

(٢) أخرجه الإمام مسلم، وهو عند المصنف برقم (٤٨١).

(٣) أخرجه المصنف برقم (٣٩٩).

(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل مثنى مثنى ١/ ٥١٦ (ح رقم ٧٤٩).

(٥) أخرجه المصنف برقم (٢٣٤).

(٦) أخرجه المصنف برقم (٢٣٣).



٦ ـ المواظبة على قيام الليل، فعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل**»[١].

٧ ـ إذا غلبه النعاس يرقد حتى يذهب عنه النوم، فعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإنَّ أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه**»[٢].

٨ ـ أن لا يشق على نفسه، بل يقوم من الليل بقدر ما تتسع له طاقته.

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أبصر حبلاً ممدداً فقال: ما هذا؟ قالوا: لفلانة، تصلي من الليل فإذا غلبت تعلقت، قال: «**فلتصل ما عقلت، فإذا غلبت فلتنم**»[٣].

وأخرج مسلم[٤] عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: إن الحولاء بنت تويت ابن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقالت: هذه الحولاء بنت تويت، وزعموا أنها لا تنام الليل، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تنام الليل؟ خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا**».

وقد أورد المصنف في هذا الكتاب بعض الآثار عن بعض العبّاد تفيد أنهم كانوا لا ينامون الليل ونحو ذلك، وهذا خلاف هدي النبي ﷺ كما في هذا الحديث.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٣/ ٣٧ (ح رقم ١١٥٢).

(٢) إسناده صحيح، ويأتي تخريجه في حاشية الحديث رقم (٤٠٦).

(٣) يأتي تخريجه رقم (٤٧٢) وهو صحيح.

(٤) في كتاب الصلاة، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد ١/ ٥٤٢ (ح رقم ٧٨٥).

وأورد أيضًا عن بعضهم أنه كان يختم القرآن في اليوم مرة أو مرتين، مع أن النبي ﷺ لم يرخص لعبد الله بن عمرو بن العاص في قراءته في أقل من ثلاث[١] . وقال: «**لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث**»[٢] .

وكذلك ذكر المصنف بعض الآثار التي لم يوقف لها على دليل مثل قول ثابت البناني: «الصلاة خدمة الله في الأرض»[٣] . فإني لم أجد من ذكر ذلك غيره.

وأيضًا بعض الأعمال التي لم أجد فيها دليلاً عن النبي ﷺ، كما جاء عن تميم الداري أنه اشترى حلة بألف فكان يقوم فيها بالليل إلى صلاته[٤] .

وأكتفي بهذه الإشارة هنا دون التعليق على كل نص بذاته.

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب صوم يوم وإفطار يوم ٤/ ٢٢٤ (ح رقم ١٩٧٨)، وانظر: كتاب فضائل القرآن (ح رقم ٥٠٥٢).
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن ٢/ ١١٦ (ح رقم ١٣٩٤)، والترمذي في كتاب القراءات، باب (١٣) ٥/ ١٩٨ (ح رقم ٢٩٤٩) وقال: حسن صحيح.
(٣) ح رقم (٤٠٥).
(٤) ح رقم (٢١٠).

كتاب

التهجد وقيام الليل

للإمام أبي بكر بن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١هـ

تحقيق ودراسة

مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١ ـ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك :

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي القرشية قراءة عليها وأنا أسمع في يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة[١] ، قيل لها : أخبرك الشيخان أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان وأبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي ، قالا : أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن منده ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن يوه ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العبدي[٢] قال : حدثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي .

١ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع (بن عبد الرحمن[٣])[٤] ، حدثنا هاشم ابن القاسم أبو النضر[٥] . . . .

(١) كرر في الأصل قوله : (قراءة عليها وأنا أسمع) إلى (وستمائة) .

(٢) تقدمت تراجم رجال الإسناد في مبحث (بيان نسخ الكتاب) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ) .

(٤) البغوي الأصم ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ وله ٨٤ سنة / ع (التهذيب ١/ ٨٤ ، التقريب ص ٨٥) .

(٥) الليثي مولاهم ، البغدادي ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات ٢٠٧هـ . وله ٧٣ سنة/ ع .
(التهذيب ١١/ ١٨ ، التقريب ص ٥٧٠) .

حدثنا بكر بن خنيس[١] عن محمد القرشي[٢] عن ربيعة بن يزيد[٣] عن أبي إدريس الخولاني[٤] عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإنَّ قيام الليل قربة إلى الله (تعالى)**[٥]**، ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد**»[٦].

---

(١) كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان، وقول ابن حبان هو: «يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها». وقال عنه ابن معين: «لا بأس به إلا أنه يروي عن الضعفاء ويكتب حديثه في الرقائق»، وفي رواية قال: «لا شيء ضعيف»، وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان رجلاً صالحًا غزا. وليس بثقة. قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ الترك.
وقال أحمد بن صالح المصري وابن خراش والدارقطني: متروك. وقال عمرو بن علي ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن المديني والعقيلي: ضعيف، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال الذهبي: واه.
(الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٤، الثقات للعجلي ١/ ٢٥١، المجروحين ١/ ١٩٥، الكاشف ١/ ١٠٧، التهذيب ١/ ٤٨١، التقريب ص ١٢٦).

(٢) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي، المصلوب. قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث. وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة/ ت ق.
(التهذيب ٩/ ١٨٤، التقريب ص ٤٨٠).

(٣) الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٢١ أو ١٢٣ هـ/ ع.
(التهذيب ٣/ ٢٦٤، التقريب ص ٢٠٨).

(٤) هو عائذ الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ٨٠ هـ، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ٠/ ع.
(التهذيب ٥/ ٨٥، التقريب ٢٨٩).

(٥) في نسخة (ظ): (عز وجل).

(٦) إسناده ضعيف جدًا.



٢ ـ حدثنا[1] أبو الحسن[2] حدثنا الحارث بن أبي أسامة[3] حدثنا أبو النضر مثله[4].

= والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ ٥/ ٥٥٢، (ح رقم ٣٥٤٩)، وأخرجه أيضًا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٤١)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٥٠٢) جميعهم من طريق أبي النضر، به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده.

وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي ثم ذكر حديث أبي أمامة الآتي، وقال: وهذا أصح من حديث بلال.

ورواه البيهقي أيضًا في السنن الكبرى ٢/ ٥٠٢، وفي شعب الإيمان (٣/ ١٢٧ ـ ٣٠٨٧ ـ ٣٠٨٨) من طريق مكي بن إبراهيم عن أبي خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني، به.

ويزيد بن ربيعة هو الرحبي الدمشقي، ضعيف، قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: متروك. (الميزان ٤/ ٤٢٢، اللسان ٦/ ٣٥٠)، وخالد بن أبي خالد لم أجد له ترجمة، وذكر له المزي طريقًا آخر مرسلاً في تحفة الأشراف (٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧).

وسيأتي من حديث أبي أمامة الآتي رقم (٣) وحديث سلمان الفارسي.

(١) من هنا إلى نهاية الحديث الخامس ساقط من (ظ).

(٢) لم أعرفه، ولعله الراوي عن ابن أبي الدنيا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني.

(٣) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، صاحب المسند، قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، قال الذهبي: وكان حافظًا عارفًا بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة. مات سنة ٢٨٢ هـ.

(تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨، الميزان ١/ ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٨، اللسان ٢/ ١٥٧).

(٤) ومن هذا الطريق رواه البيهقي في سننه في كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٥٠٢) كما تقدم. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

٣ ـ وحدثني محمد بن سهل التميمي[1] حدثنا عبد الله بن صالح[2] عن معاوية بن صالح[3] عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي[4] قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو مقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم»**[5].

---

(١) هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥١ هـ/ م ت س. (التهذيب ٩/ ٢٠٧، التقريب ص ٤٨٢).

(٢) ابن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢ هـ. وله ٨٥ سنة/ خت د ت ق. (التهذيب ٥/ ٢٥٦، التقريب ص ٣٠٨).

(٣) ابن حدير الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ١٥٨ هـ، وقيل بعد السبعين / ر م ٤. (التهذيب ١٠/ ٢٠٩، التقريب ص ٥٣٨).

(٤) واسمه صدي بن عجلان.

(٥) إسناده ضعيف.

والحديث ذكره الترمذي بعد ذكر حديث بلال السابق (٥/ ٥٥٢)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة الليل، باب التحريض على قيام الليل ٢/ ١٧٦ (ح رقم ١١٣٥)، والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ١/ ٣٠٨ وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وليس كذلك فإن البخاري لم يخرج لمعاوية بن صالح في صحيحه.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ١٠٩ (ح رقم ٧٤٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل ٢/ ٥٠٢.

والبغوي في شرح السنة؛ في باب التحريض على قيام الليل ٤/ ٣٤ (ح رقم ٩٢٢)، وذكره في مصابيح السنة في كتاب الصلاة، باب التحريض على قيام الليل ١/ ٤٣٣ (ح رقم ٨٧٧).

والحديث قد حسنه العراقي فقال: «رواه الطبراني والبيهقي بسند حسن» الإحياء ١/ ٤١٨.

وكذلك حسنه الشيخ الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (ص ٣٢٨)، وصححه في =

٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام[١]، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني[٢] عن نهشل أبي عبد الله القرشي[٣]، عن الضحاك[٤] عن ابن عباس

= كتاب صحيح الجامع الصغير وزياداته ١/ ٧٥٢، وإرواء الغليل ٤٥٢، وقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: «حديث منكر لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي فإنه يروي هذا هو بإسناد آخر» (علل الحديث ١/ ١٢٥).

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي أخرجه الطبراني في الكبير ٦/ ٢٥٨ (ح رقم ٦١٥٤)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٩٧).

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٢٧ (ح رقم ٣٠٨٩).

وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ١٤٠/ ٢).

وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ. التقريب (ص ٣٤١).

وأبو العلاء العنزي لم أجد له ترجمة، قال الألباني: ولعله أبو العلاء الشامي. (الإرواء ٢/ ٢٠٢)، وهو مجهول، التقريب (ص ٦٦٣). فالحديث حسن لغيره.

(١) البغدادي، أبو إبراهيم الترجماني، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ/ س. (التهذيب ١/ ٢٧١، التقريب ص ١٠٥).

(٢) قال البخاري عنه: لا يصح حديثه. وقال ابْنُ عدي: رجل صالح يلقب سعدويه الجرجاني، له عن الثوري مالا يتابع عليه. وذكر العقيلي له حديثًا ثم قال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.
(الضعفاء الكبير ٣/ ١١٨، الكامل ٣/ ١١٩٤، الميزان ٢/ ١٢١، اللسان ٣/ ٢١).

(٣) هو نهشل بن سعيد بن وردان الورداني، بصري الأصل سكن خراسان، متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة/ ق.
(التهذيب ١٠/ ٤٧٩، التقريب ص ٥٦٦).

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال.
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة مأمون، وقال ابن معين وأبو زرعة والعجلي والدارقطني: ثقة، وقال عبد الملك بن ميسرة: الضحاك لم يلق ابن عباس.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «لقي جماعة من التابعين ولم يشافه أحدًا من الصحابة، ومن زعم أنه لقيَ ابن عباس فقد وهم». =

قال: قال رسول الله ﷺ: «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**»[١].

٥ - وحدثني المثنى بن معاذ العنبري[٢]، حدثنا أبي[٣] عن شعبة[٤]، عن يزيد بن خُمَير[٥] . . . .

= سنة ١٠٥ هـ أو ١٠٦ هـ/ ٤.

(الثقات ٦/ ٤٨٠، التهذيب ٤/ ٤٥٣، التقريب ص ٢٨٠).

(١) إسناده ضعيف جداً.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٥٥٦ (ح رقم ٢٧٠٣) و ٣/ ١٧٠ (ح رقم ٣٢٤٧).

والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤ و ٨/ ٨٠، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١١٩. وجميعهم من طريق سعد بن سعيد الجرجاني.

وقد ذكره الذهبي في الميزان في ترجمته (٢/ ١٢١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦١) مقتصراً على أوله وقال: رواه الطبراني وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف.

وكذلك المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٤٣١، والتبريزي في مشكاة المصابيح رقم ١٢٣٩.

وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١/ ٢٨١)، وقال: موضوع. وأحال إلى السلسلة الضعيفة برقم (٢٤١٦).

(٢) أخو عبيد الله، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ، وله ٦١ سنة / م. (التهذيب ١٠/ ٣٧، التقريب ص ٥١٩).

(٣) واسمه معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٦ هـ/ ع.

(التهذيب ١٠/ ١٩٤، التقريب ص ٥٣٦).

(٤) هو ابن الحجاج.

(٥) ابن يزيد الرحبي الهمداني، أبو عمر الحمصي، صدوق، من الخامسة، وثقه شعبة وابن معين والنسائي، وقال أحمد وأبو حاتم: صالح الحديث، وزاد أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. / بخ م ٤.

(الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٨، التهذيب ١١/ ٣٢٣، التقريب ص ٦٠٠).

عن عبد الله بن أبي موسى[١] قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها: «عليك بقيام الليل؛ فإن رسول الله ﷺ كان يقوم إلا أن يمرض فيقرأ قاعداً»[٢].

٦ ـ حدثني علي بن مسلم[٣]، حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا[٤] شعبة[٥]، (حُدِّثْنَا عن)[٦] يزيد بن خمير سمعت عبد الله بن أبي موسى مولى لبني نصر بن معاوية قال: قالت لي عائشة: «لا تدع قيام الليل؛ فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا كَسَل أو ملّ صلى جالساً»[٧].

---

(١) ويقال له ابن قيس أو ابن أبي قيس، أبو الأسود النصري الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية/ بخ م ٤.
(التهذيب ٥/ ٣٦٥، التقريب ص ٣١٨).

(٢) إسناده: صحيح.
والحديث أعاده المصنف في الذي بعده بلفظ آخر، ويأتي تخريجه.

(٣) ابن سعيد الطرسوسي، أبو الحسن، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣/ خ د س.
(تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٨، التهذيب ٧/ ٣٨٢، التقريب ص ٤٠٥).

(٤) لفظة (حدثنا) ساقطة من (ظ) وهي غير واضحة في الأصل.

(٥) هو ابن الحجاج.

(٦) هكذا في الأصل وجعل في الهامش أمام هذه العبارة: (شكّا) وفي (ظ): (أخبرني عن)، وصرح شعبة بالسماع من يزيد بن خمير عند ابن خزيمة والحاكم.

(٧) إسناده فيه واسطة بين شعبة ويزيد بن خمير، ولكن شعبة صرح بالسماع من يزيد عند ابن خزيمة والحاكم كما تقدم فيكون الحديث صحيحاً.
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢١٤)، ومن طريقه رواه أبو داود السجستاني في سننه في كتاب الصلاة، باب قيام الليل ٢/ ٧٣ (ح رقم ١٣٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع، باب استحباب صلاة الليل قاعداً إذا مرض أو كسل ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨ (ح رقم ١١٣٧).
والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ١/ ٣٠٨ من طريقه ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

=

٧ ـ حدثنا أحمد بن جميل[١]، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عوف[٢] عن زرارة بن أوفى[٣] قال: قال عبد الله بن سلام[٤]: «لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل[٥] الناس إليه وقيل: قدم رسول الله (ﷺ)[٦] فجئت أنظر في الناس،

= وقال: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.
ورواه الإمام أحمد مطولاً من طريق محمد بن جعفر عن شعبة (٦/ ١٢٥ ـ ١٢٦)، والحديث صححه الشيخ ناصر الدين الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣٢٥، وصحيح أبي داود ١/ ٢٤٣.
وجميعهم رووه بلفظ «إذا مرض أو كسل» من غير ذكر لفظة (مَلَّ) إلا أن ابن خزيمة ذكر رواية عن علي بن مسلم ـ شيخ المؤلف ـ وقال: «وقال: إذا مَلّ أو كسل». والذي في الصحيحين عن عائشة: «حتى إذا كبر قرأ جالسًا»، (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٥٨٩، صحيح مسلم ١/ ٥٠٤)، وهو من حديث هشام بن عروة عن عائشة.
وقد يُطلق المَلّ ويراد به المرض، قال في لسان العرب: (الملال هو التقلب من المرض أو الغم) (لسان العرب ١١/ ٦٣٠).

(١) أبو يوسف المروزي، سكن بغداد وحدث بها، وثّقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة ٢٣٠ هـ ببغداد.
(الجرح والتعديل ٢/ ٤٤، تاريخ بغداد ٤/ ٧٦).

(٢) ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، أبو سهل البصري، ثقة رُمِي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ١٤٦ هـ أو ١٤٧ هـ وله ٨٦ سنة/ ع.
(التهذيب ٨/ ١٦٦، التقريب ص ٤٣٣).

(٣) العامري الحرشي، أبو حاجب البصري قاضيها، ثقة عابد من الثالثة، مات سنة ٩٣ هـ، وهو في الصلاة/ ع.
(التهذيب ٣/ ٣٢٢، التقريب ص ٢١٥).

(٤) الصحابي الجليل، أبو يوسف حليف بني الخزرجي سماه النبي ﷺ بعدما أسلم، ويقال: كان اسمه الحصين، توفي سنة ٤٣ هـ.
(التقريب ص ٣٠٧، الإصابة ٢/ ٣٢٠).

(٥) أي ذهبوا مسرعين نحوه، يقال جفل وأجفل وانجفل. (النهاية ١/ ٢٧٩).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

فلمَّا تبينت وجه رسول الله(ﷺ)[1] عرفت أنه ليس وجه كذَّاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم[2] أن قال: «(يا أيها)[3] الناس أفشوا السلام، (وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام)[4]، وصلوا (بالليل)[4] والناس نيام؛ تدخلوا[5] الجنة بسلام»[6].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) زاد في (ظ): (به).

(٣) في (ظ): (أيها).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) في (ظ): (تدخلون).

(٦) إسناده: حسن، والحديث صحيح لغيره.

والحديث أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة، باب ٤٢، ٤/ ٦٥٢ (ح رقم ٣٤٨٥)، وابن ماجه في كتاب الصلاة، باب ما جاء في قيام الليل ١/ ٤٢٣ (ح رقم ١٣٣٤)، وفي أول كتاب الأطعمة، باب إطعام الطعام ٢/ ١٠٨٣ (ح رقم ٣٢٥١).

والدارمي في سننه في كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الليل ١/ ٤٠٥ (ح رقم ١٤٦٠)، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٤٥١)، والحاكم في المستدرك في كتاب الهجرة ٣/ ١٣، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، ورواه أيضًا في كتاب البر والصلة ٤/ ١٦٠، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأدب، باب ما قالوا في إفشاء السلام ٥/ ٢٤٨ (ح رقم ٢٥٧٤٠) مختصراً، ورواه بتمامه في كتاب الأوائل ٧/ ٢٥٧ (ح رقم ٣٥٨٤٧).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل ٢/ ٥٠٢، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب التحريض على قيام الليل ٤/ ٣٩-٤٠ (ح رقم ٩٢٦). ومحمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل (المختصر ص ٣٩).

كلهم من طريق عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام.

وأورده الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٦٩)، ووافق الحاكم والذهبي على قولهما: إنه على شرط الشيخين.

٨ـ حدثني محمد بن الحسين[١]، حدثنا يزيد بن هارون[٢]، أخبرنا[٣] همام بن يحيى[٤] عن قتادة عن أبي ميمونة[٥] عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني؛ فأنبئني عن شيء إذا فعلتُه دخلت الجنة. قال: «**أطعم الطعام وأفش السلام وصل بالليل والناس نيام**

---

(١) البرجلاني، أبو جعفر، ويعرف بابن شيخ البرجلاني، صاحب التآليف في الزهد والرقائق، روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً وتأثر به. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وسئل إبراهيم بن إسحاق الحربي عنه فقال: «ما علمت إلا خيراً». قال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به، وقال ابن حجر في اللسان: «وما لذكر هذا الرجل الحافظ الفاضل»، يعني في الضعفاء، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٣٨ هـ.
(الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، الثقات ٩/ ٨٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢، الميزان ٣/ ٥٢٢، اللسان ٥/ ١٥٥).

(٢) ابن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ. / ع.
(التهذيب ١١/ ٣٦٦، التقريب ص ٦٠٦).

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) ابن دينار العوذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، قال عنه الإمام أحمد: «ثبت في كل المشايخ»، وقال ابن معين: «ثقة صالح وهو أحب إلي في قتادة من حماد بن سلمة». مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ/ ع.
(الجرح والتعديل ٩/ ١٠٧، التهذيب ١١/ ٦٧، التقريب ص ٥٧٤).

(٥) الفارسي المدني الأبَّار، قيل: اسمه سليم. وقيل: سلمان وقيل: أسامة، ثقة من الثالثة، وفرق بعضهم بين الفارسي والأبار: وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة. والله أعلم. قال الدارقطني: «أبو ميمونة عن أبي هريرة وعنه قتادة مجهول يترك» قال ابن حجر: «وهذا مما يؤيد أنه غير الفارسي؛ لأنه وثق الفارسي في كناه». وممن فرق بينهما الإمام مسلم في الكنى، وقال ابن معين: «أبو ميمونة الأبار صالح».
(الكنى للإمام مسلم ٢/ ٨١٣، الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٧، التهذيب ١٢/ ٢٥٣، التقريب ص ٦٧٧).

و[1] ادخل الجنة بسلام»[2] .

٩ ـ حدثني[3] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى[4] ، حدثني عبد الحكيم ابن منصور[5] عن عطاء بن السائب[6] . . . .

---

(١) في (ظ) : (ثم) .

(٢) إسناد المصنف فيه أبو ميمونة : يحتمل أن يكون الفارسي ـ وهو ثقة ـ وأن يكون الأبار ، قال فيه ابن معين : صالح . وقال الدارقطني : مجهول يترك . ويحتمل أنهما واحد كما تقدم .
وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس فهو ضعيف ، لكن يشهد له حديث عبد الله بن سلام كما تقدم ، والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والصلة ، باب إفشاء السلام .
(الإحسان ٢/ ٢٦١ ، ح رقم ٥٠٨) ، وفي كتاب الصلاة ، فصل في قيام الليل (٦/ ٢٩٩ ، ح رقم ٢٥٥٩) .
والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) ، والحاكم في المستدرك في كتاب الأطعمة ، باب فضيلة إطعام الطعام ٤/ ١٢٩ .
وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وفي كتاب البر والصلة ٤/ ١٦٠ ، وصححه أيضًا ووافقه الذهبي ، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٤٠) .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في أول كتاب الأطعمة ٥/ ١٦ ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا ميمونة وهو ثقة .
والحديث ضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني وذكره في السلسلة الضعيفة (رقم ١٣٢٤) بأبي ميمونة الأبار هذا ، إلا أن اللفظ الذي ذكره المصنف يشهد له حديث عبد الله بن سلام السابق (رقم ٧) ، وقد أشار إلى ذلك الألباني بقوله : «لكن قوله : «أفشوا السلام . . . » إلخ قد صح من حديث عبد الله بن سلام مرفوعًا» .

(٣) هذا الحديث ساقط من الأصل ، وهو في (ظ) .

(٤) أبو الحسن ، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ .
(التهذيب ١/ ٣٠٨ ، التقريب ص ١٠٨) .

(٥) الخزاعي ، أبو سهل أو أبو سفيان الواسطي ، متروك كذبه ابن معين ، من السابعة/ ت .
(التهذيب ٦/ ١٠٨ ، التقريب ص ٣٣٢) .

(٦) أبو محمد ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، قال يحيى بن سعيد : «ما سمعت أحدًا من الناس يقول في حديثه القديم شيئًا» وقال أحمد : «من سمع منه =



عن أبيه[١] عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا[٢] الجنة بسلام»[٣].

= قديمًا فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء» مات سنة ١٣٦ هـ/ خ ٤.
(التهذيب ٧/ ٢٠٣، التقريب ٣٩١، الكواكب النيرات ص ٣١٩-٣٣٣).

(١) وهو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، ثقة من الثانية/ بخ ٤.
(التهذيب ٣/ ٤٥٠، التقريب ص ٢٢٨).

(٢) في (ظ): (تدخلون).

(٣) إسناده: ضعيف جدًا فيه عبد الحكيم بن منصور متروك، وعطاء بن السائب مختلط.
والحديث روي من طرق أخرى عن عطاء؛ فرواه الترمذي في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في فضل إطعام الطعام ٤/ ٢٨٧-(ح رقم ١٨٥٥) بلفظ: «اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام» من طريق هناد عن أبي الأحوص عن عطاء به. وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن ماجه في كتاب الأدب، باب إفشاء السلام ٢/ ١٢١٨ (ح رقم ٣٦٩٤)، واقتصر على لفظ: «اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام»، والبخاري في الأدب المفرد، في باب إفشاء السلام ص ٢٥٤ (ح رقم ٩٨١)، وابن أبي شيبة في كتاب الأدب، باب ما قالوا في إفشاء السلام ٥/ ٢٤٨، (ح رقم ٢٥٧٣٩) ثلاثتهم من طريق محمد بن فضيل عن عطاء به، ورواه الإمام أحمد ٢/ ١٧٠ من طريق أبي عوانة وعبد الوارث، وفي ٢/ ١٩٦ من طريق همام. كلهم عن عطاء به.
ورواه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان، باب إفشاء السلام وإطعام الطعام (الإحسان ٢/ ٢٤٢، ح رقم ٤٨٩)، وفي باب ذكر رجاء دخول الجنان لمن أطعم الطعام... (الإحسان ٢/ ٢٦٠، ح رقم ٥٠٧)، والدارمي في سننه في كتاب الأطعمة، باب إطعام الطعام ٢/ ١٠٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٧ جميعهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء به.
ولم يذكر أحد ممن روى عنه هذا الحديث فيمن روى عنه قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص ٣٢٥)، ونص على أن أبا عوانة سمع منه قبل وبعد الاختلاط، وسماع جرير وعبد الوارث ومحمد بن الفضيل بعد الاختلاط.
والحديث يشهد له حديث عبد الله بن سلام المتقدم وغيره من الأحاديث، وقد أورده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٥٧١)، وصحيح الجامع ١/ ٢٣٨.

١٠ ـ حدثني محمد بن العباس بن محمد[١]، حدثنا عبد الله بن (كريم)[٢]، حدثنا إلياس الضحاك[٣] عن عثمان بن سنان[٤] عن السري بن مخلد[٥] قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: **«يا أبا ذر، لو أردت سفرًا لأعددتَ له عدته، فكيف بسفر طريق يوم القيامة؟ ألا أنبئك يا أبا ذر بما ينفعك ذلك اليوم؟** قال: بلى بأبي وأمي. قال: **صم يومًا شديد حره ليوم النشور، وصلِّ ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور، وحج حجة لعظام الأمور، وتصدق بصدقة على مسكين أو كلمة حق تقولها أو كلمة سوء تسكت عنها»**[٦].

---

(١) لم أستطع تمييزه.
وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد اثنين بهذا الاسم:
الأول: محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد، أبو جعفر، حدث بدمشق سنة ٢٨٢، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والثاني: محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو عبد الله اليزيدي، وقال: «كان راوية للأخبار والآداب، مصدقًا في حديثه».
وقال الذهبي: «وكان رأسًا في نقل النوادر وكلام العرب، إمامًا في النحو»، مات سنة ٣١٠ هـ، وله ٨٢ عامًا. (تاريخ بغداد ٣/ ١١٢ـ١١٣، السير ١٤/ ٣٦١).

(٢) هكذا في الأصل. وفي (ظ) (كريز) ولم أعرفه.
وهناك عبد الله بن كرز أبو كرز القرشي، وقيل: عبد الله بن عبد الملك بن كرز، ورجح ابن حجر الأول. يروي عن الزهري ونافع، روى عنه علي بن الجعد والمعافي بن سليمان الحراني. وهو ضعيف، (لسان الميزان ٣/ ٣٨٤).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) قال الذهبي في الميزان: لا أعرفه، وقال: قال الأزدي: ضعيف جدًا. (الميزان ٢/ ١١٨).

(٦) إسناده: مرسل ضعيف. والحديث ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين (١/ ٤١٩).
وأحاله العراقي في تخريجه إلى المصنف وقال: «رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد من رواية السري بن مخلد مرسلاً. والسري ضعفه الأزدي».

١١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١]، حدثنا محمد بن كثير[٢] عن الأوزاعي قال: «بلغني أنه من أطال قيام الليل خفف الله[٣] عنه يوم القيامة»[٤].

١٢ ـ حدثنا خلف بن هشام (البزار[٥])[٦]، حدثنا عبيس بن ميمون (بصري[٧])[٨] . . . .

---

(١) أبو يعقوب الطالقاني، نزيل بغداد ويعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، مات في رمضان سنة ٢٣٠ هـ/ د.
(تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٤، التهذيب ١/ ٢٢٦، التقريب ص ١٠٠).

(٢) هناك اثنان بهذا الاسم كلاهما يرويان عن الأوزاعي:
الأول: محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط، قال البخاري: ضعفه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويغرب، وقال ابن سعد: كان ثقة ويذكرون أنه اختلط في أواخر عمره. من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشر ومائتين/ د ت س.
(التاريخ الكبير ١/ ٢١٨، الثقات ٩/ ٧٠، التهذيب ٩/ ٤١٥، التقريب ص ٥٠٤).
والثاني: محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، متروك من التاسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ. ولم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، زاده ابن حجر للتمييز.
(التهذيب ٩/ ٤١٩، التقريب ص ٥٠٤).

(٣) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٤) إسناده: ضعيف، وهو من بلاغات الأوزاعي ولم أجده موصولاً. وقد أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل: (المختصر ص ٥٣).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي، ثقة، له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ/ م د.
(تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، التهذيب ٣/ ١٥٦، التقريب ص ١٩٤).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) أبو عبيدة التيمي البصري أصله من المدينة ثم انتقل إلى البصرة، ضعيف من السابعة، قال =

عن معاوية بن قرة[1] قال: دخلت على الحسن[2] وهو متكئ على سريره فقلت: يا أبا سعيد، أي الأعمال أحب إلى الله[3]؟ قال: «الصلاة في جوف الليل والناس نيام»[4].

= أحمد والبخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين وأبو داود: ضعيف، وقال ابن حبان: «كان شيخًا مغفلاً يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهمًا لا تعمدًا».
وقال النسائي: ليس بثقة. وتصحف في تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة إلى (عبيدة).
(التاريخ الكبير ٧/ ٧٩، الجرح والتعديل ٧/ ٣٤، المجروحين ٢/ ١٨٦، التهذيب ٧/ ٨٨، التقريب ص ٣٧٩).

(١) ابن إياس بن هلال المدني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٣ هـ، وله ٧٦ سنة / ع. (التهذيب ١٠/ ٢١٦، التقريب ص ٥٣٨).

(٢) هو البصري.

(٣) زاد في (ط): (عز وجل).

(٤) إسناده: ضعيف لضعف عبيس بن ميمون كما تقدم ـ ولكن له شواهد يتقوى بها ـ والأثر أخرجه المصنف في كتاب الورع (ص ٤٨) (ح رقم ٢٠) مطولاً من هذا الطريق، إلا أنه قال في المطبوعة: (عيسى بن ميمون) وهو خطأ، وبالرجوع إلى المخطوطة اتضح أنه (عبيس)، وقد تابعه في الرواية عن معاوية بن قرة كل من:
١ ـ أبو روح عون بن موسى عند المصنف في كتاب الورع (ص ٥٢) (ح رقم ٣٦)، وعبد الله ابن أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٣٧٤)، وسند المصنف صحيح.
٢ ـ يحيى بن دينار الرماني عند الإمام أحمد في الزهد (ص ٣٦٨) فقال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا يحيى بن دينار، حدثنا معاوية بن قرة قال: «أتينا الحسن...» فذكر نحوه، وإسناده صحيح.
٣ ـ عبد الله بن شوذب عند عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (ص ٤٠٢)، فقال: حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: اجتمع الحسن ومعاوية بن قرة وأشباههما وتذاكروا أي الأعمال أفضل، وقال معاوية: فاجتمعت على خلافهم، فقال الحسن: ما عمل عملاً بعد الجهاد في سبيل الله أفضل من ناشئة الليل... إلخ، وإسناده صحيح. فبهذه المتابعات يكون الحديث صحيحًا لغيره.
وقد ورد من حديث المبارك بن فضالة عن الحسن نحوه، ويأتي برقم (١٦).

١٣ ـ حدثنا[1] إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع[2] عن مسعر[3] وسفيان[4] عن زبيد[5] عن مرة[6] عن عبد الله قال: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية»[7].

---

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) هو ابن الجراح الرؤاسي.

(٣) ابن كدام ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ١٥٣ أو ١٥٥ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ١١٣، التقريب ص ٥٢٨).

(٤) هو الثوري.

(٥) ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال: الأيامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة ١٢٢ هـ أو بعدها.
(التهذيب ٣/ ٣١٠، التقريب ص ٢١٣).

(٦) ابن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مُرّة الطيِّب، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ٧٦ هـ. (التهذيب ١٠/ ٨٨، التقريب ص ٥٢٥).

(٧) إسناده: صحيح، والأثر أعاده المصنف برقم (٢٣٥)، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (ص ٨)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب الصلاة من الليل ٣/ ٤٧ (ح رقم ٤٧٣٥)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يأمر بقيام الليل ٢/ ٧٢ (ح رقم ٦٦١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٥٠٢) كلهم رووه موقوفًا على عبد الله بن مسعود.
وقد روي مرفوعًا، رواه ابن المبارك في الزهد (ص ٩)، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٢١ (ح رقم ١٠٣٨٢).
وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢/ ٢٥١)، وقال المنذري: سنده حسن (الترغيب والترهيب ١/ ٤٢٩).
ورواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٧، ٥/ ٣٦، ٧/ ٢٣٨) موقوفًا ومرفوعًا وقال: رواه منصور بن المعتمر والثوري ومثله عن زبيد موقوفًا، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه.
قلت: ذكره ابن حجر في التقريب وقال: صدوق له أوهام، من كبار التاسعة / خ م د س ق. (التقريب ص ٥٢٤)، ولكن قد خالفه الثقات فجعلوه موقوفًا.
ولذلك قال ابن رجب الحنبلي: «أخرجه أبو نعيم عنه مرفوعًا، والموقوف أصح»، (جامع =

١٤ ـ قال[1] أبو نصر التمار[2]، حدثنا حماد بن سلمة[3] عن يعلى بن عطاء[4] عن عمته سلمى[5] قالت: قال لي عمرو بن العاص: «يا سلمى، ركعة بالليل خير من عشر[6] بالنهار»[7].

١٥ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان[8] عن سعيد بن أبي عروبة[9] عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لابد من قيام الليل ولو قدر**

= العلوم والحكم ص ٢٧١)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٠ (ح رقم ٣٠٩٨)، من طريق مخلد بن يزيد به مرفوعًا ثم قال: «قال أبو يعلى: لم يرفعه غير مخلد بن يزيد وأخطأ فيه، والصحيح موقوف».
والحديث ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٤/ ٩٣)، وأشار إلى الضعيفة برقم (٤٠١٠).

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي، ثقة عابد، من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٨، وعمره ٩١ سنة/ م س. (التهذيب ٦/ ٤٠٦، التقريب ص٣٦٣).

(٣) ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ/ خت م ٤. (التهذيب ٣/ ١١، التقريب ص ١٧٨).

(٤) العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ، وقيل بعدها/ م ٤. (التهذيب ١١/ ٤٠٣، التقريب ص ٦٠٩).

(٥) ذكرها ابن حبان في الثقات، وذكر أنها سمعت من عبد الله بن عمرو بن العاص هذا الحديث، وروى عنها يعلى بن عطاء. (الثقات ٤/ ٣٥٢).

(٦) في (ظ): (عشرين).

(٧) إسناده: فيه سلمى عمة عطاء ذكرها ابن حبان في الثقات ولم أجد لغيره فيها جرحًا أو تعديلاً. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٠). وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٥٣)، وجعله من حديث سلمى عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٨) هو الثوري.

(٩) مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦، وقيل ١٥٧ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٦٣، التقريب ص ٢٣٩).

حلب شاة»[1].

---

(١) إسناده: مرسل.

وقد روي الحديث موصولاً ومرسلاً، فروي موصولاً:

١ - من حديث جابر بن عبد الله بلفظ: «لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة»، رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٢). وقال الهيثمي: وفيه بقية بن الوليد وفيه كلام كثير.

وضعفه الشيخ الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير (٦/ ٦٣)، وأحال إلى الضعيفة برقم (٢٣١٣).

٢ - من حديث ابن عباس بلفظ: «تذكرت قيام الليل فقال بعضهم: إن رسول الله ﷺ قال: «نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة». رواه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٨٠) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن عباس به.

وهذا إسناد منقطع، فإن بكيراً وهو ابن عبد الله الأشج ثقة، إلا أنه لم يُذكر أنه روى عن ابن عباس، قال الحاكم: لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء وإنما روايته عن التابعين. (التهذيب ١/ ٤٩٣)، وكذلك فإن رواية ابنه عنه وجادة، ولم يسمع منه إلا قليلاً.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٢)، وقال: ورجاله رجال الصحيح. وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ص ٣٢٩).

٣ - من حديث جندب بن سفيان بلفظ: «قال: قال رسول الله ﷺ: «نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة» قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٢): رواه الدارقطني. ولم أجده في السنن.

ومرسلاً: من حديث قتادة كما رواه المصنف.

ومن حديث إياس بن معاوية المزني بلفظ: «لابد من صلاة الليل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء الآخر فهو من الليل».

أخرجه المصنف كما سيأتي برقم (٢٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٧١ (ح رقم ٧٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة إياس بن معاوية ٢/ ٣٢٠ (ح رقم ٩٤١). والديلمي في الفردوس ٥/ ٢١٢ (ح رقم ٧٩٨٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٢)، وقال: وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٣٠)، وقال: ورواته ثقات إلا محمد بن إسحاق، والحديث مرسل كما تقدم؛ فإن إياس بن معاوية تابعي.

=

١٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا[1] أبو المنير[2] بَدَل بن المحبَّر اليربوعي[3]، حدثنا المبارك بن فضالة[4] قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، ما أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله (تعالى)[5] من الأعمال؟ قال: «ما أعلم شيئًا يتقرب به المتقربون إلى الله أفضل من قيام العبد في جوف الليل إلى

= قال ابن حجر: «وقد وهم من جعله صحابيًا، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك، وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء. ..»، (الإصابة ١/ ١٣٥).

فيرتقي الحديث بمجموع هذه الطرق إلى الحسن لغيره، والله أعلم، وهذا الحديث رواه أيضًا المصنف من كلام الحسن البصري، ولفظه: «صلوا من الليل ولو قدر حلب شاة»، ويأتي برقم (٣٩٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يأمر بقيام الليل ٢/ ٧٢ (ح رقم ٦٦٠٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٦٢ (ح رقم ٣٢١٦).

وورد أيضًا من كلام محمد بن سيرين، أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٤٣٠) بلفظ حديث قتادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يأمر بقيام الليل ٢/ ٧٢ (ح رقم ٦٦٠٩) ولفظه: «أنه كان لا يستحب أن يترك الرجل قيام الليل ولو قدر حلب شاة».

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) في (ظ): قال: (بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعي).

(٣) التميمي البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات في حدود سنة ٢١٥ هـ/ خ ٤. (التهذيب ١/ ٤٢٣، التقريب ص ١٢٠).

(٤) أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، من السادسة، وكان من علماء الحديث بالبصرة، كان يحيى القطان يحسن الثناء عليه، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو داود: شديد التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو ثبت. وقال النسائي وغيره: ضعيف.

قال المروزي عن أحمد: ما رَوَى عن الحسن فيحتج به. وقال مبارك: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة، وقال أبو زرعة: يدلس كثيرًا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح/ خت د ت ق.

(الثقات ٧/ ٥٠١، الميزان ٣/ ٤٣١، التهذيب ١٠/ ٢٨، التقريب ص ٥١٩).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

الصلاة»[١].

١٧ ـ حدثني عثمان بن صالح[٢]، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبو حُـرَّة[٣] عن الحسن قال: «ما نعلم عملاً أشدّ من مكابدة (هذا)[٤] الليل، ونفقة[٥] المال»[٦].

١٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن داود[٧]، حدثنا منْدَل

---

(١) إسناده: فيه المبارك بن فضالة وهو مدلس من الطبقة الثالثة كما قال ابن حجر. (طبقات المدلسين ص ١٠٤)، والأثر يشهد له حديث معاوية بن قرة عن الحسن المتقدم برقم (١٢) وهو صحيح لغيره.

(٢) ابن سعيد الخياط الخلقاني، مولى بني كنانة، البغدادي أصله من مرو، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ/ د.
(تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٩، التهذيب ٧/ ١٢١، التقريب ص ٣٤٨).

(٣) هو واصل بن عبد الرحمن البصري، صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن. وثقه شعبة وأحمد، وقال أبو داود: ليس بذاك، من كبار السابعة، مات سنة ١٢٢ هـ/ م قد س.
(الميزان ٤/ ٣٢٩، التهذيب ١١/ ١٠٤، التقريب ص ٥٧٩).

(٤) كلمة (هذا) ساقطة من (ظ).

(٥) زاد في (ظ): (هذا).

(٦) إسناده: ضعيف، فيه أبو حرة البصري، وهو صدوق إلا أنه مدلس، وروى بالعنعنة عن الحسن، وقد قال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن، وقال النسائي في الكنى: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيى بن معين عن أبي حُرة فقال: «صالح وحديثه عن الحسن ضعيف، يقولون: لم يسمعها من الحسن» (التهذيب ١١/ ١٠٥)، والأثر ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين (١/ ٤٢٠).

(٧) الضبي، أبو عبد الله الطرطوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٧ هـ/ م د س ق.
(التهذيب ١٠/ ٣٤٢، التقريب ص ٥٥٠).

ابن علي[1] عن خالد بن سليمان الزعافري[2]، عن عبد الله بن أبي الهذيل[3][4] قال: «قيام العبد في جوف الليل إلى الصلاة نور له يسعى بين يديه يوم القيامة»[5].

١٩ - حدثني[6] محمد بن الحسين، حدثنا[7] يحيى بن عبد الله[8]، حدثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم[9]، عن عطاء بن عجلان[10] عن شهر بن

---

(١) العنزي: أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو، ومنْدَل لقب، ضعيف، من السابعة، قال ابن حبان: «كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه؛ فاستحق الترك»، مات سنة ١٦٧ أو ١٦٨ هـ/ د ق.
(المجروحين ٣/ ٢٤، الميزان ٤/ ١٨٠، التهذيب ١٠/ ٢٩٨، التقريب ص ٥٤٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في (ظ): قال: (عبد الله بن أبي الهذيل) وهو خطأ.

(٤) أبو المغيرة الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق. / ر م ت س. (التهذيب ٦/ ٦٢، التقريب ص ٣٢٧).

(٥) إسناده: ضعيف.
والحديث قد أعاده المصنف برقم (٣٧) بهذا الطريق، وورد معناه من كلام يزيد الرقاشي، ويأتي برقم (٢٢).

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) في (ظ): (حدثني).

(٨) لم أستطع تمييزه، وفي هذه الطبقة مجموعة ممن يُعرَفُون بهذا الاسم، وقد روى المصنف عن يحيى بن عبد الله بن زياد السلمي المعروف بخاقان بواسطة محمد بن علي بن الحسن، وتأتي ترجمته رقم (٢٨٥)، وهو ثقة، فلعله هو.

(٩) الداهري البصري، قال عنه أحمد وابن المديني: ليس بشيء، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وترك أبو زرعة حديثه وقال: هو ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال مرة: ذاهب الحديث، وقال الجوزجاني: كذاب.
(أحوال الرجال ص ١٣١، الجرح والتعديل ٥/ ٤١، الميزان ٢/ ٤١٠، اللسان ٣/ ٣٤٤).

(١٠) الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، متروك بل أطلق عليه ابن المديني والفلاس وغيرهما =

حوشب[1] قال: «إذا قام العبد من الليل تبشبشت له[2] الأرض واستنار له موضع مصلاه، وفرح به عمار داره من مسلمي الجن فاستمعوا[3] لقراءته وأمّنوا[4] على دعائه، فإذا انقضت عنه ليلته أوصت به الليلة المستأنفة فقالت: كوني عليه خفيفة[5] نَبِّهيه لساعته وارحمي طول سهره إذ[6] نام البطالون على فُرُشهم، ثم تتولى عنه ليلته تلك وتُسْلِمُه إلى النهار وتقول له عند فراقها إياه: (أستودعك)[7] الذي استعملك فيَّ بطاعته[8]، وجعلني لك في القيامة شهيداً. قال: ويقول له النهار في آخره مثل ذلك»[9].

٢٠ - حدثني محمد (بن الحسين)[10]، حدثنا[11] بَدَل بن المحبَّر اليربوعي[12]، حدثنا حرب بن سريج[13] قال: سمعت الحسن يقول: «قيام

= الكذب، من الخامسة / ت. (الميزان ٣/ ٧٥، التهذيب ٧/ ٢٠٨، التقريب ص ٣٩١).

(١) الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة ١١٢ هـ/ بخ م ٤. (التهذيب ٤/ ٣٦٩، التقريب ص ٢٦٩).

(٢) في (ظ): (به).

(٣) في (ظ): (واستمعوا).

(٤) في (ظ): (فأمَّنوا).

(٥) في (ظ): زاد حرف (و) قبل قوله: (نبهيه).

(٦) في (ظ): (إذا).

(٧) في (ظ): (إنا لنستودعك).

(٨) في (ظ): (طاعته).

(٩) إسناده: ضعيف جداً. وانظر: حديث رقم (٣١) الآتي.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١١) في (ظ): (حدثني).

(١٢) تقدمت ترجمته، وهو ثقة ثبت.

(١٣) ابن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري البزاز، صدوق يخطىء، من السابعة، قال عنه أحمد ابن حنبل: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ينكر عن الثقات ليس =



الليل شرف المؤمنين، وعزهم الاستغناء عما في أيدي الناس»[1] .

= بقوي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

(التاريخ الكبير ٣/ ٦٣، المجروحين ١/ ٢٦١، التهذيب ٢/ ٢٢٤، التقريب ص ١٥٥).

(١) إسناده: ضعيف.

وقد ورد مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث أبي هريرة، رواه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٧-٣٨) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن داود بن عثمان الثغري، عن الأوزاعي عن أبي معاذ عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**شرف المؤمن صلاة بالليل وعِزُّهُ بالنهار استغناؤه عما في أيدي الناس**».

قال العقيلي: «داود بن عثمان كان يحدث بمصر عن الأوزاعي بالبواطيل، منها ما حدثنا يحيى بن عثمان فذكره ثم قال: «هذا يروي عن الحسن وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند».

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٨)، وقال: المتهم به داود. وكذلك الصاغاني في موضوعاته (ص ٥٣ رقم ٧٩).

قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٩): لم ينفرد داود بهذا الحديث، بل تابعه أبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي - طباخ المهدي - عن الأوزاعي. أخرجه تمام في الفوائد (ق ١٧٢/ ١-٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٩٩/ ١ و ٨/ ٣٧/ ١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات.

والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/ ٦٩١)، وفي السلسلة الصحيحة (٤/ ٥٢٦، رقم ١٩٠٣).

وقد جاء هذا الحديث موقوفًا على ابن عباس بهذا اللفظ. رواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٠).

ومن كلام سمرة بن أبي عاصم نسبه السيوطي في اللآلئ (٢/ ٢٩) إلى ابن نصر في قيام الليل بلفظ: كان يقال: «شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل، وعزه الاستغناء عما في أيدي الناس» ولم أجده في المختصر.

ومن كلام صهيب بن مهران ولفظه: «شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، والإياس عما في أيدي الناس»، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣١٧).

والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٧١ (ح رقم ٣٢٤٩)، وأخرجه البيهقي أيضًا من كلام المعافَى بن عمران في شعب الإيمان ٣/ ١٧١ (ح رقم ٣٢٤٨)، ورواه المصنف من كلام الضحاك بن مزاحم رقم (٢٤٥) كما سيأتي، ويشهد للحديث ما رواه سهل بن سعد قال: =

. . . .

= جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال له: «يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب مَنْ شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مَجْزِيٌّ به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس».

أخرجه الطبراني في الأوسط (كما في مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٤-٣٢٥)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. والبيهقي في شعب الإيمان ٧/ ٣٤٩ (ح رقم ١٠٥٤١)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٠٢، ح رقم ٨٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٥٣). والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ٤٣٥ (ح رقم ٧٤٦)، ورواه في ١/ ١٢١ (ح رقم ١٥١) من قول النبي ﷺ، لا حكاية عن جبريل.

جميعهم من طريق زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل به.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٧)، والصاغاني (ص ٦٣ رقم ١٠٤)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٥٧)، والسمهودي في كتابه «الغماز على اللماز» (ص ١٤٨) (رقم ١٦٢) وقال: ليس بحديث.

قال ابن حجر في أماليه: «تفرد به زافر - بن سليمان - وهو شيخ بصري صدوق سيئ الحفظ كثير الوهم، والراوي عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنه توبع، قال: وقد اختَلَف فيه نظرُ حافظين فسلكا فيه طرفين متقابلين؛ صححه الحاكم في مستدركه، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات واتهم به محمداً أو زافراً، ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب، والصواب أنه لا صحيح ولا موضوع، ولو توبع زافرٌ لكان حسنًا» انتهى (انظر تنزيه الشريعة ٢/ ١٠٥).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر. (مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٣).

وقال في موضع آخر: إسناده حسن (مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٩)، وحسنه العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصاغاني (ح رقم ٣) ٢/ ٣٥٧ من مسند الشهاب، والمنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٣١)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٥٥ رقم ٦٩١)، وانظر مختصره للزرقاني (ص ١٣٤ رقم ٦٤٣)، وحسنه أيضًا الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٥٠٥ (ح رقم ٨٣١).

واستشهد له بحديث جابر أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٢، ح رقم ١٧٥٥) وهو ضعيف، وبحديث علي بن أبي طالب أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٢٠٢)، والطبراني في =

٢١ ـ حدثني[١] محمد (بن الحسين)[٢] حدثني إبراهيم بن بكر[٣]، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني[٤] عن أبيه[٥] قال: كان يقال[٦]: «قيام الليل محياة

= المعجم الصغير ١/ ٢٦٣ (ح رقم ٦٩٤)، وفي الأوسط كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٩)، وهو ضعيف أيضًا، قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم. وكلا الحديثين إنما يشهدان لصدر الحديث وهو قوله: «يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مَجْزِيٌّ به» دون موضع الشاهد.

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) الشيباني الأعور، كوفي، ويقال: واسطي، سكن بغداد، قال أحمد: قد رأيته، وأحاديثه موضوعة، وقال الدارقطني: متروك، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال الذهبي: واه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.
(الثقات ٨/ ٦٤، الضعفاء الكبير ١/ ٤٥، تاريخ بغداد ٦/ ٤٦، المغني في الضعفاء ١/ ١١، الميزان ١/ ٢٤، اللسان ١/ ٢٧).

(٤) هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي ضعيف من السابعة، مات سنة ١٥٥ هـ وقيل ١٥١ هـ/ خدق. (التهذيب ٧/ ١٣٨، التقريب ص ٣٨٥).

(٥) وهو عطاء بن أبي مسلم الخراساني: قيل: اسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد الله، صدوق يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس. قال أحمد ويحيى والعجلي: ثقة، وقال يعقوب بن أبي شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به صدوق، قال: قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم. وقال الدارقطني: ثقة في نفسه. وقال ابن سعد: كان ثقة. وذكره البخاري في الضعفاء الصغير. وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «كان من خيار عباد الله، غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فيحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به».
وتعقبه الذهبي بقوله: وهذا القول من ابن حبان فيه نظر، ثم قال: قال أبو حاتم: ثقة محتج به. مات سنة ١٣٥ هـ، لم يصح أن البخاري أخرج له، م ٤.
(الضعفاء الصغير ص ١٧٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٤، المجروحين ٣/ ١٣٠، الميزان ٣/ ٧٣، التهذيب ٧/ ٢١٢، التقريب ص ٣٩٢).

(٦) في (ظ): (يقول).

للبدن ونور في القلب وضياء في البصر وقوة في الجوارح، وإن الرجل إذا قام من الليل متهجدًا[1] أصبح فرحًا يجد لذلك فَرَحًا في قلبه، وإذا غلبته عيناه فنام عن جزئه أصبح (لذلك)[2] حزينًا منكسر القلب كأنه قد فقد شيئًا، وقد فقد أعظم الأمور له نفعًا»[3].

٢٢ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر الضرير[4]، حدثني الحارث بن زياد الأزدي[5] قال: قال يزيد الرقاشي[6]: «قيام الليل نور للمؤمن[7] يوم القيامة يسعى بين يديه ومن خلفه، وصيام النهار يبعد العبد من حر السعير»[8].

٢٣ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حسين بن علي الجعفي[9]، حدثنا

---

(١) في (ظ): (يتهجد).

(٢) كلمة (لذلك) ساقطة من (ظ).

(٣) إسناده: ضعيف جدًا.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٤).

(٤) هو حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر، البصري، صدوق عالم، قيل: ولد أعمى، من كبار العاشرة، مات سنة ١٢٠ هـ. وقد جاوز السبعين / د.
(التهذيب ٢/ ٤١١، التقريب ص ١٧٣).

(٥) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزي في شيوخ حفص بن عمر. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٥).

(٦) هو يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل سنة ١٢٠ هـ/ خت ت ق. (التهذيب ١١/ ٣٠٩، التقريب ص ٥٩٩).

(٧) في (ظ): (المؤمن).

(٨) إسناده: فيه الحارث بن زياد لم أجد له ترجمة.
وقد تقدم معناه من كلام عبد الله بن أبي الهذيل رقم (١٨).

(٩) الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ، وله ٨٤ أو ٨٥ سنة/ ع.
(التهذيب ٢/ ٣٥٧، التقريب ص ١٦٧).

هلال (أبو)[1] أيوب[2]، حدثني طلحة بن مطرف[3] قال: «بلغني أن العبد إذا قام من الليل ليتهجد[4] ناداه ملكاه: طوباك سلكت منهاج العابدين[5] قبلك»[6].

٢٤ ـ حدثني[7] محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن إسحاق[8]، حدثنا أبو معشر[9] عن محمد بن قيس[10] قال: «بلغني أن العبد إذا قام من الليل للصلاة

---

(١) في (ظ): (ابن).

(٢) هلال بن أيوب الصيرفي وليس بالوزان، روى عن أبي كثير، وروى عنه جعفر بن زياد الأحمر، ذكره ابن أبي حاتم والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكرا أنه (ابن أيوب)، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: هلال الصيرفي أبو أيوب.
(التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٧٥، الثقات ٧/ ٥٧٢).

(٣) ابن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، مات سنة ١١٢ هـ أو ما بعدها / ع. (التهذيب ٥/ ٢٥، التقريب ص ٢٨٣).

(٤) في (ظ): (للتهجد).

(٥) في (ظ): (العائذين).

(٦) إسناده: فيه هلال الصيرفي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٣).

(٧) في (ظ) هكذا: (حدثنل).

(٨) السيلحيني، أبو زكريا أو أبو بكر البجلي نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٠ هـ/ م ٤. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧، التهذيب ١١/ ١٧٦، التقريب ص ٥٨٧).

(٩) نجيح بن عبد الرحمن السندي، مشهور بكنيته، ضعيف، قال علي بن المديني: «كان ضعيفًا ضعيفًا، وكان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن نافع وعن المقبري بأحاديث منكرة». من السادسة، أَسَنَّ واختلط، مات سنة ١٧٠ هـ/ ٤.
(التهذيب ١٠/ ٤١٩، التقريب ص ٥٥٩).

(١٠) المدني القاص، ثقة، من السادسة، وحديثه عن الصحابة مرسل / م ت س ق. (التهذيب =

تناثر عليه البر من عنان[1] السماء إلى مفرق رأسه، وهبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته[2]، واستمع له عُمَّارُ داره وسكّانُ الهواء، فإذا فرغ من صلاته وجلس في الدعاء[3] أحاطت به الملائكة، (و)[4] تؤمّن على دعائه فإن هو اضطجع بعد ذلك نُودي: نَمْ قرير العين مسروراً، نَم[5] فخيرُ نائمٍ على خير عمل»[6].

٢٥ ـ حدثني[7] محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي[8]، سمعت عمر بن ذر[9] يذكر عن أبيه[10] قال: «بلغني أن العبد إذا قام من الليل

= ٩/ ٤١٤، التقريب ص ٥٠٣).

(١) في (ظ): (أعنان).

(٢) في (ظ): (قراءته).

(٣) في (ظ): (دعائه).

(٤) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٥) كلمة (نم) ساقطة من (ظ).

(٦) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٣)، ورواه أيضًا مختصرًا في (ص١٢٤)، وانظر حديث رقم (٣١).

(٧) في نسخة (ظ): (حدثنا).

(٨) أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٩ هـ/ بخ م ٤. (التهذيب ٨/ ٩٨، التقريب ص ٤٢٦).

(٩) ابن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ وقيل غير ذلك/ خ د ت س فق. (التهذيب ٧/ ٤٤٤، التقريب ص٤١٢).

(١٠) وهو ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي، ثقة عابد رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة/ ع. (التهذيب ٣/ ٢١٨، التقريب ص ٢٠٣).

للصلاة لم يسمعه شيء من خلق الله إلا استحلى تهجده فدعا[1] له بخير، قال: وإن سكان الهواء وجنان البيوت يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته، وإن ليلته تلك لتوصي به الليلة المستقبلة فتقول: كوني عليه خفيفة وتيقظيه[2] لساعته، فنعم الصاحب ونعم الناظر[3] لنفسه، وإن البر ليتناثر على رأسه إذا هو قام (إلى التهجد)[4]»[5].

٢٦ - حدثني[6] محمد (بن الحسين)[7]، حدثني الوليد بن الأغر[8] عن (الزنجي[9] بن خالد)[10]، عن عمرو بن دينار[11] قال: كان يقال: «الصلاة

---

(١) في (ظ): (ودعا).

(٢) في (ظ): (وأيقظيه).

(٣) في (ظ): (الطالب).

(٤) في (ظ): (للتهجد).

(٥) إسناده: صحيح إلى ذر بن عبد الله.
وأشار المروزي في قيام الليل إلى رواية عمر بن ذر عن أبيه هذا الحديث (المختصر ص١٢٥)، وانظر أيضًا حديث رقم (٣١).

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) هو الوليد بن عطاء بن الأغر، قال الذهبي: «شيخ مكة روى عن مسلم الزنجي وعنه عبد الله ابن شبيب، ووثقه شاذان والنضر بن سلمة، ذكره ابن عدي وما كان ينبغي له أن يورده فإنه وُثّق». (الكامل ٧/ ٢٥٤١، الميزان ٤/ ٣٤٢، اللسان ٦/ ٢٧٢).

(٩) في (ظ): (الزنجي عن ابن خالد).

(١٠) واسمه مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة ١٧٩ هـ. / د ق. (التهذيب ١٠/ ١٢٨، التقريب ص ٥٢٩).

(١١) المكي أبو محمد الأثرم الجُمَحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ/ ع. (التهذيب ٨/ ٢٨، التقريب ص ٤٢١).

رأس العبادة»[١].

٢٧ ـ قال الزنجي: وحدثني رجل من أهل صنعاء عن وهب (بن منبه)[٢][٣] قال: «أشرف أعمال المؤمن[٤] التهجد وقيام الليل»[٥].

٢٨ ـ حدثني[٦] محمد بن الحسين، حدثنا أبو ظفر[٧] عن (يحيى بن كثير)[٨][٩] قال: قال وهب بن منبه: «قيام الليل يشرف به الوضيع ويعز به الذليل، وصيام النهار يقطع[١٠] عن صاحبه الشهوات، وليس للمؤمن راحة دون دخول الجنة»[١١].

---

(١) إسناده: ضعيف.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) وهو وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة / خ م د س فق. (التهذيب ١١/ ١١٦، التقريب ص ٥٨٥).

(٤) في (ظ): (المرء).

(٥) إسناده: ضعيف. الزنجي صدوق كثير الأوهام وشيخه مبهم.

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) هو عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبو ظفر البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٢٤ هـ/ خ د. (المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٣٣، التهذيب ٦/ ٣٢٥، التقريب ص٣٥٥).

(٨) في (ظ): (يحيى بن أبي كثير الغُبَري).

(٩) لم أعرفه. وفي طبقة عبد السلام بن مطهر، يحيى بن كثير بن درهم العنبري، ثقة، من التاسعة ـ فلا أدري أهو المراد هنا أم لا. (التهذيب ١١/ ٢٦٦، التقريب ص ٥٩٥).

(١٠) زاد في (ظ): (به).

(١١) إسناده: فيه يحيى بن كثير لم أعرفه، والأثر أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٠).



٢٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر[(١)] ، حدثني[(٢)] مرثد أبو يحيى الهُنائي[(٣)] قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول في كلامه: «بطول التهجد تَقَرّ عيونُ العابدين، وبطول الظمأ تفرح قلوبهم عند لقاء الله (عز وجل)[(٤)] »[(٥)] .

٣٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني[(٦)] عبد الله بن صالح بن مسلم[(٧)] ، حدثنا إسرائيل[(٨)] . . . .

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال: روى عن صالح المري. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٢).

(٢) في (ظ): (حدثنا).

(٣) هو مرثد بن عامر الهنائي، بصري، روى عن بشر بن حرب وكلثوم بن جبر ومالك بن دينار، وعنه يونس بن محمد ومسدد بن مسرهد وقتيبة بن سعيد وغيرهم، قال الإمام أحمد: «لا أعرفه» أي حاله، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.
(الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٠، الثقات ٧/ ٥٠٠، ٩/ ١٩٩، تعجيل المنفعة ص ٣٩٧).

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وهو في نسخة (ظ).

(٥) إسناده: ضعيف. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٤).

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) العجلي المقرئ، ثقة، من التاسعة، ولد سنة ١٤١ هـ، ومات سنة ٢١١ هـ على ما ذكر ابنه أحمد في كتاب الثقات. قال الذهبي: «هكذا ضبط وفاة أبيه فالله أعلم، فإن في الرواة المذكورين عن عبد الله من لم يسمع الحديث إلا بعد ذلك، فلعله قال: مات سنة إحدى وعشرين». وقال في معرفة القراء الكبار: «توفي قبل العشرين ومائتين».
(الثقات للعجلي ٢/ ٣٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٣، معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٥، التهذيب ٥/ ٢٦١، التقريب ص ٣٠٨).

(٨) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها. / ع.
(التهذيب ١/ ٢٦١، التقريب ص ١٠٤).

عن أبي إسحاق[1] عن البراء بن عازب قال: بينا[2] رجل[3] يصلي بالليل وفي الدار فرس (حصَان)[4] مربوط[5]، فجعل الفرس ينفر وجعل ينظر فلا يرى شيئًا، فجعل يفزع فأصبح فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «**تلك السكينة تنزل للقرآن**»[6].

---

(١) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك /ع. (التهذيب ٨/ ٦٣، التقريب ص ٤٢٣).

(٢) في (ظ): (بينما).

(٣) هو أسيد بن حضير جاء بيانه في رواية البخاري عنه في كتاب فضائل القرآن، باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ٩/ ٦٣ (ح رقم ٥٠١٨) وغيره.

(٤) كلمة (حصَان) ساقطة من (ظ)، قال في أساس البلاغة: فرس حِصَان: أي بَيِّن التَّحْصِين والتَّحَصُّن (أساس البلاغة ص ٨٦)، والمراد: أصيلة.

(٥) في (ظ): (مربوطة).

(٦) إسناده: فيه أبو إسحاق وهو مختلط، وسماع إسرائيل منه بعد الاختلاط (الكواكب النيرات ص ٣٥٠)، ولكن تابعه شعبة عند البخاري كما سيأتي، وهو من قدماء أصحابه كما قال ابن حجر في هدي الساري (ص ٣٤١).
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٦/ ٦٢٢ (ح رقم ٣٦١٤)، من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.
وفي كتاب التفسير في سورة الفتح باب قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ﴾ ٨/ ٥٨٦ (ح رقم ٤٨٣٩)، وفي كتاب فضائل القرآن، باب فضل الكهف ٩/ ٥٧ (ح رقم ٥٠١١)، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب نزول السكينة لقراءة القرآن ١/ ٥٤٧ (ح رقم ٧٩٥)، والترمذي في السنن في كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الكهف ٥/ ١٦١ (ح رقم ٢٨٨٥).
والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢/ ٤٥)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٨١-٢٨٤-٢٩٣-٢٩٨)، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص ٩٧).
وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق، باب قراءة القرآن ٣/ ٤٦، (ح رقم ٢٦٩)، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٣/ ٢٦٧. والبغوي في شرح السنة في كتاب فضائل القرآن، باب =

٣١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري[(١)] [(٢)] حدثنا داود أبو بحر[(٣)]، عن صِهْرٍ له يقال له مسلم بن مسلم[(٤)] عن مُوَرِّق العجلي[(٥)] عن عبيد بن عمير[(٦)] عن عبادة بن الصامت قال: «إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته؛ فإنه يَطْرُد (بجهر قراءته)[(٧)] مردة الشياطين وفتاني[(٨)] الجن، وإن الملائكة الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون إلى قراءته ويصلون

= فضل سورة الكهف ٤/ ٢٧٠ (ح رقم ١٢٠٦)، وابن الضريس في فضائل القرآن. (ص ١٦١ ح رقم ١٠٥)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٢٤).
كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن البراء به.

(١) زاد في (ظ): (عبد الله بن يزيد).

(٢) هو عبد الله بن يزيد المكي أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري/ ع. (التهذيب ٦/ ٨٣، التقريب ص ٣٣٠).

(٣) هو داود بن راشد الطفاوي، الكرماني ثم البصري الصائغ، لين الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال العقيلي: حديثه باطل لا أصل له، من السابعة / د س. (الثقات ٦/ ٣٨١، والضعفاء الكبير ٢/ ٣٨، التهذيب ٣/ ١٨٣، التقريب ص ١٩٨).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم، وقال: قال أبو عبد الرحمن المقرئ: سألت عنه فأثنى عليه خيراً، وكان شيخًا كبيراً. (الجرح والتعديل ٨/ ١٩٥).

(٥) هو مورق بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من كبار الثالثة، مات بعد المائة / ع. (التهذيب ١٠/ ٣٣١، التقريب ص ٥٤٩).

(٦) ابن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره من كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على توثيقه، مات قبل ابن عمر/ ع. (التهذيب ٧/ ٧١، التقريب ص ٣٧٧).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) في (ظ): (فساق).

بصلاته، فإذا مضت (عنه)[١] الليلة أوصت (به)[٢] الليلة المستأنفة[٣] فتقول: نبهيه لساعته وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته[٤] الوفاة جاء[٥] القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه، فإذا فرغوا منه دخل القرآن حتى صار بين صدره وكفنه، فإذا وضع في حفرته وجاء منكر ونكير[٦] خرج[٧] القرآن حتى صار بينه وبينهما، فيقولان[٨]: إليك عنّا فإنا نريد أن نسأله فيقول: ما أنا بمفارقه.

قال أبو عبد الرحمن: وكان[٩] في كتاب معاوية بن حماد إلى: حتى أدخله الجنة - فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما، ثم ينظر[١٠] فيقول: هل تعرفني؟ فيقول: لا، فيقول: أنا القرآن الذي كنتُ أسهر ليلَك وأظمئُ نهارك وأمنعُك شهوتَك وسمعَك وبصرك فستجدني (اليوم)[١١] من الأخلاء خليل صدق، ومن الإخوان أخا صدق، فَأبْشِرْ فما عليك بعد (مسألة)[١٢] منكرٍ ونكيرٍ من هَمٍّ ولا حَزَنٍ.

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (ظ).

(٢) كلمة (به) ساقطة من (ظ).

(٣) في (ظ): (المستقبلة).

(٤) في (ظ): (وإذا).

(٥) في (ظ): (حياه).

(٦) زاد في (ظ): (عليهما السلام).

(٧) في (ظ): (وخرج).

(٨) زاد في (ظ): (له).

(٩) في (ظ): (فكان).

(١٠) زاد في (ظ): (إليك).

(١١) كلمة (اليوم) ساقطة من (ظ).

(١٢) كلمة (مسألة) ساقطة من (ظ).

ثم يخرجان[١] من عنده فيصعد القرآن إلى ربه[٢] فيسأله له دثاراً وفراشًا ونوراً من الجنة[٣] ، فيؤمر له بقنديل (وفراش)[٤] من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة ، فيحمله ألفُ مَلَك من مقربي سماء الدنيا فيسبقهم القرآن إليه فيقول : هل استوحشت بعدي؟ فإني لم أزل بربك[٥] حتى أمَرَ لك بفراش ودثار ونور من نور الجنة ، فيدخل (عليه الملائكة)[٦] فيحملونه ويفرشون له ذلك الفراش ويضعون[٧] الدثار تحت[٨] رجليه والياسمين عند صدره ، ثم يحملونه حتى (يضعونه على شقه)[٩] الأيمن ، ثم يصعدون عنه فيستلقي[١٠] عليه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء .

ثم يدفع القرآن في قبلة القبر فيتسع عليه ما شاء الله ، قال أبو عبد الرحمن وكان في كتاب معاوية[١١] : فيتسع عليه مسيرة أربعمائة عام ، ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيضعه عند أنفه فيشمه غَضّاً كما جيء به إلى أن ينفخ في الصور ، ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم فيدعو لهم

---

(١) في (ظ) هكذا : (يخرجران) .

(٢) في (ظ) : (الله عز وجل) .

(٣) زاد في (ظ) : (نوراً) .

(٤) كلمة (وفراشًا) ساقطة من (ظ) .

(٥) في (ظ) : (بربي) .

(٦) في (ظ) قال : (الملائكة عليه) .

(٧) زاد في (ظ) : (له) .

(٨) في (ظ) : (عند) .

(٩) في الأصل : (يضعونه بجنبه) .

(١٠) في (ظ) : (ويستلقي) .

(١١) زاد في (ظ) : (بن حماد إلى) .

(بالخير والإقبال)[١] ، فإن تعلم[٢] أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أتى الدار غُدوة[٣] وعَشية فبكى عليه حتى ينفخ في الصور» . أو كما قال[٤] .

---

(١) في (ظ): (بالجنة).

(٢) في (ظ): (وإن).

(٣) في (ظ): (بكره).

(٤) إسناده: ضعيف جدًا.

والحديث أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١١٦ ح رقم ١١٦)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده، وعنه رواه المصنف برقم (٣٢).

وذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، باب فضل القرآن ٣/ ٩١٧ (ح رقم ٧١٣)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٩، وقال: حديث باطل، والمروزي في قيام الليل مقتصراً على أوله (المختصر ص ١٢٤)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٥١) مرفوعًا وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به داود، قال يحيى بن معين: داود الطفاوي الذي رُوي عنه حديث القرآن ليس بشيء، وقال العقيلي: حديث داود باطل لا أصل له، ثم فيه الكَديمي وكان وضاعًا للحديث».

وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/ ١٤٠ . وقال: الكديمي منه بريء، ثم ذكر رواية الحارث بن أبي أسامة. وذكر حديث معاذ بن جبل الآتي.

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة: (ص ٣٠٥ ح رقم ٩٥٠)، وقال: «وهو متن طويل ساقه صاحب اللآلئ، وفيه نكارة شديدة وألفاظ يَعرف من نظرها أنها موضوعة».

وقد ورد هذا الحديث مرفوعًا من حديث معاذ بن جبل، رواه البزار من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعًا به. وقال: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. (كشف الأستار ١/ ٣٤١ـ ٣٤٣).

وقال الهيثمي: وفيه من لم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٤)، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٣١ـ ٤٣٤)، وقال: «في إسناده من لا يعرف حاله، وفي متنه غرابة كثيرة، بل نكارة ظاهرة، بل تكلم فيه العقيلي وغيره، ورواه ابن أبي الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفًا عليه، ولعله أشبه».



٣٢ـ حدثنا[١] أبو الحسن، حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة إملاءً من كتابه، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا داود أبو بحر عن صِهْر له يقال له مسلم بن مسلم، عن مُوَرِّق العجلي، عن عبيد بن عمير الليثي قال: قال عبادة بن الصامت: «إذا قام أحدكم . . .» بنحو ذلك[٢].

٣٣ـ حدثنا هاشم بن الوليد الهروي[٣]، حدثنا أبو بكر بن عياش[٤] عن الأجلح[٥] قال: «رأيت سلمة بن كهيل[٦] في النوم فقلت: أيُّ الأعمال وجدتَ

---

(١) هذا الحديث ساقط من (ظ).

(٢) إسناده: ضعيف جدًا. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.
وجاء في نسخة (ظ) بعد هذا الحديث ما نصه: قال ابن رزقويه: أخبرنا أبو بكر بن سليمان الفقيه، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: «كل ما جاء في مثل هذا فإنما هو ثواب القرآن».

(٣) مولى علي بن أبي طالب، وكنيته أبو طالب، أصله من أهل هَراة، قدم بغداد وحدث بها، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٤٠ هـ.
(الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦، الثقات ٩/ ٢٤٣، تاريخ بغداد ١٤/ ٦٦).

(٤) ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ الحناط، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، وقيل غير ذلك، على عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة ١٩٤ هـ وقيل غير ذلك / ع.
(التهذيب ١٢/ ٣٤، التقريب ص ٦٢٤).

(٥) هو أجلح بن عبد الله بن حجية ويكنى أبا حُجَيَة الكندي، يقال: اسمه يحيى، والأجلح لقب، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة ١٤٥ هـ/ بخ ٤.
(التهذيب ١/ ١٨٩، التقريب ص ٩٦).

(٦) ابن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة من الرابعة، قال الذهبي: له ٢٥٠ حديثًا، مات سنة ١٢١ هـ. / ع. (الكاشف ١/ ٣٠٨، التهذيب ٤/ ١٥٥، التقريب ص ٢٤٨).

أفضل؟ قال: قيام الليل»[١].

٣٤ ـ حدثنا[٢] محمد بن الحسين قال: حُدِّثْتُ عن عبد السلام بن حرب[٣] عن خلف بن حوشب[٤] قال: «كأن الليل كان في يد سلمة بن كهيل»[٥].

٣٥ ـ حدثنا خالد بن خداش[٦]، حدثنا حماد بن زيد[٧] عن (إسحاق بن سويد)[٨] [٩] قال: «كانوا يرون السياحة صيامَ النهار وقيام الليل»[١٠].

---

(١) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه البيهقي مطولاً في شعب الإيمان ٣/ ١٧٣ (ح رقم ٣٢٥٧) وفيه محمد بن يحيى الحَجَري ضعيف. (الميزان ٤/ ٦٥).

(٢) في (ظ): (حدثني).

(٣) ابن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ، له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ/ع. (التهذيب ٦/ ٣١٦، التقريب ص ٣٥٥).

(٤) الكوفي العابد، ثقة من السادسة، مات بعد الأربعين ومائة/ خت عس.
(التهذيب ٣/ ١٤٩، التقريب ص ١٩٤).

(٥) في سنده انقطاع لا يعرف عمن أخذ محمد بن الحسين.

(٦) ابن عجلان الأزدي المهلبي مولاهم، أبو الهيثم البصري، سكن بغداد، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ/ بخ م كد س.
(تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٤، التهذيب ٣/ ٨٥، التقريب ص ١٨٧).

(٧) ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة ١٧٩ هـ، وله ٨١ سنة/ ع.
(التهذيب ٣/ ٩، التقريب ص ١٧٨).

(٨) في الأصل: (إسحاق بن سعيد)، والتصحيح من (ظ) ومن كتاب قيام الليل للمروزي.

(٩) هو إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنَّصَب، وقال أحمد: شيخ ثقة، وقال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة، مات سنة ١٣١ هـ. / خ م د س.
(الثقات ١/ ٤٧، التهذيب ١/ ٢٣٦، التقريب ص ١٠١).

(١٠) إسناده: حسن. والأثر أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل: (المختصر =

٣٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مندل بن علي عن خالد بن سليمان الزعافري، عن عبد الله بن أبي الهذيل[١] قال: «قيام العبد في جوف الليل إلى الصلاة نور يسعى بين يديه[٢] يوم[٣] القيامة[٤]».

٣٧ ـ حدثنا محمد بن عمارة الأسدي[٥]، حدثنا مالك بن إسماعيل[٦]، حدثنا مسلمة بن جعفر[٧] عن عمرو بن عامر البجلي[٨] قال: كان وهب بن منبه يقول: «ثلاث من روح الدنيا: لقي الإخوان وإفطار الصائم والتهجد من آخر الليل»[٩].

* * *

= ص ٥٤).

(١) في نسخة (ظ): (عبد الله بن الهذيل).

(٢) في نسخة (ظ): (يده).

(٣) زاد في (ظ): (إلى).

(٤) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد والمتن تحت رقم (١٨).

(٥) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عن مالك بن إسماعيل. (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦).

(٦) النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٧ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ٣، التقريب ص ٥١٦).

(٧) البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة، قال الذهبي: مجهول، وقال الأزدي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ٩/ ١٨٠، الميزان ٤/ ١٠٨، اللسان ٦/ ٣٨).

(٨) الكوفي، والد أسد بن عمرو، مقبول، من السادسة. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠، التهذيب ٨/ ٦٠، التقريب ص ٤٢٣).

(٩) إسناده: ضعيف، فيه شيخ المصنف لم أعرفه، وكذلك مسلمة بن جعفر مجهول، وضعفه الأزدي، والأثر أخرجه المصنف في كتاب الإخوان ص ١٥٤ (ح رقم ٩٣)، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين (١/ ٤٢٣)، عن محمد بن المنكدر.

٢ ـ باب الدعاء عند القيام للتهجد

٣٨ ـ حدثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان[٢]، عن طاوس[٣]، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتهجد من الليل قال: **«اللهم لك الحمد (و)[٤] أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، أنت قَيِّم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر لا إله إلا أنت ولا إله غيرُك»**[٥].

---

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى له مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ، وعمره ٧٤ عامًا. / خ م د س ق.
(التهذيب ٣/ ٣٤٢، التقريب ص ٢١٧).

(٢) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل: اسم أبيه عبد الله، ثقة، قاله أحمد، من الخامسة / ع. (التهذيب ٤/ ٢١٨، التقريب ص ٢٥٤).

(٣) ابن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ، وقيل بعد ذلك / ع.
(التهذيب ٥/ ٨، التقريب ص ٢٨١).

(٤) الواو ساقط من (ظ).

(٥) إسناده: صحيح. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في أول كتاب التهجد، باب التهجد ٣/ ٣ (ح رقم ١١٣٠)، وفي كتاب الدعوات، باب إذا انتبه من الليل ١١/ ١١٦ (ح٦٣١٧)، وفي كتاب التوحيد، في باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ ١٣/ ٣٧١ (ح رقم ٧٣٨٥)، وفي باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ =

. . . .

نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ١٣/ ٤٢٣ (ح رقم ٧٤٤٢)، وفي باب قـول الله تعـالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾. ١٣/ ٤٦٥ (ح رقم ٧٤٩٩).

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ١/ ٥٣٢ (ح رقم ٧٦٩)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به في الصلاة ١/ ٤٨٨ (ح رقم ٧٧١-٧٧٢)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ٥/ ٤٨١ (ح رقم ٣٤١٨)، والنسائي في كتاب قيام الليل، باب ذكر ما يستفتح به القيام ٣/ ٢٠٩ (ح ١٦١٩)، وفي السنن الكبرى في كتاب النعوت كما في تحفة الأشراف (٥/ ٧).

ورواه في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل (ص ٢٥٦ ح رقم ٨٧٤).

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل ١/ ٤٣٠ (ح رقم ١٣٥٥).

والدارمي في كتاب الصلاة، باب الدعاء عند التهجد ١/ ٤١٥ (ح رقم ١٤٨٦).

وابن خزيمة في صحيحه، في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل ٢/ ١٨٤ (ح رقم ١١٥١-١١٥٢)، وابن حبان في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل ٦/ ٣٣١-٣٣٥ (ح رقم ٢٥٩٧-٢٥٩٨-٢٥٩٩)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب استفتاح الصلاة ٣/ ٧٨-٧٩ (ح رقم ٢٥٦٤-٢٥٦٥)، ومالك في الموطأ في كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء ١/ ٢١٥، وأحمد في المسند (١/ ٢٩٨-٣٥٨-٣٦٦)، والحميدي في المسند ١/ ٢٣١ (ح رقم ٤٩٥)، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٤/ ٢٩٢ (ح رقم ٢٤٠٤).

وابن السني في عمل اليوم والليلة، في باب ما يقول إذا تعارّ من الليل (ص ٣٥٥ ح رقم ٧٦٠)، وأبو عوانة في المسند في كتاب الصلاة ذكر الخبر المبين دعاء النبي ﷺ ٢/ ٢٩٩-٣٠٠-٣٠١، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا قام من الليل يتهجد ٣/ ٤-٥.

والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٣-٥٠ (ح رقم ١٠٩٨٧-١١٠١٢)، والبغوي في شرح السنة، في باب صلاة الليل، ومنه في باب ما يقول إذا قام من الليل ٤/ ٦٨ (ح رقم ٩٥٠).

وذكره في مصابيح السنة في كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا قام من الليل ١/ ٤٢٨ (ح رقم ٨٦٣)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٨).

٣٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان[١] عن سلمة[٢] عن كريب[٣] عن ابن عباس قال: بتّ عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، (وكان)[٤] من دعائه:

«اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا وعن شمالي[٥] نورًا و (من)[٦] فوقي نورًا (ومن تحتي نورًا)[٦] وأمامي نورًا وخلفي نورًا، وأعظم لي نورًا»[٧].

---

(١) هو الثوري.

(٢) هو ابن كهيل الحضرمي.

(٣) ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٩٨ هـ. / ع. (التهذيب ٨/ ٤٣٣، التقريب ص ٤٦١).

(٤) في (ظ): (فكان).

(٥) في (ظ): (يساري).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل ١١/ ١١٦ (ح رقم ٦٣١٦)، ومسلم في كتاب قصر الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٢٥ (ح رقم ٧٦٣) بزيادة صفة وضوئه وصفة صلاته، ورواه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ٢/ ٩٣ (ح رقم ١٣٥٦).

والنسائي في سننه في كتاب الافتتاح، باب الدعاء في السجود ٣/ ٢١٨ (١١٢١)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره ٣/ ٣٦ (ح رقم ٤٧٠٧)، قال في آخره: وزاد يحيى عن الثوري قال ابن عباس: «فكان في دعائه. . .» فذكره، ورواه أحمد في المسند (١/ ٢٨٤)، وأبو داود الطيالسي ص ٣٥٣ (ح رقم ٢٧٠٦)، والبغوي في شرح السنة، في باب صلاة الليل ٤/ ١١ ـ ١٤ (ح رقم ٩٠٥ ـ ٩٠٦)، وأبو يعلى الموصلي ٤/ ٤١٩ (ح رقم ٢٥٤٥).

وأبو عوانة في المسند في كتاب الصلاة، باب صفة القيام (٢/ ٣١١ ـ ٣١٢ ـ ٣١٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤١٨ ـ ٤١٩ ـ ٤٢٠ (ح رقم ١٢١٨٨ ـ ١٢١٩٠ ـ ١٢١٩١ ـ =



٤٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد[١]، عن سفيان[٢]، حدثني عمرو بن مرة[٣] حدثني عبد الله بن الحارث[٤]، حدثني طليق بن قيس[٥] عن ابن عباس قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «**رب أَعِنّي ولا تُعِنْ علي، وانصرني ولا تنصر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني شاكرًا لك ذاكرًا لك مطواعًا إليك راغبًا إليك مخبتًا لك، أواهًا منيبًا، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي واهد قلبي وثبت حجتي وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي**»[٦].

= ١٢١٩١)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٠٥). وقد رووه بألفاظ مختلفة فمنهم من يذكره مطولاً، ومنهم من يقتصر على الدعاء، وأعاده المصنف أيضًا رقم (٢٢٥ ـ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ـ ٤٣٨ ـ ٤٤١ ـ ٥١٦).

(١) هو القطان.

(٢) هو الثوري.

(٣) ابن عبد الله بن طارق الجملي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١١٨ هـ. وقيل قبلها/ ع.
(التهذيب ٨/ ١٠٢، التقريب ص ٤٢٦).

(٤) الزبيدي النجراني، الكوفي، المعروف بالمُكْتِب، ثقة، من الثالثة/ بخ م ع.
(التهذيب ٥/ ١٨٢، التقريب ص ٢٩٩).

(٥) الحنفي الكوفي، ثقة، من الثالثة / بخ ٤. (التهذيب ٥/ ٣٥، التقريب ص ٢٨٤).

(٦) إسناده صحيح.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا سلم ٢/ ١٧٥ (ح رقم ١٥١٠). والترمذي في كتاب الدعوات باب في دعاء النبي ﷺ ٥/ ٥٥٤ (ح رقم ٣٥٥١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب دعاء الرسول ﷺ ٢/ ١٢٥٩ ـ (ح رقم ٣٨٣٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٩ (ح رقم ٦١٢)، وأحمد في المسند ١/ ٢٢٧، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الدعاء، باب ما كان يدعو به النبي ﷺ ٦/ ٥٠ (ح رقم ٢٩٣٩٠).
=

٤١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حسين الجعفي عن طُعمة بن غيلان[١]، عن ميكائيل أبي عبد الرحمن[٢] قال: كان عمر إذا قام (من)[٣] الليل قال: «اللهم قد ترى مكاني وتعلم حاجتي (فارجعني)[٤] الليلة من عندك مفلحًا منجحًا (مستجيبًا)[٥] مستجَابًا لي قد رحمتني وغفرت لي».

فإذا قضى صلاته قال: «اللهم إني لا أرى شيئًا من أمر الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم؛ فاجعلني أنطق فيها بعلم، وأصمت فيها بحلم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقلَّ لي منها فأنسى؛ فإنه ما قل وكفى خير مما كثُر وألهى»[٦].

= وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق، باب الأدعية (الإحسان ٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٩، ح رقم ٩٤٧ ـ ٩٤٨)، والحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء ١/ ٥١٩، وقال: هذا حديث صحيح، ووافقه الذهبي.
ورواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٧٢ (ح رقم ٦٦٤ ـ ٦٦٥)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء ٥/ ١٧٥ (ح رقم ١٣٧٥)، وذكره في مصابيح السنة في كتاب الدعوات، باب جامع الدعاء ٢/ ٢١٩ (ح رقم ١٧٩٤)، ورواه ابن أبي عاصم مختصراً في السنة ١/ ١٦٨ (ح رقم ٣٨٤)، جميعهم من طريق سفيان الثوري به.

(١) الجعفي الكوفي، مقبول من السادسة، وذكره ابن حبان في الثقات، / عس.
(الثقات ٦/ ٤٩٢، التهذيب ٥/ ١٣، التقريب ص ٢٨٢).

(٢) الخرساني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه طعمة ابن غيلان» وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة طعمة بن غيلان. (الثقات ٥/ ٤٦٣).

(٣) كلمة (من) ساقطة من (ظ).

(٤) ذكر في حاشية الأصل أن في نسخة (فاجعلني).

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل، والمثبت من (ظ) ومن المصنَّف لابن أبي شيبة.

(٦) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد، باب كلام عمر بن الخطاب =

٤٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الله بن محمد[١] سمعت زهير ابن نعيم[٢] قال: كان يزيد الرقاشي يقول إذا قام لصلاة الليل: «اللهم فراري إلى رحمتك من النار بطيءٌ فقرِّب رحمتك مني يا أرحم الراحمين، وطلبي لجنتك ضعيف فَقَوِّ ضعفي في طاعتك يا أكرم المسئولين» ثم يفتتح (للصلاة[٣])[٤].

٤٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي[٥] حدثني هلال بن دارم بن قيس بن عجف الدارمي[٦] قال: كان خليفةُ العبدي[٧] جاراً لنا بالبحرين، فكان يقوم إذا هدأت العيون فيقول: «اللهم إليك قمتُ أبتغي ما عندك من الخيرات». ثم يعمد إلى محرابه فلا يزال

= رضي الله عنه. ٧/ ٩٩ـ ١٠٠، (ح رقم ٣٤٤٩٣)، عن حسين بن علي الجعفي به.

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري، أبو بكر، وقد ينسب إلى جده، ثقة حافظ، له سماع من أبي عوانة وهو صغير، من العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ خ م د س.
(التهذيب ٦/ ٦، التقريب ص ٣٢٠).

(٢) البابي السلولي، أبو عبد الرحمن السجستاني، نزيل البصرة، عابد، من كبار العاشرة، مات بعد المائتين. ذكره ابن حبان في الثقات ـ وقال ابن حجر: إن روايته عن يزيد الرقاشي مرسلة. / ل. (الثقات ٨/ ٢٥٦، التهذيب ٣/ ٣٥٣، التقريب ص ٢١٨).

(٣) في نسخة (ظ): (الصلاة).

(٤) إسناده: ضعيف.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «من عُبَّاد أهل الكوفة ما له حديث يرجع إليه، وله الحكايات في العبادات، روى عنه سيار بن حاتم العنزي».
وقال البخاري: «روى عنه ابن هلال» ولعله أراد هلال بن دارم؛ لأن كلمة (ابن) غير واضحة في الأصل كما قال المحقق.
(التاريخ الكبير ٢/ ١٩٢، الثقات ٦/ ٢٦٨).

يصلي حتى يطلع الفجر.

قال: وحدثتني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت: كنت أسمعه يدعو في السجود يقول: «هب لي إنابة (إخبات)[١] وإخباتَ منيبٍ وزينّي في خَلْقك بطاعتك، وحسِّني لديك بحسن خدمتك، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون فأنت خير مسئول وخير معبود، وخير مشكور وخير محمود»[٢].

٤٤ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن عيسى بن ضرار قال: وحدثني هلال بن دارم بن قيس، حدثتني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت: فكنت أسمعه إذا دعا في السحر يقول: «قام الطالبون[٣] وقمت معهم، قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك، وكم[٤] من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه، وكم من ذي كرب عظيم قد فرجت له عن كربه، وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره، فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعد ما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفتنا من جودك وكرمك، فأنت المؤمَّل لكل خير والمرجو عند كل نائبة»[٥].

---

(١) ساقط من (ظ).

(٢) إسناده: فيه يحيى بن عيسى وشيخه، لم أجد لهما ترجمة.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٣ من طريق المصنف. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٦٦).

(٣) في نسخة (ظ): (البطالون).

(٤) في نسخة (ظ): (فكم).

(٥) إسناده: ضعيف لجهالة الراوي عنها هلال بن دارم.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل بعد ذكر الأثر السابق (المختصر ص ٨٤)، وكذلك أبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٤ من طريق المصنف أيضًا به.

٤٥ ـ وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا الحجاج بن نصير[١]، حدثني سهيل[٢] [٣] أخو حزم القُطَعي[٤]، حدثنا رجاء بن مسلم العبدي[٥] قال: «كنا نكون مع عَجَرَّدَة العمية[٦] في الدار قال: فكانت[٧] تحيي الليل صلاة، قال: وربما (كانت)[٨] تقوم من أول الليل إلى السحر[٩]، فإذا كان السحر (نادت)[١٠] بصوت لها محزون: إليك قطع العابدون دُجى (الليالي)[١١] بتبكير الدُّلَج إلى ظُلَم الأسحار، يستبقون إلى رحمتك وفضل مغفرتك، فبك إلهي لا بغيرك أسألك أن تجعلني في أول زمرة السابقين إليك، وأن ترفعني إليك في درجة المقربين، وأن تلحقني بعبادك الصالحين، فأنت أكرم الكرماء وأرحم الرحماء وأعظم

---

(١) الفسطاطي، القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف كان يقبل التلقين، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ ويهم»، من التاسعة، مات سنة ٢١٣ ـ أو ٢١٤ هـ. / ت. (الثقات ٨/ ٢٠٢، التهذيب ٢/ ٢٠٨، التقريب ص ١٥٣).

(٢) في نسخة (ظ): (سهل).

(٣) وهو سهيل بن أبي حزم: مهران أبو عبد الله القُطَعي، أبو بكر البصري، ضعيف من السابعة/ ع. (المجروحين ١/ ٣٤٩، التهذيب ٤/ ٢٦١، التقريب ص ٢٥٩).

(٤) وهو حزم بن أبي حزم القطعي، أبو عبد الله البصري، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ١٧٥ هـ/ خ. (التهذيب ٢/ ٢٤٣، التقريب ص ١٥٧).

(٥) رجاء بن مسلم العبدي. لم أجد له ترجمة.

(٦) عَجَرّدة العمية. لم أجد لها ترجمة. وقد ذكرها ابن الجوزي في صفة الصفوة ذكرها من عابدات البصرة. (صفة الصفوة ٤/ ٢٦).

(٧) في نسخة (ظ): (وكانت).

(٨) في نسخة (ظ): (قال).

(٩) زاد في نسخة (ظ): (قال).

(١٠) في نسخة (ظ): (قالت).

(١١) في نسخة (ظ): (الليل).

العظماء يا كريم. قال: ثم تَخِرُّ ساجدةً يُسْمَع (وجبة سقوطها)[١]، فـلا تزل تبكي وتدعو في سجودها حتى يطلع الفجر، وكان ذلك دأبها ثلاثين سنة»[٢].

٤٦ ـ أخبرني سليمان بن منصور بن سليمان الخزاعي[٣]، حـدثني أبي[٤] عن الحسن بن عمارة[٥]، عن داود بن علي[٦] عن أبيه[٧] عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذه الدعوات من الليل وهو جالس حين[٨] يفرغ من الوتر: «اللهم إني أسألك رحمةً تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي[٩]، وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي، وتبيض بها وجهي

---

(١) في نسخة (ظ): (واجبة سقطتها).

(٢) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٥)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٦).

(٣) هو سليمان بن أبي شيخ الواسطي، واسم أبي شيخ منصور بن سليمان ويكنى أبا أيوب، سكن بغداد في بركة زلزل، وحدث عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان عالمًا بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم، وكان صدوقًا. روى عنه أحمد بن أبي خيثمة ومحمد بن العباس اليزيدي وغيرهما. وقال أبو داود: ثقة، ومات سنة ٢٤٦ هـ. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠).

(٤) ذكره الخطيب في ترجمة ابنه سليمان. وذكر أنه ولد سنة ١١٨ هـ، ومات سنة ١٨٦ هـ.

(٥) البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ١٥٣ هـ/ ت ق. (التهذيب ٢/ ٣٠٤، التقريب ص ١٦٢).

(٦) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو سليمان أمير مكة وغيرها، مقبول، من السادسة، مات سنة ١٣٣ هـ وهو ابن ٥٢ سنة / بخ ت.
(التهذيب ٣/ ١٩٤، التقريب ص ١٩٩).

(٧) وهو علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد، ثقة عابد من الثالثة، مات سنة ١١٨ هـ.

(٨) في الأصل: (حتى)، والتصحيح من (ظ).

(٩) في (ظ): (وترد بها ألفتي وتحفظ بها غائبي)، وفي الترمذي: (ترد بها ألفتي) فقط.

وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم إني أسألك إيمانًا صادقًا ويقينًا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء ومرافقة الأنبياء. اللهم إني أسألك وإن قَصُرَ عملي وضَعُفَ رأيي وافتقرت إلى رحمتك، فإني أسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور، اللهم وما قَصُرَ عنه عملي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدًا من عبادك (أو)[1] من خير أنت معطيه أحدًا من خلقك فإني أسألك وأرغب إليك فيه برحمتك يا رب العالمين.

اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، حربًا لأعدائك سلمًا لأوليائك، نُحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد، اللهم ربي وإلهي هذا الدعاء وعليك الاستجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم اجعل لي نورًا في قلبي ونورًا في قبري ونورًا في بصري ونورًا في شعري، ونورًا في بشري ونورًا في لحمي ونورًا في دمي ونورًا في عظامي ونورًا من بين يدي ونورًا من خلفي، ونورًا عن يميني ونورًا عن شمالي، ونورًا من فوقي ونورًا من تحتي، اللهم زدني نورًا وأعطني نورًا». قال: ثم يرفع

(١) الهمزة ساقطة من (ظ).

صوته: «سبحان الذي لبس العز وقال به، سبحانه الذي تعطف المجد[١] وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه[٢]، سبحان ذي الطول والفضل، سبحانه ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والتكرم»[٣].

٤٧ ـ حُدِّثتُ عن سلمة بن شبيب[٤]، حدثنا محمد بن منيب[٥]، حدثنا

---

(١) في (ظ): (بالمجد).

(٢) زاد في (ظ) قوله: (سبحانه).

(٣) إسناده: ضعيف جداً.

والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب رقم ٣٠ (٥/ ٤٨٢، ح رقم ٣٤١٩)، من طريق الدارمي عن محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، في جماع أبواب الركعتين بعد الفجر وما فيهما من السنن، باب الدعاء بعد ركعتي الفجر ٢/ ١٦٥ (ح رقم ١١١٩)، والطبراني في الكبير ١٠/ ٣٤٣ (ح رقم ١٠٦٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٩) جميعهم من طريق قيس بن الربيع عن محمد بن أبي ليلى عن داود بن علي به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه محمد ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً، كما قال ابن حجر (التقريب ص ٤٩٣)، قال أبو نعيم: لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، (الحلية ٣/ ٢١٠).

ورواه ابن عدي في الكامل (٣/ ٩٥٧) من طريق الحسن بن عمارة عن داود بن علي به.

ومن طريق قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي به.

وذكره القاسم بن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده. (ص ٢٠٠ ح رقم ١٠٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ١٤.

(٤) المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين/ م ٤. (التهذيب ٤/ ١٤٦، التقريب ص ٢٤٧).

(٥) أبو الحسن العدني، لا بأس به، من صغار التاسعة/ س. (التهذيب ٩/ ٤٧٧، التقريب ص ٥٠٩).

السري بن يحيى[١] عن عنبسة بن الأزهر[٢] قال: كان محارب بن دثار[٣] قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته يقول: «أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد، وأنا العزب الذي زوجته فلك الحمد، وأنا الساغب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبته[٤] فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أدّيته[٥] فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد (ربنا)[٦] حمدًا على حمد»[٧].

* * *

(١) ابن إياس بن حرملة الشيباني، البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ/ بخ س. (التهذيب ٣/ ٤٦٠، التقريب ص ٢٣٠).

(٢) الشيباني، أبو يحيى الكوفي، قاضي جرجان، صدوق ربما أخطأ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. من العاشرة/ س.
(الثقات ٧/ ٣٩٠، التهذيب ٨/ ١٥٣، التقريب ص ٤٣٢).

(٣) السدوسي الكوفي، القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ١١٦ هـ، هـ/ ع.
(التهذيب ١٠/ ٤٩، التقريب ص ٥٢١).

(٤) في (ظ): (صحبته).

(٥) أي أوصلته.

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) إسناده: ضعيف؛ لجهالة الواسطة بين المصنف وسلمة بن شبيب.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب الشكر ص ١٦٥ (ح رقم ١٩٥)، من هذا الطريق، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ١٤٢ (ح رقم ٤٥٩٦).

٣ ـ باب من قام بآية ليلة جميعا يرددها

٤٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد[١] عن قدامة[٢]، حدثتني جسرة بنت دجاجة[٣] قالت: سمعت أبا ذر قال: «قام رسول الله ﷺ (قيام ليلة)[٤] بآية يرددها: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ (فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ﴾[٥] [المائدة: ١١٨]»[٦].

---

(١) هو القطان.

(٢) ابن عبد الله بن عبدة البكري، أبو روح الكوفي، قيل: هو فليت العامري، مقبول، من السادسة، وذكره ابن حبان في الثقات/ س ق.
(الثقات ٧/ ٣٤٠، التهذيب ٨/ ٣٦٤، التقريب ص ٤٥٤).

(٣) العامرية الكوفية، مقبولة، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكًا، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفية تابعية ثقة/ د س ق.
(الثقات ٤/ ١٢١، الثقات للعجلي ٢/ ٤٥٠، التهذيب ١٢/ ٤٠٦، التقريب ص ٧٤٤).

(٤) في (ظ): (فينا ليلة فقام).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: فيه قدامة بن عبد الله، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.
والحديث أخرجه النسائي في كتاب الصلاة، باب ترديد الآية ٢/ ١٧٧ (ح رقم ١٠١٠)، وفي السنن الكبرى في كتاب التفسير كما في تحفة الأشراف (٩/ ١٩٨)، وابن ماجه في الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ١/ ٤٢٩ (ح رقم ١٣٥٠)، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٤٩ ـ ١٥٦ ـ ١٧٧)، ولم يذكر الآية في الموضع الثالث.
وفي الموضع الأول قال: «ميسرة العامرية» بدل جسرة بنت دجاجة.
والحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة، باب قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها ١/ ٢٤١. وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٢٢٤ (ح رقم ٨٣٦٨).

٤٩ ـ حدثنا علي بن الجعد[1]، حدثنا شعبة[2] عن عمرو بن مرة[3]، سمعت أبا الضحى[4] عن مسروق[5] قال: «قال لي رجل من أهل مكة: هذا

= والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب ترتيل القراءة ٣/ ١٤. وفي شعب الإيمان ١/ ٤٨٢ (ح رقم ٧٧٥) وفي ٢/ ٣٥٩ (ح رقم ٢٠٣٧).

والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب تطويل قيام الليل ٤/ ٢٦. وذكره في مصابيح السنة في كتاب الصلاة، باب صلاة الليل ١/ ٤٢٧ (ح رقم ٨٦١) وأعاده المصنف رقم (٤٦١).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤٩)، وعزاه أيضًا إلى ابن مردويه في التفسير.

جميعهم من طريق قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة به.

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال: «سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد هذه الآية، حتى أصبح بها يركع وبها يسجد: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾» [المائدة: ١١٨] الحديث.

(السنن ٣/ ١٣)، وفي شعب الإيمان ٢/ ٣٥٩ (ح رقم ٣٠٣٨).

وكليب العامري لم أجد له ترجمة إلا إن كان هو: كلاب بن علي العامري، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٥٦)، وقال الذهبي: مجهول (الميزان ٣/ ٤١٤)، وكذلك قال ابن حجر (التقريب ص ٤٦٣). وخرشة بن الحر، ثقة. (التقريب ص ١٩٣).

والحديث قد حسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ص ٢٢٥).

(١) ابن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٣٠ هـ/ خ د. (التهذيب ٧/ ٢٨٩، التقريب ص ٣٩٨).

(٢) هو ابن الحجاج.

(٣) ثقة عابد، تقدم (٤٠).

(٤) هو مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة ١٠٠ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ١٣٢، التقريب ص ٥٣٠).

(٥) ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة ٦٢ أو ٦٣ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ١٠٩، التقريب ص ٥٢٨).

مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته (ذات)[١] ليلة حتى أصبح أو كرب[٢] أن يصبح يقرأ بآية يركع فيها ويسجد (فيها ويسجد)[١] ويبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجاثية: ٢١]»[٣].

٥٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عمير[٤]، حدثنا محمد ابن خوط[٥] عن صفوان بن سليم[٦] قال: قام تميم الداري في المسجد بعد أن صلى العشاء (فمر)[٧] بهذه الآية: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] فما

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (كاد).

(٣) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ مسروق.
والأثر أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣١) من هذا الطريق، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب الرجل يردد الآية (ح رقم ٨٣٧٠) ٢/ ٢٢٤. وقال: عن مسروق أن تميمًا الداري ردد هذه الآية. . الحديث. ورواه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٣٢).

(٤) لعله محمد بن عمير أبو بكر الطبري، جليس أبي زرعة والمُفْتي في مجلسه، روى عن عبد الله ابن الزبير الحميدي وغيره، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق (الجرح والتعديل ٨/ ٤٠).

(٥) الباهلي المدني، روى عن عيسى بن النعمان الزرقي، ونافع وأبي حازم وسهيل بن أبي صالح، وروى عنه عباس بن أبي سلمة وخالد بن مخلد القطواني، قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال البخاري: (وروى خالد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن خوط عن نافع وأبي حازم أحاديث متقاربة، وعن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: «إذا تثاوب. .» وهم فيه. . .)، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ الكبير ١/ ٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦، الثقات ٧/ ٤١١، اللسان ٥/ ١٨١).

(٦) المدني أبو عبد الله المزهري مولاهم: ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة ١٣٢ هـ، وله ٧٢ سنة/ ع. (التهذيب ٤/ ٤٢٥، التقريب ص ٢٧٦).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

خرج منها حتى سمع أذان الصبح»[١] .

٥١ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمار بن عثمان[٢] ، حدثنا عمران ابن خالد الخزاعي[٣] قال: «كان هارون بن رئاب الأسيدي[٤] يقوم من الليل للتهجد وربما ردد هذه الآية حتى يصبح: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧] قال: ويبكي فهو كذلك حتى يصبح[٥] . أو قال: يذهب ليل طويل، وكان إذا قام للتهجد قام مسروراً»[٦] .

٥٢ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حبان بن علي[٧] عن يحيى بن عبد الرحمن[٨] قال: «سمعت سعيد بن جبير يردد هذه

---

(١) إسناده فيه محمد بن عمير إن كان هو الطبري فإسناده حسن، وإن كان غيره فبحسب حاله.

(٢) الحلبي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي الرقائق، سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق، روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني. (الثقات ٨/ ٥١٨).

(٣) قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن حبان: «يروي عن أهل البصرة العجائب وما لا يشبه حديث الثقات؛ فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات».
(الجرح والتعديل ٦/ ٩٧، المجروحين ٢/ ١٢٤، الميزان ٣/ ٢٣٦، اللسان ٤/ ٣٩٧).

(٤) التميمي، أبو بكر أو أبو الحسن، ثقة عابد، من السادسة. اختلف في سماعه من أنس / م د س.
(التهذيب ١١/ ٤، التقريب ص ٥٦٨).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: ضعيف جداً. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٣٣).

(٧) العنزي، أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة ١٧١، أو ١٧٢ هـ، وله ٦٠ سنة/ ق. (التهذيب ٢/ ١٧٣، التقريب ص ١٤٩).

(٨) ابن أبي لبيبة، روى عن جده وروى عنه مندل وحاتم بن إسماعيل وغيرهما. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.
(الجرح والتعديل ٩/ ١٦٦، الميزان ٤/ ٣٩٣، اللسان ٣/ ٣٢٦).

الآية حتى يصبح: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩]»[1].

٥٣ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الله بن محمد بن إسماعيل[2] حدثني رجل من قيس يكنى أبا عبد الله[3] قال: «بينا أنا ذات ليلة عند الحسن[4] فقام من الليل يصلي فلم يزل يردد هذه الآية حتى أسحر: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]، فلما أصبح قلنا: يا أبا سعيد، لم تكن تجاوز هذه الآية ساير الليلة، قال: إن فيها معتبراً ما ترفع طرفًا ولا ترد إلا وقع على نعمة، وما لا نعلم من نعم الله أكثر»[5].

٥٤ - حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أحمد بن أبي الحواري[6] عن أبي

---

(١) إسناده: ضعيف.
وأخرج عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب ترديد الآية في الصلاة ٢/ ٤٩٢. (ح رقم ٤١٩٦)، وابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب الرجل يردد الآية في الصلاة ٢/ ٢٢٤ (ح رقم ٨٣٦٩)، من طريق سعيد بن عبيد الطائي قال: سمعت سعيد بن جبير وهو يصلي بهم في شهر رمضان يردد هذه الآية: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ۝ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧٠ - ٧٢].
ورواه أيضًا المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٣٣)، وإسناده صحيح.
وأعاده المصنف رقم (٥٠٤) بلفظ رواية ابن أبي شيبة.

(٢) لم أعرفه، ومن شيوخ محمد بن الحسين عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري، ثقة جليل، من العاشرة. مات سنة ٢٣١ هـ/ خ م د س. فلعله هو، (تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٣، التقريب ص ٣٢٠).

(٣) لم أعرفه.

(٤) هو البصري.

(٥) إسناده: فيه من لم أعرفهم.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٣٤)، وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٨.

(٦) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، يكنى أبا الحسن بن أبي =

سليمان[١] قال: «ما رأيت أحدًا الخوف أظهر على وجهه والخشوع أبين من الحسن بن حي[٢]؛ قام ليلة حتى الصباح بعم يتساءلون (يرددها مَرَّ بآية فيها)[٣] ثم غُشي عليه ثم عاد، فعاد إليها فغشي عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر»[٤].

* * *

= الحواري، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ/ د ق.
(التهذيب ١/ ٤٨، التقريب ص ٨١).

(١) وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني، من أهل داريا، وهي ضيعة إلى جنب دمشق، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «من أفاضل أهل زمانه وعبادهم وخيار أهل الشام، ما له كثير حديث مسند يرجع إليه»، وقال الخطيب: «لا أحفظ له حديثًا مسندًا غير حديث واحد، لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي». توفي ٢٠٥ وقيل: ٢١٥ هـ.
(الجرح والتعديل ٥/ ٢١٤، الثقات ٨/ ٤٧٦، حلية الأولياء ٩/ ٢٥٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠، السير ١٠/ ١٨٢).

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفيّ الهمداني الثوري، ثقة، فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة ١٦٩، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ/ بخ م ٤.
(التهذيب ٢/ ٢٨٥، التقريب ص ١٦١).

(٣) في (ظ): (يردد آية منها).

(٤) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٨) من هذا الطريق، وأخرجه أيضًا المروزي في قيام الليل (المختصر ١٣٤)، وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٨.

٤ ـ باب من كان يقوم الليل جميعاً

٥٥ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[1] عن عطاء بن السائب قال: قال عبده بن هلال الثقفي[2]: «لله علي ألا يشهد عليّ ليل بنوم ولا شمس بأكل». قال: فأقسم عليه عمر بن الخطاب أن يفطر العيدين[3].

٥٦ ـ حدثني محمد بن منصور[4]، حدثنا إسماعيل بن عمر[5]، حدثنا سعيد بن ميمون[6] . . . .

---

(١) ابن عبد الحميد من قرط، الضبي الكوفي، نزيل الري، وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ١٨٨ وله ٧١ سنة / ع.
(التهذيب ٢/ ٧٥، التقريب ص ١٣٩).

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى في الطبقة الأولى من طبقات أهل الكوفة (٦/ ١٦٥).

(٣) إسناده: ضعيف: فإنه قد تكلموا في سماع إسحاق من جرير وجرير روى عن عطاء بعد الاختلاط، قال يحيى بن معين: «لم يسمع عطاء من يعلى بن مرة واختلط، وما سمع منه جرير ليس من صحيح حديثه..» (الكواكب النيرات ص ٣٢٣).
والأثر ذكره ابن سعد في الطبقات (٦/ ١٦٥)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٣٥).

(٤) ابن داود بن إبراهيم الطوسي، نزيل بغداد، أبوجعفر العابد، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٤ أو ٢٥٦ هـ وله ٨٨ سنة /. د س. (التهذيب ٩/ ٤٧٢، التقريب ص ٥٠٨).

(٥) الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات بعد ٢٠٠ هـ / ع خ م د س.
(التهذيب ١/ ٣١٩، التقريب ص ١٠٩).

(٦) الكوفي، روى عن البراء بن عازب، وعنه شريك، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات.
(الجرح والتعديل ٤/ ٦٣، الثقات ٤/ ٢٩١).
ومن رجال التهذيب سعيد بن ميمون، روى عن نافع عن ابن عمر حديثًا في الحجامة، روى =

قال: قيل لامرأة عامر بن عبد قيس[١] يعني خادمه[٢]: كيف كانت عبادة عامر قالت: «ما صنعتُ له طعامًا قط بالنهار أكله إلا بالليل، ولا فرشت له فراشًا بالليل فاضطجع عليه»[٣].

٥٧ ـ حدثنا محمد بن أبان[٤] وغيره قالوا: حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان[٥]، حدثني أبي[٦] قال: كان عامر بن عبد قيس يقول: «ما رأيت مثل الجنة؛ نام طالبها، وما رأيت مثل النار؛ نام هاربها». قال: فكان إذا جاء الليل

= عنه عبد الله بن عصمة، مجهول من الثامنة / ق. قال الذهبي: تفرد عنه عبد الله بن عصمة. (الميزان ٢/ ١٦١، التهذيب ٤/ ٩١، التقريب ص ٢٤١).

(١) التميمي العنبري، ويقال له: عامر بن عبد الله بن عبد قيس، أبو عبد الله أو أبو عمرو النصري الزاهد المشهور. قال ابن حبان: «كثرت الأخبار عنه في الصلاح، يعني عن الاشتغال بذكرها، وهو من الزهاد الثمانية...» وقال العجلي: «بصري تابعي ثقة، من كبار التابعين وعبادهم رآه كعب فقال: هذا راهب هذه الأمة»، توفي في خلافة معاوية. (معرفة الثقات ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، الثقات ٥/ ١٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥).

(٢) وقد أعطاه إياها معاوية بن أبي سفيان وأمرها أن تعلمه ما حاله. (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦، الإصابة ٣/ ٨٥).

(٣) إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٣٦، وفي الحدائق ٢/ ١٦٦.

(٤) ابن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٤. وقيل: بعدها بسنة / خ ٤. (التهذيب ٩/ ٣، التقريب ص ٤٦٥).

(٥) الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ/ ع. (التهذيب ٩/ ٤٠٥، التقريب ص ٥٠٢).

(٦) هو فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي، ثقة، من كبار السابعة، مات بعد سنة ١٤٠ هـ/ ع. (التهذيب ٨/ ٢٩٧، التقريب ص ٤٤٨).

قال: «أذْهَبَ حرُّ النار النومَ، فما ينام حتى يصبح، وإذا جاء النهار قال: أذْهَبَ حر النار النومَ، فما ينام حتى يمسي، فإذا جاء الليل قال: من خاف أدلج، بعد الصباح يحمد القوم السرى»[(١)] .

٥٨ ـ حدثنا محمد بن أبان، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن

---

(١) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥١)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٣٥.
وصدره ورد مرفوعًا من حديث أبي هريرة وعمر بن الخطاب وأنس بن مالك، ومقطوعًا عن هَرِم بن حيان.
أما حديث أبي هريرة فقد أخرجه الترمذي في السنن في كتاب صفة جهنم (ح رقم ٢٦٠١) ٤/ ٧١٥، وابن المبارك في كتاب الزهد ص ٩ (ح رقم ٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٨، وفي صفة الجنة ١/ ٥٦ رقم (٢٩)، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ١٥ (ح رقم ٧٩٠ـ ٧٩١). وأحاله الألباني إلى معجم السفر ٢/ ١٥٣. انظر الصحيحة رقم ٩٥٣، ولم أجده في المطبوع وهو ناقص، ولا في نسخة عارف حكمت وهي ناقصة أيضًا.
كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله المديني عن أبيه عن أبي هريرة وإسناده ضعيف جدًا؛ فإن يحيى متروك، قاله ابن حجر. (التقريب ص ٥٩٤)، قال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف عند أكثر أهل العلم».
وأما حديث عمر بن الخطاب، فأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٤٣، ٣٧٧)، وفيه سعد بن سعيد ـ وهو الجرجاني ـ ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
وأما حديث أنس فرواه الطبراني في الأوسط ٢/ ٣٨٩ (ح رقم ١٦٦٠)، وفيه محمد بن مصعب القرقساني. قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الغلط (التقريب ص ٥٠٧).
والحديث حسنه الألباني بمجموع الطريقين، انظر السلسلة الصحيحة ٢/ ٦٧٣، وصحيح الجامع ٢/ ٩٨٣.
وأما المقطوع فرواه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ٣٣٢ (ح رقم ١٢٨٣)، وابن المبارك في كتاب الزهد ص ٩ (ح رقم ٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٩. كلهم من طريق الحسن عن هَرِم بن حيان. ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ١٣٢) من طريق حُميد بن هلال =

سالم[١]، وكان من أهل الخير، عمن حدثه قال: صحبت عامر بن عبد قيس أربعة أشهر ما رأيته نام بليل ولا نهار حتى فارقته، قال: وكان له رغيفان قد جعل عليهما ودكًا، قال: فيفطر على واحد ويتسحر بالآخر، وكان إذا جاء الليل قام يصلي حتى يصبح، وإذا جاء النهار علمنا القرآن حتى تمكن له الصلاة، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى العصر، ثم يعلمنا القرآن حتى يمسي فإذا جاء الليل قام فصلى حتى يصبح، وكان يفعل ذلك أربعة أشهر، فما رأيته نائمًا بليل ولا نهار[٢].

٥٩ - حدثنا هارون بن عبد الله[٣]، حدثنا سيار[٤]، حدثنا جعفر[٥]،

= عن هَرِم بن حيان. وفي إسناده أيوب بن خوط متروك (التقريب ص ١١٨)، ورواه المصنف أيضًا برقم (١٩٠)، وإسناده صحيح كما سيأتي.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٣٠٢)، والذهبي في السير (٤/ ٤٨).

(١) العبدي الكوفي العطار. روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن الأخنس ومحمد بن عبد الله بن نمير. مقبول من التاسعة. (التهذيب ٨/ ١٨٤، التقريب ص ٤٣٥).

(٢) إسناده ضعيف.
والأثر أخرجه مختصرًا المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥١)، وقال: «وصحبه رجل أربعة أشهر فلم يره ينام ليلاً ولا نهارًا».

(٣) ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ، وقد ناهز الثمانين / م ٤. (التهذيب ١١/ ٨، التقريب ص ٥٦٩).

(٤) ابن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام من كبار التاسعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان جماعًا للرقائق، مات سنة ٢٠٠ هـ أو قبلها / ت س ق.
(الثقات ٨/ ٢٩٨، التهذيب ٤/ ٢٩٠، التقريب ص ٢٦١).

(٥) ابن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ / بخ م ٤. (التهذيب ٢/ ٩٥، التقريب ص ١٢٠).

حدثنا مالك بن دينار[1] قال: قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد قيس: مال أرى الناس ينامون ولا أراك تنام قال: «إن ذكر جهنم لا يدعني أنام»[2].

٦٠ ـ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار عن جعفر، حدثنا مالك قال: قالت بنت الربيع بن خثيم[3] لأبيها: يا أبتاه مالي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام، قال: «إن أباك يخاف البيات»[4].

٦١ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن[5]، حدثنا أبو عمرو نوح[6]، أخبرنا شراحيل[7] أخبرنا هشام صاحب الدستوائي[8]، قال: «إن لله عباداً

---

(١) البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ أو نحوها / خت ٤.
(التهذيب ١٠/ ١٤، التقريب ص ٥١٧).

(٢) إسناده: حسن إلى مالك بن دينار.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٣٥)، وانظر حديث رقم (٦٠).

(٣) لم أجد من صرح باسمها.

(٤) إسناده: حسن إلى مالك بن دينار.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٤٦٩، ح رقم ١٩٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٤ ـ ١١٥ بلفظ: «إن البيات النار لا تدع أباك أن ينام»، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٩/ ٧٦)، ورواه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٣٥)، وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٩، وفي صفة الصفوة ٣/ ٤٠.

(٥) ابن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ / ت س.
(التهذيب ١/ ٣٤٩، التقريب ص ٤٩٧).

(٦) لم أجد له ترجمة. وذكره المزي في شيوخ محمد بن علي بن الحسن وقال: نوح أبو عمرو المروزي. (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٥).

(٧) لم أعرفه.

(٨) هو هشام بن أبي عبد الله: سنبر، أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ. وله ٨٨ سنة / ع.
(التهذيب ١/ ٤٣١، التقريب ص ٥٧٣).

=

يدفعون النوم مخافة أن يموتوا في منامهم»[١] .

٦٢ ـ حدثنا الحسن بن حماد الضبي[٢] ، حدثنا أبو خالد الأحمر[٣] ، عن سفيان[٤] عن أبي سنان[٥] عن أبي عثمان[٦] ـ قال: لا أدري من هو ـ قال: «أدركت أقوامًا يستحيون من الله[٧] في سواد[٨] الليل (أن يناموا[٩])»[١٠] .

٦٣ ـ حدثني القاسم بن هاشم[١١] ، حدثنا المسيب بن واضح[١٢] عن

= والدستوا: مدينة من مدن الأهواز ينسب إليها وإلى ثياب تجلب منها، فيقال: دستوائي. (الأنساب ٢/ ٤٧٦، معجم ما استعجم من البلدان ٢/ ٥٥١).

(١) إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٧).

(٢) أبوعلي الوراق، الصيرفي الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة ١٣٨ هـ/ س. (التهذيب ٢/ ٢٧٢، التقريب ص ١٦٠).

(٣) هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ. وله بضع وسبعون سنة/ ع. (التهذيب ٤/ ١٨١، التقريب ص ٢٥٠).

(٤) هو الثوري.

(٥) هو ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ/ بخ م مد ت س. (التهذيب ٤/ ٤٥٧، التقريب ص ٢٨٠).

(٦) لم أعرفه.

(٧) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٨) زاد في (ظ): (هذا).

(٩) في (ظ): (من طول الضجعة).

(١٠) إسناده: إلى أبي عثمان حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٩) عن عبد الله بن أبي الهذيل، من طريق عبد الرحمن ابن محمد المحاربي، عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل به، دون قوله: (أن يناموا). وإسناده: حسن.

(١١) ابن سعيد بن سعد السمسار، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: وكان صدوقًا. توفي سنة ٢٥٩ هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠).

(١٢) ابن سرحان السلمي التلمنسي الحمصي، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرًا، فإذا قيل له =

محمد بن الوليد[١] عن جويبر[٢] عن الضحاك[٣] قال: «أدركت أقوامًا يستحيون من الله[٤] في سواد[٥] الليل (أن يناموا)[٦] من طول الضجعة[٧].

٦٤ ـ حدثنا محمد بن بشار العبدي[٨]، حدثنا زيد بن الحباب[٩] وعبد القدوس بن بكر بن خُنيس[١٠] . . . .

= لم يقبل، وقال ابن عدي: وكان النسائي حسن الرأي فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ، وقال أبو داود: كان يضع الحديث.
(الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٤، الثقات ٩/ ٢٠٤، اللسان ٦/ ٤٧).

(١) ابن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، توفي ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩ هـ/ خ م د س ق.
(التهذيب ٩/ ٥٠٣، التقريب ص ٥١١).

(٢) ابن سعيد الأزدي، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدًا، من الخامسة، مات بعد ١٤٠ هـ/ خدق.
(التهذيب ٢/ ١٢٣، التقريب ص ١٤٣).

(٣) ابن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم (٤).

(٤) زاد في ظ: (عز وجل).

(٥) زاد في (ظ): (هذا).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) إسناده: ضعيف جدًا. والأثر تقدم في الذي قبله.

(٨) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بندار، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ، وله بضع وثمانون سنة / ع. (التهذيب ٩/ ٧٠، التقريب ص ٤٦٩).

(٩) أبو الحسين العُكْلي، أصله من خراسان، وكان في الكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ. / ر م ٤.
(التهذيب ٣/ ٤٠٢، التقريب ص ٢٢٢).

(١٠) الكوفي، أبو الجهم، قال أبو حاتم: لا بأس به، من التاسعة، وذكره ابن حبان في الثقات/ ت ق. (الثقات ٨/ ٤١٩، التهذيب ٦/ ٣٦٩، التقريب ص ٣٦٠).

قالا[١] : كان الحسن بن صالح[٢] يقول: «إني لأستحي من الله أن أنام تكلفًا حتى يكون النوم هو الذي يصرعني».

قال: وكان يقال له: حية الوادي[٣] .

٦٥ ـ حدثنا هارون، حدثنا سيار قال: سمعت جعفر يقول: سمعت مالكًا يقول: «لو استطعت ألا أنام لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم»[٤] .

٦٦ ـ [٥] حدثنا أحمد بن إبراهيم[٦] ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار[٧] ، حدثنا

---

(١) في الأصل: (قال) والتصويب من (ط).

(٢) هو الحسن بن حي، ثقة، تقدم (٥٤).

(٣) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٣٢٨) مطولاً من طريق محمد بن بشير، عن عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال: كان الحسن بن صالح وأخوه علي، وكان علي يفضل عليه، وكانا يقرآن القرآن وأمهما يتعاونون على العبادة، بالليل لا ينامون وبالنهار لا يفطرون، فلما ماتت أمهما تعاونا على القيام والصيام عنهما وعن أمهما، فلما مات علي قام الحسن عن نفسه وعنهما، وكان يقال للحسن: حية الوادي ـ يعني لا ينام بالليل ـ وكان يقول: «إني أستحي من الله تعالى أن أنام تكلفًا حتى يكون النوم هو الذي يصرعني، فإذا أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائمًا فلا أَرْقَدَ الله عيني...» الأثر.

(٤) إسناده: حسن، وقد تقدمت ترجمة رجاله في حديث رقم (٥٩).
والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص٤٤٧، ح رقم ١٨٧١)، عن علي بن مسلم عن سيار به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٦٩).

(٥) في (ظ) أخر هذا الحديث واثنين بعده بعد ثلاثة أحاديث.

(٦) ابن كثير بن زيد الدورقي، النُكري، البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة. وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٤٦ هـ/ م د ت ق.
(تاريخ بغداد ٤/ ٦، التهذيب ١/ ١٠، التقريب ٧٧).

(٧) الأنصاري مولاهم العطار، البصري، نزيل مكة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١١٢ هـ. / خ ت س ق.
(التهذيب ٨/ ١٨٥، التقريب ص ٤٣٥).

أسلم بن عبد الملك[١] وكان شيئًا عجبًا قال: صحب رجل رجلا شهرين فلم يره نائمًا ليلا ولا نهاراً، فقال: مالي لا أراك تنام؟! قال: «إن عجائب القرآن أطرن[٢] نومي، ما أخرج من أعجوبة إلا وقعت في غيرها»[٣].

٦٧ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبر[٤]، حدثنا جعفر بن سليمان[٥] حدثنا أبو غالب[٦] قال: صحبنا شيخ في بعض المغازي، وكان يحيي الليل حيث كان؛ على ظهر دابته أو على الأرض، وكان إذا نظر إلى الفجر قد سطع ضوؤهُ نادى: «يا إخوتاه، عند بلوغ الماء يفرح الواردون بتعجيل الرواح، هنالك تنقطع كل همة»[٧].

٦٨ ـ حدثني المفضل بن غسان[٨] . . . .

(١) ذكره المزي في شيوخ العلاء بن عبد الجبار. (تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٢).

(٢) في الأصل: (أطرد). والتصويب من (ط) وحاشية الأصل.

(٣) إسناده: فيه أسلم بن عبد الملك، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.
والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ٣٦٦ (ح رقم ١٤٤٨)، من قول وهب.
قال: «قيل لرجل: ألا تنام؟ قال: إن عجائب القرآن أذهبت نومي» وإسناده حسن.
وأخرجه المروزي في قيام الليل (ص ٣٧).

(٤) ابن قحذم الثقفي البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك وأكثر «كتاب العقل» الذي صنَّفَه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ/ قد ق.
(التهذيب ٣/ ١٩٩، التقريب ص ٢٠٠).

(٥) الضبعي.

(٦) صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل: اسمه حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزوّر، وقيل: نافع، صدوق يخطىء من الخامسة/ بخ ٤.
(تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣٦، التقريب ص ٦٦٤).

(٧) إسناده: ضعيف جداً؛ فيه داود بن المحبر متروك.

(٨) ابن المفضل بن معاوية الغَلابي، أبو عبد الرحمن البصري، سكن بغداد وحدث بها، وثقه الخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في الثقات.

أنه حدث عن مؤمل بن إسماعيل[١]، حدثنا القاسم بن راشد الشيباني[٢] قال: كان زمعة[٣] نازلا عندنا بالحصيب[٤]، وكان له أهل وبنات، وكان يقوم فيصلي ليلا طويلا فإذا كان السحر نادى بأعلى صوته: «يا أيها الركب المعرسون[٥] كل هذا الليل ترقدون، ألا تقوم[٦] فترحلون» (قال)[٧]: فيتواثبون فتسمع من هاهنا باكيًا، ومن هاهنا داعيًا، ومن هاهنا قارئًا، ومن هاهنا متوضئًا، فإذا طلع الفجر نادى بأعلى صوته: «عند الصباح يحمد القوم السرى»[٨].

= (الثقات ٩/ ١٨٤، تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، الأنساب ٤/ ٣٢٢).

(١) البصري أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيئ الحفظ، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث، قال الذهبي: قيل: دفن كتبه وحدث حفظًا فغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ٤٠٦ هـ/ خت قد ت س ق. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤، الميزان ٤/ ٢٢٨، الكاشف ٣/ ١٦٨، التهذيب ١٠/ ٣٨٠، التقريب ص ٥٥٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

وهكذا اسمه أيضًا في صفة الصفوة والمتجر الرابح، وفي كتاب الحدائق لابن الجوزي قال: القاسم بن أسد الشيباني.

(٣) ابن صالح الجَنَدي، اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة / م مد ت س ق. (التهذيب ٣/ ٣٣٨، التقريب ص ٢١٧).

(٤) موضع بمكة.

(٥) جمع معرس، والتعريس نزول المسافر آخر الليل نَزْلَةً للنوم والاستراحة، يقال منه: عرس يعرس تعريسًا. ويقال فيه: أعرس، والمُعَرّس موضع التعريس. (النهاية ٣/ ٢٠٦، وانظر القاموس ص ٧١٨).

(٦) هذه الكلمة في (ظ) غير مقروءة.

(٧) ما بين القوسين ساقطة من (ظ).

(٨) إسناده: ضعيف جدًا.

والأثر ذكره ابن الجوزي في كتاب صفة الصفوة ٢/ ١٥٤، وكتاب الحدائق ٢/ ١٧٠، =



٦٩ ـ حدثنا[1] علي بن الجعد[2] ، أخبرنا[3] شعبة[4] عن أبي إسحاق قال : حج مسروق فما بات[5] إلا ساجداً[6] .

٧٠ ـ حدثني أبي[7] ، أخبرنا[8] عاصم بن علي[9] أخبرنا[10] أبو فضالة[11]

= والدمياطي في المتجر الرابح (ص١٠٤).

(١) في (ظ) : (حدثني).

(٢) الجوهري، ثقة، تقدم رقم (٤٩).

(٣) في (ظ) : (حدثنا).

(٤) هو ابن الحجاج .

(٥) هكذا في الأصل والحلية لأبي نعيم، وفي (ظ) وحاشية الأصل والمصنف لابن أبي شيبة والزهد لابن المبارك : (نام).

(٦) إسناده : صحيح .
والأثر أخرجه : ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد، ٧/ ١٤٨ (ح رقم ٣٤٨٦٦)، والإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٤٨٤ ، ح رقم ٢٠٣٨)، وابن المبارك في كتاب الزهد أيضًا (ص ٣٤٧)، وأبو نعيم في كتاب الحلية ٢/ ٩٥ .
وأخرجه البيهقي مطولا في شعب الإيمان ٣/ ١٦٦ (ح رقم ٣٢٣٢)، بإسناده إلى عبد الصمد ابن سليمان بن أبي مطر ، قال : بت عند أحمد بن حنبل رحمه الله فوضع لي صاغرة ماء قال : فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال : صاحب الحديث لا يكون له ورد بالليل! قال : قلت : مسافر ، قال : وإن كنتَ مسافرًا؛ حج مسروق فما نام إلا ساجدًا .
والأثر ذكره الغزالي في الإحياء ١/ ٤٢٠ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٥ ، والحدائق ٢/ ١٦٦ ، والذهبي في السير ٤/ ٦٥ ، وفي تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩ .

(٧) محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال : روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٠).

(٨) في (ظ) : حدثنا .

(٩) ابن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات بواسط سنة ٢٢١ هـ/ خ ت ق . (تاريخ واسط ص ١٤٦ ، التهذيب٥/ ٤٩ ، التقريب ص ٢٨٦).

(١٠) في (ظ) : (حدثنا).

(١١) هو فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي القضاعي، الشامي، أبو فضالة الحمصي، ضعيف =

عن أسد بن وداعة[1] قال: كان شداد بن أوس[2] إذا أوى إلى فراشه كأنه حبة على مقلى فيقول: «اللهم إنَّ ذكْرَ جهنم لا يدعني أنام» فيقوم إلى مصلاه[3].

٧١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمدبن سنان العوقي[4]، حدثنا أيوب بن محمد اليمامي[5] . . . .

= من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ/ د ت ق.
(الجرح والتعديل ٧/ ٨٥، الميزان ٣/ ٣٤٣، التهذيب ٨/ ٢٦٠، التقريب ص ٤٤٤).

(١) الشامي: من صغار التابعين، ناصبي يسب، قال ابن معين: كان هو وأزهر الحراني وجماعة يسبون عليًا، ووثقه النسائي، وقال البخاري: قال لنا عبد الله بن صالح: حدثني معاوية قال: كان أسد مرضيًا. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن شداد بن أوس وروى عنه أهل الشام، وكان عابدًا، قتل سنة ١٣٦ أو ١٣٧ هـ.
(التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧، الثقات ٤/ ٥٦، الميزان ١/ ٢٠٧، اللسان ١/ ٤٢٩).

(٢) ابن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت. / ع. (الإصابة ٢/ ١٣٩، التهذيب ٤/ ٣١٥، التقريب ص ٢٦٤).

(٣) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد (ص ٢٨٧، ح رقم ١٠٨٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٤) كلاهما من طريق فرج بن فضالة به، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٣٣)، وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٩، وورد هذا الأثر من قول طاؤس أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ٥٧) بلفظ: «كان طاؤس يفرش فراشه ثم يضطجع، يتقلى كما تتقلى الحبة في المقلاة، ثم يثبت فيدرجه ويستقبل القبلة حتى الصباح. ويقول: طيَّرَ ذكرُ جهنم نومَ العابدين»، ويأتي برقم (٩١).

(٤) الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٣ هـ. / خ د ت ق.
(التهذيب ٩/ ٢٠٥، التقريب ص ٤٨٢).

(٥) العجلي، أبو سهل، ولقبه أبو جمل، ضعفه ابن معين. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حبان: «كان قليل الحديث ولكنه خالف الناس في كل ما روى، فلا أدري أكان يتعمد أم يقلب وهو لا يعلم».
(الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٧، المجروحين ١/ ١٦٦، الميزان ١/ ٢٩٢، اللسان ١/ ٥٤٥).

حدثني أبو عبد الرحمن العجلي[(١)] ، (و) أثنى عليه خيراً ، أنه رأى رجلاً قائمًا خلف المقام يصلي ، فافتتح القرآن فلم يزل يقرأ حتى أتى على آخر القرآن ، ونودي النداء الأول فجلس فسلم ثم قام فركع ركعة ، قال : حسبتها وتره ، ثم قال وهو يرى أنه لا يسمعه أحد : «عند ورود المنهل يغبط الركب[(٢)] الدلجـة» قال : ثم تنحى من مكانه فاختلط بالناس[(٣)] .

٧٢ ـ حدثني[(٤)] محمد بن الحسين ، حدثنا أبو سعيد[(٥)] موسى بن هلال العبدي[(٦)] ، حدثنا أبو مدرك عثمان بن وكيع العبدي[(٦)(٧)] قال : جاء رجل إلى بيت المقدس فمد كساءه من ناحية المسجد ، وكان[(٨)] فيه الليل والنهار (له)[(٩)] طعيمة خلف ذلك الكساء الذي (قد)[(٩)] مدّه[(١٠)] قال : فيبيت ليلته أجمع يصلي ، فإذا طلع الفجر مد بصوت له : «عند الصباح يغبط القوم السرى» .

---

(١) لم أعرفه .

(٢) في (ظ) : (الراكب) .

(٣) إسناده : فيه أبو عبد الرحمن العجلي لم أعرفه .

(٤) في (ظ) : (حدثنا) .

(٥) البصري ، قال أبو حاتم ، والدارقطني : مجهول ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي : هو صالح الحديث .
(الضعفاء الكبير ٤/ ١٧٠ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٦٦ ، الميزان ٤/ ٢٢٥ ، اللسان ٦/ ١٥٨) .

(٦) رسم النسب في الأصل هكذا : (العد) .

(٧) من أهل البصرة يروي عن سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ . سمع منه السكن بن أبي السكن . قال أبو حاتم : لا أعرفه . ولم يذكر فيه البخاري شيئًا ، وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٧١ ، الثقات ٥/ ١٥٥ ، اللسان ٤/ ١٨٢) .

(٨) في (ظ) : (فكان) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (ظ) .

(١٠) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، والمثبت من (ظ) .

قال: وكان يقال له: ألا ترفق بنفسك. فيقول: «إنما هي نفس أبادرها أن تخرج»[١].

٧٣ - حدثنا[٢] علي بن الجعد، حدثنا شعبة[٣] عن إسماعيل بن أبي خالد[٤]: سمعت سعيد بن جبير يقول: قال مسروق: «ما آسى على شيء من الدنيا إلا السجود في الصلاة»[٥].

٧٤ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا رستم بن أسامة[٦] عن عبد السلام ابن حرب[٧] قال: «ما رأيت أصبر على السهر من خلف بن حوشب، سافرت معه إلى مكة فما رأيته نائمًا بليل حتى رجعنا إلى الكوفة»[٨].

---

(١) إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٠٨).

(٢) في (ظ): (حدثني).

(٣) هو ابن الحجاج.

(٤) الأحمس مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦ هـ/ ع.
(التهذيب ١/ ٢٩١، التقريب ص ١٠٧).

(٥) إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد ٧/ ١٤٨، (ح رقم ٣٤٨٦٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، وابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣٤٧) (ح رقم ٩٧٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن أبي عدي عن شعبة به. والإمام أحمد في الزهد (ص ٤٨٤، ح رقم ٢٠٣٩) عن عبد الرحمن بن مهدي به، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٣ (ح رقم ٣١٧٨) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن شعبة به. وذكره الذهبي في السير ٤/ ٦٦.

(٦) أبو النعمان الصنبي، نزل بالقادسية، روى عن الأحوص وعلي بن مسهر وأبي بكر بن عياش وغيرهم، وعنه أبو حاتم وقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٥١٦).

(٧) ابن سلم النهدي، ثقة حافظ له مناكير، تقدم رقم (٣٤).

(٨) إسناده: حسن.

٧٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا[1] أبو جابر المكي[2]، حدثني[3] محمد بن أبي سارة[4] قال: «رأيت سالم بن عبد الله[5] قدم علينا حاجًا فصلى العشاء، ثم مال إلى ناحية مما يلي باب بني سهم، فافتتح الصلاة فلم يزل يميل يمينًا وشمالاً حتى طلع الفجر، ثم جلس فاحتبى[6] بثوبه»[7].

٧٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

= والأثر ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، فقال في ترجمة خلف بن حوشب: «حج معه عبد السلام بن حرب وقال: لم أره نائمًا بليل حتى رجعنا إلى الكوفة». (٦/ ٢٦٩)، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٨). وأعاده المصنف بهذا الإسناد في حديث رقم (١١٧).

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) هو محمد بن عبد الملك. أبو جابر الأزدي من أهل البصرة، وأصله من واسط، وسكن مكة. روى عن شعبة وابن عون وهشام بن حسان وغيرهم. وعنه محمد بن إسماعيل الصايغ، وأبو حاتم السجستاني، وأهل العراق، قال أبو حاتم الرازي: أدركته وليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ٢٢١ هـ.
(التاريخ الكبير ١/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥، الثقات ٩/ ٦٤، اللسان ٥/ ٣٠١).

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن أبي سارة، قال الذهبي: ليس بمجهول. وقال البخاري: روى عن الحسن بن علي روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي، ولا يعرف له سماع من الحسن. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ الكبير ١/ ١١٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٣، الثقات ٥/ ٣٦٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٣، الميزان ٣/ ٥٥٥، اللسان ٥/ ١٩٦).

(٥) ابن عمر بن الخطاب.

(٦) في (ظ): (واحتبى).

(٧) إسناده: ضعيف.



الأُوَيْسي[١]، (سمعت عبد الرحمن بن داود الخشاب)[٢] [٣] يذكر عن مولى لعبد الله بن حنظلة يقال له: سعد[٤] قال: «لم يكن لعبد الله بن حنظلة[٥] فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه هكذا[٦] إذا أعْيَا[٧] مِنَ الصلاةِ توسَّدَ رداءه وذراعه يهجع[٨] شيئًا»[٩].

٧٧ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا[١٠] يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري[١١] حدثنا[١٠] . . . .

---

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أوس بن سعد بن أبي السرح الأويسي، أبو القاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة/ خ د ت كن ق.
(التهذيب ٦/ ٣٤٥، التقريب ص ٣٥٧).

(٢) في (ظ): (سمعنا داود الخشاب).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) ابن أبي عامر الراهب الأنصاري، له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة، قتل يوم أحد، وأم عبد الله: جميلة بنت عبد الله بن أبَيّ، استشهد عبد الله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ٦٣. وكان أمير الأنصار بها / د. (التهذيب ٥/ ١٩٣، التقريب ص ٣٠٠).

(٦) زاد في (ظ): (وهكذا).

(٧) أي تعب وكَلّ، قال في القاموس: «وأعيا الماشي: كلّ، وأعيا السير البعير أكلّه» (القاموس ص ١٦٩٧).

(٨) في (ظ): (هجع).

(٩) إسناده: فيه من لم أجد لهم ترجمة.

(١٠) في (ظ): (حدثني).

(١١) المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، قال الإمام أحمد: «ليس بشيء ليس يَسْوي شيئًا». وقال ابن معين: «ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه».
وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل أدركته فلم أكتب عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. وهو من كبار العاشرة. مات سنة ٢١٣ هـ. / خت ق. =

إسماعيل بن داود بن عبد الله[1][2]، حدثني عبد الله بن أبي زينب[3] قال: قالت لي أمي: «يا بني ما توسد أبوك فراشًا (منذ)[4] أربعين سنة في بيتي» قلت: أما كان[5] ينام؟ قالت: «بلى، هجعة خفيفة وهو قاعد قبل[6] الفجر»[7].

٧٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني الحميدي[8] عن سفيان[9] قال:

= (الجرح والتعديل ٩/ ٢١٤، الثقات ٩/ ٢٨٤، التهذيب ١١/ ٣٩٦، التقريب ص ٦٠٨).

(١) في (ظ): (عبيد الله).

(٢) ابن مخراق المحراقي، من أهل المدينة، قال البخاري: مديني منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا. وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويسويه.
(التاريخ الكبير ١/ ٣٧٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٧، المجروحين ١/ ١٢٩، الميزان ١/ ٢٦٦، اللسان ١/ ٤٥٠).

(٣) هناك اثنان كلاهما بهذا الاسم:
الأول: عبد الله بن أبي زينب البكري يروي عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وروى عنه ابن عجلان، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات.
والثاني: عبد الله بن أبي زينب الشامي، روى عن أبي إدريس الخولاني، روى عنه محمد بن عطية. قال أبو حاتم: مجهول، ولم يذكر فيه البخاري جرحًا ولا تعديلاً. (التاريخ الكبير ٥/ ١٩٦، الجرح والتعديل ٥/ ٦٢، الثقات ٧/ ٢١، الميزان ٢/ ٤٢٦، اللسان ٣/ ٣٥٨).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) في (ظ): (أفما).

(٦) في (ظ): (قبيل).

(٧) إسناده: ضعيف جدًا.

(٨) وهو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجلُّ أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة ٢١٩ هـ، وقيل: بعدها. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره/ خ م د ت س فق.
(التهذيب ٥/ ٢١٥، التقريب ص ٣٠٣).

(٩) هو ابن عيينة.

كانوا يقولون في ذلك الزمان: إن أطول أهل الكوفة تهجداً طلحة[١] وزبيد وعبد الجبار بن وائل[٢]. قال الحميدي: فقلت: فمنصور[٣]؟ قال: «نعم إنما كان الليل عنده مطية من المطايا متى شئت أصبته قد ارتحله»[٤].

٧٩ـ حدثني محمد[٥]، حدثنا رويم أبو الحسن المقرئ[٦]، حدثنا المنذر أبو عبد الله من أهل الكوفة[٧] قال: قال لي محمد بن سوقة[٨]: «لو رأيت طلحة وزبيداً لعلمت أن وجههما قد أخلقهما سهر الليل[٩] وطول القيام، كانا والله ممن لا يتوسد القرآن[١٠]»[١١].

---

(١) ابن مطرف تقدم (٢٣).

(٢) ابن حجر الكندي، ثقة لكنه أرسل عن أبيه، من الثالثة، مات سنة ١١٢ هـ/ م ٤. (التهذيب ٦/ ١٠٥، التقريب ص ٣٣٢).

(٣) ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ٣١٢، التقريب ص ٥٤٧).

(٤) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٤)، وأعاد المصنف آخره برقم (١٣٠).

(٥) زاد في (ظ): (ابن الحسين).

(٦) هو رويم بن يزيد المقرئ، مولى العوام بن حوشب الشيباني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الخطيب: «وكان ثقة». وقال الذهبي: «وكان ثقة كبير القدر، كان يُقْرئ بمسجده ببغداد بنهر القلايين». توفي ٢١١ هـ.
(الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣، الثقات ٨/ ٢٤٥، تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩، معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٥).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مَرْضي من الخامسة / ع.
(التهذيب ٩/ ٢٠٩، التقريب ص ٤٨٢).

(٩) في (ظ): (الليالي).

(١٠) في (ظ): (يتوسدان الفراش).

(١١) إسناده: فيه المنذر لم أجد له ترجمة.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٦٤).



٨٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا سليمان أبو أيوب مولى قريش[١] عن بعض أشياخه[٢] قال: قام زبيد الأيامي ذات ليلة للتهجد، فعمد إلى مطهرة له قد كان يتوضأ منها، فغمس يديه[٣] في المطهرة فوجد الماء بارداً شديداً، كاد أن يجمد من شدة برده، فذكر الزمهرير ويده في المطهر فلم يخرجها منها حتى أصبح.

فجاءت الجارية وهو علي تلك الحال فقالت: ما شأنك يا سيدي لم تصل الليلة كما كنت تصلي، وأنت هاهنا قاعد على هذه الحال؟ قال: ويحك إني أدخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت به الزمهرير، فوالله ما شعرت بشدة برده حتى وقفت عليّ، انظري[٤] (أنّ)[٥] لا تحدثي بها[٦] أحداً مادمت حيّاً. قال: فما علم بذلك أحد حتى مات رحمه الله[٧].

٨١ ـ حدثنا[٨] محمد بن أبان (البلخي)[٩]، حدثنا ابن فضيل[١٠] عن أبيه

(١) لم أجد له ترجمة.
وفي صفة الصفوة قال: سليمان بن أيوب.
ومن طبقة محمد بن الحسين سليمان بن أيوب أبو أيوب صاحب البصري. صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٨، التهذيب ٤/ ١٧٣، التقريب ص ٢٥٠).

(٢) لم أجد من صرح باسمه.

(٣) في (ظ): (يده).

(٤) في (ظ): (فانظري).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) في (ظ): (بهذا).

(٧) إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٦٤).

(٨) في (ظ): (حدثني).

(٩) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١٠) هو محمد بن فضيل الضبي، صدوق عارف، تقدم (٥٨).

قال: كانت معاذة العدوية[١] إذا جاء الليل تقول: «هذه ليلتي التي أموت فيها» فما تنام حتى تصبح، فإذا جاء النهار قالت: «هذا يومي الذي أموت فيه» فما تنام حتى تمسي، وإذا جاء البرد لبست (الثياب الرقاق)[٢] حتى يمنعها البرد من النوم[٣].

٨٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن[٤] بن عمرو بن جبلة الباهلي[٥] حدثني[٦] الحكم بن سنان الباهلي[٧]، حدثتني امرأة[٨] كانت تخدم معاذة العدوية قالت: كانت تحيي الليل صلاة، فإذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار وهي تقول: «يا نفس، النوم أمامك لو قدمت لطالت رقدتك في القبر

---

(١) هي معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، امرأة صلة بن أشيم، ثقة من الثالثة. توفيت سنة ٨٣ هـ/ ع.
(سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٨، التهذيب ١٢/ ٤٥٢، التقريب ص ٧٥٣).

(٢) في (ظ): (ثيابًا رقاقًا).

(٣) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٣٠٢) من طريق محمد بن فضيل به. والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥١). وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ١٩)، والدمياطي في المتجر الرابح ص ١٠٤.

(٤) في الأصل: (عبد الله) والتصحيح من (ظ).

(٥) روى عن سلام بن أبي مطيع وسعيد بن عبد الرحمن، وصدقة بن المثنى الكعبي، وروى عنه محمد بن مسلم، قال أبو حاتم: كتبت عنه بالبصرة، وكان يكذب فضربت على حديثه. وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث.
(الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧، الميزان ٢/ ٥٨٠، الكشف الحثيث ص ١٦٤، اللسان ٣/ ٥١٦).

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) القربي، أبو عون، ضعيف من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ/ ل.
(التهذيب ٢/ ٤٢٦، التقريب ص ١٧٥).

(٨) لم أقف على اسمها.

على حسرة أو سرور». قالت: فهي[1] كذلك حتى الصبح[2] [3] .

٨٣ـ حدثني محمد[4] ، حدثنا[5] محمد بن سنان الباهلي[6] ، حدثنا سلمة بن حسان العدوي[7] ، حدثنا الحيي[8] : أن معاذة العدوية (لم)[9] تتوسد فراشًا بعد أبي الصهباء[10] حتى ماتت[11] .

٨٤ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا[12] عبد الله بن عثمان بن حمزة بن

(١) في (ظ): (وهي).
(٢) في (ظ): (تصبح).
(٣) إسناده: ضعيف جدًا.
والأثر أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ١٩).
(٤) في (ظ): (ابن الحسين).
(٥) في (ظ): (حدثني).
(٦) العوقي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧١).
(٧) لم أجد له ترجمة . وفي تهذيب الكمال قال: سلمة بن حيان العدوي كما سيأتي.
(٨) لم أعرفه. وفي صفوة الصفوة قال: الحسن كما سيأتي.
(٩) ما بين القوسين مكرر في (ظ).
(١٠) وهو صلة بن أشيم العدوي البصري، من التابعين، روى عنه الحسن وثابت ومعاذة العدوية. ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، قال الذهبي: سيد كبير لكنه ما روى سوى حديث واحد عن ابن عباس، ومات شهيدًا قبل ابن عباس. (التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٧ المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٢١ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٩).
(١١) إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
والأثر ذكره أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٦٩٨)، وذكر هذا الإسناد إلا أنه قال: سلمة بن حيان العدوي. وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٥٢)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٠)، وقال: «سلمة بن حسان العدوي: أنبأنا الحسن..».
(١٢) في (ظ): (حدثني).

عبد الله بن عمر بن الخطاب[١] رضي الله عنه قال: سمعت أبا عبد الرحمن العمري[٢][٣] يذكر: أن صفوان بن سليم[٤] لم يكن يتوسد بالليل وسادًا ولا كان يضع جنبه على فراش بالليل، إنما كان يصلي فإذا غلبته عيناه احتبى قاعدًا[٥].

٨٥ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٦]، حدثني[٧] جرير[٨] عن ابن شبرمة[٩] قال: كان زبيد الإيامي[١٠] يجعل الليل ثلاثة أثلاث بينه وبين[١١] ابنيه، وكان[١٢] ربما نادى أحدهما فيقول: قم إلى جزئك، فيكسل فيتم جزءه، وربما كسل

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في (ظ): (المقرئ).

(٣) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة ١٧١ هـ وقيل: بعدها. / م ٤.
(التهذيب ٥/ ٣٢٦، التقريب ص ٣١٤).

(٤) المدني، أبو عبد الله الزهري، تقدم رقم (٥٠).

(٥) إسناده: ضعيف.
ويأتي رقم (١٣٦) أن صفوان آلى ألا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله عز وجل.

(٦) ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، وقد تقدم (١١).

(٧) في (ظ): (وحدثنا).

(٨) ابن عبد الحميد، ثقة صحيح الكتاب، كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم (٥٦).

(٩) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ١٤٤ هـ/ خت م د س ق.
(التهذيب ٥/ ٢٥٠، التقريب ص ٣٠٧).

(١٠) في (ظ): (اليامي).

(١١) زاد في (ظ): (أبيه و).

(١٢) في (ظ): (فكان).

الآخر فيتم ثلثيهما[1] .

٨٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى[2] ، حدثنا علي بن قادم[3] ، أخبرنا عطاء ابن مسلم[4] عن يحيى بن كثير[5] قال : «رأيت زبيد الإيامي في المنام فقلت :

---

(١) إسناده : ضعيف .
ولكن يشهد له ما رواه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ٣٢) من طريق الأشعث بن عبد الرحمن ابن زبيد عن أبيه قال : «كان زبيد قد قسم الليل علينا أثلاثًا ؛ ثلثًا عليه وثلثًا علي وثلثًا على أخي ، فكان زبيد يبدأ فيقيم ثلثه ثم يضربني برجله ، فإذا رأى مني كسلاً قال : نم يا بني فأنا أقوم عنك . قال : ثم يجيء إلى أخي فيضربه برجله ، فإذا رأى منه كسلاً قال : نم يا بني فأنا أقوم عنك . قال : فيقوم حتى يصبح» ، وإسناده حسن ، وكذلك من طريق عمرو الناقد ، عن سفيان ولفظه : قال : «يقولون إن زبيدًا قد قسم الليل بينه وبين ابنيه ، فإذا اعتل أحدهما عمل عنه» ، وإسناده إلى سفيان صحيح .
وذكر رواية الأشعث ابن الحوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٦ ، وذكر رواية ابن شبرمة الذهبي في السير ٥/ ٢٩٦ .

(٢) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ/ خ د ت عس ق . (التهذيب ١١/ ٤٢٥ ، التقريب ص ٦١٢) .

(٣) الخزاعي ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، من التاسعة ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن سعد : وكان ممتنعًا منكر الحديث شديد التشيع ، مات سنة ٢١٣ هـ أو قبلها / د ت س .
(الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ ، التهذيب ٧/ ٣٧٤ ، التقريب ص ٤٠٤) .

(٤) الخفاف ، أبو مخلد الكوفي ، نزل حلب ، صدوق يخطئ كثيرًا ، من الثامنة ، قال ابن معين : ثقة . وقال في رواية : ليس به بأس وأحاديثه منكرات . وقال أبو زرعة : «كان من أهل الكوفة ، دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلاً صالحًا» وقال أبو حاتم : «كان شيخًا صالحًا ، وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه ، وليس بقوي» .
وقال أبو داود : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفي المجروحين وقال : كان شيخًا صالحًا دفن كتبه ثم جعل يحدث فكان يأتي بالشيء على التوهم فيخطئ ، فكثر المناكير في أخباره ، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات» مات سنة ١٩٠ هـ . / تم س ق .
(الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٦ ، الثقات ٧/ ٢٥٥ ، المجروحين ٢/ ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٤ ، التهذيب ٧/ ٢١١ ، التقريب ص ٣٩٢) .

(٥) لم أعرفه . وقال في الحلية : (الضرير) .

إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إلى رحمة الله. قلت: فأي[1] عملك وجدت أفضل؟ قال: الصلاة وحب علي بن أبي طالب»[2] [3].

٨٧ـ حدثنا[4] محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي[5]، حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق الكندي[6] ثم[7] عبثر[8] قال: كان محمد بن النضر[9] عندي مختفيًا فكان لا ينام ليلاً ولا نهاراً، قال: فقلت له: لو قِلْتَ[10]

---

(١) في (ظ): (وأي).

(٢) زاد في (ظ): (كرّم الله وجهه).

(٣) إسناده: ضعيف.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٢) من هذا الطريق. ومن طريق سهل بن عامر عن عطاء به. وسهل بن عامر وهو البجلي قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث روى أحاديث بواطيل، أدركتُه بالكوفة وكان يفتعل الحديث». (الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢).

(٤) في (ظ): (حدثني).

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري، نزل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ/ قد ت ق. (التهذيب ٩/ ٥١٧، التقريب ص ٥١٣).

(٦) الأشعثي، أبو عثمان الكوفي، ثقة، من العاشرة. مات سنة ٢٣٠ هـ. م س. (التهذيب ٤/ ٦٨، التقريب ص ٢٣٩).

(٧) في (ظ): (حدثني).

(٨) ابن القاسم الزبيدي، أبو زبيد الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٩ هـ/ ع. (التهذيب ٥/ ١٣٦، التقريب ص ٢٩٤).

(٩) أبو عبد الرحمن الحارثي العابد، الكوفي، روى عن الأوزاعي وروى عنه عبد الله بن المبارك وأبو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «من عبّاد أهل الكوفة وقرائهم والحافظين ألسنتهم في أحوالهم وأوقاتهم، ماله حديث مسند يرجع إليه، إنما له الحكايات في الرقائق».

(التاريخ الكبير ١/ ٤٥٢، الجرح والتعديل ٨/ ١١٠، الثقات ٩/ ٧١).

(١٠) في (ظ): (لو أقلت).

فقد جاء في القائلة: «قيلوا[١] فإن الشياطين لا تقيل»[٢] فجعل لا يرد علي،

---

(١) في (ظ): (أقيلوا).

(٢) هذا الحديث رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٩٥، ٣٥٣، ٢/ ٦٩). وفي كتاب الطب (ص ٣١/ أ). من طرق عن أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.

وفي هذا الإسناد عمران، وهو ابن داود القطان أبو العوام البصري، قال عنه ابن حجر: صدوق يهم، وضعفه بعضهم. (انظر التهذيب ٨/ ١٣٠، التقريب ص ٣٢٩)، وفيه قتادة وهو مدلس وروى هنا بالعنعنة. وقد حسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٠٢-٢٠٣)، وقال: حسن لذاته.

وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٤٧) ح رقم ٢٨. من طريق كثير بن مروان عن يزيد أبي خالد الدالاني عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به. وكثير بن مروان وهو الفهري: قال عنه يحيى والدارقطني: ضعيف، وقال يحيى مرة: كذاب، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب. وقال ابن حجر: متروك. (المجروحين ٢/ ٢٢٥، اللسان ٤/ ٥٧١، فتح الباري ١١/ ٧٠).

وشيخه يزيد أبو خالد ضعيف، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا وكان يدلس. (التقريب ص ٦٣٦).

قلت: ورواه من هذا الطريق ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٨).

قال الشيخ الألباني: لكن قد توبع؛ فأخرجه أبو نعيم في «الطب» (ص ٣١/ أ)، والخطيب في الموضح (٢/ ٢٨١-٢٨٢) من طريق عباد بن كثير عن سيار الواسطي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به، وزاد في أوله: «لا تصبحوا». وقال: قلت: لكن سيار لم أعرفه، وعباد بن كثير إن كان الرملي فضعيف، وإن كان البصري فمتروك. قلت: وهذا لا يصلح أن يكون شاهداً.

وذكر له شاهدًا آخر موقوفًا من قول عمر بن الخطاب أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٩)، عن مجاهد قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن عاملاً له لا يقيل، فكتب إليه: «أما بعد فَقِلْ؛ فإن الشيطان لا يقيل».

قلت: فيه انقطاع بين مجاهد وعمر؛ فإن مجاهدًا ولد سنة ٢١ هـ أي قبل وفاة عمر رضي الله عنه بسنتين. (الثقات ٥/ ٤١٩)؛ فالحديث ضعيف بجميع طرقه.

فألححت عليه فقال: إني لأنفس عليها بالنوم.

وقال غيره: «إني لأكره أن أعطي نفسي[١] سؤلها في النوم»[٢].

٨٨ ـ حدثنا[٣] الحسن بن الصباح[٤]، حدثنا العلاء بن عبد الجبار[٥] عن نافع[٦] بن عمر[٧] قال: قالت أم عمر بن المنكدر[٨] لعمر[٩]: إني لأشتهي أن

---

(١) في (ظ): (عيني).

(٢) إسناده: صحيح.
وأخرج أبو نعيم جملاً مفرقة من هذا الأثر في الحلية (٨/ ٢١٩).

(٣) في (ظ): (حدثني).

(٤) البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، قال الإمام أحمد: ثقة صاحب سنة، وقال أبو حاتم: صدوق وكانت له جلالة عجيبة ببغداد، كان أحمد يرفع من قدره ويجله، وقال النسائي: صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. من العاشرة، مات سنة ٢٤٩/ خ د ت س.
(الثقات ٨/ ١٧٦، تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٠، التهذيب ٢/ ٢٨٩، التقريب ص ١٦١).

(٥) الأنصاري مولاهم، العطار، ثقة، تقدم رقم (٦٦).

(٦) في (ظ): (عن ابن عمر).

(٧) ابن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٦٩ هـ/ ع.
(التهذيب ١٠/ ٤٠٩، التقريب ص ٥٥٨).

(٨) وهي أم ولد، اشتراها المنكدر بن عبد الله بن الهدير، ذكر قصتها ابن سعد في الطبقات الكبرى فقال: وروى حجاج بن محمد عن أبي معشر قال: دخل المنكدر بن عبد الله على عائشة فقالت: لك ولد؟ قال: لا، فقالت: لو كان عندي عشرة آلاف درهم لوهبتها لك. قال: فما أمست حتى بعث إليها معاوية بمال، فقالت: ما أسرع ما ابتليت، وبعثت إلى المنكدر بعشرة آلاف درهم، فاشترى منها جارية فهي أم ولده محمد وعمر و أبي بكر. (الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧). وذكر هذه القصة ابن حجر في تهذيب التهذيب مع بعض التغيير (٩/ ٤٧٥).

(٩) هو عمر بن المنكدر بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم ابن مرة. ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة والده كما تقدم (٥/ ٢٨).

أراك نائمًا. فقال: «يا أمه، والله إن الليل ليرد علي فيهولني فينقضي عني وما قضيت منه أربي»[١].

٨٩ ـ حدثني محمد بن يحيى[٢]، حدثنا الحسن بن مالك[٣]، حدثنا بكر العابد[٤] قال: كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه في العبادة فقالت (له)[٥] أمه: يا بني عملت ما لم يعمل الناس، أما تريد أن تهجع؟ فأقبل يرد عليها وهو يبكي ويقول: «ليتك كنت بي عقيمًا؛ إن لبنيك في القبر حبسًا طويلاً»[٦].

٩٠ ـ حدثني[٧] سلمة بن شبيب عن زهير بن عباد[٨]، حدثني أبو كثير

---

(١) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (٣٥). وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق (٢/ ١٦٦).

(٢) ابن أبي حاتم الأزدي، ثقة، تقدم (٨٧).

(٣) أبو علي الضبي، كوفي، روى عن محمد بن فضيل ويحيى بن يمان والمحاربي ويحيى بن سليم الطائفي وبكر العابد، روى عنه أبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
(الجرح والتعديل ٣/ ٣٧).

(٤) هو بكر بن محمد العابد، روى عن سفيان الثوري، وعلي بن بكار وفضيل بن عياض، وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعبد الله بن عمر القرشي وحسن بن مالك الضبي وغيرهم.
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا. وذكره ابن حبان في الثقات.
(الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣، الثقات ٨/ ١٤٧).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: فيه الحسن بن مالك لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك شيخه بكر العابد إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.

(٧) في (ظ): (حدثنا).

(٨) الرؤاسي، أبو محمد، ابن عم وكيع بن الجراح، روى عن عبد العزيز الدراوردي وعتاب بن =

البصري[١] قال: قالت أم محمد بن كعب القرظي[٢] لمحمد[٣]: يا بني لولا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك (قد عملت)[٤] ذنباً موبقاً؛ لما أراك تصنع بنفسك بالليل[٥] والنهار. قال: يا أمتاه، وما يؤمني أن يكون الله[٦] قد اطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني فقال: اذهب فلا[٧] أغفر لك، مع أن عجائب القرآن ترد بي على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي»[٨].

= بشير ويزيد بن عطاء اليشكري وابن عيينة وغيرهم، وعنه أبو حاتم الرازي والحسن بن سفيان وغيرهما.

قال أبو حاتم: أصله كوفي، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويخالف.

وقال الدارقطني: مجهول. قال ابن حجر: «وأظن قول الدارقطني فيه إنما عنى به شيخه»

قال الذهبي: «ووثقه آخرون، مات سنة ٢٣٨ هـ».

(الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١، الثقات ٨/ ٢٥٦، الميزان ٢/ ٨٣، اللسان ٢/ ٦٠٦).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أمه من بني النضير كما ذكر ابن حجر في الإصابة والتهذيب.
(الإصابة ٣/ ٥١٧، التهذيب ٩/ ٣٢١).

(٣) هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرضي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد سنة ١٢٠ هـ، وقيل: قبل ذلك/ ع. (التهذيب ٩/ ٤٢٠، التقريب ص ٥٠٤).

(٤) في (ظ): (أحدثت).

(٥) في (ظ): (الليل).

(٦) زاد في (ظ) قوله: (عز وجل).

(٧) في (ظ): (لا أغفر لك).

(٨) إسناده: فيه أبو كثير لم أعرفه.

والأثر أخرجه المصنف في محاسبة النفس (ص ٩٨، ح رقم ١٢٢) من هذا الطريق، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١٤) من هذا الطريق أيضاً إلا أنه قال: أبو بكر البصري. وقال محققه: وفي نسخة: أبو كثير، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢/ ٩٣)، وقال: أبو كثير النصري. =

٩١ ـ حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا[١] أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان[٢] قال: كان طاوس يفرش فراشه ثم يضطجع فيتقلَّى كما تتقلَّى الحبة على المقلى، ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبلة حتى الصباح ويقول[٣]: «طيَّرَ ذكرُ جهنَّم نومَ العابدين»[٤].

٩٢ ـ حدثني محمد بن يحيى[٥]، حدثني[٦] جعفر بن أبي جعفر[٧] عن أبي جعفر السائح[٨]، قال: كان صفوان بن محرز[٩] إذا جنه الليل يخور كما

= وذكره أيضًا الذهبي في السير (٥/ ٦٥)، وقال: قال عباد بن زهير الرؤاسي عن أبي كبير البصري به.

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) هو: عبد الرحمن بن أحمد بن علية الداراني، تقدم حديث (٥٤).

(٣) في (ظ): (فيقول).

(٤) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٥٧)، وذكره الغزالي في الإحياء ١/ ٤٢٠، وقد تقدم الإشارة إليه في حديث رقم (٧٠).

(٥) ابن أبي حاتم الأزدي، ثقة، تقدم رقم (٨٧).

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) هو جعفر بن ميسرة الأشجعي الرازي، قال البخاري: ضعيف منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث جدًا، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد، والعجائب عن العباد.. إلخ.
(الضعفاء الصغير ص/ ٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٠، المجروحين ١/ ٢١٤، الميزان ١/٤١٨، اللسان ٢/ ١٦٢).

(٨) ذكره السمعاني في الأنساب وقال: أحد الزهاد روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي. (الأنساب ٣/ ٢٠٧).

(٩) ابن زياد المازني أو الباهلي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ٧٤ هـ/ خ م ت س ق. (التهذيب ٤/ ٤٣٠، التقريب ص ٢٧٧).

يخور الثور ويقول: «منعَ خوفُ النار مني الرقادَ»[1].

٩٣ ـ حدثني[2] محمد بن يحيى، حدثني[2] عبد الله بن داود[3]، حدثني رجل منذ خمسين سنة أو نحو خمسين سنة قال: كان مملوكًا لامرأة، فكان يصلي الليل كله، فقالت له: ليس تدعنا ننام بالليل، فقال (لها)[4]: «لـك النهار ولي الليل، إذا ذكرت النار طَارَ نَوْمي وإذا ذكرت الجنة طالَ حزني»[5].

٩٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم[6]، أخبرنا عبد الرزاق[7]، أخبرني همام

(١) إسناده: ضعيف جداً.

(٢) في (ظ): (حدثنا).

(٣) ابن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ. وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري / خ ٤. (التهذيب ٥/ ١٩٩، التقريب ص ٣٠١).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ عبد الله بن داود.

(٦) هو إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد، صدوق تُكلم فيه لوقفه في القرآن. قال ابن معين: ثقة، وقال أيضًا: من ثقات المسلمين، ما كتب حديثًا قط عن أحد من الناس إلا ما خطه هو في ألواحه أو كتابه. وقال أيضًا: ثقة مأمون أثبت من القواريري وأكيس. وقال الدارقطني: ثقة، وقال البغوي: كان ثقة مأمونًا إلا أنه كان قليل العقل. وقال صالح جزرة: صدوق في الحديث إلا أنه يقول: القرآن كلام الله، ويقف، وقال أحمد: واقفي مشئوم إلا أنه صاحب حديث كيِّس. وقال ابنه عبد الله: سألت أبي عنه فقال: شيخ ثقة.
وقال أبو زرعة: عندي أنه لا يكذب، فقيل له: إنّ أبا حاتم قال: ما مات حتى حدث بالكذب، فقال: حدث بحديث منكر، وترك الحديث عنه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن اتهم أيام المحنة. مات سنة ٢٤٥ أو ٢٤٦ هـ. وله ٩٥ سنة، من كبار العاشرة / بخ د س.
(الجرح والتعديل ٢/ ٢١٠، الثقات ٨/ ١١٦، التهذيب ١/ ٢٢٣، التقريب ص ١٠٠).

(٧) ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ شهير، عمي في آخر =

ابن نافع[١]، سمعت وهبًا[٢] يقول: «إني لأصلي (العشاء و)[٣] الصبح أحيانًا بوضوء واحد» يعني أنه لا ينام الليل حتى يصبح[٤].

٩٥ ـ حدثني محمد بن أبي حاتم الأزدي[٥][٦]، حدثني الهيثم أبو علي[٧] المفلوج[٨] قال: «صلى سليمان التيمي[٩] الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة»[١٠].

= عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ، وله ٨٥ سنة/ ع.
(التهذيب ٦/ ٣١٠، التقريب ص ٣٥٤).

(١) والد عبد الرزاق، مقبول من السادسة، قال إسحاق بن منصور: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.
وقال الذهبي في الميزان: «روى الكوسج عن ابن معين: ثقة». وقال في الكاشف: وثق. / ت.
(الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧١، الثقات ٧/ ٥٨٦، الميزان ٤/ ٣٠٨، الكاشف ٣/ ١٩٩، التهذيب ١١/ ٦٧، التقريب ص ٥٧٤).

(٢) هو ابن المنبه، تقدم (٢٧).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٦٦) بلفظ: «ربما صليت الصبح بوضوء العتمة».
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٩٣). وأعاده المصنف مطولاً رقم (٤٥٠).

(٥) في (ظ): (الأودي).

(٦) ثقة، تقدم في ح رقم (٨٨).

(٧) في حاشية الأصل أشار أنه في نسخة (أبو عبد الله).

(٨) لم أعرفه إلا إن كان هو الهيثم أبا علي صاحب معروف الكرخي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ١٤/ ٥٧).

(٩) هو سليمان بن طرخان، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣ هـ، وهو ابن سبع وتسعين / ع.
(التهذيب ٤/ ٢٠١، التقريب ص ٢٥٢).

(١٠) إسناده: فيه الهيثم لم أجد له ترجمة.

٩٦ ـ حدثني محمد بن يحيى، حدثني عبد الله بن يحيى الثقفي[1] قال: قالت ابنة سليمان التيمي[2]: «لو لم يكن لأبي من العبادة إلا ما كان الليل كله، يراعي النجوم يخرج[3] فينظر إليها»[4].

٩٧ ـ حدثني محمد (بن يحيى)[5]، حدثنا إبراهيم بن بشار[6]، حدثنا

= والأثر أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٢٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن عاصم قال: حدثنا محمد بن تمام الحمصي قال: حدثنا المسيب بن واضح ـ أراه عن ابن المبارك أو غيره ـ قال: أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء الآخر والصبح بوضوء واحد.

والمسيب بن واضح ضعيف كثير الخطأ تقدم رقم (٦٣)، وشيخه متردد فيه، ورواه أبو نعيم من طريق آخر فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى. قال: سمعت معتمر بن سليمان التيمي يقول: «لولا أنك من أهلي ما حدثتك عن أبي بهذا. مكث أبي أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا، ويصلي الصبح بوضوء العشاء، وربما أحدث الوضوء من غير نوم».

وأخرجه أيضًا البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٦٤ (ح رقم ٣٢٢٠) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن محمد بن عبد الأعلى به. وإسناده صحيح.

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٠٠)، والذهبي في السير (٦/ ١٩٧، ٢٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٢/ ١٠).

(١) أبو محمد المصري، ثقة، من كبار العاشرة/ س. (التهذيب ٦/ ٧٦، التقريب ص ٣٢٩).

(٢) لم أجد لها ترجمة.

(٣) في (ظ): (ويخرج).

(٤) إسناده: فيه ابنة سليمان لم أجد لها ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، قال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أحمد: «كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم ابن بشار ليس هو سفيان بن عيينة ـ يعني مما يغرب عنه ـ كان إبراهيم يحضر معنا عند ابن عيينة، وكان يملي على الناس ما يسمعونه من سفيان، وكان ربما أملى عليهم ما لم يسمعوا، =



سفيان بن عيينة قال: رأيت سليمان التيمي شيخًا كبيرًا في كمه صحف يطلب العلم، وأخبروني[١] أنه كان من المصلين، وكانت له درجة ثمانين مرقاة[٢] فكان يصعدها، فإذا انتهى إلى أولها[٣] يقوم فيصلي قبل أن يقعد[٤].

٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٥]، حدثنا حميد بن عبد الرحمن بن حميد[٦] . . . .

= فقلت له يومًا: ألا تتقي الله ـ ويحك ـ تملي عليهم ما لم يسمعوا».

قال ابنه عبد الله: «ولم يحمده أبي في ذلك وذمه ذمًا شديدًا».

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «وكان متقنًا ضابطًا صحب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مرارًا، ومن زعم أنه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق، وليس هذا ممن يجرح مثله في الحديث وذلك أنه سمع حديث ابن عيينة مرارًا، والقائل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سفيان للاستيناس لا للاستماع، فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مرارًا ليس مما يقدح فيه واحد» ثم قال: «حدثنا أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان بمكة وعبادان، وبين السماعين أربعون سنة».

وقال ابن معين: «ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان، وما رأيت في يده قلمًا قط، وكان يملي على الناس ما لم يقله سفيان». وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: ضعفه أحمد واتهمه. وقال في الميزان: ليس بالمتقن وله مناكير. من العاشرة، مات في حدود ٢٣٠ هـ/ د ت.

(التاريخ الكبير ١/ ٢٧٧، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٨٩، الثقات ٨/ ٧٢، المغني في الضعفاء ١/ ١١، الميزان ١/ ٢٣، التهذيب ١/ ١٠٨، التقريب ص ٨٨، بحر الدم ص ٤٩).

(١) في (ظ): (أخبرني).

(٢) في (ظ): (مرقا).

(٣) في (ظ): (آخرها).

(٤) إسناده: حسن.

(٥) أبو يعقوب المروزي، صدوق تقدم (ح ٩٤).

(٦) ابن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩، وقيل: ١٩٠ هـ، وقيل: بعدها / ع. (التهذيب ٣/ ٤٤، التقريب ص ١٨٢).

حدثنا أبو الأحوص[1] قال: كان أبو إسحاق يقول: «يا معشر الشباب اغتنموا قلَّ ما تمر بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية»[2] .

٩٩ ـ حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم[3] ، حدثنا إبراهيم أبو[4] إسحاق النهدي[5] ، حدثنا العلاء بن سالم العبدي[6] قال: «ضعف أبو إسحاق[7] عن القيام وكان لا يقدر أن يقوم إلى الصلاة حتى يقام، فإذا أقاموه فاستتم قائمًا قرأ ألف آية وهو قائم»[8] .

---

(١) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة ١٧٩ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٢٨٢، التقريب ص ٢٦١).

(٢) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٣٧٧ (ح رقم ٧٠١٣). وذكره الذهبي في السير (٥/ ٣٩٧).

(٣) السجستاني، قال ابن أبي حاتم: «روى عنه سلمة بن شبيب، وكان رفيق أبي، سئل أبي عنه فقال: «شيخ». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن العراقيين الحكايات، روى عنه سلمة بن شبيب». (الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢، الثقات ٨/ ٢٩٣).

(٤) في (ظ): (ابن).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) مقبول، تقدم (٥٨).

(٧) هو السبيعي.

(٨) إسناده: فيه إبراهيم النهري لم أجد له ترجمة.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٩) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي عن العلاء ابن سالم العبدي به. وأحمد بن عمران ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «حدثنا عنه أبو يعلى، مستقيم الحديث» وقال أبو حاتم: شيخ. وقال البخاري: يتكلمون فيه، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي. وقال العجلي: كوفي لا بأس به. وقال ابن عدي: أحمد بن عمران: كوفي ثقة.
(التاريخ الكبير ١/ ٢٠٢، الجرح والتعديل ٢/ ٦٤، الثقات ٨/ ١٣، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٢، اللسان ١/ ٢٥٤، الثقات للعجلي ١/ ١٩٤). =

١٠٠ ـ (حدثني سلمة)[1]، حدثنا سهل عن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت[2]، حدثني[3] أبو بكر بن أبي عياش[4]، سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ذهبت الصلاة مني وضعفت ورقَّ عظمي، إني اليوم أقوم في الصلاة فما أقرأ إلا البقرة[5] وآل عمران»[6].

١٠١ ـ قال (سهل بن عاصم)[7]: وسمعت الحويطي[8] يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول[9]: «كان أبو إسحاق يقوم ليلة[10] الصيف كله فأما الشتاء فأوله وآخره وبين ذلك هجعة»[11].

١٠٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا علي بن عبد الله[12] عن

= وأورده الأثر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٧).

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عن أبيه وعن حماد بن شعيب، روى عنه أبو سعيد الأشج. (الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢).

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) الأسدي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح تقدم (٣٣).

(٥) زاد في (ظ): (قال).

(٦) إسناده: فيه إسماعيل بن عبد الله، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٩)، وفي إسناده أحمد بن عمران الأخنسي، وقد تقدم الكلام عليه.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٦٨، والذهبي في السير ٥/ ٣٩٧.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) لم أعرفه.

(٩) في (ظ): (قال).

(١٠) في (ظ): (الليل).

(١١) إسناده: فيه الحويطي لم أعرفه. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٦٨.

(١٢) ابن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري ثقة ثبت إمام، أعلم =

سفيان[1] قال: قال عون بن عبد الله[2]: يا أبا إسحاق ما الذي بقي منك؟ قال: أقوم فأقرأ البقرة في ركعة[3] وأنا قائم. قال: «بقي فيك الخير وذهب منك الشر»[4].

١٠٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن عمران بن محمد[5] قال: سمعت أبا بكر بن عياش[6] يقول: سمعت أبا إسحاق يقول: «ما أقلت[7] عيني غمضاً منذ أربعين سنة»[8].

= أهل عصره بالحديث وعلله. حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما تعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ على الصحيح / خ د ت س فق.
(التهذيب ٧/ ٣٤٩، التقريب ص ٤٠٣).

(١) هو ابن عيينة.

(٢) ابن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة ١٢٠ هـ/ م ٤. (التهذيب ٨/ ١٧١، التقريب ص ٤٣٤).

(٣) أشار في حاشية الأصل أن في نسخة: (الركعة).

(٤) إسناده: حسن.
والأثر صحيح أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٤٨) (ح رقم ٣١٥٦)، كلاهما من طريق الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة به. وذكره الذهبي في السير (٥/ ٣٩٩).

(٥) ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق من العاشرة، وذكره ابن حبان في الثقات، / بخ ت. (الثقات ٩/ ٨٢، التهذيب ٩/ ٣٨١، التقريب ص ٥٠٠).

(٦) الأسدي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، تقدم (٣٣).

(٧) القيلولة هي: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (النهاية ٤/ ١٣٣).

(٨) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣٩) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي، وهو متروك كما تقدم. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٦).

١٠٤ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني الحميدي عن سفيان[١] قال: قال أبو إسحاق: «أما أنا فإذا استيقظت لم أقلها»[٢].

١٠٥ ـ حدثنا محمد بن بشير (الكندي)[٣][٤]، حدثنا سعيد بن عصام المازني[٥] عن أبيه قال: قال مسلم بن يسار[٦]: «إذا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائمًا فلا أرْقَدَ اللهُ عينَك»[٧][٨].

١٠٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبر[٩]، حدثنا عيسى

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) إسناده: حسن. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٦٨.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) الواعظ، أبو جعفر الدعاء. حدث عن عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وغيرهم، روى عنه أحمد بن أبي خيثمة وصالح بن عمران الدعاء وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقال البغوي: كان صدوقًا. وقال السراج: حدثنا عبد الله بن محمد قال: محمد بن بشير صدوق. توفي سنة ٢٣٦ هـ.
(الجرح والتعديل ٧/ ٢١١، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص ٦٩، تاريخ بغداد ٢/ ٩٨، الميزان ٣/ ٣٩١، اللسان ٥/ ١٠٨).

(٥) لم أجد له ترجمة ولا لأبيه.

(٦) البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ويقال له: مسلم سكرة، ومسلم المصبح، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٠٠ أو بعدها بقليل/ د س ق.
(التهذيب ١/ ١٤٠، التقريب ص ٥٣١).

(٧) في (ظ): (عيني).

(٨) إسناده: فيه سعيد بن عصام لم أجد له ترجمة ولا لأبيه.

(٩) ابن قحذم الثقفي، متروك تقدم (٦٧).

ابن عمر النحوي[١] قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد[٢] يخرج فيركب فرسه في جنح الليل فيأتي المقابر فيقول: يا أهل القبور طويت الصحف ورفعت الأقلام، لا يستعتبون من سيئة ولا يستزيدون في حسنة، ثم يبكي، ثم ينزل عن فرسه فيصف بين قدميه فيصلي حتى يصبح، فإذا طلع الفجر ركب فرسه حتى يأتي مسجد حيه فيصلي مع القوم، كأنه لم يكن في شيء مما كان فيه[٣].

١٠٧ - حدثنا أحمد بن عمران[٤]، حدثنا حفص بن غياث[٥]، حدثنا

---

(١) أبو عمر الثقفي، صدوق، قال ابن معين: بصري ثقة، من السابعة، مات سنة ١٤٩ هـ. (التهذيب ٨/ ٢٢٣، التقريب ص ٤٤٠).

(٢) السلمي الكوفي، مخضرم استشهد في خلافة عثمان، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «من العباد يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل العراق، قتل بتستر في خلافة عثمان».

وقال البغوي: «من كبار تابعي أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد شغلته العبادة عن الرواية، ذكر القاضي أبو أحمد العسال في تاريخه أنه لا يعرف له مسند». / س ق.

(الثقات ٥/ ١٧٣، حلية الأولياء ٤/ ١٥٨، التهذيب ٨/ ٧٥، التقريب ص ٤٢٤).

(٣) إسناده: ضعيف جداً؛ فيه داود بن المحبر متروك، ولكن الأثر صحيح.

أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ١٠)، عن عيسى بن عمر به. ومن طريقه رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٤٨٩، ح رقم ٢٠٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٦ (ح رقم ٣١٩٥).

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٤٤، والدمياطي في المتجر الرابح ص ١٠٢.

(٤) ابن عبد الملك، أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر الأخنسي، كوفي سكن بغداد وحدث بها. منكر الحديث. تقدم ذكره في حاشية ح رقم (٩٩).

(٥) ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ. وقد قارب الثمانين/ ع.

(التهذيب ٢/ ٤١٥، التقريب ص ١٧٣).

محمد بن إسحاق[١] قال: قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد[٢] حاجّاً فاعتلت إحدى قدميه فقام يصلي حتى أصبح على قدم، قال: وصلى الفجر بوضوء العشاء، قال: وقدم علينا ليث بن أبي سليم[٣] فصنع مثلها[٤].

١٠٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الحميدي، حدثنا[٥] سفيان[٦] قال: كان قيس بن مسلم[٧] يصلي حتى السَّحَر، ثم يجلس فيهيج[٨] البكاء

---

(١) ابن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ. ويقال بعدها/ خت م ٤.
(تاريخ بغداد ١/ ٢١٤، التهذيب ٩/ ٣٨، التقريب ص ٤٦٧).

(٢) ابن قيس النخعي، ثقة من الثالثة، وكنيته أبو حفص من أهل الكوفة.
قال ابن حبان: «مات سنة ٩٩ هـ. وقد قيل: إنه مات في ولاية خالد بن عبد الله وصلّى عليه خالد بن عبد الله»/ ع. (الثقات ٥/ ٧٨، التهذيب ٦/ ١٤٠، التقريب ص ٣٣٦).

(٣) ابن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وقال الذهبي: «بعض الأئمة يحسن لليث ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار وفي الرغائب والفضائل، أما في الواجبات فلا» من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ/ خت م ٤.
(سير أعلام النبلاء ٦/ ١٨٤، التهذيب ٨/ ٤٦٥، التقريب ص ٤٦٤).

(٤) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرج أوله عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد ص ٤٩٧، (ح رقم ٢١٠٣)، عن عبد الله بن سعيد الأشج عن حفص به. وإسناده صحيح.
والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٩ (ح رقم ٣٢٠٧) من طريق علي بن عثام عن حفص به.
وزاد: قال علي: «وكان الأسود ذهبت عينه فلم يعلم بها ما شاء الله». وذكره كاملاً ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٦٠، وذكره الذهبي في السير ٥/ ١٢ مقتصراً على أوله.

(٥) في (ظ): (عن).

(٦) هو ابن عيينة.

(٧) الجدلي، أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ١٢٠ هـ/ ع.
(التهذيب ٨/ ٤٠٣، التقريب ص ٤٥٨).

(٨) في (ظ): (فيشج).

ساعة بعد ساعة، ويقول: لأمر ما خلقنا لأمر ما خلقنا، لئن لم نأت الآخرة بخير لنهلكن[١].

١٠٩ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الحميدي عن سفيان[٢] قال: زار قيس بن مسلم[٣][٤] محمد بن جُحادة[٥] ذات ليلة، قال: فأتاه وهو في المسجد بعد صلاة العشاء، قال: ومحمد قائم يصلي، قال: فقام قيس بن مسلم في الناحية الأخرى يصلي فلم يزالا على ذلك حتى طلع الفجر.

(قال)[٦]: وكان قيس بن مسلم إمام مسجده، قال: فرجع إلى الحيِّ فأمَّهم ولم يلتقيا ولم يعلم محمد بمكانه، قال: فقال له أهل المسجد: زارك أخوك قيس بن مسلم البارحة فلم تنفتل إليه، قال: ما علمت بمكانه قال: فغدا عليه، فلما رآه قيس بن مسلم مقبلاً قام إليه فاعتنقه، ثم خلوا جميعًا فجعلا يبكيان[٧].

١١٠ - حدثني محمد بن الحسين، (حدثني)[٨] يحيى بن أبي بكير[٩]،

---

(١) إسناده: حسن. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٨٤.

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) في (ظ): (ابن الحسين) وهو خطأ.

(٤) زاد في (ظ): (ابن) وهو خطأ.

(٥) الأودي، الكوفي، ثقة، وقال ابن حبان: وكان عابدًا ناسكًا، من الخامسة، مات سنة ١٣١ هـ/ ع. (الثقات ٧/ ٤٠٤، التهذيب ٩/ ٩٢، التقريب ص ٤٧١).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) إسناده: حسن. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٨٤.

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصل. والمثبت من (ظ).

(٩) واسم أبيه نسر، وقيل غير ذلك، الكرماني، كوفي الأصل نزل بغداد وولي قضاء كرمان، ثقة من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ هـ/ ع.
(تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥، التهذيب ١١/ ١٩٠، التقريب ص ٥٨٨).

حدثنا نعيم بن ميسرة[١] عن عبد الرحمن بن يزيد الضبي[٢] قال: كان أبي يزيد الضبي[٣] إذا قام من الليل أطال القيام، وكان[٤] له وَتَدٌ في محرابه يعتمد عليه من طول القيام، قال: ولربما غلبه النوم وهو قائم حتى يسقط، قال: وكان يقول: لا أحب أن أعمد للنوم[٥]، أجهد ألا أنام، فإن غلبني كان أعذر لنفسي عندي[٦].

١١١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز[٧]، حدثتني عبدة بنت أبي شوال[٨]، وكانت من خيار إماء الله، قال: قالت:

---

(١) الكوفي، نزيل الري، أبو عمر النحوي، صدوق، قال ابن معين: ليس به بأس، ونحوه قال أبو داود والإمام أحمد. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية ابن حميد عنه». من الثامنة، مات سنة ١٧٤ هـ/ ت فق.
(الثقات ٧/ ٥٣٦، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٣، التهذيب ١٠/ ٤٦٦، التقريب ص ٥٦٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) هو يزيد بن نعامة الضبي أبو مودود البصري، مقبول، من الثالثة، ولم يثبت له صحبة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات/ ت.
(الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٢، الثقات ٣/ ٤٤٢، التهذيب ١١/ ٣٦٤، التقريب ص ٦٠٥).

(٤) في (ظ): (قال: فكان).

(٥) في (ظ): (النوم).

(٦) إسناده: فيه عبد الرحمن بن يزيد الضبي لم أجد له ترجمة.

(٧) العطار، المديني، مولى آل معاوية بن أبي سفيان، من أهل البصرة، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم الرازي: «وكان ثقة وفي حديثه شيء» وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: «بصري ثقة». قال ابن حبان: توفي سنة ٢١٧ هـ. وذكر البخاري عن ابنه بشر بن عبيس قال: مات أبي سنة ٢١٩ هـ.
(التاريخ الكبير ٧/ ٧٨، معرفة الثقات ٢/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ٣٤، الثقات ٨/ ٥٢٤).

(٨) لم أجد لها ترجمة.

كانت رابعة[١] تصلي الليل (كله)[٢] فإذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر، قالت: فكنت أسمعها تقول إذا وثبت من رقدتها ذلك: يا نفس كم تنامين وإلى كم (لا)[٢] تقومين، أوْشَكَ أن تنامي[٣] نومة لا تقومين منها إلا بصرخة[٤] يوم النشور، قالت: فكان هذا دأبها (دهرها)[٢] حتى ماتت[٥].

١١٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو سعيد موسى بن هلال (العبدي)[٦] [٧]، حدثنا رجل كان جليسًا لنا، وكانت امرأة[٨] حسان بن أبي سنان[٩] [١٠] مولاة له، وقال: وحدثتني امرأة حسان قالت: كان يجيء فيدخل

---

(١) بنت إسماعيل العدوية، أم عمرو البصرية الزاهدة العابدة، ماتت سنة ١٨٠ هـ.
(سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤١).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) في الأصل: (تنامين)، والمثبت من (ظ).

(٤) في (ظ): (الصرخة).

(٥) إسناده: فيه عبدة بنت أبي شوال، لم أجد لها ترجمة.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب المنامات (ص ٥٠، ح رقم ٥١) من هذا الطريق، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ٢٥، والذهبي في السير ٨/ ٢٤٢.

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) مجهول، وقال الذهبي: صالح الحديث. تقدم ح رقم (٧٢).

(٨) لم أجد من صرح باسمها.

(٩) في الأصل (حسان بن أبي حسان)، وصححه في الحاشية والمثبت من (ظ).

(١٠) العابد، من أهل البصرة وكنيته أبو عبد الله، روى عن الحسن، روى عنه ابن شوذب وجعفر ابن سليمان الضبعي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: «قال ضمرة عن ابن شوذب ـ وكان من تجار أهل البصرة ـ: كتب أيوب إلى حسان فأتيته والتجار حوله يعاملهم، قال ضمرة: وقال حسان: ما أيسر الورع، إذا حاك في نفسك شيء فدعه».
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن أهل البصرة الحكايات والرقائق، ولست =

معي في فراشي، قالت: ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علمَ أني قد نمت سلّ نفسه فخرج ثم يقوم فيصلي، فقلت له: يا أبا عبد الله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك، فقال لي: اسكتي (ويحك)[1] فأوشك[2] أن أرقدَ رقدة لا أقوم منها[3].

١١٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شهاب بن عباد[4]، حدثني سويد بن عمرو الكلبي[5]، قال: كانت امرأة عابدة في غنى، وكانت[6] لا تنام من الليل إلا يسيراً[7] قال: فعوتبت في ذلك فقالت: كفى بطول الرقدة في

= أحفظ له حديثًا مسندًا روى عنه أهل البصرة».
(التاريخ الكبير ٣/ ٣٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦، الثقات ٦/ ٢٢٥).

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (أوشك).

(٣) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ١١٧) من طريق عبد ا# بن الإمام أحمد عن أبيه عن موسى بن هلال به. ومن هذا الطريق أيضًا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٨ (ح رقم ٣٢٠٢) وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٢٨).

(٤) العبدي، أبو عمر الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ. / خ م ت ق.
(التهذيب ٤/ ٣٦٧، التقريب ص ٢٦٩).

(٥) أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٣ هـ، أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل.
وقول ابن حبان هو: «كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتونَ الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال».
قال الذهبي: «وثقه ابن معين وغيره، وأما ابن حبان فأسرف واجترأ».
وقال العجلي: «كوفي ثقة، ثبت في الحديث، وكان رجلاً صالحًا متعبدًا». / م ت س ف.
(معرفة الثقات ١/ ٤٤٣، المجروحين ١/ ٣٤٧، اللسان ٢/ ٢٥٣، التهذيب ٤/ ٢٧٧، التقريب ص ٢٦٠).

(٦) في (ظ): (فكانت).

(٧) في (ظ): (اليسير).

القبور للمؤمنين رقاداً[١] .

١١٤ ـ حدثني محمد[٢] ، حدثني عبد الله بن محمد (بن حميد)[٣] بن أبي الأسود[٤] ، حدثني أبو سلمة رجل من بني سدوس[٣] ، قال : كانت لنا عجوز (في الحي)[٥] لم ندركها[٣] ، (ولكن)[٦] أدركها أشياخُنا وكان يقال لها : منيرة ، فكانت إذا جاء الليل تقول : قد جاء الهول[٧] قد جاءت الظلمة (قد جاء الخوف ، و) ما أشبه هذا بيوم القيامة ، قال : ثم تقوم فلا تزال تصلي حتى تصبح[٨] .

---

(١) إسناده : حسن .
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٢٨) من طريق المصنف وزاد : قال أبو بكر : «وزادني في هذا الحديث عن محمد بن الحسين بإسناده هذا : وكانت تصوم في شدة الحر حتى يسود لونها ويتغير وجهها ، فيقال لها في ذلك ، فتقول : إنما أُدور على طول الري والشبع في الآخرة . . إلخ» .

(٢) زاد في (ظ) : (ابن الحسين) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ) .

(٤) البصري ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، تقدم رقم (٤٢) .

(٥) لم أعرفه إلا إن كان هو مروان بن أبي مروان السدوسي أبا سلمة البصري ، روى عن شهر ابن حوشب وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث وحرمي بن عمارة . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : مجهول منكر الحديث ، وقال الذهبي عنه وشيخه : مجهولان . وقال في المقتنى : ليس بالقوي .
(التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤ ، الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠٣ ، الميزان ٤/ ٩٤ ، المغني ٢/ ٦٥٢ ، المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٨٤ ، اللسان ٦/ ٢٢) .

(٦) زاد في (ظ) : (ونحن) .

(٧) في (ظ) : (الليل و) .

(٨) إسناده : ضعيف .
والأثر أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣١٥) من طريق المصنف .

١١٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان[١]، حدثتني أمي قالت: قال أبوك[٢]: ما للعابدين وما للنوم، لا نوم والله في دار الدنيا إلا (نوم)[٣] غالب، قالت: فكان والله كذلك[٤] ما له فراش (و)[٥] ما يكاد ينام إلا مغلوبًا[٦].

---

(١) أبو روح الراسبي البصري الجرمي، ثقة من السابعة، قال الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق: «إن البخاري فرق بين الجرمي والراسبي، ثم ذكر محمد بن عبد العزيز الكوفي، سمع المغيرة بن مقسم، سمع منه أحمد بن يونس، قال الخطيب: الثلاثة واحد، يقال له: الراسبي والجرمي والتيمي ويكنى أبا سعيد وأبا روح، والله أعلم».
قلت: وقد فرق بينهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فذكر لكل منهم ترجمة مستقلة.
وأما الذهبي في الميزان فقد ذكر ترجمة محمد بن عبد العزيز التيمي، وقال: «ضعفه الدارقطني، وقال عثمان الدارمي: ثقة»، ثم ذكر بعده بترجمة فقال: محمد بن عبد العزيز الراسبي ويعرف بالجرمي، وتبعه في ذلك ابن حجر حيث ذكر ترجمة التيمي في اللسان، ولم يذكر الراسبي اكتفاءً بذكره في التهذيب.
وهذا هو الذي جرى عليه البخاري في التاريخ الكبير؛ فإنه ذكر ترجمة الجرمي الراسبي، وقال عن وكيع: كنيته أبو روح، ثم ذكر ترجمة التيمي وكناه بأبي سعيد.
(التاريخ الكبير ١/ ١٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٦ ـ ٧، موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٢ ـ ٣٨، الميزان ٣/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩، اللسان ٥/ ٢٩٥، التهذيب ٩/ ٣١٤، التقريب ص ٤٩٤).

(٢) في الأصل: (أبو بكر) والتصحيح من (ظ) ومن صفة الصفوة.
وهو عبد العزيز بن سلمان الراسبي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس له حديث مسند يرجع إليه. (الثقات ٨/ ٣٩٤، الحلية ٦/ ٣٤٣).

(٣) في (ظ) هكذا: (نومًا).

(٤) زاد في (ظ): (لا يكاد ينام إلا مغلوبًا).

(٥) الواو ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: فيه أم محمد عبد العزيز لم أجد لها ترجمة.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٥٥).

١١٦ ـ حدثنا[١] أحمد بن إبراهيم[٢]، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان محمد بن يوسف[٣] لا يضع جنبه بالليل[٤].

١١٧ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني[٥] رستم بن أسامة عن عبد السلام بن حرب قال: ما رأيت أحدًا (قط)[٦] أصبر على سهر بليل من خلف بن حوشب؛ سافرت معه إلى مكة فما رأيته نائمًا بليل حتى رجعنا إلى الكوفة[٧].

---

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) الدورقي، ثقة، حافظ، تقدم ح رقم (٦٦).

(٣) ابن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله المعروف بعروس الزهاد، قال ابن الجوزي: «أدرك محمد بن يوسف التابعين فروى عن يونس بن عبيد والأعمش، وقد روى عن الثوري والحمادين وصالح المري وغيرهم، إلا أنه لم يكن يسند حديثًا، إنما كان يرسل الحديث شغلاً بالتعبد عن الرواية» ذكره ابن حبان في الثقات، إلا أنه قال: من عبَّاد أهل البصرة. مات بالمصيصة سنة ١٨٤ هـ.

(الجرح والتعديل ٨/ ١٢١، الثقات ٩/ ٧٤، طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٢١، حلية الأولياء ٨/ ٢٢٥، صفة الصفوة ٤/ ٧٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٥).

(٤) إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٣٤)، ولفظه: «قال عبد الرحمن بن مهدي: رأيت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف فلم يكن يضع جنبه، وأما ليالي الشتاء فإنه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم ويتمسح».

وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٧٧) بلفظ أبي نعيم إلى قوله: «فلم يكن يضع جنبه»، والذهبي في السير (٩/ ١٢٦) قال: «ولم يكن يضع جنبه».

(٥) في (ظ): (حدثنا).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) إسناده: حسن. وقد تقدم الكلام عليه في حديث رقم (٧٤).

١١٨ ـ حدثني محمد[١] : حدثني[٢] أبو عبد الرحمن المقرئ[٣] قال : ما رأيت أحدًا قط أصبر على طول القيام من عبد العزيز بن أبي رواد[٤] [٥] .

١١٩ ـ حدثني محمد[٦] ، حدثني يحيى بن بسطام[٧] ، حدثني محمد بن

---

(١) زاد في (ظ) : (ابن الحسين) .
(٢) في (ظ) : (حدثنا) .
(٣) هو عبد الله بن يزيد المكي ، ثقة فاضل ، تقدم (٣١) .
(٤) واسم أبيه ميمون ، وقيل : أيمن ، وقيل : أيمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة ، صدوق عابد ، ربما وهم ورمي بالإرجاء ، من السابعة ، قال يحيى القطان : ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة في الحديث متعبد ، وقال النسائي : ليس به بأس .
ووثقه أيضًا العجلي والحاكم ، وقال الدارقطني : هو متوسط في الحديث ، ربما وهم في حديثه .
وقال ابن عدي : وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه .
وقال ابن حبان : «روى عن نافع أشياء لا يشك مَن الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهمًا لا تعمدًا ، ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به . . . » .
وقد تعقبه الذهبي بقوله : «وأما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز» مات سنة ١٥٩ هـ/ خت ٤ . (الثقات للعجلي ٢/ ٦٩ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٤ ، المجروحين ٢/ ١٣٦ ، الميزان ٢/ ٦٢٨ ، التهذيب ٦/ ٣٣٨ ، التقريب ص ٣٥٧) .
(٥) إسناده : حسن .
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٦) من طريق المصنف ، وذكره الذهبي في السير ٧/ ١٥٨ .
(٦) زاد في (ظ) : (ابن الحسين) .
(٧) ابن حريث الزهراني ، الأصفر ، البصري ، قال أبو حاتم : شيخ صدوق ما بحديثه بأس ، قدري ، وقال البخاري : «كان يذكر بالقدر» ، وذكره في الضعفاء الصغير ، ولذلك قال أبو حاتم : يحول من هناك .
وقال ابن حبان : «كان قدريًا داعيًا إلى القدر لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما في روايته من =

مروان الضبي[١] عن هشام[٢] قال: قال لي ثابت البناني[٣]: «ما رأيت أحداً أصبر على طول القيام والسهر من يزيد بن أبان، يعني الرقاشي»[٤].

١٢٠ ـ حدثنا[٥] إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان[٦]، أخبروني عن

= المناكير التي تخالف المشاهير».
وقال أبو داود: «تركوا حديثه، قال له معتمر بن سليمان: أنت قدري؟ قال: نعم». وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ».
(التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤، الضعفاء الصغير ص ٢٤٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٩٤، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢، المجروحين ٣/ ١١٩، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ص ٣٣٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣١، الميزان ٤/ ٣٦٦، اللسان ٦/ ٣٠٠).

(١) لم أعرفه إلا إن كان هو محمد بن مروان العقيلي المعروف بالعجلي، فإنه يروي عن هشام بن حسان، ويروي عنه يحيى بن بسطام. وهو بصري، وشيخه والراوي عنه بصريان.
قال أبو داود: صدوق، وقال مرة: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس به بأس قد كتبنا عنه أحاديث، وترك الإمام أحمد أحاديثه كأنه يضعفه، وقال أبو زرعة: ليس عندي بذاك، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الثامنة/ خد ق.
(الجرح والتعديل ٨/ ٨٥، الثقات ٩/ ٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٦، التقريب ص٥٠٦).

(٢) هو ابن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ٣٤، التقريب ص ٥٧٢).

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون/ ع. (التهذيب ٢/ ٢، التقريب ص ١٣٢).

(٤) إسناده: فيه محمد بن مروان الضبي، فإن كان هو العقيلي فإسناده حسن، وإلا فبحسب حاله. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٩٤.

(٥) في (ظ): (حدثني).

(٦) هو ابن عيينة.

عمرو بن قيس[1] قال: ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة[2] قائمًا يصلي[3]، قال غير إسحاق[4]: وكان يدعى المتهجد من شدة تغير لونه[5].

١٢١ - حدثني أبو الوليد العبدي[6] قال: ما رأيت أحدًا أعلم بليل من معمر بن المبارك[7] [8].

١٢٢ - وحدثني أبو الوليد قال: ربما رأيت فاطمة بنت بزيع مولاة الحسن ابن يوسف[9] - وكانت امرأة الأغر أبي عثمان - ربما رأيتها تصلي من أول الليل

---

(١) الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ بخ م ٤.
(التهذيب ٨/ ٩٢، التقريب ص ٤٢٦).

(٢) الهمداني مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من الخامسة وكان يرسل/ ع.
(التهذيب ١٠/ ٣٥٢، التقريب ص ٥٥٢).

(٣) إسناده: ضعيف لجهالة شيوخ سفيان.
والأثر ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٠٤). وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥١) فقال: وروى ابن عيينة أن جارًا لموسى بن أبي عائشة قال: «ما رفعت رأسي قط إلا رأيته يصلي».

(٤) زاد في (ظ): (ابن إسماعيل).

(٥) إسناده: ضعيف ولم أجد من لقبه بالمتهجد غير المصنف.
والأثر أورده كاملاً ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٨) نقلاً عن المصنف.

(٦) هو رياح بن الجراح بن عباد العبدي، من أهل الموصل، قدم بغداد وحدث بها، قال الخطيب: وكان ثقة. وروي عن يزيد بن محمد الأزدي قال: رياح بن الجراح العبدي ويكنى أبا الوليد، كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد وكان شيخًا خاشعًا صالحًا. وقال الخطيب: توفي سنة نيف وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٨).

(٧) أبو عامر الراسبي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن عتبة الغلام، روى عنه محمد بن نعيم بن معاوية الموصلي الحكايات في فضائل عتبة (الثقات ٩/ ١٩٢).

(٨) إسناده: صحيح.

(٩) هو الحسن بن يوسف الرازي، نزيل قزوين، مقبول، من العاشرة/ فق.

إلى آخره[1].

١٢٣ ـ وحدثني أبو الوليد قال: ربما رأيت غضنة وعالية تقوم إحداهما من الليل فتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف في ركعة[2].

وكان محمد بن الحسين حدثني بهذه الأحاديث عن أبي الوليد، فلقيت أبا الوليد فحدثني بها.

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا[3] إسماعيل بن زياد (أبو)[4] يعقوب[5] قال: قد رأيت العبَّاد والمتهجدين فما رأيت أحداً قط أصبر على صلاة بليل ولا نهار وطول السهر والقيام، من مسرور بن أبي عوانة[6] كان

= (التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٣٩، التهذيب ٢/ ٣٢٩، التقريب ص ١٦٥).

(١) إسناده: صحيح.

(٢) إسناده: صحيح.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣٤) عن أبي الوليد به.

(٣) في (ظ): (حدثني).

(٤) في (ظ): (ابن).

(٥) هو إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد السكوني، الكوفي، قاضي الموصل، روى عن ثور بن يزيد وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم، وعنه محمد بن الحسين البرجلاني وإبراهيم بن أبي يوسف المكي وإسماعيل علي الشعيري وغيرهم.
قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: شيخ دجال لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه، قال ابن حجر: متروك كذبوه، من الثامنة/ ق.
(المجروحين ١/ ١٢٩، الكامل ١/ ٨٠٣، تهذيب الكمال ٣/ ٩٦، التهذيب ١/ ٢٩٨، التقريب الكامل ص ١٠٧).

(٦) واسم أبي عوانة الوضاح ـ مولى يزيد بن عطاء الواسطي ـ ونزل مسرور بغداد وكان عابداً مجتهداً، قال الخطيب البغدادي: «وأظنه أسند يسيراً من الحديث».
(تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٣٩).

يصلي الليل والنهار لا يفتر، قال: وقدم علينا مرة فاعتل فقال: أخرجوني إلى الساحل أنظر إلى الماء حتى لا أنام[١].

١٢٥ ـ حدثني محمد[٢] حدثني الفضيل بن عبد الوهاب[٣] حدثني أبو المساور ختن أبي عوانة[٤] قال: كان أبو عوانة[٥] من أكثر الناس صلاةً بالليل، وأطوله[٦] اجتهاداً، فلما قدم علينا مسرور بن أبي عوانة قال لي أبو عوانة: يا أبا المساور احتقرت والله نفسي، أو تصاغرت[٧] والله إلي[٨] نفسي[٩].

١٢٦ ـ حدثني محمد (بن الحسين)[١٠] حدثنا[١١] عمار بن عثمان[١٢]

---

(١) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٥)، من طريق المصنف، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢/ ٢٣٩).

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) ابن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد القناد السكري، الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة، من العاشرة/ د. (التهذيب ٨/ ٢٩٢، التقريب ص ٤٤٧).

(٤) واسمه الفضل بن مساور البصري، صدوق ربما وهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الساجي: فيه ضعف، من التاسعة / خ س.
(الثقات ٩/ ٥، التهذيب ٨/ ٢٨٥، التقريب ص ٤٤٧).

(٥) هو وضاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ١١٦، التقريب ص ٥٨٠).

(٦) في (ظ): (وطوله).

(٧) زاد في (ظ): (قال).

(٨) في (ظ) قدّم (إلي) قبل لفظ الجلالة.

(٩) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٥) من طريق المصنف. وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢/ ٢٣٩).

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١١) في (ظ): (حدثني).

(١٢) الحلبي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي الرقائق. تقدم رقم (٥١).

سمعت حصين بن القاسم الوزان[1] يقول: لو قُسِّمَ بَثُّ[2] عبد الواحد بن زيد[3] على أهل البصرة لوسعهم، فإذا أقبل سواد[4] الليل نظرت إليه كأنه فرس رهان مضمر متحزم، ثم يقوم إلى محرابه وكأنه رجل يخاطب[5].

١٢٧ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد بن سعد[6] الهمداني[7]، (حدثنا)[8] أبو الأحوص[9] أن منصور بن المعتمر كان إذا جاء الليل اتَّزر وارتدا إن كان صيفًا، وإن كان شتاءً التحف فوقه ثيابه، ثم قام إلى محرابه فكأنه

---

(١) لم أجد له ترجمة، وهو يروي حكايات عن عبد الواحد بن زيد، ذكر منها أبو نعيم في الحلية أربعة آثار. (حلية الأولياء ٦/ ١٥٧ ـ ١٦٠ ـ ١٦١ ـ ١٦٢).

(٢) البث: هو أشد الحزن. (النهاية ١/ ٩٥، القاموس ص ٢١١).

(٣) أبو عبيدة البصري الزاهد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه، وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ ليس من معادن الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات، ويتجنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار؛ فإن سعيدًا يأتي بما لا أصل له عن الأثبات». وذكره أيضًا في المجروحين وقال: «كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي فكثرت المناكير في روايته؛ فبطل الاحتجاج به». قال الذهبي: مات بعد الخمسين ومائة.
(التاريخ الكبير ٦/ ٦٢، الثقات ٧/ ١٢٤، المجروحين ٢/ ١٥٤، السير ٧/ ١٧٨، اللسان ٤/ ٩٤).

(٤) زاد في (ظ): (هذا).

(٥) إسناده: فيه حسين بن القاسم الوزان لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك الراوي عنه عمار بن عثمان لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٦١) من طريق المصنف، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢١٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٧٩)، وفي الميزان (٢/ ٦٧٣)، وابن حجر في اللسان (٤/ ٩٥).

(٦) في (ظ): (سعيد).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٩) هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة متقن، تقدم (٩٨).



خشبة منصوبة حتى يصبح[١].

١٢٨ - حدثني محمد[٢]، حدثني خلف بن تميم[٣] سمعت زائدة[٤] يقول: صام منصور سنة صام نهارها وقام ليلها، وكان يبكي الليل فإذا أصبح ادّهن واكتحل وبرق شفته، فتقول (له)[٥] أمه: ما شأنك، أقتلتَ نفسًا؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت نفسي[٦].

١٢٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٧] سمعت[٨] . . . .

---

(١) إسناده: فيه عبيد بن سعد لم أجد له ترجمة.

(٢) زاد في (ظ): ابن الحسين.

(٣) ابن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، قال ابن معين: هو المسكين صدوق، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النساك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من العُبَّاد والخُشَّن، وقال العجلي: كوفي لا بأس به. من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ/ س ق.
(الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠، الثقات ٨/ ٢٢٨، التهذيب ٣/ ١٤٨، التقريب ص ١٩٤).

(٤) ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل: بعدها / ع. (التهذيب ٣/ ٣٠٦، التقريب ص ٢١٣).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٣) عن زائدة إلا أنه قال فيه: «صام منصور ابن المعتمر أربعين سنة..» ثم قال: «وهكذا في هذه الرواية صام أربعين سنة. وفي رواية أخرى عن زائدة: صام سنة. وفي رواية: صام ستين سنة».
قلت: ورواية ستين سنة رواها أبو نعيم في الحلية (٥/ ٤١) من طريق سفيان بن عيينة وزائدة.
وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٠٦) رواية الأربعين.
ويؤيد رواية سَنة ما سيأتي في الأثر الذي بعده؛ أنه قام سنة يصوم النهار ويقوم الليل.

(٧) الطالقاني، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، تقدم رقم (١١).

(٨) في (ظ): (حدثنا).

جريراً[١] قال: بلغ منصوراً[٢] حديثُ عبد الله (بن مسعود)[٣]: من يُقم الحولَ يُصب ليلة القدر[٤]، قال: فقام سنة يصوم النهار ويقوم الليل حتى بلَي فصار مثلَ الجرادة[٥].

١٣٠ ـ حدثني محمد[٦]، حدثنا الحميدي عن سفيان[٧] قال: كان الليل عند منصور مطية من المطايا متى شئت أصَبتَه قد ارتحله[٨].

١٣١ ـ حدثني محمد[٩]، حدثنا خلف بن تميم[١٠] سمعت أبي تميم بن مالك[١١] يقول: كان منصور بن المعتمر إذا صلى الغداة أظهر النشاط لأصحابه، فيحدثهم ويكثر إليهم، ولعله إنما بات قائمًا على أطرافه، كل ذلك ليخفي

---

(١) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٢) في الأصل: (بلغ منصور).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) أثر ابن مسعود أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصوم، باب فضل ليلة القدر ٢/ ٨٢٨ (ح رقم ٧٦٢) عن زر بن حبيش قال: سألت أبي بن كعب فقلت: «إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر، فقال: رحمه الله أراد ألا يتكل الناس...» الحديث. وأخرجه أيضًا أبو داود في كتاب الصلاة، باب في ليلة القدر ٢/ ١٠٦ (ح رقم ١٣٧٨).

(٥) إسناده: من رواية إسحاق بن إسماعيل عن جرير، وقد تكلموا في سماعه منه، ولكن تشهد له الرواية السابقة فيكون الأثر صحيحًا لغيره.

(٦) زاد في (ظ): (ابن الحسين).

(٧) هو ابن عيينة.

(٨) إسناده: حسن. والأثر تقدم الكلام عليه برقم (٧٨).

(٩) هو ابن الحسين.

(١٠) ابن أبي عتاب، صدوق عابد، تقدم (١٢٨).

(١١) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن منصور بن المعتمر وروى عنه ابنه خلف بن تميم. وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه شيئًا.

=



عنهم[1] العمل[2] .

١٣٢ ـ حدثني[3] محمد[4] ، حدثنا إبراهيم بن مهدي[5] سمعت أبا الأحوص[6] قال : قالت جارية ابنه لجار منصور : يا أبه[7] أين الخشبة التي كانت في سطح منصور؟ قال : يا بنية ذاك منصور كان يقوم الليل[8] .

١٣٣ ـ حدثت عن أبي عمار[9] . . . .

= (التاريخ الكبير ٢/ ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٤ ، الثقات ٨/ ١٥٦).

(١) في (ظ) : (عليهم).

(٢) إسناده : فيه تميم بن خلف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات . والأثر أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٤).

(٣) في (ظ) : (حدثنا).

(٤) هو ابن الحسين .

(٥) المصيصي ، بغدادي الأصل ، مقبول ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : كان رجلاً مسلمًا ، قيل له : أهو ثقة؟ قال : ما أراه يكذب ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلي : حدث بمناكير . من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ وقيل : ٢٥٥ هـ/ د .
(الضعفاء الكبير ١/ ٦٨ ، الثقات ٨/ ٧١ ، التهذيب ١/ ١٦٩ ، التقريب ص ٩٤).

(٦) هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن تقدم (٩٨).

(٧) في الأصل : (يابه) والمثبت من (ظ).

(٨) إسناده : حسن .
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٤٠) من طريق ابن زنجويه ـ حميد بن مخلد الأزدي ـ عن إبراهيم بن مهدي به . ورواه أيضًا من طريق أحمد بن عمران الأخنسي عن العلاء بن سالم العبدي قال : كان منصور يصلي في سطحه ، فلما مات قال غلام لأمه : يا أمه الجذع الذي كان في سطح آل فلان وليس أراه ، قالت : يا بني ليس ذاك جذعًا ، ذاك منصور قد مات .
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٣) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٠٦).
وأحمد بن عمران منكر الحديث ، انظر حاشية ح رقم (٩٩).

(٩) لم أجد ترجمته . ومن شيوخ المصنف أبو عمار المروزي الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ١٤٤ هـ/ خ م د ت س . ولم يذكر المزي في شيوخه =

سمعت عطاء بن جبلة[1] يقول: سألوا أم منصور بن المعتمر عن عمله قالت[2]: كان ثلث الليل يقرأ، وثلثه يبكي، وثلثه يدعو[3].

١٣٤ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن جعفر بن عون[4]، حدثني عبد الله بن إدريس[5] قال: «ما رأيت الليل على أحد من الناس أخف منه على أبي حيان التيمي[6] صحبناه مرة (إلى مكة)[7]، فكان إذا أظلم الليل فكأنه[8] هذه الزنابير[9] إذا هيجت من عشها»[10].

= عطاء بن جبلة. (تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٨، التقريب ص ١٦٦).

(١) الفزاري، حدث عن منصور بن المعتمر وليث بن أبي سليم وسليمان الأعمش وغيرهم، وروى عنه يحيى بن أبي بكير وموسى بن ناصح وأبو موسى الهروي وغيرهم، قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.
(الجرح والتعديل ٦/ ٣٣١، الثقات ٨/ ٥٠٤، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٥، أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٠).

(٢) في الأصل: (قال)، والتصحيح من (ظ).

(٣) إسناده: ضعيف.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وأهل الكوفة». (الثقات ٩/ ١٠١).

(٥) ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة ١٩٢ هـ، وله بضع وسبعون / ع. (التهذيب ٥/ ١٤٤، التقريب ص ٢٩٥).

(٦) هو يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ٢١٤، التقريب ص ٥٩٠).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) زاد في (ظ): (مثل).

(٩) الزنابير جمع زنبور وهو ذباب لسّاع (القاموس ص ٥١٤).

(١٠) إسناده: فيه محمد بن جعفر لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٨).



١٣٥ ـ حدثني محمد (بن الحسين)[١] ، حدثني عبد الله بن غالب[٢] قال: كنت أخدم الربيع بن صبيح[٣] وكنت[٤] آتيه بطهوره إذا قام للتهجد، فأسمع من نواحي الدار أصوات المتهجدين كأنها أصوات النحل إذا هي هيجت، قال: فكان الربيع لما اتخذ عبادان[٥] قل ما يفارقها، وكان طويل الليل جداً[٦] .

١٣٦ ـ حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم[٧] عن محمد بن أبي منصور[٨] قال: (كان)[٩] صفوان بن سليم أعطى الله[١٠] عهداً: لا أضع

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) العباداني، روى عن عبد الله بن زياد البحراني والربيع بن صبيح وعامر بن يساف وغيرهم، روى عنه العباس بن عبد الله الترقفي ومحمد بن عبدك القزاز وسهل بن عاصم وغيرهم، مستور، من التاسعة / ق. (التهذيب ٥/ ٣٥٥، التقريب ص ٣١٧).

(٣) السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال: الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، قال ابن حبان: «كان من عبَّاد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبّه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر؛ فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وفيما يوافق الثقات، فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً. من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ/ خت ت ق. (المجروحين ١/ ٢٩٢، التهذيب ٣/ ٢٤٧، التقريب ص ٢٠٦).

(٤) في (ظ): (فكنت).

(٥) وهي قرب البصرة، قال الخليل: وهو حصن منسوب إلى عباد الحبطي.
(معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٣/ ٩١٦).

(٦) إسناده: ضعيف.

(٧) السجستاني، شيخ، تقدم (٩٩).

(٨) لم أجد له ترجمة، وفي سير أعلام النبلاء محمد بن منصور. لم أجد في من اسمه محمد بن منصور من ذكر في مشايخه صفوان بن سليم ولا في تلاميذ سهل بن عاصم.

(٩) في (ظ): (قال).

(١٠) زاد في (ظ): (عز وجل).

جنبي على فراش حتى ألحق بربي، قال: فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه، فلما نزل به الموت قيل له: رحمك[1] الله ألا تضطجع؟ قال: ما وفيت لله بالعهد إذاً، قال: فأسند فما زال كذلك حتى خرجت نفسه، قال: ويقول أهل المدينة: إنه ثُقبت جبهته من كثرة السجود»[2].

١٣٧ ـ حدثنا[3] إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[4] عن طلق بن معاوية[5] قال: قدم رجل منا يقال له: هند بن عوف[6] . . . .

---

(١) في (ظ): (يرحمك).

(٢) إسناده: فيه محمد بن أبي منصور لم أجد له ترجمة.
والأثر ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٦٧) عن سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال: قال صفوان بن سليم. فذكره.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ١٥٩) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول ـ وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد ـ قال: آلى صفوان بن سليم ألا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله عز وجل. . . » نحوه.

(٣) في (ظ): (حدثني).

(٤) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب تقدم (٥٥).

(٥) هناك اثنان بهذا الاسم وكلاهما يروي عنه جرير بن عبد الحميد:
الأول: طلق بن معاوية النخعي، أبو غياث الكوفي روى عن شريح القاضي وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعنه حفيده حفص بن غياث وجرير بن عبد الحميد وسفيان الثوري وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول/ بخ م س. (الثقات ٦/ ٤٩١، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٩، التقريب ص ٢٨٣).
والثاني: طلق بن معاوية بن يزيد ـ وقال في الثقات: ابن الوليد ـ يروي عن سفيان الثوري، ويروي عنه جرير بن عبد الحميد أيضًا. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مجهول، من السابعة.
(الثقات ٨/ ٣٢٧، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٧١، التقريب ص ٢٨٤).

(٦) لم أجد له ترجمة.

من سـفـر[1] فمهدت له امرأته فراشًا فنام عليه، وكانت له ساعة من الليل يصليها فنام عنها فحلف ألا ينام[2] على فراش أبدًا[3].

١٣٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن يحيى الأموي[4]، حدثنا المنكدر[5] بن محمد بن المنكدر عن أبيه[6] أن تميمًا الداري نام ليلة لم يتهجد فيها حتى أصبح، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع[7].

---

(١) في (ظ): (سفره).

(٢) في (ظ): لا.

(٣) إسناده: ضعيف: فإنهم تكلموا في سماع إسحاق من جرير.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب محاسبة النفس (ص ٦٦، ح رقم ٥٦) بهذا الإسناد. ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٩ (ح رقم ٣٢٠٦).

(٤) أبو نباتة المدني، صدوق، من التاسعة. مات سنة ٢٠٧ هـ/ بخ ت س ق.
(التهذيب ١١/ ٤٤٩، التقريب ص ٦١٤).

(٥) القرشي، التيمي، المدني، لين الحديث، قال البخاري عن ابن عيينة: لم يكن بالحافظ، وقال الإمام أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا لا يفهم في الحديث، وكان كثير الخطأ لم يكن بالحافظ لحديثه أبيه، وقال الجوزجاني والنسائي: ضعيف. من الثامنة، مات سنة ١٨ هـ/ بخ ت.
(التاريخ الكبير ٨/ ٣٥، أحوال الرجال ص ١٤١، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٦، التهذيب ١٠/ ٣١٧، التقريب ص ٥٤٧).

(٦) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، المدني، ثقة فاضل من الثالثة، مات سنة ١٣٠ أو بعدها/ ع. (التهذيب ٩/ ٤٧٣، التقريب ص ٥٠٨).

(٧) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب محاسبة النفس (ص ٦٥، ح رقم ٥٥) عن عمر بن الحسن عن يونس بن يحيى به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٩ (ح رقم ٣٢٠٥) من طريق المصنف عن محمد بن الحسين به. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/ ٣٧٥، والذهبي في السير ٢/ ٤٤٥.

١٣٩ ـ حدثني محمد (بن الحسين)[١] حدثنا حكيم بن جعفر[٢]، حدثنا مطرف بن أبي بكر الهذلي[٣] عن رجل من أهل البصرة قال: أظنه عبد النور السليطي[٤] قال: تعبد رجل من بني تميم فكان يحيي الليل صلاة، فقالت له أمه: يا بني لو نمت من الليل شيئًا، فقال: ما شئت يا أمه إن شئت نمت اليوم (ولم)[٥] أنم غدًا في الآخرة، وإن شئت لم أنم اليوم لعلي أدرك اليوم غدًا في الآخرة مع المستريحين من عسر الحساب.

قالت: يا بني، والله ما أريد لك إلا الراحة، فراحة الآخرة أحب إلي لك من راحة الدنيا، فدونك يا بني فحالف السهر أيام الحياة، لعلك تنجو من عسر ذلك اليوم، وما أراك ناجيًا، قال: فصرخ الفتى صرخة فسقط بين يديها ميتًا[٦] فاجتمعت عندها رجالات من بني تميم يعزونها، قالت[٧] وهي تقول: وابنياه قتيل يوم القيامة، وابنياه قتيل يوم الآخرة[٨]. قال: وكانوا يقولون: إنها كانت أفضل من ابنها[٩].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه شيئًا، تقدم (٢٩).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) في (ظ): (السكسكي) ولم أجد له ترجمة، والسليطي نسبة إلى سليط جد للمنتسب إليه، وأما السكسكي نسبة إلى السكاسك وهو بطن من الأزد. (الأنساب ٣/ ٢٦٧، ٢٨٤).

(٥) ما بين القوسين غير واضح في (ظ).

(٦) زاد في (ظ): (قال).

(٧) في (ظ): (قال).

(٨) في (ظ): (القيامة).

(٩) إسناده: ضعيف وفيه من لم أجد له ترجمة.

١٤٠ ـ حدثني محمد[١]، حدثني الصلت بن حكيم[٢]، حدثني أبو عاصم العباداني[٣] قال: كان رجل من بني سعد يقدم علينا في أول ما اتخذت عبادان، وكانت إذ ذاك وبيئة، قال: فكان يصلي الليل والنهار ولا يكاد أن يفتر، فإذا كان السحر احتبى واستقبل البحر فجعل يبكي وينوح على نفسه، قال: فإذا أحسَّ بإنسان[٤] أمسك، قال: فخرجت ذات ليلة إلى الساحل، فإذا أنا بصوته وإذا هو يبكي ويقول في بكائه:

ألا يا عين ويحك أسعديني بطول الدمع في ظلم الليالي

لعلك في القيامة أن تفوزي بخير الدهر في تلك العلالي

قال: فلما أحس بجيئتي أمسك. قال: فرجعت وتركته[٥].

---

(١) هو ابن الحسين.

(٢) البصري، روى عن عامر بن يساف، ودرست بن زياد وسلمة بن نبيط والصلت بن بسطام والنضر بن إسماعيل وابن عيينة، روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وزهير بن عباد الرؤاسي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه شيئًا، وقال الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم: شيخ صاحب أخبار في الزهد والرقائق.
(الجرح والتعديل ٤/ ٤٤١، تلخيص المتشابه ١/ ٩٤).

(٣) المرائي البصري، اسمه عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس، ويقال: ابن عبيد بغير إضافة، لين الحديث، قال ابن معين: لم يكن به بأس، صالح الحديث. وقال عمرو بن علي: كان صدوقًا ثقة، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال العقيلي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. من الثامنة/ ق.
(الجرح والتعديل ٥/ ١٠٠، الضعفاء الكبير ٢/ ٢٧٤، الثقات ٧/ ٤٦، التهذيب ١٢/ ١٤٢، التقريب ص ٦٥٣).

(٤) في (ظ): (إنسان).

(٥) إسناده: فيه الصلت بن حكيم لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا قول الخطيب.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٥١).

١٤١ ـ حدثني محمد (بن الحسين)[١]، حدثنا إسحاق بن منصور الأسدي[٢]، حدثنا عمار بن عمرو البجلي[٣] قال: خرجنا مع محمد بن النضر الحارثي إلى مكة فما كنا نستيقظ ساعة من الليل إلا وهو على بعيره قاعد يقرأ، قال: فكنا نرى أنه لم ينم حتى دخل مكة، قال: وكان إذا نزل فإنما هو في خدمة أصحابه، فيقال[٤] له: يا أبا عبد الرحمن، نحن نكفيك[٥] فيأبى عليهم ويقول: أتنفسون علي بالثواب[٦].

آخر الجزء الأول، ويتلوه في الثاني إن شاء الله حدثني سريج بن يونس وغيره، كتبه لنفسه العبد الضعيف أحمد عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولأبويه، ولمن استغفر لهم أجمعين، في شهور سنة أربع وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام.

* * *

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) هو إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ونقل عن أحمد أبي جعفر أنه قال: حدثنا إسحاق أبو يعقوب الأسدي العابد صاحب سنة، وقال البخاري: كتبت عنه سنة ٢٠٤، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان عابدًا فاضلاً، وقال العجلي: كوفي ثقة متعبد رجل صالح، وقد رأيته ولم أكتب عنه. توفي سنة ٢٠٤، أو ٢٠٥ هـ. (التاريخ الكبير ١/ ٤٠٢، معرفة الثقات ١/ ٢٢٠، الثقات ٨/ ١١٢).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: «روى عن محمد بن النضر الحارثي، روى عنه إسماعيل بن قتيبة مولى البراء بن عازب شيخًا لأبي سعيد الأشج وهو يروي عنه». (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣).

(٤) في (ظ): (فقال).

(٥) زاد في (ظ): (هذا).

(٦) إسناده: فيه عمار بن عمرو لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.


الجزء الثاني

١٤٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، قال: حدثني سريج بن يونس[١] وغيره[٢] عن الوليد بن مسلم[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[٤] قال: كنا نغازي مع عطاء الخراساني[٥] قال: فكان يحيي الليل صلاة فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه نادى وهو في فسطاطه يا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ويا هشام بن الغاز[٦] (و)[٧] يا فلان (و)[٧] يا فلان، قوموا فتوضؤوا وصلوا فلقيام[٨] هذا الليل وصيام[٩] هذا النهار أيسر من مقطعات الحديد وشراب الصديد، الوحاء الوحاء[١٠]، ثم يقبل على صلاته[١١].

---

(١) ابن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ/ خ م س. (التهذيب ٣/ ٤٥٧، التقريب ص ٢٢٩).

(٢) في (ظ): (وإسحاق بن إبراهيم) وهو صدوق تقدم ح (٩٤).

(٣) القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة ١٩٤، أو أول سنة ١٩٥ هـ/ ٤. (التهذيب ١١/ ١٥١، التقريب ص ٥٨٤).

(٤) الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٩٧، التقريب ص ٣٥٣).

(٥) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، تقدم ح (٢١).

(٦) ابن ربيعة الجرشي، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة/ خت ٤. (التهذيب ١١/ ٥٥، التقريب ص ٥٧٣).

(٧) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٨) في (ظ): (فإن قيام).

(٩) في (ظ): هكذا: (وصا).

(١٠) أي السرعة السرعة، يقال: توحيت توحيًا إذا أسرعت. (النهاية ٥/ ١٦٣).

(١١) إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٥٢٩، ح رقم ٢٢٥٩) عن الوليد بن مسلم به ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٧، من طريقين: عن الوليد بن مسلم به، ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٦٢ (ح رقم ٣٢١٤).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٩٣، من طريق عبد الله بن سعيد عن الوليد به، والمروزي =

١٤٣ ـ [(١)] حدثنا أحمد بن إبراهيم[(٢)]، حدثنا أبو إسحاق[(٣)]، حدثنا السكن بن إسماعيل الأصم[(٤)]، حدثنا عاصم[(٥)] قال: بلغني أن أبا عثمان[(٦)] كان يصلي بين المغرب والعشاء مائتي ركعة، فأتيته فجلست ناحية وهو يصلي، فجعلت أعد ثم قلت: هذا والله هو الغبن، قال: فقمت فجعلت

= في قيام الليل (المختصر ص ٣٦). وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ١٣٣، وفي كتاب الحدائق ٢/ ١٦٦، والذهبي في السير ٦/ ١٤٢.

(١) في (ظ) قدم هنا أثراً يأتي برقم (٢٧١). وهذا النص وما بعده إلى رقم (٢٧٧) ساقط من (ظ) إلا رقم (٢٧١) المشار إليه.

(٢) الدورقي، ثقة حافظ، تقدم ح (٦٦).

(٣) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري، صرح به في الأثر رقم (٤٤٧)، قال ابن حجر عنه: صدوق له مناكير، قيل: إنها من قبل الراوي عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يتقى حديثه من رواية جعفر ـ أي ابن عبد الواحد الهاشمي ـ عنه، وقال الخليلي: مات وهو شاب لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة، ويروي عنه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أحاديث أنكروها على جعفر، وهو من الضعفاء، وقال ابن عدي: يروي عنه الثقات مناكير يمكن أن تكون من الراوي عنه. من العاشرة/ د ت س.
(الثقات ٨/ ٦٧، الإرشاد ٢/ ٥١١، الكامل ١/ ٢٦٣، التهذيب ١/ ١٤٠، التقريب ص ٩١).

(٤) الأنصاري: ويقال: البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري، صدوق، قال ابن معين: ثقة، وفي رواية قال: صالح، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم: بصري صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه قال: ابن أبي السكن وذكره ابن أبي حاتم في ترجمتين وهما واحد، من الثامنة/ صد.
(الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٧ـ٢٨٨، الثقات ٦/ ٤٢٨، التهذيب ٤/ ١٢٥، التقريب ص ٢٤٥).

(٥) ابن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة/ ع.
(التهذيب ٥/ ٤٢، التقريب ص ٢٨٥).

(٦) وهو النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل، مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ وقيل بعدها، وعاش ١٣٠ سنة، وقيل أكثر/ ع.
(التهذيب ٦/ ٢٧٧، التقريب ص ٣٥١).

أصلي معه[١] .

١٤٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن عامر[٢] سمعت معتمراً[٣] يقول : كان أبو عثمان[٤] يصلي حتى يغشى عليه[٥] .

١٤٥ ـ حدثني سلمة بن شبيب[٦] ، حدثنا سهل بن عاصم[٧] عن عبد الله ابن غالب[٨] [٩] ، عن عامر بن يساف[١٠] . . . .

---

(١) إسناده : حسن .
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٧٤)، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ١٧٧) إلا أنه قال : مائة ركعة . فقال : «عن عاصم الأحول قال : بلغني أن أبا عثمان النهدي كان يصلي ما بين المغرب والعشاء مائة ركعة» . أعاده المصنف برقم (٤٤٧) كما تقدم .

(٢) الضبعي ، أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، قال أبو حاتم : رجل صالح ، وكان في حديثه بعض الغلط . ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ/ ع .
(الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٦ ، معرفة الثقات ١/ ٤٠٢ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨ ، الثقات ٨/ ٢٦٤ ، التهذيب ٤/ ٥٠ ، التقريب ص ٢٣٧) .

(٣) هو ابن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب بالطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ ، وقد جاوز الثمانين/ ع . (التهذيب ١٠ت/ ٢٢٧ ، التقريب ص ٥٣٩) .

(٤) هو النهدي ، تقدم ح (١٤٣) .

(٥) إسناده : ضعيف للانقطاع بين معتمر بن سليمان وأبي عثمان النهدي . ولكن أعاده المصنف من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه بلفظ : «قال : إني لأحسب أبا عثمان لا يصيب دنيا ؛ كان ليله قائمًا ونهاره صائمًا ، وإن كان ليصلي حتى يغشى عليه» . ح رقم (٤٤٨) . ويأتي تخريجه .

(٦) المسمعي ، ثقة ، تقدم ح (٤٧) .

(٧) السجستاني ، شيخ ، تقدم ح (٩٩) .

(٨) في الأصل هكذا : (على لب) ، والتصحيح من كتاب محاسبة النفس وغيره .

(٩) العباداني ، مستور ، تقدم ح (١٣٥) .

(١٠) ويقال : عامر بن عبد الله بن يساف ، قال ابن أبي حاتم : من أهل اليمامة ، كان بعبادان ، وقال : سألت أبي عنه فقال : هو صالح ، وقال أبو داود : ليس به بأس رجل صالح ، وذكره =

سمعت المعلى بن زياد[١] قال: كان عامر بن عبد الله[٢] قد فرض على نفسه في كل يوم وليلة ألف ركعة، وكان إذا صلى جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام، فيقول: يا نفس لهذا خلقت وبهذا أمرْت، يوشك أن يذهب العناء. قال: وكان يتلوّى كما يَتَلَوّى الحَبُّ على المقلَى، ثم يقوم فينادي: اللهم إن النار قد منعتني من النوم فاغفر لي[٣].

= ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: يكتب حديثه، وفيه ضعف، قال يحيى بن معين في رواية ابن البرقي عنه: ثقة، وقال العباس الدوري عنه: ليس بشيء وقال ابن عدي: هو منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال الذهبي: له مناكير.

(معرفة الثقات ٢/ ١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٩، الثقات ٨/ ٥٠١، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص ٣١١، المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٣، تعجيل المنفعة ص ٢٠٦).

(١) القردوسي، أبو الحسن البصري، صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه: قال: ثقة، وقال: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو بكر البزار: ثقة، قال ابن عدي: هو معدود من زهاد أهل البصرة، ولا أرى برواياته بأسًا ولا أدري من أين قال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال الذهبي: وثقوه. من السابعة / خت م ٤.

(الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٠، الثقات ٧/ ٤٩٢، الكامل ٦/ ٢٣٦٧، الكاشف ٣/ ١٤٤، التهذيب ١٠/ ٢٣٧، التقريب ص ٥٤١).

(٢) هو ابن عبد قيس، تقدم (٥٦).

(٣) إسناده: ضعيف.

والأثر أخرجه المصنف في كتاب محاسبة النفس (ص ٩٠، ح رقم ٩٩) بهذا الإسناد، ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٣ (ح رقم ٣١٧٩)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٣٤). ولكن له شاهد؛ فقد أعاده المصنف رقم (٤٢٠) مختصراً من طريق إبراهيم بن بشار عن أبي سليمان الداراني به. وإبراهيم بن بشار صدوق وضعفه بعضهم، تقدم رقم (٩٧)، وأبو سليمان العابد الزاهد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا توثيق ابن حبان له تقدم رقم (٥٤). فيكون الأثر حسنًا لغيره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٨٨) بلفظ آخر من طريق المصنف عن محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا جعفر الرازي عن أبي جعفر السائح، أخبرنا ابن وهب وغيره - يزيد بعضهم على بعض في الحديث - «أن عامر بن عبد قيس كان من أفضل العابدين، وفرض على نفسه =

١٤٦ ـ حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي[١]، حدثنا جعفر[٢] بن أبي جعفر عن رياح القيسي[٣] قال: كان عندنا رجل مسلم[٤] بات يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة حتى أقعد من رجليه، وكان يصلي جالسًا ألف ركعة فإذا صلى العصر احتبى فاستقبل القبلة ويقول: عجبت للخليقة كيف أنسَتْ بسواكَ، بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك[٥].

١٤٧ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي[٦] حدثتنا دلال بنت أبي المدل[٧] قال: حدثتني آسية بنت عمرو العدوية[٨] قالت: كانت معاذة[٩] تصلي في كل يوم ستمائة ركعة وتقرأ

= كل يوم ألف ركعة يقوم عند طلوع الشمس فلا يزال قائمًا إلى العصر، ثم ينصرف وقد انتفخت ساقاه وقدماه ويقول: يا نفس إنما خلقت للعبادة يا أمارة بالسوء، فوالله لأعملن بك عملاً حتى لا يأخذ الفراش منك نصيبًا».

وذكر هذه الرواية ابن الجوزي أيضًا في صفة الصفوة (٣/ ١٣٤)، وجعفر الرازي منكر الحديث كما تقدم رقم (٩٢).

(١) البصري، ثقة، تقدم ح (٨٧).

(٢) الرازي: منكر الحديث، تقدم رقم (٩٢).

(٣) هو رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر ـ وقال بعضهم: أبو المهاصر ـ الكوفي قال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من عباد أهل البصرة وزهادهم، وقال أبو داود: رجل سوء، ثم قال: هو وأبو حبيب وحبان الجريري ورابعة رابعتهم في الزندقة، قال الذهبي: هو من زهاد المبتدعة بالكوفة.

(الجرح والتعديل ٣/ ٥١١، الثقات ٦/ ٣١٠، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص ٣٢١، الميزان ٢/ ٦١).

(٤) في الأصل: (مسلمًا).

(٥) إسناده: ضعيف جدًا. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٤٨).

(٦) قال الدارقطني: متروك يضع الحديث، تقدم رقم (٨٢).

(٧) لم أجد لها ترجمة.

(٨) لم أجد لها ترجمة.

(٩) بنت العدوية أم الصهباء، تقدمت (٨١).

جزءها. من الليل تقوم منه، وكانت تقول: عجبت لعين تنام وقد عرفت طول الرقاد في ظلمات القبور[١].

١٤٨ ـ حدثني الحسن بن الصباح[٢] أنه يحدث عن سعيد بن عفير[٣] حدثني بكر بن مضر[٤] أن الحارث بن يزيد الحضرمي[٥] كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة[٦].

---

(١) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ١٩).
وذكر الذهبي طرفًا منه في سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٠٩) حيث قال: «وبلغنا أنها كانت تحيي الليل وتقول: عجبت. . » إلى آخره.

(٢) البزار، صدوق يهم، تقدم ح (٨٨).

(٣) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، قال السعدي: سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطًا غير ثقة، فقال ابن عدي: «وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له ولم أسمع أحدًا، ولا بلغني عن أحد في سعيد بن كثير بن عفير كلام وهو عدد الناس صدوق ثقة. . ».
وقال أبو حاتم: لم يكن بالثبت كان يقرأ في كتب الناس وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وكناه بأبي عثمان. من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ/ خ م قد س.
(الجرح والتعديل ٤/ ٥٦، الثقات ٨/ ٢٦٦، الكامل ٣/ ١٢٤٦، التهذيب ٤/ ٧٤، التقريب ص ٢٤٠).

(٤) ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة ١٧٣ أو ١٧٤ هـ. وله نيف وسبعون/ خ م د ت س.
(التهذيب ١/ ٤٨٧، التقريب ص ١٢٧).

(٥) أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ. م د س ق.
(التهذيب ٢/ ١٦٣، التقريب ص ١٤٨).

(٦) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ الحسن بن الصباح.
والأثر ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٣٠٨)، وابن حجر في التهذيب (٢/ ١٦٣) من رواية الليث بن سعد.

١٤٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن سنان الباهلي[١] سمعت (ابن شعبة بن دخان)[٢] [٣] يذكر أن أم طلق[٤] كانت تصلي في كل يوم

---

(١) العوقي البصري، ثقة ثبت، تقدم ح (٧١).

(٢) في صفة الصفوة: قال: (شعبة بن دخان).

(٣) وهو شعبة بن دخان بن التوءم الضبي ويقال: التميمي، قال ابن أبي حاتم: ولد في عهد عمر أو عثمان، روى عن ابن عباس وابن مسعود وقيس بن عاصم التميمي، روى عنه الهيثم بن بدر ومقسم الضبي وغيرهما ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده.
(التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٨، الثقات ٤/ ٣٦٢، تعجيل المنفعة ص ١٧٧، من روى عن أبيه عن جده ص ٢٧٥).

(٤) ذكرها ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣١)، وذكر عنها هذا الأثر.
وفيه أم طلق أخرج لها البخاري في الأدب المفرد، فلا أدري أهي هذه أم لا؟ روى لها حديثًا من طريق عبد الله الرومي قال: «دخلت على أم طلق فقلت: ما أقصر سقف بيتك هذا! قالت: يا بني إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم».
(الأدب المفرد باب التطاول في البنيان ح رقم ٤٥٢، ص ١٢٠).
ذكرها ابن حجر في التقريب وقال: لا يعرف حالها، من الثانية/ بخ. وقال الذهبي في الميزان: تفرد عنها عبد الله الرومي. وذكرها ابن سعد في الطبقات الكبرى في طبقة من روين عن أزواجه ﷺ وساق بإسناده هذا الحديث عنها.
وخالف في ذلك ابن حجر في الإصابة؛ فذكرها في القسم الأول من حرف الطاء في كنى النساء. وقال: لها إدراك أخرج ابن سعد عنها قالت: «كتب عمر إلى عماله...» الحديث المتقدم. ووافقه الخزرجي في الخلاصة فقال: «(بخ) أم طلق صحابية. حكى عنها عبد الله ابن الزبير».
(الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٦، الميزان ٤/ ٦١٣، التقريب ص ٧٥٧، الإصابة ٤/ ٤٧٠، الخلاصة ٣/ ٤٠١).



وليلة أربعمائة ركعة وتقرأ من القرآن ما شاء الله[١] .

١٥٠ ـ حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم[٢] عن عمرو بن سفيان[٣] حدثنا سهل بن أسلم[٤] قال: كان ثابت البناني يصلي في كل ليلة ثلاثمائة ركعة فإذا أصبح ضمرت قدماه فيأخذهما بيده فيعصرهما ثم يقول: مضى العابدون وقطع بي والهفاه[٥] .

١٥١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا روح بن عبادة[٦] عن شعبة[٧] قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل ليلة ويصوم الدهر[٨] .

---

(١) إسناده: فيه شعبة بن دخان الضبي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣١).

(٢) السجستاني، شيخ، تقدم ح (٩٩).

(٣) لم أعرفه، ولعله عمرو بن سفيان القطيعي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الحسن بن أبي جعفر ـ من الطبقة السابعة ـ روى عنه عقبة بن مكرم العمي ـ من الطبقة الحادية عشر ـ والعراقيون. (الثقات ٨/ ٤٨١).

(٤) العدوي مولاهم، البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة. مات سنة ١٨١ هـ. / ت (التهذيب ٤/ ٢٤٦، التقريب ص ٢٥٧).

(٥) إسناده: فيه عمرو بن سفيان لم أجد له ترجمة وإن كان هو القطيعي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٧٦).

(٦) ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ٢٩٣، التقريب ص ٢١١).

(٧) هو ابن الحجاج.

(٨) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه الإمام أحمد في العلل رقم ١١١٧، أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٢١) من طريق الإمام أحمد عن شعبة به وهو صحيح. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٧٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٤).

١٥٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن بسطام[١]، حدثني محمد بن مروان الضبي[٢] عن هشام[٣] قال: ما رأيت أحداً قط أصبر على طول القيام والسهر من ثابت[٤]، صحبناه مرة إلى مكة فكنا إن نزلنا ليلاً فهو قائم يصلي حتى يصبح، وإلا فمتى شئت أن تراه أو تحس به مستيقظًا ونحن نسير إما باكيًا وإما تاليًا[٥].

١٥٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني داود بن محبر[٦]، حدثني مبارك بن فضالة[٧] قال: كان ثابت البناني يقوم الليل ويصوم النهار وكان يقول: ما شيء أجده في قلبي ألذ عندي من قيام الليل[٨].

١٥٤ ـ حدثنا محمد[٩]، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث[١٠] حدثنا حماد بن سلمة[١١] سمعت ثابتًا[١٢] يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدًا الصلاة

---

(١) الزهراني، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، تقدم ح (١١٩).
(٢) تقدم أني لم أعرفه إلا إن كان هو العقيلي رقم (١١٩).
(٣) ابن حسان الأزدي، ثقة، تقدم رقم (١١٩).
(٤) هو البناني.
(٥) إسناده: فيه محمد بن مروان، فإن كان هو العقيلي فإسناده حسن، وإلا بحسب حاله. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٧٦).
(٦) الثقفي، متروك، تقدم ح (٦٧).
(٧) أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدم ح (١٦).
(٨) إسناده: ضعيف جدًا. والأثر أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٧٦).
(٩) هو ابن الحسين.
(١٠) ابن سعيد العنبري مولاهم التنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٣٢٧، التقريب ص ٣٥٦).
(١١) ابن دينار البصري، ثقة عابد، تقدم رقم (١٤).
(١٢) هو البناني.

في قبره فأعطنيها[1] .

١٥٥ ـ حدثنا محمد[2] ، حدثنا خالد بن يزيد القسام[3] ، حدثنا الربيع بن صبيح[4] عن جسر أبي جعفر[5] قال: أنا والله الذي لا إله إلا هو رأيته الليلة في

---

(١) إسناده: فيه حماد بن سلمة تغير حفظه بآخره، ولم يذكر عبد الصمد فيمن يروى عنه قبل الاختلاط (انظر الكواكب النيرات ص ٤٦٠).
ولكن الحديث له طرق يرتقي بمجموعها إلى الصحيح لغيره؛ فرواه المصنف رقم (٤١٤) عن هارون بن عبد الله الحمال عن سيار العنزي عن جعفر الضبعي قال: سمعت ثابتًا البناني ما لا أحصي يقول في دعائه . . . إلخ. وإسناده حسن. ومن هذا الطريق رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٥ (ح رقم ٣١٨٩)، ورواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٩ «عن سعيد بن أسد قال: حدثنا ضمرة ـ وهو ابن ربيعة ـ عن عبد الله بن شوذب قال: سمعت ثابتًا البناني يقول. . . إلخ». وسعيد بن أسد هو ابن أسد بن موسى أسد السنة ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً (الثقات ٨/ ٢٧١)، وتابعه أحمد بن فضيل العكي عند أبي نعيم في الحلية (٢/ ٣١٩)، ولم أجد له ترجمة.
ومن طريق الفسوي رواه البيهقي أيضًا في شعب الإيمان ٣/ ١٥٦ (ح رقم ١٣٩١)، ورواه أبو نعيم (٢/ ٣١٩) بزيادة في لفظه ولكن الراوي له يوسف بن عطية وهو الصفار متروك (التقريب ص ٦١١).
وذكره الذهبي في السير (٥/ ٢٢٢)، وذكر أنه من رواية عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ـ وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط ـ وزاد: «فيقال: إن هذه الدعوة استجيبت له، وإنه رئي بعد موته يصلي في قبره فيما قيل».

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال فيمن روى عن الربيع بن صبيح (٩/ ٩٠).

(٤) السعدي، صدوق سيء الحفظ، تقدم ح (١٣٥).

(٥) هو جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر البصري، قال البخاري: ليس بذلك عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي كان رجلاً =

منامي يعني ثابتًا وعليه ثياب خضر قائمًا يصلي في قبره[١] .

١٥٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[٢] ، حدثنا محمد بن مالك العنبري[٣] ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[٤] ، حدثني إبراهيم بن الصمة المهلبي[٥] ، حدثني الذين كانوا يمرون بالجص بالأسحار قال : كنا إذا مررنا بجنبات قبر ثابت سمعنا قراءة القرآن[٦] .

١٥٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[٧] ، حدثني سلمة بن عقار[٨] عن محمد بن

= صالحًا . وقال ابن حبان : «كان ممن غلب عليه التقشف حتى أفضى عن تعهد الحديث فأخذ يهم ويخطئ إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة . . »
(التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٨ ، المجروحين ١/ ٢١٧ ، الميزان ١/ ٣٩٨ ، اللسان ٢/ ١٣٢) .

(١) إسناده : ضعيف .
وروى أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣١٩) من طريق جسر قال : أنا والله الذي لا إله إلا هو أدخلت ثابتًا البناني لحده ومعي حميد الطويل ـ أو رجل غيره ـ قال : فلما سوينا عليه اللبن سقطت لبنة فإذا أنا به يصلي في قبره . . » . الأثر أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٧٧) . وإسناده ضعيف وقد تقدم ما قيل في جسر . والراوي عنه هنا ابنه شبان ولم أجد له ترجمة ، والراوي عن ابنه محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف كما قال ابن حجر . (التقريب ص ٤٨٢) .

(٢) الدورقي ، ثقة حافظ ، تقدم ح (٦٦) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) لم أعرفه . ولعله محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ/ ع . (التهذيب ٩/ ٢٧٤ ، التقريب ص ٤٩٠) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) إسناده : فيه من لم أجد له ترجمة .
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٢٢) من هذا الطريق .

(٧) الدورقي ، ثقة حافظ ، تقدم ح (٦٦) .

(٨) البغدادي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا ، وذكره الخطيب =



فضيل[١] أظنه[٢] عن أبيه[٣] قال: كان كرز بن وبرة[٤] يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات، وكان قد حفر حفرتين ثم جعل يملؤها تبنًا ثم ألقى عليه كساء فيقوم فيصلي ويجعل قدميه على الحفرتين[٥].

= البغدادي في تاريخ بغداد ونقل عن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن سلمة بن عقار فقال: ثقة مأمون. (الجرح والتعديل ٤/ ١٦٣. تاريخ بغداد ٩/ ١٣٤).

(١) الضبي مولاهم، صدوق عارف، تقدم ح (٥٧).

(٢) صرح بروايته عن أبيه عند عبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيره كما سيأتي.

(٣) هو فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، ثقة، تقدم ح (٥٧).

(٤) الحارثي، العابد، من أهل الكوفة، سكن جرجان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «وكان ابن شبرمة كثير المدح له، قدم مكة فأتعب العباد بها وكانت سحابة تظله وإذا دعا أجيب».
(الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، الثقات ٩/ ٢٧، السير ٦/ ٨٤).

(٥) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٢٤٦ ح رقم ٩٣١)، عن سريج بن يونس عن محمد بن فضيل عن أبيه به. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٧٩).
ورواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٠٩)، عن أبي سعيد ـ عبد الله بن سعيد ـ الأشج عن محمد بن فضيل به، دون قوله: «يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات»، وأخرجه أيضًا السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٣٧)، دون هذه اللفظة، وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي الحسن صباح بن محمد النهدي عن محمد بن الحسين الخثعمي عن علي بن المنذر عن ابن فضيل قال: كان كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات. ومحمد ابن فضيل ممن روى عن كرز فقد صرح بذلك الذهبي في السير.
ورواه أيضًا عن أبيه عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن شبرمة. وفيه قال: «وكان كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات».
وروى أبو نعيم أيضًا عن أبي محمد بن حيان قال: حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني سعيد بن عثمان أبو عثمان سمعت ابن عيينة يقول: قال ابن =

١٥٨ ـ حدثنا أبو جعفر الأدمي[1]، حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: رأيت في مسجد كرز بن وبرة وتدًا يتعلق به إذا صلى ورأيت حفرة فيها تبن عليها كسى يقوم عليها في الصلاة، وكان كرز يخرج من جرجان محرمًا[2].

١٥٩ ـ حدثنا أبو جعفر الأدمي، حدثنا ابن فضيل سمعت أبي يقول: ما رأيت كرز بن وبرة قط في ساعة إلا يصلي وكنا إذا نزلنا المنزل قال بالمحمل[3] فأطبقه ثم قام يصلي، فصادفنا منزلاً ليس فيه ماء فقلنا: إن ترك الصلاة فاليوم، فضرب بيده على التراب فتيمم ثم قام يصلي[4].

١٦٠ ـ قال ابن فضيل[5]: وحدثني حيان العطار[6] قال: أقبلت مع كرز بن وبرة من القادسية فكان يقرأ ويصلي على حماره وينزل فيصلي ركعتين ثم

= شبرمة: «سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئًا من الدنيا، فأعطاه الله ذلك فسأل أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث ختمات».

وهذه الرواية أخرجها أيضًا السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٣٩).

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧٩)، والذهبي في السير (٦/ ٨٤).

(١) هو محمد بن يزيد الأدمي، أبو جعفر الخراز، البغدادي، ثقة عابد من صغار العاشرة. مات سنة ٢٤٥ هـ/ س. (التهذيب ٩/ ٥٣٠، التقريب ص ٥١٤).

(٢) إسناده: حسن. والأثر تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هو ما يوضع على ظهر البعير لحمل الأشياء. قال في القاموس: والمحمل كمجلس: شقان على البعير يحمل فيهما العديلان. (ص ١٢٧٦).

(٤) إسناده: حسن. والأثر أخرج أبو نعيم معناه في الحلية (٥/ ٨٠).

(٥) هو محمد بن فضيل.

(٦) لم أجد له ترجمة.

يركب فيصلي على حماره ثم يسير هنية ثم ينزل فيصلي ركعتين، وقال لي: أتحب أن تصبر لي نفسك؟ قلت: اصنع ما شئت فمازال يفعل ذلك حتى دخل الكوفة[1].

١٦١ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري[2]، حدثنا موسى بن أيوب[3]، حدثنا مخلد[4] عن هشام[5] قال: كان منصور بن زاذان[6] يجيء يوم الجمعة فيختم قبل أن يروح الإمام[7]، وكان يروح يصلي الظهر فيقوم يصلي فيختم القرآن من الظهر إلى العصر، وكان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء[8].

---

(١) إسناده: فيه حيان العطار لم أجد له ترجمة.

(٢) أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود ٢٥٠ هـ/ م ٤. (تاريخ بغداد ٦/ ٩٣، التهذيب ١/ ١٢٣، التقريب ص ٨٩).

(٣) ابن عيسى النصيبي أبو عمران الأنطاكي، صدوق، من العاشرة/ د س. (التهذيب ١٠/ ٣٣٦، التقريب ص ٥٥٠).

(٤) ابن الحسين الأزدي المهلبي، أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩١ هـ/ م س. (التهذيب ١٠/ ٧٢، التقريب ص ٥٢٣).

(٥) هو ابن حسان الأزدي، ثقة، تقدم رقم (١١٩).

(٦) الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة ١٢٩ هـ على الصحيح/ ع. (التهذيب ١٠/ ٣٠٦، التقريب ص ٥٤٦).

(٧) الرواح هنا بمعنى المضي إلى الجمعة والخفة إليها، لا بمعنى الرواح بالعشي. (انظر: لسان العرب ٢/ ٤٦٤، مادة (روح).

(٨) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٧٤)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا يزيد بن هارون قال: كان منصور بن زاذان خفيف القراءة وكان يختم القرآن بين الأولى والعصر وبين المغرب والعشاء.

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٦)، من طريق هشام بن حسان. والذهبي في السير (٥/ ٤٤١)، ولفظه: «كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى، وكان =



١٦٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن أبي بكير[١]، حدثنا شعبة[٢] عن هشام بن حسان[٣] قال: صليت ذات ليلة إلى جنب منصور بن زاذان بواسط فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ في الثانية إلى النحل[٤].

قال محمد[٥]: فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن أبان[٦] فقال: عندنا

= يختم القرآن من الأولى إلى العصر ويختم في اليوم مرتين ويصلي الليل كله».

وروى أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٧) هذا الأثر عن هشام بن حسان بلفظ: «صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة في مسجد واسط فختم القرآن مرتين وفي الثالثة إلى الطواسين. . » الأثر، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٦)، ولفظه: «كان منصور يأتي المسجد فيصلي ركعتين ما بين المغرب والعشاء يختم فيهما القرآن مرتين ويبلغ في الثالثة إلى الطواسين. . » الأثر.

ثم تعقبه بقوله: «هذه الرواية ليست بمحققة وإنما كان هذا الرجل يختم القرآن في الليل والنهار مرتين؛ مرة بعد المغرب والعشاء، ومرة بالنهار، يدل على صحة هذا عن هشام بن حسان قال: كنت أصلي أنا ومنصور بن زاذان جميعًا، وكان يختم القرآن ما بين الظهر والعصر ويختم ما بين المغرب والعشاء. . ».

قلت: وعلى كل حال فهذا خلاف ما أمر به النبي ﷺ فإنه لم يأذن في قراءة القرآن في أقل من ثلاثة أيام.

(١) الكرماني، ثقة، تقدم ح (١١٠).

(٢) هو ابن الحجاج.

(٣) الأزدي، ثقة، تقدم ح (١١٩).

(٤) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص ٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٩٩ (ح رقم ٢١٨٨) من طرق عن يحيى بن بكير به. وذكره الذهبي في السير (٥/ ٤٤٢)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ١٤١)، وقال: (روى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فإسنادها صحيح).

(٥) هو ابن الحسين.

(٦) ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل =

بالكوفة في بني البكاء فتيان يصلون المغرب ثم يدخلون فيتعشون ثم يخرجون فيختمون القرآن قبل صلاة العشاء[١] .

١٦٣ ـ حدثنا أحمد بن حاتم[٢] سمعت شعيب بن حرب[٣] عن أبي عوانة[٤] قال: لو قيل لمنصور بن زاذان: إنك تموت غداً أو بعد غد ما كان عنده مزيد[٥] .

١٦٤ ـ حدثني الحسن بن الصباح[٦] أنه حدث عن سعيد بن عفير[٧] حدثني ابن لهيعة[٨] . . . .

= بغداد، متروك وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ/ ت.
(التهذيب ٦/ ٣٢٩، التقريب ص ٣٥٦).

(١) إسناده: ضعيف جداً.

(٢) ابن يزيد الطويل، أبو جعفر الحناط البغدادي، قال ابن معين: ثقة وفي رواية قال: ليس به بأس، وقال صالح جزرة: كان ثقة من الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وكان ثقة رجلاً صالحًا.
(الجرح والتعديل ٢/ ٤٨، تاريخ بغداد ٤/ ١١٢، تعجيل المنفعة ص ٢٤).

(٣) المدائني، أبو صالح البغدادي نزيل مكة، ثقة عابد، من التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ/ خ د س.
(التهذيب ٤/ ٣٥٠، التقريب ص ٢٦٧).

(٤) هو وضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت، تقدم ح (١٢٥).

(٥) إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٨)، من هذا الطريق. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٧). ورواه بحشل في تاريخ واسط (ص ٨١) إلا أنه لم يذكر أبا عوانة.

(٦) البزار، صدوق يهم، تقدم ح (٨٨).

(٧) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، صدوق، تقدم ح (١٤٨).

(٨) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في =



عن الحارث بن يزيد[1] أن سليم[2] بن عتر[3] كان يقرأ القرآن كل ليلة ثلاث مرات[4].

١٦٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الوهاب[5]، حدثنا فضيل[6] عن منصور[7] عن إبراهيم[8] قال: كان الأسود[9] يختم القرآن

= مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة ١٧٤ هـ/ م د ت ق.
(التهذيب ٥/ ٣٧٣، التقريب ص ٣١٩).

(١) الحضرمي، ثقة عابد، تقدم ح (١٤٨).

(٢) قال في الحاشية: (سليمان).

(٣) هو سليم بن عتر التجيبي ـ بضم التاء ـ أبو سلمة المصري، كان يدعى الناسك لشدة تألهه، قال العجلي: مصري تابعي ثقة. وذكره البخاري في التاريخ الكبير وذكر أنه كان يقص، وذكر ابن أبي حاتم: أن كعب بن علقمة قال: كان سليم بن عتر من خير التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي في سنة ٧٥ هـ.
(التاريخ الكبير ٤/ ١٢٥، معرفة الثقات ١/ ٤٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢١١، الثقات ٤/ ٣٢٩، السير ٤/ ١٣١).

(٤) إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره العجلي في معرفة الثقات (١/ ٤٢٥)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٥٥)، والذهبي في السير (٤/ ١٣٢).

(٥) القناد، أبو يحيى الكوفي، ويقال له: السكري أيضًا، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ. وقيل قبل ذلك/ ت س ق. (التهذيب ٩/ ٣٢٠، التقريب ص ٤٩٤).

(٦) ابن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها/ خ م د ت س.
(التهذيب ٨/ ٢٩٤، التقريب ص ٤٤٨).

(٧) هو ابن المعتمر، ثقة ثبت تقدم ح (٧٨).

(٨) ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه كان يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ٩٦ هـ وهو ابن خمسين أو نحوها/ ع.
(التهذيب ١/ ١٧٧، التقريب ص ٩٥).

(٩) ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من =

في كل ليلتين من رمضان وكان ينام ما بين المغرب والعشاء[1].

١٦٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن إسحاق[2]، حدثنا قيس بن الربيع[3] حدثنا . . . .

= الثانية، مات سنة ٧٤ أو ٧٥ هـ/ ع. (التهذيب ١/ ٣٤٢، التقريب ص ١١١).

(١) إسناده: حسن.

والأثر صحيح أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٧٣)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة باب في كم يقرأ القرآن ٣/ ٣٥٥ (ح رقم ٥٩٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣) وزاد في آخره: «وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست».

وأخرجه بهذه الزيادة ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب في القرآن في كم يختم ٢/ ٢٤٢ (ح رقم ٨٥٧٨) دون قوله: «وكان ينام بين المغرب والعشاء».

وأخرج البيهقي نحوه في شعب الإيمان ٢/ ٣٩٩ (ح ٢١٨٩) وفيه بكر بن بكار وهو ضعيف (اللسان ٢/ ٥٩)، وأخرجه عبد الرزاق أيضًا (ح رقم ٥٩٥٥). وفي كتاب الصيام باب ليلة القدر ٤/ ٢٥٤ (ح رقم ٧٧٠٥) بلفظ: «كان يختم القرآن في شهر رمضان في كل ثلاث، فإذا دخلت العشر ختم في ليلتين واغتسل كل ليلة».

وزيادة أنه كان يقرأ القرآن في ست أخرجها أيضًا ابن أبي شيبة (ح رقم ٨٥٧٩) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم ولفظه: «عن علقمة أنه كان يقرأ القرآن في خمس وكان الأسود بن يزيد يقرأ في ست» وإسناده صحيح.

وابن سعد في الطبقات (٦/ ٧٣) بلفظ: «كان الأسود يقرأ القرآن في ست» وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٧١٩٤) بلفظ: «كان الأسود لا يفطر في رمضان حتى يصلي، فكان ينام ما بين المغرب والعشاء» وإسناده صحيح والأثر أعاده المصنف رقم (٤٣٠).

(٢) السيحليني البجلي، صدوق، تقدم (ح ٢٤).

(٣) الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة.

قال ابن حبان: «اختلف فيه أئمتنا؛ فأما شعبة فحسن القول فيه وحث عليه، وضعفه وكيع، وأما ابن المبارك ففجَّع القول فيه، وتركه يحيى القطان، وأما يحيى بن معين فكذبه وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم ضرب على حديثه وإني سأجمع بين قدح هؤلاء فيه وضد الجرح منهم فيه إن شاء الله . . .» فساق أقوال العلماء فيه ثم قال: «قد سبرت أخبار قيس بن =

الصعب[١] بن عثمان[٢] سمعت سعيد بن جبير يقول: ما أتت علي ليلتان إلا وأنا أختم فيها القرآن[٣].

١٦٧ ـ حدثني محمد[٤]، حدثني الوليد بن شجاع[٥]، حدثنا

= الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج». مات سنة بضع وستين ومائة/ د ت ق. (المجروحين ٢/ ٢١٦، التهذيب ٨/ ٣٩١، التقريب ص ٤٥٧).

(١) في الأصل: (المصعب) والتصحيح من الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان وقال: لا يعرف، تفرد عنه مغيرة. (الميزان ٢/ ٣١٥، اللسان ٣/ ٢٣١).

(٣) إسناده: ضعيف.
والأثر صحيح أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٥٩)، عن الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع به. ورواه أيضًا عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير أنه كان يختم القرآن في كل ليلتين.
ورواه بهذا الطريق الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٥١٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٧٣).
وأعاده المصنف رقم (١٧٧) من طريق صالح بن عمر الواسطي عن عبد الملك به. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٤٩)، والذهبي في السير (٤/ ٣٢٥)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٣٦٣).

(٤) هو ابن الحسين.

(٥) ابن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد ثقة، قال أحمد: اكتبوا عنه، وقال ابن معين: لا بأس به ليس هو ممن يكذب، وقال أبو حاتم: شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من أبي هشام الرفاعي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديئًا وقال: هو ومسلمة بن قاسم: لا بأس به. من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ على الصحيح/ م د ت ق.
(الجرح والتعديل ٩/ ٧، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، الثقات ٩/ ٢٢٧، تاريخ بغداد ١٣/ =

ضمرة[١] قال: ابن شوذب[٢] سمعته يذكر قال: كان عروة بن الزبير[٣] يقرأ ربع القرآن في المصحف ناظرًا، قال: ويقوم به الليل قال: فما ترك ذلك إلا ليلة نشر رجله[٤] ثم عاود جزأه من الليلة المستقبلة[٥].

= ٤٤٣، التهذيب ١١/ ١٣٥، التقريب ص ٥٨٢).

(١) ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً.
قال أحمد: «رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين..» وقال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا خيرًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة. وقال الساجي: صدوق يهم عنده مناكير، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ/ بخ ٤.
(الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧، معرفة الثقات ١/ ٤٧٤، الثقات ٨/ ٣٢٤، التهذيب ٤/ ٤٦٠، التقريب ص ٢٨٠).

(٢) هو عبد الله بن شوذب الخراساني أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام صدوق عابد، قال الإمام أحمد: كان ثقة من الثقات، وقال سفيان: كان ابن شوذب من ثقات مشائخنا، وقال ابن معين وابن عمار والنسائي: ثقة، وكذلك وثقه العجلي وابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: لا أعلم به بأس وقال مرة: لا أعلم إلا خيرًا، قال ابن حجر في التهذيب: وأما أبو محمد ابن حزم فقال: إنه مجهول، من السابعة مات سنة ١٥٦ أو ١٥٧ هـ/ بخ ٤.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٧، الجرح والتعديل ٥/ ٨٢، الثقات ٧/ ١٠، التهذيب ٥/ ٢٥٥، التقريب ص ٣٠٨).

(٣) ابن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان/ ع.
(التهذيب ٧/ ١٨٠، التقريب ص ٣٨٩).

(٤) وذلك أنه أصابته الأكلة في رجله فقطعها كما سيأتي من رواية أبي نعيم.

(٥) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧٨)، وإسناده صحيح وزاد في آخره: (قال: كان وقعت في رجله الأكلة، قال: فنشرها). وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢/ ٦١-٦٢)، والذهبي في السير (٤/ ٤٢٦)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ٦٢).



١٦٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الصمد بن النعمان[١]، حدثنا يوسف بن عطية الكوفي[٢] وليس بالصفار[٣] عن الحجاج بن يزيد[٤][٥] قال: كان طلق بن حبيب[٦] يقول: إني لأحب أن أقوم حتى يشتكي ظهري، فيقوم فيبتدئ بالقرآن حتى يبلغ الحجر ثم يركع[٧].

١٦٩ ـ حدثني محمد[٨]، حدثنا داود بن المحبر[٩]، حدثنا عيسى بن عمر

---

(١) البزاز أبو محمد البغدادي النسائي، يقال: إن أصله كوفي سكن بغداد، قال ابن معين: هو ثقة في الحديث، وقال مرة: لا أراه ممن كان يكذب، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.
(معرفة الثقات ٢/ ٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٥١، الثقات ٨/ ٤١٥، تاريخ بغداد ١١/ ٣٩، الميزان ٢/ ٦٢١، اللسان ٤/ ٢٨).

(٢) الباهلي، أبو المنذر الكوفي، متروك، من الثامنة، وقال عمرو بن علي: هو أكذب من الصفار ـ تمييز. (التهذيب ١١/ ٤١٩، التقريب ص ٦١١).

(٣) هو يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل، متروك، من الثامنة/ فق. (التهذيب ١١/ ٤١٨، التقريب ص ٦١١).

(٤) في صفة الصفوة (ابن زيد).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) العنزي، بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين/ بخ م ٤. (التهذيب ٥/ ٣١، التقريب ص ٢٨٣).

(٧) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٢٥٤، ح رقم ٩٦٩)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٤).
وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف (التقريب ص ٣٦١)، وبقية رجاله ثقات والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٧٣، والذهبي في السير ٤/ ٦٠٢.

(٨) هو ابن الحسين.

(٩) الثقفي، متروك، تقدم رقم (٦٧).

النحوي[١] قال: كان عوف بن عبد الله[٢] يقوم من الليل فيقرأ سبعًا في ركعة ثم يقول: اللهم أنمه[٣] اللهم زكه، وكان إذا صلى بالنهار قرأ سبعًا في ركعة ثم قال: اللهم أنمه وزكه[٤].

١٧٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني سعد[٥] بن عباد[٦]، حدثني محمد بن مسعر[٧] قال: كان أبي[٨] لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن، فإذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة خفيفة ثم يثب كالرجل الذي قد ضل منه شيء فهو يطلبه فإنما هو السواك والطهور ثم يستقبل المحراب فكذلك إلى

---

(١) أبو عمر الثقفي، صدوق ووثقه ابن معين، تقدم رقم (١٠٦).

(٢) هكذا في الأصل ولعله عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، ثقة عابد تقدم رقم (١٠٢) فهو من شيوخ عيسى بن عمر النحوي ـ كما قال المزي. (تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٢).

(٣) أي اللهم زده، مأخوذ من النمو وهو الزيادة (القاموس ص ١٧٢٧).

(٤) إسناده: ضعيف جدًا.

(٥) في الأصل (سعد) وكذلك في رواية لأبي نعيم وفي رواية ثانية قال: (شهاب بن عباد) وهو من شيوخ محمد بن الحسين كما تقدم رقم (١١٣).

(٦) هو شهاب بن عباد العبدي، ثقة، تقدم رقم (١١٣).

(٧) ابن كدام بن ظهير الهلالي، ذكره الذهبي في الميزان وروى من طريقه حديثًا ثم قال: «قال ابن عساكر: الحمل فيه على محمد بن مسعر هذا، قلت: أي الذهبي: في السند أبو بكر النقاش. فكأنه واضعه».

وزاد ابن حجر: «ومحمد بن مسعر وجدت له قضية مع عبد الرحمن بن مهدي في منزل عبد الله ابن سوار رواها سليمان الشاذكوني وحدثه محمد بن مسعر بن كدام».

قال الخطيب: قال لنا أبو نعيم: «أولاد مسعر بن كدام خمسة وهم: عبد الله وكدام ومحمد والقاسم والوليد، وكان أبو نعيم يرى أن محمد بن مسعر هو ابن كدام فأخطأ في ذلك وإنما محمد بن مسعر هذا تميمي ومسعر بن كدام هلالي ولا نعلم له ولدًا اسمه محمد». (تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٩، الميزان ٤/ ٣٥، اللسان ٥/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠).

(٨) هو مسعر بن كدام، ثقة ثبت فاضل، تقدم (١٣).

الفجر وكان يجهد على إخفاء ذلك جداً[1] .

١٧١ ـ حدثني محمد[2] ، حدثني يحيى بن بسطام[3] ، حدثني عبد الكريم ابن معاوية[4] قال : ذكر لي عن حفصة[5] أنها كانت تقرأ نصف القرآن في كل ليلة وكانت تصوم الدهر وتفطر العيدين وأيام التشريق[6] .

١٧٢ ـ حدثني محمد[7] ، حدثنا رستم بن أسامة[8] ، حدثني عبد الله بن مسعر[9] قال : قال مالك بن مغول[10] : قيام الليل أيسر من خوض النيران

---

(١) إسناده : فيه محمد بن مسعر ولم أجد فيه إلا ما تقدم عن الذهبي .
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢١٦) من طريقين كلاهما عن المصنف به .
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٨٥)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/ ١٨٩) .

(٢) هو ابن الحسين .

(٣) الزهراني ، قال أبو حاتم : شيخ صدوق ، تقدم رقم (١١٩) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) بنت سيرين ، أم الهذيل الأنصارية ، البصرية ، ثقة من الثالثة ماتت بعد المائة/ ع .
(التهذيب ١٢/ ٤٠٩ ، التقريب ص ٧٤٥) .

(٦) إسناده : ضعيف لجهالة شيخ عبد الكريم وعبد الكريم لم أجد له ترجمة .
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٢) عن عبد الكريم بن معاوية قال : ذكر لي عن حفصة . . إلخ .

(٧) هو ابن الحسين .

(٨) الضبي ، صدوق ، تقدم رقم (٧٤) .

(٩) ابن كدام الهلالي ، قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .
(الجرح والتعديل ٥/ ١٨١ ، الضعفاء الكبير ٢/ ٣٠٤ ، الميزان ٢/ ٥٠٢ ، اللسان ٣/ ٤٣٩) .

(١٠) الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح/ ع .
(التهذيب ١٠/ ٢٢ ، التقريب ص ٥١٨) .

ومن شرب الحميم[١].

١٧٣ ـ حدثني محمد[٢]، حدثني رستم بن أسامة[٣]، حدثني أبو خالد الأحمر[٤] قال: قال داود الطائي[٥]: ما حسدت أحدًا على شيء إلا أن يكون رجل يقوم من الليل فإني أحب أن أرزق قيام الليل[٦].

قال أبو خالد: وبلغني أنه كان لا ينام الليل فإذا غلبته عيناه احتبى قاعدًا[٧].

١٧٤ ـ حدثني محمد[٨]، حدثني إسحاق بن منصور[٩]، حدثتني أم سعيد بن علقمة النخعي[١٠]، وكانت أمه طائية قالت: كان بيننا وبين داود الطائي حائط قصير أسمع حسه عامة الليل لا يهدأ قالت: وربما سمعته يقول:

---

(١) إسناده: ضعيف جدًا.

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) الضبي، صدوق، تقدم رقم (٧٤).

(٤) هو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطىء، تقدم رقم (٦٢).

(٥) هو داود بن نصير، أبو سليمان الطائي، الكوفي، ثقة فقيه زاهد من الثامنة، مات سنة ١٦٠، وقيل: ١٦٥ هـ/ س. (التهذيب ٣/ ٢٠٣، التقريب ص ٢٠٠).

(٦) إسناده: حسن.

(٧) إسناد هذه الزيادة ضعيف لجهالة من بلغ خالدًا.
والأثر أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١) من طريق المصنف.

(٨) هو ابن الحسين.

(٩) السلولي مولاهم، أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: كوفي ثقة فيه تشيع وقد كتبت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. من التاسعة، مات سنة ٢٠٤، وقيل بعدها/ ٤.
(معرفة الثقات ١/ ٢٢٠، الثقات ٨/ ١١٢، التهذيب ١/ ٢٥٠، التقريب ص ١٠٣).

(١٠) لم أجد لها ترجمة.



همك عطل علي الهموم وحالف بيني وبين السهاد[1] وشوقي إلى النظر إليك أوبق مني الشهوات وحال بيني وبين اللذات، فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب، قالت: وربما ترنم بالآية فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح فيها أي كان لا يسرج[2][3].

١٧٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم[4]، حدثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل[5] قال: كان في تيم[6] الله شيخ متعبد، قد لصق به فتية متنسكون. قال: كان المسجد مأواه وكانوا يلزمونه ويأخذون بأدبه،

---

(١) هو الأرق وعدم النوم (انظر القاموس ص ٣٧١).

(٢) أي لا يشعل سراجًا.

(٣) إسناده: فيه أم سعيد لم أجد لها ترجمة.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٤٥٦) من طريق أبو يعلى الموصلي عن محمد بن الحسين به. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/ ٣٥١) من طريق المصنف به.
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٩٣)، والذهبي في السير (٧/ ٤٢٤) مختصرًا.

(٤) البصري، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئًا، وقال الخطيب: شيخ صاحب أخبار وحكايات تقدم رقم (١٤٠).

(٥) ابن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، قال الإمام أحمد: كتبنا عنه ليس بالقوي يعتبر بحديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وعنه: ليس حديثه بشيء، وفي رواية عنه أيضًا قال: كان صدوقًا وكان لا يدري ما يحدث به، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال أبو داود: يجيء عنه مناكير، وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك، وقال الساجي: عنده مناكير. من صغار الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ/ ت س.
(الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤، المجروحين ٣/ ٥١، التهذيب ١٠/ ٤٣٤، التقريب ص ٥٦١).

(٦) هذه النسبة إلى تيم الله بن ثعلبة وهي قبيلة مشهورة يقال عند النسب إليها: (تيملي) بفتح التاء وسكون الياء وضم الميم انظر الأنساب (١/ ٤٩٧).

قال: فكان إذا كان الليل نام من أوله هجعة خفيفة ثم يقوم فيقول: من لقرة العين وخطبة الكواعب الأتراب؟

قال: فيثب أولئك النساك من مضاجعهم كالليوث تقوم إلى أقرانها، قال: فهم كذلك في تهجد ونحيب ودعاء إلى الفجر، قال: فلم يزالوا على ذلك حتى ماتوا عليه.

قال أبو المغيرة: وقد أدركت أنا هذا الشيخ ورأيته، كنت إذا رأيته رأيت رجلاً طويلاً من أولئك العرب الأول، شديد الأدمة قد غلب التهيج والاصفرار عليه، وكنت إذا نظرت إليه رأيت هولاً ولونًا حائلاً، قال: وكان شيخًا طويلاً عظيم الأركان[1].

١٧٦ ـ حدثني محمد[2]، حدثنا قبيصة[3] قال: قال عطوان بن عمرو التميمي[4]: ـ وكان شيخًا مؤذنًا هاهنا عابدًا، قال قبيصة: قد أدركته وأنا صبي ـ قال: إني لأبيت ليلي ساهرًا متفكرًا في أمر الناس وغفلتهم عما يردون عليه من القيامة، ومن الأهوال والأفزاع ثم إلى أين يكون منصرفهم من بين يدي الله، قال: فأبيت ليلتي ساهرًا مفكرًا في ذلك ثم أظل نهاري مفكرًا في بكرتي ما أدري ما يصنع الله بي فيها، قال أبو عامر[5]: وحدثني أنه كان إذا كان الليل

---

(١) إسناده: ضعيف.
والأثر ذكره مختصرًا ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣١٠) من رواية مسكين بن دينار.

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة ٢١٥ هـ على الصحيح/ ع. (التهذيب ٨/ ٣٤٧، التقريب ص ٤٥٣).

(٤) من أهل الكوفة ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٨٣). ولم أجد له ترجمة في كتب الرجال.

(٥) هو قبيصة الراوي.



جال في الجبابين والأحياء[١] .

١٧٧ ـ حدثنا داود بن رشيد[٢] حدثنا صالح بن عمر[٣] عن عبد الملك[٤] أن سعيد بن جبير كان يختم القرآن في ليلتين[٥] .

١٧٨ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[٦] عن مغيرة[٧] قال: «كان عروة بن أدية[٨] إذا نام الناس بالبصرة خرج فنادى في سككها: يا أهل

---

(١) إسناده: حسن.

(٢) الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ/ خ م د س ق. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧، التهذيب ٣/ ١٨٤، التقريب ص ١٩٨).

(٣) الواسطي، نزيل حلوان، ثقة، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة / بخ م. (التهذيب ٤/ ٣٩٨، التقريب ص ٢٧٣).

(٤) ابن أبي سليمان: ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام، وقد وثقه الإمام أحمد والنسائي وابن معين في رواية، وفي رواية أخرى قال: ضعيف، وقال ابن عمار الموصلي: ثقة حجة، وقال العجلي: ثقة ثبت، وقال سفيان الثوري: ثقة متقن، وقال ابن سعيد: كان ثقة مأمونًا ثبتًا، وقال الترمذي: ثقة مأمون لا نعلم أحدًا تكلم فيه غير شعبة، ووثقه أيضًا يعقوب ابن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، ثم نقل توثيق الإمام أحمد وابن معين له.

وقال الذهبي: «أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار». من الخامسة، مات سنة ١٤٥ هـ/ خت م ٤.

(الثقات ٧/ ٩٧، الميزان ٢/ ٦٥٦، التهذيب ٦/ ٣٩٦، التقريب ص ٣٦٣).

(٥) إسناده: صحيح. والأثر تقدم تخريجه رقم (١٦٦).

(٦) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم (٥٥).

(٧) ابن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح / ع.

(التهذيب ١٠/ ٢٦٩، التقريب ص ٥٤٣).

(٨) لم أجد له ترجمة:

وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: عروة بن أذينة الليثي، وقال: مديني روى عن =

البصرة الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧]»[1].

١٧٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عمرو[2]، حدثنا مخرمة بن بكير[3] عن أبيه[4] قال: كان بشر بن سعيد[5] يوقظ أهله بالليل فيقول: الصلاة ثم يقول: إن السفر لا يقطع إلا بالدلج وإن الدنيا سفر نصب حتى يفضي العبد إلى رحمة الله[6].

= عبد الله بن عمر، روى عنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر. وذكر له يعقوب بن سفيان الفسوي قصة في سماعه من ابن عمر. فلعله المراد هنا.
(المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦).

(١) إسناده: من رواية إسحاق بن إسماعيل وقد تكلموا في سماعه من جرير.

(٢) ابن بكر الرازي، أبو غسان، زنيج، ثقة، من العاشرة، مات في آخر سنة ٢٤٠ هـ وقيل أول التي بعدها/ م د ق. (التهذيب ٩/ ٣٦٩، التقريب ص ٤٩٩).

(٣) ابن عبد الله الأشج، أبو المسور المدني، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً. من السابعة مات سنة ١٥٩ هـ/ بخ م د س. (التهذيب ١٠/ ٧٠، التقريب ص ٥٢٣).

(٤) هو بكير بن عبد الله الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٠، وقيل بعدها / ع.
(التهذيب ١/ ٤٩١، التقريب ص ١٢٨).

(٥) الكندي، شامي، يروي عن واثلة بن الأسقع وأبي أمامة، روى عنه معاوية بن صالح، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مات سنة ١٠٠ هـ وكان مولده في سنة ٢٢».
(الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨، الثقات ٤/ ٧٠).

(٦) إسناده: ضعيف. فإن أحاديث مخرمة عن أبيه وجادة كما تقدم. وهي من باب المنقطع، قال ابن الصلاح: «وهي من باب المنقطع والمرسل».
(علوم الحديث ص ١٦٨، وانظر فتح المغيث ١/ ٥٣١).

١٨٠ ـ حدثني محمد[١] ، حدثني معلى بن أسد[٢] ، سمعت معتمراً[٣] يقول: كان أبي[٤] يوقظ كل من في الدار إذا دخل شهر رمضان ويقول: قوموا فلعلكم لا تدركوه بعد عامكم هذا[٥] .

١٨١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني خالد بن يزيد بن الطبيب[٦] ، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف[٧] قال: كان أبي يأمر نساءه وخدمه وبناته بقيام الليل ويقول: صلوا ولو ركعتين في جوف الليل فإن الصلاة في جوف الليل تحط الأوزار وهي أشرف أعمال الصالحين[٨] .

١٨٢ ـ حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم[٩] ، حدثنا جعفر بن أبي

---

(١) هو ابن الحسين.

(٢) العمي، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨ على الصحيح / خ م قد ت س ق.
(التهذيب ١٠/ ٢٣٦، التقريب ص ٥٤٠).

(٣) ابن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).

(٤) هو سليمان التيمي، تقدم رقم (٩٥).

(٥) إسناده: حسن.

(٦) هو خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم الطبيب الكوفي صدوق مقرئ له أوهام، ووثقه يعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صدوق وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. من العاشرة، مات سنة ٢١٢ وقيل: ٢١٥ هـ/ خ.
(الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠، الثقات ٨/ ٢٢٤، التهذيب ٣/ ١٢٥، التقريب ص ١٩١).

(٧) اليامي، كوفي، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ/ خ م د ت عسى ق. (التهذيب ٩/ ٢٣٨، التقريب ص ٤٨٥).

(٨) إسناده: ضعيف: والحديث أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٧).

(٩) الأزدي، ثقة، تقدم (٨٧).

جعفر[١] ، حدثني أبو جعفر السائح[٢] أن الهيثم بن جماز[٣] قال: كانت لي امرأة لا تنام الليل وكنت لا أصبر معها على السهر فكنت إذا نعست ترش عليّ الماء في أثقل ما أكون من النوم وتنبهني برجلها وتقول: ما تستحي من الله، كم هذا الغطيط فوالله إن كنت لأستحي مما تصنع[٤] .»

١٨٣ ـ حدثني الحسين بن عبد الرحمن[٥] حدثني بعض أصحابنا قال: قالت امرأة حبيب أبي محمد[٦] : انتبهت ليلة وهو نائم فأنبهته في السحر

---

(١) الرازي، منكر الحديث، تقدم رقم (٩٢).

(٢) لم أجد فيها جرحًا ولا تعديلاً، تقدم رقم (٩٢).

(٣) الحنفي البكاء، البصري، وقال ابن حبان: من أهل الكوفة، قال ابن معين: كان قاصًا بالبصرة ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال ابن حبان: «كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهمًا فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به».

(الجرح والتعديل ٩/ ٨١، المجروحين ٣/ ٩١، الميزان ٤/ ٣١٩، اللسان ٦/ ٢٤٦).

(٤) إسناده: ضعيف جداً.

والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٧).

(٥) الجرجرائي، أبو علي، روى عن طلق بن غنام وابن نمير وخلف بن تميم وغيرهم، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد بن علي الأبار وغيرهم. مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة مات سنة ٢٥٣ هـ/ د س ق.

(الثقات ٨/ ١٨٨، التهذيب ٢/ ٣٤٢، التقريب ص ١٦٧).

(٦) هو حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري ـ الفارسي ـ الزاهد ثقة عابد، ذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه قال: ابن عيسى: «كان عابدًا فاضلاً ورعًا تقيًا من المجابين الدعوة في الأوقات» من السادسة / بخ.

(الثقات ٦/ ١٨٠، التهذيب ٢/ ١٨٩، التقريب ص ١٥١).



وقالت له: قم يا رجل سوء فقد ذهب الليل وجاء النهار وبين يديك طريق بعيد وزادنا قليل وقوافل الصالحين قد ساروا قدامنا ونحن قد بقينا[١] .

١٨٤ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو يوسف البزاز[٢] قال: تزوج رياح القيسي[٣] امرأة فبنى بها فلما أصبح قامت إلى عجينها فقال: لو نظرت امرأة تكفيك هذا، قالت: إنما تزوجت رياحًا القيسي لم أرني أني تزوجت جبارًا عنيدًا، فلما كان الليل نام ليختبرها فقامت ربع الليل ثم نادته: قم يا رياح فقال: أقوم، فقامت الربع الآخر ثم نادته فقالت: قم يا رياح فقال: أقوم، ولم يقم، فقامت الربع الآخر ثم نادته فقالت: قم يا رياح، فقال: أقوم، فقالت: مضى الليل وعسكر المحسنون وأنت نائم ليت شعري من غرني بك يا رياح، قال: وقامت الربع الباقي[٤] .

١٨٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر ابن ذر[٥] إذا نظر إلى الليل قد أقبل قال: جاء الليل وللليل مهابة والله أحق أن

---

(١) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ الحسين بن عبد الرحمن، وامرأة حبيب لم أجد لها ترجمة.

(٢) لم أعرفه إلا إن كان يعقوب بن إسحاق بن ثابت، أبو يوسف البزاز، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد. قال: أحسبه من الري قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن حمدان بن طريف ومحمد بن مهران، روى عنه أحمد بن محمد بن الصباح الكبشي، وأبو بكر الشافعي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩١).

(٣) هو رياح بن عمرو القيسي، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: رجل سوء. تقدم رقم (١٤٦).

(٤) إسناده: فيه أبو يوسف البزاز لم أعرفه.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣٧).

(٥) الهمداني، ثقة رمي بالإرجاء تقدم رقم (٢٥).

يهاب[١] .

١٨٦ـ حدثني محمد[٢] ، حدثني بعض أصحابنا قال : كان رجل من أهل خراسان متعبداً وكان إذا جاءالليل تحزم ولبس ثيابه وخُفَيه . فيقول له أهله : الناس إذا أصبحوا لبسوا ثيابهم وذهبوا إلى أسواقهم وأنت إنما تلبس بالليل ، فيقول لهم : وأنا أيضًا أذهب إلى السوق قال : فيقوم إلى محرابه[٣] .

١٨٧ ـ حدثني أحمد بن عمران بن عبد الملك[٤] ، حدثني محمد بن فضيل[٥] حدثني حصين[٦] عن إبراهيم[٧] أن هماماً[٨] كان يقول في سجوده : اشفني من النوم باليسير واجعل سهري في طاعتك ، فكان لا ينام إلا هنية وهو جالس[٩] .

---

(١) إسناده : ضعيف لجهالة شيخ محمد بن الحسين .
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١١١) من طريق محمد بن الحسين به .

(٢) هو ابن الحسين .

(٣) إسناده : ضعيف لجهالة شيخ محمد بن الحسين .

(٤) الأخنسي ، منكر الحديث ، تقدم في حاشية ح رقم (٩٩) .

(٥) الضبي مولاهم ، صدوق عارف ، تقدم رقم (٥٧) .

(٦) ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ وله ٩٣ سنة / ع . (التهذيب ٢/ ٣٨١ ، التقريب ص ١٧٠) .

(٧) ابن يزيد النخعي ، ثقة ، تقدم رقم (١٦٥) .

(٨) ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية مات سنة ٦٥ هـ/ ع . (التهذيب ١١/ ٦٦ ، التقريب ص ٥٧٤) .

(٩) إسناده : ضعيف جداً .
والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١١٨) عن محمد بن فضيل به .
وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٨) من طريقين : أحدهما عن محمد بن فضيل به ، والآخر عن حرب بن شداد عن حصين به .
والحصين بن عبد الرحمن السلمي تقدم أنه ساء حفظه في الآخر وذكره ابن الكيال في =

١٨٨ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد[١]، حدثنا أبو أسامة[٢] عن الأعمش[٣] عن عمارة[٤] عن شريح بن هاني[٥] قال: «ما فقد رجل شيئًا أهون من نعسة تركها» فما ذكرتها من قوله إلا نفعني الله بها[٦].

١٨٩ ـ حدثنا أحمد بن عمران[٧] حدثنا المحاربي[٨] . . . .

= الكواكب النيرات ص ١٢٦ ـ ١٤٠. ولم يذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط محمد بن فضيل ولا حرب بن شداد.

وقد أخرج له البخاري من طريق محمد بن فضيل، وذكر ابن حجر أنه أخرج له من حديثه ما توبع عليه. (كما تقدم رقم ٩).

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ١٧٨، والذهبي في السير ٤/ ٢٨٤.

(١) الجوهري، ثقة حافظ، تقدم رقم (١٦١).

(٢) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠١ هـ وهو ابن ثمانين / ع. (التهذيب ٣/ ٢، التقريب ص ١٧٧).

(٣) سليمان بن مهران.

(٤) هناك اثنان يروي عنهما الأعمش بهذا الاسم وكلاهما ثقة:

الأول: عمارة بن عمير التيمي، كوفي، ثقة ثبت، يأتي رقم (٤٦٦).

والثاني: عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، ثقة، يأتي رقم (٣٢٨).

(٥) ابن يزيد الحارثي المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم، ثقة، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان / بخ م ٤. (التهذيب ٤/ ٣٣٠، التقريب ص ٢٦٦).

(٦) إسناده: فيه عنعنة الأعمش ورجاله ثقات. والأعمش ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (ص ٦٦)، وذكره في الطبقة الثالثة في النكت على ابن الصلاح (٢/ ٦٤٠) فإن كان في الطبقة الثانية كان الأثر صحيحًا، وإن كان في الطبقة الثالثة كان الأثر مدلسًا.

(٧) الأخنس، منكر الحديث، تقدم في حاشية ح رقم (٩٩).

(٨) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٦٥، التقريب ص ٣٤٩).

حدثنا ليث[١] أن بلالاً العبسي[٢] كان يقوم في شهر رمضان فيقرأ بهم الربع من القرآن ثم ينصرف فيقولون: قد خففت بنا الليلة[٣].

١٩٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[٤]، حدثنا وهب بن جرير[٥]، حدثنا هشام[٦] عن الحسن[٧] أن هرم بن حيان[٨] قال: لم أر مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها[٩].

---

(١) ابن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، تقدم رقم (١٠٧).

(٢) هو بلال بن يحيى العبسي، الكوفي، صدوق، من الثالثة/ بخ ٤.
(التهذيب ١/ ٥٠٥، التقريب ص ١٢٩).

(٣) إسناده: ضعيف جدًا. وأعاده المصنف رقم (٥٠٥) بهذا الإسناد.
وأخرج معناه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٧٨ (ح رقم ٣٢٧٦) عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل أربع فرأينا أنه قد خفف. وإسناده: حسن.

(٤) الدورقي، ثقة حافظ، تقدم رقم (٦٦).

(٥) ابن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة مات سنة ٢٠٦ هـ/ ع.
(التهذيب ١١/ ١٦١، التقريب ص ٥٨٥).

(٦) ابن حسان الأزدي، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم رقم (١١٩).

(٧) البصري.

(٨) العبدي ويقال: الأزدي، أحد العابدين، حدث عن عمر، روى عنه الحسن البصري، وغيره. قال ابن سعد: كان عاملاً لعمر وكان ثقة له فضل وعبادة.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في غزوة له ولا يعلم وقته.
(الطبقات الكبرى ٧/ ١٣١، الثقات ٥/ ٥١٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨).

(٩) إسناده: فيه هشام بن حسان اختلف في سماعه من الحسن فقال نعيم بن حماد: «سمعت ابن عيينة يقول: لقد أتى هشام أمرًا عظيمًا بروايته عن الحسن، قيل لنعيم: لم؟ قال: إنه كان صغيرًا».

١٩١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني الحميدي عن سفيان[١]، قال: كان زبيد يحيي الليل صلاة فإذا طلع الفجر قعد في مصلاه يقول: سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، يردد هذا التسبيح، قال: وكانت له جارية أعجمية وكانت إذا سمعته يردد هذا التسبيح قالت: روزآمد[٢] روزآمد[٣].

١٩٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن بسطام[٤]، حدثنا زهير السلولي[٥] قال: كان محمد بن واسع[٦] يصلي من الليل على ظهر سطح قال: فربما سقط من طول القيام[٧].

= لكن قال الذهبي: «بل كان رجلاً تامًا، وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضًا عن ابن عيينة قال: كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن».

وذكر عن سعيد بن عامر قال: سمعت هشامًا يقول: جاورت الحسن عشر سنين. (الميزان ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٧) فعليه يكون حديثه صحيحًا. والله أعلم. والأثر تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (٥٧).

(١) هو ابن عيينة.

(٢) كلمة أعجمية جاء تفسيرها في رواية أبي نعيم (تعني جاء النهار).

(٣) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٩)، من طريقين. فقال: حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق ـ وهو السراج ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث حدثنا علي بن سفيان ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: أخبرت عن سفيان.. فذكره.

وعلي بن سفيان وهو الأزدي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٦٧) ولم أجد فيه لغيره جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) الزهراني، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، تقدم رقم (١١٩).

(٥) السجستاني، عابد وذكره ابن حبان في الثقات تقدم رقم (٤٢).

(٦) ابن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله، البصري، ثقة عابد كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ١٢٣ هـ/ م د ت س. (التهذيب ٩/ ٤٩٩، التقريب ص ٥١١).

(٧) إسناده: حسن.

١٩٣ ـ حدثني سلمة بن شبيب[١] ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان[٢] قال : كان أبي[٣] إذا أخذه النوم بالليل دخل البحر فيسبح فتجتمع إليه حيتان البحر[٤] .

* * *

(١) المسمعي، ثقة، تقدم رقم (٤٧).

(٢) العدني، ضعيف وصل مراسيل، من التاسعة / فق.
(التهذيب ١/ ١١٥، التقريب ص ٨٩).

(٣) هو الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: صالح، وقال العجلي: ثقة صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من ابنه إبراهيم بن الحكم عنه وإبراهيم ضعيف». من السادسة مات سنة ١٥٤ هـ وكان مولده سنة ٨٠ هـ/ ٤.
(معرفة الثقات ١/ ٣٣١، الثقات ٦/ ١٨٥، التهذيب ٢/ ٤٢٣، التقريب ص ١٧٤).

(٤) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١١٣) من طريق ابن عيينة قال: «قدم علينا يوسف بن يعقوب قاض كان لأهل اليمن وكان يذكر منه صلاح فسألته عن الحكم بن أبان فقال: ذاك سيد أهل اليمن، كان يصلي من الليل فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر فقام في الماء يسبح مع دواب البحر». وذكره المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٨٧). وإسناده حسن.
وذكره العجلي في الثقات (١/ ٣١١) قال: «كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح قال: نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه»، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٢/ ١٩٥).

(٥) باب من كان يغل نفسه بالليل استكانة لربه

١٩٤ حدثنا علي بن الجعد[١]، حدثنا أبو المغيرة الأحمسي[٢]، عن حكيم بن محمد الأخنسي[٣][٤] قال: بلغني أن داود وسليمان عليهما السلام لم يؤتيا الملك ليتنعما، إنما أوتيا الملك ليتعبدا، فلم يكن أحد في زمانهما أشد اجتهاداً في العبادة منهما، ما كان طيبهما إلا الكندر وما كان دهنهما إلا الزيت، وكان سليمان إذا جنه الليل غل نفسه ولبس مدرعًا من شعر وطول الليل قائمًا وقاعداً وباكيًا وداعيًا فإذا أصبح تصفح وجوه الأشراف حتى يجيء إلى المساكين فيقعد معهم ويقول: يارب مسكين مع المساكين[٥].

١٩٥ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٦]، حدثنا معن بن عيسى[٧]، حدثني

---

(١) الجوهري، ثقة، ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٢) هكذا في الأصل وهو أبو المغيرة النضر بن إسماعيل البجلي، ليس بالقوي، تقدم رقم (١٧٥).

(٣) في الأصل: (الأحمسي) والتصحيح من كتاب الخطيب تلخيص المتشابه.

(٤) ذكره الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم وقال: روى عنه أبو المغيرة النضر بن إسماعيل. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ١٥٠).

(٥) إسناده: ضعيف.

(٦) الطالقاني.

(٧) ابن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ١٩٨ هـ/ ع.
(الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٧، التهذيب ١٠/ ٢٥٢، التقريب ص ٥٤٢).

عبد الله بن عمرو[١] عن أبيه[٢] قال: أوصى عمر بن عبد العزيز بصندوق مقفل أن يطرح في البحر فقيل لزوجته[٣]: أي شيء فيه؟ قالت: جامعة وأطمار كان يطرح نفسه فيها بالليل[٤].

١٩٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الوليد بن صالح[٥] عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم[٦] عن أبيه[٧] قال: كان لعمر بن عبد العزيز سفط[٨] فيه دراعة من شعر وغل وكان له بيت في جوف بيت يصلي فيه لا يدخل فيه أحد قال: فإذا كان في آخر الليل فتح ذلك السفط فلبس تلك الدراعة ووضع الغل في

---

(١) أبو جندب الهذلي المديني، روى عن مسلم بن جندب، وروى عنه معن بن عيسى وأهل المدينة، ذكره ابن أبي حاتم والبخاري، ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٥/ ١٥٤، الجرح والتعديل ٥/ ١١٩، الثقات ٧/ ٤٧).

(٢) هو عمرو الهذلي، مديني روى عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه ابنه عبد الله، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه شيئًا. (التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧١).

(٣) هي فاطمة بنت عبد الملك بن مروان.

(٤) إسناده: فيه عمرو الهذلي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وابنه لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في الثقات. والأثر ذكره ابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز (ص ٢٣٦). ويأتي معناه في الحديث الذي بعده.

(٥) النخاس الضبي، أبو محمد الجزري، نزيل بغداد، ثقة، من صغار التاسعة / خ م. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٢، التهذيب ١١/ ١٣٧، التقريب ص ٥٨٢).

(٦) العدوي مولاهم، ضعيف من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ/ ت ق. (التهذيب ٦/ ١٧٧، التقريب ص ٣٤٠).

(٧) هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ١٣٦ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ٣٩٥، التقريب ص ٢٢٢).

(٨) السفط إناء كالقفة توضع فيه الأشياء. (انظر: القاموس ص ٨٦٥).

عنقه فلا يزال يناجي ربه ويبكي حتى يطلع الفجر، ثم يعيده في السفط[١] .

١٩٧ ـ حدثني محمد[٢] ، حدثني عبيد الله بن محمد[٣] ، حدثني محمد ابن مسعر[٤] قال: كان لرياح القيسي غلٌ من حديد قد اتخذه فكان إذا جنه الليل وضعه في عنقه وجعل يبكي ويتضرع حتى يصبح[٥] .

* * *

---

(١) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٩١)، من طريق محمد بن الحسين به. والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٦٢ (ح رقم ٣٢١٣) من طريق عبد الله بن الإمام أحمد عن داود بن رشيد عن منصور أبي أمية خادم عمر بن عبد العزيز به. وذكره ابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر ابن عبد العزيز (ص ٢٣٥). وفي كتاب الحدائق ٢/ ١٧٠.

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) ابن حفص بن عمر بن موسى التيمي، ويقال له: ابن عائشة، والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ/ د ت س. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٤، التهذيب ٧/ ٤٥، التقريب ص ٣٧٤).

(٤) ابن كدام الهلالي، ضعيف، تقدم رقم (١٧٠).

(٥) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٥) من طريق محمد بن الحسين به. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٤٩).

٦ ـ باب السواك للقيام للتهجد

١٩٨ ـ حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة[١] ، أخبرنا شريك[٢] عن الأعمش عن أبي سفيان[٣] عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا أراد أحدكم أن يصلي بالليل فليستاك»[٤] .

---

(١) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ وله ٨٣ سنة / خ م د س ق. (التهذيب ٧/ ١٤٩، التقريب ص ٣٨٦).

(٢) ابن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ/ خت م ٤ . (التهذيب ٤/ ٣٣٣، التقريب ص ٢٦٦).

(٣) هو طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لا بأس به روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن معين: لاشيء، وقال ابن المديني: كانوا يضعفونه في حديثه، وقال ابن عيينة ووكيع: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة، قال البخاري: أخبرنا مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان: جاورت جابرًا ستة أشهر بمكة.
قال علي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وقال: أبو سفيان يكتب حديثه وليس بالقوي. قال ابن حجر: «لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي عناها شيخه». من الرابعة/ ع.
(التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٦، الثقات ٤/ ٣٩٣، الميزان ٢/ ٣٤٢، هدي الساري ص ٤١١، التهذيب ٥/ ٢٦، التقريب ص ٢٨٣).

(٤) إسناده: ضعيف، فيه شريك وعنعنة الأعمش، وفي رواية أبي سفيان عن جابر مقال.



١٩٩ ـ حدثنا أبو خيثمة[١] ، حدثنا جرير[٢] عن منصور[٣] عن أبي وائل[٤] عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص[٥] فاه بالسواك[٦].

= والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٨١ (ح رقم ٢١١٧) من هذا الطريق بلفظ: «إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك».

وأخرجه البزار في المسند كما في كشف الأستار ١/ ٣٤٩ (ح رقم ٧٢٨) بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يتسوك من الليل مرتين أو ثلاث كلما رقد واستيقظ استاك وتوضأ وركع ركعتين أو ركعات».

وفي إسناده الفضل بن مبشر أبو بكر المدني وفيه لين (التقريب ص ٤٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٤) وابن حجر في المطالب العالية ١/ ١٤٤ (ح رقم ٥٢٦) وقال: رواه عبد بن حميد.

(١) هو زهير بن حرب بن شداد، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٨).

(٢) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٣) ابن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة/ ع. (التهذيب ٤/ ٣٦١، التقريب ص ٢٦٨).

(٥) أي يدلك أسنانه وينقيها، وقيل: هو أن يستاك من سفل إلى علو. (النهاية ٢/ ٥٠٩).

(٦) إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء باب السواك ١/ ٣٥٦ (ح رقم ٢٤٥)، وفي كتاب الجمعة باب السواك يوم الجمعة ٢/ ٣٧٥ (ح رقم ٨٨٩) وفي كتاب التهجد باب طول القيام في صلاة الليل ٣/ ١٩ (ح رقم ١١٣٦). ومسلم في صحيحه في كتاب الطهارة باب السواك ١/ ٢٢٠ (ح رقم ٢٥٥)، وأبو داود في السنن في كتاب الطهارة باب السواك لمن قام من الليل ١/ ٤٧ (ح رقم ٥٥). والنسائي في السنن في كتاب الطهارة باب السواك إذا قام من الليل ١/ ٨ (ح رقم ٢) وفي كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ما يفعل إذا قام من الليل من السواك ٣/ ٢١٢ (ح رقم ١٦٢١ ـ ١٦٢٢). وابن ماجه في السنن في كتاب الطهارة باب السواك ١/ ١٠٥ (ح رقم ٢٨٦)، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٨٢ ـ ٣٩٠ ـ ٣٩٧ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٧)، والدارمي في السنن في كتاب الطهارة باب السواك عند التهجد ١/ ١٨٥ (ح رقم ٦٨٥). =



٢٠٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني[1] حدثنا عمر بن ذر[2] عن أبيه[3] قال: كان نفال[4] السواك قبل التهجد من أعمال الصالحين[5].

= وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الوضوء باب استحباب التسوك عند القيام من النوم للتهجد ١/ ٧٠ (ح رقم ١٣٦)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة باب سنن الوضوء ٣/ ٣٥٤. (ح رقم ١٠٧٢ ـ ١٠٧٥)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الطهارة باب ما ذكر في السواك ١/ ١٥٥ (ح رقم ١٧٨٣ ـ ١٧٨٤ ـ ١٧٩٠).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٥٥ ح رقم ٤٠٩)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم ١/ ٣٨، وفي شعب الإيمان ٢/ ٣٨١ (ح رقم ٢١١٣ ـ ٢١١٤ ـ ٢١١٥)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الطهارة باب السواك ١/ ٣٩٥ (ح رقم ٢٠٢)، وذكره في مصابيح السنة في كتاب الطهارة باب السواك ١/ ٢٠١. (ح رقم ٢٥٩).

(١) الكوفي، صدوق يخطئ، قال الإمام أحمد: ثقة كتبنا عنه، وقال أيضًا: كتبنا عنه أحاديث حسانًا عن يزيد بن كيسان، وقال ابن عدي: اذا روى عن ثقة وعنه ثقة فلا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين أيضًا وقال: «انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الاحتجاج بأفراده». من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ/ ت س ق.

(الجرح والتعديل ٩/ ١٣، الثقات ٩/ ٢٢٤، المجروحين ٣/ ٨٠، الكامل ٧/ ٢٥٤٤، الميزان ٤/ ٣٤٤، التهذيب ١١/ ١٤٥، التقريب ص ٥٨٣).

(٢) الهمداني، ثقة، تقدم رقم (٢٥).

(٣) هو ذر بن عبد الله المرهبي، ثقة عابد، تقدم رقم (٢٥).

(٤) أي نافلة السواك، والنفل بسكون الفاء وقد يحرك: الزيادة. (النهاية ٥/ ٩٩).

(٥) إسناده: حسن.

٢٠١ ـ حدثني محمد[١]، حدثني محمد بن يزيد[٢]، قال: سمعت عبد العزيز ابن أبي[٣] رواد يقول: خلقان كريمان من أحسن أخلاق المرء المسلم التهجد[٤] والمداومة على السواك[٥].

٢٠٢ ـ حدثني محمد بن (الحسين)[٦] حدثنا محمد بن جعفر بن عون[٧]، سمعت محمد بن صبيح[٨] قال: قال لي محمد بن النضر الحارثي وذكر قيام الليل والسواك قبله فقال: ذاك عبادة المتهجدين[٩].

---

(١) هو ابن الحسين.

(٢) ابن خنيس المخزومي مولاهم المكي، مقبول وكان من العباد، قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا كتبنا عنه بمكة وكان ممتنعًا من التحديث أدخلني عليه ابنه قال ابن أبي حاتم: فقيل لأبي: فما قولك فيه؟ فقال: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان من خيار الناس ربما أخطأ يجب أن يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع في خبره ولم يرو عنه إلا ثقة، فأما عبد الله بن مسيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها». وقال الذهبي: هو وسط. من التاسعة تأخر إلى بعد العشرين ومائتين/ ت ق.
(معرفة الثقات ٢/ ٢٥٧، الجرح والتعديل ٨/ ١٢٧، الثقات ٩/ ٦١، الميزان ٤/ ٦٨، التهذيب ٩/ ٥٢٣، التقريب ص ٥١٣).

(٣) مولى المهلب بن أبي صفرة، صدوق ربما وهم، تقدم رقم (١١٨).

(٤) كتب في الحاشية كلمة (المسلم) وجعل عليه (صح) وأشار إلى موضعها في النص بعد كلمة (التهجد) وفي قيام الليل للمروزي: (التهجد بالليل) وهو الصواب.

(٥) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٦).

(٦) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم رقم (١٣٤).

(٨) العجلي مولاهم، أبو العباس الكوفي، المعروف بابن السماك، الواعظ، قال ابن نمير: صدوق، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به.
(الثقات ٩/ ٣٢، تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٨، الميزان ٣/ ٥٨٤، اللسان ٥/ ٢٣١).

(٩) إسناده: فيه محمد بن جعفر بن عون لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في =

٢٠٣ ـ حدثني الفضل بن جعفر[١] ، أخبرنا عبيد الله بن موسى[٢] ، أخبرنا المثنى بن إبراهيم[٣] عن جده مسلم[٤] عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يعد السواك عند رأسه فإذا قام بدأ بالسواك[٥] .

= الثقات .

والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٦) .

(١) ابن عبد الله البغدادي ، أبو سهل بن أبي طالب ، أخو يحيى بن أبي طالب واسطي الأصل ، ثقة ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٥٢ ، وله ٦٦ سنة/ ت .
(تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤ ، التهذيب ٨/ ٢٦٩ ، التقريب ص ٤٤٥) .

(٢) ابن باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ٢١٣ هـ على الصحيح/ ع . (التهذيب ٧/ ٥٠ ، التقريب ص ٣٧٥) .

(٣) هكذا جاءت تسميته هنا وهو : محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى القرشي مولاهم أبو جعفر ويقال : أبو إبراهيم الكوفي ، ويقال : البصري ، مؤذن مسجد العريان ويقال : محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى ، ويقال : محمد بن أبي المثنى ويقال : محمد بن المثنى ويقال : محمد بن مهران .
قال المزي : روى عنه أبو قتيبة مسلم بن قتيبة فقال : محمد بن المثنى ، وأبو داود سليمان بن داود فقال : محمد بن مسلم بن مهران وشعبة بن الحجاج فكناه ولم يسمه ، وموسى بن إسماعيل فقال : محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران ، ويحيى بن سعيد القطان فقال : محمد بن مهران .
قلت : وهكذا سماه أبو داود كما في رواية المروزي وأبي يعلى لهذا الحديث وفي رواية الإمام أحمد قال : محمد بن مسلم بن مهران قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : بصري يحدث عن جده ولا بأس بهما ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطىء . قال ابن حجر : صدوق يخطىء من السابعة / د ت س .
(الثقات ٧/ ٣٧١ ، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٩ ، التهذيب ٩/ ١٦ ، التقريب ص ٤٦٦) .

(٤) هو مسلم بن المثنى ويقال : ابن مهران بن المثنى ، الكوفي ، المؤذن ، ويقال : اسمه مهران ، ثقة ، من الرابعة/ د ت س . (التهذيب ١٠/ ١٣٦ ، التقريب ص ٥٣٠) .

(٥) إسناده : حسن .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١١٧) عن سليمان بن داود الطيالسي ـ حدثنا محمد بن مسلم بن مهران مولى لقريش سمعت جدي يحدث عن ابن عمر به . =

٢٠٤ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد[١] ، حدثنا موسى بن إسماعيل[٢] ، حدثنا أبو البشر المزلق[٣] عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان للنبي ﷺ إناء يعرض عليه سواكه فإذا قام من الليل خلا واستنجى واستاك وتوضأ ثم بعث يطلب الطيب في رباع[٤] نسائه[٥] .

* * *

= ورواه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٦)، وأبو يعلى في المسند (١٠/ ١٣١) كلاهما عن أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أبو داود ـ أي الطيالسي ـ حدثنا محمد بن مهران القرشي قال: حدثني جدي به. وهو في المقصد العلي برقم (١٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩٨).

(١) الجوهري، ثقة حافظ، تقدم رقم (١٦١).

(٢) المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ٢٢٣ هـ/ ع.
(التهذيب ١٠/ ٣٣٣، التقريب ص ٥٤٩).

(٣) هو بكر بن الحكم التميمي، أبو بشر المزلق، جار حماد بن زيد، صدوق فيه لين، قال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، ووثقه من تلاميذه أبو سلمة التبوذكي وأبو عبيدة الحداد، وذكره ابن حبان في الثقات.
قال الذهبي في الكاشف: لين، وقال في الميزان: روى خبراً منكراً ـ قاله أبو حاتم ـ عن ثابت عن أنس. وقال ابن حجر: «قال البزار في مسنده حدثنا سهل بن بحر حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو بشر المزلق وكان ثقة عن ثابت فذكر حديثًا» من السابعة/ س.
(الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣، الثقات ٦/ ١٠٤، الميزان ١/ ٣٤٤، الكاشف ١/ ١٠٧، التهذيب ١/ ٤٨٠، التقريب ص ١٢٦).

(٤) أي في بيوت نسائه، قال في القاموس: الربع الدار بعينها حيث كانت، وجمعها رباع (القاموس ص ٩٢٧).

(٥) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٧). والبزار في مسنده (كشف الأستار ١/ ٣٤١)، من هذا الطريق وقال: لا نعلمه عن ثابت إلا عن أبي بشر. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٦٣، وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.



٧ ـ باب

٢٠٥ ـ حدثنا علي بن الجعد[١]، أخبرني عمرو بن شمر[٢] عن السدي[٣] عن أبي أراكة[٤] قال: صليت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة الفجر فلما سلم انفتل عن يمينه ثم مكث كأن عليه كآبة حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح، قال: وحائط المسجد أقصر مما هو الآن، قال: ثم

---

(١) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٢) الجعفي الكوفي، أبو عبد الله، روى عن عمران بن مسلم والسدي، وجابر الجعفي وروى عنه أحمد بن يونس.
قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات، وقال عمر بن علي الفلاس: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه.
(التاريخ الصغير ٢/ ١٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٩، المجروحين ٢/ ٧٥، الميزان ٣/ ٢٦٨، اللسان ٦/ ٤٢٢).

(٣) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع.
قال الجوزجاني: هو كذاب شتام، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي في الكنى: صالح، وفي موضع آخر قال: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ/ م ٤. قال الإمام أحمد: مقارب الحديث صالح وفي رواية قال: ثقة. وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا بخير وما تركه أحد. ثم قال: روى عنه شعبة وسفيان وزائدة.
(أحوال الرجال ص ٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٤، الثقات ٤/ ٢٠، الكامل ١/ ٣٧٤، التهذيب ١/ ٣١٣، التقريب ص ١٠٨).

(٤) روى عن علي بن أبي طالب وعنه السدي، ذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن أبي حاتم =

قلب يده وقال: والله لقد رأيت أصحاب محمد فما أرى اليوم شيئًا يشبههم لقد كانوا يُصْبحون صُفرًا غُبرًا بين أعينهم أمثال ركب المعزى[١] قد باتوا سُجدًا وقيامًا يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم وأقدامهم فإذا أصبحوا فذكر الله، مادوا كما تميد الشجر في يوم الريح وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم، والله لكأن القوم باتوا غافلين ثم نهض فما رئي (   )[٢] يضحك حتى ضربه ابن ملجم عدو الله الفاسق[٣][٤].

٢٠٦ - حدثنا علي بن مسلم[٥]، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا ورقا[٦]

= ولم يذكر فيه شيئًا وكذلك البخاري في الكنى إلا أنه قال: (أبو راكة).
(الكنى للبخاري ص ٣١، الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٦، الثقات ٥/ ٥٨٤، المقتنى ١/ ٨٢).

(١) ركب جمع ركبة، والمراد تشبيه الأثر الذي بين عيني المصلي بركبة العنز، قال في اللسان: يقال للمصلي الذي أثر السجود في جبهته: بين عينيه مثل ركبة العنز.
(لسان العرب ١/ ٤٣٣).

(٢) هنا كلمة في الأصل غير واضحة صورتها هكذا: (منرا).

(٣) هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي، قال الذهبي: «ذاك المعثر الخارجي، ليس بأهل أن يروى عنه، وما أظن له رواية، وكان عابدًا قانتًا لله، لكنه ختم بشر فقتل أمير المؤمنين عليًا متقربًا إلى الله بدمه بزعمه، فقطعت أربعته ولسانه، وسُملت عيناه، ثم أحرق، نسأل الله العفو والعافية». (الميزان ٢/ ٥٩٢).

(٤) إسناده: ضعيف جدًا.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٧٦)، من طريق مالك بن مغول عن رجل من جعفي عن السدي.
قلت: الرجل هو عمرو بن شمر الجعفي كما هو مصرح به عند المصنف وهو منكر الحديث كما تقدم.

(٥) الطرسوسي، ثقة، تقدم رقم (٦).

(٦) ابن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال ابن معين في رواية: صالح، وقال أبو حاتم: كان شعبة يثني عليه وكان صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: صدوق صالح. من =

عن محمد بن المنكدر[1] عن سعيد بن جبير عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم فنام عنها كتب الله له أجر صلاته وكان نومه صدقة من الله تصدق به عليه**»[2].

= السابعة/ ع.
(الثقات ٧/ ٥٦٥، الكاشف ٣/ ٢٠٦، التهذيب ١١/ ١١٣، التقريب ص ٥٨٠).

(١) التيمي المدني، ثقة فاضل، تقدم رقم (١٣٨).

(٢) إسناده: منقطع لعدم سماع سعيد من عائشة لوجود واسطة بينهما كما سيأتي.
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢١٤ ح رقم ١٥٢٧) عن ورقاء بن عمر اليشكري به، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٤٠٩، وقال: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل باب ما جاء في صلاة الليل ١/ ١١٧، عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا أنه أخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ به.
ومن طريقه رواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٨٠)، وأبو داود في السنن في كتاب الصلاة باب من نوى القيام فنام ٢/ ٧٦ (ح رقم ١٣١٤)، والنسائي في السنن في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم ٣/ ٢٥٧ (ح رقم ١٧٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ (٣/ ١٥)؛ والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٧٢).
وفيه جهالة الرجل الذي روى عنه سعيد وقد جاء ذكره في رواية للنسائي في باب اسم الرجل الرضى ٣/ ٢٥٨ (ح رقم ١٧٨٥) فذكر الأسود بن يزيد ولكنه من طريق أبي جعفر الرازي قال عنه النسائي: ليس بالقوي في الحديث. ورواه النسائي أيضًا (ح رقم ١٧٨٦)، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٦٣) من طريقه بإسقاط الواسطة بين سعيد وعائشة.
ورواه الإمام أحمد (٦/ ٧٢) بإسقاط الواسطة أيضًا من طريق أبي أويس عبد الله بن عبد الله ابن أويس بن مالك وهو صدوق يهم روى له مسلم والأربعة. (التقريب ص ٣٠٩).
ويؤيدهما رواية ورقاء بن عمر اليشكري التي أخرجها المصنف من غير واسطة وقد صححه الألباني كما في صحيح أبي داود ١/ ٢٤٤، وقال في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣١٨: حسن.

=

٢٠٧ ـ حدثنا خلف بن هشام[١] وخالد بن خداش[٢] قالا: حدثنا حماد بن زيد[٣] عن أيوب[٤] عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت كأن آتيًا أتاني ينطلق بي إلى النار قال: فلقاه ملك فقال: لن يراع دعه نعم الرجل لو كان يصلي من الليل، قال نافع: فكان عبد الله بعد ذلك يطيل الصلاة من الليل[٥].

= وقد جاء الحديث من رواية أبي الدرداء أخرجه النسائي في السنن في كتاب الصلاة باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام ٣/ ٢٥٨ (ح رقم ١٦٨٧)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل ١/ ٤٢٦ (ح رقم ١٣٤٤)، والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ١/ ٣١١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأخرجه أيضًا البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ ٣/ ١٥، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٤٠٩. وصححه الألباني في إرواء الغليل ٢/ ٢٠٤، وفي صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣١٨.

(١) البزار المقرئ، ثقة، تقدم رقم (١٢).

(٢) الأزدي، صدوق يخطئ، تقدم رقم (٣٥).

(٣) الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، تقدم رقم (٣٥).

(٤) ابن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة ١٣١ هـ ـ وله ٦٥ سنة/ ع. (التهذيب ١/ ٣٩٧، التقريب ص ١١٧).

(٥) إسناده: صحيح.

والحديث اختصره المصنف ورواه في كتاب المنامات (ص ٧١، ح رقم ٩٤)، بهذا اللفظ، وقد جاء الحديث مطولاً فأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلى ٣/ ٣٩ (ح رقم ١١٥٦) من طريق أبي نعمان السدوسي عن حماد بن زيد به ولفظه: «رأيت على عهد النبي ﷺ كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانًا من الجنة إلا طارت إليه، ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال: لم ترع خليا عنه».

فقصت حفصة على النبي ﷺ إحدى رؤياي فقال النبي ﷺ: «**نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل**». فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل. =

٢٠٨ ـ حدثني يعقوب بن عبيد[١] ، أخبرني يزيد بن هارون[٢] ، أخبرنا محمد بن إسحاق[٣] عن عبد الرحمن بن الحارث[٤] عن إياس بن معاوية

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه مقتصراً على الرؤيا الأولى ومن غير قوله: «لو كان يصلي من الليل. . .» إلى آخره في كتاب التعبير باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام ١٢/ ٤٠٣ (ح رقم ٧٠١٥)، ومسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله ابن عمر ٤/ ١٩٢٧ (ح رقم ٢٤٧٨)، والترمذي في السنن في كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن عمر ٥ / ٦٨٠ (ح رقم ٣٨٢٥)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٥).

وقد جاءا الحديث من رواية الزهري عن سالم عن أبيه، أخرجها البخاري في صحيحه في كتاب التهجد باب فضل قيام الليل ٣/ ٦ (ح رقم ١١٢١)، وفي كتاب الفضائل باب مناقب عبد الله بن عمر ٧/ ٨٩ (ح رقم ٣٧٣٨) وفي كتاب التعبير باب الأخذ على اليمين في النوم ١٢/ ٤١٩ (ح رقم ٧٠٣٠)، ومسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن عمر ٤/ ١٩٢٧ (ح رقم ٢٤٧٩)، وابن ماجه في السنن في كتاب تعبير الرؤيا باب تعبير الرؤيا ٢/ ١٢٩١ (ح رقم ٣٩١٩، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٠١.

ومن رواية صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أخرجها البخاري في صحيحه في كتاب التعبير باب الأمن وذهاب الروع في المنام ١٢/ ٤١٨ (ح رقم ٧٠٢٨).

ومن رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أخرجها البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٠ (ح رقم ٣١٠١).

(١) ابن أبي موسى النهرتيري، سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وأبي عاصم النبيل وغيرهم وعنه ابن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد وابن أبي حاتم وقال: سمعت منه مع أبي وهو صدوق. مات في شوال من سنة ٢٦١ هـ.
(الجرح ٩/ ٢١٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠).

(٢) السلمي مولاهم، ثقة متقن عابد، تقدم رقم (٨).

(٣) ابن يسار المطلبي، صدوق مدلس، تقدم رقم (١٠٧).

(٤) ابن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: صالح وفي رواية قال: ليس به بأس، وقال العجلي: مدني ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وضعفه علي بن المديني، وقال النسائي: ليس بالقوي =

المزني[١] قال: قال رسول الله ﷺ: **«لابد من صلاة الليل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من الليل»**[٢].

٢٠٩ ـ حدثنا خلف بن هشام[٣]، حدثنا حماد بن زيد[٤] عن أنس بن سيرين[٥] قال: كان لمحمد بن سيرين سبعة أوراد يقرؤها من الليل فإذا فاته منها شيء قرأه بالنهار في الصلاة[٦].

٢١٠ ـ وحدثنا خلف[٧]، حدثنا حماد[٨] عن أيوب[٩] عن محمد[١٠] أن

= وقال أحمد: متروك من السابعة، مات سنة ١٤٣ هـ وله ٦٣ سنة/ بخ ٤.
(الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، الثقات ٧/ ٦٩، الميزان ٢/ ٥٥٤، التهذيب ٦/ ١٥٥، التقريب ص ٣٣٨، بحر الدم ص ٢٥٨).

(١) أبو واثلة البصري القاضي، المشهور بالذكاء، ثقة من الخامسة، مات سنة ١٢٢ هـ/ خت م.
(التهذيب ١/ ٣٩٠، التقريب ص ١١٧).

(٢) إسناده: مرسل وفيه عنعنة محمد بن إسحاق ولكن له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره تقدم تخريجها رقم (١٥).

(٣) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).

(٤) الأزدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم رقم (٣٥).

(٥) الأنصاري، أبو موسى وقيل: أبو حمزة وقيل: أبو عبد الله البصري، أخو محمد ثقة، من الثالثة، مات سنة ١١٨ وقيل: سنة ١٢٠ هـ/ ع.
(التهذيب ١/ ٣٧٤، التقريب ص ١١٥).

(٦) إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٢٢١/ آ) والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٧٤). وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٦٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٦١٨).

(٧) هو ابن هشام.

(٨) هو ابن زيد الأزدي.

(٩) هو السختياني.

(١٠) هو ابن سيرين.



(تميمًا)[١] الداري اشترى حلة بألف فكان يقوم فيها بالليل إلى صلاته[٢] .

٢١١ ـ حدثنا خلف[٣] ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد[٤] عن أبي بكر بن محمد[٥] قال: أتتنا عمرة[٦] ليلة فباتت عندنا فقمت من الليل أصلي فجعلت أخافت، فقالت لي: يا ابن أخي لم لا تجهر بالقرآن فما كان يوقظنا بالليل إلا قراءة معاذ القارئ[٧] . . . .

---

(١) في الأصل (تميم).

(٢) إسناده: صحيح.

والأثر أعاده المصنف رقم (٣٢١) من طريق أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ورقم (٣٢٢) من طريق قتادة عن محمد بن سيرين ورقم (٣٢٣) من طريق حماد بن زيد عن ثابت بألفاظ متقاربة.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٢٩٣) من طريق عبد الله عن عون عن ابن سيرين والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٧)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص ٢٢٤)، من طريق محمد بن سعد وذكر عنه ثلاث روايات. وذكر الأثر في صفة الصفوة (١/ ٣٧٤).

(٣) هو ابن هشام.

(٤) ابن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة ١١٤ هـ أو بعدها / ع. (التهذيب ١١/ ٢٢١، التقريب ص ٥٩١).

(٥) ابن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري، المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة ١٢٠ هـ وقيل غير ذلك/ ع.
(التهذيب ١٢/ ٣٨، التقريب ص ٦٢٤).

(٦) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة ويقال بعدها/ ع. (التهذيب ١٢/ ٤٣٨، التقريب ص ٧٥٠).

(٧) هو معاذ بن الحارث الأنصاري النجاري القارئ، يقال له: أبو حليمة أحد من أقامه عمر يصلي التراويح ـ ويقال: هو آخر يكنى أبا الحارث ـ صحابي صغير استشهد بالحرة سنة ٦٣ هـ / ل.
(التهذيب ١٠/ ١٨٨، التقريب ص ٥٣٦).



وقراءة أفلح مولى أبي أيوب[١][٢].

٢١٢ - حدثنا خلف[٣]، حدثنا حماد[٤] عن عاصم بن أبي النجود[٥] قال: أدركت أقوامًا كانوا يتخذون هذا الليل جملاً منهم زر[٦] وأبو وائل[٧][٨].

* * *

(١) أبو عبد الرحمن وقيل: أبو كثير. مخضرم، ثقة من الثانية، مات سنة ٦٣ هـ/ م.
(التهذيب ١/ ٣٦٨، التقريب ص ١١٤).

(٢) إسناده صحيح.
والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة باب قراءة الليل ٢/ ٤٩٦ (ح رقم ٤٢١١) وزاد يوقظاننا من الليل برفع أصواتهما.
وابن أبي شيبة في كتاب الصلاة باب ما قالوا في قراءة الليل كيف هي ١/ ٣٢١ (ح رقم ٣٦٧٦)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ١١٨). وقال: وفي رواية: وتميم الداري.
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/ ٣٧٥، ولكن ذكر بدل أفلح تميمًا الداري.

(٣) هو ابن هشام.

(٤) هو ابن زيد الأزدي.

(٥) هو عاصم بن بهدلة الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة. مات سنة ١٢٨ هـ/ ع.
(التهذيب ٥/ ٣٨، التقريب ص ٢٨٥).

(٦) هو ابن حبيش بن حباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ هـ وهو ابن ١٢٧ سنة/ ع. (التهذيب ٣/ ٣٢١، التقريب ص ٢١٥).

(٧) هو شقيق بن سلمة الأسدي، تقدم رقم (١٩٩).

(٨) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٤) إلا أنه لم يذكر أبا وائل. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ١٠٠) بلفظ: «أدركت أقوامًا يتخذون هذا الليل جملاً، إن كانوا ليشربون نبيذ الجر ويلبسون المعصفر لا يرون بذلك بأسًا منهم أبو وائل ورجل آخر».
وذكره بهذا اللفظ الذهبي في السير (٤/ ١٦٨).
وذكره بلفظ المصنف ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٩).

٨ ـ باب ذكر القائمين حتى تورمت أقدامهم

٢١٣ ـ حدثنا أبو خيثمة[١] وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة[٢] سمع المغيرة بن شعبة قال: قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[٣].

---

(١) هو زهير بن حرب بن شداد، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٨).

(٢) الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة مات سنة ١٣٥ هـ وقد جاز المائة/ ع. (التهذيب ٣/ ٣٨٠، التقريب ص ٢٢٠).

(٣) إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد باب قيام النبي ﷺ ٣/ ١٤ (ح رقم ١١٣٠)، وفي كتاب التفسير باب ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ٨/ ٥٨٤ (ح رقم ٤٨٣٦) وفي كتاب الرقائق باب الصبر عن محارم الله ١١/ ٣٠٣ (ح رقم ٦٤٧١).

ومسلم في صحيحه في كتاب صفات المنافقين باب إكثار الأعمال والاجتهاد في الطاعة ٤/ ٢١٧١ (ح رقم ٢٨١٩). والترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة ٢/ ٢٦٨ (ح رقم ٤١٢) وفي الشمائل باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ (ص ٢٢٣ رقم ٢٤٨)، والنسائي في سننه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب إحياء الليل ٣/ ٢١٩ (ح رقم ١٦٤٤)، وفي السنن الكبرى في كتاب التفسير وكتاب الرقائق كما في تحفة الأشراف (٨/ ٤٧٦)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ١/ ٤٥٦ (ح رقم ١٤١٩)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل باب استحباب الصلاة وكثرة وطول القيام فيها ٢/ ٢٠٠ (ح رقم ١١٨٢ ـ ١١٨٣)، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٥)، وابن المبارك في كتاب الزهد باب ما جاء في فضل العبادة (ص ٣٥ ح رقم ١٠٧)، وابن حبان في صحيحه في كتاب البر والصلة =

٢١٤ ـ حدثني أبو حفص الصيرفي[١]، حدثنا صالح بن مهران[٢]، حدثنا النعمان بن عبد السلام[٣] عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب[٤] عن أبيه[٥]

= باب ذكر ما يستحب للمرء أن يقوم في أداء شكر الله ٢/ ٩ (ح رقم ٣١١)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة باب الصلاة من الليل ٣/ ٥٠ (ح رقم ٤٧٤٦)، والحميدي في المسند ٢/ ٣٣٥ (ح رقم ٧٥٩)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة باب الاجتهاد في قيام الليل ٤/ ٤٤ (ح رقم ٩٣١)، ووكيع بن الجراح في الزهد باب شدة الاجتهاد في العمل (ص ٣٨٥ ح رقم ١٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من وثق بنفسه فشد على نفسه في العبادة ٣/ ١٦، وفي كتاب النكاح باب ما وجب عليه من قيام الليل ٧/ ٣٩.

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس، الباهلي البصري، ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ/ ع. (التهذيب ٨/ ٨٠، التقريب ص ٤٢٤).

(٢) الشيباني مولاهم، أبو سفيان الأصبهاني يقال له: الحكيم. ثقة زاهد من الحادية عشر/ س. (التهذيب ٤/ ٤٠٣، التقريب ص ٢٧٤).

(٣) ابن حبيب التيمي، أبو المنذر الأصبهاني، ثقة عابد فقيه، من التاسعة مات سنة ١٨٣/ د س. (التهذيب ١٠/ ٤٥٤، التقريب ص ٥٦٤).

(٤) ابن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، قال أحمد: لا بأس بحديثه، وقال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد بن صالح المصري: يعد من وجوه الكوفيين الثقات، وقال في موضع آخر: ثقة مأمون، قال ابن سعد: كان ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث. وقال ابن المديني: لا يحتج به إذا انفرد، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن شريك قوله: إنه كان مرجئًا. من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ خت م ٤.
(الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٩، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٣٤، الثقات ٧/ ٢٥٦، التهذيب ٥/ ٥٥، التقريب ص ٢٨٦).

(٥) هو كليب بن شهاب الجرمي، صدوق، قال أبو زرعة: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: من الثانية ووهم من ذكره من الصحابة/ ى ٤.
(الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٣، الثقات ٥/ ٣٣٧، التهذيب ٨/ ٤٤٥، التقريب ص ٤٦٢).

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يصلي حتى تزلغ قدماه[1] .

٢١٥ ـ حدثنا عبد الله بن عون الخَرَّاز[2] ، حدثنا محمد بن بشر[3] ، حدثنا مسعر[4] عن قتادة عن أنس قال : قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه أو ساقاه قال : فقيل : يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[5] .

---

(١) إسناده : حسن .

والحديث أخرجه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب إحياء الليل ٣/ ٢١٩ (ح رقم ١٦٤٥) من هذا الطريق مختصراً . وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ١/ ٤٥٦ (ح ١٤٢٠)، والترمذي في الشمائل باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ (ص ٢٢٤ ح رقم ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل باب استحباب الصلاة وكثرتها وطول القيام فيها ٢/ ٢٠١ (ح رقم ١١٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٥)، وأعاده المصنف رقم (٢١٦).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٧١)، وقال : رواه البزار بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . وصححه الألباني كما في صحيح ابن ماجه ١/ ٢٣٩ وصحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣٢٦، وقال في مختصر الشمائل المحمدية (ص ١٤٤) : حسن صحيح .

(٢) ابن أبي عون : عبد الملك بن يزيد الهلالي الخَرَّاز ، أبو محمد البغدادي ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ على الصحيح/ م س .
(التهذيب ٥/ ٣٤٩ ، التقريب ص ٣١٧) .

(٣) العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ/ ع .
(التهذيب ٩/ ٧٣ ، التقريب ص ٤٦٩) .

(٤) هو ابن كدام .

(٥) إسناده : فيه تدليس قتادة ، ورجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٨٠ ، ح رقم ٢٩٠٠) من هذا الطريق وذكره ابن كثير في التفسير (٤/ ١٩٨) عن ابن أبي حاتم قال : حدثنا علي بن الحسين عن عبد الله بن =

٢١٦ ـ حدثني محمد بن يزيد الأدمي[1] ، حدثنا يحيى بن يمان[2] عن الأعمش عن أبي صالح[3] عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يصلي حتى تورم قدماه فقيل : قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : «أفلا أكون عبدًا

= عون به . وقال : غريب من هذا الوجه . وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٨٦) من طريق أحمد بن محمد بن علي الخزاعي حدثنا قرة بن حبيب ، حدثنا عبد الحكم عن أنس . وفيه عبد الحكم وهو ابن عبد الله القسملي قال ابن حجر عنه : ضعيف (التقريب ص ٣٣٢) .
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧١) وقال : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية (ص ١٤٤ ، ح رقم ٥٢٩) وقال : هو معلول ، والمشهور عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة . وقال في الفتح (٣/ ١٥) : «هكذا رواه الحفاظ من أصحاب مسعر عنه ـ يعني عن زياد بن علاقة ـ وخالفهم محمد بن بشر وحده فرواه عن مسعر عن قتادة عن أنس أخرجه البزار وقال : الصواب عن مسعر عن زياد» . وقال حسين سليم أسد : إن هذا ليس بعلة يعل بها هذا الطريق محمد بن بشر العبدي ثقة حافظ ، قال : ويشهد لذلك طريق أبي الشيخ وإن كانت ضعيفة فإنها تدل على أن حديث أنس له أصل وليس خطأ راو وهم فيما يرويه (مسند أبي يعلى ٥/ ٢٨١) .

(١) أبو جعفر الخراز ، ثقة عابد ، تقدم رقم (١٥٨) .

(٢) العجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطىء كثيرًا وقد تغير ، قال الساجي : ضعفه أحمد وحدّث عن الثوري بعجائب ، وقال أحمد في رواية : ليس بحجة ، وقال ابن معين : ليس بثبت لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يتوهم الحديث ، وقال في رواية : أرجو أن يكون صدوقًا ، وفي رواية أيضًا قال : ليس به بأس وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق ، قال وكيع : هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث الثوري ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : يخطىء في الأحاديث ويقلبها ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الذهبي : «صدوق فلج فساء حفظه» . من كبار التاسعة مات سنة ١٨٩ هـ/ بخ م ٤ . (الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩ ، الثقات ٩/ ٢٥٥ ، الكاشف ٣/ ٢٣٩ ، التهذيب ١١/ ٣٠٦ ، التقريب ص ٥٩٨) .

(٣) ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ/ ع . (التهذيب ٣/ ٢١٩ ، التقريب ص ٢٠٣) .

شكوراً»[1] .

٢١٧ ـ وحدثني علي بن الجعد[2] ، حدثني مزاحم بن زفر[3] عن مسعر[4] قال : لما قيل لهم : ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ١٣] لم يأت عليهم ساعة إلا وفيهم مصلي[5] .

٢١٨ ـ وحدثنا عمران بن عبد الملك[6] ، قال : سألت عبد الله بن إدريس[7]

---

(١) إسناده : ضعيف . والحديث صحيح وقد تقدم برقم (٢١٤) .
قلت : ولعل البزار وابن حجر لم يطلعا على طريق أبي الشيخ فإن فيها متابعة قاصرة لمحمد ابن بشر وهي وإن كانت ضعيفة فهي تقبل في المتابعات والشواهد .

(٢) الجوهري ، ثقة ثبت ، تقدم رقم (٤٩) .

(٣) التيمي ، أبو خزيمة الكوفي ، مقبول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، من التاسعة .
(الثقات ٩/ ٢٠١ ، التهذيب ١٠/ ١٠٠ ، التقريب ص ٥٢٦) .

(٤) هو ابن كدام الهلالي .

(٥) إسناده : حسن لغيره ، فمزاحم مقبول ولكن يشهد له الطريق الآخر عن ثابت كما سيأتي .
والأثر أخرجه المصنف في كتاب الشكر (ص ١٠٠ ، ح رقم ٧٣) من هذا الطريق ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ١٢٤ (ح رقم ٤٥٢٤) من طريق المصنف .
وروي معناه عن ثابت البناني قال : بلغنا أن داود النبي ﷺ كان جزأ الصلاة على بيوته على نسائه وولده ، فلم تكن ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان من آل داود قائم يصلي ، فعمتهن هذه الآية : ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ .
رواه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد ٧/ ٧١ (ح رقم ٣٤٢٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٥ (ح رقم ٣١٨٧) ، وإسناده حسن ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٤٨) أيضًا إلى ابن أبي حاتم . وجاء أيضًا عن السدي قال في قوله : ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ ، قال : لم ينفك منه مصل . نسبه السيوطي إلى ابن المنذر (الدر المنثور ٥/ ٢٤٨) .

(٦) لم أجد له ترجمة ، ومن مشائخ المصنف أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسي فلعله المراد هنا . وهو متروك ، تقدم رقم (٩٩) .

(٧) الأودي ، ثقة فقيه عابد ، تقدم رقم (١٣٤) .

فحدثني عن أبيه[(١)] عن مجاهد[(٢)] قال: لما قيل لها: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران: ٤٣] قال: قامت حتى تورمت كعباها[(٣)].

٢١٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد[(٤)]، حدثنا أبو أسامة[(٥)]، حدثنا مسعر[(٦)]، حدثني بعض آل عبد الله بن يزيد أن عبد الله بن يزيد[(٧)] كان لا ينام آخر أهل الدار حتى يقوم فيصلي فكان يصلي حتى تنقع رجلاه في الماء الحار[(٨)].

---

(١) وهو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة، من السابعة/ ع.
(التهذيب ١/ ١٩٥، التقريب ص ٩٧).

(٢) هو ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة ١٠١ أو ١٠٢، ١٠٣ أو ١٠٤ وله ٨٣ سنة/ ع.
(التهذيب ١٠/ ٤٢، التقريب ص ٥٢٠).

(٣) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة وإن كان هو أحمد بن عمران فالأثر ضعيف جدًا. والأثر أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد باب شدة الاجتهاد في العمل ١/ ٣٩٢ (ح رقم ١٥٧) عن سفيان عن ليث - وهو ابن أبي سليم - عن مجاهد به، وابن جرير الطبري في التفسير (٣/ ١٨٢) من هذا الطريق وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٧) وقال: أخرجه عبد بن حميد، وأخرج ابن جرير أيضًا في التفسير (٣/ ١٨٢) عن الأوزاعي قال: كانت مريم تقوم حتى يسيل القيح من قدميها. قال السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٧): وأخرج ابن عساكر عن أبي سعيد قال: «كانت مريم تصلي حتى ترم قدماها»، وأخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس مطولاً وفيه: «فكانت تقوم حتى ورمت قدماها».

(٤) الجوهري، ثقة حافظ، تقدم رقم (١٦١).

(٥) حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٨٨).

(٦) هو ابن كدام الهلالي.

(٧) هو ابن زيد بن حصين الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير / ع.
(سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٧، التهذيب ٦/ ٧٨، التقريب ص ٣٢٩).

(٨) إسناده: ضعيف.



٢٢٠ ـ حدثني إبراهيم[١] ، حدثنا أبو أسامة[٢] ، حدثنا مسعر[٣] ، حدثنا إبراهيم بن محمد[٤] قال: كان لمسروق ستر بينه وبين أهله فيقبل على صلاته أو عبادته ويخلي بينهم وبين دنياهم[٥] .

٢٢١ ـ وحدثني أزهد بن مروان الأنطاكي[٦] ، حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين[٧] عن امرأة مسروق[٨] قالت: كان ـ تعني مسروقًا ـ يصلي حتى ترم قدماه فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه[٩] .

---

(١) هو ابن سعيد الجوهري، ثقة حافظ، تقدم (١١٦١).
(٢) حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٨٨).
(٣) هو ابن كدام.
(٤) ابن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة / ع.
(التهذيب ١/ ١٥٧، التقريب ص ٩٣).
(٥) إسناده: صحيح. والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٩٦).
(٦) الرقاشي النَّوَّاء، لقبه فريخ، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ/ ت ق.
(التهذيب ١/ ٢٠٥، التقريب ص ٩٨).
(٧) الأنصاري، ثقة، تقدم رقم (٢٠٩).
(٨) اسمها قمير بنت عمرو الكوفية، ثقة، من الثالثة/ د س.
(التهذيب ١٢/ ٤٤٦، التقريب ص ٧٥٢).
(٩) إسناده: حسن.
والأثر صحيح أخرجه وكيع بن الجراح في كتاب الزهد ١/ ٣٨٧ (ح رقم ١٤٩) عن حماد ابن زيد به، ومن طريقه رواه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ٤٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب الركوع والسجود أفضل أم القيام ٢/ ٢٢٣ (ح رقم ٨٣٥٤)، وفي كتاب الزهد ٧/ ١٥٠ (٣٤٨٧٩)، وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣١ ـ ٣٢) من طريق زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن امرأة مسروق بلفظ: «ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة، قالت: والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له»، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى من طريق عبد الله بن المبارك كما =

٢٢٢ ـ حدثني عيسى بن عبد الله التميمي[(١)] ، أخبرنا شجاع بن الوليد[(٢)] عن العلا بن عبد الكريم[(٣)] قال: كنا نأتي مرة الهمداني[(٤)] فيخرج إلينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه، قال شجاع: وحدثني بعض إخوتي أنه كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة[(٥)] .

= في تحفة الأشراف (١٣/ ٣٨٧). وذكره العجلي في الثقات (٢/ ٢٧٣)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٥)، والذهبي في السير (٤/ ٦٥)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ٤٩) وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/ ١١٠).

(١) لم أجد له ترجمة، ومن طبقة شيوخ المصنف عيسى بن عبد الله بن سنان الطيالسي قال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٧٧ هـ.
(الثقات ٨/ ٤٩٥، تاريخ بغداد ١١/ ١٧٠، السير ١٢/ ٦١٨).

(٢) ابن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، قال الإمام أحمد: أرجو أن يكون صدوقًا، وقال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: كوفي ليس به بأس، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح. من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ/ ع.
(الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٨، الثقات ٦/ ٤٥١، معرفة الثقات ١/ ٤٥٠، التهذيب ٤/ ٣١٣)، التقريب ص ٢٦٤).

(٣) اليامي، أبو عون الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. قال الذهبي: توفي حدود الخمس ومائة/ قد فق. (التهذيب ٨/ ١٨٨، التقريب ص ٤٣٥).

(٤) هو مرة بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد، تقدم رقم (١٣).

(٥) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أعرفه، وشجاع بن الوليد مختلف فيه. والأثر أعاده المصنف رقم (٤١٩)، من طريق سفيان بن عيينة عن عطاء به، وإسناده حسن.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٢)، من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي به إلى قوله: (وقدميه). ثم زاد: «قال: فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فإنما هو ركوع وسجود». وذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢١).
وذكر عن زبيد قال: كان مرة الهمداني يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة.
وقال الذهبي: «ونقل عطاء أو غيره أن مرة كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة» (سير أعلام =



٢٢٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام[١] قال: قال ضيغم[٢]: صلى خليفة العبدي حتى انشقت قدماه[٣].

٢٢٤ ـ حدثنا الوليد بن شجاع[٤]، حدثنا ضمرة[٥] عن ابن شوذب[٦] عن

= النبلاء ٤/ ٧٥).
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد (٧/ ١٥٠) عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال: «كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة».
وأخرجه أيضًا أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٦ (ح رقم ٣١٩٣).
وقد ورد عنه أنه كان يصلي ألف ركعة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٢)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢١).
وورد أيضًا أنه كان يصلي خمسمائة ركعة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٥٠)، من طريق عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول قال: سئل مرة ما بقي من صلاتك؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة. ورواه أيضًا البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٥٦ ح رقم ٣١٩٤).
وورد أنه كان يصلي بعدد سور القرآن أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(١) الزهراني، شيخ صدوق، تقدم رقم (١١٩).
(٢) ابن مالك، أبو مالك الراسبي العابد، يروي عن مالك بن دينار روى عنه ابنه مالك بن ضيغم وسيار بن حاتم وأبو أيوب مولى ضيغم بن مالك قال ابن مهدي: ما رأت عيناي مثل ضيغم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أخباره في العبادة مشهورة يستغنى بشهرتها عن الاستغراق فيها» توفي سنة ١٨٠ هـ.
(الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٠، الثقات ٦/ ٤٨٦، السير ٨/ ٤٢١).
(٣) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٦٦).
(٤) السكوني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).
(٥) ابن ربيعة الفلسطيني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).
(٦) هو عبد الله بن شوذب، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).

معاذة العدوية[١] قالت: كان صلة بن أشيم يقوم من الليل حتى يفتر فما يجيء إلى فراشه إلا حبواً[٢].

٢٢٥ ـ حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البصري[٣]، حدثنا عبد الله بن عبد المجيد[٤]، حدثنا كثير بن زيد[٥] . . . .

---

(١) هي معاذة بنت عبد الله العدوية، ثقة، تقدمت رقم (٨١).

(٢) إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على كتاب الزهد (ص ٣٠٣) قال: حدثني الحسن ـ وهو ابن عبد العزيز الجروي ـ عن ضمرة به. وإسناده صحيح.

وأخرجه أيضًا ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ١٣٦) قال: أخبرنا عفان وغيره عن جعفر ابن سليمان عن يزيد الرشك عن معاذة به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٦٠، ح رقم ٣٢١٠)، والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١٤٣)، والذهبي في السير (٣/ ٣٩٧).

(٣) القرشي البزار، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشر مات بعد الخمسين ومائتين/ خ د س. (التهذيب ١١/ ٢٧٢، التقريب ص ٥٩٦).

(٤) هو عبيد الله بن عبد المجيد بن عبد الله بن شريك الحنفي، أبو علي البصري قال المزي: وقال بعضهم في نسبه: عبد الله بن عبد المجيد، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩هـ/ ع.

(تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٣، التهذيب ٧/ ٣٤، التقريب ص ٣٧٣).

(٥) الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن ما فَنَّه، صدوق يخطئ وثقه ابن عمار الموصلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام أحمد: ما أرى به بأسًا، وقال: ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية: صالح، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان أيضًا في المجروحين وقال: كان كثير الخطأ على قلة روايته لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس. من السابعة، مات في آخر خلافة أبي جعفر/ ر د ت ق.

(الضعفاء للنسائي ص ٢٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، الثقات ٧/ ٣٥٤، والمجروحين =

حـدثني يزيد بن زياد[١] عن كـريب[٢] عن ابن عـباس قـال: بت عند خـالتي ميـمونة فاضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طول الوسـادة واضطجعت في عرضها فقام رسول الله ﷺ فتوضأ ونحن نيام قال: يا هذين الصلاة ثم رش عليهما من وضوئه قال: ثم قام فصلى فقمت عن يمينه فأخذني فجعلني عن يسـاره[٣] . فلما صلى، قلت: يا رسول الله، أخبرني عن مقامي؟ قال: «**أخبرتك عن مقام جبريل**». قال: «فسمعته يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم هب لي نورًا في سمعي وهب لي نورًا في بصري، وهب لي نورًا من خلفي وهب لي نورًا عن يميني وعن يساري وهب لي نورًا في لحمي وشعري ودمي**» فعد رسول الله ﷺ ست عشرة مرة يرددها ثم قال في السبع عشرة: «**اللهم هب لي نورًا إلى نور**»[٤] .

* * *

= ٢/ ٢٢٢، الكامل ٦/ ٢٠٨٧، التهذيب ٨/ ٤١٣، التقريب ص ٤٥٩).

(١) ابن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني، ثقة، من السادسة/ بخ ت كن. (التهذيب ١١/ ٣٢٨، التقريب ص ٦٠١).

(٢) مولى ابن عباس، ثقة، تقدم رقم (٣٩).

(٣) جعل في الأصل على كلمة يساره علامة (صح). ولكن الثابت خلاف ذلك كما في صحيح البخاري (١١/ ١١٦) قال: «فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه».

(٤) إسناده: ضعيف.

والحديث صحيح تقدم تخريجه والكلام عليه رقم (٣٩).

٩ ـ باب من كان يقوم بقيامه عمار داره

٢٢٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي[١]، سمعت السري بن يحيى[٢] يذكر عن يزيد الرقاشي[٣] أن صفوان ابن محرز المازني كان إذا قام إلى تهجده من الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلاته واستمعوا لقراءته. قال السري: فقلت ليزيد: وأنى علم ذلك؟ قال: كان إذا قام سمع لهم ضجة فاستوحش لذلك فنودي: لا ترع يا أبا عبد الله فإنما نحن إخوانك نقوم للتهجد كما تقوم فنصلي بصلاتك، قال: فكأنه أنس بعد ذلك إلى حركتهم[٤].

٢٢٧ ـ وحدثني محمد، حدثنا أبو إسحاق الضرير[٥]، حدثنا مهدي بن

---

(١) متروك، تقدم رقم (٨٢).

(٢) ابن إياس بن حرملة الشيباني، ثقة، تقدم رقم (٤٧).

(٣) البصري القاص، ضعيف، تقدم رقم (٢٢).

(٤) إسناده: ضعيف جداً.

والأثر أخرجه المصنف في كتاب الهواتف (ص ٩٢ ح رقم ١٠٧)، بهذا الإسناد إلا أنه قال: السري بن إسماعيل، وأخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر من ١٢٤) والشبلي في آكام المرجان (ص ٧٠)، وذكره السيوطي في لقط المرجان (ص ٦٢)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣٥٨).

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق ابن أبي معاوية الضرير الكوفي صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ/ د.
(التهذيب ١/ ١٥٣، التقريب ص ٩٣).

ميمون[١] قال: كان واصل مولى أبي عيينة[٢] جاراً لنا وكان يسكن في غرفة فكنت أسمع قراءته من الليل وكان لا ينام من الليل إلا يسيراً، قال: فغاب غيبة إلى مكة فكنت أسمع القراءة من غرفته على نحو من صوته كأني لا أنكر من الصوت شيئًا، قال: وباب الغرفة مغلق، قال: فلم نلبث أن قدم من سفره فذكرت ذلك له فقال: وما أنكرت من ذلك؟ هؤلاء سكان الدار يصلون بصلاتنا ويستمعون لقراءتنا، قال: قلت: أفتراهم؟ قال: لا ولكني أحس بهم وأسمع تأمينهم عند الدعاء وربما غلب علي النوم فيوقظوني[٣].

٢٢٨ ـ وحدثني محمد، حدثني خلف بن تميم[٤]، قال: كان فتى من أهل الكوفة[٥] يحيي الليل صلاة قال: فاستزاره بعض إخوانه ذات ليلة فاستأذن أمه في زيارته فأذنت له، قالت العجوز: فلما كان من الليل إذا أنا في منامي برجال قد وقفوا علي فقالوا: يا أم عرفجة لم أذنت لإمامنا الليلة[٦].

---

(١) الأزدي، المعولي، أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة ١٧٢ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ٣٢٦، التقريب ص ٥٤٨).

(٢) البصري، صدوق عابد، قال الإمام أحمد ويحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال البزار: ليس بالقوي وقد احتمل حديثه، من السادسة/ خ م د س ق.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٣٨، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠، الثقات ٧/ ٥٥٨، التهذيب ١/ ١٠٥، التقريب ص ٥٧٩).

(٣) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٣٥٨)، وابن حجر في التهذيب (١١/ ١٠٦)، وذكره عن المروزي ولم أجده في المختصر.

(٤) الكوفي، صدوق عابد، تقدم رقم (١٢٨).

(٥) اسمه عرفجة كما في الرواية وزاد في رواية ابن الجوزي: (يقال له: عرفجة).

(٦) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ١١٩)، وفي (٤/ ٣٥٩)، نقلاً عن المصنف.

٢٢٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن عمر[1] ، حدثني أبو عمران التمار[2] قال: غدوت يومًا قبل الفجر إلى مسجد الحسن الجعفري[3] فإذا باب المسجد مغلق وإذا حسن جالس يدعو وإذا ضجة في المسجد وجماعة يؤمنون على دعائه وحسن يدعو، قال: فجلست على باب المسجد حتى فرغ من دعائه ثم قام فأذن وفتح باب المسجد فدخلت فلم أر في المسجد أحدًا فلما أصبح وتفرق من عنده قلت له: يا أبا سعيد إني والله رأيت عجبًا، قال: وما رأيت؟ فأخبرته بالذي رأيت وسمعت فقال: أولئك جن من أهل نصيبين يحبون يشهدون معي ختم القرآن كل ليلة جمعة ثم ينصرفون[4] .

٢٣٠ ـ وحدثني محمد، حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد[5] قال: كان أبي إذا قام من الليل يتهجد سمعت في الدار جلبة شديدة واستقاء للماء كبير قال: فنرى أن الجن كانوا يستيقظون لتهجده فيصلون معه[6] .

---

(١) القواريري، أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ على الصحيح وله ٨٥ سنة/ خ م د س. (التهذيب ٧/ ٤٠، التقريب ص ٣٠٢).

(٢) لم أعرفه. ولعله عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري سكن مكة، فإن من الرواة عنه عبيد الله بن عمر القواريري، وهو ثقة تغير حفظه قليلاً، من صغار الثامنة، مات في حدود ١٩٠ هـ/ ر م د س ق. (تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٠، التقريب ص ٣٠٢).

(٣) هو الحسن بن أبي جعفر الجعفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ/ ت ق. (التهذيب ٢/ ٢٦٠، التقريب ص ١٥٩).

(٤) إسناده: فيه أبو عمران التمار فإن كان هو المكي فإسناده حسن وإلا فبحسبه.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٤٥) وفي (٤/ ٣٥٩).

(٥) أبو روح الراسبي، ثقة، تقدم رقم (١١٥).

(٦) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٥)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢٥٥) وفي (٤/ ٣٥٩).

٢٣١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي[١]، حدثني عبد الله بن سليمان[٢] من أهل عسقلان وكان ما علمته خيرًا فاضلاً قال: حدثني رجل من العابدين ممن قدم علينا مرابطًا بعسقلان قال: فقمت ذات ليلة للتهجد على بعض السطوح فإذا أنا بهاتف يهتف من البحر إليكم معاشر العابدين أبناء السالفين من الأمم قبلكم قسمت العبادة ثلاثة أجزاء: فأولها قيام الليل، وثانيها صيام النهار، وثالثها الدعاء والتسبيح، هذا جزء القيامة[٣] فخذوا منه بالحظ الأوفر، قال: فسقطت والله لوجهي مما دخلني من ذلك[٤].

٢٣٢ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال: بلغني أن العبد إذا قام من الليل للصلاة هبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عمار الدار وسكان الهواء[٥].

٢٣٣ ـ حدثنا هارون بن عمر القرشي[٦]، حدثنا الوليد بن مسلم[٧]، حدثني شيبان أبو معاوية[٨] عن الأعمش . . . .

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) في كتاب الهواتف: (وهذا خير القسمة).

(٤) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب الهواتف (ص ٩١، ح رقم ١٠٦) بهذا الإسناد.

(٥) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد رقم (٢٤).

(٦) أبو عمرو الدمشقي، قال أبو حاتم: «شيخ دمشقي أدركته، كان يرى رأي أبي حنيفة وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق». (الجرح والتعديل ٩/ ٩٣، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣).

(٧) القرشي مولاهم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم رقم (١٤٢).

(٨) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى «نحوة» بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من =



عن علي بن الأقمر[١] عن الأغر[٢] عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات»**[٣] .

= السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٣٧٣، التقريب ص ٢٦٩).

(١) ابن عمرو الهمداني الوادعي، أبو الوازع، كوفي، ثقة، من الرابعة/ ع. (التهذيب ٧/ ٢٨٣، التقريب ص ٣٩٨).

(٢) أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة/ بخ م ٤. (التهذيب ١/ ٣٦٥، التقريب ص ١١٤).

(٣) إسناده: حسن، والوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية ولكن تابعه عبيد الله بن موسى، وكذلك الأعمش مدلس وروى بالعنعنة وتابعه محمد بن جابر في حديث أبي سعيد كما سيأتي.
فالحديث أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل ١/ ٤٢٣ (ح رقم ١٣٣٥)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل الإحسان ٦/ ٣٠٨ (ح رقم ٢٥٦٩) من طريق الوليد بن مسلم به.
وأخرجه أيضًا أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب قيام الليل ٢/ ٧٣ (ح رقم ١٣٠٩)، وباب الحث على قيام الليل ٢/ ١٤٧ (ح رقم ١٤٥١)، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/ ٣٣١). وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة فصل في قيام الليل (الإحسان ٦/ ٣٠٧ ح رقم ٢٥٦٨).
والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ١/ ٣١٦، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام الليل ٢/ ٥٠١، وفي شعب الإيمان ٣/ ١٢٦ (ح رقم ٣٠٨٣)، من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وليس كذلك فإن الأغر أخرج له مسلم والأربعة فقط ولم يخرج له البخاري في صحيحه.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٢/ ٣٦٠ (ح رقم ١١١٢) من طريق محمد بن جابر عن علي ابن الأقمر به ولم يذكر فيه أبا هريرة ولا قوله: «وأيقظ امرأته».
وأخرجه أبو داود أيضًا موقوفًا على أبي سعيد الخدري من طريق محمد بن كثير عن سفيان - وهو الثوري - عن مسعر عن علي بن الأقمر به.

٢٣٤ ـ حدثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا يحيى بن سعيد[٢] عن ابن عجلان[٣] حدثني القعقاع بن حكيم[٤] عن أبي صالح[٥] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت**

= قال أبو داود: «ولم يرفعه ابن كثير ولا ذكر أبا هريرة، جعله من كلام أبي سعيد، وقال: رواه ابن مهدي عن سفيان قال: وأراه ذكر أبا هريرة».

قلت: وتابع محمد بن كثير زائدة بن قدامة عند المصنف رقم (٤٠٧) فرواه زائدة عن سفيان فجعله موقوفًا على أبي سعيد ولم يذكر أبا هريرة.

وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة باب الصلاة من الليل ٣/ ٤٨ (ح رقم ٤٧٣٨) فرواه عن الثوري عن علي بن الأقمر موقوفًا على أبي سعيد هكذا في المطبوع ولعله سقط مسعر بين الثوري وبين علي بن الأقمر، والحديث أخرجه أيضًا المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٥).

وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/ ٢٤٣، ٢٧٢)، وصحيح سنن ابن ماجه (١/ ٢٢٣)، وصحيح الجامع (١/ ١٢٢).

(١) هو زهير بن حرب بن شداد، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٨).

(٢) هو القطان.

(٣) هو محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وثقه سفيان ابن عيينة والإمام أحمد ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال عن يحيى ـ القطان ـ: كان مضطرب الحديث في حديث نافع، قال الذهبي: فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن. من الخامسة، مات سنة ١٤٨ هـ/ خت م ٤.

(معرفة الثقات ٢/ ٢٤٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩، الضعفاء الكبير ٤/ ١١٨، الثقات ٧/ ٣٨٦، الميزان ٣/ ٦٤٤، السير ٦/ ٣١٧، التهذيب ٩/ ٣٤١، التقريب ص ٤٩٦).

(٤) الكناني المدني، ثقة، من الرابعة/ بخ م ٤. (التهذيب ٨/ ٣٨٣، التقريب ص ٤٥٦).

(٥) ذكوان السمان، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢١٦).



نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء»[(١)] .

٢٣٥ ـ حدثنا علي بن الجعد[(٢)] ، أخبرني محمد بن طلحة[(٣)] ، عن

---

(١) إسناده : حسن .

والحديث أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب قيام الليل ٢/ ٧٣ (ح رقم ١٣٠٨)، وباب الحث على قيام الليل ٢/ ١٤٦ (ح رقم ١٤٥٠)، والنسائي في السنن كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الترغيب في قيام الليل ٣/ ٢٠٥ (ح رقم ١٦١٠)، وابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل ١/ ٤٢٤ (ح رقم ١٣٣٦)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٥٠ ـ ٤٣٦)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل باب فضل إيقاظ الرجل امرأته والمرأة زوجها لصلاة الليل ٢/ ١٨٣ (ح رقم ١١٤٨)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل (الإحسان ٦/ ٣٠٦ ح رقم ٢٥٦٧)، والحاكم في المستدرك كتاب صلاة التطوع ١/ ٣٠٩، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام الليل ٢/ ٥٠١، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٥). من طرق عن يحيى القطان به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح ١/ ٣٨٨ (ح رقم ١٢٣٠)، وفي صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣٢٨ (ح رقم ٦١٩). وصححه في صحيح الجامع الصغير ١/ ٦٥٧ (ح رقم ٣٤٩٤) وفي تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٨٣ (ح رقم ١١٤٨). وقال في صحيح سنن أبي داود١/ ٢٤٣ ـ ٢٧٢، وصحيح سنن ابن ماجه ١/ ٢٢٣ : حسن صحيح .

ورواه عبد الرزاق في المصنف بلفظ آخر في كتاب الصلاة باب الصلاة من الليل ٣/ ٤٨ (ح رقم ٤٧٣٩) عن الثوري عن ابن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة ـ لا أراه إلا رفعه ـ يقول: «إذا قام أحدكم من الليل فليوقظ أهله فإن لم تستيقظ فلينضح وجهها بالماء».

(٢) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٣) ابن مصرف اليامي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (١٨١).

زبيد[١] عن مرة[٢] عن عبد الله قال: فضل صلاة الليل على فضل صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية[٣].

٢٣٦ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح[٤]، حدثنا حفص بن غياث[٥] عن عيسى بن المسيب[٦]، عن القاسم بن عبد الرحمن[٧] في قوله: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ قال: إذا فرغت من الفريضة فانصب في قيام الليل[٨].

* * *

(١) ابن الحارث اليامي، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٣).

(٢) ابن شراحيل الهمداني، ثقة عابد، تقدم رقم (١٣).

(٣) إسناده: حسن. والأثر تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (١٣).

(٤) الأزدي، أبو محمد العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، قال الإمام أحمد: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة صدوق، شيعي لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف، وقال في رواية: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ/ س.
(الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٦، الثقات ٨/ ٣٨٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦١، التهذيب ٦/ ١٩٧، التقريب ص ٣٤٣).

(٥) النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم رقم (١٠٧).

(٦) البجلي قاضي الكوفة، وكان شابًا ولاه خالد بن عبد الله القسري، قال أبو حاتم: محله الصدق ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، وقال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي والدارقطني: ضعيف.
وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به. مات في خلافة أبي جعفر.
(الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٨، المجروحين ٢/ ١١٩، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٨٦، الميزان ٣/ ٣٢٣، اللسان ٤/ ٤٦٨).

(٧) ابن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها / خ ٤. (التهذيب ٨/ ٣٢١، التقريب ص ٤٥٠).

(٨) إسناده: ضعيف. والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٨، عن ابن مسعود. وقال: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم.



١٠ - أفضل ساعات الليل للتهجد

٢٣٧ - حدثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا روح بن عبادة[٢]، حدثنا عوف[٣]، حدثنا المهاجر أبو مخلد[٤] عن أبي العالية[٥]، حدثني أبو مسلم[٦] قال: قلت لأبي ذر: أي قيام الليل أفضل؟ قال: فقال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ عما سألتني قال: فإمَّا قال: «**نصف الليل أو جوف الليل وقليل فاعله**»[٧].

---

(١) زهير بن خيثمة، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٨).

(٢) القيسي، ثقة فاضل، تقدم رقم (١٥١).

(٣) ابن أبي جميلة الأعرابي، ثقة، تقدم رقم (٧).

(٤) هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات، مقبول، قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتين، شيخ يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال الساجي: هو صدوق معروف وليس من قال فيه مجهول بشيء، من السادسة / ت س ق.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٠١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٢، الثقات ٧/ ٤٨٦، التهذيب ١٠/ ٣٢٣، التقريب ص ٥٤٨).

(٥) الرياحي واسمه رُفَيع بن مهران، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة ٩٠ وقيل ٩٣، وقيل بعد ذلك/ ع. (التهذيب ٣/ ٢٨٤، والتقريب ص ٢١٠).

(٦) الجذمي، مقبول، قال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. من الثالثة/ ت س.
(معرفة الثقات ٢/ ٤٢٦، الثقات ٥/ ٥٨١، الكاشف ٣/ ٣٣٣، التهذيب ١٢/ ٢٣٥، التقريب ص ٦٧٣).

(٧) إسناده: حسن.
والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/ ١٩٦) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف به. وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل ٦/ ٣٠٣ (ح رقم ٢٥٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى =

٢٣٨ ـ حدثنا خلف بن هشام[١]، حدثنا أبو عوانة[٢] عن عبد الملك بن عمير[٣] عن محمد بن المنتشر[٤] عن حميد بن عبد الرحمن[٥] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن أفضل الصلاة بعد الفريضة في جوف الليل**»[٦].

= في كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر ٣/ ٤، وفي شعب الإيمان ٣/ ١٢٩ (ح رقم ٣٠٩٣).

(١) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).

(٢) وضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت، تقدم (١٢٥).

(٣) ابن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس، قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته، وقال إسحاق الكوسج: ضعفه أحمد جداً، وقال يحيى بن معين: مخلط، وفي رواية قال: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أوحديثين، وقال ابن نمير: ثقة ثبت في الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالحافظ، وذكره ابن حبان في الثقات من الرابعة، مات سنة ١٣٦ هـ وله ١٠٣ سنين/ ع.
(الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٠، الثقات ٥/ ١١٦، الكاشف ٢/ ١٨٧، التهذيب ٦/ ٤١١، التقريب ص ٣٦٤).

(٤) ابن الأجدع الهمداني، الكوفي، ثقة، من الرابعة/ ع. (التهذيب ٩/ ٤٧١، التقريب ص ٥٠٨).

(٥) الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة/ ع. (التهذيب ٣/ ٤٦، التقريب ص ١٨٢).

(٦) إسناده: فيه عبد الملك بن عمير وفيه ما تقدم من كلام النقاد إلا أنه تابعه أبو بشر متابعة قاصرة عند مسلم كما سيأتي فالحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل صوم المحرم ٢/ ٨٢١ (ح رقم ١١٦٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن أبي بشر ـ جعفر بن أبي وحشية ـ عن حميد بن عبد الرحمن به. ولفظه: «**أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل**».
ومن طريق زهير بن حرب عن جرير وطريق أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.
وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصوم باب في صوم المحرم ٢/ ٨١١ (ح رقم ٢٤٢٩)، والترمذي في سننه في كتاب الصوم باب في صوم المحرم ٣/ ١٠٨ (ح رقم ٧٤٠)، والنسائي في السنن في كتاب الصلاة باب فضل صلاة الليل ٣/ ٢٠٦ (ح رقم ١٦١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب فضل الصوم في أشهر الحرم (٤/ ٢٩٠)، =

٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكر الباهلي[١]، حدثنا ابن أبي عدي[٢] عن شعبة عن يعلى[٣] عن يزيد بن طلق[٤] عن عبد الرحمن بن البيلماني[٥] عن عمرو بن عَبَسَةَ[٦] قال: قلت: يا رسول الله، هل من ساعة من الليل أقربُ إلى الله من

= وفي شعب الإيمان ٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ (ح رقم ٣٧٧٢ ـ ٣٧٧٣) من طريق أبي بشر به.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب ذكر البيان على أن صلاة الليل أفضل الصلاة بعد الفريضة ٢/ ١٧٦ (ح رقم ١١٣٤)، وكتاب الصوم باب فضل الصوم في المحرم ٣/ ٢٨٢ (ح رقم ٢٠٧٦).
وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل ٦/ ٣٠٢ (ح رقم ٢٥٦٣)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٠٣ ـ ٣٢٩ ـ ٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر ٣/ ٤، وفي كتاب الصيام باب فضل الصوم في أشهر الحرم ٤/ ٢٩١، وفي شعب الإيمان ٣/ ٣٦٠ (ح رقم ٣٧٧٤). من طريق عبد الملك بن عمير به، ورواه النسائي أيضًا من طريق شعبة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن مرسلاً قال النسائي: أرسله شعبة بن الحجاج (٣/ ٢٠٧).
وصححه الشيخ الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٣٢٥ ـ ٤٩٥).

(١) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠، على الصحيح/ م د س ق. (التهذيب ٩/ ١٥٢، التقريب ص ٤٧٧).

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ١٩٤ هـ/ ع. (التهذيب ٩/ ١٢، التقريب ص ٤٦٥).

(٣) ابن عطاء العامري، ثقة، تقدم رقم (١٤).

(٤) روى عن عبد الرحمن بن البيلماني، وعنه يعلى بن عطاء، قال الدارقطني: يعتبر به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي في الميزان: لا يعرف، وقال في الكاشف: لين، وقال ابن حجر: مجهول، من السادسة/ س ق.
(الثقات ٥/ ٥٤٣، الميزان ٤/ ٤٢٩، الكاشف ٣/ ٢٤٥، التهذيب ١١/ ٣٣٨، التقريب ص ٦٠٢).

(٥) مولى عمر بن الخطاب، مدني نزل حران، ضعيف، من الثالثة/ ٤.
(التهذيب ٦/ ١٥٠، التقريب ص ٣٣٧).

(٦) ابن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح صحابي مشهور، أسلم قديمًا وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام/ م ٤. (التهذيب ٨/ ٦٩، التقريب ص ٤٢٤).

ساعة أخرى؟ قال: «**جوف الليل الآخر ثم صل ما بدا لك حتى تصلي الصبح**»[(١)].

---

(١) إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه النسائي في كتاب الصلاة باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح ١/ ٢٨٣ (ح رقم ٥٨٤)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة ١/ ٣٩٦ (ح رقم ١٢٥١)، وباب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ١/ ٤٣٤ (ح رقم ١٣٦٤)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب من قال: لا صلاة بعد الفجر ٢/ ١٣٣ (ح رقم ٧٣٤٤)، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١١٣)، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٢ (ح رقم ١٣٢) كلهم من طريق شعبة به، ورواه الإمام أحمد (٤/ ١١١)، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤١ (ح رقم ١٣١)، من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء به.

ورواه النسائي في كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد العصر ١/ ٢٧٩ (ح رقم ٥٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب استحباب الدعاء في نصف الليل الآخر ٢/ ١٨٢ (ح رقم ١١٤٧)، والحاكم في المستدرك في كتاب صلاة التطوع ١/ ٤٠٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٠ (ح رقم ١٢٨) جميعهم من طريق معاوية بن صالح قال: أخبرني أبو يحيى سُليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد قالوا: سمعنا أبا أمامة الباهلي - صُدَّي بن عجلان - يقول: سمعت عمرو بن عَبَسَة يقول: قلت: يا رسول الله، هل من ساعة أقرب من الأخرى أو هل من ساعة يبتغى ذكرها قال: «**نعم إن أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الآخر...**» الحديث.

ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام أخرج له مسلم والأربعة تقدم رقم (٣). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ٥/ ٥٦٩ (ح رقم ٣٥٧٩)، والمصنف برقم (٢٤٤)، من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة به وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

=

٢٤٠ ـ حدثنا محمد بن حميد[1] ، حدثنا الفضل بن موسى[2] ، حدثنا ابن

= ورواه أبو داود من طريق أبي سلام ـ ممطور الحَبَشي ـ عن أبي أمامة به في كتاب الصلاة باب من رخص فيهما ـ أي الركعتين بعد العصر ـ إذا كانت الشمس مرتفعة ٢/ ٥٦ (ح رقم ١٢٧٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الأوقات ٢/ ٤٥٥ ، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٢ (ح رقم ١٣٤). وإسناده صحيح.

وأصله عند مسلم مطولاً دون قوله: «**جوف الليل الآخر**» في كتاب صلاة المسافرين باب إسلام عمرو بن عَبَسَة ١/ ٥٦٩ (ح رقم ٨٣٢).

ورواه مطولاً الحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة ١/ ١٦٤ ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٣ بهذه الزيادة.

ورواه الطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٠ (ح رقم ١٢٩) من طريق أبي سلام وعمرو بن عبد الله الشيباني عن أبي أمامة به.

ورواه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٨٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٣٩) بلفظ: «**صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة، قلت: أوجبه؟ قال: لا، أجوبه. يعني بذلك الإجابة**».

كلاهما عن أبي اليمان ـ الحكم بن نافع ـ عنْ أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد عن عمرو ابن عَبَسة عن النبي ﷺ به.

وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف وكان سُرِق بيته فاختلط (التقريب ص ٦٢٣).

ورواه الطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤١ (ح رقم ١٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي إدريس عن عمرو بن عَبَسة به. و ٢/ ٨٤٢ (ح رقم ١٣٣) من طريق لقمان ابن عامر الوصابي عن سويد بن جبلة السلمي عن عمرو بن عَبَسة به.

ورواه الإمام أحمد مطولاً في المسند (٤/ ٣٨٥) من طريق محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عَبَسة. ومحمد بن ذكوان وشهر بن حوشب كلاهما ضعيف. ولكن الحديث صحيح كما تقدم.

(١) ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقال الذهبي: «وثقه جماعة والأولى تركه» من العاشرة، مات سنة ٢٤٨ هـ/ د ت ق.
(الكاشف ٣/ ٣٢، التهذيب ٩/ ١٢٧، التقريب ص ٤٧٥).

(٢) السيناني، أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت ربما أغرب، من كبار التاسعة مات سنة ١٩٢ في =

جريج[١] عن عبد الرحمن بن سابط[٢] عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الصلاة أفضل؟ فقال: **جوف الليل الأوسط**، قال: أي الدعاء أسمع؟ قال: **دبر المكتوبات**[٣].

٢٤١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو إسحاق مولى بني هاشم[٥] عن مزرع أبي القرشي[٤] عن فرقد السبخي[٥] قال: قال داود: ربِّ أي الساعات أقوم لك؟ قال: فأوحى إليه نصف الليل الأول إذا نام القانتون ولم يقم بعد المتهجدون المستغفرون، قال فرقد: فعند ذلك ينظر الله إليك برحمته إن شاء[٦].

= ربيع الأول/ ع. (التهذيب ٨/ ٢٨٦، التقريب ص ٤٤٧).

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت/ ع. (التهذيب ٦/ ٤٠٢، التقريب ص ٣٦٣).

(٢) الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال من الثالثة، مات سنة ١١٨ هـ/ م ٤.
(التهذيب ٦/ ١٨٠، التقريب ص ٣٤٠).

(٣) إسناده: ضعيف لعنعنة ابن جريج وأما شيخ المصنف فقد تابعه محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي متابعة قاصرة فرواه الترمذي في كتاب الدعوات ٥/ ٥٢٦ (ح رقم ٣٤٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥١ ح رقم ١٠٨). كلاهما عن محمد بن يحيى عن حفص بن غياث عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن سابط به.
قال الترمذي: حديث حسن. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي (٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) هو فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة ١٣١ هـ/ ت ق.
(التهذيب ٨/ ٢٦٢، التقريب ص ٤٤٤).

(٦) إسناده: فيه من لم أجد لهم ترجمة. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (ص ٨٠).

٢٤٢ ـ وحدثني محمد، حدثنا حكيم بن جعفر[١]، حدثنا عصام بن طليق[٢] قال: قال الحسن البصري وسأله رجل أي القيام أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر إذا نام من قام من أوله ولم يقم بعد من يتهجد في آخره فعند ذلك نزول الرحمة وحلول المغفرة.

قال حكيم: فحدثت بذلك مسمع بن عاصم[٣] فبكى ثم قال: إلهي في كل سبيل يبتغي المؤمن رضوانك[٤].

٢٤٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني خالد بن يزيد بن الطبيب، حدثني محمد بن طلحة بن مصرف قال: كان أبي يأمر نساءه وخدمه وبناته بقيام الليل ويقول: صلوا ولو ركعتين في جوف الليل؛ فإن الصلاة في جوف

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا تقدم رقم (٢٩).

(٢) الطَّفَاوي، ضعيف، من السابعة/ صد. (التهذيب ٧/ ١٩٥، التقريب ص ٣٩٠).

(٣) أبو سنان المسمعي البصري، ضعفه العقيلي وقال: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم ما له حديث مسند يرجع إليه لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة رواها عنه أهل البصرة.
(الثقات ٩/ ١٩٨، الضعفاء الكبير ٤/ ٢٤٦، اللسان ٦/ ٤٢).

(٤) إسناده: ضعيف.
والأثر قد روى أوله ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب أي ساعة من الليل يقام فيها ٢/ ٧٣ (ح رقم ٦٦١٤) عن الحسن مرفوعًا ولفظه: «إن النبي ﷺ سئل أي الليل أفضل؟ فقال: **جوف الليل الأوسط**» ورجاله ثقات و(ح رقم ٦٦١٥) عن الحسن عن أبي ذر موقوفًا عليه. ولفظه: «أن رجلاً سأل أبا ذر أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الأوسط، قال: ومن يطيق ذلك؟ قال: من خاف أدلج».
وفي إسناده واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري وهو صدوق عابد إلا أنه كان يدلس عن الحسن تقدم رقم (١٧). وتقدم حديث أبي ذر مرفوعًا برقم (٢٣٧).

الليل تحط الأوزار وهي من أشرف أعمال الصالحين[١] .

٢٤٤ ـ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[٢] ، حدثنا معن[٣] ، حدثني معاوية ابن صالح[٤] عن ضمرة بن حبيب[٥] سمعت أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عَبَسَة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **إنَّ الرب أقرب ما يكون من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن**[٦] .

٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي[٧] ، حدثنا خلف بن تميم[٨] ، حدثنا سمير بن واصل الضبي[٩] عن جويبر[١٠] (عن)[١١] الضحاك[١٢] قال:

---

(١) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد رقم (١٨١) .

(٢) أبو محمد، وقيل : أبو عبيد الله الكوفي، صدوق رمي بالتشيع من كبار الحادية عشر / خ م د ق . (التهذيب ٤/ ٧٦، التقريب ص ٢٤٠).

(٣) ابن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٩٥).

(٤) ابن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٣).

(٥) ابن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣٠ هـ/ ٤ . (التهذيب ٤/ ٤٥٩، التقريب ص ٢٨٠).

(٦) إسناده : حسن.
والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه رقم (٢٣٩).

(٧) الدورقي، ثقة حافظ، تقدم رقم (٦٦).
والعبدي نُسبة إلى عبد القيس بن أفصى بن دُعمي (الأنساب ٤/ ١٣٥).

(٨) ابن أبي عتاب الكوفي، صدوق عابد، تقدم رقم (١٢٨).

(٩) لم أجد له ترجمة ولم يذكره المزي في شيوخ خلف بن تميم ولا في تلاميذ جويبر بن سعيد.

(١٠) هو ابن سعيد الأزدي، ضعيف جداً، تقدم رقم (٦٣).

(١١) في الأصل : (بن)، ولم أجد في الرواة من اسمه جويبر بن الضحاك، وجويبر بن سعيد جل روايته عن الضحاك بن مزاحم فالظاهر أن (عن) تحرفت إلى (بن).

(١٢) ابن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم رقم (٤).

شرف المؤمن صلاته في جوف الليل وعزه استغناؤه عن الناس[١] .

٢٤٦ ـ حدثنا خلف بن هشام[٢] ، حدثنا أبو عوانة[٣] عن أبي إسحاق[٤] ، عن الأغر أبي مسلم[٥] ، قال : أشهد على أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : **«إنَّ الله تعالى يهبط إذا ذهب ثلث الليل الأول**[٦] **وبقي ثلث الليل فيقول : هل من سائل فيعطى؟ هل من تائب فيتاب عليه؟ هل من مستغفر من ذنب؟»**[٧] .

---

(١) إسناده : ضعيف .
وقد ورد هذا الأثر مرفوعًا وموقوفًا وتقدم الكلام عليه رقم (٢٠) .

(٢) البزار ، ثقة ، تقدم رقم (١٢) .

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم رقم (١٢٥) .

(٤) عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة عابد ، تقدم رقم (٣٠) .

(٥) المديني نزيل الكوفة ، ثقة ، تقدم رقم (٢٣٣) .

(٦) هكذا رواه جل أصحاب أبي إسحاق وخالفهم معمر بن راشد فرواه عنه بلفظ : **«إنَّ الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر . .»** كما سيأتي في التخريج . وبهذا المعنى رواه الزهري عن أبي سلمة والأغر أبي عبد الله عن أبي هريرة وقد اختلف العلماء في تحديد وقت النزول كما سيأتي .

(٧) إسناده : صحيح .
والحديث رواه من طريق أبي عوانة به الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٨٣ ، ٣/ ٤٣) ، والدارقطني في كتاب النزول ص ١٣٤ ح رقم (٥٧) ، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٨ (ح رقم ١٤٨) . جميعًا بهذا اللفظ .
ورواه الدارقطني برقم (٥٨) من رواية مسدد عنه بلفظ : **«حتى إذا ذهب أو بقي ثلث الليل هبط»** بالشك .
ورواه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ١/ ٥٢٣ (ح رقم ٧٥٨ (١٧٢)) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار (ص ١٥٣ ح رقم ٤٨٥) .
وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب الأدعية (الإحسان ٣/ ٢٠١ ، ح رقم ٩٢١) . =

= والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٧ ح رقم ١٤٤، واللالكائي في كتاب شرح السنة ٣/ ٤٣٧ (ح رقم ٧٤٧)، والدارقطني في كتاب النزول ص ١٣١ - ١٣٢ (ح رقم ٥٢ - ٥٣) جميعًا من طريق منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق به.

ورواه الإمام مسلم (١/ ٥٢٣)، وأبو داود الطيالسي في المسند ص ٩٥ - ٣١٤ (ح رقم ٢٢٣٢ - ٢٣٨٥)، والإمام أحمد في المسند ٣/ ٣٤.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٢٩٢ (ح رقم ١٨٨)، واللالكائي في شرح السنة ٣/ ٤٣٦ (ح رقم ٧٤٦)، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٦ (ح رقم ١٤٢)، والدارقطني في كتاب النزول رقم (٥٤) جميعهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٢٩٤ (١٨٩).

والطبراني في الدعاء ٢/ ٨٤٦ (ح رقم ١٤٣)، من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق به.

ورواه الأعمش عن أبي إسحاق بلفظ: «**إذا مضى شطر الليل**». أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٣ ح رقم ٤٨٦).

والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٧ (ح رقم ١٤٦)، وزاد: «**أو ثلث الليل**».

وخالفهم معمر فرواه عن أبي إسحاق بلفظ: «**إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء**». أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الجامع لمعمر بن راشد الأزدي باب منادي السحر ١٠/ ٤٤٤ (ح رقم ١٩٦٥٢)، ومن طريقه رواه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٩٤).

والطبراني في كتاب الدعاء ٢/ ٨٤٦ (ح رقم ١٤١)، والدارقطني في كتاب النزول (ح رقم ٥٦).

وقد جاء الحديث من طريق الزهري عن الأغر عن أبي عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بلفظ: «**ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر...**». أخرجه البخاري في كتاب التهجد باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ٣/ ٢٩ (ح رقم ١١٤٥)، وكتاب الدعوات باب الدعاء نصف الليل ١١/ ١٢٨ (ح رقم ٦٣٢١)، وكتاب التوحيد باب قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ ١٣/ ٤٦٤. (ح رقم ٧٤٩٤)، ولم يذكر أبا سلمة في هذه الرواية.

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء والذكر في آخر الليل =

. . . .

= والإجابة فيه ٥٢١ (ح رقم ٧٥٨).
والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٣، ح رقم ٤٨٤).
وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ١/ ٤٣٥ (ح رقم ١٣٦٦).
والإمام مالك في الموطأ في كتاب القرآن باب ما جاء في الدعاء ١/ ٢١٤ (ح رقم ٣٠).
والإمام أحمد في المسند ٢/ ٢٦٤ـ ٢٦٧ـ ٤٨٧.
وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب الأدعية ٣/ ١٩٩ (ح رقم ٩٢٠).
وابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٢٩٧ (ح رقم ١٩٢)، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف ١٠/ ٤٤٤.
والدارمي في السنن كتاب الصلاة باب ينزل الله إلى السماءالدنيا ١/ ٤١٣ (ح رقم ١٤٧٩).
والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام آخر الليل ٣/ ٢.
واللالكائي في شرح السنة ٣/ ٤٣٥ـ ٤٣٦ (ح رقم ٧٤٢ـ ٧٤٣ـ ٧٤٤ـ ٧٤٥)، والدارقطني في كتاب النزول ص ١٠٦ـ ١٠٨ (ح رقم ٢٣، ٢٤، ٢٥).
قال ابن حجر: ولم تختلف الروايات عن الزهري في تعيين الوقت (الفتح ٣/ ٣١)، وروي عن أبي هريرة بطرق أخرى منها:
١ ـ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: «**ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول.. فيقول: . . .**».
أخرجه مسلم ١/ ٥٢٢ (ح رقم ٧٥٨ (١٦٩))، وأحمد في المسند ٢/ ٢٨٢، والترمذي في السنن في كتاب الصلاة باب ما جاء في نزول الرب عز وجل إلى السماءالدنيا كل ليلة ٢/ ٣٠٧ (ح رقم ٤٤٦)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٣٠٤ (ح رقم ١٩٥).
ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد وعن أبي إسحاق وحبيب بن أبي ثابت عن الأغر أبي مسلم به ولفظه: «**إن الله يمهل حتى إذا ذهب شطر الليل الأول. . .**» رواه الدارقطني في كتاب النزول رقم (٦٢ و ٦٤)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ٣٠٨ (ح رقم ١٩٥ (٢٩)).
٢ ـ سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة بلفظ: «**ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر. .**».
أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٢٢ (ح رقم ٧٥٨ (١٧١)). وابن خزيمة في كتاب التوحيد =

. . . .

= ص ٣٠٨ ح رقم ١٩٥ (٣٠-٣١).

٣- سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ: «**إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل**..».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٥٤ (ح رقم ٤٨٧)، والإمام أحمد في المسند ٢/ ٤٣٣، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٣٠٥-٣٠٦ ح رقم ١٩٥ (٢٣-٢٤-٢٥).

٤- سعيد المقبري عن عطاء مولى أم حبيبة بلفظ: «**إذا ذهب ثلث الليل الأول**» أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٥٤ (ح رقم ٤٨٩٨)، والإمام أحمد ١/ ١٢٠، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/ ٣٠٦ (ح رقم ١٩٥ (٢٥)، والدارمي في السنن في كتاب الصلاة باب ينزل الله إلى السماء الدنيا ١/ ٤١٤ (ح رقم ١٤٨٤).

٥- نافع بن جبير عن أبي هريرة: بلفظ: «**ينزل الله شطر الليل**..».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٥٤ (ح رقم ٤٩٠).

٦- يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ولفظه: «**إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماءالدنيا**».

أخرجه مسلم (ح رقم ٧٥٨ (١٧٠).

٧- محمد بن عمرو عن أبي سلمة به بلفظ: «**ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة لنصف الليل أو لثلث الليل الآخر**..».

أخرجه الدارمي في السنن في كتاب الصلاة باب ينزل الله إلى السماء الدنيا ١/ ٤١٢ (ح رقم ١٤٧٨).

وقد جاء الحديث من رواية جبير بن مطعم ولفظه: «**ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا**...» أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٨١، والدارمي في السنن في كتاب الصلاة باب ينزل الله إلى السماء الدنيا ١/ ٤١٣ (ح رقم ١٤٨٠). وإسناده صحيح.

ورفاعة بن عرابة الجهني ولفظه: «**إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه هبط الله إلى السماء الدنيا**..».

أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ١/ ٤٣٥ (ح رقم ١٣٦٧)، والإمام أحمد في المسند ٤/ ١٦، والدارمي (ح رقم ١٤٨١، ١٤٨٢)، وإسناده صحيح.

وعلي بن أبي طالب ولفظه: «**إذا كان ثلث الليل أو نصف الليل**..» أخرجه الدارمي (ح رقم ١٤٨٣). وبلفظ: «**إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى**...» أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ١٢٠.

وذكر أوله الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢١)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط.. وإسناده حسن».

=

٢٤٧ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[1]، حدثنا جرير[1] عن الأعمش عن أبي سفيان[1] عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه**

= وعبد الله بن مسعود ولفظه: «**إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط. . .**».
أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٨٨ و٤٠٣ و٤٤٦ وإسناده صحيح.
وعقبة بن عامر: «**إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل ينزل. . .**» أخرجه الدارقطني في كتاب النزول (ص ١٤٠، ح رقم ٦٥).
وجابر بن عبد الله: «**إن الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا لثلث الليل فيقول. .**».
أخرجه الدارقطني في كتاب النزول (ص ٩٦، ح رقم ٧).
وقد اختلف العلماء في تحديد وقت النزول فمنهم من سلك جانب الترجيح فرجح رواية الزهري ومنهم من حاول الجمع. قال النووي: قال القاضي عياض: الصحيح رواية حين يبقى ثلث الليل الآخر كذا قاله شيوخ الحديث وهو الذي تظاهرت عليه الأخبار بلفظه ومعناه قال: ويحتمل أن يكون النزول بالمعنى المراد بعد الثلث الأول وقوله: «**من يدعوني**» بعد الثلث الأخير. هذا كلام القاضي، وقلت ـ أي النووي ـ: ويحتمل أن يكون النبي ﷺ أعلم بأحد الأمرين في وقت ثم أعلم بالآخر في وقت آخر فأعلم به وسمع أبو هريرة الخبرين فنقلهما جميعًا وسمع أبو سعيد الخدري خبر الثلث الأول فقط فأخبر به. .» (شرح صحيح مسلم ٦/ ٣٧).
وذكر ابن حجر (الفتح ٣/ ٣١)، ترجيح الترمذي لرواية أبي هريرة وقال: ويقوي ذلك أن الروايات المخالفة اختلف فيها على رواتها. ثم قال: وسلك بعضهم طريق الجمع في ذلك:
١ ـ أن ذلك يقع بحسب اختلاف الأحوال لكون أوقات الليل تختلف في الزمان وفي الآفاق.
٢ ـ أن النزول يقع في الثلث الأول والقول يقع في النصف والثلث الثاني.
٣ ـ أن ذلك يقع في جميع الأوقات التي وردت بها الأخبار.
٤ ـ أن النبي ﷺ أخبر بأحد الأمرين ثم أخبر بالآخر فنقل الصحابة عنه ذلك ـ والله أعلم.

(١) الطالقاني، ثقة تكلم في سماعه من جرير، تقدم رقم (١١).
(٢) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).
(٣) هو طلحة بن نافع الواسطي، صدوق، تقدم برقم (١٩٨).

وذلك كل ليلة»[1] .

٢٤٨ ـ حدثنا علي بن أحمد الرقي[2] ، حدثنا أسد بن موسى[3] ، حدثنا حماد بن سلمة[4] عن عاصم بن بهدلة[5] عن شهر بن حوشب[6] عن معاذ بن

---

(١) إسناده: حسن. وإسحاق تابعه عثمان بن أبي شيبة عند مسلم، وأبو خيثمة عند ابن حبان وأبي يعلى الموصلي، وأبو سفيان في روايته عن جابر مقال ولكن تابعه أبو الزبير عند مسلم، والإمام أحمد كما سيأتي فيكون الحديث صحيحًا لغيره.
والحديث أخرجه من هذا الطريق المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٧٩)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء ١/ ٥٢١ (ح رقم ٧٥٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.
وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل (٦/ ٣٠١) (ح رقم ٢٥٦١)، وأبو يعلى في المسند ٣/ ٤٢٢ (ح رقم ١٩١١)، من طريق أبي خيثمة عن جرير به.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٣ـ٣٣١)، وأبو يعلى ٤/ ١٨٩ (ح رقم ٢٢٨١)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨٩ـ٢٩٠)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص ٧٩)، من طرق عن الأعمش به.
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء ١/ ٥٢١ (ح رقم ٧٥٧)، والإمام أحمد في المسند ٣/ ٣٤٨ من طريقين عن أبي الزبير عن جابر به.

(٢) هو علي بن أحمد بن سريج السواق الرقي. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: «وما علمت من حاله إلا خيرًا» توفي سنة ٢٦١ هـ.
(تاريخ بغداد ١١/ ٣١٥، الأنساب ٣/ ٣٣٠).

(٣) ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يُغرب وفيه نصب، ووثقه النسائي والعجلي وابن قانع وزاد العجلي: صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: مشهور الحديث، وقال الخليلي: مصري صالح، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف. من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ وله ٨٠ سنة/ خت د س.
(التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، الثقات للعجلي ١/ ٢٢٢، التهذيب ١/ ٢٦٠، التقريب ص ١٠٤).

(٤) ابن دينار البصري، ثقة عابد، تقدم رقم (١٤).

(٥) الأسدي: مولاهم الكوفي، صدوق له أوهام حجة في القراءة، تقدم رقم (٢١٢).

(٦) الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم رقم ١٩.

جبل أن رسول الله ﷺ قال في قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦]، قال: قيام الليل[١] .

٢٤٩ ـ حدثنا خلف بن هشام[٢] ، حدثنا خالد بن عبد الله[٣] عن عطاء يعني ابن السائب[٤] عن مرة[٥] عن عبد الله بن مسعود قال: يعجب الله من خصلتين يعملهما العباد؛ رجل قام من الليل فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة قال: فيقول الله: انظروا إلى عبدي هذا قام من بين أهل داره رغبةً فيما عندي وشفقةً مما عندي، ورجل يلقى العدو في الزحف ففر أصحابه وأقام فيقول الله: انظروا إلى عبدي فَرّ أصحابه وأقام رغبةً فيما عندي وشفقةً مما عندي[٦] .

---

(١) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣٢، ٢٤٢). وابن جرير الطبري في كتاب التفسير ٢١/ ١٠٣ كلاهما من طريق حماد بن سلمة به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٩٠)، ونسبه أيضًا إلى ابن مردويه.

(٢) البزار، ثقة، تقدم (١٢).

(٣) ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ وكان مولده سنة ١١٠ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ١٠٠، التقريب ص ١٨٩).

(٤) الثقفي، صدوق اختلط، تقدم رقم (٩).

(٥) ابن شراحيل الهمداني، ثقة عابد، تقدم رقم (١٣).

(٦) إسناده: ضعيف؛ لأن سماع خالد بن عبد الله من عطاء كان بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات (ص ٣٣٠)، ولكن تابعه حماد بن سلمة عند الإمام أحمد وغيره كما سيأتي.
فالحديث أخرجه مرفوعًا الإمام أحمد في المسند ١/ ٤١٦، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل ٦/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ (ح رقم ٢٥٥٧ ـ ٢٥٥٨)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٢/ ٨٩٥ (ح رقم ٦٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل ٩/ ١٦٤، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ٢٤٩.
كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عطاء به، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في =

٢٥٠ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١] ، حدثنا سفيان[٢] عن الزهري عن عروة[٣] عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ[٤] قال: قال عمر: الساعة التي تنامون فيها أحب إليّ من الساعة التي تقومون فيها. قال «سفيان»: كانوا يقومون أول الليل وينامون آخره[٥] .

= الكواكب النيرات (ص ٣٢٥).
ورواه مقتصراً على آخره كل من أبي داود في كتاب الجهاد باب في الرجل يشري نفسه ٣/ ٤٢ (ح رقم ٢٥٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير باب ما جاء في قول الله عز وجل: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (٩/ ٤٦).
والحاكم في كتاب الجهاد ٢/ ١١٢ من طريق حماد بن سلمة أيضًا. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. والحديث حسنه الشيخ الألباني كما في صحيح الجامع الصغير ٢/ ٧٣٧. وصحيح الترغيب والترهيب ١/ ٣٣٠، وتخريج أحاديث السنة لابن أبي عاصم ١/ ٢٤٩.

(١) الطالقاني، ثقة، تقدم رقم (١١).

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) ابن الزبير الأسدي، ثقة فقيه، تقدم رقم (١٦٧).

(٤) بتشديد الياء، يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، قال في الأنساب (٤/ ٤٢٥): «القاريّ: بالقاف والراء المهملة المكسورة وتشديد ياء النسب غير مهموزة هذه النسبة إلى بني قارة وهم بطن معروف من العرب». ثم قال: «والمشهور بهذه النسبة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري». واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي، مات سنة ٨٨ هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٢٣، التقريب ص ٣٤٥).

(٥) إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه مطولاً البخاري في صحيحه في كتاب صلاة التراويح باب فضل من قام رمضان ٤/ ٢٥٠ (ح رقم ٢٠١٠) من طريق مالك عن ابن شهاب به. ولفظه قال: «خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل. ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب. ثم خرجت معه =

. . . .

* * *

= ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم، قال عمر: نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون - يريد آخر الليل - وكان الناس يقومون أوله». وأخرجه أيضًا عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصيام باب قيام رمضان ٤/ ٢٥٨ (ح رقم ٧٧٢٣).

وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب ذكر الوتر ٢/ ١٥٥ (ح رقم ١١٠٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب قيام شهر رمضان ٢/ ٤٩٣، وأخرجه مختصرًا ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب في قيام رمضان ٢/ ١٦٥ (ح رقم ٧٧٠٨) عن سفيان بن عيينة به.

١١ - (باب)[١] من نام عن تهجده فنبه لذلك من رقدته

٢٥١ - حدثني محمدبن الحسين، حدثني يحيى بن راشد أبو بكر[٢]، حدثنا مضر القارئ[٣] قال: كان رجل من العباد[٤] قلما ينام من الليل، قال: فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزئه قال: فرأى[٥] فيما يرى النائم كأن جارية وقفت عليه كأن وجهها القمر المستتم قال: ومعها رق فيه كتاب فقالت: أتقرأ أيها الشيخ؟ قال: نعم، قالت: فاقرأ لي هذا الكتاب، قال: فأخذته من يدها ففتحته فإذا فيه مكتوب:

أألهتك لذة نوم عن خير عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان[٦]

تعيش مخلداً لا موت فيها ... وتنعم في الخيام مع الحسان

تيقظ من منامك إن خيراً ... من النوم التهجد بالقرآن

قال: فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم[٧].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٢) البصري مستملي أبي عاصم، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ، ولم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة. (التهذيب ١١/ ٢٠٧، التقريب ص ٥٩٠).

(٣) ذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: ثقة. تاريخ أسماء الثقات ص ٢١٤.

(٤) هو مالك بن دينار كما سيأتي.

(٥) أشار في الحاشية أن في نسخة (رأى).

(٦) ولفظ البيت الأول في الإحياء كما يأتي:

أألهتك اللذائذ والأماني ... عن البيض الأوانس في الجنان

(٧) إسناده: حسن.

٢٥٢ ـ حدثني محمد بن الحسين حدثنا داود بن المحبر[1] ، حدثنا صالح المري[2] ونحن في مسجد بني مرة، حدثني زياد النميري[3] منذ زمن طويل قال: أتاني آت في منامي فقال: قم يا زياد إلى عادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فوالله خير لك من نومة توهن بدنك وينكسر لها قلبك، قال: فاستيقظت فزعًا، قال: ثم غلبني والله أيضًا النوم فأتاني ذاك أو غيره فقال: قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين، قال: فوثبت فزعًا[4] .

٢٥٣ ـ وحدثني محمد[5] ، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق[6] ، حدثنا

= والأثر أخرجه المصنف في كتاب المنامات: ص ١٣٨ (ح رقم ٢٣١)، من هذا الطريق. وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ٩٠، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ٣٤٨ بهذا اللفظ. وذكره الغزالي في الإحياء ١/ ٢٤٠، والدمياطي في المتجر الرابح ص ١٠٢، عن مالك بن دينار به.

(١) الثقفي، متروك، تقدم رقم (٦٧).

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع المُرِّي، أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٩٢ هـ، وقيل بعدها/ ت.
التهذيب: ٤/ ٣٨٢، التقريب ص: ٢٧١.

(٣) هو زياد بن عبد الله النميري، البصري، ضعيف، ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وكان من العباد، وذكره أيضًا في المجروحين، وقال: «منكر الحديث يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، تركه ابن معين». من الخامسة/ ت.
(الجرح والتعديل ٣/ ٥٣٦، الثقات ٤/ ٢٥٥، المجروحين ١/ ٣٠٢، التهذيب ٣/ ٣٧٨، التقريب ص: ٢٢٠).

(٤) إسناده: ضعيف جدًا.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٧٠، من طريق داود بن المحبر به. وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٩٠.

(٥) هو ابن الحسين.

(٦) أبو عثمان البصري، ضعيف، من التاسعة، وقد كذبه ابن معين. =



عبد الواحد بن صفوان[١] ، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبي الحسن[٢] قال: كان أبي سعيد بن أبي الحسن[٣] إذا جن عليه الليل قام فتوضأ ثم عمد إلى محرابه فلم يزل قائمًا فيه يصلي حتى يصبح قال: قال: إني نمت ذات ليلة عن وقتي الذي كنت أقوم فيه فإذا شاب جميل قد وقف علي فقال: قم يا سعيد إلى خير ما أنت قائم إليه، قال: قلت: وما هو رحمك الله؟ قال: قم إلى تهجدك فإن فيه رضاء ربك وحظ نفسك وهو شرف المؤمنين عند ملكهم يوم القيامة، قال: فحدثت به أخي الحسن[٤] فقال: قد طاف بي هذا الشاب الذي طاف بك قديماً فما ذكرته لأحد حتى الآن ولولا أنك ذكرته ما أخبرتك به[٥] .

٢٥٤ ـ وحدثني محمد[٦] ، حدثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي[٧] ،

= (التهذيب ٥/ ١٢٨، التقريب ص: ٢٩٤).

(١) ابن أبي عياش الأموي، مولى عثمان، مدني سكن البصرة، مقبول، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات: من السابعة/ فق.
(الجرح والتعديل ٦/ ٢٢، الثقات ٧/ ١٢٤، التهذيب ٦/ ٤٣٦، التقريب ص ٣٦٧).

(٢) ابن أخي الحسن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا.
(التاريخ الكبير. ٨/ ٢٧٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٩، الثقات ٧/ ٦٠٣).

(٣) واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، البصري، أخو الحسن البصري، ثقة من الثالثة، مات سنة ١٠٠ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ١٦، التقريب ص ٢٣٤).

(٤) هو الحسن البصري.

(٥) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٩٠.

(٦) هو ابن الحسين.

(٧) تقدم أني لم أجد له ترجمة رقم (٤٣).

حدثني دارم الحنفي[١] ، عن عون بن أبي شداد[٢] أن رجلاً كان يقوم من الليل فيحييه صلاة ففتر عن ذلك، قال: فأتاه آت في منامه فقال: قد كنت يا فلان ( )[٣] الخطبة فما الذي قصر بك عن ذلك؟ قال: وما ذاك؟ قال: كنت تقوم من الليل أو ما علمت أن المتهجد إذا قام إلى تهجده قالت الملائكة: قد قام الخاطب إلى خطبته[٤] .

٢٥٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني أزهر بن مغيث بن ثابت التغلبي[٥] ، حدثنا أبي وكان من القوامين لله في سواد هذا الليل المظلم قال: رأيت في منامي امرأة لا تشبه نساء أهل الدنيا، فقلت: من أنت؟ قالت: حوراء أمة الله، قال: قلت: زوجيني نفسك، قالت: اخطبني إلى سيدي وامهرني، قال: قلت: وما مهرك؟ قالت: طول التهجد[٦] .

---

(١) هو دارم بن عبد الرحمن بن ثعلبة الحنفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا.
(التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٠، الثقات ٦/ ٢٩٣).

(٢) العقيلي، وقيل: العبدي، أبو معمر البصري، مقبول، قال ابن معين: ثقة، ووثقه أبو داود أيضًا وضعفه مرة أخرى. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ضعفه أبو داود في قول ومشاه غيره. من الخامسة/ ق.
(الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٥، الثقات ٧/ ٢٨١، سؤالات الآجري ص ٢٩٣ ـ ٣٢٣، الميزان ٣/ ٣٠٦، التهذيب ٨/ ١٧١، التقريب ص ٤٣٤).

(٣) هنا كلمة غير واضحة والأقرب أنها: (نديب) والنديب هو الداعي للأمر، يقال: ندب القوم إلى الأمر: دعاهم وحثهم. لسان العرب ١/ ٧٥٤.

(٤) إسناده: فيه شيخ البرجلاني لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة لا له ولا لأبيه.

(٦) إسناده: راويه لم أجد له ترجمة.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٩٠، وذكره الغزالي في الإحياء ١/ ٤٢٠، والدمياطي في المتجر الرابح ص: ١٠٢.

٢٥٦ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر[١]، حدثنا حبان الأسود[٢]، حدثني عبد الواحد بن زيد[٣] قال: أصابتني علة في ساقي فكنت أتحامل عليها للصلاة قال: فقمت عليها من الليل فأجهدت وجعًا فجلست ثم لفقت إزاري في محرابي ووضعت رأسي عليه فنمت فبينا أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدُّمَى حسنًا تخطر بين جوار مزينات حتى وقفت عليّ وهن خلفها فقالت لبعضهن: ارفعنه ولا تَهُجنَّه قال: فأقبلن نحوي فاحتملنني عن الأرض وأنا أنظر إليهن في منامي، ثم قالت لغيرهن من الحواري الذين معها: افرشنَهُ ومهِّدْنَهُ ووطئنَ له ووسِّدْنَهُ قال: ففرشن تحتي سبع حشايا لم أر لهن في الدنيا مثلاً ووضعن تحت رأسي مرافق خُضرًا حسانًا ثم قالت للذين حملنني: اجعلنه على الفرش رويدًا لا تهجْنَهُ قال: فجُعلتُ على تلك الفرش وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شأني ثم قالت: احْفُفْنَهُ بالريحان قال: فأتي بياسمين فحفت به الفرش ثم قامت إليّ فوضعت يدها على موضع علتي التي كنت أجد في ساقي فمسحت ذلك المكان بيدها ثم قالت: قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور، قال: فاستيقظت والله وكأني قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك ولا ذهب حلاوة منطقها من قلبي «قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور»[٤].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا تقدم برقم (٢٩).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) البصري الزاهد، قال البخاري: تركوه، تقدم برقم (١٢٦).

(٤) إسناده: فيه حبان الأسود لم أجد له ترجمة وعبد الواحد بن زيد قال البخاري: تركوه. والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٦١، من طريق المصنف. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢١٨.

٢٥٧ ـ وحدثني محمد بن الحسين، حدثني هشام بن عبيد الله الرازي[١]، حدثني فروة الزاهد[٢] حدثني رجل من أهل الأردن قال: كنا مرابطين بالصيرفية وكنا لا نكاد أن ننام عامة الليل نتحارس فيها بالتكبير والتهليل قال: ثم ينام من ينام ويقوم المتهجدون إلى صلاتهم فنمت ذات ليلة في آخر الليل فإذا أنا بقوم قد هبطوا على أهل المسجد ومعهم حلل فهم يقفون على كل مصلي فيلبسونه حلة من حللهم فإذا انتهوا إلى نائم جاوزوه إلى غيره حتى انتهوا إلي فقلت: ألا تلبسونني من حللكم هذه حلة فقالوا لي: إنها ليست حلل لباس إنما هو رضوان الله يحل عليهم[٣].

٢٥٨ ـ وحدثني محمد[٤]، حدثنا روح بن سلمة الوراق[٥]، حدثني أبو يحيى الزرَّاد[٦] قال: حدثت عن ميسرة القيسي أنه كان ذات ليلة قائمًا يصلي وقد قهورت النجوم فمرت به آية فاستبكى لها فبكى ثم سجد فنام في سجوده فرأى قائلاً يقول له: ماذا تريد يا ميسرة؟ قال: أريد رضى ربي، قال: عليك

---

(١) السني، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابنه: وهو ثقة يحتج بحديثه، وذكره العجلي في الثقات، وقال: رازي ضعيف.
وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الأثبات فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٣١، الجرح والتعديل ٩/ ٦٧، المجروحين ٣/ ٩٠، الميزان ٤/ ٣٠٠).

(٢) هو فروة بن مجاهد أو مجالد اللخمي مولاهم، الفلسطيني الأعمى مختلف في صحبته، وكان عابدًا/ د. (التهذيب ٨/ ٢٦٤، التقريب ص ٤٤٥).

(٣) إسناده ضعيف.

(٤) هو ابن الحسين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة والزرَّاد نسبة إلى صنعة الدروع والسلاح. الأنساب ٣/ ١٤٣.



حل رضوانه، فماذا تريد؟ قال: أريد جوارح[١] قوية وهمة مساعدة على طاعة الله قال: هما لك، فماذا تريد؟ قال: أريد ميتة سريعة وميتة طيبة، قال: وذاك لك. فأصبح فقص رؤياه على أهله قال: فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً حتى مات مطعوناً[٢].

٢٥٩ ـ وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام[٣]، حدثني محمد بن رزين بن أحمر العجلي[٤]، قال: كان ميسرة القيسي إذا قام لصلاة الليل سمع نحيبه الجيران حتى يرون أن ميتًا فيهم حتى عُرِفَ ذلك بعد أنه كان بكاء ميسرة[٥].

٢٦٠ ـ حدثني محمد[٦]، حدثني الخليل بن عمر بن إبراهيم[٧]، حدثني شيخ من مزينة عن أبيه قال: كانت لي ساعة من الليل أقوم فيها فنمت عنها فإذا

---

(١) في الأصل: (جوارحًا).

(٢) إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

(٣) الزهراني، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، تقدم رقم: (١١٩).

(٤) لم أجد له ترجمة. إلا إن كان هو محمد بن رزيق فقد ذكره الذهبي في الميزان وقال: لا يعرف. (الميزان ٣/ ٥٤٥، اللسان ٥/ ١٨٥).

(٥) في إسناده: محمد بن رزين لم أجد له ترجمة.

(٦) هو ابن الحسين.

(٧) العبدي، أبو محمد البصري، صدوق ربما خالف، وثقه يعقوب بن شيبة، وقال علي بن المديني: كان من أهل القرآن، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه لأن أباه كان واهيًا، والمناكير في أخباره من ناحية أبيه لا من ناحيته، فإذا سبر ما روى عن ـ غير ـ أبيه من الثقات وجد أشياء مستقيمة تشبه حديث الأثبات». وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: يخالف في بعض أحاديثه، من التاسعة، مات سنة ٢٢٠ هـ/ قد س.
(الضعفاء الكبير ٢/ ١٩، الثقات ٨/ ٢٣١، التهذيب ٣/ ١٦٨، التقريب ص ١٩٦).

قائل يقول لي: قم قد فاتك القرآن[١] فإذا الوقت قد فات شيئًا[٢].

٢٦١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام[٣]، حدثني عبد الملك بن صبيح العبدي[٤] عن أبيه[٥] عن هَرِم بن حيان[٦] قال: قمت من الليل فقرأت ثلثًا من الحواميم ثم غلبت فنمت فإذا أنا في منامي بجوار أربع قد وقفن علي مزينات فقلن: يا هرم بن حيان، ما كنت خليقًا أن تفرق بيننا وبين أخواتنا، قلت: ومن أنتن؟ قلن: نحن الأربع البواقي من الحواميم اللواتي لم تقرأنا، قال: فاستيقظت فزعًا[٧].

٢٦٢ ـ حدثني محمد[٨]، حدثنا منصور بن سُقير[٩]، حدثنا أبو معشر[١٠] عن محمد بن كعب[١١] أن رجلاً رأى في المنام سبعَ جوارٍ[١٢] مزينات فقال: ما

(١) أشار في الحاشية أن في نسخة: (القربان).
(٢) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ عمر وأبيه.
(٣) الزهراني، قال أبو حاتم: شيخ صدوق، تقدم رقم (١١٩).
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) لم أجد له ترجمة إلا إنْ كان هو صبيح بن عمير العبدي فقد ذكره ابن حجر في لسان الميزان فقال: صبيح بن عمير روى عن تمام بن بزيع، قال الأزدي: فيه لين، وسمي جده صبيحًا وقال: هو العبدي مجهول، روى عنه محمد بن عقبة السدوسي. لسان الميزان ٣/ ٢٢١.
(٦) العبدي، ويقال: الأزدي، قال ابن سعيد: ثقة له فضل وعبادة، تقدم رقم (١٩٠).
(٧) إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.
(٨) هو ابن الحسين.
(٩) أبو النضر البغدادي، ويقال: منصور بن صقير، ضعيف من صغار التاسعة/ ق. (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، التقريب ص ٥٤٧).
(١٠) نجيح بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، تقدم رقم (٢٤).
(١١) القرظي، ثقة عالم، تقدم رقم (٩٠).
(١٢) في الأصل (سبع جواري).



أحسنكن لمن أنتن؟ فقلن: إن شئت فنحن لك فاقرأنا، قلت: ومن أنتن؟ قلن: نحن الحواميم[١].

٢٦٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي[٢] حدثني أبو عاصم العباداني[٣] حدثني عبد الواحد بن زيد[٤] قال: كنا في غداة لنا ونحن في العسكر الأعظم فنزلنا منزلاً فنام أصحابي وقمت أقرأ جزئي قال: فجعلت عيناي تغلباني وأغالبهما حتى استتممت جزئي فلما فرغتُ وأخذتُ مضجعي قلتُ: لو كنت نمت كما نام أصحابي كان أروح لبدني فإذا أصبحت قرأت جزئي قال: فقلتُ هذه المقالة في نفسي والله ما تحركت بها شفتاي ولا سمعها أحد من الناس مني، قال: ثم نمت فرأيت في منامي كأني أرى شابًا جميلاً قد وقف علي وبيده ورقة بيضاء كأنها الفضة، فقلت: يا فتى ما هذه الورقة التي أراها بيدك؟ قال: فدفعها إليَّ فنظرت فإذا فيها مكتوب:

ينام من شاء على غفلة ... والنوم أخو الموت[٥] فلا تتكل

تنقطع الأعمال فيه كما ... تنقطع الدنيا عن المنتقل

قال: وتغيب الفتى عني فلم أره قال: فكان عبد الواحد يردد هذا الكلام كثيرًا ويبكي ويقول: فرق الموت بين المصلين وبين لذتهم في الصلاة وبين

(١) إسناده: ضعيف.

(٢) متروك، تقدم برقم (٨٢).

(٣) المرائي البصري، لين الحديث، تقدم رقم (١٤٠).

(٤) البصري الزاهد، قال البخاري: تركوه، تقدم رقم (١٢٦).

(٥) في الحلية: (كالموت).

الصائمين وبين لذتهم في الصيام ويذكر أصناف الخير[١] .

٢٦٤ ـ وحدثني محمد بن الحسين، حدثني إبراهيم بن داود[٢]، حدثني سهل بن حاتم[٣] وكان من العابدين، حدثني أبو سعيد رجل من أهل الإسكندرية قال: كنت أتيت في مسجد بيت المقدس، قال: فكان قل من يخلو من المتهجدين، قال: فقمت ذات ليلة بعدما قد مضى ليل طويل فنظرت فلم أر في المسجد متهجداً فقلتُ: ما حالُ الناس الليلةَ لا أرى منهم أحداً يُصلي، قال: فوالله إني لأفكر في ذلك في نفسي إذ سمعتُ قائلاً يقول من نحو القُبة التي على الصخرة كلمات كاد والله أن يَصْدَعَ بهن قلبي كمداً أو احتراقًا وحزنًا قال: قلت: يا أبا سعيد[٤] وما قال؟ قال: سمعته يقول بصوت حرف:

يا عجبًا للناس لذت عيونهم مطاعم غمض بعده الموت منتصب

وطول قيام الليل أيسر مؤنةً وأهون من نار تفور وتلتهب

قال: فسقطت والله لوجهي وذهب عقلي فلما أفقت نظرت فإذا لم يبق

---

(١) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٦٢، من هذا الطريق ومن طريق عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن العباس عن سلمة بن شبيب عن إبراهيم بن الجنيد عن عبد الواحد بن زيد قال أبو نعيم: «ولم يذكر سلمة أبا عاصم العباداني». وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٩١.

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد إبراهيم بن داود بن سليمان المنادي روى عن عباس بن محمد الدوري وعنه أحمد بن الفرج بن الحجاج، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ولعله هذا. تاريخ بغداد ٦/ ٧٢.

(٣) لم أجد له ترجمة. وقال في قيام الليل للمروزي: (سهيل) ولم أجده أيضًا.

(٤) في الأصل: (يا أبا سعد).



متهجد إلا قام[١] .

٢٦٥ ـ وحدثني محمد[٢] ، حدثني موسى بن عيسى السباط[٣] ، حدثني رجل من العابدين قال : قرأت ذات ليلة البقرة ثم نمت فإذا أنا بقوم يريدون سفرًا فكأني أردتُ الخروج معهم فإذا نحن بوعورة ومفاوز وإذا القوم قد أعدوا مراكبَ ومحامل[٤] قال : فقلت في نفسي : فكيف أصنع أنا مع هؤلاء قال : فإذا أنا والله ببقرة تتورك لي كأنها تريد أن تحملني فجعلتُ أحيدُ عنها وجعلتْ تتبعني فتتورك لي أي اركبني فلما رأيت ذلك ركبتها قال : فجعلتُ والله أتقدم في أصحاب النجائب والمراكب حتى جعلوا ينظرون إليَّ من بعد ، قال : فاستيقظتُ وأنا على ذلك ، قال : فوالله ما تركت قراءتها في كل ليلةٍ بعد هذه الرؤيا إذا قرأت جزئي أو قبل ذلك[٥] .

٢٦٦ ـ حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي[٦] ، حدثني مسمع بن عاصم المسمعي[٧] قال : قالت لي رابعة العابدة : اعتللت علة

---

(١) إسناده : فيه من لم أجد له ترجمة .
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل . المختصر ص : ٩١ عن سهيل بن حاتم به ولم يذكر أبا سعيد .

(٢) هو ابن الحسين .

(٣) لم أجد له ترجمة .
ومن طبقة شيوخ محمد بن الحسين : موسى بن عيسى الليثي القارئ الكوفي الخياط ـ فلعلها تصحفت هنا إلى السباط ـ صدوق ، من التاسعة ، مات قديمًا سنة ١٨٣ هـ/ م .
(التهذيب ١٠/ ٣٦٥ ، التقريب ص ٥٥٣) .

(٤) في الأصل : (مراكبًا ومحاملاً) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي الرقائق ، تقدم رقم (٥١) .

(٧) أبو سنان البصري ، ضعفه العقيلي ، تقدم رقم (٢٤٢) .

قطعتني عن التهجد وقيام الليل فمكثتُ أيامًا أقرأ جزئي إذا ارتفع النهار لما يُذكر فيه أنه يعدلُ بقيام الليل [١] قال[٢] : ثم رزقني الله العافية فاعتادتني فترة في عقب العلة فكنت قد سكنت إلى قراءة جزئي بالنهار وانقطع عني قيام الليل، قالت: فبينا أنا ذات ليلة راقدةٌ أريتُ في منامي كأني دُفعتُ إلى روضة خضراء ذات قصور وبيت حسن فبينا أنا أجول فيها أتعجب من حُسنها إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه، قالت: فشغلني حسنها عن حسنه فقلتُ: ماذا تريدين منه دعيه فوالله ما رأيت طائرًا قط هو أحسن منه، قالت: فقالت: فهلا أريك شيئًا هو أحسنُ منه قال[٣] : قلت: بلى، قالت: فأخذت بيدي فأدارت بي في تلك الروضة حتى انتهت بي إلى باب قصر فيها فاستفتحت ففتح لنا ثم قالت: افتحوا لي بيت رابعة قالت: ففتح لها بابٌ شاع منه شعاعٌ واستنار من ضوئه ما بين يدي وما خلفي قالت: فدخلتْ وقالت: فادْخلي[٤] قالت: فدخلتُ في بيت يحار فيه البصر تلألؤًا وحسنًا ما أعرف له في الدنيا شبيهًا أشبهُهُ به قالت: فبينا نحن نجول فيه إذ رفع لنا باب يخرق إلى بستان، قالت: فأهوتْ نحوه وأنا معها فتلقانا فيه وصفاءُ كأن وجوههم اللؤلؤ بأيديهم المجامر، فقالت لهم: أين تريدون؟

قالوا: نريد فلانًا قتل في البحر شهيدًا، قالت: أفلا تجمروا هذه المرأة؟

---

(١) ورد هذا المعنى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «من نام عن حزبه أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه بالليل».
أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب جامع صلاة الليل ١/ ٥١٥ (ح رقم ٧٤٧)، وغيره. انظر (ح رقم ٥٠٢).

(٢) هكذا في الأصل ولعله: (قالت).

(٣) هكذا في الأصل ولعله: (قالت).

(٤) هكذا في الأصل وفي تاريخ بغداد: (ادخلي).

قالوا: قد كان لها في ذلك حظٌ فتركته قالت: فأرسلت يدها من يدي ثم أقبلت علي فقالت:

صلاتُكِ نورٌ والعبادُ رقودُ ... ونومُكِ ضِدٌ للصلاةِ عنيدُ

وعُمركِ غُنْمٌ إن عقلت ومهلةٌ ... يسير ويَفْنى دائبًا[1] ويبيد

قالت: ثم غابت من بين عيني، واستيقظتُ بعد الفجر، قالت: فوالله ما ذكرتها فتوهمتها إلا طاش عقلي وأنكرتُهُ بعيني قال: ثم سقطت رابعة مغشيًا عليها[2].

٢٦٧ ـ حدثني محمد، حدثنا عمار بن عثمان، حدثني دهثم العجلي[3] قال: ما نامت رابعة بعد هذه الرؤيا بليل حتى ماتت[4].

٢٦٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني صدقة المقرئ[5] قال: حدثني صاحب لنا يكنى أبا سعيد[6] من حملة القرآن قال: نمتُ ذات ليلة عن جزئي فأريت في منامي كأن قائلاً يقول لي:

---

(١) في تاريخ بغداد: (دائم).

(٢) إسناده ضعيف.

والأثر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤٠، من طريق ابن أبي مريم عم عمار بن عثمان به، وأخرجه المصنف مختصرًا في كتاب المنامات ص: ١٣٨ (ح رقم ٢٢٩)، بهذا الإسناد، وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ٩١.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) إسناده: فيه عمار بن عثمان لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات وشيخه لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد من صرح باسمه.



عجبت من جسمٍ ومن صحةٍ ... ومن فتى نام إلى الفجرِ

والموت لا تؤمن خطفاتُهُ ... في ظلم الليل إذا يسري

من بين منقول إلى حفرةٍ ... يفترشُ الأعمال في القبرِ

وبين مأخوذٍ على غرةٍ ... بات طويل الكِبْرِ والفخْرِ

عاجَلهُ الموت على غفلةٍ ... فمات محسورًا إلى الحشرِ

قال: فكأنها والله حجرٌ ألقمتهُ فما نسيتها بعدُ[١].

٢٦٩ ـ حدثني عون بن إبراهيم[٢]، حدثني أحمد بن أبي الحواري[٣]، حدثني علي بن أبي الحر[٤]، قال: شبع يحيى بن زكريا ليلةً شبعةً من خبز شعير فنام عن جزئه حتى أصبح فأوحى الله إليه يا يحيى: هل وَجدتَ داراً خيراً لك من داري أم جواراً خيراً لك من جواري، وعزتي يا يحيى لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعة لَذاب جسمك وذهبت[٥] نفسك اشتياقًا، ولو اطلعت إلى جهنم اطلاعة لبكيتَ الصديد بعد الدموع وللبستَ الحديد بعد المُسُوح[٦].

---

(١) إسناده: فيه صدقة المقرئ لم أجد له ترجمة وشيخه لم أعرفه.
والأثر أخرجه المصنف في كتاب المنامات ص ١٣٨ (ح رقم ٢٢٩) بهذا الإسناد، والمروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٩٢.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) التغلبي، ثقة زاهد، تقدم رقم (٥٤).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء. الحلية ٨/ ٣٣٤.

(٥) في الحاشية قال في نسخة: (وزهقت).

(٦) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.
والأثر ذكره أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٣٤، من طريق سليمان بن أحمد عن أحمد بن المعلى عن أحمد بن أبي الحواري به.



٢٧٠ ـ حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم[١] ، حدثنا حماد بن زيد[٢] عن يزيد بن حازم[٣] عن سليمان بن يسار[٤] قال : أصبح أبو أسيد وهو يسترجعُ فقيل : مالك؟ فقال : نمت عن وردي الليلة وكان وردي البقرة فأريتُ كأن بقرةً تنطحني[٥] .

* * *

= وفي (١٠/ ١٤) من طريق الحسن بن أبان عن الحسين بن عبد الله بن شاكر عن أحمد بن أبي الحواري به . إلا أنه قال : سمعت علي بن أبي الحواري . وأخرجه المروزي في قيام الليل . المختصر ص ٩٢ .

(١) ابن خالد الموصلي نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ/ د فق . (التهذيب ١/ ٩ ، التقريب ص ٧٧) .

(٢) الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم رقم (٣٥) .

(٣) ابن زيد الأزدي ، البصري أبو بكر ، أخو جرير ، ثقة ، من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ / قد . (التهذيب ١١/ ٣١٧ ، التقريب ص ٦٠٠) .

(٤) الهلالي ، المديني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها/ ع . (التهذيب ٤/ ٢٢٨ ، التقريب ص ٢٥٥) .

(٥) إسناده حسن .

والأثر أخرجه المصنف في كتاب المنامات ص ١٢١ (ح رقم ١٩٤) من هذا الطريق .

١٢ ـ باب رفع الصوت بالقرآن في التهجد

٢٧١ ـ حدثنا[١] إسحاق بن إسماعيل[٢] ، حدثنا عيسى بن يونس[٣] ، حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط[٤] عن أبيه[٥] عن أبي خالد الوالبي[٦] قال : كان أبو هريرة إذا قام يصلي من الليل يخفض صوته طوراً ويرفعه طوراً ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك[٧] .

---

(١) هذا الحديث ذكره في (ظ) بعد حديث رقم (١٤٢) المتقدم .

(٢) الطالقاني ، ثقة ، تقدم رقم (١١) .

(٣) ابن أبي إسحاق السبيعي ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ ، وقيل سنة ١٩١ هـ/ ع . (التهذيب ٨/ ٢٣٧ ، التقريب ص ٤٤١) .

(٤) الكوفي ، ثقة ، من السابعة/ د ت ق . (التهذيب ٨/ ١٣٢ التقريب ص ٤٢٩) .

(٥) هو زائدة بن نشيط الكوفي ، مقبول ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة ، من السادسة/ د ت ق .
(الثقات ٦/ ٣٣٩ ، الكاشف ١/ ٢٤٧ ، التهذيب ٣/ ٣٠٧ ، التقريب ص ٢١٣) .

(٦) الكوفي ، اسمه هرمز ويقال : هرم ، مقبول ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، من الثانية ، وفد على عمر ، وقيل : حديثه عنه مرسل فيكون من الثالثة/ د ت ق .
(الجرح والتعديل ٩/ ١٢٠ ، الثقات ٥/ ٥١٤ ، الكاشف ٣/ ٢٩٠ ، التهذيب ١٢/ ٨٣ ، التقريب ص ٦٣٦) .

(٧) إسناده : فيه زائدة ذكره ابن حبان في الثقات وفيه ما تقدم من قول الذهبي وابن حجر ، وبه ضعّف الألباني الحديث قال عنه : مجهول .
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في رفع الصوت بالقراءة بالصلاة ٢/ ٨١ (ح رقم ١٣٢٨) ، وابن خزيمة في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل باب إباحة الجهر ببعض القراءة ٢/ ١٨٨ (ح رقم ١١٥٩) ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل ٦/ ٣٣٨ (ح رقم ٢٦٠٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من جهر =

٢٧٢[1] ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو أحمد الزبيري[2]، حدثنا عمران بن زايدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يرفع صوته طوراً ويخفض طوراً[3].

٢٧٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمار بن عثمان[4] سمعت عبد الواحد ابن سلمة الفراء[5] يقول: كان عتبة الغلام[6] إذا قام للتهجد أبكى من سمعه

= بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته ٣/ ١٢، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب ما قالوا في قراءة الليل كيف هي ١/ ٣٢٢ (ح رقم ٣٦٨١) جميعهم من طريق عمران ابن زائدة به. وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ١١٦. وأعاده المصنف في الحديث الذي بعده من طريق عمران أيضاً. والحديث ضعفه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة وقال: «زائدة مجهول الحال». صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٨٨.
وقد جاء معناه من حديث عائشة ولفظه: «أنها سئلت عن كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ من الليل أكان يجهر أم يسر؟ قالت: كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما أسر».
أخرجه النسائي في كتاب قيام الليل باب كيف القراءة بالليل ٣/ ٢٢٤ (ح رقم ١٦٦٢)، وابن خزيمة في صحيحه جماع أبواب صلاة التطوع ٢/ ١٨٩ (ح رقم ١١٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من جهر بها ـ أي القراءة ـ إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته ٣/ ١٢. وإسناده حسن.

(١) هذا الأثر وما بعده إلى رقم (٢٧٧) ساقط من (ظ).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ/ ع.
(التهذيب ٩/ ٢٥٤، التقريب ص ٤٨٧).

(٣) إسناده: فيه ما تقدم ولكنه حسن لغيره كما تقدم في الحديث الذي قبله.

(٤) الحلبي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي الرقائق، تقدم رقم (٥١).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) هو عتبة بن أبان بن صمعة، يعرف بعتبة الغلام، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «من عباد أهل البصرة وقرائهم، له حكايات عجيبة في الرقائق، يروى عن عبد الواحد بن زيد وشميط بن عجلان، روى عنه أهل البصرة، ما له حديث مسند يرجع إليه». =

وكان حسن الصوت محزونًا وكان يجهر بقراءته[١] .

٢٧٤ ـ حدثني محمد[٢] ، حدثني أبو عثمان الوراق[٣] حدثني عمرو بن شيرويه الفارسي[٤] قال: نزل رجل (   )[٥] فقام الضيف يصلي من الليل فقال له صاحب المنزل: يا هذا لا ترفع صوتك فيرى جيراني أني أقوم فأصلي من الليل[٦] .

٢٧٥ ـ حدثني محمد[٧] ، حدثني عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان[٨] ، حدثنا أبو يحيى[٩] قال: قال رجل: إني أراني أقوم من الليل أصلي

= (الثقات ٨/ ٥٠٧، الأنساب ٤/ ٣٢٢).

(١) إسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

(٢) هو ابن الحسين.

(٣) لم أعرفه ولعله سعيد بن نصير البغدادي، نزيل الرقة، أبو عثمان أو أبو منصور الدورقي الوراق، صدوق من العاشرة/ د. ولم يذكر المزي في شيوخه عمرو بن شيرويه الفارسي ولا من تلاميذه محمد بن الحسين ولكن قال: له عدة مصنفات في الرقائق منها كتاب البكاء وكتاب العوائد.
(تاريخ بغداد ٩/ ٩٢، تهذيب الكمال ١١/ ٨٦، التقريب ص ٢٤١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) هنا كلمة غير واضحة ولعلها: (بالشرقى).

(٦) إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

(٧) هو ابن الحسين.

(٨) هو ابن عيينة.

(٩) لم يتميز لي، ولم أجد من يكنى بأبي يحيى في شيوخ سفيان بن عيينة الذين ذكرهم المزي إلا زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة من السادسة. ومن المشهورين بهذه الكنية مالك بن دينار الزاهد، من الخامسة، ولم يُذكر من شيوخ ابن عيينة، وعندما توفي مالك بن دينار كان عمر سفيان ما يقارب ثلاثة وعشرين عامًا. فالمعاصرة بينهما موجودة. ترجمة زكريا. (التهذيب ٣/ ٣٢٩، التقريب ص ٢١٦).



فيسمعني جاري فيقوم أيضًا فيصلي فيكتب لي حسنة[1] .

٢٧٦ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي[2] ، حدثنا حسين الجعفي[3] عن الضحاك بن الطيب الجعفي[4] عن أبي سهل الخراساني[5] قال : كان شاب يقرأ عند الحسن[6] وكان يعجبه صوته فقال : يا أبا سعيد إني قد رُزقتُ هذا الصوت ، وإني أقوم من الليل فيجيئني الشيطان فيقول : إنما تريد أن تُسْمِعَ ، فقال الحسن : نِيَّتُك حين تقوم من فراشك[7] .

---

(١) إسناده : في إسناده أبو يحيى فإن كان هو زكريا أو مالك بن دينار فالأثر حسن ، وإلا فبحسبه .

(٢) أبو محمد الكوفي ، صدوق ، تقدم رقم (٢٣٦) .

(٣) هو حسين بن علي الجعفي ، ثقة عابد ، تقدم رقم (٢٣) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) المشهور بهذه الكنية هو نصر بن باب أبو سهل الخراساني المروزي ، سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن ميمون وحجاج بن أرطأة وداود بن أبي هند وهشام بن حسان وغيرهم ، وعنه محمد بن عيسى بن الطباع وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعد ومحمد بن قدامة المصيصي ، وغيرهم ، تركه جماعة ، وقال البخاري : يرمونه بالكذب وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال أحمد بن حنبل : ما كان به بأس ، وإنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث .
(التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥ ، الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٩ ، المجروحين ٣/ ٥٣ ، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧٨ ، الميزان ٤/ ٢٥٠ ، اللسان ٦/ ١٨٠) .
ومما يكنى بهذه الكنية وهو من هذه الطبقة : عبد العزيز بن حصين بن الترجمان الخراساني ، روى عن الزهري وثابت البناني وعمرو بن دينار ، وعنه قتيبة ونعيم بن الهيثم وطائفة ، وهو ضعيف أيضًا قال الذهبي في المقتنى : واه .
(التاريخ الكبير ٦/ ٣٠ ، المقتنى ١/ ٢٩٦ ، الميزان ٢/ ٦٢٧ ، اللسان ٤/ ٣٤) .

(٦) هو البصري .

(٧) إسناده : فيه الضحاك بن الطيب لم أجد له ترجمة .

٢٧٧ ـ حدثنا عبد المتعال بن طالب[1] ، حدثنا عبد الله بن وهب[2] ، حدثني حرملة بن عمران[3] عن حميد بن أفلح الخولاني[4] عن عبد الرحمن بن شُريح[5] قال : من قام إلى شيء من الخير لا يريد به إلا الله ثم عرض له من يريد أن يرائيه بذلك أعطاهُ الله بالأصل ووضع عنه الفَرْعَ ، ومن قام إلى شيء من الخير لا يريد به إلا المراءاة ثم فكر أو بدا له فجعل آخر ذلك لله أعطاه الله الفرع ووضع عنه الأصل[6] .

* * *

(١) الأنصاري ، أبو محمد البغدادي ، أصله من بلخ ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ/ خ . (التهذيب ٦/ ٣٧٩ ، التقريب ص ٣٦١) .

(٢) ابن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ وله ٧٢ سنة/ ع . (التهذيب ٦/ ٧١ ، التقريب ص ٣٢٨) .

(٣) ابن قُرَاد التَّجيبي ، أبو حفص المصري ، يعرف بالحاجب ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ وله ٨٠ سنَة/ بخ م د س ق . (التهذيب ٢/ ٢٢٩ ، التقريب ص ١٥٦) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) ابن عبيد الله المعافري ، أبو شريح الإسكندراني ، ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ/ ع . (التهذيب ٦/ ١٩٣ ، التقريب ص ٣٤٢) .

(٦) إسناده : فيه حميد بن أفلح لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .

١٣ ـ باب صفة المتهجدين ونعتهم

٢٧٨ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر (بن الخطاب)[١] قال[٢] : حدثني[٣] عمار بن عمرو البجلي[٤] سمعت عمر بن ذر[٥] يقول: لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا إلى أهل السآمة والغفلة[٦] قد سكنوا إلى فرشهم ورجعوا إلى ملاذهم من الضجعة والنوم قاموا إلى الله فرحين مستبشرين بما قد وهب لهم من حسن عبادة السهر وطول التهجد فاستقبلوا الليل بأبدانهم وباشروا ظلمته بصفاح وجوههم فانقضى عنهم[٧] الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة ولا ملت أبدانهم من طول العبادة، فأصبح الفريقان وقد ولى عنهم الليل بربح وغُبن أصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة وأصبح هؤلاء متطلعين إلى مجيء الليل للعبادة شتان ما بين الفريقين فاعملوا لأنفسكم[٨] رحمكم الله في هذا الليل وسواده فإن المغبون من غبن خير الليل والنهار والمحروم من حرم خيرهما إنما

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) تقدم برقم (٨٤)، ولم أجد له ترجمة.

(٣) في (ظ): (أخبرني).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يُذكر فيه شيء، تقدم رقم (١٤١).

(٥) الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي، تقدم رقم (٢٥).

(٦) زاد في (ظ): (والغبطة).

(٧) في (ظ): (عليهم).

(٨) في (ظ): (أنفسكم).

جعلا سبيلاً للمؤمنين إلى طاعة ربهم[١] ووبالاً على الآخرين للغفلة عن أنفسهم فأحيوا الله أنفسكم (بذكره)[٢] ؛ فإنما تحيى القلوب بذكر الله[٣] كم من قائم لله[٣] في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرامة الله[٤] للعابدين غداً فاغتنموا ممر[٥] الساعات والليالي والأيام رحمكم الله[٦] .

٢٧٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمرو بن مرزوق[٧] ، حدثنا الربيع بن عبد الرحمن[٨] قال: قال الحسن[٩] : لقد صحبت[١٠] أقوامًا يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً وقيامًا يقومون هذا الليل على أطرافهم

---

(١) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) زاد في (ظ): (تعالى).

(٤) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٥) في (ظ): (من).

(٦) إسناده: فيه عبد الله بن عثمان لم أجد له ترجمة.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١١٤) من هذا الطريق.

(٧) الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٤ هـ/ خ د. (التهذيب ٨/ ٩٩، التقريب ص ٤٢٦).

(٨) ابن وبرة الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: قال أبي: ما بحديثه بأس، وذكره مرة أخرى وقال: الربيع بن عبد الرحمن السلمي البصري ويعرف بالربيع بن وبرة روى عنه محمد بن سلام البصري، وذكر ابن حبان في الثقات الربيع بن مرة، وقال: «من عباد أهل البصرة ومتكلميهم ـ ما له ـ حديث يرجع إليه، روى عنه محمد بن سلام البصري» فلعله الربيع بن وبرة هذا.
(تاريخ ابن معين ٢/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧، الثقات ٨/ ٢٤٠).

(٩) البصري.

(١٠) في (ظ): (صحبنا).

تسيل[١] دموعهم على خدودهم فمرة ركعًا ومرة سجدًا يناجون ربهم في فكاك رقابهم لم يَمَلُّوا كلال السهر لما (قد)[٢] خالط قلوبهم من حسن الرجاء في يوم المرجع فأصبح القوم بما أصابوا من النصب لله[٣] في أبدانهم فرحين وبما يأملون من حسن ثوابه مستبشرين فرحم الله امرءًا نافسهم في مثل هذه الأعمال ولم يرض من نفسه لنفسه بالتقصير في أمره واليسير من فعله فإن الدنيا عن أهلها منقطعة والأعمال على أهلها مردودة قال: ثم يبكي حتى تبتل لحيته بالدموع[٤].

٢٨٠ ـ[٥] حدثنا[٦] سلمة بن شبيب[٧]، حدثنا سهل بن عاصم[٨] عن رجل عن إسماعيل بن مسلم[٩] قال: قيل للحسن[١٠]: ما بال المتهجدين من أحسن

---

(١) في (ظ): (فتسيل).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٤) إسناده: حسن.

والأثر أخرج طرفًا منه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص: ٤٠١ (ح رقم ١٦٤٨) في حديث طويل من طريق روح وهو ابن عبادة القيسي عن هشام وهو ابن حسان الأزدي عن الحسن به وكذلك أخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٣٣.

(٥) بداية الجزء الثاني من (ظ).

(٦) في (ظ): (حدثني).

(٧) المسمعي، ثقة، تقدم رقم (٤٧).

(٨) السجستاني، قال أبو حاتم: شيخ، تقدم رقم (٩٩).

(٩) هناك اثنان بهذا الاسم وكلاهما يروي عن الحسن البصري:

الأول: إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري القاضي، ثقة من السادسة/ م ت س.

الثاني: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة وكان فقيهًا، ضعيف الحديث، من الخامسة/ ت ق. (التهذيب ١/ ٣٣١، التقريب ص ١١٠).

(١٠) البصري.

الناس وجوهًا؟ قال: لأنهم خلوا بالرحمن[١] فألبسهم من نوره نورًا[٢].

٢٨١ ـ (و)[٣] حدثني سلمة بن سهل عن أبي الحسن الأسفذني[٤][٥] قال: قال يحيى بن أبي كثير[٦]: والله ما رجل تخلى بأهله عروسًا أقر ما كانت نفسه وأسر[٧] ما كان بأشد سرورًا منهم بمناجاته إذا خلوا به[٨].

٢٨٢ ـ حدثنا أبو زكريا البلخي[٩]، حدثنا معمر بن سليمان

---

(١) زاد في (ظ): (عز وجل).
(٢) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص: ٤٥، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ١/ ٤٢٠.
(٣) الواو ساقطة من (ظ).
(٤) في (ظ): (الأسدي).
(٥) هو علي بن أبي بكر بن سليمان الأسفذني بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء وسكون المعجمة بعدها نون قبل ياء النسب، نسبة إلى قرية بمرو، صدوق ربما أخطأ وكان عابدًا، قال أبو حاتم: ثقة صدوق من الصالحين. من التاسعة/ ت ق.
(الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦، التهذيب ٧/ ٢٨٧، التقريب ص ٣٩٨).
(٦) الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ وقيل قبل ذلك/ ع. وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من الطبقة الثانية وهي الطبقة التي قبل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح.
(التهذيب ١١/ ٢٦٨، التقريب ص ٥٩٦، طبقات المدلسين ص ٧٦).
(٧) في (ظ): (وآنس).
(٨) إسناده: حسن.
(٩) لم يتبين لي. ومن طبقة شيوخ المصنف: يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني أبو زكريا البلخي السجستاني المعروف بخت، كوفي الأصل، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ/ خ د ت س. (التهذيب ١١/ ٢٨٩، التقريب ص ٥٩٧).

(يعني)[١] الرقي[٢] عن الفرات بن سلمان[٣] أن الحسن[٤] كان يقول: إن لله عباداً هم[٥] والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة وحاجاتهم خفيفة وأنفسهم عفيفة أما الليل فصافي[٦] أقدامهم مفترشي جباههم يناجون ربهم في فكاك رقابهم، وأما النهار فحكماء علماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف (فهم)[٧] أمثال القداح فينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى وما بهم (من)[٨] مرض، ويقول: قد خولطوا، وقد خالط القوم أمر عظيم[٩].

٢٨٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن أبي عبد الله

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له، من التاسعة، مات سنة ١٩١ هـ/ ت س ق.
التهذيب ١٠/ ٢٤٩، التقريب ص ٥٤١.

(٣) الجزري، مولى بني عقيل، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، محله الصدق صالح الحديث، وقال الإمام أحمد: ثقة صدوق، مات سنة ١٥٠ هـ.
(تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧١، بحر الدم ص: ٣٤٠، الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، اللسان ٤/ ٥٠٤).

(٤) زاد في (ظ): (ابن أبي الحسن).

(٥) في (ظ): جعل كلمة فوق قوله: «عباداً» وهي غير واضحة، وصيغة الجملة في الحلية هكذا: (إن لله عز وجل عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار مخلدين).

(٦) في الأصل قال: (فصاف) والمثبت من (ظ).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٩) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أعرفه فإن كان هو الحداني فهو صحيح وإلا فبحسبه.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٥١.

الخـزاعي[١] حدثني بعض أشياخنا قال: رثا[٢] عـباد بن (تميم)[٣] بـن زيـاد التميمي[٤] وذكر إخوانًا له متعبدين جاء الطاعون فاخترمهم فرثاهم عباد فقال:

فـتـيـة يعـرف التـخـشع فـيـهـم ... كلهم أحكم القـرآن غـلامـا

قـد برى جلده التـهـجـد حـتى ... عـاد جلدًا مـصـفـرًا وعظامـا

تـتـجـافى عن الفـراش من الخـوف ... إذا الجـاهلون باتوا نيـامـا

بـأنـين وعـبـرة ونحـيـب ... ويظلون بالنـهـار صـيـامـا

يقـرؤون القـرآن لا ريب فـيـه ... ويبيتون سجدًا وقـيـامـا[٥]

٢٨٤ ـ [٦] حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن أبي بكر[٧] عن ابن المبارك[٨] أنه ذكر العُبَّاد فقال:

ومـا فـرشـهـم إلا أيا من أزرهـم ... وما وسدهم إلا مَلاءٌ[٩] وأذرع[١٠]

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في (ظ): (قال).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) إسناده: ضعيف.

(٦) هذا النص واثنان بعده رقم (٢٨٥ ـ ٢٨٦) ساقطة من الأصل.

(٧) ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدَّمي، أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٣٤، قال الذهبي: «وقد قارب الثمانين» / خ م س.
(السير ١٠/ ٦٦٠، التهذيب: ٩/ ٧٩، التقريب ص ٤٧٠).

(٨) هو عبد الله بن المبارك المروزي.

(٩) الملاء القطعة من الأرض، لسان العرب ١٥/ ٢٩١.

(١٠) هي نوع ثياب من الصوف. القاموس ص: ٩٢٣.

ومـا ليلهـم فـيـهنّ إلا تخـوف ولا نومـهـم إلا عـشـاش[١] مـروع

وألوانهـم صـفـر كـأن وجـوههـم عليها جساد[٢] علّ بالورس مشبع

نواحل[٣] قد أزرى لها الجهد[٤] والسُّرى إلى الله في الظلمـاءِ والناسُ هجع

ويبكون أحـيانا كـأن عـجيجهم إذا نـوّم الـنـاس الحـنـين المـرجـع

ومجلس ذكرٍ فيهم قد شهدته وأعينهم من رهبة[٥] الله تدمع[٦]

٢٨٥ ـ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق[٧]، قال سمعت خاقان[٨] قال: سمعت ابن المبارك يقول:

وحـملوا الليل أبدانًا مـذللة وأنفـسًـا لا دنيـا ولا دونا

---

(١) جاء في الحاشية: قال ابن أبي الدنيا: عشاش خفيف سريع.

(٢) أي زعفران. النهاية ١/ ٢٧١، القاموس ص: ٣٤٨، وفي ملحق ديوان عبد الله بن المبارك قال: (صفار).

(٣) في الملحق: (مذابل).

(٤) في الملحق: (الجد).

(٥) في الملحق: (خشية).

(٦) إسناده: حسن. والأبيات وردت في ملحق ديوان عبد الله بن المبارك ص: ٩٥، سوى البيت الخامس.

(٧) المروزي، ثقة صاحب حديث، تقدم رقم (٦١).

(٨) هو يحيى بن عبد الله بن زياد السلمي، البلخي، نزيل مرو، لقبه خاقان، ثقة من العاشرة/ خ. التهذيب ١١/ ٢٣٩، التقريب ص: ٥٩٢.

تمـرى[١] قوارع في القرآن أعينهم مَرْيَ المِري[٢] أكف المستدرينا[٣] [٤]

٢٨٦ ـ حدثني محمد بن علي[٥] قال: قال ابن المبارك:

إذا مـــا الليل أظلم كـــابدوه فـيـسـفـر عنهم وهنم ركـوع

أطار الخـوفُ نومَـهم فـقـامـوا وأهل الأمن في الدنيـا هجـوع[٦]

* * *

(١) أي تخرج وتسيل يقال: مَرَى الشيء استخرجه. القاموس ص: ١٧١٩.

(٢) المَرْي هو الحلب والمَري أو المريّة هي الناقة الغزيرة الدّر، قال في القاموس: ناقة مَري: غزيرة اللبن أو لا ولد لها فهي تدر بالمَرْي على يد الحالب. (القاموس ١٧١٩، النهاية ٤/ ٣٢٣).

(٣) جمع المستدر: وهو الذي يمسح ضرع الناقة لتدر يقال: مرى الناقة يَمْريها: أي مسح ضرعها. القاموس ص ١٧١٩.

(٤) إسناده: صحيح.

(٥) ابن الحسين بن شقيق المروزي.

(٦) إسناده: لعله بالإسناد السابق.

والأبيات في ديوان عبد الله بن المبارك ص: ٥٤، وذكرها الغزالي في الإحياء ١/ ٤٢٢.

١٤ ـ (باب)(١) ثواب المتهجدين

٢٨٧ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي يوم الثلاثاء لخمس عشر خلون من ذي قعدة سنة تسع وسبعين ومائتين، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا سعيد بن ربيعة الجرمي(٢)، سمعت أبا عاصم العبّاداني(٣) يذكر عن إبراهيم بن محمد الصنعاني(٤) عن وهب بن منبه(٥) قال: لن يبرح المتهجدون من عرصة القيامة حتى يؤتوا بنجائب(٦) من اللؤلؤ قد نفخ فيها الروح فيقال لهم: انطلقوا إلى منازلكم من الجنة ركبانًا قال: فيركبونها فتطير بهم متعالية والناس ينظرون إليهم فيقول(٧) بعضهم لبعض: من هؤلاء الذين قد منَّ الله(٨) عليهم من بيننا قال: فلا يزالون كذلك حتى تنتهي بهم إلى مساكنهم وأفنيتهم من الجنة(٩).

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) المرائي البصري، لين الحديث، تقدم رقم (١٤٠).

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن فراس الصنعاني، ويقال: إبراهيم بن فارس أو إبراهيم الأفطس، روى عن وهب بن منبه، روى عنه هشام بن يوسف الصنعاني وعن منذر الأفطس عنه، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: شيخ يروي عن وهب بن منبه. (التاريخ الكبير ١/ ٣١١، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٧، الثقات ٦/ ٢١).

(٥) زاد في (ظ): (رحمه الله).

(٦) جمع نجيبة، والنجيب: هو الفاضل من كل حيوان. انظر: النهاية ٥/ ١٧.

(٧) في (ظ): (يقول).

(٨) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٩) إسناده: ضعيف.

٢٨٨ ـ حدثني محمد[١] ، حدثني صدقة بن بكر السعدي[٢] ، حدثني مرجى بن وَداع الراسبي[٣] عن المغيرة بن حبيب[٤] قال: قال عبد الله بن غالب الحداني[٥] لما برز العدو[٦] : على ما آسى من الدنيا فوالله ما فيها للبيب جزل[٧] و(الله)[٨] لولا محبتي بمباشرة[٩] السهر بصفحة وجهي وافتراش الجبهة لك يا سيدي والمراوحة بين الأعضاء والكراديس في ظلم الليالي رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيًا لفراق الدنيا وأهلها، قال: ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل (قال)[٨] : فحمل من المعركة وإن به لرمقًا فمات دون العسكر قال: فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك، قال: فرآه رجل من إخوانه فيما يرى النائم فقال: يا أبا فراس ما صنعت؟ قال: خير الصنيع،

= والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ٥٣.

(١) زاد في (ظ): (ابن الحسين).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئًا. الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٦.

(٣) البصري، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
(الجرح والتعديل ٨/ ٤١٢، الميزان ٤/ ٨٧، اللسان ٦/ ١٦).

(٤) أبو صالح، ختن مالك بن دينار، قال البخاري: وكان صدوقًا عدلاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وقال الأزدي: منكر الحديث.
(التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٥، الثقات ٧/ ٤٦٦، اللسان ٦/ ٨٨).

(٥) البصري العابد أبو فراس، صدوق قليل الحديث، من الثالثة، قتل مع ابن الأشعث، سنة ٨٣ هـ/ بخ ت. (التهذيب ٥/ ٣٥٤، التقريب ص ٣١٧).

(٦) هكذا في النسختين وفي صفة الصفوة: (لما برز للعدو).

(٧) الجزل: بكسر الجيم وفتحها أصل الشجرة إذا قطع، ومن المال أقله. انظر النهاية ١/ ٢٥١، القاموس ص: ١٢٦١.

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٩) في (ظ): (لمباشرة).



قال: إلام صرت؟ قال: إلى الجنة، قال: بم قال: بحسن[١] اليقين وطول التهجد وظمأ الهواجر، قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والظمأ، قال: قلت: أوصني، قال: (بكل خيراً وصيتك)[٢] قلت: أوصني، قال: اكسب لنفسك خيراً لا تخرج عنك الليالي والأيام عُطلاً فإني رأيت الأبرار نالوا البر بالبر[٣].

٢٨٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن مصلح العتكي[٤]، حدثني إبراهيم بن خالد بن ميناس[٥] وكان والله ممن يخاف الله[٦] عندنا سراً

---

(١) الباء ساقط من (ظ).

(٢) هكذا في الأصل وفي (ظ): (بكل خير أوصيك).

(٣) إسناده: فيه صدقة بن بكر لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والأثر أخرجه المصنف بهذا الإسناد في كتاب اليقين (ص ٥٥ ح رقم ١٧) مقتصراً على آخره وذلك من قوله: «يا أبا فراس ما صنعت» إلى قوله: «وطول التهجد».
وأخرج طرفًا منه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٧ من طريق مالك بن دينار، ولفظه قال: «لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب: إني لأرى أمرًا مالي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة، قال: فكسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل، قال: فكان يوجد من قبره ريح المسك».
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢٢٥ بتمامه إلا قوله: «فإنني رأيت الأبرار... إلخ».
وأخرج قصة وجود رائحة الطيب من قبره عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد ص ٣٥٢، عن محمد بن المثنى العنزي حدثني عبد القدوس بن أبي الحواري حدثني سعيد بن يزيد قال: «قتل عبد الله بن غالب ووضع على قبره وسوي عليه التراب قال: فشممنا من تراب قبره رائحة طيبة من جميع الطيب...».

(٤) لم أجد له ترجمة. وقد ذكره الذهبي في ترجمة رابعة العدوية يروي قصة عنها إلا أنه قال: بشر بن صالح العتكي. السير ٨/ ٢٤١، ولم أجده أيضًا.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) زاد في (ظ): (عز وجل).

وعلانية قال: حدثني صاحب لنا من الصوريين[١] قال: مثلت لي القيامةُ في منامي فجعلت أنظر إلى قوم من إخواني قد نَضُرتْ وجوههم وأشرقت ألوانهم وعليهم الحُلل دون ذلك الجمع[٢] فقلت: ما بالُ هؤلاء مكتسون والناسُ عراة ووجوههم مشرقة نضرة والناس غبرٌ كما نشروا من القبور؟

قال: فقال لي قائل: أما الذي رأيت من الكسوة فإن أول ما يُكسى من الخلائق بعد النبيين المؤذنون وأهل القرآن وأما ما رأيت من إشراق الوجوه فذلك[٣] ثواب السهر والتهجد مع عظيم[٤] ما يدخر لهم[٥] في الجنة، قال: ورأيت قومًا على نجائب فقلت: ما بال هؤلاء ركبان والناس حفاة مُشاةٌ؟

(قال)[٦]: فقيل (لي)[٧]: هؤلاء الذين قاموا لله على أقدامهم تقربًا إليه أثابهم بذلك خير الثواب[٨] مراكب[٩] لا تروث ولا تبول، وأزواجًا لا يَمُتْنَ ولا يَهْرَمْنَ قال: فصحت والله في منامي واهًا للعابدين، ما أشرف اليوم مقامهم قال: واستيقظت والله وأنا وجل القلب مما كنت فيه[١٠].

---

(١) نسبة إلى الصور وهي بلدة كبيرة في بلاد ساحل الشام. الأنساب ٣/ ٥٦٤.
(٢) زاد في (ظ): (من الجمع).
(٣) في (ظ): (فذاك).
(٤) في (ظ): (عظمة).
(٥) في (ظ): أشار إلى كلمة غير واضحة.
(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).
(٧) في (ظ): (له).
(٨) في (ظ): أشار إلى كلمة غير واضحة.
(٩) في الأصل: (مراكبًا).
(١٠) إسناده: فيه من لم أجد لهم ترجمة.

٢٩٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الحميدي عن سفيان[١] قال: كان محمد بن جحادة[٢] من العابدين وكان يقال: إنه لا ينام من الليل إلا أيسره، قال: فرأت امرأة من جيرانه كأن حللاً فرقت على أهل مسجدهم فلما انتهى الذي يفرقها إلى محمد بن جحادة دعى بسفط[٣] مختوم فأخرج[٤] حلة خضراء، قالت: لم يقم لها بصري، (قالت)[٥]: فكساه إياها وقال: هذه لك بطول السهر قالت تلك المرأة: فوالله لقد كنت أراه بعد ذلك فأتخايلها عليه ـ تعني الحلة[٦].

٢٩١ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو نعيم[٧]، حدثنا إبراهيم أبو إسحاق[٨] الصنعاني[٩] سمعت محمد بن أبي سعيد[١٠] عن وهب بن منبه قال:

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) الأودي، تقدم رقم (١٠٩).

(٣) السفط هو شيء يحمل فيه كالقفة. القاموس ص: ٨٦٥.

(٤) زاد في (ظ): (منه).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) إسناده: فيه المرأة صاحبة الرؤيا لم أعرفها.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٧٢.

(٧) هو الفضل بن دكين صرح باسمه في النص رقم (٣٥١). واسم أبيه عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢١٨ وقيل ٢١٩ هـ وكان مولده سنة ١٣٠ هـ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع.
(التهذيب ٨/ ٢٧٠، التقريب ص ٤٤٦).

(٨) في (ظ): (إبراهيم بن أبي إسحاق).

(٩) هو إبراهيم بن إسحاق الصنعاني، قال البخاري: «سمع محمد بن أبي سعيد عن وهب بن منبه، وسمع إبراهيم أيضًا من وهب بن منبه وعن طاوس وعمر بن زيد». ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ١/ ٢٧٣، الثقات ٦/ ١١).

(١٠) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: «روى عن وهب بن منبه روى عنه إبراهيم =

من قرأ في ليلة الجمعة سورة البقرة وآل عمران كانا له نورًا ما بين عجيباء وغريباء، فقلت لمحمد: ما عجيباء؟[1] قال: عجيباء أسفل الأرضين وغريباء العرش[2].

٢٩٢ - حدثنا علي بن الجعد[3]، أخبرني محمد بن طلحة[4] عن زبيد[5] عن عبد الرحمن بن الأسود[6] قال: من قرأ سورة البقرة في ليلة توج بها تاجًا في الجنة[7].

٢٩٣ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن عيسى بن ضرار

أبو إسحاق الصنعاني». ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦.

(١) زاد في (ظ): (وغريباء).

(٢) إسناده: فيه محمد بن أبي سعيد لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً وكذلك الراوي عنه لم أجد فيه سوى ذكر ابن حبان له.
والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٥، وقال: أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب فضائل القرآن. وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ١٥٢.
وروي معناه عن عبد الواحد بن أيمن مرفوعًا أخرجه الأصبهاني في الترغيب، وعن عبد الواحد بن أيمن عن حميد الشامي أخرجه حميد بن زنجويه في فضائل القرآن، كما في الدر المنثور ١/ ٢٥.
وعبد الواحد بن أيمن هو المخزومي أبو القاسم المكي، قال ابن حجر: لا بأس به، من الخامسة. التقريب ص ٣٦٦.

(٣) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٤) ابن مصرف اليامي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (١٨١).

(٥) ابن الحارث اليامي، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٣).

(٦) ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدم رقم (١٠٧).

(٧) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه الدارمي في السنن في كتاب فضائل القرآن باب في فضل سورة البقرة ٢/ ٥٣٩ (ح رقم ٣٣٧٨) من طريق محمد بن طلحة به. وتابعه سفيان الثوري عند ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٤٤ ح رقم ١٦٦)، وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في =

السعدي[1] حدثنا عبد العزيز بن سلمان العابد[2] وكان يرى الآيات والأعاجيب قال: حدثني مطهر السعدي[3] وكان قد بكى شوقًا إلى الله[4] ستين عامًا قال: أريت[5] كأني على ضفة نهر يجري بالمسك الأذفر حافتاه شجر ولؤلؤ ونبت من قضبان الذهب وإذا أنا بجوار مزينات يقلن بصوت واحد:

سبحان المسبح بكل لسان سبحانه، سبحان الموجود بكل مكان سبحانه[6]، سبحان الدائم في كل الأزمان سبحانه.

= زوائده على كتاب الزهد ص: ٤٩٨، من طريق أبي نعيم الأحول عن أبي بكر بن عامر البجلي عن عبد الرحمن به.

وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ١٥٢. وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٧. فيرتقي الأثر إلى درجة الصحيح لغيره.

وورد مرفوعًا من طريق الصلصال بن الدلهمس بلفظ: «من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنة» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٥٥ (ح رقم ٢٣٨٤). وفي إسناده محمد بن الضوء ابن الصلصال ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «شيخ روى عن أبيه المناكير لا يجوز الاحتجاج به»، وقال الجوزقاني في الموضوعات كذاب.

(المجروحين ٢/ ٣١٠، لسان الميزان ٥/ ٢٣٣).

والحديث ضعفه السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٧، ورمز له في الجامع الصغير بالصحة. فيض القدير ٦/ ١٩٧. وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٥/ ٢٣٥، وقال: موضوع.

(١) تقدم لم أجد له ترجمة برقم (٤٣).

(٢) الراسبي، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم رقم (١١٥).

(٣) هو مطهر بن عبد الله السعدي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «بكى شوقًا إلى الله ستين عامًا، وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم ما له حديث يرجع إليه». الثقات ٧/ ٥٠٧.

(٤) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٥) في (ظ): (رأيت).

(٦) هذا قول الحلولية من الجهمية وغيرهم الذين يقولون: إن الله بذاته في كل مكان. =

قال: فقلت: من أنتن؟ فقلن: خلق من خلق الرحمن سبحانه، فقلت: ما تصنعن هاهنا؟ فقلن:

ذرأنـا إلـه النـاس رب محـمـد لقـوم على الأطـراف بالليل قُوم

يـناجـون رب العـالـمين إلههـم وتسري همـوم القوم والناس نُوم

قال: قلت: بخ بخ لهـؤلاء من هؤلاء لقـد أقر الله[1] أعـينهم بكـن قـال: فقلن: أوما تعرفهم؟ قلت: لا والله ما أعرفهم، قلن: بلى هؤلاء المتهجدون أصحاب القرآن والسهر[2].

* * *

= والمذهب الصحيح الذي عليه سلف هذه الأمة هو: أن الله فوق سمواته مستو على عرشه بائن من خلقه كما دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الأئمة. انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٢/ ٢٩٧.

(١) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٢) إسناده: فيه يحيى بن عيسى لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٤٤، من طريق محمد بن الحسين به. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢٥٦.



١٥ - (باب)[١] القيام من السحر[٢]

٢٩٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، أخبرنا[٤] عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها، ولولا أن أشق على أمتي لفرضتها عليهم**»[٦].

٢٩٥ - حدثنا أبو حفص الصيرفي[٧]، حدثنا أبو قتيبة[٨]، حدثنا[٩] موسى

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٢) في (ظ) أخر ترجمة الباب بعد هذا الحديث.

(٣) المروزي، صدوق، ووثقه ابن معين وغيره، تقدم رقم (٩٤).

(٤) في (ظ): (حدثنا).

(٥) المحاربي، مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة/ ع. (التهذيب ٢/ ٢٥١، التقريب ص ١٥٨).

(٦) إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٤٥٦ (ح رقم ١٢٨٩) من هذا الطريق والمروزي في قيام الليل. المختصر ص ٨٠.

وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف. فيض القدير ٤/ ٣٩، والألباني في ضعيف الجامع الصغير ٣/ ١٨٩، وقال: ضعيف وأحال إلى الضعيفة رقم (٣٦٤٨).

(٧) عمرو بن علي الفلاس، ثقة حافظ، تقدم رقم (٢١٤).

(٨) سَلَم بن قتيبة الشَّعيري، الخراساني، نزل البصرة، صدوق، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطني وابن قانع، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ أو بعدها/ خ ٤. (الجرح ٤/ ٢٦٦، الثقات ٨/ ٢٩٧، التهذيب ٤/ ١٣٣، التقريب ص ٢٤٦).

(٩) في (ظ): (حدثني).

ابن محمد الأنصاري[1]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[2]، عن محارب بن دثار[3] عن عمه[4] قال: مررت بابن مسعود بسحر وهو يقول: «اللهم دعوتني فأجبتك وأمرتني فأطعتك وهذا سحر فاغفر لي، فلما أصبحت غدوت عليه فقلت له، فقال: إن يعقوب لما قال لبنيه: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩٨][5] أخرهم إلى السحر»[6].

---

(١) أبو محمد الكوفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠، الثقات ٧/ ٤٥٦).

(٢) ابن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال: كوفي، ضعيف، من السابعة/ د ت. (التهذيب ٦/ ١٣٦، التقريب ص ٣٣٦).

(٣) السدوسي الكوفي، ثقة إمام زاهد، تقدم رقم (٤٧).

(٤) سماه ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/ ٢١٢) محمداً ولم أجد له ترجمة ولم يذكره المزي في شيوخ محارب بن دثار ٣/ ١٣٠٦. وفي تفسير ابن جرير ١٣/ ٦٤، عن محارب بن دثار قال: «كان عم لي يأتي المسجد... م».

(٥) زاد في (ظ): (ربي).

(٦) إسناده ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٣/ ٦٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار ولفظه: «كان عم لي يأتي المسجد فسمع إنسانًا يقول...» الأثر.

وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ٨١، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/ ٢١٢.

ورواه ابن جرير أيضًا مقتصراً على آخره من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن عبد الله بن مسعود.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٤٠، وأحال أيضًا إلى أبي عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني. والأثر رواه ابن جرير أيضًا ٣/ ٢٠٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن حريث بن أبي مطير عن إبراهيم بن حاطب عن أبيه قال: «سمعت رجلاً في السحر في ناحية المسجد وهو يقول...» الأثر دون ذكر قول يعقوب.

وإسناده ضعيف فيه سفيان بن وكيع بن الجراح قال عنه ابن حجر: «كان صدوقًا إلا أنه ابتلي =

٢٩٦ ـ (و)[١] حدثنا أبو حفص، حدثنا عبد الأعلى[٢]، حدثنا برد[٣] عن نافع قال: كان ابن عمر يكثر الصلاة من الليل وكنت أقوم على الباب فأفهم عامة قراءته فربما ناداني: يا نافع، هل كان السحر بعد فإن قلتُ: نعم، نزع عن القراءة فأخذ[٤] في الاستغفار[٥].

٢٩٧ ـ (و)[٦] حدثنا أبو حفص، حدثنا أبو قتيبة[٧]، حدثنا عبد الملك بن

= بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه» التقريب ص ٢٤٥.
وكذلك حريث بن أبي مطير ضعيف. التقريب ص ١٥٦، وإبراهيم بن حاطب وأبوه لم أجد لهما ترجمة.

(١) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٢) ابن عبد الأعلى البصري السّامي، أبو محمد، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ/ ع.
(التهذيب ٦/ ٩٦، التقريب ص ٣٣١).

(٣) ابن سنان، أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة مولى قريش، صدوق، رمي بالقدر، قال ابن معين والنسائي ودحيم وابن خراش: ثقة، وقال ابن معين في رواية: ليس بحديثه بأس، وقال النسائي في رواية أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: ضعيف. من الخامسة/ بخ ٤.
(الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، الثقات ٦/ ١١٤، التهذيب ١/ ٤٢٨، التقريب ص ١٢١).

(٤) في (ظ): (وأخذ).

(٥) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٣/ ٢٠٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠٣، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ١/ ٤١٩، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/ ٢٩٥، والذهبي في السير ٣/ ٢٣٥، والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٣، وأحاله أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٦) الواو ساقط من (ظ).

(٧) سلم بن قتيبة الشعيري، صدوق، تقدم (٢٩٥).

عتبة الباهلي[١] عن الربيع بن عتبة[٢] قال: جاء رجل إلى أبي أمامة فقال: إني أتاني آت فقال: اعمل مثل عمل أبي أمامة فقال أبو أمامة: وما عسى يبلغ عمل أبي أمامة؟! أصلي الخمس وأصوم رمضان وثلاثة أيام (من)[٣] كل شهر وإذا صوتت الطير صوت معها - يعني من السحر -[٤].

٢٩٨ - (و)[٥] حدثنا أبو حفص، حدثنا أبو[٦] قتيبة، حدثنا الحسن بن أبي جعفر[٧] عن محمد بن جحادة[٨] عن مرزوق مولى أنس[٩] عن أنس بن مالك: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨] قال: (كنا نؤمر بالسحر وبالاستغفار)[١٠] سبعين مرة[١١].

---

(١) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٢، الثقات ٨/ ٣٨٥).

(٢) الباهلي، أيضًا ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه شيئًا، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٧، الثقات ٤/ ٢٢٨).

(٣) في الأصل: (في) والمثبت من (ظ).

(٤) إسناده: فيه عبد الملك بن عتبة وشيخه لم أجد فيهما جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان لهما في الثقات.

(٥) الواو ساقط من (ظ).

(٦) في (ظ): (ابن).

(٧) الجفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، تقدم رقم (٢٢٩).

(٨) الأودي، ثقة، رقم (١٠٩).

(٩) زاد في (ظ): (ابن مالك) ولم أجد لمرزوق ترجمة.

(١٠) ما بين القوسين في (ظ): (مدوا الاستغفار).

(١١) إسناده: ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٣/ ٢٠٨ من حديث ابن وكيع عن أبيه عن بعض البصريين عن أنس بن مالك به.

وأخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص: ٨٣) عن يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا =

٢٩٩ ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا عبد الأعلى[1] حدثنا هشام[2] عن الحسن[3]: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨] قال: مدوا الصلاة إلى السحر ثم (حبسوا)[4] في الدعاء والاستكانة والاستغفار[5].

٣٠٠ ـ حدثنا أبو حفص، حدثني عبد الواحد بن سليمان البراء[6]، حدثنا ابن عون[7] . . . .

= زيد بن حباب حدثنا سعيد بن زيد عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك به.
ولم يصح سماع محمد بن جحادة عن أنس، قال ابن حبان: «ومن زعم أنه سمع من أنس فقد وهم تلك روايات يتفرد بها يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ـ وهو واه ـ وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد» الثقات ٧/ ٤٠٤.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٣، وقال: أخرجه ابن جرير وابن مردويه.

(١) ابن عبد الأعلى السامي، ثقة، تقدم رقم (٢٩٦).

(٢) ابن حسان الأزدي، ثقة، تقدم رقم (١٦١).

(٣) هو البصري.

(٤) في (ظ): (جلسوا).

(٥) إسناده: صحيح، وتقدم رقم (١٩٠) الخلاف في سماع هشام بن حسان من الحسن وترجيح الذهبي لسماعه.
والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ٣٧٤ (ح رقم ١٤٨٧) عن يوسف بن يعقوب الدوسي عن هشام به.
وابن جرير الطبري في التفسير ٢٦/ ١٩٨ ـ ٢٠٠، ولفظه: «مدوا في الصلاة ونشطوا حتى كان الاستغفار بسحر»، من طريقين عن سفيان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن به، وأخرجه المروزي في قيام الليل. المختصر ص ٨١.

(٦) أبو سليمان الأزدي، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: يتفرد بما لا يتابع عليه من الثقات.
(الجرح والتعديل ٦/ ٢١، الثقات ٨/ ٤٢٥، الكامل ٥/ ١٩٣٧، اللسان ٤/ ٩٦).

(٧) هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح/ ع. =

عن الحسن[١] (قال)[٢] : ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧] قال: مدوا الصلاة إلى السحر[٣] .

٣٠١ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا يحيى بن سعيد[٤] ، حدثنا عوف[٥] عن سعيد بن أبي الحسن[٦] : ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧] قال: قلَّ ليلة أتت عليهم هجعوها[٧] .

٣٠٢ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا وكيع[٨] ، حدثنا سفيان[٩] عن منصور[١٠] عن إبراهيم[١١] [١٢] : كانوا قليلاً من الليل ما ينامون[١٣] .

٣٠٣ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا وكيع[٨] حدثنا ابن أبي ليلى[١٤] عن المنهال

= (التهذيب ٥/ ٣٤٦، التقريب ص ٣١٧).

(١) البصري.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) إسناده: ضعيف. والأثر صحيح تقدم في الذي قبله.

(٤) هو القطان.

(٥) ابن أبي جميلة الأعرابي، ثقة، تقدم رقم (٧).

(٦) البصري أخو الحسن البصري، تقدم رقم (٢٥٣).

(٧) إسناده: صحيح، والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٦/ ١٩٨.

(٨) هو ابن الجراح.

(٩) هو الثوري.

(١٠) ابن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(١١) ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١٢) زاد في (ظ): (قال).

(١٣) إسناده: صحيح، والأثر أخرجه ابن جرير الطبري ٢٦/ ١٩٨.

(١٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدًا، من السابعة، مات سنة ١٤٨ هـ/ ٤. =

ابن عمرو[1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كانوا قلَّ ليلة تمر بهم إلا صلوا فيها[2].

٣٠٤ـ وحدثنا أبو حفص، حدثنا خالد بن يزيد[3] عن أبي جعفر[4] الرازي[5] . . . .

= (التهذيب ٩/ ٣٠١، التقريب ص ٤٩٣).

(١) الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي، وقال الدارقطني: صدوق، وقال الجوزجاني: سيئ المذهب. من الخامسة/ خ ٤.
(تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩٠، معرفة الثقات ٢/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٦، وأحوال الرجال ص ٥٦، التهذيب ١٠/ ٣١٩، التقريب ص ٥٤٧).

(٢) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٢٦/ ١٩٧، من طريق ابن أبي ليلى به ولفظه: «لم يكن يمضي عليهم ليلة إلا يأخذون منها ولو شيئًا».
والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٣ (ح رقم ٣١٠٩) من هذا الطريق بنحو لفظ المصنف.
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير ٢/ ٤٦٧، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٣ (ح رقم ٣١٠٨) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ـ وهو ابن يونس ـ عن الحكم ـ وهو ابن عتيبة الكندي عن سعيد بن جبير به. وإسناده صحيح. وأخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٢٤).
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٢٤، وأحال أيضًا إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٣) الأزدي العتكي، البصري صاحب اللؤلؤ، صدوق يهم، من الثامنة/ ت د.
(التهذيب ٣/ ١٢٩، التقريب ص ١٩٢).

(٤) في الأصل: (حفص).

(٥) التميمي مولاهم، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيئ الحفظ خصوصًا عن مغيرة، وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد والحاكم، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث، وقال أبو زرعة: =

عن الربيع بن أنس[١] عن أبي العالية[٢] قال: كانوا يصيبون حظًا من الليل[٣].

٣٠٥ - (و)[٤] حدثنا أبو حفص، حدثنا محمد بن جعفر[٥]، حدثنا شعبة[٦] عن قتادة[٧] عن:

أ - مطرف بن عبد الله[٨] قال: قلَّ ليلة إلا صلوا فيها.

ب - وقال الحسن: قيام الليل.

= شيخ يهم كثيراً، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال ابن حبان: «كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بخبره، إلا فيما وافق الثقات». وقال الذهبي: صالح الحديث، من كبار السابعة، مات في حدود ١٦٠ هـ/ بخ ٤.
(المجروحين ٢/ ١٢٠، الميزان ٣/ ٣١٩، التهذيب ١٢/ ٥٦، التقريب ص ٦٢٩).

(١) البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة ١٤٠ هـ/ ٤. (التهذيب ٣/ ٢٣٨، التقريب ص ٢٠٥).

(٢) رفيع بن مهران الرياحي.

(٣) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه ابن جرير الطبري ٢٦/ ١٩٧ من طريق أبي جعفر به ويأتي رقم (٤٩١) عنه بلفظ: «قل ما ينامون» وإسناده: صحيح، ورواه ابن جرير الطبري ٢٦/ ١٩٧ بلفظ: «لا ينامون بين المغرب والعشاء». وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٢٤ وأحاله أيضًا إلى ابن أبي شيبة.

(٤) الواو ساقط من (ظ).

(٥) الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ١٩٣ أو ١٩٤ هـ/ ع. (التهذيب ٩/ ٩٦، التقريب ص ٤٧٢).

(٦) ابن الحجاج.

(٧) ابن دعامة السدوسي.

(٨) ابن الشخير العامري الحرشي، أبو عبد الله الحرشي، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة ٩٥ هـ/ ع. (التهذيب ١٠/ ١٧٣، التقريب ص ٥٣٤).

جـ ـ وقال قتادة: قال رجل[1] من أهل مكة: صلاة العتمة[2].

٣٠٦ ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا عبد الأعلى[3] عن سعيد[4] عن قتادة عن أنس بن مالك قال: ما بين المغرب والعشاء لا ينامون[5].

---

(١) سماه ابن جرير في بعض الطرق محمد بن علي كما سيأتي.

(٢) إسناده: صحيح.
والآثار أخرجها ابن جرير في تفسيره كل على حدة؛ فأخرج رواية مطرف في ٢٦/ ١٩٦ من طريق محمد بن جعفر به، ورواية الحسن ٢٦/ ١٩٨ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به، ورواية الرجل من أهل مكة ٢٦/ ١٩٨ من طريق محمد بن جعفر به وقال: عن رجل من أهل مكة سماه قتادة.
ورواه في ٢٦/ ١٩٦ عن ابن بشار وابن المثنى قالا حدثنا أبو داود حدثنا بكير بن أبي السمط عن قتادة عن محمد بن علي قال: كانوا لا ينامون حتى يصلوا العتمة. وإسناده حسن.
ورواية الحسن أخرجها أبو داود في السنن في كتاب الصلاة باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل ٢/ ٧٩ (ح رقم ١٣٢١) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.
وذكر السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٢٥ رواية قتادة عن الحسن ومطرف ومحمد بن علي، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير. وأعاد المصنف رواية مطرف والحسن من رواية قتادة عنهما بلفظ آخر رقم (٤٤٥).

(٣) ابن عبد الأعلى السامي، ثقة، تقدم رقم (٢٩٦).

(٤) ابن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ، مختلط، تقدم رقم (١٥).

(٥) إسناده: فيه سعيد بن أبي عروبة وهو مختلط ولكن سماع عبد الأعلى منه قبل الاختلاط كما في (الكواكب النيرات ص ١٩٦)، وفيه أيضًا عنعنة قتادة ولكن جاء الأثر من طريق يحيى ابن سعيد عن أنس كما سيأتي في رواية الترمذي وإسناده حسن، وجاء من طريق مالك بن دينار عن أنس عند ابن جرير كما سيأتي.
والأثر أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل ٢/ ٧٩ (ح رقم ١٣٢١ ـ ١٣٢٢) من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة. وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة باب في الصلاة بين المغرب والعشاء ٢/ ١٥ (ح رقم ٥٩٣٠) عن محمد بن بشر عن سعيد به.
وابن جرير الطبري (٢١/ ١٠٠، ٢٦/ ١٩٦) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي =



٣٠٧ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد[1] حدثنا مالك ابن دينار[2] سألت سالم بن عبد الله[3] عن النوم قبل العشاء فانتهرني وقال: ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧] قال: ما بين المغرب والعشاء يصلون[4].

٣٠٨ـ حدثنا أبو حفص، حدثنا وكيع[5] وعبد الرحمن[6] قالا: حدثنا سفيان[7] عن الزبير بن عدي[8] عن الضحاك بن مزاحم قال: كانوا من الناس

= وعبد الوهاب بن عطاء وحفص بن غياث ومحمد بن بشر عن سعيد به. والحاكم في المستدرك في كتاب التفسير ٢/ ٤٦٧ من طريق يحيى بن سعيد به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٣ (ح رقم ٣١١٠).
وأعاده المصنف رقم (٤٩٢) من طريق حفص بن غياث عن سعيد به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨٩ وقال: أخرجه الفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه.
وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة السجدة ٥/ ٣٤٦ (ح رقم ٣١٩٦)، وابن جرير الطبري في التفسير ٢١/ ١٠١ كلاهما عن عبد الله بن أبي زياد عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أن هذه الآية: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وأخرجه ابن جرير ٢١/ ١٠٠ عن محمد بن خلف قال: حدثنا يزيد بن حيان حدثنا الحارث ابن وجيه الراسبي حدثنا مالك بن دينار عن أنس قال: هذه الآية نزلت في رجال من أصحاب النبي ﷺ كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء ثم تلا ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾. والحارث بن وجيه الراسبي ضعيف. التقريب ص ١٤٨.
والأثر بمجموع طرقه صحيح لغيره.

(١) زاد في (ظ): (العمي) وهو عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الله البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧ هـ/ ويقال بعد ذلك/ ع.
(التهذيب ٦/ ٣٤٦، التقريب ص ٣٥٨).

(٢) البصري الزاهد، صدوق عابد، تقدم رقم (٥٩).

(٣) ابن عمر بن الخطاب.

(٤) إسناده: حسن.

(٥) ابن الجراح.

(٦) ابن مهدي.

(٧) هو الثوري.

(٨) الهمداني، اليامي، أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة من الخامسة، مات سنة ١٣١ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ٣١٧، التقريب ص ٢١٤).

قليلاً[١].

٣٠٩ـ حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أسود[٢] بن سالم العابد[٣] وإبراهيم بن الشماس السمرقندي[٤] قالا[٥]: حدثنا حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني[٦] عن أبي هشام[٧] قال: ينادي مناد من أول الليل: أين العابدون؟ قال: فيقوم أناس فيصلون بين المغرب والعشاء، ثم يأتي[٨] في وسط الليل[٩] (فيقول)[١٠]: أين القانتون؟ فيقوم ناس فيصلون لله[١١] في وسط الليل، ثم يأتي[١٢] بالسحر فيقول: أين العاملون؟ قال: هم المستغفرون بالأسحار[١٣].

٣١٠ـ حدثني محمد[١٤]، حدثنا[١٥] عبد الله بن الزبير[١٦]، حدثنا

---

(١) إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه ابن جرير الطبري ٢٦/ ١٩٩ عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٢٤، وأحال أيضاً إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(٢) في (ظ): (الأسود).

(٣) أبو محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ونقل عن الطبري قوله: كان ثقة ورعاً فاضلاً، مات سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ.
(الثقات ٨/ ١٣٠، تاريخ بغداد ٧/ ٣٥).

(٤) أبو إسحاق السمرقندي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢١ هـ/ ل فق.
(تاريخ بغداد ٦/ ٩٩، التهذيب ١/ ١٢٧، التقريب ص ٩٠).

(٥) في (ظ): (قال).

(٦) العقيلي، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ/ خ م مد س ق.
(التهذيب ٢/ ٤١٩، التقريب ص ١٧٤).

(٧) لم أعرفه.

(٨) في (ظ): (ينادي).

(٩) في (ظ): (وسطه).

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١١) زاد في (ظ): (عز وجل).

(١٢) في (ظ): (ينادي).

(١٣) إسناده: حسن. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٣).

(١٤) زاد في (ظ): (ابن الحسين).

(١٥) في (ظ): (حدثني).

(١٦) الحميدي.

سفيان[١] قال: بلغنا أنه إذا كان من أول الليل نادى مناد: ألا ليقم العابدون، قال: فيقومون فيصلون ما شاء الله[٢]، ثم ينادي ذلك أو غيره في شطر[٣] الليل: ألا ليقم القانتون، قال: فيقومون، قال: فهم كذلك يصلون إلى السحر فإذا كان السحر نادى مناد: أين المستغفرون؟ قال: فيستغفر أولئك ويقوم آخرون يسبحون قال: يعني يصلون قال: فيلحقونهم (قال)[٤]: فإذا طلع الفجر وأسفر نادى مناد: ألا ليقم الغافلون قال: فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم، قال سفيان: فتراه كسلان ضجراً قد بات ليلة جيفة على فراشه وأصبح نهاره يخطب على نفسه لعبًا ولهواً، قال: وترى صاحب الليل منكسر الطرف فرح القلب[٥].

٣١١ ـ حدثني محمد[٦]، حدثنا (يحيى بن)[٧] إسحاق البجلي[٨]، حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح[٩]، حدثني أبو مريم[١٠] أنه سمع أبا هريرة يقول: نوم أول الليل غنيمة لآخره[١١].

٣١٢ ـ حدثني[١٢] أبو بكر الباهلي[١٣]، حدثنا الأصمعي[١٤] عن

---

(١) ابن عيينة.

(٢) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٣) في (ظ): (وسط).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) إسناده: حسن، وهو من بلاغات سفيان.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص: ٨٣).

(٦) زاد في (ظ): (ابن الحسين).

(٧) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وهو في (ظ).

(٨) السيلحيني أبو زكريا، ثقة، تقدم رقم (٢٤).

(٩) ابن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٣).

(١٠) الأنصاري أو الحضرمي، خادم المسجد بدمشق أو حمص، قيل: اسمه عبد الرحمن بن ماعز، ويقال: هو مولى أبي هريرة، وهو ثقة، من الثانية/ بخ د ت.
(التهذيب ١٢/ ٢٣١، التقريب ص ٦٧٢).

(١١) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب في صوم الشتاء.

(١٢) في (ظ): (حدثنا).

(١٣) هو محمد بن خلاد، ثقة، تقدم رقم (٢٣٩).

(١٤) هو عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الباهلي، البصري، =

(ابـــن)[١] أبي الـزنـاد[٢] عن أبيــه[٣] قال: كنت أخرج من السَّحر إلى مسجد النبي[٤] ﷺ فلا أمر ببيت إلا وفيه قارئ[٥].

٣١٣ـ (و)[٦] حدثني أبو بكر (الباهلي)[٦] وحـدثني[٧] الأصمعي عن (ابن)[٨] أبـي الزناد عن أبيه قال: كنا ونحن فتيان نريد أن نخرج لحاجة فنقول: موعدكم قيام القراء[٩].

٣١٤ـ حـدثني أبو بكر[١٠]، حدثنا الأصمعي حدثنا الدمشقي[١١] قـال:

= صدوق سني، من التاسعة، مات سنة ٢١٦ هـ وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين / م د ت. (التهذيب ٦/ ٤١٥، التقريب ص ٣٦٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وهو في (ظ).

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: لا يحتج به، وكذا قال أبو حاتم، وضعفه النسائي، وقال أحمد: مضطرب الحديث، قال علي بن المديني: حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، ووثقه مالك والترمذي والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف.
وقال الذهبي: «وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية» من السابعة، مات سنة ١٧٤ هـ وله ٧٤ سنة/ خت م ٤.
(الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٢، معرفة الثقات ٢/ ٧٧، الميزان ٢/ ٥٧٥، التهذيب ٦/ ١٧٠، التقريب ص: ٣٤٠).

(٣) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها/ ع. (التهذيب ٥/ ٢٠٣، التقريب ص ٣٠٢).

(٤) في (ظ): (رسول الله).

(٥) إسناده: ضعيف؛ لأن رواية العراقيين عن عبد الرحمن ضعيفة والظاهر أن الأصمعي سمع منه ببغداد حيث قدم الأصمعي بغداد في خلافة هارون الرشيد وتولى هارون الخلافة سنة ١٧٠ هـ أي قبل وفاة عبد الرحمن بأربع سنين. انظر تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٠، السير ٩/ ٢٨٦.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٣).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٧) في الأصل زاد «و» قبل (حدثني) وفي (ظ): (حدثنا).

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصل وهو في (ظ).

(٩) إسناده: ضعيف. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٨٣).

(١٠) هو الباهلي.

(١١) لم أعرفه.

ربما كان المطر وقراء القرآن من الليل (يقرءون)[١] فلا ندري[٢] أي الصوتين أرفع المطر (أم)[٣] قراءة القرآن[٤].

٣١٥ ـ (و)[٥] حدثني أبو بكر (الباهلي)[٥]، حدثنا الأصمعي، حدثنا ابن أبي الزناد سمعت إبراهيم بن عقبة[٦] سمعت أم خالد (بنت خالد)[٧] بن سعيد ابن العاص[٨] تقول لنسائها في الليل: احللن[٩] عُقد الشيطان ليس هذا ساعة نوم[١٠].

٣١٦ ـ حدثني محمد بن الحارث[١١]، حدثنا سيار[١٢]، حدثنا جعفر[١٣]، حدثنا الجريري[١٤] قال: بلغنا أن داود[١٥] سأل جبريل (عليهما السلام)[١٦]:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) في (ظ): (يدرون).

(٣) في (ظ): (أو).

(٤) إسناده: حسن.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) ابن أبي عياش الأسدي مولاهم، المدني، أخو موسى، ثقة، من السادسة/ م د س ق. (التهذيب ١/ ١٤٥، التقريب ص ٩٢).

(٧) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٨) وهي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، صحابية بنت صحابي، ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام وعمرت، لحقها موسى بن عقبة/ خ د س. (التهذيب ١٢/ ٤٠٠، التقريب ص ٧٤٣).

(٩) في الأصل: (حللن).

(١٠) إسناده: ضعيف.

(١١) ابن إسماعيل الخزاز، البغدادي، يلقب حمدون، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٢.

(١٢) ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٥٩).

(١٣) ابن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم رقم (٥٩).

(١٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١٥) هو سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٥، التقريب ص ٢٣٣).

(١٦) زاد في (ظ): (عليه السلام).



أي الليل أفضل؟ قال: ما أدري إلا أن العرش يهتز من السحر[١].

٣١٧ـ [٢] حدثني[٣] محمد بن مرزوق بن عامر[٤] البجلي[٥]، حدثنا أبو داود[٦] قيس بن الربيع[٧] عن سلمة بن كهيل[٨] عن أبي وائل[٩] عن عبد الله قال: قيل: يا رسول الله، إن فلانًا نام البارحة حتى أصبح، قال: «**بال الشيطان في أذنيه**»[١٠].

(١) إسناده: فيه محمد بن الحارث لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً ولكن تابعه الإمام أحمد كما سيأتي. وقد أخرج مسلم للجريري من رواية جعفر الضبعي عنه كما في (الكواكب النيرات: ص ١٨٥).
والأثر من بلاغات الجريري أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ١١٣ عن سيار به، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٣ من طريق المصنف، وذكره ابن الجوزي في كتاب الحدائق ٢/ ١٦٥.

(٢) في (ظ) أعاد هنا الحديث رقم (٣١٠) المتقدم.

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) في (ط): غير واضح وكأنه (تمام).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) الطيالسي.

(٧) الأسدي، صدوق تغير حفظه لما كبر، تقدم رقم (١٦٦).

(٨) ابن حصين الحضرمي، ثقة، تقدم رقم (٣٣).

(٩) هو شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة مخضرم، تقدم رقم (١٩٩).

(١٠) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة وكذلك قيس بن الربيع تغير حفظه وابتلي بابن سوء كما تقدم.
ولكن الحديث له طرق أخرى صحيحة؛ فأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه ٣/ ٢٨ (ح رقم ١١٤٤)، وفي كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ٦/ ٣٣٥ (ح رقم ٣٢٧٠)، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ١/ ٥٣٧ (ح رقم ٧٧٤).
والنسائي في كتاب الصلاة باب الترغيب في قيام الليل ٣/ ٢٠٤ (ح رقم ١٦٠٨ـ١٦٠٩)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في قيام الليل ١/ ٤٢٢ (ح رقم ١٣٣٠)، والإمام أحمد في المسند ١/ ٣٧٥ـ٤٢٧، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب =

٣١٨ ـ [١] حدثني إسحاق بن حاتم المدائني[٢] ، حدثنا محمد بن كثير[٣] عن الأوزاعي عن عبدة[٤] عن زر[٥] قال : من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها .

قال عبدة : فجربنا ذلك فوجدناه كذلك[٦] .

* * *

= كراهية ترك قيام الليل ٢/ ١٧٤ (ح رقم ١١٣٠)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل، الإحسان ٦/ ٣٠٢، (ح رقم ٢٥٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب من نام على غير نية أن يقوم حتى أصبح ٣/ ١٥ ، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص : ٨٨). جميعهم من طريق منصور بن المعتمر عن أبي وائل به .

(١) هذا الأثر ساقط من (ظ) .

(٢) العلاف، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببغداد، وقال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٥٢ هـ.
(الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨، الثقات ٧/ ١١٨ ، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٥).

(٣) تقدم رقم (١١) أن هناك اثنين كليهما محمد بن كثير وكلاهما يرويان عن الأوزاعي .

(٤) ابن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال : مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة / خ م ل ت س ق . (التهذيب ٦/ ٤٦١ ، التقريب ص ٣٦٩).

(٥) ابن حبيش الأسدي .

(٦) إسناده : فيه محمد بن كثير لم يتبين لي وبقية رجاله ثقات .

١٦ ـ (باب)[١] من كان يلبس صالح ثيابه عند القيام لتهجده

٣١٩ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس[٢] قال: سمعت عبد العزيز بن أبي رواد[٣] يذكر أن المغيرة بن حكيم الصنعاني[٤] كان إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه وتناول من طيب أهله وكان من المتهجدين[٥].

٣٢٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو حفص الحبطي[٦]، حدثنا أبو بكر بن عبد الله الغساني[٧]، عن المشيخة أن عمرو بن الأسود[٨] كان يشتري

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، والمثبت من (ظ).

(٢) المخزومي، وثقه أبو حاتم والعجلي، وقال الذهبي: هو وسط، تقدم رقم (٢٠١).

(٣) مولى المهلب بن أبي صفرة، صدوق عابد ربما وهم، تقدم رقم (١١٨).

(٤) ثقة من الرابعة/ خت م ت س. (التهذيب ١٠/ ٢٥٨، التقريب ص: ٥٤٣).

(٥) إسناده: حسن. والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص: ٩٧).

(٦) لم أعرفه.

(٧) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير وقيل: عبد السلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ/ د ت ق. (التهذيب ١٢/ ٢٨، التقريب ص ٦٢٣).

(٨) في الأصل: (عمرو بن عبد الأسود) والتصحيح من (ظ) وقيام الليل للمروزي وهو عمرو ابن الأسود العنسي، يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريًا، مخضرم ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية/ خ م د س ق. (التهذيب ٨/ ٤، التقريب ص ٤١٨).



الحلة بمائتين[١] ويصبغها بدينار ويجمرها النهار كله ويقوم فيها الليل كله[٢].

٣٢١ ـ حدثني الفضل[٣] بن سهل[٤]، حدثنا عارم[٥]، حدثنا عبد الواحد ابن زياد[٦]، حدثنا أبو فروة[٧] سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى[٨] قال: كان تميم الداري إذا قام من الليل دعا بسواكه و[٩] دعا بطيب ولبس حلة كان لا يلبسها إلا إذا قام من الليل يتهجد[١٠].

---

(١) في قيام الليل للمروزي: (بثمانين).

(٢) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص: ٩٧)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ١٧١.

(٣) في (ظ): (فضل).

(٤) ابن إبراهيم الأعرج، البغدادي، أصله من خراسان، صدوق، من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٥ هـ، وقد جاوز السبعين/ خ م د ت س. التهذيب ١٠/ ٢٧٧. التقريب ص ٤٤٦.

(٥) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري وعارم لقبه، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ/ ع.
(التهذيب ٩/ ٤٠٢، التقريب ص: ٥٠٢).

(٦) العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ١٧٦ هـ وقيل بعدها/ ع. (التهذيب ٦/ ٤٣٤، التقريب ص ٣٦٧).

(٧) هو مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له: الجهني لنزوله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق ووثقه ابن معين، من السادسة/ خ م س ق.
(الجرح والتعديل ٨/ ١٨٥، التهذيب ١٠/ ١٣٠، التقريب ص ٥٢٩).

(٨) الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٣ هـ، قيل: إنه غرق/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٦٠، التقريب ص ٣٤٩).

(٩) في (ظ): (ثم).

(١٠) إسناده: فيه عارم مختلط ولم يذكر ابن الكيال الفضل بن سهل فيمن سمع منه قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص ٣٨٢ـ٣٩٣). وقد تقدم ذكر الحلة التي يقوم فيها بالليل وأنه اشتراها بألف درهم رقم (٢١٠).

٣٢٢ ـ حدثنا علي بن الجعد[١] ، أخبرنا[٢] همام[٣] عن قتادة عن محمد بن سيرين أن تميمًا الداري اشترى رداء بألف درهم فكان[٤] يلبسه ويخرج فيه إلى الصلاة[٥] .

٣٢٣ ـ حدثني فضل[٦] بن سهل[٧] ، حدثنا روح بن عبادة[٨] ، حدثنا حماد بن زيد[٩] ، حدثنا ثابت[١٠] ، عن تميم الداري أنه كان يلبس في الليلة التي يرجى من رمضان ليلة القدر حلة اشتراها بأربعة آلاف[١١][١٢] .

٣٢٤ ـ حدثنا[١٣] أبو بكر بن يزيد[١٤] . . . .

---

(١) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٢) في (ظ): (حدثني).

(٣) ابن يحيى العوذي، ثقة، تقدم رقم (٨).

(٤) في (ظ): (كان).

(٥) إسناده: صحيح وقتادة تابعه أيوب السختياني كما تقدم عند المصنف رقم (٢١٠) وتقدم تخريج الأثر هناك.

(٦) في الأصل: (فضيل).

(٧) الأعرج، صدوق، تقدم رقم (٣٢١).

(٨) القيس، ثقة فاضل، تقدم رقم (١٥١).

(٩) الأزدي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٥).

(١٠) البناني، ثقة عابد، تقدم رقم (١١٩).

(١١) في الأصل: (ألف).

(١٢) إسناده: حسن. وقد تقدم أنه اشتراها بألف درهم رقم (٢١٠)، وإسناده صحيح.

(١٣) في (ظ): (حدثني).

(١٤) في (ظ): (أبو بكر محمد بن يزيد) ولم أعرفه. ولعله محمد بن يزيد الواسطي، أبو بكر، المعروف بأخي كرخويه، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: كان ثقة، مات سنة ٢٤٨ هـ فهو من طبقة شيوخ المصنف. تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٤.

أخبرنا[1] عثمان بن عمر[2]، أخبرنا يونس[3] أخبرني مولى لابن محيريز[4] أن ابن محيريز[5] كان إذا قام إلى الصلاة من الليل دعا بالغالية[6] فتضمخ[7] بها حتى تردع[8] ثيابه[9].

* * *

---

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) ابن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩ هـ/ ع. (التهذيب ٧/ ١٤٢، التقريب ص ٣٨٥).

(٣) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح وقيل: سنة ١٦٠ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ٤٥٠، التقريب ص ٦١٤).

(٤) لم أعرفه.

(٥) هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي، كان يتيمًا في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ٧٩ هـ وقيل قبلها/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٢، التقريب ص ٣٢٢).

(٦) أي دعى بالطيب قال في القاموس: «تغلل بالغالية وتغلغل واغتل: تطيب» (القاموس ص ١٣٤٣).

(٧) تضمخ بمعنى تلطخ بالطيب (انظر: القاموس ٣٢٦).

(٨) أي لطخ ثيابه بالطيب حتى تغير لونها، قال في القاموس: وثوب مردوع: مزعفر (ص ٩٣١).

(٩) إسناده: ضعيف لجهالة مولى ابن محيريز.
والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٧).

١٧ - (باب) القول إذا تعار العبد من النوم

٣٢٥ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن أبو[1] سعيد الدمشقي (دحيم)[2][3]، حدثنا الوليد بن مسلم[4]، حدثنا الأوزاعي، حدثني عمير بن هاني[5]، حدثنا جنادة بن أبي أمية[6] عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تعار[7] من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له (له)[8] الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله[9] والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم دعا: رب اغفر لي غفر له»**، قال الوليد: أو قال[10]: دعا استجيب له فإن[10] قام فتوضأ

---

(١) في (ظ): (ابن).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، ودحيم لقبه، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ وله ٧٥ سنة/ خ د س ق. (التهذيب ٦/ ١٣١، التقريب ص ٣٣٥).

(٤) القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم (١٤٢).

(٥) العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني، ثقة، من كبار الرابعة قتل سنة ١٢٧ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع. (التهذيب ٨/ ١٤٩ التقريب ص ٤٣١).

(٦) الأزدي، أبو عبد الله الشامي، ثقة، تابعي/ ع. (التهذيب ٢/ ١١٥، التقريب ص: ١٤٢).

(٧) أي استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام (النهاية ٣/ ٢٠٤).

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٩) زاد في (ظ): (ولا إله إلا ...).

(١٠) في (ظ): (وإذا).

ثم صلى قبلت صلاته[1] .

٣٢٦ـ حدثني عبد الكريم بن أبي عمير[2] ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني أبو عمرو[3] الأوزاعي ، حدثني عمير بن هاني ، حدثني جنادة بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت سمعت رسول الله ﷺ . . فذكر نحوه[4] .

٣٢٧ـ حدثنا عبد المتعال بن طالب[5] ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني

---

(١) إسناده : حسن .

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلى ٣/ ٣٩ (ح رقم ١١٥٤) ، وأبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل ٥/ ٣٠٥ (ح رقم ٥٠٦٠) ، والترمذي في كتاب الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٥/ ٤٨٠ (ح رقم ٣٤١٠٠٤٢٤) ، وابن ماجه في كتاب الدعاء باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٢/ ١٢٧٦ (ح رقم ٣٨٧٨) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣١٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٥٣ ، ح رقم ٨٦٧) ، وابن السني (ص ٣٥٠ ، ح رقم ٧٥١) ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل ٦/ ٣٣٠ (ح رقم ٢٥٩٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب ما يقول إذا قام من الليل يتهجد ٣/ ٥ .

والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة باب ما يقول إذا قام من الليل ٤/ ٧١ (ح رقم ٩٥٣) ، والطبراني في كتاب الدعاء باب القول إذا تعار الرجل من فراشه ٢/ ١١٥٤ (ح برقم ٧٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٩) ، والمروزي في قيام الليل المختصر ص : ٩٤ .

(٢) الدهان ، قال الذهبي : فيه جهالة . وقال في المغني : تفرد بخبر منكر .
(الميزان ٢/ ٦٤٤ ، المغني ٢/ ٤٠٢ ، اللسان ٤/ ٦٠) .

(٣) زاد في (ظ) : (هو) .

(٤) إسناده : ضعيف ، والحديث صحيح تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .

(٥) الأنصاري ، ثقة ، تقدم رقم (٢٧٧) .

سعيد بن أبي أيوب[١] عن عبد الله بن الوليد[٢] عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن رسـول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «**لا إله إلا الله سبحانك، اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علمًا ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب**»[٣].

٣٢٨ـ حدثني محمد بن الحسين، حدثنا معاوية بن عمرو[٤]، حدثنا رشدين بن سعد[٥] عن القعقاع بن عمارة[٦] . . . .

---

(١) الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة ١٦١ هـ، وقيل غير ذلك وكان مولده سنة ١٠٠ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٧، التقريب ص ٢٣٣).

(٢) ابن قيس التجيبي المصري، لين الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الدارقطني فقال: لا يعتبر بحديثه، من السادسة، مات سنة ١٣١ هـ/ د س.
(الثقات ٧/ ١١، التهذيب ٦/ ٦٩، التقريب ص ٣٢٨).

(٣) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل ٥/ ٣٠٦ (ح رقم ٥٠٦١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٥٥، ح رقم ٨٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣٥٣، ح رقم ٧٥٦)، والحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء ١/ ٥٤٠. جميعهم من طريق عبد الله بن الوليد به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٩٣).

(٤) ابن مهلب بن عمرو الأزدي المعني ـ بفتح الميم وسكون العين وكسر النون ـ أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٤ هـ على الصحيح، وله ٨٦ سنة / ع. (التهذيب ١٠/ ٢٢٥، التقريب ص ٥٣٨).

(٥) ابن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحًا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ١٨٨ هـ وله ٧٨ سنة/ ت ق. (التهذيب ٣/ ٢٧٧، التقريب ص ٢٠٩).

(٦) ابن القعقاع بن شبرمة الضبي، روى عن أبيه ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، ذكره المزي في الرواة عن أبيه. تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٢.

عن أبيه[1] عن أبي زرعة[2] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا تعار من الليل قال: «**يا مثبت[3] القلوب ثبت قلبي على دينك**»[4].

---

(١) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي، ثقة أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة/ ع. (التهذيب ٧/ ٤٢٣، التقريب ص ٤٠٩).

(٢) ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل: اسمه هرم، وقيل غير ذلك، ثقة، من الثالثة/ ع. (التهذيب ١٢/ ٩٩، التقريب ص ٦٤١).

(٣) في (ظ): (يا مقلب).

(٤) إسناده: ضعيف - ولكن له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره فقد جاء من حديث أنس بن مالك وعائشة وأم سلمة والنواس بن سمعان وشهاب الجرمي وجابر بن عبد الله.

فأما حديث أنس فأخرجه الترمذي في كتاب القدر باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن ٤/ ٤٤٨ (ح رقم ٢١٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الدعاء باب من كان يقول: يا مقلب القلوب ٦/ ٢٥ (ح رقم ٢٩١٩٦)، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٦، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٠١ (ح رقم ٢٢٥). جميعهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أنس، وإسناده حسن، والأعمش مدلس ولكنه من الطبقة الثانية كما ذكر ابن حجر في طبقات المدلسين ص: ٦٧.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله ﷺ ٢/ ١٢٦٠ (ح رقم ٣٨٣٤)، من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس به، وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٦١ (ح رقم ٧٥٩) من طريق الأعمش عن ثابت عن أنس - وفي إسناده إسماعيل بن عمرو وهو ضعيف. الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠، عن قيس بن الربيع وهو صدوق تغير حفظه لما كبر وابتلي بابن سوء كما تقدم رقم (١٦٦).

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٢٥٠، وابن أبي شيبة في المصنف في الباب السابق (ح رقم ٢٩١٩٩)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١٠٤ (ح رقم ٢٣٣). وإسناده فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. التقريب ص ٤٠١، عن أمه وهي أمية بنت عبد الله، لم أجد فيها جرحًا ولا تعديلاً قال الذهبي: تفرد عنها علي بن زيد. الميزان ٤/ ٦٠٤.

وحديث أم سلمة أخرجه أيضًا الترمذي في كتاب الدعوات ٥/ ٢٣٨ (ح رقم ٣٥٢٢)، وأحمد في المسند ٦/ ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٥، وابن أبي شيبة في الباب السابق (ح رقم =

٣٢٩ـ حدثنا مؤمل بن هشام[1] ، حدثنا ربعي بن إبراهيم[2] ، حدثنا سلام

= ٢٩١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٠٤ (ح رقم ٢٣٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٣٨، وإسناده فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام كما تقدم رقم (١٩).

وحديث النواس بن سمعان أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ١/ ٧٢ (ح رقم ١٩٩) والإمام أحمد في المسند ٤/ ١٨٢، وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب الأدعية ٣/ ٢٢٣ (ح رقم ٩٤٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٢٥، ٢/ ٢٨٩، ٤/ ٣٢١، والبغوي في شرح السنة ١/ ١٦٥ (ح رقم ٨٩)، وإسناده حسن.

وحديث شهاب الجرمي روي من طريق حفيده عاصم بن كليب بن شهاب عن أبيه عن جده.

أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ٥/ ٥٧٣ (ح رقم ٣٥٨٧)، والطبراني في الكبير ٧/ ٣٧٥ (ح رقم ٧٢٣٢). وإسناده فيه أبو معدان عبد الله بن معدان المكي قال عنه ابن حجر: مقبول (٦٧٤). وحديث جابر أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند ٤/ ٢٠٧ (ح رقم ٢٣١٨)، وإسناده صحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٧٦، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وقد جاء معناه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ: «**اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك**».

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب القدر باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء ٤/ ٢٠٤٥ (ح رقم ٢٦٥٤)، والإمام أحمد في المسند ٢/ ١٦٨، ١٧٣.

وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق باب الأدعية ٣/ ١٨٤ (ح رقم ٩٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٠٤ (ح رقم ٢٣١).

(١) اليشكري، أبو هشام البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ/ خ د س.
(التهذيب ١٠/ ٣٨٣، التقريب ص ٥٥٥).

(٢) ابن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، أخو إسماعيل بن علية وهو أصغر منه، ثقة صالح، من التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ/ بخ م ت س.
(التهذيب ٣/ ٢٣٦، التقريب ص ٢٠٥).

ابن أبي مطيع[١] عن الجريري[٢]، عن الحجاج بن فرافصة[٣]، عن أبي عبد الله الشقري[٤] عن إبراهيم[٥] عن علقمة[٦]، عن عبد الله قال: «**من قال في قيام الليل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله كان له مثل أجر** أو قال: **من الأجر كألف ألف حسنة**»[٧].

آخر الجزء الثاني ولله الحمد ويتلوه في الثالث إن شاء الله جامع من التهجد وقيام الليل.

* * *

---

(١) أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ، وقيل بعدها / خ م ل ت س ق.
(التهذيب ٤/ ٢٨٢، التقريب ص ٢٦١).

(٢) هو سعيد بن إياس الجريري، ثقة، تقدم رقم (٣١٦).

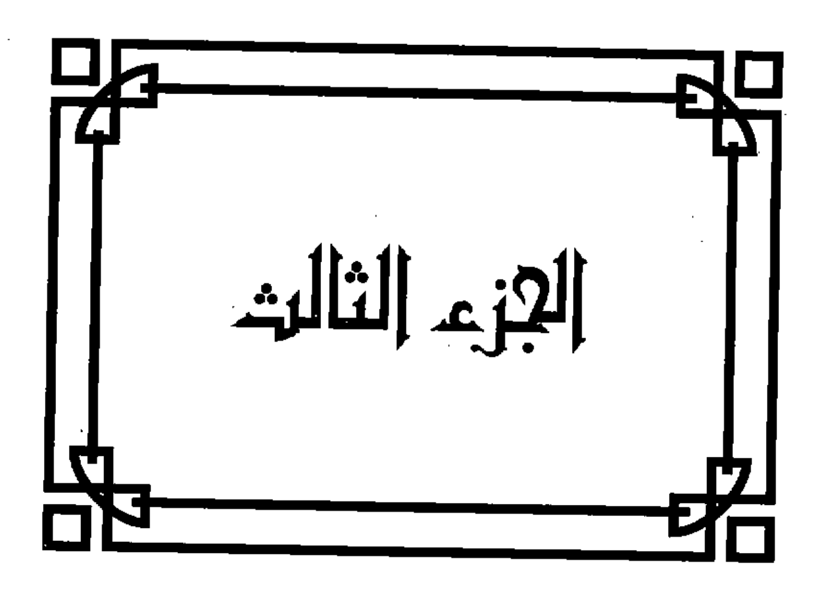
(٣) الباهلي البصري، صدوق عابد يهم، من السادسة/ د س.
(التهذيب ٢/ ٢٠٤، التقريب ص ١٥٣).

(٤) هو سلمة بن تمام الكوفي، صدوق من الرابعة / س.
(التهذيب ٤/ ١٤٢، التقريب ص ٢٤٧).

(٥) ابن يزيد النخعي.

(٦) ابن وقاص الليثي المدني، ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أنه له صحبة، قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة عبد الملك / ع. (التهذيب ٧/ ٢٨٠، التقريب ص ٣٩٧).

(٧) إسناده: حسن.



الجزء الثالث

١٨ ـ (باب) جامع من التهجد وقيام الليل

٣٣٠ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١]، أخبرنا[٢] حجاج بن محمد[٣] عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح[٤] أن عبد الملك[٥] حدثه يرفع الحديث[٦]: **«أن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالزمرد والياقوت ذوات الأجنحة[٧]، لا تبول ولا تروث فيركبها أولياء الله[٨] فتطير بهم من الجنة حيث شاءوا، فيناديهم الذين أسفل منهم فيقولون: يا أهل الجنة انصفونا، يا رب بما نال عبادك منك هذه الكرامة؟ فيقول لهم الرب[٩]: إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون»[١٠].**

---

(١) ابن كامجرا المروزي، صدوق ووثقه ابن معين وغيره، تقدم رقم (٩٤).

(٢) في (ظ): (حدثنا).

(٣) المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعه، مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ/ع. (التهذيب ٢ / ٢٠٥، التقريب ص ١٥٣).

(٤) ابن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٣).

(٥) ابن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل، تقدم رقم (٢٤٠).

(٦) زاد في (ظ): (قال).

(٧) في (ظ): (أجنحة).

(٨) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٩) زاد في (ظ): (تبارك وتعالى).

(١٠) إسناده: مرسل حسن.

والأثر ورد مرفوعاً عن علي بن أبي طالب، أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة: ٣/ ١٠٨٨ (ح رقم ٥٨٨)، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: حدثنا إسحاق بن حاتم =

٣٣١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١] ، حدثنا سفيان[٢] عن مسعر[٣] عن يعقوب بن عتبة[٤] أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل أيقظ أهله[٥] .

= المدائني، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه قال: حدثني من أصدق عن زيد بن علي عن أبيه عن ابن أبي طالب .

وإسناده ضعيف، فيه جهالة الراوي عن زيد بن علي.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد: ١/ ٢٦٦ من طريق محمد بن مروان الكوفي - وهو السدي الصغير - عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب .

والسدي قال عنه ابن نمير: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً. الميزان: ٤/ ٣٢.

وسعد بن طريف متروك الحديث، قاله النسائي والدارقطني، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور. المجروحين: ١/ ٣٥٢، الميزان: ٢/ ١٢٢، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات الكبرى: ٣/ ٢٥٥، وذكر فيه ثلاث آفات: الأولى: إرساله فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب، والثانية: السدي، والثالثة: سعد بن طريف، وقال: وهي أظهر.

وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة: ٢/ ٤٥٣، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٣٧٨.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب: ١/ ٤٢٥، وقال: رواه ابن أبي الدنيا والدمياطي في المتجر الرابح: ص ٩٦ (ح رقم ٣٦٢)، وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناده عن علي بن أبي طالب به.

وهو غير موجود في كلا النسختين التي بين يدي إلا من رواية ابن جريج مرسلاً. وأخرج الخطيب نحوه من حديث أبي سعيد الخدري في تاريخ بغداد: ٥/ ١٣٦، وفيه أحمد بن محمد أبو حنش السقطي، قال عنه الذهبي: نكرة لايعرف، وأتى بخبر موضوع. فذكره. الميزان: ١/ ١٤٥.

(١) الطالقاني، ثقة، تقدم رقم (١١).

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) ابن كدام الهلالي.

(٤) ابن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٢٨ هـ/ د س ق. (التهذيب: ١١/ ٣٩٢، التقريب ص ٦٠٨).

(٥) إسناده: مرسل، ورجاله ثقات.

ويأتي من حديث علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من =

٣٣٢ ـ حدثنا داود بن رشيد[١]، حدثنا عباد بن العوام[٢]، أخبرنا حصين[٣] عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر فأكثرت صحبته فكان يصلي من الليل ثم يوتر ثم يحتبي، فإذا طلع الفجر قام فصلى ركعتين فربما غمزني[٤].

٣٣٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد[٥]، حدثنا ضمرة[٦] عن الأوزاعي وعلي بن أبي حملة[٧] قالا: كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة، قال ابن أبي حملة: وكان آدماً جسيماً، ودخلت عليه منزله[٨]

= رمضان رقم (٤٧٩).

(١) الهاشمي مولاهم الخوارزمي، ثقة، تقدم رقم (١٧٧).

(٢) ابن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ أو بعدها، وله نحو من ٧٠ سنة / ع. (التهذيب ٥/ ٩٩، التقريب ص ٢٩٠).

(٣) ابن عبد الرحمن السلمي، ثقة اختلط، تقدم رقم (١٨٧).

(٤) إسناده: صحيح. واختلاط حصين بن عبد الرحمن لا يضر هنا؛ لأن سماع عباد بن العوام منه قبل الاختلاط. صرح بذلك العجلي في الثقات. معرفة الثقات: ١/ ٣٠٥.

(٥) ابن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي، أصله بصري، صدوق يغلط، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ/ ت ق. (التهذيب ٦/ ٢٩٢، التقريب ص ٣٥٢).

(٦) ابن ربيعة الفلسطيني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).

(٧) مولى آل عتبة بن ربيعة، شامي، وقال ابن حبان: من أهل فلسطين، يروي عن الشاميين، كنيته أبو نصر، وقيل: أبو حملة، قال الإمام أحمد: ثقة من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٥٦ هـ وقيل سنة ١٦٦ هـ.

(التاريخ الكبير ٦/ ٢٧١، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، الثقات ٧/ ٢٠١).

(٨) في (ظ): (مرة).

بدمشق فكان مسجده في منزله كبيراً[١].

٣٣٤ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٢]، حدثنا سفيان[٣]، حدثنا مولى لابن عباس يقال له رزين[٤] ....

(١) إسناده حسن.

والأثر صحيح، أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٣٨١ عن سعيد بن أسد عن ضمرة عن علي بن أبي حملة والأوزاعي به، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٥٦ (ح رقم ٣١٩٢)، ورواه الطبراني في الكبير: ١٠/ ٣٣٤، (ح رقم ١٠٦٤٧) عن يحيى بن عبد الباقي المصيصي حدثنا أبو عمير بن النحاس حدثنا ضمرة به. دون قوله: «وقال ابن أبي حملة: وكان آدما ...» إلخ.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/ ٢٠٧، وأخرجه في (٦/ ٩١) من طريق ضمرة عن علي بن أبي حملة به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٥/ ٣١٣، عن الفضل بن دكين عن هشيم بن هشام عن أبي المغيرة مطولاً، وفيه: «وإن كان ليصلي في اليوم والليلة ألف ركعة».

وأخرجه أبو نعيم أيضاً: ٣/ ٢٠٧ من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن كريب قال: «كان علي بن عبد الله بن العباس يصلي في كل يوم ألف سجدة ـ يريد خمسمائة ركعة».

وقال ابن حبان في الثقات: ٥/ ١٦٠: «وكان من العبَّاد يصلي في كل يوم ألف ركعة».

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢/ ٧٦.

والهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٥٨، إلا أنه جعل الأثر عن عبد الله بن عباس، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده منقطع.

والصواب أنه عن علي بن عبد الله بن عباس كما تقدم.

(٢) الطالقاني، ثقة، تقدم رقم (١١).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) الأعرج مولى لآل عباس، ذكره البخاري وابنُ أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٨، الثقات ٦/ ٣٠٨).

كان على السقاية قال: كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أرْسِلْ إلي بلوح من المروة أسجد عليه. قال سفيان: زعموا أنه كان يصلي كل يوم أربعمائة ركعة[١].

٣٣٥ - حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني[٢]، حدثنا محمد بن سعيد الأموي[٣] عن معاوية بن إسحاق[٤] قال: لقيت سعيد بن جبير عند الميضأة بمكة فرأيته ثقيل اللسان فقلت له: مالي أراك ثقيل اللسان؟ قال: قرأت القرآن البارحة مرتين ونصف[٥].

٣٣٦ - (و)[٦] حدثنا عمر بن إسماعيل[٧]، ....

---

(١) إسناده: فيه مولى ابن عباس لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وتقدم في الأثر الذي قبله أنه كان يسجد ألف سجدة أي خمسمائة ركعة.

(٢) الكوفي، نزيل بغداد، متروك وكذبه ابن معين، من صغار العاشرة / ت.
(تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٣، التهذيب ٧/ ٤٢٧، التقريب ص ٤١٠).

(٣) هو محمد بن أبان بن سعيد بن العاص أبو عبد الله القرشي ثم الأموي أخو يحيى بن سعيد ابن أبان الأموي، أصله من الكوفة وسكن بغداد وحدّث بها، وذكر الخطيب عن ابن معين قوله: «روى عن عبد الملك بن عمير ولم يكتب عنه كبير أحد كان صاحب سلطان..».
وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم شيئاً، مات سنة ١٩٣ هـ.
(التاريخ الكبير ١/ ٩٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، الثقات ٧/ ٤٢٦، تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٣).

(٤) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الأزهر، صدوق ربما وهم، قال أحمد والنسائي والعجلي وابن سعد: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ واه، من السادسة / خ قد س ق.
(الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٩، معرفة الثقات ٢/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨١، الثقات ٧/ ٤٦٧، التهذيب ١٠/ ٢٠٢، التقريب ص ٥٣٧).

(٥) إسناده: ضعيف جداً. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢/ ٥٠.

(٦) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٧) الهمداني، متروك، تقدم في الذي قبله.

حدثنا أبو معاوية[١] عن موسى الصغير[٢] عن حماد[٣] أن سعيد بن جبير قرأ القرآن في ركعة في الكعبة، وقرأ في الركعة الثانية بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[٤].

٣٣٧ ـ (و)[٥] حدثنا عمر[٦]، حدثنا أبو معاوية[٧] عن عاصم الأحول[٨] عن محمد بن سيرين أن تميماً الداري كان يختم القرآن في ركعة[٩].

---

(١) هو محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره،
من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ، وله ٨٢ سنة، وقد رمي بالإرجاء/ع.
(التهذيب ٩/ ١٣٧، التقريب ص ٤٧٥).

(٢) هو موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان، لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، من السابعة، مات وهو ساجد/ د س ق.
(تاريخ ابن معين ٢/ ٥٩٦، الثقات ٧/ ٤٥٥، التهذيب ١٠/ ٣٧٢، التقريب ص ٥٥٤).

(٣) ابن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة ورمي بالإرجاء، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها/ خت م ٤.
(التهذيب ٣/ ١٦، التقريب ص ١٧٨).

(٤) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أعاده المصنف برقم (٣٤٣) دون قوله: «وقرأ في الركعة الثانية بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.
ويأتي تخريجه.

(٥) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٦) في الأصل: (أبو عمر) والمثبت من (ظ): وذكر بعده كلمة بهذه الصورة (عمال).
وهو عمر بن إسماعيل، متروك تقدم في الحديثين الماضيين.

(٧) محمد بن خازم، ثقة، تقدم في الحديث الذي قبله.

(٨) هو عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم رقم (١٤٣).

(٩) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر صحيح أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٤٥٢) عن عاصم الأحول به، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب في الرجل يقرن السور في الركعة من رخّص فيه: ١/ ٣٢٣ (٣٦٩١) وباب من رخّص أن يقرأ القرآن في ليلة وقراءته في ركعة: ٢/ ٢٤٣. =

٣٣٨ـ حدثنا أبو بكر بن يزيد[١]، حدثنا أبو خالد الأحمر[٢] عن الأعمش عن شمر[٣] قال: قال أبو عبد الرحمن[٤] لرجل: كيف صلاتك بالليل؟ قال: ما شاء الله، قال: والله إن كنت لأبتدئ الليل ثم أصبح وأنا أبسط من أول الليل[٥].

٣٣٩ـ حدثني أبو جعفر الأدمي[٦]، حدثنا أبو اليمان[٧] عن أبي بكر بن أبي مريم[٨] ....

= (ح رقم ٨٥٨٨) عن أبي معاوية به، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الوتر بركعة واحدة، ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً: ٣/ ٢٥ من طريق أبي معاوية به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٥.

(١) تقدم رقم ٣٢٤ ولعله محمد بن يزيد الواسطي، وهو ثقة.

(٢) هو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، تقدم رقم ٦٢.

(٣) ابن عطية الأسدي الكاهلي، صدوق، قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة وأحاديثه صالحة، ونقل ابن حجر عن ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن معين والعجلي، من السادسة / مدت س.
(الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٠، معرفة الثقات ١/ ٤٦١، الثقات ٦/ ٤٥٠، التهذيب ٤/ ٣٦٤، التقريب ص ٢٦٨).

(٤) هو عبد الله بن حبيب بن ربيِّعة بفتح الباء وتشديد الياء ـ أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين / ع.
(التهذيب ٥/ ١٨٣، التقريب ص ٢٩٩).

(٥) إسناده: فيه شيخ المصنف، لم أجد له ترجمة، والأعمش مدلس، وقد عنعن هنا.
والأثر أعاده المصنف رقم (٣٩٥) عن إسحاق بن إسماعيل عن أبي يحيى الحماني عن الأعمش به، ويأتي تخريجه.

(٦) هو محمد بن يزيد الأدمي، ثقة عابد، تقدم رقم (١٥٨).

(٧) هو الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢ هـ/ع.
(التهذيب ٢/ ٤٤١، التقريب ص ١٧٦).

(٨) الغساني الشامي، ضعيف، تقدم رقم (٣٢٠).

عن عطيـة[١] قال: أدركت المصلين ومنهم من له العروة يدخل فيها يده، فإذا نعس استرخت يده فأوجعه، ومنهم المتوسد شماله أو يمينه فإذا أخدرت نهض إلى صلاته، ومنهم من يجعل المهراس تحت فراشه فإذا أوجعه قام إلى صلاته[٢].

٣٤٠ ـ حدثنا سديد بن سعيد[٣]، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي[٤] عن أبيه[٥] عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن في الجنة غرفاً يُرى بطونُها من ظهورها وظهورُها من بطونها**، قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: **لمن طيب الكلام وأفشى السلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام**»[٦].

---

(١) ابن القيس الكلابي أبو يحيى الشامي، ثقة، مقرئ، من الثالثة مات سنة ١٢١ هـ، وقد جاز المائة / خت م ٤. (التهذيب ٧/ ٢٢٨، التقريب ص ٣٩٣).

(٢) إسناده: ضعيف.

(٣) ابن سهل، الهروي الأصل ثم الحدثاني، ويقال له: الأنباري أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ وله مائة سنة / م ق. (التهذيب ٤/ ٢٧٢، التقريب ص ٢٦٠).

(٤) البصري أبو زيد، متروك، كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة ١٨٤ هـ/ ق.
(التهذيب ٦/ ٣٠٥، التقريب ص ٣٥٤).

(٥) هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مُرّة، ضعيف، من الخامسة ٩/ ٤.
(التهذيب ٣/ ٤٠٧، التقريب ص ٢٢٣).

(٦) إسناده: ضعيف جداً.
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٧) عن أنس قال: قال رجل للنبي ﷺ: علمني عملاً يدخلني الجنة قال: «**أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام**» وقال: رواه الطبراني، وفيه حفص بن أسلم وهو ضعيف. =

٣٤١ ـ وحدثنا سويد[١]، حدثنا علي بن مسهر[٢] عن عبد الرحمن بن إسحاق[٣] عن شمر بن حوشب[٤] عن أسماء بنت يزيد[٥] قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة نادى مناد: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع[٦]، فيقومون وهم قليل ثم يحاسبُ سائرُ الناس**»[٧].

٣٤٢ ـ حدثنا خلف بن هشام[٨]، حدثنا أبو عوانة[٩] عن معاوية بن قرة[١٠]

= وقد تقدم الحديث من رواية أبي هريرة رقم (٨) وعبد الله بن عمرو بن العاص رقم (٩). ويأتي من حديث علي بن أبي طالب رقم (٣٩١).

(١) زاد في (ظ): (ابن سعيد).

(٢) القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة، له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ/ع. (التهذيب ٧/ ٣٨٣، التقريب ص ٤٠٥).

(٣) الواسطي، ضعيف، تقدم رقم (٢٩٥).

(٤) الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم رقم (١٩).

(٥) ابن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة ويقال: أم عامر، صحابية لها أحاديث / بخ ٤. (التهذيب ١٢/ ٣٩٩، التقريب ص ٧٤٣).

(٦) زاد في (ظ): (قال).

(٧) إسناده: ضعيف.

والأثر أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر: ص ٢٣) عن المصنف به. والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٦٩ (ح رقم ٣٢٤٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب: ١/ ٤٢٥.

(٨) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).

(٩) هو وضّاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٢٥).

(١٠) المزني، ثقة، تقدم رقم (١٢).

أنه حدث القوم فقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦] فقال[١]: أتدرون ما ناشئة الليل؟ (قال)[٢]: قيام الليل[٣].

٣٤٣ـ حدثنا خلف[٤]، حدثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر[٥] عن هلال بن يساف[٦] عن سعيد بن جبير أنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة[٧].

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) إسناده: صحيح.

وقد جاء عن ابن عباس قال: بلسان الحبشة إذا قام الرجل من الليل قالوا: نشأ..

أخرجه ابن جرير في التفسير: ٢٩/ ١٢٨، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب من فتر عن قيام الليل فصلى بين المغرب والعشاء: ٣/ ٢٠.

وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٦/ ٣٠٨، وأحاله أيضاً إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

وعن عبد الله بن مسعود قال: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾: هي بالحبشية قيام الليل، أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير: ٢/ ٥٠٥.

وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٦/ ٣٠٨، وأحاله أيضاً إلى ابن أبي شيبة.

وذكره السيوطي أيضاً عن أبي مالك وقال: أخرجه عبد بن حميد.

(٤) زاد في (ظ): (ابن هشام).

(٥) هو إسحاق بن شرقي بالقاف، وقيل: بالفاء، وقيل: إسحاق بن شداد، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن أبي نباتة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: مولى عبد الله ابن عمر، وثقه أحمد، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

(التاريخ الكبير ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٤، الثقات ٦/ ٥٠، لسان الميزان ١/ ٤٠٤).

(٦) ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة / خت م ٤.

(التهذيب ١١/ ٨٦، التقريب ص ٥٧٦).

(٧) إسناده: صحيح.

=

٣٤٤ ـ حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليحمدي[1] حدثنا سَلَم بن قتيبة[2] عن الأصبغ[3] عن القاسم بن أبي أيوب[4] قال: كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عَمش وفسدت عيناه[5].

= والأثر أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد (ص ٥١٣)(*)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٧٣)، كلاهما بهذا الطريق. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٥٩) من طريق يزيد بن هارون عن سفيان عن حماد ـ وهو ابن أبي سليمان ـ قال: قال سعيد بن جبير: «قرأت القرآن في ركعة في الكعبة»، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من رخص أن يقرأ القرآن في ليلة وقراءته في ركعة: ٢/ ٢٤٣ (ح رقم ٨٥٩٠) عن وكيع عن سفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة أيضًا برقم (٨٥٩٤) عن معتمر ـ وهو ابن سليمان ـ عن أبيه عن صاحب له عن سعيد بن جبير، ولفظه قال: «قرأت القرآن في الكعبة في ركعتين».

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢/ ٥٠، والذهبي في السير: ٤/ ٣٢٤.

(١) الأزدي الطحان البصري، صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، من التاسعة/ ت ق.
(الجرح والتعديل ٣/ ٥٤، الثقات ٨/ ١٩٠، التهذيب ٢/ ٣٤٠، التقريب ص ١٦٦).

(٢) الشَعيري الخرساني، صدوق ووثقه جماعة، تقدم رقم (٢٩٥).

(٣) ابن زيد بن علي الجهني الورّاق، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، صدوق يغرب، وقال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، من السادسة، مات سنة ١٥٧ هـ/ ت ق س.
(الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠، التهذيب ١/ ٣٦١، التقريب ص ١١٣).

(٤) الأسدي الأعرج الواسطي، أصبهاني الأصل، ثقة من السادسة/ س فق.
(التهذيب ٨/ ٣٠٩، التقريب ص ٤٤٩).

(٥) إسناده: حسن. =

(*) قد سقط جملة من الإسناد في نسخة محمد السيد بسيوني زغلول، ولكن السند كاملاً في نسخة دار الكتب العلمية: (ص ٤٤٣)، والله الموفق.

٣٤٥ ـ حدثنا زياد بن أيوب[1]، حدثنا سعيد بن عامر[2]، حدثنا هشام صاحب الدَّستوائي[3] قال: لما مات عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض أصحابه على أخته[4] فقال: خبرينا[5] عنه، قالت[6]: قام ذات ليلة فاستفتح سورة الـ ﴿حمٓ﴾ فأتى على هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ [غافر: ١٨] قالت: فما جاوزها حتى أصبح[7].

٣٤٦ ـ حدثنا علي بن مسلم[8]، حدثنا يحيى بن حماد[9] حدثني العلاء ابن خالد القرشي[10]، حدثني . . . .

= والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: (ص ٥١٣)، وأبو نعيم في الحلية: ٤/ ٢٧٢، كلاهما من طريق أصبغ به.

(١) ابن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي الأصل، بلقب دلّويه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد «شعبة الصغير» ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ، وله ٨٦ سنة/ خ د ت س. (التهذيب ٣/ ٣٣٥، التقريب ص ٢١٨).

(٢) الضُّبعي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).

(٣) هو هشام بن أبي عبد الله، ثقة ثبت، تقدم رقم (٦١).

(٤) لم أعرفها.

(٥) في (ظ): (أخبرينا).

(٦) في (ظ): (فقالت).

(٧) إسناده: فيه أخت عمرو بن عتبة لم أعرفها.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٥٨، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٤٥.

(٨) الطوسي، ثقة، تقدم رقم (٦).

(٩) ابن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٥ هـ/ خ م خد ت س ق. (التهذيب ١١/ ١٩٩، التقريب ص ٥٨٩).

(١٠) الواسطي أو البصري، ضعيف، رماه أبو سلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان، من السابعة/ ت. (التهذيب ٨/ ١٧٩، التقريب ص ٤٣٤).

يزيد الرقاشي[(١)] قال: أتيت أنس بن مالك أنا وثابت[(٢)] وناسٌ فقلنا: أخبرنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في قيام الليل قال: كان يقول: «**من قرأ من القرآن بخمسين آية لم يكن من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب له قيام ليلة كاملة، ومن قرأ بمائتي آية ومعه القرآن كله فقد أدى حقه، ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألف آية فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح والقنطار ألف دينار**»[(٣)].

---

(١) البصري القاص ضعيف، تقدم رقم (٢٢).

(٢) هو البناني.

(٣) إسناده: ضعيف.

والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة: (ص ٣٢٧) (ح رقم ٧٠٠) من طريق العلاء بن خالد به.

ورواه أيضًا من طرق أخرى عن يزيد الرقاشي به رقم (٦٩٨، ٦٩٩)، ومن طريق حميد بن مخراق عن أنس رقم (٤٣٧ ـ ٦٧١)، وفيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٢/ ٤٠٢ (ح رقم ٢١٩٩)، مع اختلاف يسير في اللفظ من طريق حميد بن صخر عن يزيد الرقاشي به، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ولفظه: «**من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين**».

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن: ٢/ ١١٨ (ح رقم ١٣٩٨)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب فضل قراءة ألف آية: ٢/ ١٨١ (ح رقم ١١٤٤)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣١٠ (ح رقم ٢٥٧٢)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي هريرة ولفظه: «**من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين**» أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ذكر فضيلة قراءة مائة آية في صلاة الليل: ٢/ ١٨٠ (ح رقم ١١٤٢).

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٢٤٧. =



٣٤٧ ـ حدثنا محمد بن عمرو الباهلي[1]، حدثنا عمر بن أبي خليفة[2]: سمعت ضرار بن مسلم الباهلي[3] يذكر عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**يا أنس أكثر الصلاة بالليل والنهار تحفظك الحفظة**»[4].

٣٤٨ ـ حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، حدثنا سعيد بن عامر[5] عن شعبة[6] قال: كان سعد بن إبراهيم[7] يصوم الدهر ويختم كل ثلاث أو كل يوم وليلة[8].

= ويأتي من حديث تميم الداري رقم (٣٩٢)، ومن حديث أبي الدرداء رقم (٥٠٠).

(١) أبو بكر البصري، قدم بغداد وحدث بها، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، ونقل توثيقه عن عبد الرحمن بن يوسف، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٤٩ هـ.
(الثقات ٩/ ١٠٧، تاريخ بغداد ٣/ ١٢٧).

(٢) العبدي البصري، مقبول، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه عمرو بن علي الفلاس، من الثامنة، مات سنة ١٨٩ هـ/ س. (الجرح والتعديل ٦/ ١٠٦، والتهذيب ٧/ ٤٤٣، التقريب ص ٤١٢).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) إسناده: فيه ضرار بن مسلم لم أجد له ترجمة.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق مطولاً. تهذيب تاريخ دمشق: ٣/ ١٤٥.

(٥) الضُّبَعي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).

(٦) هو ابن الحجاج.

(٧) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل بعدها، وهو ابن ٧٢ سنة / ع.
(التهذيب ٣/ ٤٦٣، التقريب ص ٢٣٠).

(٨) إسناده: صحيح.
والأثر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٢/ ٣٩٨ (ح رقم ٢١٨٥) من طريق شعبة، ولم يذكر الشك بل قال: «في كل يوم وليلة»، وأبو نعيم في الحلية: ٣/ ١٦٩، واقتصر على أوله دون قوله: «ويختم..» إلخ. وذكره كاملاً ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢/ ١٠١، =

٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن عمرو[١]، حدثنا سعيد بن عامر[٢] عن جار له يقال له: العلاء[٣] قال: أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن الظهر وجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيته سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة[٤].

٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين، أخبرني شعيث بن محرز الأسدي أو الأودي[٥] حدثنا الهيثم بن جماز البكاء[٦] قال: قال حبيب أبو محمد[٧] ليزيد الرقاشي كلاماً بالفارسية معناه: بأي شيء تقر عيون العابدين في الدنيا وبأي شيء تقر عيونهم في الآخرة؟

قال له يزيد: يا أبا محمد أما الذي يقر عيونهم في الدنيا فما أعلم شيئاً أقر لعيون العابدين في دار الدنيا من التهجد في ظلم الليل، وأما الذي تقر عيونهم به في الآخرة فما أعلم شيئاً من نعيم الجنان وخيرها وسرورها ألذ عند العابدين ولا أقر لعيونهم من النظر إلى ذي الكبرياء العظيم إذا رفعت تلك الحجب

= والذهبي في السير: ٥/ ٤١٩، وأعاده المصنف رقم (٤٤٢) بهذا الإسناد.

(١) الباهلي، ثقة، تقدم في الحديثين الماضيين.

(٢) هو الضُبَعي.

(٣) لم أعرفه، إلا إن كان هو العلاء بن خالد الواسطي فإنه روى عن منصور بن زاذان وهو ضعيف، تقدم رقم (٣٤٦).

(٤) إسناده: فيه العلاء جار سعيد لم أعرفه إلا إن كان هو العلاء بن خالد الواسطي، فهو ضعيف. والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/ ٥٨ من هذا الطريق.

(٥) هو شعيث بن محرز الأزدي، أبو محمد البصري، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، مات سنة ٢٣٠ هـ.
(الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦، الثقات ٨/ ٣١٥).

(٦) الحنفي، منكر الحديث، تقدم رقم (١٨٢).

(٧) هو حبيب بن محمد العجمي، ثقة عابد، تقدم رقم (١٨٣).

وتجلى لهم الكريم، قال: فصاح حبيب عند ذلك صيحة خر مغشياً عليه[1].

٣٥١ ـ حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا الفضل بن دكين[2]، حدثنا هشام ابن سعد[3] عن زيد بن أسلم[4] أخبرني أبي[5] قال: كنا نبيت عند عمر رضي الله عنه أنا ويرفا[6] قال: فكانت له ساعة من الليل يصليها فربما لم يَقل فنقول: لا يقوم كما كان يقوم، فيكون أبكر ما كان قائماً، وكان إذا استيقظ قرأ هذه الآية: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢] الآية.

قال: حتى إذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم انصرف قال: قوما فصليا فوالله ما أستطيع أن أصلي وما أستطيع أن أرقد، وإني لأفتتح السورة فلا أدري في أولها أو في آخرها، قلنا: ولم يا أمير المؤمنين؟ قال: من همي بالناس منذ جاءني هذا الخبر عن أبي عبيدة رحمهما الله[7].

---

(١) إسناده: ضعيف جداً. تقدم بعض معناه رقم (٢٩).

(٢) أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢٩١).

(٣) المدني أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ أو قبلها / خت م ٤. (التهذيب ١١/ ٣٩، التقريب ص ٥٧٢).

(٤) العدوي مولاهم، ثقة، تقدم رقم (١٩٦).

(٥) هو: أسلم العدوي مولى عمر، ثقة، مخضرم، مات سنة ٨٠ هـ، وقيل بعد سنة ٦٠ هـ، وهو ابن ١١٤ سنة / ع. (التهذيب ١/ ٢٦٦، التقريب ص ١٠٤).

(٦) أحد غلمان عمر، كما جاء تفسيره في رواية ابن جرير.

(٧) إسناده: حسن.

والأثر صحيح أخرجه ابن جرير في تفسيره: ١٦/ ٢٣٧ من طريق العباس بن عبد العظيم قال: حدثنا جعفر بن عون أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مثله. وأعاده المصنف مختصراً رقم (٤٧٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم به، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل، باب ما جاء في صلاة الليل: ١/ ١١٩ (ح رقم ٥) ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب الصلاة من الليل: ٣/ ٤٩ (ح رقم ٤٧٤٣). والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٢٧ (ح رقم ٣٠٨٦) وإسناده صحيح.

٣٥٢ ـ حدثنا فضيل بن عبد الوهاب[١] حدثنا جعفر بن سليمان[٢] أراه عن هشام[٣] عن الحسن[٤] قال: كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يمر بالآية من ورده بالليل فيسقط حتى يعاد منها كما يعاد من المرض[٥].

٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن هارون[٦]، حدثني أبو عمير[٧] عن ضمرة[٨] عن السري بن يحيى[٩] قال: أدركت عواتق الحي[١٠] يقمن الليل[١١].

٣٥٤ ـ وحدثنا محمد بن هارون حدثني أبو عمير، حدثنا ضمرة عن سفيان[١٢]

---

(١) السكري، ثقة، تقدم رقم (١٢٥).

(٢) الضُّبَعي، صدوق زاهد، تقدم رقم (٥٩).

(٣) ابن حسان الأزدي، ثقة، تقدم رقم (١٦١).

(٤) البصري.

(٥) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: (ص ١٧٦) (ح رقم ٦٢٧) عن سيار عن جعفر قال: حدثنا هشام به. وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد ـ كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ٧/ ٩٥ (ح رقم ٣٤٤٥٧) عن عفان عن جعفر به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٥١. وذكره البيهقي في شعب الإيمان: ٢/ ٣٦٤ (ح رقم ٢٠٥٦).

(٦) ابن إبراهيم الربعي، أبو جعفر البغدادي، البزاز أبونشيط، صدوق من الحادية عشر، مات سنة ٢٥٨ هـ/ س. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٢، التهذيب ٩/ ٤٩٤، التقريب ص ٥١٠).

(٧) هو عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي، المعروف بابن النحاس، ثقة فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٦ هـ، وقيل بعدها / د س ق.

(التهذيب ٨/ ٢٢٨، التقريب ص ٤٤٠).

(٨) ابن ربيعة الفلسطيني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).

(٩) الشيباني، ثقة، تقدم رقم (٤٧).

(١٠) العواتق: جمع عاتق وهي المرأة الشابة التي أدركت وبلغت ولم تتزوج لسان العرب: ١٠/ ٢٣٥.

(١١) إسناده: حسن.

(١٢) هو الثوري.

قال: أدركت الجفاة[١] وهم يقومون الليل[٢].

٣٥٥ ـ حدثنا أحمد بن منيع[٣]، حدثنا القاسم[٤] عن مجالد[٥] عن أبي السوداك[٦] عن أبي سعيد رفع الحديث قال: «**ثلاث يضحك الله عز وجل إليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا في الصلاة، والقوم إذا صفوا في قتال العدو**»[٧].

---

(١) جمع جاف وهو الغليظ الخلقة. لسان العرب: ١٤/ ١٤٨.

(٢) إسناده: حسن.

(٣) البغوي، ثقة حافظ، تقدم رقم (١).

(٤) ابن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، الكوفي أبو عبد الله القاضي، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة ١٧٥ هـ/ د س. (تهذيب الكمال ٢/ ١١١٧، التقريب ص ٤٥٢).

(٥) ابن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ/ م ٤. (التهذيب ١٠/ ٣٩، التقريب ص ٥٢٠).

(٦) هو جبر بن نوف الهمداني البكالي، كوفي، صدوق يهم، وثقه ابن معين، وقال النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١١٧. (التهذيب ٢/ ٦٠، التقريب ص ١٣٧).

(٧) إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة: ١/ ٧٣ (ح رقم ٢٠٠) عن محمد بن العلاء عن عبد الله ابن إسماعيل عن مجالد به، والإمام أحمد في المسند: ٣/ ٨٠ عن علي بن عبد الله عن هشيم عن مجالد به، ولم يذكر لفظة: «والقوم إذا صفوا في الصلاة».

والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف ابن ماجه: ص ١٤ (ح رقم ٣٥)، وضعيف الجامع: ٢/ ١٠٣، وأحال إلى الضعيفة رقم (٣١٠٣). وأخرجه البزار في المسند (كشف الأستار: ١/ ٣٤٤) (ح رقم ٧١٥)، من طريق محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به، ولفظه: «**إنّ الله ليضحك إلى ثلاثة نفر، رجل قام في جوف الليل فأحسن الطهور وصلى، ورجل نام وهو ساجد، ورجل أحسبه كان في كتيبة فانهزمت وهو على فرس جواد لو شاء أن يذهب لذهب**».

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٥٦، وقال: رواه البزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه=

٣٥٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس[١]، أخبرني أخي[٢] عن سليمان ـ يعني ابن بلال[٣] ـ عن يحيى بن سعيد[٤]، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا هو نام، فإذا استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة، فإذا توضأ انحلت عقدة، فإذا صلى انحلت العقد كلها وأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان**»[٥].

= كلام كثير لسوء حفظه لا لكذبه. قلت: وهو صدوق سيئ الحفظ جداً تقدم رقم (٣٠٣)، وفيه أيضاً عطية بن سعد بن جنادة العوفي. قال الإمام أحمد: هو ضعيف الحديث، ثم قال: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد ـ أي يوهم أنه الخدري ـ التهذيب: ٧/ ٢٢٥. قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، وذكره في طبقات المدلسين في الطبقة الرابعة، وقال: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. (التقريب ص ٣٩٣، طبقات المدلسين ص ١٣٠ رقم ١٢٢).

(١) هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ/ خ م د ت ق. (التهذيب ١/ ٣١٠، التقريب ص ١٠٨).

(٢) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ/ خ م د ت س. (التهذيب ٦/ ١١٨، التقريب ص ٣٣٣).

(٣) التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ١٧٥، التقريب ص ٢٥٠).

(٤) الأنصاري.

(٥) إسناده: فيه إسماعيل بن أبي أويس تكلم فيه، لكن الحديث من رواية البخاري عنه، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن روايته عنه فقال: روينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويُعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرج البخاري عنه هو من صحيح حديثه. هدي الساري: (ص ٣٩١).
ورواه البخاري أيضًا عن عبد الله بن يوسف عن مالك كما سيأتي. والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده: ٦/ ٣٣٥ (ح رقم ٣٢٦٩) =

٣٥٧ ـ حدثنا أبو معمر صالح بن حرب مولى بني هاشم[1]، حدثنا سلام بن أبي خُبزة[2] عن يونس[3] عن الحسن[4] عن سمرة بن جندب قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلي من الليل ما قلّ أو كثُر . . . .

= عن إسماعيل بن أبي أويس به. والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب من نام على غير نية أن يقوم حتى أصبح: ٣/ ١٥ من طريق أبي بكر بن أبي أويس به. وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر، باب جامع الترغيب في الصلاة: ١/ ١٧٦ (ح رقم ٩٥)، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. ومن طريقه أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل: ٣/ ٢٤ (ح رقم ١١٤٢) عن عبد الله بن يوسف عنه به. وأبو داود في السنن في كتاب الصلاة، باب قيام الليل: ٢/ ٧٢ (ح رقم ١٣٠٦)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل: ٦/ ٢٩٣ (ح رقم ٢٥٥٣). وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح: ١/ ٥٣٨ (ح رقم ٧٧٦) والإمام أحمد في المسند: ٢/ ٢٤٣، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة التطوع بالليل: ٢/ ١٧٤ (ح رقم ١١٣١). جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به. وأخرجه ابن خزيمة أيضًا برقم (١١٣٢) من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الرحمن عن أبي هريرة وفي آخره: «**فإن صلى ركعتين حلت العقد كلها، فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين**».

(١) مولى سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن ثقات.
(الثقات ٨/ ٣١٨، تاريخ بغداد ٩/ ٣١٦، لسان الميزان ٣/ ٢٠٥).

(٢) العطار البصري، ويقال: سلام أبو عبد الله، قال أبو حاتم: ليس بقوي ولا كذاب، وقال أبو زرعة: بصري منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن المديني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: كثير الخطأ معضل الأخبار، يروي عن الثقات المقلوبات، لايجوز الاحتجاج به. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠، المجروحين ٢/ ٣٣٦، الميزان ٢/ ١٧٤، اللسان ٣/ ٦٩).

(٣) ابن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقةٌ ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة ١٣٩ هـ/ع، (التهذيب ١١/ ٢٤٢، التقريب ص ٦١٣).

(٤) البصري.



وأن نجعل أظنه قال: «**آخر ذلك وترًا**»[١].

٣٥٨ـ حدثنا رجاء بن رافع المروزي[٢]، حدثني أبو اليمان[٣]، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني[٤] عن المهاجر بن حبيب[٥] عن الحارث بن معاوية[٦]، أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله (عنه)[٧] عن الوتر في أول الليل أو وسطه

---

(١) إسناده: ضعيف جدًا.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ٢٦٩ (ح رقم ٦٩٢٥)، من طريق صالح ابن حرب به، والبزار كما في كشف الأستار ١/ ٣٤٤ (ح رقم ٧١٣) عن الحسن بن قزعة عن سلام به. وقال: تفرد به سلام وهو بصري ضعيف قدري. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٥٢ وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى والبزار وإسناده ضعيف.
ورواه البزار أيضًا رقم (٧١٤) من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده سمرة ابن جندب به، وقال بدل «**أن نصلي من الليل**»: «**أن يصلي أحدنا كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة**». وخبيب بن سليمان مجهول، والراوي عنه جعفر بن سعد مجهول أيضاً كما قال ابن حزم، وقال الأزدي: خبيب ضعيف وليس جعفر ممن يعتمد عليه. وقال الذهبي بعد أن ساق مجموعة أحاديث من هذا الطريق: هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم. انظر ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٧ـ٤٠٨، وكتاب من روى عن أبيه عن جده ص: (١٩١ـ١٩٣).

(٢) هو رجاء بن مرجي بن رافع الغفاري المروزي نزيل سمرقند، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ/ د ق. (التهذيب ٣/ ٢٦٩، التقريب ص ٢٠٨).

(٣) هو الحكم بن نافع البهراني، ثقة، تقدم رقم (٣٣٩).

(٤) الشامي، ضعيف، تقدم رقم (٣٢٠).

(٥) ويقال له: المهاصر بن حبيب الزبيدي الشامي أخو ضمرة بن حبيب. قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٠١، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٩، الثقات ٥/ ٤٢٧ـ٤٥٤).

(٦) ابن زمعة الكندي، مختلف في صحبته، ذكره في الصحابة ابن منده وأبو نعيم، وذكره ابن سعد وأبو زرعة في الطبقة الأولى من تابعي الشام، وقال العجلي: تابعي ثقة شامي من كبار التابعين. (الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٤، معرفة الثقات ١/ ٢٧٩، الإصابة ١/ ٢٩٠).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

أو آخره؟فقال: كل ذاك قد عمل به رسول الله ﷺ [١].

٣٥٩ـ حدثنا صالح بن حرب[٢]، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٣]، حدثنا عبيد الله بن عمر[٤] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داعٍ أستجيب له؟ هل من مستغفر أغفر له؟ هل من تائب أتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر**»[٦].

٣٦٠ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي[٧]، حدثنا عمرو

---

(١) إسناده: ضعيف. وله شاهد صحيح من حديث عائشة أخرجه البخاري في كتاب الوتر باب ساعات الوتر: ٢/ ٤٨٦ (ح رقم ٩٩٦)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل: ١/ ٥١٢ (ح رقم ٧٤٥)، ولفظه: «كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر». وفي رواية عند مسلم بلفظ: «من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر». وأخرجه ابن ماجه من حديث علي بن أبي طالب في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الوتر آخر الليل: ١/ ٣٧٥ (ح رقم ١١٨٦).

(٢) مولى بني هاشم، قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة، تقدم رقم (٣٥٧).

(٣) البصري السامي، ثقة، تقدم رقم (٢٦٩).

(٤) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ ع. (التهذيب ٧/ ٣٨، التقريب ص ٣٧٣).

(٥) أبو سعيد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها/ ع. (التهذيب ٤/ ٤٣٨، التقريب ص ٢٣٦).

(٦) إسناده: حسن. والحديث صحيح متفق عليه تقدم رقم (٢٤٦).

(٧) أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٦٠ هـ، وقيل قبلها/ ن س ق. (التهذيب ٩/ ٥٨، التقريب ص ٤٦٨).



العنقزي[١]، حدثنا خلاد الصفار[٢] عن عمرو بن قيس[٣]: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨] قال: في صلاة الليل[٤].

٣٦١ ـ حدثنا الخليل بن عمرو[٥]، حدثنا ابن السماك[٦] عن أبي جُري[٧]، عن الحجاج الصواف[٨] قال: قيل لعبد الله بن مسعود: ما نستطيع قيام الليل، قال: أقعدتكم ذنوبكم[٩].

٣٦٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسين[١٠]، حدثنا النضر بن شميل[١١]

---

(١) هو عمرو بن محمد العنقزي، ثقة، تقدم رقم (٢٥).

(٢) هو خلاد بن عيسى، ويقال: ابن مسلم، الصفّار، أبو مسلم الكوفي، لا بأس به، من السابعة/ ت ق.
(التهذيب ٣/ ١٧٣، التقريب ص ١٩٦).

(٣) الملائي، ثقة متقن عابد، تقدم رقم (١٢٠).

(٤) إسناده: حسن. والأثر أخرجه ابن جرير الطبري: ١٣/ ٦٥ عن عمرو به.

(٥) الثقفي أبو عمرو البزاز البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وقد روى عنه أبو داود في كتاب الزهد، من العاشرة، مات سنة ٢٤٢ هـ/ ق. (التهذيب ٣/ ١٦٨، التقريب ص ١٩٦).

(٦) هو محمد بن صبيح العجلي مولاهم، صدوق، تقدم رقم (٢٠٢).

(٧) لم أجد له ترجمه.

(٨) هو الحجاج بن أبي عثمان، ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم، البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة ١٤٣ هـ/ع. (التهذيب ٢/ ٢٠٣، التقريب ص ١٥٣).

(٩) إسناده: منقطع فإنه لم يذكر للحجاج سماع من أحد من الصحابة، وقال الذهبي: أقدم ما عنده الحسن (السير: ٧/ ٧٥) وفيه أبو جُري لم أجد له ترجمة، والأثر ذكره ابن رجب في كتاب لطائف المعارف (ص ٤٣).

(١٠) لم أجد له ترجمة. ولعله محمد بن علي بن الحسن المتقدم رقم (٦١).

(١١) المازني أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٤هـ وله ٨٢ سنة / ع. (التهذيب ١٠/ ٤٣٧، التقريب ص ٨٦٢).

عن صالح[1] عن ابن شهاب عن عطاء الليثي[2] وأبي عبد الله الأغر[3] عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يدعوني أستجيبُ له، من يستغفرني أغفر له**»[4].

٣٦٣ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي[5]، أخبرني الوليد بن مسلم[6]، سمعت صالح المُري[7] عن الحسن قال: إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل[8].

٣٦٤ ـ حدثني سلمة بن شبيب[9]، حدثنا سهل بن عاصم[10]، . . . .

---

(١) ابن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به. من السابعة مات بعد ١٤٠ هـ/ ع. (التهذيب ٤/ ٣٨٠، التقريب ص٢٧١).

(٢) هو عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة مات سنة ١٠٥ أو ١٠٧ هـ وقد جاز الثمانين عاماً/ ع. (التهذيب ٧/ ٢١٧، التقريب ص ٣٩٢).

(٣) هو سليمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة، أصله من أصبهان، ثقة، من كبار الثالثة/ ع. (التهذيب ٤/ ١٣٩، التقريب ص ٢٤٦).

(٤) إسناده: ضعيف. والحديث صحيح متفق عليه تقدم تخريجه رقم (٢٤٦).

(٥) تقدم رقم (٢٢٢) ولم أجد له ترجمة.

(٦) القرشي مولاهم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم رقم (١٤٢).

(٧) البصري القاص، ضعيف، تقدم رقم (٢٥٢).

(٨) إسناده: ضعيف.

والأثر ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين: ١/ ٤٢٠، وابن رجب في كتاب لطائف المعارف: (ص ٤٣).

(٩) المسمعي، ثقة، تقدم رقم (٤٧).

(١٠) السجستاني، شيخ، تقدم رقم (٩٩).

عن مسلم[١]، عن كُرز بن وبرة[٢] قال: بلغني أن كعباً قال[٣]: إن الملائكة ينظرون من السماء إلى الذين يصلون بالليل في بيوتهم، كما تنظرون أنتم إلى نجوم السماء[٤].

٣٦٥ـ حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم (السجستاني)[٥] عن زهير بن عباد الرؤسي[٦]، حدثنا داود بن هلال النصيبي[٧]، عن بعض أهل العلم قال: قال عيسى بن مريم[٨]: «طوبى للذين يتهجدون من الليل، أولئك الذين يرثون النور الدائم من أجل أنهم قاموا في ظلمة[٩] الليل فتمشوا[١٠] على أرجلهم والتمسوا بأيديهم مساجدهم في بيوتهم، يتضرعون في سواد الليل إلى ربهم[١١]، زرعوا في مساجدهم، وكان سقي زرعهم

---

(١) لم أعرفه.

(٢) الحارثي العابد، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم رقم (١٥٧).

(٣) ابن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة/ خ م د ت س فق. (التهذيب ٨/ ٤٣٨، التقريب ص ٤٦١).

(٤) إسناده: فيه مسلم شيخ سهل بن عاصم لم أعرفه.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٥/ ١٧٤.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) أبو محمد، وثقه أبو حاتم، تقدم رقم (٩٠).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. الجرح والتعديل: ٣/ ٤٢٧.

(٨) زاد في (ظ): (عليه السلام).

(٩) في (ظ): (ظلم).

(١٠) في (ظ): (فمشوا).

(١١) زاد في (ظ): (عز وجل).

دموع[١] أعينهم، حتى أنبتوا وأدركوا الحصاد ليوم فقرهم، فوجدوا عاقبة ذلك قلوبهم عند ربهم معلقة، وأجسادهم في الدنيا منتصبة[٢]، قد غلبهم النوم فخروا على وجوههم لما رهبوا منه، يرجون رحمته ويخافون عذابه»[٣].

٣٦٦ ـ حدثني سلمة، حدثنا سهل عن سلم بن ميمون الخواص[٤]، سمعت عبد العزيز بن مسلم الرازي[٥]، سمعت سفيان الثوري يقول: كُل ما شئت ولا تشرب فإنك إذا لم تشرب لم يجئك النوم[٦].

٣٦٧ ـ حدثنا خلف بن هشام[٧]، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد[٨]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[٩] أن عائشة قالت: . . . .

---

(١) في (ظ): (ماء).
(٢) في (ظ): (مكتئبة).
(٣) إسناده: ضعيف.
(٤) رازي سكن الرملة، من العباد، وهو مولى عبد الرحيم الجزار الرازي، قال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم: أدركت سلم بن ميمون ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثًا منكراً شبه الموضوع، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: من عباد أهل الشام وقرائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهمًا لا تعمداً فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات.
(الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧، المجروحين ١/ ٣٤١، لسان الميزان ٣/ ٧٩).
(٥) هكذا في النسختين والصواب (المروزي). وهو عبد العزيز بن مسلم القسملي، أبو زيد المروزي ثم البصري، ثقة عابد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ/ خ م د ت س.
(التهذيب ٦/ ٣٥٦، التقريب ص ٣٥٩).
(٦) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٨) من هذا الطريق.
(٧) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).
(٨) الأنصاري.
(٩) أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ على الصحيح/ ع. =

فقدت رسول الله[1] ﷺ من مضجعه فقمت ألتمسه بيدي، فوقعت يداي على قدميه فأصابتهما وهو ساجد فسمعته يقول: «**اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك**»[2].

= (التهذيب ٩/ ٥، التقريب ص ٤٦٥).

(١) في (ظ): (النبي).

(٢) إسناده: منقطع، فإن محمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة. انظر جامع التحصيل (ص: ٢٦١)، ولكن الحديث له طرق أخرى صحيحة كما سيأتي. وأخرجه من هذا الطريق الترمذي في كتاب الدعوات، باب ٧٦، ٥/ ٥٢٤ (ح رقم ٣٤٩٣)، والنسائي في كتاب التطبيق، باب نوع آخر ـ يعني من الدعاء في السجود ـ ٢/ ٢٢٢ (ح رقم ١١٣٠)، ومالك في الموطأ في كتاب القرآن باب ما جاء في الدعاء: ١/ ٢١٤ (ح رقم ٣١)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة باب القول في الركوع والسجود: ٢/ ١٥٧ (ح رقم ٢٨٨٣)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الدعوات باب الاستعاذة: ٥/ ١٦٦ (ح رقم ١٣٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: ١/ ٢٣٤.

وقد جاء الحديث من طريق الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة، أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود ١/ ٣٥٢ (ح رقم ٤٨٦)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود: ١/ ٥٤٧ (ح رقم ٨٧٩)، والنسائي في كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة: ١/ ١٠٢ (ح رقم ١٦٩)، وفي كتاب التطبيق، باب نصب القدمين في السجود: ٢/ ٢١٠ (ح رقم ١١٠٠)، وفي السنن الكبرى في كتاب البغوي (كما في تحفة الأشراف: ١٢/ ٣٨٠، والإمام أحمد في المسند: ٦/ ٥٨ـ ٢٠١. وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب نصب القدمين في السجود: ١/ ٣٢٩ (ح رقم ٦٥٥) وباب الدعاء في السجود: ١/ ٣٣٥ (ح رقم ٦٧١)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة: ٥/ ٢٥٨ (ح رقم ١٩٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة، باب ما جاء في الملموس: ١/ ١٢٧.

وجاء من طريق عروة بن الزبير عن عائشة، أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة: ٥/ ٢٦٠ (ح رقم ١٩٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب ما جاء في ضم العقبين في السجود: ٢/ ١١٦، والطحاوي في شرح معاني =

٣٦٨ـ حدثنا يوسف (بن موسى)[١][٢]، حدثنا جرير[٣] عن واصل بن سليم[٤] قال: صحبتُ عطاء بن السائب[٥] إلى مكة فكان يختم القرآن في كل ليلتين[٦].

٣٦٩ـ [٧] حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم[٨] قال: حدثنا أسد ابن موسى[٩]، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون[١٠] عن عمه الماجشون[١١] قال: سمعت طلق بن حبيب[١٢] يقول: والله ما أحب الذين لا

= الآثار: ١/ ٢٣٤.

ومن طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة، أخرجه الطحاوي أيضًا ١/ ٢٣٤، وفي إسناده الفرج بن فضالة وهو ضعيف.

ومن طريق معمر عن عمران بن حطان عن عائشة، أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب القول في الركوع والسجود: ٢/ ١٥٦ (ح رقم ٢٨٨١) وإسناده: حسن.

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) القطان، صدوق، تقدم رقم (٨٦).

(٣) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٤) ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير ٨/ ١٧٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٠، الثقات ٧/ ٥٥٨).

(٥) الثقفي، تقدم رقم (٩).

(٦) إسناده: فيه واصل بن سليم لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.

(٧) هذا الأثر ساقط من (ظ).

(٨) لم أجد له ترجمة، وقد روى له المصنف هذا الأثر وما بعده إلى (٣٧٧).

(٩) الأموي، صدوق يغرب، ووثقه النسائي والعجلي وغيرهما، تقدم رقم (٢٤٨).

(١٠) المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٣٤٣، التقريب ص ٣٥٧).

(١١) هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، أبو يوسف المدني صدوق، من الرابعة، مات بعد ١٢٠ هـ/ م د ت ق، (التهذيب ١١/ ٣٨٨، التقريب ص ٦٠٨).

(١٢) العنزي.



يصلون بالليل[١] .

٣٧٠ـ وحدثنا علي بن محمد، حدثنا أسد، حدثنا ضمرة[٢] عن ابن شوذب[٣]، عن مطر[٤] قال: كان الحسن[٥] صاحب ليل[٦] .

٣٧١ـ حدثنا علي (بن محمد)[٧]، حدثنا أسد، حدثنا شعيب بن حرب[٨] حدثنا بعض أصحابنا عن الحسن[٩]، أنه قعد ليلة حتى الصبح فقيل له، فقال: غلبتني نفسي عن الصلاة فقلت لها: فاقعدي فلم يدعها[١٠] تنام حتى الصبح[١١] .

٣٧٢ـ حدثنا علي (بن محمد)[١٢]، حدثنا أسد، حدثنا[١٣] ضمرة[١٤] عن

---

(١) إسناده: فيه شيخ المصنف، لم أجد له ترجمة.

(٢) ابن ربيعة الفلسطيني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).

(٣) هو عبد الله بن شوذب، ثقة تقدم رقم (١٦٧).

(٤) ابن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة ١٢٥ هـ، ويقال سنة ١٢٩ هـ/ خت م٤ (التهذيب: ١٠/ ١٦٧، التقريب: ص ٥٣٤).

(٥) هو البصري.

(٦) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) المدائني، ثقة عابد، تقدم رقم (١٦٢).

(٩) البصري.

(١٠) في الأصل: (تدعها) والتصحيح من (ظ).

(١١) إسناده: ضعيف.

(١٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١٢) في (ظ): أخبرنا.

(١٤) الفلسطيني، ثقة، تقدم رقم (١٦٧).

عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز[١]، وحدثتني جدتي[٢] قالت: كان جدي ابن محيريز[٣] يختم القرآن في[٤] سبع، وكان يُفرش له فراشه[٥] فيوجد على حاله إذا أصبح[٦].

٣٧٣ـ[٧] (و)[٨] حدثنا علي، حدثنا أسد، حدثنا ضمرة، حدثني مولى لأبي جمعة يكنى أبا الليث[٩] قال: كان لأبي جمعة[١٠] حبلٌ معلقٌ في مسجده يتعلق به إذا صلى بالليل[١١].

---

(١) هو عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز بن جنادة الجمحي، لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد لها ترجمة، وهي ساقطة من إسناد أبي نعيم كما سيأتي.

(٣) هو عبد الله بن محيريز الجمحي.

(٤) زاد في (ظ): (كل).

(٥) زاد في (ظ): (فكان).

(٦) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٥/ ١٤٤ من طريق ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز قال: «كان جدي ابن محيريز يختم القرآن في كل سبع» ولم يذكر: «وكان يفرش... إلخ».

(٧) في (ظ) قدم هذا الأثر فذكره بعد رقم (٣٧٠).

(٨) الواو ساقط من (ظ).

(٩) ذكر ابن حجر في التهذيب في الرواة عن أبي جمعة قال: «مولى له لم يسم». قلت: ولعله هذا.

(١٠) هو أبو جمعة الأنصاري، أو الكناني، اسمه حبيب بن سباع، ويقال: جُنبذ بن سبع، صحابي، سكن الشام ثم مصر، ومات بعد السبعين/ عخ.
(الإصابة ٤/ ٣٣، والتهذيب ١٢/ ٦٠، التقريب ص ٦٢٩).

(١١) إسناده: فيه مولى أبي جمعة لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.



٣٧٤ ـ وحدثنا علي، حدثنا أسد، حدثنا الوليد بن مسلم[١] عن عثمان بن أبي العاتكة[٢]، أن أبا مسلم الخولاني[٣] كان يعلق سوطًا في مسجده يخوف به نفسه فإذا دخلته[٤] الفترة تناوله فضرب به ساقيه ثم قال: أنت[٥] أحق بالضرب من دابتي، فإذا غلبه النوم قال: منك لا مني[٦].

٣٧٥ ـ حدثنا علي، حدثنا أسد، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان لمحمد بن واسع[٧] عُلِيَّةٌ[٨] فإذا كان الليل (صعد)[٩]، فدخل فيها ثم أغلقها عليه[١٠].

---

(١) القرشي مولاهم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم رقم (١٤٢).

(٢) سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي، القاص، صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، من السابعة، مات سنة ١٥٢ / بخ د ق.
(التهذيب ٧/ ١٢٤، التقريب ص ٣٨٤).

(٣) الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب، وقيل: ابن أثوب، ويقال: ابن عوف، ثقة عابد، من الثانية، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية/ م٤.
(التهذيب ١٢/ ٢٣٥، التقريب ص ٦٧٣).

(٤) في (ظ): (أدخلته) بزيادة همزة وضرب عليها في الأصل.

(٥) زاد في الأصل: (به).

(٦) إسناده: ضعيف. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٤/ ١٨٠ بمعناه.

(٧) الأخنسي الأزدي، تقدمت ترجمته رقم (١٩٢).

(٨) بضم العين وكسرها هي: الغرفة، والجمع العَلاليّ. (النهاية ٣/ ٢٩٥، القاموس ص ١٣٣٩).

(٩) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(١٠) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وأسد صدوق وبقية رجاله ثقات.
والأثر ذكره يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٥٣.

٣٧٦ ـ حدثنا علي، حدثنا أسد، حدثنا إسرائيل[1] عن أبي إسحاق[2]، عن شيخ من قريش يقال له: عامر بن مسعود[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة، أما ليله فطويل وأما نهاره فقصير**»[4].

---

(١) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم رقم (٣٠).

(٢) عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر، تقدم رقم (٣٠).

(٣) ابن أمية بن خلف الجمحي، يقال: له صحبة، وذكره ابن حبان وغيره في التابعين، قال البخاري: لا صحبة له، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هو من التابعين.
(التهذيب ٥/ ٨٠، التقريب ص ٤٨٨).

(٤) إسناده: مرسل، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة، والحديث رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٢٧ عن أبي نعيم عن إسرائيل به وهي متابعة قاصرة لشيخ المصنف. ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ٤١٦ (ح رقم ٣٩٤١)، وفيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين: (ص ١٠١)، ويأتي في الروايات الأخرى ذكر نُمير بن عريب واسطة بين أبي إسحاق وعامر بن مسعود وهو مجهول.
أخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء ٣/ ١٥٣ (ح رقم ٧٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الصوم، باب ما قالوا في الصوم في الشتاء: ٢/ ٣٤٤ (ح رقم ٩٧٤١)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صوم التطوع، باب تمثيل الصوم في الشتاء بالغنيمة الباردة ٣/ ٣٠٩ (ح رقم ٢١٤٥)، والإمام أحمد في المسند: ٤/ ٣٣٥، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام باب ما ورد في صوم الشتاء ٤/ ٢٩٦ جميعهم من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن نُمير بن عَريب عن عامر بن مسعود به. وأعاده المصنف رقم (٥١٢) من هذا الطريق.
قال الترمذي: «هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ».
قلت: ونمير بن عريب الهمداني قال عنه أبو حاتم: لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف، وفي الكاشف: وثق، وقال ابن حجر: مقبول.
(الميزان ٤/ ٢٧٣، الكاشف ٣/ ١٨٥، التهذيب ١٠/ ٤٧٦، التقريب ص ٥٦٦).

٣٧٧ ـ حدثنا علي، حدثنا أسد، حدثنا عبد الله بن إدريس[١]، عن حصين[٢] عن مجاهد[٣] عن عبيد بن عمير[٤] [٥]، أنه[٦] كان إذا دخل الشتاء قال: يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا[٧].

٣٧٨ ـ [٨] حدثنا الحسن بن الصباح[٩] حدثنا إسحاق بن منصور[١٠]، عن إسحاق بن سعيد القرشي[١١] عن أبيه[١٢]، . . . .

(١) الأودي، ثقة فقيه، تقدم رقم (١٣٤).
(٢) ابن عبد الرحمن السلمي، ثقة مختلط، تقدم رقم (١٨٧).
(٣) هو ابن جبر.
(٤) في (ظ): (عمر).
(٥) الليثي، مجمع على توثيقه، تقدم رقم (٣١).
(٦) زاد في (ظ): (قاله).
(٧) إسناده: فيه شيخ المصنف، لم أجد له ترجمة، وحصين مختلط، ولم يذكر عبد الله بن إدريس فيمن روى عنه قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص ١٢٦)، ولكن تابعه خالد الواسطي عن أبي نعيم كما سيأتي، وهو من روى عن حصين قبل الاختلاط كما قال ابن حجر في هدي الساري: (ص٣٩٨).
والأثر صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد: ٧/ ١٦٣ (ح رقم ٣٤٩٩١) عن عبد الله بن إدريس به. أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على كتاب الزهد: (ص ٥٢٦) (٢٢٣٧) عن داود بن عمر عن عبثر عن أبي حصين عن مجاهد به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/ ٢٦٧، ورواه أبو نعيم أيضًا عن عبد الله ابن الإمام أحمد عن خلف بن هشام، عن خالد الواسطي عن حصين به. وإسناده صحيح.
(٨) هذا الأثر وما بعده إلى (٤١٣) ساقط من (ظ).
(٩) البزار، صدوق يهم، تقدم رقم (٨٨).
(١٠) السلولي مولاهم، صدوق، تقدم رقم (١٧٤).
(١١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٧٠ هـ، وقيل بعدها / خ م د ق. (التهذيب ١/ ٢٣٣، التقريب ص ١٠١).
(١٢) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني ثم الدمشقي، ثم الكوفي، ثقة، من=

أن ابن الزبير[١] كان يقرأ القرآن في ليلة[٢].

٣٧٩ـ حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي[٣]، حدثنا يحيى بن حسان[٤]، حدثنا ابن لهيعة[٥]، حدثنا محمد بن زيد[٦] قال: كان عبد الله بن الزبير يحيي الدهر أجمع، فكان يحيي ليلة قائماً حتى يصبح، وليلة يحييها راكعاً حتى الصباح، وليلة يحييها ساجداً حتى الصباح[٧].

٣٨٠ـ حدثني مؤمل بن هشام[٨]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٩] عن منصور بن عبد الرحمن[١٠]، عن أبي إسحاق الهمداني[١١] عن الأسود بن

= صغار الثالثة، مات بعد ١٢٠ هـ/ خ م د س ق. (التهذيب ٤/ ٦٨، التقريب ص ٢٣٩).

(١) هو عبد الله بن الزبير.

(٢) إسناده: حسن.

(٣) أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧/ خ. (التهذيب ٢/ ٢٩١، التقريب ص ١٦١).

(٤) التنيسي، أصله من البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٨ هـ، وله ٦٤ سنة/ خ م د ت س. (التهذيب ١١/ ١٩٧، التقريب ص ٥٨٩).

(٥) هو عبد الله بن لهيعة، صدوق، خلّط بعد احتراق كتبه، تقدم رقم (١٦٤).

(٦) ابن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة / ع. (التهذيب ٩/ ١٧٢، التقريب ص٤٧٩).

(٧) إسناده: ضعيف. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ١/ ٣٨٨.

(٨) اليشكري، ثقة تقدم رقم (٣٢٩).

(٩) ابن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُليّة ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ، وهو ابن ٨٣ سنة/ ع. (التهذيب ١/ ٢٥٧، التقريب ص ١٠٥).

(١٠) الغداني، البصري الأشل، صدوق يهم، من السادسة/ م د. (التهذيب ١٠/ ٣١١، التقريب ص ٥٤٧).

(١١) السبيعي، ثقة مكثر، تقدم رقم (٣٠).

يزيد[١]، أنه دخل على عائشة فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل، ثم إنه صلى إحدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض، وكان يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر، ثم ربما جاء إلى فراشه هذا فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة وقد أحدث الجنابة فيثب.

قال الأسود، فما نسيت قولها: فيثب، وليست من لغتي، ثم يخرج فيفيض عليه من الماء، فما نسيت قولها: فيفيض عليه من الماء، وليست من لغتي، ثم يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطرُ فيصبح صائمًا[٢].

٣٨١ - حدثنا أبو طالب[٣]، حدثنا موسى بن أعين[٤] عن الأعمش عن

---

(١) النخعي.

(٢) إسناده: من رواية أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد اختلط بآخره، والراوي عنه منصور ابن عبد الرحمن لم أجده فيمن روى عنه قبل الاختلاط. الكواكب النيرات: (ص ٣٤١).
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٩٨ (ح رقم ١٣٦٣)، عن مؤمل بن هشام به إلى قوله: «آخر صلاته من الليل الوتر»، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ذكر عد د صلاة النبي ﷺ بالليل: ٢/ ١٩٣ (ح رقم ١١٦٨)، عن مؤمل بن هشام أيضًا به إلا أنه جعل مسروقًا بدلاً من الأسود بن يزيد، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٥٠ (ح رقم ٢٦١٩).
والحديث صحيح من رواية شقيق عن عائشة، وسيأتي برقم: (٣٩٠).

(٣) عبد الجبار بن عاصم الخراساني أبو طالب النسائي نزيل بغداد، قال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال يحيى مرة: صدوق، وأخرى: لا بأس به، مات في ربيع الآخر سنة ٢٣٣.
(تاريخ بغداد: ١١/ ١١١، التهذيب: ٦/ ١٠٢)، ولم أجده في تقريب التهذيب.

(٤) الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة ١٧٥ أو ١٧٧ هـ/ خ م د س ق.
(التهذيب ١٠/ ٣٣٥، التقريب ص ٥٤٩).

إبراهيم[١] عن الأسود[٢]، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع ركعات[٣].

٣٨٢ـ حدثنا علي بن الجعد[٤]، أخبرنا قيس بن الربيع[٥] عن الأعمش عن أبي سفيان[٦] عن جابر قال: قيل: يا رسول الله إن فلاناً يقوم الليل فإذا أصبح سرق، فقال رسول الله ﷺ: «**ستنهاه صلاته**»[٧].

---

(١) ابن يزيد النخعي: ثقة، تقدم رقم (١٦٥).

(٢) ابن يزيد النخعي.

(٣) إسناده: فيه عنعنة الأعمش لكن جاء من طريق أخرى صحيحة كما سيأتي عند ابن خزيمة.
والحديث رواه بهذا الإسناد أبو يعلى الموصلي في المسند: ٨/ ٢٢٥ (ح رقم ٤٧٩١)، ورواه الترمذي في كتاب الصلاة، باب ٣٢٦، ٢/ ٣٠٤ (ح رقم ٤٤٣)، والنسائي في كتاب قيام الليل، باب كيف الوتر بتسع: ٣/ ٢٤٢ (ح رقم ١٧٢٥)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يصلي من الليل ١/ ٤٣٣ (ح رقم ١٣٦٠)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٤٧ (ح رقم ٢٦١٥)، والموصلي في المسند: ٨/ ١٨٢ (ح رقم ٤٧٣٧) و٨/ ٢٢٦ (ح رقم ٤٧٩٣) جميعهم من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به.
ورواه الترمذي أيضًا (ح رقم ٤٤٤) عن سفيان الثوري عن الأعمش به، ورواه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ذكر عدد صلاة النبي ﷺ بالليل: ٢/ ١٩٢ (ح رقم ١١٦٧) عن أحمد بن منيع، حدثنا هشيم أخبرنا خالد ـ هو الحذاء ـ أخبرنا عبد الله بن شقيق عن عائشة به، وإسناده: صحيح، وأعاده المصنف من هذا الطريق برقم (٣٩٠) مطولاً.

(٤) الجوهري، ثقة، ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٥) الأسدي، صدوق تغير حفظه لما كبر، تقدم رقم (١٦٦).

(٦) هو طلحة بن نافع، صدوق، تقدم رقم: (١٩٨).

(٧) إسناده: ضعيف فإن قيس بن الربيع تغير حفظه، وكذلك ابتلي بابن سوء كما تقدم.
والحديث أخرجه البزار في المسند (كشف الأستار: ١/ ٣٤٦، ح رقم ٧٢١) من طريق جرير ابن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح قال: أراه عن جابر ورقم (٧٢٢)، من طريق زياد بن عبد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر به. =



٣٨٣ـ حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر[1]، سمعت أبا بكر بن عياش[2] يقول: من قام من الليل لم يأت فاحشة، ألا تسمع إلى قول الله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥][3].

٣٨٤ـ حدثنا يوسف بن موسى[4]، حدثنا ثابت بن موسى[5] عن شريك[6]، عن الأعمش عن أبي سفيان[7] عن جابر قال: . . . .

= قال البزار: «وهذا اختلف فيه كما ترى». ورجاله ثقات.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٥٨ وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية: ٣/ ٢٩٢، ٣٠٧ (ح رقم ٣٥١٠، ٣٥٤٥) ونسبه لابن أبي شيبة.

ويشهد له حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد في المسند: ٢/ ٤٤٧ عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به وإسناده: صحيح.

ورواه أيضًا ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٠٠ (ح رقم ٢٥٦٠)، والبزار في المسند (كشف الأستار: ١/ ٣٤٦، ح رقم ٧٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٧٤ (ح رقم ٣٢٦١). جميعهم من طريق الأعمش به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ١٥٨.

(١) أبو محمد المدني المنكدري، لا بأس به، تكلموا في سماعه من المعتمر، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ/ س ق. (التهذيب ٢/ ٢٧٤، التقريب ص ١٦٠).

(٢) الأسدي، ثقة عابد، تقدم رقم (٣٣).

(٣) إسناده: حسن.

(٤) القطان، صدوق، تقدم رقم (٨٦).

(٥) ابن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي، الضرير العابد، ضعيف الحديث، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ/ ق. (التهذيب ٢/ ١٥، التقريب ص ١٣٣).

(٦) ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً وتغير حفظه، تقدم رقم (١٩٨).

(٧) هو طلحة بن نافع، صدوق، تقدم رقم (١٩٨).

قال رسول الله ﷺ : «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار»[1].

(١) إسناده: ضعيف، وهو حديث موضوع لم يقله النبي ﷺ، أخطأ فيه ثابت بن موسى وقد جاء في حاشية الأصل ما يأتي: «قال محمد بن عبد الرحمن أبو الأصبغي لمحمد بن عبد الله ابن نمير[*]: ما تقول في ثابت بن موسى؟ قال: شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة، قلت: ما تقول في حديث جابر عن النبي ﷺ: «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار»؟ قال: هذا غلط من الشيخ، وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه. هكذا قاله البيهقي» وهو في شعب الإيمان: ٣/ ١٣٠.

والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيّ قيام الليل: ١/ ٤٢٢ (ح رقم ١٣٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٢٩ (ح رقم ٣٠٩٥)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: ١/ ١٧٦، وابن أبي حاتم في علل الحديث: ١/ ٧٤ (ح رقم ١٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب: ١/ ٢٥٢ (ح رقم ٤٠٨ وما بعده إلى ٤١٧)، والخطيب في تاريخ بغداد: (١/ ٣٤١، ١٣/ ١٢٦)، وابن الجوزي في الموضوعات الكبرى: ٢/ ١٠٩.

وقال أبو حاتم: موضوع، وقال: فذكرت - أي الحديث - لابن نمير فقال: الشيخ لا بأس به، والحديث منكر، (علل الحديث ٧٤)، وقال العقيلي: باطل ليس له أصل. وقال ابن عدي عن ثابت: «انفرد عن شريك بخبرين منكرين: أحدهما عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»، فبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر هذا فقال: باطل، شُبِّهَ على ثابت، دخل على شريك وهو يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، فالتفت شريك، فرأى ثابتًا فقال - يُباسطه -: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، فظن ثابت لغفلته أن هذا القول هو متن السند الذي قرأه». الكامل: ٢/٥٢٦، بتصرف.

وقال ابن حبان: «ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك» المجروحين: ١/ ٢٠٧.

وقد جاء الحديث من رواية أنس بن مالك ذكرها القضاعي في مسند الشهاب: ١/ ٢٥٦، وفيه جبارة بن المغلس، وشيخه كثير وابن سليم ضعيفان. التقريب: ص ١٣٧ - ٤٥٩.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ١١٠ من طريق آخر، وقال: فيه عثمان بن دينار. قال العقيلي: تروي عنه ابنته حكامة أحاديث بواطيل ليس لها أصل.

(*) ما بين الخطين ساقط من الحاشية، والمثبت من شعب الإيمان للبيهقي.



٣٨٥ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني سفيان[١]، عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ من الليل فقضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه ثم نام، ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين، لم يكثر وقد أبلغ، ثم قام يصلي فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه، فقمت فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره، فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه، فتتامّت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة.

ثم اضطجع فنام حتى نفخ، وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة، فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه: «**اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، وأعظم لي نورًا**». قال كريب: وسبع[٢] في التابوت[٣].

قال كريب: فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن، فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين[٤].

---

(١) هو الثوري.

(٢) في الأصل: (وسبعا). والمراد: سبع كلمات.

(٣) اختلف في المراد بالتابوت، فقيل: المراد به الصدر الذي هو وعاء القلب، يعني سبع كلمات في قلبي ولكن نسيتها. وقيل: المراد به: الصندوق، أي سبع مكتوبة في صندوق عنده، لم يحفظها في ذلك الوقت. وقيل: المراد به الجسد، أي أن السبع المذكورة تتعلق بجسد الإنسان، بخلاف أكثر ما تقدم. فتح الباري: ١١/ ١١٧ـ١١٨ بتصرف.

(٤) إسناده: صحيح. والحديث متفق عليه، تقدم تخريجه رقم (٣٩).

٣٨٦ ـ حدثنا علي بن الجعد[١]، أخبرنا شعبة[٢] عن الحكم[٣] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم دخل فصلى أربع ركعات ثم نام، ثم قام فقال: «نام الغُلَيِّم»، ثم قام يصلي فقمتُ عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، ثم نام حتى سمعت غَطيطَهُ أو خطيطه، ثم خرج إلى الصلاة[٤].

٣٨٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون[٥]، أخبرنا عباد بن منصور[٦] عن عكرمة بن خالد المخزومي[٧]، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتيتُ خالتي ميمونة بنت الحارث، فبت عندها فوجدتُ ليلتها تلك من

---

(١) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٢) هو ابن حجاج.

(٣) ابن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١١٣ هـ أو بعدها، وله نيف وستون/ ع.
(التهذيب ٢/ ٤٣٢، التقريب ص ١٧٥).

(٤) إسناده: صحيح. والحديث تقدم تخريجه رقم (٣٩).

(٥) السلمي مولاهم، ثقة متقن عابد، تقدم رقم (٨).

(٦) الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس وتغير بآخره، قال يحيى بن سعيد: ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال ابن معين: ليس بشيء، ضعيف، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بحجة، وقال ابن سعد: هو ضعيف، له أحاديث منكرة، من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ/ خت ٤، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.
(الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٨٦، التهذيب ٥/ ١٠٣، التقريب ص ٢٩١، طبقات المدلسين ص ١٢٩).

(٧) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة من الثالثة مات بعد عطاء/ خ م د ت س.
(التهذيب ٧/ ٢٥٨، التقريب ص ٣٩٦).



رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم دخل بيته فوضع رأسه على وسادة من أدم حشوها ليف.

وجئت فوضعت رأسي على ناحية منها فاستيقظ ﷺ فنظر فإذا عليه ليلٌ، فعاد فسبح وكبر حتى نام، واستيقظ وقد ذهب شطر الليل ـ أو قال: ثلثاه ـ فقام رسول الله ﷺ فقضى حاجته ثم جاء إلى قربة على شجب فيها ماء، فقلت: ما الشجب؟ قال: (السباي)[1] قال: وإذا قربة ذات شعر فأخذ رسول الله ﷺ منها ماء فمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه وأذنيه مرة، ثم غسل قدميه ـ قال يزيد: حسبته ثلاثًا ثلاثًا ـ ثم أتى مصلاه فقمت فصنعت كما صنع.

ثم جئت فقمت على يساره وأنا أريد أن أصلي بصلاته فأمهل رسول الله ﷺ حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته لفت يمينه، فأخذ بأذناي حتى أقامني عن يمينه، فصلى رسول الله ﷺ ما رأى أن عليه ليلاً ركعتين ركعتين، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى سبع ركعات ثم أوتر بالسابعة حتى إذا أضاء الفجر وقام فصلى ركعتين.

ثم وضع جنبه فنام حتى سمعت بحيحه[2]، وجاء بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى وما مسَّ ماء. فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسن هذا، فقال سعيد: أما والله لقد قلت ذلك لابن عباس فقال: مه إنها ليست لك ولا لأصحابك؛ إنها لرسول الله ﷺ، إنه كان يحفظ[3].

---

(١) هكذا في الأصل ولعلها السقاء.

(٢) أي صوته، قال في النهاية ١/ ٩٩: البُحة بالضم: غلظة في الصوت.

(٣) إسناده: ضعيف. والحديث صحيح تقدم رقم (٣٩).

٣٨٨ ـ وحدثنا علي بن الجعد[1]، أخبرني شعبة[2] عن عمرو بن مرة[3]، سمعت أبا حمزة الأنصاري[4] عن رجل من بني عبس[5]، عن حذيفة أنه انتهى إلى رسول الله ﷺ حين قام في صلاته من الليل، فلما دخل في الصلاة قال: «**الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة**» ثم قرأ البقرة، ثم ركع وكان ركوعه نحواً من قيامه، يقول في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم**»، ثم رفع رأسه فكان قيامه بعد الركوع نحواً من ركوعه. يقول: «**لربي الحمد لربي الحمد**».

ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه بعد الركوع يقول: «**سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى**»، ثم يرفع رأسه فكان بين السجدتين نحواً من سجوده يقول: «**رب اغفر لي رب اغفر لي**»، حتى صلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام[6].

---

(١) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٢) هو ابن الحجاج.

(٣) الجملي، ثقة عابد، تقدم رقم (٤٠).

(٤) هو طلحة بن يزيد الأيلي، أبو حمزة مولى الأنصاري، نزل الكوفة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة/ خ ٤ .
(الثقات ٤/ ٣٩٤، التهذيب ٥/ ٢٩، التقريب ص ٢٨٣).

(٥) الأقرب أنه صلة بن زُفر العبسي، أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين/ع، فإن النسائي قال: وهذا الرجل يشبه أن يكون صلة، وكذلك فإن المصنف أعاده برقم (٤٩٩) من طريق صلة بن زُفر عن حذيفة كما سيأتي، وكذلك قال أبو داود الطيالسي في روايته: شعبة يرى أنه صلة بن زُفر.
(التهذيب ٤/ ٤٣٧، التقريب ص ٢٧٨).

(٦) إسناده: فيه شيخ أبي حمزة؛ فإن كان هو صلة فالحديث صحيح وإلا فلا.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده: ١/ ٥٤٤ =

. . . .

= (ح رقم ٨٧٤)، والنسائي في كتاب الصلاة، باب ما يقول في قيامه ذلك: ٢/ ١٩٩ (ح رقم ١٠٦٩)، والترمذي في الشمائل: ص ٢٣١ (ح رقم ٢٦٠)، والطيالسي في المسند: ص ٥٦ (ح رقم ٤١٦)، والمزي في تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٤٨ جميعهم من طريق عمرو بن مرة به.

وقد جاء الحديث من طريق أبي حمزة ـ طلحة بن يزيد ـ عن حذيفة من غير ذكر رجل من عبس؛ رواه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب تسوية القيام والركوع: ٣/ ٢٢٦ (ح رقم ١٦٦٥)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين: ١/ ٢٩٨ (ح رقم ٨٩٧)، والدارمي في كتاب الصلاة، باب القول بين السجدتين: ١/ ٢٤٨ (ح رقم ١٣٢٤). قال النسائي: «هذا عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة».

وقد جاء الحديث من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة ابن زُفر عن حذيفة، ولفظه: «صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة، فافتتح البقرة فقلت: يركع عند المائة ثم مضى. فقلت: يصلي بها في ركعة. فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلاً. . .» الحديث.

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل: ١/ ٥٣٦ (ح رقم ٧٧٢). والنسائي أيضًا مطولاً في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب تسوية القيام والركوع: ٣/ ٢٢٥ (ح رقم ١٦٦٤)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ٣٨٤، إلا أنه قدم آل عمران على النساء.

وكذلك ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب في الرجل يقرن السورة في الركعة، من رخص فيه: ١/ ٣٢٤ (ح رقم ٣٧٠٤)، ورواه مختصرًا أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده: ١/ ٥٤٣ (ح رقم ٨٧١)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود: ٢/ ٤٨ (ح رقم ٢٦٢)، والنسائي في كتاب الافتتاح، باب تعوذ القارئ إذا مر بآية عذاب: ٢/ ١٧٦ (ح رقم ١٠٠٨)، وباب مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة: ٢/ ١٧٧ (ح رقم ١٠٠٩)، وفي كتاب التطبيق، باب الذكر في الركوع: ٢/ ١٩٠ (ح رقم ١٠٤٦)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين: ١/ ٢٩٨ (ح رقم ٨٩٧)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ٣٨٢، ٣٨٩، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب التسبيح في الركوع =

٣٨٩ ـ حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة: سمعت سالم بن أبي الجعد[1] قال: قيل لثوبان:[2] حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: قد كذبتم علي؛ قلتم علي ما لم أقل، قالوا: حدثنا. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد سجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة**[3]».

= ١/ ٣٠٤ (ح رقم ٦٠٣)، وباب التسبيح في السجود: ١/ ٣٣٤ (ح رقم ٦٦٩). وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة: ٥/ ٢٢٣ (ح رقم ١٨٩٧)، وأبو داود الطيالسي في المسند: ص ٥٦ (ح رقم ٤١٥)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب القول في الركوع والسجود: ٢/ ١٥٥ (ح رقم ٢٨٧٥)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب في الرجل إذا رفع رأسه في الركوع ما يقول: ١/ ٢٢٣ (ح رقم ٢٥٥٤)، وباب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده: ١/ ٢٢٣ (ح رقم ٢٥٥٤)، والدارمي في كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع: ١/ ٣٤١ (ح رقم ١٣٠٦)، وأبو عوانة في المسند: ٢/ ١٦٨ ـ ١٦٩. وعند المصنف رقم (٤٩٩) كما تقدم.

(١) هو سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ٩٧ أو ٩٨، وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة/ ع.
(التهذيب ٣/ ٤٣٢، التقريب ص ٢٢٦).

(٢) هو مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة ٥٤ هـ.
(الإصابة ١/ ٢٠٤، التهذيب ٢/ ٣١).

(٣) إسناده: رجاله ثقات، لكنه منقطع؛ فإن سالمًا لم يلقَ ثوبان، قال الترمذي: سألت محمد ابن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.
وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «لم يسمع سالم من ثوبان، إنما هو تدليس». المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٣٦.
والحديث أخرجه من هذا الطريق الإمام أحمد في المسند: ٥/ ٢٨٦ـ٢٨٣.
وروي من طريق آخر مطولاً؛ فرواه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه: ١/ ٣٥٣ (ح رقم ٤٨٨)، من طريق الأوزاعي عن الوليد بن =



٣٩٠ ـ حدثنا شجاع بن مخلد[١]، حدثنا هشيم[٢]، أخبرنا خالد[٣]، حدثنا

= هشام المعيطي، عن معدان بن أبي طلحة قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ـ أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله ـ فسكت، ثم سألته، فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة**».

ورواه أيضًا الترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله: ٢/ ٢٣٠ (ح رقم ٣٨٨)، والنسائي في كتاب التطبيق، باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة ٢/ ٢٢٨ (ح رقم ١١٣٩)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في كثرة السجود: ١/ ٤٥٧ (ح رقم ١٤٢٣)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ٢٧٦، وأبو عوانة في المسند: ٢/ ١٨٠، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب فضائل القرآن، باب السجدة على من استمعها: ٣/ ٣٤٧ (ح رقم ٥٩١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الترغيب في الإكثار من الصلاة: ٢/ ٤٨٥، والبغوي في شرح السنة كتاب الصلاة، باب فضل السجود: ٣/ ١٤٨ (ح رقم ٦٥٤).

ورواه أيضًا عبد الرزاق في كتاب الصلاة، باب فضل التطوع: ٣/ ٧٣ (ح رقم ٤٨٤٦) إلا أنه قال: «عن الوليد بن هشام عن رجل قال: قلت لثوبان...» الحديث.

(١) الفلاس أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء، وقال ابن معين: أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ، ثقة. وقال الحسين بن فهم: ثقة ثبت، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أحمد: ثقة، وكان كتابه صحيحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ/ م د ق.
(الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩، الثقات ٨/ ٣١٣، التهذيب ٤/ ٣١٢، التقريب ص ٢٦٤).

(٢) ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ١٨٣ وقد قارب الثمانين / ع.
(التهذيب ١١/ ٥٩، التقريب ص ٥٧٤).

(٣) ابن مهران الحذاء أبو المنازل البصري، ثقة يرسل من الخامسة/ ع.
(التهذيب ٣/ ١٢٠، التقريب ص ١٩١).

عبد الله بن شقيق العقيلي[٤] عن عائشة قال: سألتها عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوعه، فقالت: كان يصلي في بيتي أربعًا قبل الظهر، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين، ويصلي بالناس المغرب، ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين. قالت: وكان يصلي بالليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلاً طويلاً قائمًا وليلاً طويلاً قاعدًا، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس، وكان يصلي ركعتين إذا طلع الفجر ثم يخرج فيصلي بالناس[١].

٣٩١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٣]، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان[٤]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[٥] عن النعمان بن سعد[٦]، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في الجنة لغرفًا يُرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها**، فقام أعرابي فقال: يا رسول الله لمن هي؟ قال: **هي لمن**

---

(١) البصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ١٠٨ هـ/ بخ م٤.
(التهذيب ٥/ ٢٥٣، التقريب ٣٠٧).

(٢) إسناده: صحيح.
والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين: ١/ ٥٠٤ (ح رقم ٧٣٠)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع: ٢/ ٤٣ (ح رقم ١٢٥١)، والإمام أحمد في المسند: ٦/ ٣٠، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة التطوع قبل المكتوبات: ٢/ ٢٠٨ (ح رقم ١١٩٩)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب النوافل: ٦/ ٢٢٥ (ح رقم ٢٤٧٤)، جميعهم من طريق خالد الحذاء به.

(٣) الطالقاني، ثقة، تكلم في سماعه من جرير، تقدم رقم (١١).

(٤) صدوق، تقدم رقم (٥٧).

(٥) ابن الحارث الواسطي، ضعيف، تقدم رقم (٢٩٥).

(٦) ابن حبتة، أنصاري، كوفي، مقبول، من الثالثة/ ت.
(التهذيب ١٠/ ٤٥٣، التقريب ص٥٦٤).



طيّب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وقام بالليل والناس نيام»[١].

٣٩٢ ـ حدثني الحسن بن محبوب[٢]، حدثنا أبو توبة[٣]، حدثنا الهيثم بن حميد[٤]، عن زيد بن واقد[٥]، عن سليمان بن موسى[٦]، عن كثير بن مرة[٧]، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة»**[٨].

---

(١) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأدب، باب ما قالوا في إفشاء السلام: ٥/ ٢٤٧ (ح رقم ٢٥٧٤٣)، عن أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق به، والسهمي في تاريخ جرجان: ص ٣٠٣ (ح رقم ٥٢٠)، من طريق محمد بن الفضيل به.
وقد تقدم الحديث عن أبي هريرة رقم (٨)، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رقم(٩)، وعن أنس رقم (٣٤٠)، وعبد الله بن سلام رقم (٧)، وإسناده صحيح.

(٢) ابن الحسن القرشي وهو ابن هلال بن أبي زينب، قال أبو حاتم: لا بأس به.
(الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، تاريخ بغداد ٧/ ٤٣١).

(٣) هو الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة ٢٤١/ خ م د س ق. (التهذيب ٣/ ٢٥١، التقريب ص ٢٠٧).

(٤) الغساني مولاهم، أبو أحمد أو أبو الحارث، صدوق رمي بالقدر، ووثقه أبو داود وابن معين في رواية، وقال النسائي وابن معين في رواية: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو مسهر: كان ضعيفًا قدريًا، من السابعة/ ٤.
(الجرح والتعديل ٩/ ٨٢، الثقات ٩/ ٢٣٥، التهذيب ١١/ ٩٢، التقريب ص ٥٧٧).

(٥) القرشي، الدمشقي، ثقة، من السادسة / خ د س ق.
(التهذيب ٣/ ٤٢٦، التقريب ص٢٢٥).

(٦) الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م٤. (التهذيب ٤/ ٢٢٦، التقريب ص ٢٥٥).

(٧) الحضرمي الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عده من الصحابة/ ر٤.
(التهذيب ٨/ ٤٢٨، التقريب ص ٤٦٠).

(٨) إسناده: حسن.

=



٣٩٣ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١] حدثنا أبو معاوية[٢] ووكيع[٣] قالا: حدثنا الأعمش عن أبي صالح[٤] عن كعب قال: من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين[٥].

٣٩٤ ـ حدثني الحارث بن [٦]، حدثنا كثير بن هشام[٧]، حدثنا الحكم بن

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٤/ ١٠٣ عن أبي توبة به، والطبراني في الكبير: ٢/ ٥٠ (ح رقم ١٢٥٢) من طريق الهيثم بن حميد به، والدارمي في السنن في كتاب فضائل القرآن، باب من قرأ بمائة آية ٢/ ٥٥٦ (ح رقم ٣٤٥٠) من طريق زيد بن واقد به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٦٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن موسى الشامي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: عنده مناكير وهذا لا يقدح. وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ٢/ ٢٤٨ـ٢٤٩ (ح رقم ٦٤٤) وصحيح الجامع: ٢/ ١١٠٣.

ويشهد له حديث أنس المتقدم رقم (٣٤٦)، وإسناده حسن بشواهده.

(١) الطالقاني، ثقة، تكلم في سماعه من جرير، تقدم رقم (١١).

(٢) هو محمد بن خازم، ثقة، تقدم رقم (٣٣٦).

(٣) هو ابن الجراح.

(٤) هو ذكوان السمان، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢١٦).

(٥) إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٩/ ١٤١، وهو في نسخة وكيع عن الأعمش رقم (٢٢). وقد تقدم الحديث مرفوعًا من حديث أنس وغيره. انظر الحديث رقم (٣٤٦)، ويأتي من حديث أبي الدرداء رقم (٥٠٠).

(٦) لم أتمكن من قراءة اسم أبي الحارث، ولعله الحارث بن محمد بن أبي أسامة، صدوق، تقدم رقم (٢). وهو من شيوخ المصنف، وذكره الخطيب في تلاميذ كثير بن هشام. تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٨٢.

(٧) الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ، وقيل ثمان/ بخ م٤. (التهذيب ٨/ ٤٢٩، التقريب ص ٤٦٠).

هشام[١]، حدثنا الحسن بن أبي حسينة[٢] عن أبي إسحاق السبيعي قال: من قرأ في ليلة مائة آية رفعت عنه الغفلة، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من العابدين، ومن قرأ بخمسمائة آية (   )[٣]، ومن قرأ بألف آية كتب له قنطار من (   )[٣]. والقنطار أعظم من أحُد[٤].

٣٩٥ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٥]، حدثنا أبو يحيى الحماني[٦]، حدثنا الأعمش عن شمْر بن عطية[٧] قال: . . . .

(١) ابن عبد الرحمن الثقفي مولاهم، أبو محمد الكوفي، نزيل دمشق، صدوق، وقال ابن معين والعجلي وأبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. من السابعة/ س ق.
(معرفة الثقات ١/ ٣١٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠، الثقات ٦/ ١٨٧، التهذيب ٢/ ٤٤٣، التقريب ص١٧٦).

(٢) هو الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل البصري القواس، صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه، وقال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات. من السابعة/ ر.
(معرفة الثقات ١/ ٢٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ٩، الثقات ٦/ ١٦١، التهذيب ٢/ ٢٧١، التقريب ص ١٦٠).

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة.

(٤) إسناده: فيه شيخ المصنف؛ فإن كان هو ابن أبي أسامة فالأثر حسن وإلا فبحسبه.
وتقدم الحديث مرفوعًا من حديث أنس بن مالك وغيره. انظر الحديث رقم ٣٤٦.

(٥) الطالقاني، ثقة، تقدم رقم (١١).

(٦) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، الكوفي، لقبه: بشمين، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل توثيق ابن معين، وقال ابن سعد وأحمد: كان ضعيفًا، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث مرجئ، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢ هـ/ خ م د ت ق.
(الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٩، معرفة الثقات ٢/ ٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٦، الثقات ٧/ ١٢١، بحر الدم ص ٢٥٥، التهذيب ٦/ ١٢٠، التقريب ص ٣٣٤).

(٧) الأسدي، صدوق ووثقه جماعة، تقدم رقم (٣٣٨).

أخذ بيدي أبو عبد الرحمن[1] فقال: كيف قُوَّتك للصلاة؟ قال: فذكرت من الضعف ما شاء الله أن أذكر، فقال أبو عبد الرحمن: وأنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم، فأنا حين أصلي الفجر أبسط مني أول ما بدأت[2].

٣٩٦ ـ حدثني أحمد بن بُحير[3]، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء[4]، عن سعيد بن أبي عروبة سمعت الحسن[5] يقول: نعم الشتاء للمؤمن؛ ليله طويلٌ يقومه، ونهاره قصير يصومه[6].

---

(١) هو السلمي، تقدم رقم (٣٣٨).

(٢) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص: ٥٠٧ عن أبي يحيى به.
ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٩٢، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٢/ ٣٦، وقد تقدم ذكره عند المصنف برقم (٣٣٨).

(٣) لم أجد ترجمة لأحمد بن بُحير، ولعله أحمد بن بحر العسكري، فهو من طبقة شيوخ المصنف، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: كان يسكن عسكر مكرم، روى عن عبثر بن القاسم وعمر بن عبيد وعلي بن مسهر، حدثنا عنه إسماعيل بن إسحاق الكوفي نزيل مصر، وعلي بن الحسن الهسنجاني، وقال: سألت أبي عنه وعرضت عليه حديثه فقال: حديث صحيح وهو لا يعرف. وقال الذهبي: ما علمت بالرجل بأسًا.
(الجرح والتعديل ٢/ ٤٢، الميزان ١/ ٨٤، اللسان ١/ ١٤٤).

(٤) الخفاف: أبو نصر العجلي مولاهم، البصري نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ ويقال سنة ٢٠٦ هـ/ عخ م٤.
(التهذيب ٦/ ٤٥٠، التقريب ص ٣٦٨).

(٥) البصري.

(٦) إسناده: فيه أحمد بن بحير لم يتبين لي من هو.
وقد تقدم الحديث مرفوعًا من حديث عامر بن مسعود برقم (٣٧٦).

٣٩٧ـ حدثنا شجاع بن مخلد[1]، حدثنا هُشيم[2]، حدثنا أبو عامر المزني[3] حدثنا الحسن[4] قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلوا من الليل، صلوا أربعًا، صلوا ولو ركعتين، ما من أهل بيت تعرف لهم الصلاة من الليل إلا نادى مناد يا أهل البيت قوموا لصلاتكم»**[5].

٣٩٨ـ [6] حدثنا هشيم، أخبرنا أبو الأشهب[7] عن الحسن[8] قال: صلوا

---

(١) الفلاس، صدوق وثقه جماعة، تقدم رقم (٣٩٠).

(٢) ابن بشير الواسطي، ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم رقم (٣٩٠).

(٣) هو صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز، البصري، صدوق كثير الخطأ، وثقه أبو داود، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عندي لا بأس به ولم أر له حديثًا منكرًا، وقال الذهبي: «وأبو عامر الخزاز حديثه لعله يبلغ خمسين حديثًا، وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث». من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ/ خت م ٤.
(معرفة الثقات ١/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣، الثقات ٦/ ٤٥٧، الكامل ٤/ ١٣٨٩، الميزان ٢/ ٢٩٤، التهذيب ٤/ ٣٩١، التقريب ص ٢٧٢).

(٤) هو البصري.

(٥) إسناده: مرسل.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يأمر بقيام الليل: ٢/ ٧٢ (ح رقم ٦٦٠٦)، والمروزي في قيام الليل (المختصر ص: ٨٩). والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٦٢ (ح رقم ٣٢١٥) جميعهم من طريق هشيم به.

(٦) سقط من هذا الأثر اسم شيخ المصنف، وجاء في حاشية الأصل: (لقد سقط من هنا رجل).
قلت: ولعله شجاع بن مخلد فهو الراوي للحديث الذي قبله، وكذلك للأحاديث التي بعده إلى رقم (٤٠٢).

(٧) هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٦٥ هـ وله ٩٥ سنة / ع. (التهذيب ٢/ ٨٨، التقريب ص ١٤٠).

(٨) هو البصري.

من الليل ولو قدر حلب شاة[١].

٣٩٩ ـ حدثنا شجاع، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو حُرة[٢]، حدثنا الحسن[٣] عن سعد بن هشام[٤]، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين[٥].

٤٠٠ ـ وحدثنا شجاع، حدثنا هشيم، أخبرنا هشام بن حسان[٦]، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين[٧].

---

(١) إسناده: سقط من أوله شيخ المصنف، ويحتمل أن يكون من النساخ، ولعله شجاع بن مخلد فهو الراوي الذي قبله والذي بعده عن هشيم، ويحتمل أن يكون معلقًا.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة وغيره عن هشيم به كما تقدم تخريجه رقم (١٥)، وإسناده صحيح. وتقدم أيضًا مرفوعًا من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وجندب بن سفيان، ومرسل من حديث قتادة. انظر حديث رقم (١٥).

(٢) هو واصل بن عبد الرحمن البصري، صدوق، تقدم رقم (١٧).

(٣) هو البصري.

(٤) ابن عامر الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند/ ع.
(التهذيب ٣/ ٤٨٣، التقريب ص ٢٣٢).

(٥) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: ١/ ٥٣٢ (ح رقم ٧٦٧)، والإمام أحمد في المسند: ٦/ ٣٠، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين: ٢/ ٧٣ (ح رقم ٦٦٢٠). جميعهم من طريق هشيم به.
ويأتي من حديث أبي هريرة في الحديث الذي بعده.

(٦) الأزدي، ثقة، تقدم رقم (١٦١).

(٧) إسناده: حسن.
والأثر صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من قال: إذا قام =

٤٠١ ـ حدثنا شجاع، حدثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد[1] عن قيس ابن أبي حازم[2] قال: قال عبد الله بن مسعود: بحسب الرجل من الخيبة ـ أو قال من الشر ـ أن يبيت ليلته لا يذكر الله حتى يصبح، فيصبح وقد بال الشيطان في أذنه[3].

= الرجل من الليل فليفتتح بركعتين: ٢/ ٧٣ (ح رقم ٦٦٢١) عن هشيم به.

وقد جاء الحديث مرفوعًا؛ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: ١/ ٥٣٢ (ح رقم ٧٦٨)، وأبو داود في كتاب الصلاة باب افتتاح صلاة الليل بركعتين: ٢/ ٧٩ (ح رقم ١٣٢٣)، والترمذي في الشمائل (ص ٢٢٨، ح رقم ٢٥٥)، والإمام أحمد في المسند: (٢/ ٢٣٢ـ٢٧٨)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٤٠ (ح رقم ٢٦٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين: ٣/ ٦، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب من قام من الليل يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين: ٤/ ١٧ (ح رقم ٩٠٧). جميعهم من طريق هشام بن حسان به.

وأعاده المصنف برقم (٤٨١) مرفوعاً من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين به.

وبهذا يتبين أن المرفوع أصح.

(١) الأحمسي، ثقة ثبت تقدم (٧٣).

(٢) البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير/ ع. (التهذيب ٨/ ٣٨٦، التقريب ص ٤٥٦).

(٣) إسناده: حسن.

والأثر صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الزهد، باب كلام عبد الله بن مسعود: ٧/ ١٠٧ (ح رقم ٣٤٥٥٥) عن وكيع عن إسماعيل به. وتقدم الحديث مرفوعاً برقم (٣١٧).

٤٠٢ ـ حدثنا شجاع، حدثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند[١] عن الوليد ابن عبد الرحمن الجُرشي[٢] عن جبير بن نفير الحضرمي[٣] عن أبي ذر قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ شهر رمضان فلم يقم بنا في شيء من الشهر، حتى كانت ليلة سابعة بقيت فقام بنا إلى نحو من ثلث الليل، قال: ثم لم يقم ليلة سادسة بقيت، فلما كانت ليلة خامسة بقيت قام إلى نحو من شطر الليل. فقلت له: يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة؟ فقال: «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**».

قال: ثم لم يقم بنا ليلة رابعة بقيت، فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، وأيقظ في تلك الليلة أهله وبناته ونساءه[٤].

---

(١) القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة ١٤٠ هـ، وقيل قبلها/ خت م٤. (التهذيب ٣/ ٢٠٤، التقريب ص ٢٠٠).

(٢) الحمصي الزّجاج، ثقة، من الرابعة/ عخ م٤. (التهذيب ١١/ ١٤٠، التقريب ص٥٨٢).

(٣) ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ٨٠ وقيل بعدها / بخ م٤.
(التهذيب ٢/ ٦٤، التقريب ص١٣٨).

(٤) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان: ٢/ ١٠٥ (ح رقم ١٣٧٥)، والترمذي في كتاب الصيام باب ما جاء في قيام شهر رمضان: ٣/ ١٦٠ (ح رقم ٨٠٦)، والنسائي في كتاب السهو، باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف: ٣/ ٨٣ (ح رقم ١٣٦٤)، وفي كتاب الصيام باب قيام شهر رمضان: ٣/ ٢٠٢ (ح رقم ١٦٠٥)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في قيام شهر رمضان: ١/ ٤٢١ (ح رقم ١٣٢٧).
=

٤٠٣ ـ حدثنا الحسن بن محبوب[1]، حدثنا الحجاج بن محمد[2]، أخبرنا ابن جريج[3] عن أبيه[4]، أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة[5] أن يعلى بن مملك[6] أخبره أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام[7].

= والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٥٩، ١٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب ذكر أبواب قيام شهر رمضان، باب ذكر قيام الليل كله للمصلي مع الإمام: ٣/ ٣٣٧ (ح رقم ٢٢٠٦)، وابن حبان في صحيحه، فصل في التراويح: ٦/ ٢٨٨ (ح رقم ٢٥٤٧)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصيام، باب ليلة القدر: ٤/ ٢٥٤ (ح رقم ٧٧٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كان يرى القيام في رمضان: ٢/ ١٦٤ (ح رقم ٧٦٩٥)، والدارمي في السنن في كتاب الصيام، باب في فضل قيام شهر رمضان: ٢/ ٤٢ (ح رقم ١٧٧٧)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب قيام شهر رمضان: ٤/ ١٢٤ (ح رقم ٩٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٧٨ (ح رقم ٣٢٧٧ ـ ٣٢٧٨).

(١) القرشي، لا بأس به، تقدم رقم (٣٩٢).

(٢) المصيصي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٣٠).

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، تقدم رقم (٢٤٠).

(٤) هو عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش، لين، قال العجلي: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وكذلك قال العقيلي، من الرابعة/ ٤. (التاريخ الكبير ٦/ ٢٣، التهذيب ٦/ ٣٣٣، التقريب ص ٣٥٦).

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة مات سنة ١١٧/ ع. (التهذيب ٥/ ٣٠٦، التقريب ص ٣١٢).

(٦) المكي، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة/ بخ د ت س. (الثقات ٥/ ٥٥٦، التهذيب ١١/ ٤٠٥، التقريب ص ٦١٠).

(٧) إسناده: ضعيف؛ فيه عبد العزيز بن جريج لين الحديث، ولكن تابعه الليث بن سعد عند أبي داود والترمذي والنسائي كما سيأتي، وفيه يعلى بن مملك مقبول ولم يتابع. =

٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن عثمان العجلي[١]، حدثنا حسين الجعفي[٢] عن زايدة[٣]، عن عبد الملك بن عمير[٤]، أخبرني ابن أخي حذيفة[٥] عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ ذات ليلة لأصلي بصلاته، فافتتح الصلاة فقرأ قراءة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة، يرتل ويسمعنا، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من سورة، ثم رفع رأسه فقال: «**سمع الله لمن حمده**»، فقال: «**الحمد لله ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة**». قدر سورة، ثم سجد نحواً من سورة، وقضى صلاته وعليه سواد من الليل، قال عبد الملك: وهي تطوع الليل[٦].

٤٠٥ ـ حدثني محمد بن عثمان، حدثنا أبو أسامة عن حميد بن العلاء

= أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة: ٢/ ١٥٤ (ح رقم ١٤٦٦)، والترمذي في كتاب ثواب القرآن باب كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ: ٥/ ١٨٢ (ح رقم ٢٩٢٣)، والنسائي في كتاب الافتتاح، باب تزيين القرآن بالصوت: ٣/ ١٨١ (ح رقم ١٠٢٢)، واقتصر الترمذي والنسائي على صفة القراءة.

(١) الكوفي المعروف بابن كرامة، أبو جعفر الوراق، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، الثقات ٩/ ١١٧).

(٢) هو الحسين بن علي الجعفي، ثقة عابد، تقدم رقم (٢٣).

(٣) ابن قدامة الثقفي، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٢٨).

(٤) اللخمي، ثقة ضعفه أحمد، تقدم رقم (٢٣٨).

(٥) واسمه عبد العزيز، ويقال: أخو حذيفة، ورجح أبو نعيم الأول، وثقه ابن حبان، وذكره بعضهم من الصحابة / د. (الثقات ٥/ ١٢٤، التهذيب ٦/ ٣٦٤، التقريب ص ٣٦٠).

(٦) إسناده: فيه عبد الملك بن عمير، وهو مختلط وفيه خلاف، تقدم ذكره رقم (٢٣٨).
والحديث تقدم معناه رقم (٣٨٨).



التيـمي[(١)]، عن إبراهيم بن أبي عـبلة[(٢)]، سمعت ثابتاً البناني يقول: الصلاة خدمة الله في الأرض، ولو علم الله شيئًا أفضل من الصلاة ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩][(٣)].

٤٠٦ ـ حدثني محمد بن عثمان، حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة[(٤)]، حدثنا شيخ من أهل البصرة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله يباهي الملائكة بالعبد، إذا نام وهو ساجد يقول: انظروا إلى عبدي هذا نفسه عندي وجسده في طاعتي**»[(٥)].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: روى عن محمد بن سعيد، سئل أبي عنه؟ فقال: حميد بن العلاء صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧).

(٢) واسم أبي عبلة: شمر بن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٥٢/ خ م د س ق. (التهذيب ١/ ١٤٢، التقريب ص ٩٢).

(٣) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/ ٣٢٠، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٥٥ (ح رقم ٣١٨٩) كلها من طريق سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت به. وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٢/ ٢٣، وأحاله إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) ابن قدامة الثقفي، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٢٨).

(٥) إسناده: ضعيف لجهالة الراوي عن أنس.
والحديث رواه الإمام أحمد مقطوع من كلام الحسن في كتاب الزهد ص: ٣٩٥ (ح رقم ١٦١١)، وإسناده صحيح.
وقد جاء الحديث بالأمر بالنوم إذا نعس المرء في صلاته من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا بلفظ: «**إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم؛ فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه**».
أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل، باب ما جاء في صلاة الليل: ١/ ١١٨، ورواه من طريقه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء، باب الوضوء من النوم: ١/ ٣١٣ (ح رقم ٢١٢)، والإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب =

٤٠٧ ـ حدثني محمد بن عثمان، حدثنا حسين عن زائدة عن سفيان[١]، عن علي بن الأقمر[٢] عن الأغر[٣]، عن أبي سعيد قال: إذا أيقظ الرجلُ أهله من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات[٤].

٤٠٨ ـ حدثني العباس بن جعفر[٥]، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني[٦] حدثنا عبيد الله بن عمرو[٧] عن عبد الملك بن عمير[٨] عن جندب بن سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة الصلاة في**

= أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد: ١/ ٥٤٢ (ح رقم ٧٨٦). وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة، باب النعاس: ١/ ٩٩ (ح رقم ١٦٢) من طريق أيوب السختياني عن هشام به. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في المصلي إذا نعس ١/ ٤٣٦ (ح رقم ١٣٧٠) من طريق عبد الله بن نمير وعبد العزيز بن أبي حازم عن هشام به.

(١) هو الثوري.

(٢) ابن عمرو الهمداني الوادعي، ثقة، تقدم رقم (٢٣٣).

(٣) أبو مسلم المديني، ثقة، تقدم رقم (٢٣٣).

(٤) إسناده: حسن.
والحديث صحيح تقدم مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رقم (٢٣٣).

(٥) ابن عبد الله بن الزبرقان البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب، أخو يحيى، أصله من واسط، صدوق، ووثقه ابن أبي حاتم، وعبد الله بن إسحاق المدائني وابن مخلد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨ هـ/ ق.
(الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥، الثقات ٨/ ٥١٣، التهذيب ٥/ ١١٥، التقريب ص ٢٩٢).

(٦) أبو يحيى الأسدي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٤ هـ/ د س. (التهذيب ١/ ٥٧، التقريب ص ٨٢).

(٧) ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ عن ٧٩ سنة/ ع. (التهذيب ٧/ ٤٢، التقريب ص ٣٧٣).

(٨) اللخمي، ثقة، ضعفه أحمد، تقدم رقم (٢٣٨).

جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم»[١].

٤٠٩ - حدثنا حجاج بن يوسف[٢]، حدثنا أبو أحمد[٣] عن سفيان[٤] عن رجل، عن الحسن أنه كان إذا قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤] قال: لأمر ما أسهر ليلهم وخشع نهارهم[٥].

٤١٠ - حدثنا يوسف بن موسى[٦]، حدثنا عبد الله بن الجهم الرازي[٧]،

---

(١) إسناده: فيه عبد الملك بن عمير وهو مختلط، وفيه خلاف، تقدم ذكره رقم (٢٣٨)، وهو مدلس من الطبقة الثالثة كما قال ابن حجر: ص ٩٦، وهنا روى بالعنعنة، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة كما سيأتي.
والحديث رواه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصوم، كما في تحفة الأشراف: ٢/ ٤٤٥، والطبراني في الكبير: ٢/ ١٦٩ (ح رقم ١٦٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ١٩٠ وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ١/ ٤٩٥، وله شاهد من حديث أبي هريرة وهو صحيح، تقدم رقم (٢٣٨).

(٢) ابن حجاج الثقفي، أبو محمد ابن أبي يعقوب البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩ هـ/ م د. (التهذيب ٢/ ٢٠٩، التقريب ص ١٥٣).

(٣) هو محمد بن عبد الله الزبيري، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدم رقم (٢٧٢).

(٤) هو الثوري.

(٥) إسناده: ضعيف.

(٦) القطان، صدوق، تقدم رقم (٨٦).

(٧) أبو عبد الرحمن، صدوق فيه تشيع، من العاشرة/ د. (التهذيب ٥/ ١٧٧، التقريب ص٢٩٩).

حدثنا ابن المبارك عن جعفر بن حيان[١] عن الحسن: ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٤] قال: هذا ليلهم إذا خلوا فيما بينهم وبين ربهم يراوحون بين أطرافهم[٢].

٤١١ ـ حدثنا أحمد بن صالح بن مالك[٣]، حدثنا أبو عبيدة الناجي[٤] عن الحسن قال: قد والله تعجبت من كان قبلكم؛ كانوا إذا جنَّهم الليلُ فقيام على أطرافهم يفترشون وجوههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون الذي خلقهم في فكاك رقابهم؛ فنعتهم في كتابه أحسن النعت فقال: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا ﴾ والهون في كلام العرب: السكينة والوقار. ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا ۝٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٣، ٦٤]. هذه والله صفتهم وهذه والله حليّهم، والله ما سلموا من الذنوب ولا نجوا إلا بالمغفرة[٥].

---

(١) السعدي، ثقة؛ تقدم رقم (٣٩٨).

(٢) إسناده: حسن. والأثر أخرج نحوه ابن جرير في تفسيره: ١٩/ ٣٥

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) هو بكر بن الأسود ويقال: ابن أبي الأسود، أحد الزهاد، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وكذبه يحيى بن كثير، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: «كان يحيى بن كثير العنبري يروي عنه ويقول: هو كذاب، وضعفه يحيى بن معين، وكان أبو عبيدة رجلاً صالحًا وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات».
(تاريخ ابن معين ٢/ ٦١، التاريخ الكبير ٢/ ٨٧، المجروحين ١/ ١٩٦، لسان الميزان ٢/ ٥٨).

(٥) إسناده: ضعيف جداً.

٤١٢ ـ حدثنا خلف بن هشام[١]، حدثنا عبد المؤمن المفلوج البصري[٢] قال: قال الحسن: كان والله من أدركت من صدر هذه الأمة ما قالوا بألسنتهم فكذلك في قلوبهم، كانوا والله موافقين لكتاب ربهم ولسنة نبيهم ﷺ، فإذا جَنَّهُمُ الليلُ فقيام على أطرافهم يفترشون وجوههم، تجري دموعهم على خدودهم، يرغبون إلى ربهم في فكاك رقابهم، إذا أشرف لهم من الدنيا شيء أخذوا منه قوتهم، ووضعوا الفضل في معادهم، وأدوا إلى الله فيه الشكر، وإن زوي عنهم استبشروا وقالوا: هذا ( )[٣] من الله واختبار منه لنا، إن عملوا بالحسنى سرتهم ودعوا الله أن يتقبلها منهم، وإن عملوا بالسيئة ساءتهم واستغفروا الله منها[٤].

٤١٣ ـ حدثنا هارون بن عبد الله[٥]، حدثنا سيار بن حاتم[٦]، حدثنا جعفر ابن سليمان سمعت المغيرة بن حبيب أبا صالح[٧] ختن مالك بن دينار[٨] قال: قلت لنفسي: يموت مالك وأنا معه في الدار ولا أعلم ما عمله، قال: فصليت معه عشاء الآخرة، ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون من الليل، وجاء

---

(١) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).
(٢) هو عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، البصري، أبو عبيدة، ثقة من الثامنة/ قد فق. (التهذيب ٦/ ٤٣٣، التقريب ص ٣٦٦).
(٣) في الأصل كلمة غير واضحة وكأنها (نظر).
(٤) إسناده: صحيح.
(٥) ابن مروان البغدادي، ثقة، تقدم رقم (٥٩).
(٦) العنزي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٥٩).
(٧) الضبعي، صدوق زاهد، تقدم رقم (٥٩).
(٨) قال عنه البخاري: كان صدوقاً عدلاً، تقدم رقم (٢٨٨).

مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل ثم قام إلى الصلاة، فاستفتح ثم أخذ بلحيته فجعل يقول: يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرِّم شيبة مالكٍ على النار.

قال: فوالله مازال كذلك حتى غلبتني عيني، قال: ثم انتبهت فإذا هو على تلك الحال يقدم رجلاً ويؤخر رجلاً ويقول: يارب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرِّم شيبة مالك على النار. قال: فما زال كذلك حتى طلع الفجر. قال: فقلت لنفسي: والله لئن خرج مالك فرآني لا تبلَّني عنده بالَّة[١] أبداً. قال: فجئت إلى المنزل وتركته[٢].

٤١٤ ـ حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار عن جعفر سمعت ثابتًا البناني مالا أحصي يقول في دعائه: اللهم إن كنت أذنتَ لأحدٍ أن يصلِّي في قبره فَأْذَن لي أن أصَلِّي في قبري[٣].

٤١٥ ـ حدثنا هارون، حدثنا سيار عن جعفر سمعت ثابتًا[٤] يقول في دعائه: يا باعث يا وارث لا تدعني في قبري فردًا وأنت خير الوارثين[٥].

---

(١) أي لا أصيب عنده خيرًا بعده. (انظر القاموس ص ١٢٥١).

(٢) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/ ٣٦١ من هذا الطريق، وأعاده المصنف مختصراً رقم (٤٧٠).

(٣) إسناده: حسن. والأثر تقدم تخريجه رقم (١٥٤).

(٤) زاد في (ظ): البناني.

(٥) إسناده: حسن.

٤١٦ ـ [(١)] أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن مالك العنبري، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني إبراهيم بن الصمة المهلبي قال: حدثني الذين كانوا يمرون بالجص قال: كنا إذا مررنا بجنبات قبر ثابت ـ يعني البناني ـ سمعنا قراءة القرآن[(٢)].

٤١٧ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الأحوص. قال: كان أبو إسحاق يقول: يا معشر الشباب اغتنموا، قلَّ ما تمر بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية[(٣)].

٤١٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[(٤)]، حدثنا سيار بن حاتم[(٥)]، حدثنا جعفر بن سليمان[(٦)]، حدثنا ثابت[(٧)] قال: كان رجل من العباد يقول: إذا أنا نمت ثم استيقظت ثم أردت أن أعود إلى النوم، فلا أنام الله عيني إذًا. قال: كنا نراه يعني نفسه[(٨)].

---

(١) هذا الأثر والذي بعده ساقطان من الأصل.

(٢) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد رقم (١٥٦).

(٣) إسناده: حسن. والأثر تقدم بهذا الإسناد رقم (٩٨).

(٤) الدورقي، ثقة حافظ، تقدم رقم (٦٦).

(٥) زاد في (ظ): (العنزي).

(٦) زاد في (ظ): (هو الضبعي).

(٧) زاد في (ظ): (وهو البناني).

(٨) إسناده: حسن.

وقد ورد هذا القول عن الحسن بن صالح بن حي، كما تقدم رقم (٦٤)، وعن مسلم بن يسار، تقدم أيضًا رقم (١٠٥).

٤١٩ ـ حدثنا الفضل بن موسى القرشي[١]، حدثنا إبراهيم بن بشار[٢]، حدثنا سفيان[٣] عن عطاء بن السائب[٤] قال: كان مرة الهمداني[٥] يصلي كل يوم ستمائة ركعة، قال عطاء: ودخلوا عليه فرأوا موضع سجوده كأنه مبرك البعير[٦].

٤٢٠ ـ حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا إبراهيم بن بشار[٧] الرمادي، سمعت أبا سليمان[٨] يقول: كان عامر بن عبد الله[٩] يصلي كل يوم ألف ركعة ثم يقبل على نفسه فيقول: يا مأوى كل سوء، أما والله لأردنك إلى زحف البعير[١٠].

٤٢١ ـ وحدثنا الفضل بن موسى، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا

---

(١) أبو العباس البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب البغدادي: وما علمت من حاله إلا خيراً، مات سنة ٢٦٤ هـ. (الثقات ٩/ ٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٦).

(٢) زاد في (ظ): (وهو الرمادي): وهو صدوق وضعفه أحمد، تقدم رقم (٩٧).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) الثقفي، صدوق اختلط، تقدم رقم (٩).

(٥) هو مرة بن شراحيل الهمداني.

(٦) إسناده: حسن، فإن سماع ابن عيينة من عطاء قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات: ص ٣٢٧، والأثر تقدم تخريجه رقم (٢٢٢).

(٧) زاد في (ظ): (وهو).

(٨) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني، العابد، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم رقم (٥٤).

(٩) هو عامر بن عبد قيس.

(١٠) إسناده: ضعيف، ولكن يشهد له الطريق المتقدم رقم (١٤٥) فيكون الأثر حسنًا لغيره وقد تقدم تخريجه.

سفيان[1] عن عباد بن كثير[2] قال: للمصلي ثلاث: تحف به الملائكة من قدميه إلى عنان السماء، ويتناثر عليه البر من عنان السماء إلى مفرق رأسه، وينادي منادٍ لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل[3].

٤٢٢ ـ حدثنا الفضل بن موسى (مولى بني هاشم)[4] حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، حدثنا حسين بن محمد[5] عن شعبة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان[6] قال: قال عمر: الشتاء غنيمة العابدين[7].

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) الثقفي البصري، سكن مكة وكان متعبداً، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، من السابعة، مات بعد ١٤٠ هـ/ د ق. (تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٥، التقريب ص ٢٩٠).

(٣) إسناده: إلى عباد حسن. والأثر تقدم معناه عن محمد بن قيس رقم (٢٤).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) ابن عربي، روى عن شعبة وعيينة بن عبد الرحمن وعبد ربه بن أبي راشد، روى عنه عبد الرحمن ابن مهدي وأبو داود الطيالسي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين الحسين بن محمد الذي يروي عن حجاج بن حسان، ويروي عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل، وقال: سمعت أبي يقول: هو مجهول، وجزم ابن حبان في الثقات بأنهما واحد، وتردد البخاري في ذلك فقال: «فلا أدري هو هذا أم لا». (التاريخ الكبير ٢/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ٣/ ٦٤، الثقات ٨/ ١٨٥).

(٦) هو النهدي، عبد الرحمن بن مل، ثقة ثبت عابد، تقدم رقم (١٤٣).

(٧) إسناده: فيه حسين بن محمد بن عربي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والأثر صحيح أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص ١٧٤ ح رقم ٦١٣) عن سليمان بن داود الطيالسي عن شعبة به. ومن طريقه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٥١، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصوم، باب ما قالوا في الصوم في الشتاء: ٢/ ٣٤٤ (ح رقم ٩٧٤٢) عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان التيمي به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/ ٣١ من طريق عمرو بن مرزوق عن زائدة به. وفي: ٨/ =

٤٢٣ ـ حدثني إبراهيم بن راشد[١]، حدثنا[٢] داود بن مهران[٣]، حدثنا عبد الله بن جعفر[٤] عن محمد بن يوسف الأعرج[٥] عن عبد الله بن الفضل[٦] عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٧] عن صفوان بن المعطل: قال: رأيت رسول الله ﷺ (صلى)[٨] العشاء[٩] الآخرة ثم نام حتى إذا كان

= ١٣٣ ـ ١٣٤ من طريق إبراهيم بن الأشعث عن فضيل عن سليمان التيمي به، ورواه في: ٩/ ٢٠ من طريق المصنف إلا أنه حذف بعض إسناده.
والأثر أعاده المصنف رقم (٥١١) من رواية حبيب بن أبي ثابت عن عمر به.

(١) ابن سليمان الأدمي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، مات سنة ٢٦٤ هـ وقد بلغ الثمانين.
(الجرح والتعديل ٢/ ٩٩، الثقات ٨/ ٨٤، تاريخ بغداد ٦/ ٧٤).

(٢) في (ظ): (حدثني).

(٣) ابو سليمان الدباغ، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنًا، مات سنة ٢١٧ هـ.
(معرفة الثقات ١/ ٣٤٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦، الثقات ٨/ ٢٣٥، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢، تعجيل المنفعة ص ١١٩).

(٤) ابن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المديني، والدعلي، بصري أصله من المدينة، ضعيف، من الثامنة، يقال: تغير حفظه بآخره، مات سنة ١٧٨ هـ/ ت ق.
(التهذيب ٥/ ١٧٤، التقريب ص ٢٩٨).

(٥) الكندي المدني، ثقة ثبت، من الخامسة، مات في حدود ١٤٠ هـ/ خ م ت س.
(التهذيب ٩/ ٥٣٤، التقريب ص ٥١٥).

(٦) ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني ثقة من الرابعة / ع.
(التهذيب ٥/ ٣٥٩، التقريب ص ٣١٧).

(٧) ابن المغيرة المخزومي، المدني، قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ، وقيل غير ذلك / ع. (التهذيب ١٢/ ٣٠، التقريب ص ٦٢٣).

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٩) في (ظ): (عشاء).



نصف الليل استيقظ فتلى هذه[1] الآيات العشر من سورة آل عمران .

وأخذ سواكًا يتسوك به ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول؟ ثم نام ثم استيقظ فتلى آيات ثم تسوك ثم توضأ ثم قام ففعل كما فعل أول مرة ثم لم يزل ينام ثم يصلي ركعتين يفعل ذلك في كل ركعتين مثل ما فعل في الأوليين حتى صلى إحدى عشرة ركعة[2] .

٤٢٤ ـ حدثنا خالد بن خداش[3] ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت[4] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[5] أن رجلاً تزوج امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها : إني لم أتزوجك التماس الباءة ولكني أردت أن تخبريني بما كان يخلو عليه عبد الله بن رواحة من العمل لعلي[6] أقتدي به ، قالت : كان إذا توضأ صلى صلاةً[7] ، وإذا دخل بيته صلى ، وإذا خرج من بيته إلى حجرته صلى ، وإذا رجع صلى في الحجرة ، وإذا دخل بيته صلى في بيته[8] .

---

(١) في (ظ) : (هؤلاء) .

(٢) إسناده : ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٥/ ٣١٢ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٨/ ٦١ (ح رقم ٧٣٤٣) كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٧٢ وأحال إليهما .

(٣) الأزدي ، صدوق يخطئ ، تقدم رقم (٣٥) .

(٤) هو البناني .

(٥) الأنصاري ، ثقة ، تقدم رقم (٣٢١) .

(٦) يكفيه أن يسأل من غير زواج ، من وراء حجاب .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ) .

(٨) إسناده : حسن .

والأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد : ص ٤٥٤ (ح رقم ١٢٨٣) عن معمر عن ثابت به ، وإسناده صحيح . وذكره الذهبي في السير ١/ ٢٣٣ ، وابن حجر في الإصابة : ٢/ ٣٠٦ .

٤٢٥ ـ حدثنا نوح بن حبيب[١] ومحمد بن حماد[٢] قالا: حدثنا عبد الرزاق[٣] أخبرني أبي[٤] عن هارون بن قيس[٥] عن سالم بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله عبد الله بن رواحة كان ينزل في السفر عند وقت كل صلاة**»[٦].

٤٢٦ ـ حدثنا محمد بن حاتم[٧] حدثنا عبيد الله بن موسى[٨] عن شيبان[٩] عن الأعمش عن علي بي الأقمر[١٠] عن الأغر أبي مسلم[١١] عن أبي سعيد

---

(١) القُومَسي، البَذشي، أبو محمد، ثقة سني، من العاشرة، مات سنة ٢٤٢ هـ/ د س. (التهذيب ١٠/ ٤٨١، التقريب ص ٥٦٦).

(٢) الطِّهراني، ثقة حافظ لم يصب من ضعفه، من العاشرة، مات سنة ٢٧١ هـ/ ق. (التهذيب ٩/ ١٢٤، التقريب ص ٤٧٥).

(٣) هو الصنعاني.

(٤) هو همام بن نافع الحميري، مقبول، ووثقه ابن معين، تقدم رقم (٩٤).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عن سالم بن عبد الله عن النبي ﷺ حديثًا مرسلاً، روى عنه همام بن نافع والد عبد الرزاق، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: عن سالم روى عنه همام بن نافع، مرسل، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٣، الجرح والتعديل ٩/ ٩٤، الثقات ٧/ ٥٨٠)

(٦) إسناده: مرسل.
والحديث قد جاء موصولاً من حديث عبد الله بن عمر، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٣١٦ وقال: رواه الطبراني وإسناده: حسن.

(٧) ابن بزيع، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ/خ م د س. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨، التهذيب ٩/ ١٠٠، التقريب ص٤٧٢).

(٨) العبسي، ثقة، تقدم (٢٠٣).

(٩) ابن عبد الرحمن التميمي، ثقة، تقدم رقم (٢٣٣).

(١٠) الهمداني، ثقة، تقدم رقم (٢٣٣).

(١١) المديني، ثقة، تقدم رقم (٢٣٣).

وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعًا كتبا من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات**»[(١)].

٤٢٧ ـ حدثني يعقوب بن عبيد[(٢)]، حدثنا أبو زيد الهروي[(٣)] عن شعبة[(٤)] عن أبي إسحاق[(٥)] سمعت حارثة بن مُضَرِّب[(٦)] سمعت عليًا رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارس[(٧)] يوم بدر غير المقداد[(٨)] ولقد رأيتنا تلك الليلة وما من أحد من القوم إلا نائمٌ غير رسول الله ﷺ فإنه قائمٌ إلى سمرةٍ أو شجرةٍ بين يديه يصلي في جوف الليل حتى أصبح[(٩)] [(١٠)].

(١) إسناده: صحيح. والحديث تقدم تخريجه رقم (٢٣٣).

(٢) النهرتيري، صدوق، تقدم رقم (٢٠٨).

(٣) هو سعيد بن الربيع العامري الحَرَشي، البصري، ثقة، من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، مات سنة ٢١١ هـ/ خ م ت س.
(التهذيب ٤/ ٢٧، التقريب ص ٢٣٥).

(٤) هو ابن الحجاج.

(٥) هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة عابد، تقدم رقم (٣٠).

(٦) العبدي الكوفي، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه/ بخ ٤.
(التهذيب ٢/ ١١٦، التقريب ص ٢٤٩).

(٧) في (ظ): (فارسًا).

(٨) هو المقداد بن الأسود.

(٩) في (ظ): (الصبح).

(١٠) إسناده: حسن.
والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٧) من طريق محمد بن المثنى عن محمد ـ وهو ابن جعفر ـ عن شعبة، والإمام أحمد في المسند (١/ ١٢٥) عن عبد الرحمن بن مهدي و(١/ ١٣٨) عن محمد بن جعفر عن شعبة به، وابن حبان في صحيحه في كتاب المغازي (كما في موارد الظمآن ص ٤٠٩ ح رقم ١٦٩٠)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٢٤٢ ح رقم ٢٨٠) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

٤٢٨ ـ حدثنا أبو بكر المديني[١][٢]، حدثنا إسحاق بن منصور[٣]، حدثنا[٤] إبراهيم بن الخطاب الليثي[٥] عن إسحاق بن خليفة[٦] عن رجل من أهل الرباط عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ القرآن في سبع كتب من العابدين**»[٧].

٤٢٩ ـ حدثنا أبو جعفر الأدمي[٨]، حدثنا عبيدة[٩] عن منصور[١٠] عن مجاهد[١١] قال: . . . .

---

(١) في (ظ): (المدايني).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد روى عنه المصنف أيضًا رقم (٤٥٣) و (٥١٠).

(٣) لم أعرفه، وتقدم إسحاق بن منصور السلولي رقم (١٧٤) وهو صدوق، وإسحاق بن منصور الأسدي رقم (١٤١) ـ ثقة ـ وهما في هذه الطبقة، وممن هو معروف بهذا الاسم إسحاق بن منصور الكوسج ـ ثقة ثبت ـ إلا أنه متأخر عنهما فهو من الطبقة الحادية عشر. (التقريب ص ١٠٣).

(٤) في (ظ): (حدثنا).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) روى عن عاصم بن بهدلة، ويروي عنه عيسى بن يونس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول.
(التاريخ الكبير ١/ ٣٨٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٨، الثقات ٨/ ١٠٨، اللسان ١/ ٤٠١).

(٧) إسناده: مرسل ضعيف.

(٨) هو محمد بن يزيد، ثقة عابد، تقدم رقم (١٥٨).

(٩) زاد في (ظ): (ابن حميد).
وهو عبيدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبّي، صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ وقد جاوز الثمانين/ خ ٤.
(التهذيب ٧/ ٨١، التقريب ص ٣٧٩).

(١٠) ابن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(١١) هو ابن جبر المخزومي.

كان علي الأزدي[1] يختم القرآن في رمضان[2] كل ليلة وينام بين المغرب والعشاء[3].

٤٣٠ ـ [4] حدثنا إسحاق بن إسماعيل[5]، حدثنا جرير[6] عن منصور[7] عن إبراهيم[8] عن الأسود أنه كان يختم القرآن في رمضان في ليلتين وينام بين المغرب والعشاء[9].

٤٣١ ـ حدثنا داود بن عمرو الضبي[10]، حدثنا محمد بن مسلم

---

(١) هو علي بن عبد الله البارقي الأزدي، أبو عبد الله بن أبي الوليد، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة/ م ٤ . (التهذيب ٧/ ٣٥٨، التقريب ص ٤٠٣).

(٢) زاد في (ظ): (في).

(٣) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتابه الصلاة، باب من رخص في النوم قبلها ـ أي قبل صلاة العشاء ـ ٢/ ١٢١ (ح رقم ٧١٩٧) عن عبيدة بن حميد به، وفي باب من رخص أن يقرأ القرآن في ليلة وقراءته في ركعة: ٢/ ٢٤٣ (ح رقم ٨٥٩٥) من هذا الطريق دون قوله: « وينام بين المغرب والعشاء».

(٤) هذا الأثر ساقط من (ظ).

(٥) الطالقاني، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، تقدم رقم (١١).

(٦) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة، تقدم رقم (٥٥).

(٧) ابن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(٨) ابن يزيد بن قيس النخعي.

(٩) إسناده: فيه إسحاق بن اسماعيل يروي عن جرير، وقد تكلم في سماعه منه ولكن تابعه متابعة قاصرة محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الوهاب عن فضيل بن عياض عن منصور به. عند المصنف رقم (١٦٥) فيكون إسناده صحيحًا لغيره، وقد تقدم تخريج الأثر هناك.

(١٠) أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ، وهو من كبار شيوخ مسلم/ م س. (التهذيب ٣/ ١٩٥، التقريب ص ١٩٩).



(الطائفي)[١] [٢] عن عمرو بن دينار[٣] سمعت عمرو بن أوس[٤] يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**خير الصيام صيام داود كان يصوم نصف الدهر، وخير الصلاة صلاة داود كان[٥] يرقد نصف الليل الأول ويصلي آخر الليل حتى إذا بقي سدس الليل رقده**»[٦] [٧].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) واسم جده: سوس وقيل: سَوْسن، صدوق يخطئ من حفظه، ووثقه ابن معين، من الثامنة، مات قبل ١٩٠ هـ/ خت م ٤. (التهذيب ٩/ ٤٤٤، التقريب ص ٥٠٦).

(٣) المكي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢٦).

(٤) ابن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين / ع. (التهذيب ٨/ ٦، التقريب ص ٤١٨).

(٥) في (ظ): (وكان).

(٦) في (ظ): (رقد).

(٧) إسناده: صحيح.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب من نام عند السحر: ٣/ ١٦ (ح رقم ١١٣١)، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود: ٦/ ٤٥٥ (ح رقم ٣٤٢٠)، ومسلم في كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر: ٢/ ٨١٦ (ح رقم ١١٥٩) (١٨٩)، وأبو داود في كتاب الصوم، باب في صوم يوم وفطر يوم: ٢/ ٨٣١ (ح رقم ٢٤٤٨)، والنسائي في كتاب قيام الليل، باب ذكر صلاة نبي الله داود عليه السلام بالليل: ٣/ ٢١٤ (ح رقم ١٦٣٠)، وفي كتاب الصيام، باب صوم نبي الله داود عليه السلام: ٤/ ١٩٨ (ح رقم ٢٣٤٤)، وابن ماجه في كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام داود عليه السلام: ١/ ٥٤٦ (ح رقم ١٧١٢)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصيام، باب صيام الدهر: ٤/ ٢٩٥ (ح رقم ٧٨٦٤)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٢٥ (ح رقم ٢٥٩٠). والدارمي في كتاب الصوم، باب في صوم داود: ٢/ ٣٣ (ح رقم ١٧٥٢). جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند: ٢/ ٢٠٦، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصيام، =

٤٣٢ ـ حدثنا أبو مسلم (عبد الرحمن بن يونس)[١] [٢]، حدثنا عبد الله بن إدريس[٣] عن (ليث[٤] عن)[٥] عبد الرحمن بن الأسود[٦] قال: كانوا يحبون أن يرجعوا[٧] بالآية من (آخر)[٨] الليل[٩].

٤٣٣ ـ حدثني من سمع عمرو بن عون[١٠] سمعت هشيمًا[١١] يقول: مكث منصور بن زاذان يصلي الفجر بوضوء العشاء[١٢] الآخرة[١٣] عشرين

= باب صيام الدهر: ٤/ ٢٩٥ (ح رقم ٧٨٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام: ٤/ ٢٩٥، من طريق ابن جريج عن عمرو به.

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) هو عبد الرحمن بن يونس بن هاشم أبو مسلم المستملي، البغدادي، مولى المنصور، صدوق طعنوا فيه للرأي، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ أو بعدها/ خ.
(التهذيب ٦/ ٣٠٢، التقريب ص ٣٥٣).

(٣) الأودي، ثقة فقيه، تقدم رقم (١٣٤).

(٤) ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم رقم (١٠٧).

(٥) ما بين القوسين ساقط من(ظ).

(٦) ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدم رقم (١٠٧).

(٧) في (ظ): (يركعوا).

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٩) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب الرجل يردد الآية في الصلاة: ٢/ ٢٢٤ (ح رقم ٨٣٧٣) عن عبد الله بن إدريس به. وذكره ابن الجوزي في الحدائق: ٢/ ١٧١.

(١٠) ابن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٢٥ هـ/ ع. (التهذيب ٨/ ٨٦، التقريب ص ٤٢٥).

(١١) في الأصل: (هشيم)، والتصحيح من (ظ). وهو هشيم بن بشير الواسطي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٩٠).

(١٢) في (ظ): (عشاء).

(١٣) زاد في (ظ): (قبل أن يموت).

سنة، قال عمرو: ومكث هشيم يصلي الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت عشر سنين[١].

٤٣٤ - حدثنا علي بن الجعد[٢]، حدثنا علي بن علي الرفاعي[٣] عن الحسن[٤] قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل قال: «**لا إله إلا الله ثلاثًا، الله أكبر كبيرًا ثلاثًا، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال: فسئل[٥] عنها قال: همزه موتة الجنون وأما نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر**»[٦].

٤٣٥ - حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة[٧] عن عمرو بن مرة[٨] سمعت

---

(١) إسناده: ضعيف لجهالة شيخ المصنف.
والأثر أخرجه بحشل في تاريخ واسط: ص ٨١ من طريق يحيى بن إسحاق الواسطي عن عمرو بن عون به دون قوله: «ومكث هشيم..» إلخ، ومن طريق وهب بن بقية عن غزوان أبو عبد الرحمن عن هشيم به.

(٢) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٣) اليشكري أبو إسماعيل البصري، لا بأس به رمي بالقدر وكان عابدًا، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، وكذلك وثقه وكيع وابن عمار، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن سعد: حدثنا الفضل بن دكين وعفان قالا: كان يشبَّه بالنبي ﷺ، من السابعة/ بخ ٤.
(الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦، التهذيب ٧/ ٣٦٦، التقريب ص ٤٠٤).

(٤) هو البصري.

(٥) في (ظ): (وسئل).

(٦) إسناده: مرسل. والحديث أعاده المصنف موصولاً في الحديث الذي بعده.

(٧) هو ابن الحجاج.

(٨) الجملي، ثقة عابد، تقدم رقم (٤٠).

عاصم العنزي[١] يحدث عن ابن جبير بن مطعم[٢] عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي. فكبر فقال: **«الله أكبر كبيرًا ثلاث مرارٍ[٣]، والحمد لله كثيرًا ثلاث مرارٍ، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ثلاث مرارٍ[٤]، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»**[٥] قال عمرو بن مرة: نفخه الكبرُ ونفثه الشعرُ وهمزه الموتة.

---

(١) هو عاصم بن عمير، وهو ابن أبي عمرة العنزي، مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: وثق، من الرابعة/ د ق.
(الثقات ٥/ ٢٣٨، الكاشف ٢/ ٤٧، التهذيب ٥/ ٥٥، التقريب ص ٢٨٦).

(٢) هو نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ٩٩/ ع. (التهذيب ١٠/ ٤٠٤، التقريب ص ٥٥٨).

(٣) في (ظ): (الله أكبر الله أكبر ثلاث مرات).

(٤) في (ظ): (مرات).

(٥) إسناده: فيه عاصم العنزي لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وقول الذهبي: وثق يحتمل أنه يريد قول ابن حبان أو غيره، وجاء في بعض الروايات باسم عباد بن عاصم، قال ابن خزيمة: وهما مجهولان كما سيأتي.
ولكن الحديث له شاهد من حديث أبي سعيد يرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ١/ ٤٨٦ (ح رقم ٨٦٤ـ٨٦٥). وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة: ١/ ٢٦٦ (ح رقم ٨٠٨). وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب إباحة الدعاء بعد التكبير وقبل القراءة: ١/ ٢٣٨ (ح رقم ٤٦٨ـ٤٦٩) وقال: عاصم العنزي وعباد بن عاصم مجهولان لا يدرى من هما.
ورواه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة: ٥/ ٧٨ (ح رقم ١٧٧٩)، والإمام أحمد في المسند: ٤/ ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، وأبو داود الطيالسي في المسند: ص ١٢٨ (ح رقم ٩٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب فيما يفتتح به الصلاة: ١/ ٢٩٠ (ح رقم ٢٣٩٦)، وباب في التعوذ كيف هو قبل القراءة أو بعدها: ١/ ٢١٥ (ح رقم ٢٤٦٠)، والحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة: ١/ ٢٣٥. =

٤٣٦ ـ حدثني الحسين بن علي[1]، حدثنا[2] محمد بن حميد[3]، حدثنا جرير[4] عن محمد بن خالد الضبي[5] عن أنس قال: كان النبي ﷺ يقول في جوف الليل: «**نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات**

= وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب التعوذ بعد الافتتاح ٢/ ٣٥، وفي شعب الإيمان: ٣/ ١٤١ (ح رقم ٣١٣٤)، والطبراني في الكبير: ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥ (ح رقم ١٥٦٨ ـ ١٥٦٩ ـ ١٥٧٠).
جميعهم من طريق عمرو بن مرة عن عاصم العنزي به وبعضهم قال: عن رجل من عنزة، وقال بعضهم: عن عباد بن عاصم.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك: ١/ ٤٩٠ (ح رقم ٧٧٥)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة: ٢/ ٩ (ح رقم ٢٤٢)، وإسناده: حسن.
ورواه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة: باب استفتاح الصلاة: ٢/ ٨٢ (ح رقم ٢٥٧٢ ـ ٢٥٧٣)، وباب الاستعاذة في الصلاة: ٢/ ٨٤ (ح رقم ٢٥٨٠) عن الحسن مرسلاً، وإسناده صحيح.

(١) هناك اثنان بهذا الاسم روى عنهما المصنف:
الأول: الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي نزيل بغداد صدوق يخطئ كثيراً، من الحادية عشرة/ ت.
الثاني: الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، صدوق، من الحادية عشرة.
ولم يذكر الخطيب ولا المزي في شيوخهما محمد بن حميد.
(تاريخ بغداد ٨/ ٦٧ ـ ٦٨، تهذيب الكمال ٦/ ٣٩١ ـ ٤٥٤، التقريب ص ١٦٧).

(٢) في (ظ): (حدثني).

(٣) ابن حيان الرازي، ضعيف، تقدم رقم (٢٤٠).

(٤) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم رقم (٥٥).

(٥) الكوفي، مختلف في كنيته ولقبه سؤر الأسد، صدوق، من الخامسة/ ت.
(التهذيب ٩/ ١٤٥، التقريب ص ٤٧٦).

بعضها فوق بعض، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، اللهم إني أشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وأنبياؤك وأولو العلم ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب[١] شهادتي مكان شهادته أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام اللهم إني أسألك فكاك رقبتي من النار»[٢].

٤٣٧ ـ حدثني[٣] الحسين بن الحسن[٤]، حدثنا أبو أسامة[٥] قال[٦] عبيد الله ابن عمر[٧]: أخبرني[٨] محمد بن يحيى بن حبان[٩] عن عبد الرحمن الأعرج[١٠] عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدتُ النبي[١١] ﷺ ذات ليلة فالتمسته بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد[١٢] يقول:

---

(١) في (ظ): (كانت).

(٢) إسناده: ضعيف.

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) ابن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ/ ت ق. (التهذيب ٢/ ٣٣٤، التقريب ص ١٦٦).

(٥) هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم رقم (١٨٨).

(٦) زاد في (ظ): (حدثنا).

(٧) ابن حفص العدوي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٥٩).

(٨) زاد في الأصل: (عن).

(٩) ابن منقذ الأنصاري المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢١ هـ وهو ابن ٧٤ سنة / ع. (التهذيب ٩/ ٥٠٧، التقريب ص ٥١٢).

(١٠) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، مولى ربيعة بن حارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة ١١٧هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٢٩٠، التقريب ص ٣٥٢).

(١١) في (ظ): (رسول الله).

(١٢) زاد في (ظ): (وهو).

«اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[١].

٤٣٨ ـ حدثنا عبيد الله[٢] بن جرير (العتكي)[٣][٤]، حدثنا الحجاج بن المنهال[٥][٦]، حدثنا حماد بن سلمة[٧] عن حجاج[٨] عن حبيب بن أبي ثابت[٩] عن محمد بن علي[١٠] عن علي[١١] أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل

---

(١) إسناده: حسن. والحديث صحيح تقدم تخريجه رقم (٣٦٧).

(٢) في (ظ): (عبد الله).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) هو عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو العباس وقيل: أبو الحسن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة ٢٦٢ هـ بواسط، وله ٦٤ سنة. (الثقات ٨/ ٤٢٨، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٥).

(٥) في (ظ): (منهال).

(٦) الأنماطي، أبو محمد السّلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢١٦ أو ٢١٧ هـ/ ع. (التهذيب ٢/ ٢٠٦، التقريب ص ١٥٣).

(٧) البصري، ثقة عابد، تقدم رقم (١٤).

(٨) هو ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة ١٤٥ هـ/ بخ م٤، وهو في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.
(التهذيب ٢/ ١٩٦، التقريب ص ١٥٢، طبقات المدلسين ص ١٢٥).

(٩) واسم أبي ثابت: قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة مات سنة ١١٩ هـ.
(التهذيب ٢/ ١٧٨، التقريب ص ١٥٠).

(١٠) ابن عبد الله بن عباس الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده، مات سنة ١٢٤ أو ١٢٥ هـ/ م٤. (التهذيب ٩/ ٣٥٥، التقريب ص ٤٩٧).

(١١) هو علي بن عبد الله بن عباس، ثقة عابد، من الثالثة، تقدم رقم (٤٦).

يستاك (ويقول)[١]: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] وكان[٢] يقول في آخر وتره: «اللهم اجعل في بصري نورًا ومن خلفي نورًا ومن تحتي نورًا ومن فوقي نورًا وعن يميني نورًا[٣] (وأعطني نورًا)[٤]»[٥].

٤٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن كعب[٦]، حدثنا عباد بن العوام[٧]، حدثنا يحيى[٨] عن عمرة[٩] عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ ذات ليلة في

---

(١) في (ظ): (ويقرأ).

(٢) في (ظ): (فكان).

(٣) زاد في (ظ): (وعن شمالي نورًا وأعظم لي نورًا).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) إسناده: مرسل ضعيف.

والحديث ثبت موصولاً من حديث عبد الله بن عباس أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: ١/ ٥٣٠ (ح رقم ١٩١)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٩٣ (ح رقم ١٣٥٣ ـ ١٣٥٤)، والنسائي في كتاب الصلاة، باب كيف الوتر بثلاث: ٣/ ٢٣٦ (ح رقم ١٧٠٥). جميعهم من طريق حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله ابن عباس به. وذكره ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده (ص ٥٢٩ ح رقم ١١٥).

وقد تقدم الحديث من روايات أخرى عن ابن عباس (انظر حديث رقم ٣٩).

(٦) أبو يعقوب مولى بني هاشم، قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٢، الثقات ٨/ ١١٢ ـ ١١٧، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٣).

(٧) الكلابي، ثقة، تقدم رقم (٣٣٢).

(٨) هو ابن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢١١).

(٩) بنت عبد الرحمن الأنصاري، ثقة، تقدمت رقم (٢١١).



بعض حجره[1] [2] فرآه ناسٌ فجاءوا فصلوا بصلاته من وراء الحجاب فلما كانت الليلة الثانية فعلوا مثل ذلك حتى فعلوا ثلاث ليال فلما كانت الليلة الرابعة لم يصل رسول الله ﷺ مكانه ذلك فلما أصبحوا قالوا: يا رسول الله انتظرناك رجاء أن تخرج، فقال: «**إني خشيتُ أن يكتب عليكم قيام الليل**»[3].

---

(١) قال ابن حجر: «الظاهر أن المراد حجرة بيته، ويحتمل أن المراد الحجرة التي كان احتجرها في المسجد بالحصير». (انظر فتح الباري: ٢/ ٢١٤ بتصرف).

(٢) زاد في (ظ): (قالت).

(٣) إسناده: حسن.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة: ٢/ ٢١٣ (ح رقم ٧٢٩). وأبو داود مختصراً في كتاب الصلاة، باب الرجل يأتم بالإمام وبينهما جدار: ١/ ٦٧١ (ح رقم ١١٢٦). كلاهما من طريق يحيى ابن سعيد الأنصاري عن عمرة به.

وقد جاء الحديث من رواية عروة بن الزبير عن عائشة أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد: ٢/ ٤٠٣ (ح رقم ٩٢٤) وكتاب التهجد، باب تحريض النبي ﷺ على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب ٣/ ١٠ (ح رقم ١١٢٩). وفي كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان: ٤/ ٢٥٠ (ح رقم ٢٠١٢)، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان: ١/ ٥٢٤ (ح رقم ٧٦١)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان: ٢/ ١٠٤ (ح رقم ١٣٧٣). والنسائي في كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان: ٢/ ١٠٤ (ح رقم ١٦٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب ذكر قيام شهر رمضان، باب أن النبي ﷺ إنما ترك قيام ليالي رمضان خشية أن يفترض: ٣/ ٣٣٨ (ح رقم ٢٢٠٧)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في التراويح: ٦/ ٢٨٣ (ح رقم ٢٥٤٢)، ومالك في الموطأ في كتاب الصلاة في رمضان، باب الترغيب في الصلاة في رمضان: ١/ ١١٣، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب قيام شهر رمضان: ٢/ ٤٩٢، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب قيام شهر رمضان وفضله: ٤/ ١١٧ (ح رقم ٩٨٩).

ومن رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب صلاة الليل: ٢/ ٢١٤ (ح رقم ٧٣٠) مختصراً ومطولاً في كتاب اللباس، باب الجلوس على الحصير ونحوه: ١٠/ ٣١٤ (ح رقم ٥٨٦١، ومسلم في صحيحه في=

٤٤٠ ـ حدثنا أبو بكر الباهلي[١]، حدثنا أبو عامر[٢]، حدثنا عبد الله بن عمر[٣] عن سالم أبي النضر[٤] عن أبي سلمة[٥] عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي بالليل عشر ركعات ويوتر بواحدة[٦].

= كتاب الصلاة، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره: ١/ ٥٤٠ (ح رقم ٧٨٢). وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان: ٢/ ١٠٤ (ح رقم ١٣٧٤).

(١) هو محمد بن خلاد، ثقة، تقدم رقم: ٢٣٩.

(٢) هو العقدي، واسمه عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ/ ع. (التهذيب ٦/ ٤٠٩، التقريب ص ٣٦٤).

(٣) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، تقدم رقم (٨٤).

(٤) هو ابن أبي أمية، مولى عمر بن عبد الله التيمي، المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ١٢٩ هـ/ع. (التهذيب ٣/ ٤٣١، التقريب ص ٢٢٦).

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة ٩٤ أو ١٠٤، وكان مولده سنة بضع وعشرين / ع. (التهذيب ١٢/ ١١٥، التقريب ص ٦٤٥).

(٦) إسناده: ضعيف.

والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل: ١/ ٥٠٨ (ح رقم ٧٣٦)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٨٤ (ح رقم ١٣٣٥)، والنسائي في كتاب الصلاة، باب كيف الوتر بواحدة: ٣/ ٢٣٤ (ح رقم ١٦٩٦)، وباب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة: ٣/ ٢٤٣ (ح رقم ١٧٢٦)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ماجاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل: ٢/ ٣٠٣ (ح رقم ٤٤٠ ـ ٤٤١)، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي ﷺ في الوتر: ١/ ١٢٠، والإمام أحمد في المسند: ٦/ ٣٥ و ١٨٢، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الوتر بركعة واحدة: ٣/ ٢٣، والبغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب صلاة الليل: ٤/ ٥ (ح رقم ٩٠٠). جميعهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة.

وجاء الحديث أيضًا من طريق حنظلة بن سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة؛ أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل: ١/ ٥١٠ (ح رقم ١٢٨)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٨٤ (ح رقم ١٣٣٤)، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٢/ ٢٥٦، والبغوي في شرح السنة كتاب الصلاة، باب صلاة الليل: ٤/ ٧ (ح رقم ٩٠٢).

٤٤١ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي[١]، حدثنا ابن فضيل[٢] عن الأعمش عن حبيب[٣] عن كريب (مولى ابن عباس)[٤] عن ابن عباس قال: بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاها إياه من الصدقة فلما أتاه وكانت ليلة ميمونة ـ (وكانت ميمونة)[٥] خالة ابن عباس ـ قال: فأتى المسجد فصلى العشاء ثم جاء فطرح ثوبه قال: ثم دخل مع امرأته في ثيابها، قال: فأخذت ثوبي فجعلت أطويه تحتي ثم اضطجعت عليه ثم قلت: لا أنام الليلة حتى أنظر ما يصنع رسول الله ﷺ، فنام حتى نفخ حتى ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب قال: ثم قام فخرج فبال ثم أتى سقاءً موكًا فحل وكاءه ثم صب على يديه الماء ثم وطى على فم السقاء فجعل يغسل يديه ثم توضأ (حتى فرغ فأردت)[٦] أن أقوم إليه فأصب عليه فخفتُ أن يدع شيئًا الليلة من أجلي ثم قام فصلى[٧] فقمت ففعلت مثل الذي فعل فقمت[٨] عن يساره فتناولني بيده فأقامني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم جاء بلال فأذن بالصلاة فقام فصلى ركعتين قبل الفجر[٩].

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم ويقال له: الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي مُشكُدانة (وهو وعاء المسك، بالفارسية) صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ / م د س.
(التهذيب ٥/ ٣٣٢، التقريب ص ٣١٥).

(٢) هو محمد بن فضيل الضبي، صدوق عارف، تقدم رقم (٥٧).

(٣) هو ابن أبي ثابت الأسدي، ثقة كثير الإرسال والتدليس، تقدم رقم (٤٣٨).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ)، وكريب ثقة، تقدم رقم (٣٩).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٦) في (ظ): (حتى أردت).

(٧) في (ظ): (يصلي).

(٨) في (ظ): (ثم أتيت).

(٩) إسناده: حسن، ولا تضر هنا عنعنة الأعمش وحبيب لمجيء الحديث من طريق آخر رقم (٣٩). والحديث تقدم تخريجه في ذلك الموضع.

٤٤٢ ـ حدثنا أبو بكر الباهلي[١]، حدثنا سعيد بن عامر[٢] عن شعبة قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختم كل ثلاث أو قال كل يوم وليلة[٣].

٤٤٣ ـ حدثني[٤] أسد بن عمار التميمي[٥]، حدثنا مالك بن عبد الواحد[٦]، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سدوس[٧] عن أبي معبد[٨] [٩] جار المعتمر قال: زففنا عروسًا إلى بني سليم وكان الناس إذ ذاك يزفون في جوف الليل قال: وسليمان التيمي يصلي وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ [الجاثية: ٢٨][١٠]، ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ وترى[١١] قال: فذهبنا بالعروس إلى بني

---

(١) هو محمد بن عمرو، ثقة، تقدم رقم (٣٤٧).

(٢) الضبعي، ثقة صالح، تقدم رقم (١٤٤).

(٣) إسناده: صحيح. والأثر تقدم رقم (٣٤٨).

(٤) في (ظ): (حدثنا).

(٥) أبو الخير السعدي الأعرج، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (تاريخ بغداد ٧/ ١٩).

(٦) أبو غسان المسمَعي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠/ م د. (التهذيب ١٠/ ٢٠، التقريب ص ٥١٧).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أعرفه إلا إن كان عبد الملك بن أبي جمعة، البصري، روى عن الحسن وجابر بن زيد وبكر بن عبد الله المزي روى عنه حماد بن زيد وعبيد الله بن موسى ومسلم بن إبراهيم، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٥).

(٩) زاد في (ظ): (بأن).

(١٠) زاد في (ظ): (كل أمة تدعى إلى كتابها).

(١١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

سليم ورجعنا وهو يقرأ هذه الآية: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ وترى[١].

٤٤٤ - (و)[٢] حدثني أسد بن عمار[٣]، حدثني مالك بن عبد الواحد[٤]، حدثني مغيرة بن فضال[٥] [٦] عن معتمر[٧] قال: كان أبي[٨] إذا غلبه النعاس في الشتاء خرج إلى الدار[٩].

٤٤٥ - حدثني[١٠] أسد بن عمار، حدثنا[١١] مسلم بن إبراهيم[١٢]، حدثنا

---

(١) إسناده: فيه محمد بن إسماعيل بن سدوس لم أجد له ترجمة، وكذلك أبو معبد إلا إن كان هو عبد الملك، وعلى ما في نسخة الظاهرية يكون أبو معبد يروي عن جار المعتمر وهو مجهول.

(٢) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٣) التميمي، تقدم في الحديث الذي قبله.

(٤) المسمَعي، ثقة، تقدم في الذي قبله.

(٥) في (ظ): (فضالة).

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) ابن سليمان التيمي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).

(٨) هو سليمان التيمي.

(٩) إسناده: فيه المغيرة بن فضالة لم أجد له ترجمة.

(١٠) في (ظ): (حدثنا).

(١١) في (ظ): (حدثني).

(١٢) الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون مكثر عمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٢ هـ، وهو أكبر شيخ لأبي داود / ع.
(التهذيب ١٠/ ١٢١، التقريب ص٥٢٩).

شعبة[١] عن قتادة[٢] عن مطرف[٣] في قوله: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧] قال: لا ينتبهون إلا قاموا[٤] يصلون. قال: وقال الحسن: يكابدون[٥].

٤٤٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي[٦]، حدثنا عبد الله [٧] بن المبارك[٨] عن الزبير بن عبد الله [٩] (حدثتني جدتي)[١٠][١١] أن عثمان بن عفان كان لا

---

(١) هو ابن الحجاج.

(٢) هو ابن دعامة السدوسي.

(٣) ابن عبد الله بن الشخير.

(٤) في (ظ): (قياماً).

(٥) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.
والأثر صحيح تقدم رقم (٣٠٥)
وقول الحسن أخرجه أيضًا عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ٤٢٦، ح رقم ١٢٠٩)، وابن جرير الطبري في التفسير (٢٦/ ١٩٧).

(٦) هو عبد الله بن عمر بن محمد الأموي، صدوق، تقدم رقم (٤٤١).

(٧) في (ظ): (عبد الرحمن).

(٨) هو الإمام عبد الله بن المبارك المروزي.

(٩) ابن أبي خالد الأموي مولاهم، يقال له: رُهْمَة، مقبول، قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وذكر له ابن عدي أحاديث وقال: أحاديثه منكرة المتن والإسناد، وقال الذهبي في الميزان: ليس بذاك، وفي المغني قال: ليس بحجة، من السابعة/ مد.
(الجرح والتعديل ٣/ ٥٨١، الثقات ٦/ ٣٣٢، الكامل ٣/ ١٠٨٢، الميزان ٢/ ٦٨، المغني ١/ ٢٣٧، التهذيب ٣/ ٣١٦، التقريب ص٢١٤).

(١٠) في (ظ): (حدثني جدي).

(١١) اسمها رُهَيمة وهي خادمة عثمان بن عفان، ذكرها ابن حبان في الثقات، وذكرها المزي فيمن روى عنهم الزبير بن عبد الله. (الثقات ٤/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ٩/ ٤١٠).

يوقظ أحداً من أهله من الليل إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه. وكان يصوم الدهر[١].

٤٤٧ ـ حدثني هارون بن عبد الله [٢]، حدثنا[٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[٤] حدثني السكن بن إسماعيل الأصم[٥]، حدثنا عاصم الأحول[٦] قال: بلغني أن أبا عثمان[٧] كان يصلي بين المغرب والعشاء مائتي ركعة، قال: فأتيته فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت أعد ثم قلت: هذا والله الغبن ثم قمت[٨] فجعلت أصلي معه[٩].

٤٤٨ ـ [١٠] حدثني إبراهيم بن راشد[١١]، حدثنا . . . .

(١) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد: ص ٤٣٨. ومن طريقه رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد: ص ١٨٥، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصيام، باب من رخص في صوم الرهر: ٢/ ٣٢٨ (ح رقم ٩٥٦٣) عن حماد بن خالد عن الزبير به، والإمام أحمد في الزهد: ص ١٨٩ عن حماد به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٥٦.

(٢) الحمال، ثقة، تقدم رقم (٥٩).

(٣) في (ظ): (حدثني).

(٤) البصري، صدوق، تقدم رقم (١٤٣).

(٥) الأنصاري، صدوق، تقدم رقم (١٤٣).

(٦) أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، تقدم رقم (١٤٣).

(٧) هو النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل.

(٨) في (ظ): (قال: فقمت).

(٩) إسناده: حسن. والأثر تقدم تخريجه رقم (١٤٣).

(١٠) في (ظ): ضرب على هذا الأثر وأشار في الحاشية إلى الحديث الآتي بعده.

(١١) ابن سليمان الأدمي، صدوق ووثقه الخطيب وابن حبان، تقدم رقم (٤٢٣).

أبو عمر الضرير[١]، حدثنا معتمر بن سليمان[٢] عن أبيه قال: إني لأحسب أبا عثمان لا يصيب دنيا؛ كان ليله قائمًا ونهاره صائمًا وإن كان ليصلي حتى يغشى عليه[٣].

٤٤٩ - حدثني أحمد بن الفتح[٤] سمعت بشر بن الحارث[٥] يقول: كان كهمس[٦] يصلي حتى يغشى عليه[٧].

٤٥٠ - حدثنا محمد بن مسعود[٨]، حدثنا[٩] عبد الرزاق[١٠] سمعت

---

(١) هو حفص بن عمر، صدوق عالم، تقدم رقم (٢٢).
(٢) التيمي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).
(٣) إسناده: حسن.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ١٣٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/ ١٧٧، وتقدم مختصراً رقم (١٤٤).
(٤) ابن موسى، أبو بكر الأزرقي الوراق، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: صاحب بشر بن الحارث حكى عن بشر حكايات، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
(تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٤).
(٥) ابن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ، وله ٧٦ سنة / ل عس.
(التهذيب ١/ ٤٤٤، التقريب ص ١٢٢).
(٦) ابن الحسن القيسي العابد، البصري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروي الرقائق، ماله حديث مسند يرجع إليه، روى عنه البصريون الحكايات». (الثقات ٧/ ٣٥٨).
(٧) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.
والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٢١٢.
(٨) ابن يوسف النيسابوري، أبو جعفر ابن العجمي، نزيل طرسوس والمصيصة، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ/ د. (التهذيب ٩/ ٤٣٨، التقريب ص ٥٠٦).
(٩) في (ظ): (أخبرنا).
(١٠) هو الصنعاني.

أبي[١] يقول: كان وهب[٢] ربما صلى الصبح بوضوء العشاء، وكان يقول: ما أحدثت لرمضان شيئًا قط - يعني أنه زاد في عمله - وكان يقول: إذا دخل عليه ثقل كأنه أثقل علي من الجبل الجاني[٣].

٤٥١ - حدثنا الحارث بن محمد[٤]، حدثنا[٥] سعيد بن عامر[٦] عن سلام[٧] قال: كان أيوب[٨] يقوم من الليل فيخفي نفسه فإذا كان قبيل الصبح رفع صوته[٩].

٤٥٢ - حدثني[١٠] هارون بن عبد الله[١١]، حدثنا سيار[١٢] قال: قلت لبكر

---

(١) هو همام بن نافع الحميري، مقبول، ووثقه ابن معين، تقدم رقم (٩٤).

(٢) زاد في (ظ): (يعني ابن منبه).

(٣) إسناده: حسن. والأثر تقدم أوله رقم (٩٤).

(٤) ابن أبي أسامة، صدوق، تقدم رقم (٢).

(٥) في (ظ): (حدثني).

(٦) الضبعي، ثقة صالح، تقدم رقم (١٤٤).

(٧) ابن أبي مطيع الخزاعي، ثقة، تقدم رقم (٣٢٩).

(٨) هو السختياني.

(٩) إسناده: حسن.

والحارث بن محمد تابعه محمد بن الصباح عند أبي نعيم في الحلية ٣/ ٧-٨؛ فالأثر صحيح لغيره، وزاد أبو نعيم (كأنه قام تلك الساعة)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ١٩٧، والذهبي في السير ٦/ ١٧.

(١٠) في (ظ): (حدثنا).

(١١) الحمال، ثقة، تقدم رقم (٥٩).

(١٢) ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٥٩).

ابن أيوب[١]: يا أبا يحيى أكان أبوك[٢] يجهر بالقراءة من[٣] الليل قال: نعم جهراً شديداً وكان يقوم من السحر الأعلى[٤].

٤٥٣ ـ حدثنا أبو بكر المديني[٥]، حدثنا أبو داود الحَفَري[٦] عن موسى بن أكيل[٧] عن أبان بن تغلب[٨] عن امرأة من آل عمرو بن عتبة[٩] قالت[١٠]: كان عمرو (بن عتبة)[١١] لا يتطوع في المسجد قالت: فصلى العشاء ثم جاء فقام يصلي حتى بلغ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ [غافر: ١٨] (قالت:)[١٢] فبكى[١٣]

---

(١) السختياني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «روى عن أبيه أنه كان إذا رق ودمعت عيناه حك أنفه وقال: ما أشد الزكام». (الثقات ٨/ ١٤٦).

(٢) في (ظ): (كان أيوب).

(٣) في (ظ): (في).

(٤) إسناده: حسن إلى سيار.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٣/ ٨ من هذا الطريق.

(٥) في (ظ): (المدني). وقد تقدم رقم (٤٢٨).

(٦) هو عمر بن سعد بن عبيد، والحَفَري نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ/ م٤. (التهذيب ٧/ ٤٥٢، التقريب ص ٤١٣).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) الربعي، أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة ١٤٠ هـ/ م٤. (التهذيب ١/ ٩٣، التقريب ص ٨٧).

(٩) لعلها أخته فهي التي روت الأثر المتقدم رقم (٣٤٥).

(١٠) في (ظ): (قال).

(١١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

وهو عمرو بن عتبة بن فرقد، مخضرم، تقدم رقم (١٠٦).

(١٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١٣) في (ظ): (بكى).

ثم سقط فمكث كما شاء الله ثم أفاق فقرأ: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾ (قالت:)[1] فبكى[2] ثم سقط فما زال كذلك حتى أصبح ما صلى ولا ركع[3].

٤٥٥ - وحدثني[4] هارون[5]، حدثني[6] إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال[7] قال: قال رجل: أُتيتُ في المنام فقيل لي قم فقد قام مطيع فقمت فإذا صوت[8] أبي رفاعة من الليل[9].

٤٥٦ - وحدثني[10] هارون[11]، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني يحيى[12] حدثنا هشام بن زياد[13] أخو العلاء بن زياد قال: كان (العلاء بن زياد)[14][15] رجلاً بسامًا يحيي كل ليلة جمعة قال: فوجدَ ليلةً فترةً فنام

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).
(٢) في (ظ): (ثم بكى).
(٣) إسناده: ضعيف فيه موسى بن أكيل لم أجد له ترجمة وكذلك جهالة المرأة.
والأثر تقدم مختصراً من رواية أخته رقم ٣٤٥. وأخرجه بهذا اللفظ المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١٢٩).
(٤) في (ظ): (حدثنا).
(٥) زاد في (ظ): (ابن عبد الله) وهو الحمال.
(٦) في (ظ): حدثنا.
(٧) العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة / ع. (التهذيب ٣/ ٥١، التقريب ص١٨٢).
(٨) في (ظ): (بصوت).
(٩) إسناده: فيه جهالة شيخ حميد.
(١٠) في (ظ): حدثنا.
(١١) هو ابن عبد الله الحمال.
(١٢) لم أعرفه، ولم يذكر المزي في شيوخ إبراهيم بن عبد الرحمن من اسمه يحيى. (تهذيب الكمال ٢/ ١٣٦).
(١٣) ابن مطر العدوي، البصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ ٨/ ٢٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٥٧، الثقات ٥/ ٥٠٢).
(١٤) في الأصل: (زياد بن العلاء) والتصويب من (ظ).
(١٥) هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد، ثقة، من الرابعة، مات =

وقال: (لأسماء)[١] إذا كان ساعة كذا وكذا فأيقظيني قالت: نعم، فأتاه آت في منامه فأخذ بناصيته فقال: يا ابن زياد قم فاذكر الله [٢] يذكرك (قال:)[٣] فما زالت تلك الشعرات قائمة حتى مات[٤] [٥].

٤٥٧ ـ حدثني[٦] هارون (بن عبد الله)[٧] حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن سمعت سيار بن حاتم[٨] قال[٩]: كان ورد ضيعم[١٠] كل يوم أربعمائة ركعة قال: وربما أتيته فتقول الجارية: هو في طحينه لم يفرغ منه بعد[١١].

= سنة ٩٤ هـ/ خت مد س ق. (التهذيب ٨/ ١٨١، التقريب ص٤٣٥).

(١) في (ظ): (لابنته) وفي الزهد للإمام أحمد: (لامرأته أسماء).

(٢) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) زاد في (ظ): (رحمه الله).

(٥) إسناده: فيه يحيى لم أعرفه وهشام بن العلاء لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.

والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: ص ٣٦٢ (ح رقم ١٤٣١) من طريق سيار، وهو ابن حاتم العنزي عن جعفر وهو الضُّبعي عن هشام به، وأبو نعيم من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن عبيد بن حسان عن جعفر به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٥٨ (ح رقم ٣٢٠٣) من طريق سيار به.

(٦) في (ظ): (حدثنا).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) العنزي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٥٩).

(٩) في (ظ): (يقول).

(١٠) هو ابن مالك الراسبي.

(١١) إسناده: حسن.

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٢٤١، وذكره الذهبي عن ابن الأعرابي في السير: ٨/ ٤٢١.



٤٥٤ ـ حدثني[١] هارون بن عبد الله[٢]، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[٣]، حدثنا عمرو بن عاصم[٤]، حدثنا سليمان بن المغيرة[٥] قال: كان أبو رفاعة العدوي[٦] يقول: ما عزبت[٧] عني سورة البقرة منذ علمنيها الله[٨] أخذتها مع ما أخذت من القرآن وما وجعت ظهري من قيام الليل قط[٩].

٤٥٥ ـ وحدثني[١٠] هارون[١١]، حدثني[١٠] إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا عمرو بن العاص حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال[١٢]

---

(١) في (ظ): (حدثنا).

(٢) الحمال، ثقة، تقدم رقم (٥٩).

(٣) البصري، صدوق، تقدم رقم (٤٤٧).

(٤) ابن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ/ ع. (التهذيب ٨/ ٥٨، التقريب ص ٤٢٣).

(٥) القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة. قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونًا وتعليقًا، مات سنة ١٦٥ هـ/ع.
(التهذيب ٤/ ٢٢٠، التقريب ص٢٥٤).

(٦) اسمه تميم بن أسد، وقيل: عبد الله بن الحارث، صحابي، نزل البصرة، يقال: استشهد سنة ٤٤هـ/ بخ م س. (الإصابة ٤/ ٧٠، التهذيب ١٢/ ٥٦، التقريب ص ٦٤٠).

(٧) أي ما بعدت. انظر النهاية: ٣/ ٢٢٧.

(٨) زاد في (ظ): (عز وجل).

(٩) إسناده: معضل للانقطاع بين سليمان بن المغيرة وأبي رفاعة.

(١٠) في (ظ): (حدثنا).

(١١) زاد في (ظ): (ابن عبد الله) وهو الحمال.

(١٢) العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة/ع.
(التهذيب ٣/ ٥١، التقريب ص١٨٢)

قال: قال رجل: أتيتُ في المنام فقيل لي قم فقد قام مطيع فقمت فإذا صوت[١] أبي رفاعة من الليل[٢].

٤٥٦ ـ وحدثني[٣] هارون[٤]، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني يحيى[٥] حدثنا هشام بن زياد[٦] أخو العلاء بن زياد قال: كان (العلاء بن زياد[٧])[٨] رجلاً بسامًا يحيي كل ليلة جمعة قال: فوجدَ ليلةً فترةً فنام وقال (لأسماء)[٩]: إذا كان ساعة كذا وكذا فأيقظيني قالت: نعم، فأتاه آت في منامه فأخذ بناصيته فقال: يا ابن زياد قم فاذكر الله[١٠] يذكرك (قال:)[١١] فما زالت

(١) في (ظ): (بصوت).

(٢) إسناده: فيه جهالة شيخ حميد.

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) هو ابن عبد الله الحمال.

(٥) لم أعرفه ولم يذكر المزي في شيوخ إبراهيم بن عبد الرحمن من اسمه يحيى. (تهذيب الكمال ٢/ ١٣٦).

(٦) ابن مطر العدوي، البصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.
(التاريخ ٨/ ٢٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٥٧، الثقات ٥/ ٥٠٢).

(٧) في الأصل (زياد بن العلاء) والتصويب من (ظ).

(٨) هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد ثقة، من الرابعة، مات سنة ٩٤ هـ/ خت مد س ق.
(التهذيب ٨/ ١٨١، التقريب ص٤٣٥).

(٩) في (ظ): (لابنته) وفي الزهد للإمام أحمد: (لامرأته أسماء).

(١٠) زاد في (ظ): عز وجل).

(١١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

تلك الشعرات قائمة حتى مات[(١)][(٢)].

٤٥٧ ـ حدثني[(٣)] هارون (بن عبد الله)[(٤)] حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن سمعت سيار بن حاتم[(٥)] قال:[(٦)] كان ورد ضيعم[(٧)] كل يوم أربعمائة ركعة قال: وربما أتيته فتقول الجارية هو في طحينه لم يفرغ منه بعد[(٨)].

٤٥٨ ـ حدثني[(٩)] هارون، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال: قال سيار: رأيت ضيعم صلى نهاره وليله حتى بقي راكعًا لا يقدر أن يسجد فرأيته رفع رأسه إلى السماء ثم قال: قرة عيني ثم خر ساجدًا فسمعته يقول وهو ساجد: إلهي كيف عزفت قلوب الخليقة عنك، قال: وربما أصابته فترة فإذا وجد ذلك اغتسل ثم دخل بيتًا وأغلق[(١٠)] بابه وقال: إلهي إليك جئت، قال: فيعود

---

(١) زاد في (ظ): (رحمه الله).

(٢) إسناده: فيه يحيى لم أعرفه وهشام بن العلاء لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان له في الثقات.

والأثر أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: ص٣٦٢ (ح رقم ١٤٣١) من طريق سيار، وهو ابن حاتم العنزي عن جعفر وهو الضُّبَعي عن هشام به.

وأبو نعيم من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن عبيد بن حسان عن جعفر به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٥٨ (ح رقم ٣٢٠٣) من طريق سيار به.

(٣) في (ظ): (حدثنا).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) العنزي، صدوق له أوهام، تقدم رقم (٥٩).

(٦) في (ظ): (يقول).

(٧) هو ابن مالك الراسبي.

(٨) إسناده: حسن.

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٢٤١. وذكره الذهبي عن ابن الأعرابي في السير: ٨/ ٤٢١.

(٩) في (ظ): (حدثنا).

(١٠) في (ظ): (فأغلق).



إلى[1] ما كان عليه من الركوع والسجود[2] [3].

٤٥٩ ـ حدثنا الحسن بن يحيى[4] أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر[5]، عن ابن طاوس[6] عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **«ألا رجل يقوم من الليل بعشر آيات فيصبح وقد كتب الله له بها مائة حسنة، ألا رجل صالح يوقظ امرأته من الليل، فإن قامت وإلا نضح في وجهها الماء فقاما لله ساعة، ألا امرأة صالحة توقظ زوجها من الليل فإن قام وإلا نضحت في وجهه الماء ثم قاما لله ساعة من الليل»**[7].

---

(١) في (ظ): (على).

(٢) إسناده: حسن. والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٢٤١.

(٣) كتب في (ظ): (آخر الكتاب. وكتب بداية الصفحة التالية: تمام كتاب ابن أبي الدنيا).

(٤) المصنف يروي عن اثنين بهذا الاسم وكلاهما يرويان عن عبد الرزاق:
الأول: الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٣ هـ، وكان مولده سنة ١٨٠ أو قبلها / ق.
والثاني: الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به من الحادية عشرة، قيل إن النسائي روى عنه / س. (التهذيب ٢/ ٣٢٤ـ٣٢٥، التقريب ص ١٦٤).

(٥) ابن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن ٥٨ سنة / ع.
(التهذيب ١٠/ ٢٤٣، التقريب ص٥٤١).

(٦) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ/ ع. (التهذيب ٥/ ٢٦٧، التقريب ص ٣٠٨).

(٧) إسناده: مرسل.
وقد تقدمت بعض ألفاظه من حديث أبي هريرة مرفوعاً (انظر حديث رقم ٢٣٤). وأخرج أوله ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد: ٧/ ٢٠٢ (ح رقم ٣٥٣٤١) مقطوعًا من كلام =

٤٦٠ ـ حدثنا الحسن[1] بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم[2] أن الأسد حبس الناس ليلةً في طريق حج فدق الناس بعضهم بعضًا فلما كان في وجه السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينًا وشمالاً فألقوا أنفسهم وقام طاوس يصلي فقال ابن طاوس[3]: ألا تنام قد نصبت الليل فقال طاوس: ومن ينام السحر[4].

٤٦١ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي[5]، حدثنا محمد بن فضيل[6] عن فليت العامري[7] عن ....

= طاوس، وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية: ٤/ ٦.

(١) في الأصل: (الحسين) والتصحيح من (ظ) وفيه الاحتمال المتقدم في الأثر الذي قبله.

(٢) ختن عبد الرزاق، قال ابن معين: ثقة، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. (التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٦).

(٣) هو عبد الله بن طاوس.

(٤) إسناده حسن.
والأثر صحيح أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد: ص ٥٢٢ (ح رقم ٢٢١٦)، وأبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٤، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٦٦ (ح رقم ٣٢٣١). جميعهم من طريق عبد الرزاق به.

(٥) هو عبد الله بن عمر بن محمد الأموي، صدوق، تقدم رقم (٤٤١).

(٦) ابن غزوان الضبي، صدوق عارف، تقدم رقم (٥٧).

(٧) هو قدامة بن عبد الله بن عبدة الكلابي العامري كما صرح باسمه في الحديث رقم (٤٨) وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال.
قال ابن حجر: لم ينفرد بذلك ابن ماكولا فقد سبقه إليه الدارقطني، ونقل أيضًا عن سفيان الثوري أنه كان يسمي قدامة بن عبد الله العامري فليتًا. (الإكمال ٧/ ٥٤، التهذيب ٨/ ٣٦٤). وهو مقبول، تقدمت ترجمته رقم (٤٨).
وقيل: فليت العامري هو أفلت بن خليفة العامري، ويقال: الذهلي، ويقال: الهذلي، أبو =

جسرة[1] عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله (ﷺ)[2] يصلي ويردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] قال: فقلت: يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت فقال: «**إنّي سألتُ ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيها وهي نائلةٌ من لا يشرك بالله شيئًا**»[3].

٤٦٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي[4] حدثنا حماد بن زيد[5]، حدثنا هشام بن عروة[6] قال: «قال عمر: إذا رأيتم الرجل يضيع الصلاة فهو والله لغيرها من حق الله أشَدُّ تَضييعًا»[7].

٤٦٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر[8]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا بديل بن ميسرة[9] قال: إنّ الرجل إذا صلى الصلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها تُلَفُّ

= حسان الكوفي، صدوق، من الخامسة.
قال ابن معين: فليت: هو أفلت صاحب جسرة.
(تاريخ ابن معين ٢/ ٤٧٧، التهذيب ١/ ٣٦٦، التقريب ص ١١٤).

(١) بنت دجاجة العامرية، مقبولة ووثقها العجلي وابن حبان، تقدمت رقم (٤٨).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٣) إسناده: ضعيف. والحديث تقدم تخريجه رقم (٤٨).

(٤) القواريري، ثقة، تقدم رقم (٢٢٩).

(٥) الأزدي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٥).

(٦) ابن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ/ وله سبع وثمانون سنة / ع. (التهذيب ١١/ ٤٨، التقريب ص ٥٧٣).

(٧) إسناده: ضعيف للانقطاع بين هشام بن عروة وعمر بن الخطاب، وبقية رجاله ثقات.

(٨) هو القواريري.

(٩) العقيلي البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٢٥ أو ١٢٣ هـ/ م٤.
(التهذيب ١/ ٤٢٤، التقريب ص ١٢٠).

كما يُلَفُّ الرداء ثم يضرب بها وجهه[١].

٤٦٤ ـ حدثنا عبيد الله (بن عمر)[٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نصر[٣][٤] عن سالم بن أبي الجعد[٥] قال: قال سليمان[٦]: الصلاة مكيال فمن أوفى[٧] أوفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين[٨].

---

(١) إسناده: صحيح.

وقد ورد مرفوعاً من حديث عبادة بن الصامت مطولاً بلفظ: «**من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت: حفظك الله كما حفظتني ثم أُصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور ففتحت لها أبواب السماء حتى تنتهي بها إلى الله فتشفع لصاحبها. وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم أُصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها**».

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٤٤ (ح رقم ٣١٤٠). وإسناده: ضعيف.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ) وهو القواريري.

(٣) في (ظ): (نضرة).

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، أبو نصر الكوفي، ثقة، من الخامسة/ ت ق. (التهذيب ٥/ ٣٠٠، التقريب ص ٣١١).

(٥) الغطفاني الأشجعي، ثقة وكان يرسل كثيراً، تقدم رقم (٣٨٩).

(٦) هو الفارسي رضي الله عنه.

(٧) زاد في (ظ): (له).

(٨) إسناده: من رواية سالم بن أبي الجعد عن سلمان ولم أجد من صرح بسماعه منه، وبقية رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد: ص ٤٢٠ (ح رقم ١١٩٢) إلا أنه قال: أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب المحافظة على الأوقات: ٢/ ٣٧٣ (ح رقم ٣٧٥٠) عن الثوري عن أبي نصر به، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب في الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يصنع: ١/ ٢٥٩ (ح رقم ٢٩٧٩) عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن به، والدولابي في الكنى: ٢/ ١٤١، والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٤٧ (٣١٥٠). =

٤٦٥ ـ حدثنا عبيد الله (بن عمر)[١] حدثنا وكيع[٢]، حدثنا عريف بن درهم[٣] عن زيد بن وهب[٤] قال: رأى حذيفة رجلاً لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده فقال: لو مت لمت على غير الفطرة[٥].

= وجاء معناه مرفوعًا من حديث ابن عباس بلفظ: «**الصلاة مكيال من أوفى استوفى**». أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٤٧ (٣١٥١).

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) هو ابن الجراح.

(٣) الجمال، أبو هريرة الكوفي، قال أبو حاتم: هو صالح الحديث لا بأس به حدثنا أبو نعيم عنه، وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد ـ وهو القطان ـ يسأل عن حديث عريف بن درهم الجمال فامتنع وقال: روى حديثًا منكرًا عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر ثم حدثنا عنه ـ أي بهذا الحديث ـ وقال الحاكم: ليس بالمتين، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد. ثم ذكر كلام يحيى بن سعيد المتقدم.
(التاريخ الكبير ٧/ ٩٣، الجرح والتعديل ٧/ ٤٤، المجروحين ٢/ ١٩٣، اللسان ١٩١/٤).

(٤) الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ٩٦ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ٤٢٧، التقريب ص ٢٢٥).

(٥) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان، باب إذا لم يتم الركوع: ٢/ ٢٧٤ (ح رقم ٧٩١)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ٣٨٤، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب فيما روي فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها: ٢/ ٣٨٦، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب وعيد من لا يتم ركوعه وسجوده: ٣/ ٩٦ (٦١٦) جميعهم من طريق شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب به، وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة (الإحسان: ٥/ ٢١٩، ح رقم ١٨٩٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي صلاة لا يكملها: ٢/ ٣٦٨ (ح رقم ٣٧٣٢) عن معمر، و(٣٧٣٣) عن الثوري كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه البخاري أيضًا في كتاب الأذان، باب إذا لم يتم السجود ٢/ ٢٩٥ (ح رقم ٨٠٨) والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٩٦) والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب =

٤٦٦ ـ حدثنا[1] عبيد الله (بن عمر)[2]، حدثنا عبد الله بن داود[3] عن الأعمش عن عمارة[4] عن أبي معمر[5] عن أبي مسعود[6] قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقبل صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود**»[7].

= التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود: ٢/ ١١٧ ـ ١١٨. جميعهم من طريق واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة به.
وأخرجه النسائي في كتاب السهو، باب تطفيف الصلاة: ٣/ ٥٨ (ح رقم ١٣١٢) من طريق طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب به.

(١) في (ظ): (حدثني).
(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).
(٣) الهمداني، ثقة عابد، تقدم رقم (٩٣).
(٤) ابن نمير التيمي، كوفي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين / ع. (التهذيب ٧/ ٤٢١، التقريب ص ٤٠٩).
(٥) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، أبو معمر الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيد الله ابن زياد / ع. (التهذيب ٥/ ٢٣٠، التقريب ص ٣٠٥).
(٦) هو الأنصاري، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، صحابي جليل.
(٧) إسناده: فيه تدليس الأعمش وقد تقدم (ح رقم ١٨٨) أن ابن حجر ذكره مرة في الطبقة الثانية ومرة في الطبقة الثالثة، ولكن الحديث يشهد له حديث حذيفة المتقدم وهو صحيح.
والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود: ١/ ٥٣٣ (ح رقم ٨٥٥)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود: ٢/ ٥١ (ح رقم ٢٦٥)، والنسائي في كتاب الصلاة، باب إقامة الصلب في الركوع: ٢/ ١٨٣ (ح رقم ١٠٢٧)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب الركوع في الصلاة: ١/ ٢٨٢ (ح رقم ٨٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود غير مجزئة: ١/ ٣٠٠ (ح رقم ٥٩١ ـ ٥٩٢)، وباب إيجاب إعادة الصلاة التي لا يتم المصلي فيها سجوده: ١/ ٣٣٣ (ح رقم ٦٦٦)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة (الإحسان ٥/ ٢١٧ ـ ٢١٨ ح رقم ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣)، والإمام أحمد في المسند: ٤/ ١١٩ ـ ١٢٢، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب كيف الركوع والسجود =

٤٦٧ ـ حدثنا عبيد الله (بن عمر)[١]، حدثنا حمزة بن نجيح الرقاشي[٢] سمعت الحسن[٣] يقول: يا ابن آدم ماذا[٤] يعز عليك من (أمر) دينك إذا هانت عليك صلاتك[٥].

٤٦٨ ـ حدثنا علي بن الجعد[٦]، حدثنا[٧] أبو المغيرة الأحمسي[٨] عن

= ٢/ ١٥٠ (ح رقم ٢٨٥٦)، وفي باب الرجل يصلي صلاة لا يكملها ٢/ ٣٦٩ (ح رقم ٣٧٣٦)، والحميدي في المسند: ١/ ٢١٦ (ح رقم ٤٥٤)، والطيالسي في المسند: ص ٨٥ (ح رقم ٦١٣)، والدارقطني في السنن في كتاب الصلاة، باب لزوم إقامة الصلب من الركوع والسجود: ١/ ٣٤٨، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب الطمأنينة في الركوع: ٢/ ٨٨، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب وعيد من لا يتم ركوعه وسجوده: ٣/ ٩٧ (ح رقم ٦١٧)، والطبراني في المعجم الكبير: ١٧/ ٢١٢ـ٢١٤ (ح رقم ٥٧٨ إلى ٥٨٥). رووه من طرق عن الأعمش به.

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) أبو عمارة ويقال: أبو عمار البصري، لين رمي بالاعتزال، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف قال: قلت: يكتب حديثه؟ فقال: زحفًا ـ أي من أراد أن يتكلف الكتابة عنه فلا بأس كالذي يمشي زحفًا ـ، وضعفه أيضاً الأزدي والعقيلي والعجلي، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير وقال: كان معتزليًا. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان قدريًا. من السابعة/ بخ.
(الضعفاء الصغير ص ٧٣، معرفة الثقات ١/ ٣٢٣، الضعفاء الكبير ١/ ٢٩٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٦، الثقات ٦/ ٢٢٨، الميزان ١/ ٦٠٨، التهذيب ٣/ ٣٤، التقريب ص١٨٠).

(٣) هو البصري.

(٤) في (ظ): (وماذا).

(٥) إسناده: ضعيف.
والأثر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٥٣ (ح رقم ٣١٧٦) من هذا الطريق.

(٦) الجوهري، ثقة ثبت، تقدم رقم (٤٩).

(٧) في (ظ): (أخبرني).

(٨) هو النضر بن إسماعيل، ليس بالقوي، تقدم رقم (١٧٥).

الأعمش عن يحيى بن وثاب[1] قال: كان عبد الله بن الزبير يسجد حتى تجيء العصافير فتقع على ظهره[2] ما تحسب إلا أنه جذم[3] حائط[4].

٤٦٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[5]، حدثنا أبو معاوية[6] عن الأعمش عن يزيد بن حيان[7] عن عنبس بن عقبة[8] قال: كان إذا سجد كأنه جذم حائط ويطيل سجوده حتى تقع العصافير عليه من طول سجوده[9].

(١) الأسدي مولاهم، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٠٣ هـ/ خ م ت س ق. (التهذيب ١١/ ٢٩٤، التقريب ص ٥٩٨).

(٢) في (ظ): (ظُهَيرة).

(٣) جذم الشيء: أصله، والمراد: بقية حائط أو قطعة حائط. (النهاية: ١/ ٢٥٢).

(٤) إسناده: ضعيف.

والأثر ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة: ١/ ٣٨٨.

وأخرج أبو نعيم في الحلية: ١/ ٣٣٥ عن مجاهد قال: «كان عبد الله بن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود».

وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٦٩ عن ثابت البناني: «كنت أمر بابن الزبير وهو خلف المقام يصلي كأنه خشبة منصوبة لا تتحرك».

(٥) الطالقاني، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، تقدم رقم (١١).

(٦) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم رقم (٣٣٦).

(٧) التيمي الكوفي، ثقة، من الرابعة/ م د س. (التهذيب ١١/ ٣٢١، التقريب ص ٦٠٠).

(٨) الحضرمي، من عباد أهل الكوفة، قال ابن معين: ثقة ثقة، وقال العجلي: ثقة من أصحاب عبد الله، وذكره ابن حبان في الثقات.

(معرفة الثقات ٢/ ١٩٤، الجرح والتعديل ٧/ ٤٠، الثقات ٥/ ٢٨٤).

(٩) إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه العجلي في كتاب معرفة الثقات: ٢/ ١٩٤ فقال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش به، وابن سعد في الطبقات الكبرى: ٦/ ٢٠٨ عن الفضل بن دكين عن الأعمش به. والبيهقي في شعب الإيمان: ٣/ ١٤٩ (ح رقم ٣١٦١) من طريق أبي معاوية به، وذكره ابن حبان في الثقات: ٥/ ٢٨٤، وابن الجوزي في صفة الصفوة: ٣/ ٤٦.

٤٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي النضر[1] حدثنا عبيد الله بن ثور العتكي[2]، حدثنا بعض أصحابنا أن مالك بن دينار قام في الليل يصلي فأخذ بلحيته فقال: «ارحم شيبتي من النار، فلم يزل في هذا حتى طلع عمود الفجر»[3].

٤٧١ ـ حدثني أبي (رحمه الله)[4][5] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء[6] أخبرنا سعيد[7] عن قتادة قال: كان يقال: قل ما ساهر بالليل منافق[8].

---

(١) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجده، اسمه وكنيته واحد، وقيل: اسمه محمد، وقيل: أحمد، ثقة، من الحادية عشر، مات سنة ٢٤٥ هـ/ م ت س. (التهذيب ١٢/ ٤٢، التقريب ص ٦٢٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

وفي الجرح والتعديل: عبيد الله بن ثور البصري روى عن أخيه الحلال بن ثور، وعنه عبد الله بن محمد المسندي البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً: ٥/ ٣٠٩ وهو قريب من هذه الطبقة فلعله المراد.

(٣) إسناده: ضعيف.

والأثر تقدم من رواية المغيرة بن حبيب ـ ختن مالك بن دينار ـ رقم (٤١٣) وإسناده حسن.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٥) هو محمد بن عبيد القرشي، قال الخطيب: روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة، تقدم رقم (٧٠).

(٦) الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقدم رقم (٣٩٦).

(٧) ابن أبي عروبة، ثقة اختلط، تقدم رقم (١٥).

(٨) إسناده: حسن. ورواية عبد الوهاب عن سعيد قبل الاختلاط. (انظر الكواكب النيرات: ص ١٩٦).

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/ ٣٣٨ من هذا الطريق، وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد: ص ٣١ عن همام ـ وهو ابن يحيى ـ عن قتادة به، وإسناده صحيح.

٤٧٢ ـ حدثنا خلف بن هشام[1]، حدثنا أبو شهاب[2][3] عن حميد[4] عن أنس أن رسول الله ﷺ أبصر حبلاً ممدوداً فقال: «ما هذا؟ فقالوا[5]: لفلانة[6] تصلي من الليل فإذا غلبت تعلقت، قال: **فلتصل ما عقلت فإذا غُلبت فلتنم**»[7].

---

(١) البزار، ثقة، تقدم رقم (١٢).

(٢) زاد في (ظ): (الحناط).

(٣) هو عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، قال ابن معين: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة وكان كثير الحديث، وكان رجلاً صالحًا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه، وقال العجلي: لا بأس به ـ قاله ابن حجر ـ وقال مرة: ثقة، ووثقه أيضًا ابن سعد وابن نمير والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام أحمد: ما بحديثه بأس، وقال ابن خراش: صدوق، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وكذا قال الأزدي وزاد: يخطئ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء، من الثامنة، مات سنة ١٧١ أو ١٧٢ هـ/ خ م د س ق.
(معرفة الثقات ٢/ ٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٤٢، الثقات ٧/ ١٥٤، الميزان ٢/ ٥٤٤، التهذيب ٦/ ١٢٨، التقريب ص ٣٣٥).

(٤) ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيد البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة ١٤٢ وقيل: ١٤٣ وهو قائم يصلي، وله ٧٥ سنة / ع. (التهذيب ٣/ ٣٨، التقريب ص ١٨١).

(٥) في (ظ): (قالوا).

(٦) هي زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها كما رجح ابن حجر. (فتح الباري: ٣/ ٣٦).

(٧) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد، باب ما يكره من التشدد في العبادة: ٣/ ٣٦ (ح رقم ١١٥٠)، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك: ١/ ٥٤١ (ح رقم ٧٨٤)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب النعاس في الصلاة: ٢/ ٧٥ (ح رقم ١٣١٢)، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على =

٤٧٣ ـ حدثنا خلف[١]، حدثنا أبو شهاب، عن حميد عن أنس قال: ما كنا نشاء[٢] أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلا رأيناه ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه[٣].

= عائشة في إحياء الليل: ٣/ ٢١٨ (ح رقم ١٦٤٣)، وفي السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١/ ٢٧٠، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في المصلي إذا نعس: ١/ ٤٣٦ (ح رقم ١٣٧١)، والإمام أحمد في المسند: ٣/ ١٠١، ٢٠٤. وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل، باب الأمر بالاقتصاد في صلاة التطوع: ٢/ ٢٠٠ (ح رقم ١١٨٠، ١١٨١)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب النوافل: ٣/ ٢٣٩ (ح رقم ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٥٨٧)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب ترك العمل عند غلبة النوم والفتور: ٤/ ٥٨ (ح رقم٩٤٢).

(١) هو ابن هشام البزار.

(٢) في (ظ): (كنا ما نشاء).

(٣) إسناده: حسن.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ من نومه وما نسخ من قيام الليل ٣/ ٢١ (ح رقم ١١٤١)، وفي كتاب الصيام، باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره: ٤/ ٢١٥ (ح رقم ١٩٧٢، ١٩٧٣)،

والنسائي في السنن في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل: ٣/ ٢١٣ (ح رقم ١٦٢٧)، والترمذي في كتاب الصيام، باب ما جاء في رد الصوم: ٣/ ١٣١ (ح رقم ٧٦٩)، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٠٤، ٢٣٦، ٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٤٩ (ح رقم ٢٦١٧، ٢٦١٨)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب الأخذ في القصد في قيام الليل: ٤/ ٤٧ (ح رقم ٩٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم: ٣/ ١٧.

٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي[١]، حدثنا أبو داود[٢]، حدثنا أبو حُرة[٣] عن الحسن[٤] عن سعد بن هشام الأنصاري[٥] أنه سأل عائشة[٦] عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء الآخرة تجوز بركعتين فينام[٧] فيضع عند رأسه سواكه وطهوره فيقوم فيتسوك ويتوضأ ثم يتجوز بركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس، فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذه اللحم جعل تلك الثمان ست ركعات ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾[٨][٩].

(١) أبو بكر البصري، ثقة، تقدم رقم (٣٤٧).
(٢) هو الطيالسي.
(٣) هو واصل بن عبد الرحمن البصري، صدوق عابد كان يدلس عن الحسن تقدم رقم (١٧).
(٤) هو البصري.
(٥) المدني، ثقة، تقدم رقم (٣٩٩).
(٦) زاد في (ظ): (رضي الله عنها).
(٧) في (ظ): (ثم ينام).
(٨) زاد في (ظ): (الأرض زلزالها).
(٩) إسناده: ضعيف، فيه أبو حرة مدلس وروى بالعنعنة، وروايته عن الحسن ضعيفة كما تقدم عن يحيى بن معين رقم (١٧).
والحديث رواه من هذا الطريق ابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب ذكر الوتر، باب ذكر القراءة في الركعتين اللتين كان النبي ﷺ يصليهما بعد الوتر: ٢/ ١٥٨ (ح رقم ١١٠٤)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٦١ (ح رقم ٢٦٣٥ و ٢٦٤٠).
والحديث أخرجه مطولاً الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل: ١/ ٥١٢ (ح رقم ٧٤٦)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره: ٣/ ٣٩ (ح رقم ٤٧١٤)، ومن طريقه رواه أبو داود في =

٤٧٥ ـ[1] حدثنا الحسن ين يحيى[2]، حدثنا[3] عبد الرزاق، أخبرنا مالك[4] عن سعيد بن أبي سعيد[5] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[6] أنه سأل عائشة (رضي الله عنها)[7] كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت[8]: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا (في) غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثًا، قالت عائشة: فقلت يا رسول الله تنام[9] قبل أن توتر؟ قال: «**يا عائشة إن عيني**[10] **تنامان ولا ينام قلبي**»[11].

= كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل ٢/ ٨٧ (ح رقم ١٣٤٢). والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف الوتر بتسع ٣/ ٢٤١ (ح رقم ١٧٢١).

(١) في (ظ): آخر هذا الحديث والحديثين اللذين بعده وذكرها بعد ثلاثة أحاديث.

(٢) تقدم رقم (٤٥٩) أن اثنين بهذا الاسم، وكلاهما صدوق.

(٣) في (ظ): (أخبرنا).

(٤) هو الإمام مالك بن أنس.

(٥) كيسان المقبري، ثقة، تقدم رقم (٣٥٩).

(٦) الزهري، ثقة، تقدم رقم (٤٤٠).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٨) في (ظ): (قالت).

(٩) في (ظ): (أتنام).

(١٠) في (ظ): (عيني تنام).

(١١) إسناده: حسن.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ في رمضان وغيره: ٣/ ٣٣ (ح رقم ١١٤٧)، وفي كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان ٤/ ٢٥١ (ح رقم ٢٠١٣) وفي كتاب المناقب، باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه: ٦/ ٥٧٩ (ح رقم ٣٥٦٩)، ومسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل: ١/ ٥٠٩ (ح رقم ٧٣٨)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٨٦ (ح رقم ١٣٤١)، والنسائي في كتاب قيام =

٤٧٦ ـ حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا[1] مالك عن عبد الله بن أبي بكر[2] عن أبيه[3] عن عبد الله بن قيس بن مخرمة[4] عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ، قال: فتوسدت عتبته أو فسطاطه فقام النبي ﷺ فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما

= الليل وتطوع النهار: ٣/ ٢٣٤ (ح رقم ١٦٩٧)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل: ٢/ ٣٠٢ (ح رقم ٤٣٩)، وفي الشمائل (ص ٢٢٩ ح رقم ٢٥٧)،
والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي ﷺ في الوتر: ١/ ١٢٠ (ح رقم ٩)، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦ و ٧٣ و ١٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة التطوع بالليل، باب ذكر عدد صلاة النبي ﷺ بالليل: ٢/ ١٩٢ (ح رقم ١١٦٦)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة، باب الوتر: ٦/ ١٨٦ (ح رقم ٢٤٣٠)، ومختصراً رقم (٢٦١٣)، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ من الليل: ٣/ ٣٨ (ح رقم ٤٧١١)،
والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب ما روي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان: ٢/ ٤٩٥، وباب عدد ركعات قيام النبي ﷺ وصفتها: ٣/ ٦، وفي كتاب النكاح، باب كان ينام ولا يتوضأ: ٧/ ٦٢، ورواه مختصراً في كتاب الطهارة، باب ما ورد في نوم الساجد: ١/ ١٢٢، ورواه البغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب صلاة الليل: ٤/ ٤ (ح رقم ٨٩٩).

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٣٥هـ وهو ابن سبعين سنة / ع. (التهذيب ٥/ ١٦٤، التقريب ص ٢٩٧).

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو الأنصاري، ثقة عابد، تقدم رقم (٢١١).

(٤) ابن المطلب المطلبي، يقال: له رؤية، وهو من كبار التابعين واستقضاه الحجاج على المدينة سنة ٧٣هـ، ومات سنة ٧٦هـ/ م٤. (التهذيب ٥/ ٣٦٣، التقريب ص ٣١٨).

ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر بثلاث فتلك ثلاث عشرة ركعة[١].

٤٧٧ ـ حدثنا الحسن[٢] (بن يحيى)[٣]، حدثنا[٤] عبد الرزاق، أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم[٥] عن أبيه[٦] أن عمر[٧] كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله ويقول[٨]: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ... ﴾ [طه: ١٣٢] الآية[٩].

---

(١) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه: ١/ ٥٣١ (ح رقم ٧٦٥)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل: ٢/ ٩٩ (ح رقم ١٣٦٦)، والترمذي في الشمائل: ص ٢٢٨ (ح رقم ٢٥٦)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ١/ ٤٣٢ (ح رقم ١٣٦٢)، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي ﷺ في الوتر: ١/ ١٢٢ (ح رقم ١٢)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ١٩٣، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب صلاة النبي ﷺ من الليل ووتره: ٣/ ٣٨ (ح رقم ٤٧١٢)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة كما في تحفة الأشراف: ٣/ ٢٣٢، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب عدد ركعات قيام النبي ﷺ وصفتها: ٣/ ٨، والطبراني في الكبير: ٥/ ٢٤٩ (ح رقم ٥٢٤٥، ٥٢٤٦).

(٢) في الأصل: (الحسين).

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٤) في (ظ): (أخبرنا).

(٥) العدوي مولاهم، ثقة عالم، تقدم رقم (١٩٦).

(٦) هو أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، تقدم رقم (٣٥١).

(٧) زاد في (ظ): (ابن الخطاب).

(٨) في (ظ): (فيقول).

(٩) إسناده: حسن. والأثر صحيح تقدم تخريجه رقم (٣٥١).

٤٧٨ ـ حدثنا خلاد بن أسلم[١]، أخبرنا النضر بن شميل[٢]، أخبرنا شعبة[٣] عن أبي إسحاق[٤] سمعت أبا كنود[٥] قال: قال عبد الله: ما من عبدٍ يحدث نفسه بساعةٍ من الليل يقومها إلا أتاه آت فقال: قم فاذكر ربك وصل ما قدر لك. قال: فيقول الشيطان: نم فإن عليكَ ليلاً هل تسمع صوتًا، قال: فيختصم (الشيطان والملك)[٦] قال: يقول الملك: فاتح خير، ويقول الشيطان: فاتح بشر[٧]، فإن قام فصلى أصاب خيرًا، وإن نام حتى يصبح أتاه الشيطان ففاج حتى يبول في أذنيه فينظر الصبح فيصبح حزينًا مهمومًا[٨].

---

(١) الصفار، أبو بكر البغدادي: أصله من مرو، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ، وقيل قبلها / ت س. (التهذيب ٣/ ١٧١، التقريب ص ١٩٦).

(٢) المازني، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٦٢).

(٣) هو ابن الحجاج.

(٤) هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره، تقدم رقم (٣٠).

(٥) الأزدي الكوفي، هو عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عُويمر، وقيل: ابن سعيد، وقيل: عمرو بن حُبشي، مقبول، قال ابن سعد: وكان ثقة وله أحاديث يسيرة. وذكره ابن حبان في الثقات، من الثانية / ق.
(الطبقات الكبرى ٦ / ١٧٧، الثقات ٥/ ٤٤، التهذيب ١٢/ ٢١٣، التقريب ص ٦٦٩).

(٦) في (ظ): (الملك والشيطان).

(٧) في (ظ): (شر).

(٨) إسناده: صحيح.
والحديث ذكره الهيثمي مرفوعًا في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٦٢ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف. وأخرجه المروزي بلفظ آخر. (المختصر: ص٨٩).
ويأتي معناه من حديث جابر بن عبد الله موقوفًا ومرفوعًا رقم (٥١٤ ـ ٥١٥). وقد تقدم حديث عبد الله بن مسعود مرفوعًا بلفظ: «**ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه**» رقم (٣١٧).

٤٧٩ ـ حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا[١] النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم[٢] سمعتُ عليًا[٣] أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان[٤].

٤٨٠ ـ حدثنا[٥] الحسن بن الصباح[٦] حدثنا مؤمل بن إسماعيل[٧] عن سليمان بن المغيرة[٨] حدثنا ثابت[٩] عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ شيئًا فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبينٌ قال: **«إني على ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطوال»**[١٠].

---

(١) في (ظ): (أخبرنا).

(٢) الشبَامي، ويقال: الخارفي، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به وقد عيب بالتشيع، من الثانية / ٤. (التهذيب ١١/ ٢٣، التقريب ص ٥٧٠).

(٣) زاد في (ظ): (يقول).

(٤) إسناده: حسن.
والحديث صحيح أخرجه الترمذي في كتاب الصيام، باب ٧٣، ٣/ ١٥٢ (ح رقم ٧٩٥)
والإمام أحمد في المسند: ١/ ٩٨، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧.
وأبو يعلى الموصلي في المسند: ١/ ٢٤٣، ٣٠٥، ٣٠٦ (ح رقم ٢٨٢، ٣٧٢، ٣٧٣).
ورواه الطبراني في الأوسط مطولاً كما في مجمع الزوائد: ٣/ ١٧٤.

(٥) في (ظ): (حدثني).

(٦) البزار، صدوق يهم، تقدم رقم (٨٨).

(٧) البصري، صدوق سيئ الحفظ، تقدم رقم (٦٨).

(٨) القيسي، ثقة، تقدم رقم (٤٥٤).

(٩) هو البناني.

(١٠) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند: ٦/ ١٦٤ (ح رقم ٣٤٤٤) عن الحسن بن الصباح به. وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ: ص ١٨٥ من هذا الطريق أيضًا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٧٤، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: ١/ ١٤٥ (ح رقم ٥٣٠).

٤٨١ ـ حدثنا أبو موسى الهروي[١]، حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب[٢] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: (قال)[٣] رسول الله ﷺ: **«إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليصل ركعتين خفيفتين يفتتح بهما صلاته»**[٤].

٤٨٢ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٥]، حدثنا جرير[٦] عن منصور[٧] عن إبراهيم[٨] عن علقمة[٩] قال: قالوا له: كيف كانت قراءة عبد الله بالليل؟ قال: كان يسمع إلى عتَبِه[١٠] أحيانًا وكانوا في حجرة بين يديه وكان علقمة ممن[١١] يُبَايتُه[١٢].

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم الهروي، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة، وسألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير، وسُئل أبو زرعة عنه أكان يتهم؟ قال: أما أنا فقد كنت أظن ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون: هو رجل صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ٢٣٣ هـ.

(الثقات ٨/ ١١٦، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٧، اللسان ١/ ٣٨٢).

(٢) هو السختياني.

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٤) إسناده: حسن. والحديث تقدم تخريجه رقم (٤٠٠).

(٥) الطالقاني، ثقة تكلموا في سماعه من جرير، تقدم رقم (١١).

(٦) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٧) ابن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(٨) ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم رقم (١٦٥).

(٩) ابن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين / ع. (التهذيب ٧/ ٢٧٦، التقريب ص ٣٩٧).

(١٠) في المصنف لابن أبي شيبة قال: (كان يُسمع أحيانًا إلى عتبة داره)، وفي مصنف عبد الرزاق قال: (كان يسمع آل عتبة أخيه).

(١١) زاد في (ظ): (ربما).

(١٢) إسناده: فيه إسحاق بن إسماعيل وقد تكلموا في سماعه من جرير، ولكن الأثر صحيح. =

٤٨٣ ـ حدثنا داود بن عمرو الضبي[1]، حدثنا عفيف بن سالم الموصلي[2] أخبرنا إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي[3] عن إسماعيل بن عبيد الله الدمشقي[4] عن يزيد بن نمران[5] قال: . . . .

= أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب قراءة الليل: ٢/ ٤٩٧ (ح رقم ٤٢١٢) عن منصور به، وفي (٤٢١٣) عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم به ولفظه: «كان يسمع قراءته أهل الدار من الليل».

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب ما قالوا في قراءة الليل كيف هي: ١/ ٣٢١ (ح رقم ٣٦٧٣) عن جرير به.

وروي أيضًا عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: بت عند عبد الله ذات ليلة فقالوا: كيف كانت قراءته؟ قال: كان يسمع أهل الدار.

وروي أيضًا عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن علقمة قال: صليت مع عبد الله ليلة كلها فكان يرفع صوته يقرأ قراءة يسمع أهل المسجد يرتل ولا يرجع. انظر (ح رقم ٣٦٧٤ـ ٣٦٧٩).

(١) أبو سليمان البغدادي، ثقة، تقدم رقم (٤٣١).

(٢) البجلي مولاهم، أبو عمرو، صدوق، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وابن خراش: صدوق من خيار الناس وذكره ابن حبان في الثقات، من الثامنة، مات بعد ١٨٠ هـ/ عس.
(الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، الثقات ٨/ ٥٢٣، التهذيب ٧/ ٢٣٥، التقريب ص ٣٩٤).

(٣) ويقال له: إبراهيم بن ناشرة اليمامي، قال الأزدي: متروك، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقد ذكره ابن أبي حاتم في موضعين باسم إبراهيم بن أبي قبيصة اليماني، وإبراهيم بن ناشرة اليمامي وقال: هو إبراهيم بن أبي حنيفة.
(التاريخ الكبير ١/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٣ـ ١٤٢، الثقات ٨/ ٦٣، اللسان ١/ ٤٠).

(٤) ابن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، أبو عبد الحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣١ هـ وله سبعون سنة / خ م د س ق. (التهذيب ١/ ٣١٧، التقريب ص ١٠٩).

(٥) ابن يزيد المذحجي، ثقة عابد، من الثالثة، ويقال: اسم أبيه غزوان / د.
(التهذيب ١١/ ٣٦٥، التقريب ص ٦٠٥).

قام عمر خطيبًا (فقال)[1] والله إن الرجل ليشيب عوارضه في الإسلام لا يأتي الله بصلاة تامة، فقام إليه رجل يسأله فأشار إليه بيده أن اجلس ثم قال عمر: اللهم لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها ولا رغبتها ولا رهبتها[2].

٤٨٤ ـ حدثنا ابن أبي شيبة[3]، حدثنا أبو خالد الأحمر[4] عن عيسى بن ميسرة[5] عن أبي الزناد[6] عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة نور المؤمن**»[7].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٢) إسناده: ضعيف.

(٣) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، تقدم رقم (١٩٨).

(٤) هو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ تقدم رقم (٦٢).

(٥) هو عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من أهل الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه: الخياط بالمعجمة والتحتانية، وبالموحدة ـ أي الحباط ـ وبالمهملة والنون ـ أي الحناط ـ كان قد عالج الصنائع الثلاث، وهو متروك، من السادسة مات سنة ١٥١ هـ وقيل قبل ذلك / ق. (التهذيب ٨/ ٢٢٤، التقريب ص ٤٤٠).

(٦) هو عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة، فقيه، تقدم رقم (٣١٢).

(٧) إسناده: ضعيف جداً.

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند: ٦/ ٣٣٠ (ح رقم ٣٦٥٥) من طريق أبي سعيد الأشج عن أبي الأحمر به، ورواه ابن ماجه مطولاً في كتاب الزهد، باب الحسد: ٢/ ١٤٠٨ (ح رقم ٤٢١٠) بلفظ: «**الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار**». ورواه أيضًا أبو يعلى رقم (٣٦٥٦).

وهو من طريق عيسى بن أبي عيسى الحناط به. وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: ٤/ ١٥٩ (ح رقم ١٦٦٠)، وضعيف الجامع الصغير: ٣/ ٢٢٨.

وقد جاء معناه من حديث صحيح عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ: «**الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين**=

٤٨٥ ـ حدثني (عبيد الله بن)[١] جرير[٢]، حدثنا عبد العزيز بن السري[٣] حدثنا بشر بن منصور[٤] عن وهيب بن الورد[٥] قال: قال كعب: إن العبد لتحط عنه الخطايا ما دام ساجداً[٦].

٤٨٦ ـ[٧] حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا هشام صاحب الدستوائي قال: لما مات عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض أصحابه

= السماوات والأرض، والصلاة نور والصدقة برهان...» الحديث.
أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في أول كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء: ١/ ٢٠٣ (ح رقم ٢٢٣)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب (٨٦) ٥/ ٥٣٥ (ح رقم ٣٥١٧)، والنسائي في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة: ٥/ ٥ (ح رقم ٢٤٣٧)، وابن ماجه في كتاب الطهارة، باب الوضوء شطر الإيمان ١/ ١٠٢ (ح رقم ٢٨٠)، والإمام أحمد في المسند: ٥/ ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، وابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق، باب الأذكار: ٣/ ١٢٣ (ح رقم ٨٤٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٢) هو عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي، ثقة، تقدم رقم (٤٣٨).

(٣) الناقد، ويقال: بالطاء بدل الدال، مقبول، من العاشرة/ د.
(التهذيب ٦/ ٣٣٩، التقريب ص ٣٥٧).

(٤) السليمي، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد، قال الإمام أحمد: ثقة ثقة وزيادة، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال يعقوب بن شيبة: كان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار أهل البصرة وعبادهم. من الثامنة، مات سنة ١٨٠ هـ/ م د س.
(الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٥، الثقات ٨/ ١٤٠، التهذيب ١/ ٤٥٩، التقريب ص ١٢٤).

(٥) القرشي مولاهم المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد الوهاب، ثقة عابد، من كبار السابعة/ م د ت س. (التهذيب ١١/ ١٧٠، التقريب ص ٥٨٦).

(٦) إسناده: فيه عبد العزيز بن السري قال فيه ابن حجر: مقبول، ولم يذكر المزي ولا الذهبي فيه شيئاً ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٧) هذا الأثر ساقط من (ظ).

على أخته فقالوا: أخبرينا عنه، قالت: قام ذات ليلة فاستفتح سورة آل حم فأتى على هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ [غافر: ١٨] فما جاوزها حتى أصبح[١].

٤٨٧ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي[٢] حدثنا يحيى بن اليمان[٣]، حدثنا سفيان[٤] عن جبلة بن سحيم[٥] سمع ابن عمر: ﴿وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨] قال: يصلون[٦].

٤٨٨ ـ حدثنا أحمد بن عمران[٧] سمعت حفص بن غياث[٨]، حدثنا عمران بن سليمان[٩] عن عدي بن ثابت[١٠] قال: كان يقال: قربان المتقين

---

(١) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد رقم (٣٤٥) ورقم (٤٥٣) بإسناد ضعيف.

(٢) منكر الحديث، تقدم رقم (١٠٧).

(٣) العجلي، صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير، تقدم رقم (٢١٦).

(٤) زاد في (ظ): (ابن عيينة)، قلت: والظاهر أن صوابه الثوري فإنه المذكور في شيوخ يحيى ابن اليمان وتلاميذ جبلة بن سحيم بخلاف ابن عيينة. انظر: تهذيب الكمال: ٤/ ٤٩٨، ١١/ ١٥٤، ١٧٧، والمخطوط: ٣/ ١٥٢٧.

(٥) كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٢٥ هـ/ ع.
(التهذيب ٢/ ٦١، التقريب ص١٣٨).

(٦) إسناده: ضعيف جداً.

(٧) هو الأخنسي المتقدم في الحديث الذي قبله.

(٨) النخعي، ثقة فقيه، تقدم رقم (١٠٧).

(٩) المرادي القبي، كوفي، قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو الفتح الأزدي: يعرف وينكر، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: «وكان حيًا فطلبته في جهينة أو كندة فلم أجده».
(تاريخ ابن معين ٢/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٦، الثقات ٧/ ٢٤١، اللسان ٤/ ٣٩٨).

(١٠) الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ١١٦/ ع.
(التهذيب ٧/ ١٦٥، التقريب ص ٣٨٨).

الصلاة[١].

٤٨٩ ـ حدثنا أحمد بن عمران سمعت حفص بن غياث، حدثنا هشام بن عـروة[٢] أن أبـاه[٣] كان إذا دخل على أحد من أهل الدنيا فرأى من دنياهم ما يـرى، ذهـب[٤] إلى منزله فقرأ: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ ﴾ [طه: ١٣١] (إلى قوله)[٥]: ﴿ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾[طه: ١٣٢] ويقول: الصلاة الصلاة[٦].

٤٩٠ ـ حدثنا عبيد الله بن جرير (العتكي)[٧]، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي[٨]، حدثنا محرز أبو سعيد[٩] عن موسى الخياط[١٠] حدثنا أبو خزيمة[١١] قال: كنت بالأسكندرية فأتاني آت في منامي فقال: قم فصل ثم قال: أما

(١) إسناده: ضعيف جداً.

(٢) ابن الزبير الأسدي، ثقة، فقيه ربما دلس، تقدم رقم (٤٦٢).

(٣) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.

(٤) في (ظ): (رجع).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ) وفيها تكملة الآية: ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾.

(٦) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٢/ ١٧٩ من قول عروة بن الزبير من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ عن هشام به.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ظ) وهو ثقة، تقدم رقم (٤٣٨).

(٨) أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم رقم (٢٨٤).

(٩) هو محرز بن سلمة العدني ثم المكي، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ وقد جاز التسعين / ق. (التهذيب ١٠/ ٥٦، التقريب ص ٥٢١).

(١٠) هو موسى بن عيسى الليثي الخياط، صدوق، تقدم رقم (٢٦٥).

(١١) العبدي البصري اسمه نصر بن مرداس وقيل: صالح، صدوق، من كبار السابعة / ق. (التهذيب ١٢/ ٨٥، التقريب ص ٦٣٦).

علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها (ثلاث مرات)[١] [٢].

٤٩١ ـ حدثنا سريج بن يونس[٣]، حدثنا حفص بن غياث[٤]، حدثنا عاصم[٥] عن أبي العالية[٦]: ﴿**كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**﴾[الذاريات: ١٧] قال: قليلاً ما ينامون[٧].

٤٩٢ ـ (و)[٨] حدثنا سريج[٩]، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[١٠]، عن قتادة عن أنس: ﴿**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ**﴾ [السجدة: ١٦] (قال)[١١]: (يدعون ربهم)[١٢] ما بين المغرب والعشاء[١٣].

---

(١) في (ظ): (هم خزانها).

(٢) إسناده: حسن.

والأثر أخرجه المصنف في كتاب المنامات: ص ١٧٧ (ح رقم ٣١٣) عن محرز بن سلمة مباشرة عن موسى الخياط به.

(٣) ابن إبراهيم البغدادي، ثقة عابد، تقدم رقم (١٤٢).

(٤) النخعي، ثقة فقيه، تقدم رقم (١٠٧).

(٥) ابن سليمان الأحول، ثقة، تقدم رقم (١٤٣).

(٦) هو الرياحي واسمه رفيع بن مهران، تقدم رقم (٢٣٧).

(٧) إسناده: صحيح. والأثر تقدم رقم (٣٠٤).

(٨) حرف الواو ساقط من (ظ).

(٩) زاد في (ظ): (ابن يونس).

(١٠) مهران اليشكري، ثقة من أثبت الناس في قتادة، تقدم رقم (١٥).

(١١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(١٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(١٣) إسناده: فيه سعيد بن أبي عروبة وهو مختلط، ولم يذكر حفص بن غياث فيمن سمع منه قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات: ص ١٩٠ ولكن تابعه عبد الأعلى السامي وهو ممن =

٤٩٣ ـ حدثنا [(١)] الحسن بن الصباح [(٢)]، حدثنا سنيد بن داود [(٣)] عن يوسف ابن محمد بن المنكدر [(٤)] عن أبيه [(٥)] عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«قالت أم سليمان لسليمان: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة»** [(٦)].

٤٩٤ ـ حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب [(٧)] عن موسى بن عبيدة [(٨)] عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن . . . .

= روى عنه قبل الاختلاط كما تقدم رقم (٣٠٦).
وقتادة مدلس وروى بالعنعنة ولكن تابعه يحيى بن سعيد عند الترمذي كما تقدم. فالحديث صحيح وقد تقدم تخريجه هناك.

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) البزار، صدوق يهم، تقدم رقم (٨٨).

(٣) المصيصي المحتسب واسمه حسين، ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، قال الإمام أحمد: أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: لم يكن بذاك. من العاشرة، مات سنة ٢٢٦ هـ/ ق.
(الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦، الثقات ٨/ ٣٠٤، الميزان ٢/ ٢٣٦، التهذيب ٤/ ٢٤٤، التقريب ص ٢٥٧).

(٤) التيمي، ضعيف، من السابعة / ق. (التهذيب ١١/ ٤٢٢، التقريب ص٦١٢).

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي، ثقة فاضل، تقدم رقم (١٣٨).

(٦) إسناده: ضعيف.
والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في قيام الليل: ١/ ٤٢٢ (ح رقم ١٣٣٢) من هذا الطريق.

(٧) أبو الحسين العكلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري، تقدم رقم (٦٤).

(٨) ابن نشيط الربذي أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ/ ت ق.
(التهذيب ١٠/ ٣٥٦، التقريب ص ٥٥٢).

كـريز[1] قال: ما نام داود وسليمان: بن داود الليل حتى فرق الموت بينهما قال داود لسليمان: إما أن تكفيني أول الليل وأكفيك آخره وإما أن تكفيني آخره وأكفيك أوله. فكان القائم يقوم فإذا فرغ قام الآخر[2].

٤٩٥ ـ حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا يزيد بن هارون[3]، أخبـرنا[4] المسعـودي[5] عن عـون[6] قال: كان لبني إسرائيل قيم يقوم عليهم يقول: لا تأكلوا كثيراً فإنكم إن أكلتم كثيراً نمتم كثيراً وإن نمتم كثيراً صليتم قليلاً[7].

٤٩٦ ـ حـدثني[8] الحسن بن الصباح، حدثنا مبشر بن إسماعيل[9] عـن

---

(١) مقبول، من الرابعة/ م مد س ق. (التهذيب ١٢/ ١١١، التقريب ص ٦٤٤).
(٢) إسناده: ضعيف.
وقد تقدم معناه رقم (٢١٧) بلفظ: «لم يأت عليهم ساعة إلا وفيهم مصلٍ».
(٣) السلمي، ثقة متقن عابد، تقدم رقم (٨).
(٤) في (ظ): (حدثنا).
(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبتة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة، مات سنة ١٦٠ وقيل ١٦٥ هـ/ خت ٤.
(التهذيب ٦/ ٢١٠، التقريب ص٣٤٤).
(٦) ابن عبد الله بن عتبة الهذلي، ثقة عابد، تقدم رقم (١٠٢).
(٧) إسناده: ضعيف فإن سماع يزيد بن هارون من المسعودي بعد الاختلاط. انظر الكواكب النيرات: ص٢٨٨.
(٨) في (ظ): (حدثنا).
(٩) الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن قانع: ضعيف، قال الذهبي: صدوق عالم مشهور تكلم فيه بلا حجة، من التاسعة، مات=

الأوزاعي سمعت ثابت من معبد[١] قال: ثلاث[٢] أعين لا يسهرن في جهنم أبدًا: عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين سهرت بكتاب الله [٣].

٤٩٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي[٤]، حدثنا زيد بن الحباب[٥]، حدثنا إسرائيل[٦] عن ميسرة بن حبيب[٧] عن المنهال بن عمرو[٨] عن زر بن حبيش[٩] عن حذيفة بن اليمان قال: أتيت

= سنة ٢٠٠ هـ/ع.
(الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٣، الثقات ٩/ ١٩٣، الميزان ٣/ ٤٣٣، التهذيب ١٠/ ٣١، التقريب ص ٥١٩).

(١) المحاربي، قال أبو حاتم: كان واليًا على بعض كور الشام، ونقل ابن حجر عن سعيد بن عبد العزيز قال: حدثنا ثابت بن معبد وكان من خيار الناس وولي هو وأخوه الساحل أربعين سنة. قال البخاري: ثابت بن معبد روى عنه الأوزاعي منقطع وفرق بينه وبين المحاربي. وذكر ابن عساكر ثابت بن معبد فقال المحاربي: وقال: روى عنه الأوزاعي. فالأظهر أنهما واحد والله أعلم.
(التاريخ الكبير ٢/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٧، تاريخ دمشق؟، اللسان ٢/ ١٠٠).

(٢) في الأصل: (ثلاثة).

(٣) إسناده: حسن.

(٤) الجزري، الموصلي، ثقة، من العاشرة/ د س. (التهذيب ٦/ ٤، التقريب ص ٣٢٠).

(٥) أبو الحسين العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم رقم (٦٤).

(٦) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم رقم (٣٠).

(٧) النهدي، أبو حازم الكوفي، صدوق، قال الإمام أحمد وابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو داود: معروف، وذكره ابن حبان في الثقات، من السابعة/ بخ د ت س.
(الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٣، الثقات ٧/ ٤٨٤، التهذيب ١٠/ ٣٨٦، التقريب ص ٥٥٥).

(٨) الأسدي، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي، تقدم رقم (٣٠٣).

(٩) الأسدي، ثقة جليل مخضرم، تقدم رقم (٢١٢).

النبي ﷺ فصليت معه المغرب فلما فرغ صلى فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فتبعته فقال[١]: «من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: **اللهم اغفر لحذيفة ولأمة**»[٢].

٤٩٨ ـ حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة[٣]، أخبرنا الفضل بن موسى[٤] عن حنظلة[٥] عن عبد الكريم[٦] عن سعيد مولى حذيفة[٧] عن حذيفة

---

(١) في (ظ): (قال).

(٢) إسناده: حسن، والحديث صحيح لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب في الصلاة بين المغرب والعشاء: ٢/ ١٥ (ح رقم ٥٩٣١) عن زيد بن الحباب به دون قوله: «ثم خرج....» إلخ.

وأخرجه كاملاً المروزي في قيام الليل. المختصر: ص ٧٣ عن إسحاق عن عمرو بن محمد العنقري ويحيى بن آدم قالا: حدثنا إسرائيل به ولفظه عن حذيفة قال: «قالت لي أمي: متى عهدك برسول الله ﷺ؟فقلت: مالي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني، قلت: فإني آتي رسول الله وأصلي معه ويستغفر لي ولك. فأتيته فصليت معه المغرب، فصلى ما بينهما ثم مضى وتبعته فقال لي: **من هذا**؟ فقلت: حذيفة بن اليمان، فقال: **ما جاء بك**؟ فأخبرته ما قالت لي أمي، فقال: **غفر الله لك ولأمك**».

وذكره ابن حجر في المطالب العالية: ١/ ١٥٣ (ح رقم ٥٦٤) ونسبه لأبي يعلى.

(٣) غزوان، أبو عمرو المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ/ خ ٤.
(التهذيب ٩/ ٣١٢، التقريب ص ٤٩٣).

(٤) السيناني: ثقة، ثبت ربما أغرب، تقدم رقم (٢٤٠).

(٥) ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة ١٥١ هـ/ ع. (التهذيب ٣/ ٦٠، التقريب ص ١٨٣).

(٦) هو ابن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة ١٢٧ هـ/ ع.
(التهذيب ٦/ ٣٧٣، التقريب ص ٣٦١).

(٧) هو سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال أبو =

أن النبي ﷺ صلى فاستفتح سورة البقرة حتى ختمها وقال: «**اللهم ربنا لك الحمد**» نحواً من ست مرار أو[1] سبع مرات ثم آل عمران هكذا ثم النساء ثم المائدة ثم الأنعام ثم ركع فقال في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**» وفي سجوده **سبحان ربي الأعلى**[2].

٤٩٩ ـ حدثنا عثمان بن صالح[3]، حدثنا سعيد بن عامر[4]، حدثنا شعبة[5] عن سليمان[6] عن سعيد بن عبيدة[7] عن مستورد[8] عن صلة بن زفر[9] عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فكان[10] يقول في ركوعه:

= زرعة: لين الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. مات بعد ١٤٠، من الخامسة/ بخ ت ق. (الجرح والتعديل ٤/ ٦٢، الميزان ٢/ ١٥٧، التهذيب ٤/ ٧٩، التقريب ص ٢٤١).

(١) الهمزة في (أو) ساقط من الأصل.

(٢) إسناده: ضعيف جداً.

والحديث أخرجه من هذا الطريق عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب قراءة السورة في الركعة: ٢/ ١٤٦ عن عبد الملك بن جريج عن عبد الكريم به تامًا برقم ٢٨٤٢ ومختصراً برقم (٢٨٧٤). والحديث تقدم رقم (٣٨٨). وانظر الحديث الآتي.

(٣) الخياط الخلقاني، ثقة، تقدم رقم (١٧).

(٤) الضبعي، ثقة، تقدم رقم (١٤٤).

(٥) هو ابن الحجاج.

(٦) هو الأعمش.

(٧) السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق/ع. (التهذيب ٣/ ٤٧٨، التقريب ص ٢٣٢).

(٨) ابن الأحنف الكوفي، ثقة، من الثانية/ م٤.

(التهذيب ١٠/ ١٠٦، التقريب ص ٥٢٧).

(٩) العبسي، ثقة جليل، تقدم رقم (٣٨٨).

(١٠) في (ظ): (وكان).

«**سبحان ربي العظيم**»، وفي سجوده: «**سبحان ربي الأعلى**»، وما أتى عليه آية رحمة إلا وقف عندها وسأل ولا آية عذاب إلا تعوذ[١].

٥٠٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٢]، حدثنا جرير[٣] عن ليث[٤] عن شهر ابن حوشب[٥] عن أم الدرداء[٦]، عن أبي الدرداء[٧] قال: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار[٨].

٥٠١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٩]، أخبرنا عبد الواحد أبو

---

(١) إسناده: صحيح. والحديث تقدم تخريجه رقم (٣٨٨).

(٢) الطالقاني، ثقة تكلموا في سماعه من جرير وحده، تقدم رقم (١١).

(٣) ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٤) ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم رقم (١٠٧).

(٥) الأشعري، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم رقم (١٩).

(٦) زوج أبي الدرداء، اسمها هُجيمة وقيل: جُهيمة الأوصابية، الدمشقية وهي الصغرى، ثقة فقيهة من الثالثة، ماتت سنة ٨١ هـ/ ع. (التهذيب ١٢/ ٤٦٥، التقريب ص ٧٥٦).

(٧) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان وقيل: عاش بعد ذلك / ع. (الإصابة ٣/ ٤٥، التقريب ص ٤٣٤).

(٨) إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد: ٢/ ٢٦٨، وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف ويشهد له حديث أنس بن مالك المتقدم رقم: (٣٤٦) وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وتقدم تخريجها هناك.

(٩) ابن كامجرا المروزي، صدوق، ووثقه ابن معين وغيره، تقدم رقم (٩٤).

عـبيـدة[1]، حدثنا عبد الجليل بن عطية[2]، عن هارون بـن رئات[3] حـدثني مـجاهد أبو الحـجـاج[4] قـال: إذا صـوتت الطير من آخـر الليل نـادى مناد من السماء: هل من سائل يعطى ومن داع يستجاب له ومن مستغفر يغفر له[5].

٥٠٢ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[6] حدثنا سفيان[7] عن صـدقـة بن يســار[8] سـمع أبا سلمة بن عبد الرحمن[9] يقول: كـانوا يعدون الهجير[10]

(١) زاد في (ظ): (الحداد).
وهو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيد الحداد، البصري، نزيل بغداد ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة ١٩٠ هـ/ خ د ت س.
(تاريخ بغداد ١١/ ٣، التهذيب ٦/ ٤٤٠، التقريب ص ٣٦٧).

(٢) القيسي، أبو صالح البصري، صدوق يهم، قال الدوري عن ابن معين: ثقة، وقال البخاري: ربما وهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات وكان دونه ثبت». وقال الذهبي: صدوق. من السابعة/ بخ د س.
(تاريخ ابن معين ٢/ ٣٤١، التاريخ الكبير ٦/ ٢٢٣، الثقات ٨/ ٤٢١، الكاشف ٢/ ١٣٢، التهذيب ٦/ ١٠٦، التقريب ص ٣٣٢).

(٣) الأسَيدي، ثقة عابد، تقدم رقم (٥١).

(٤) هو مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم رقم (٢١٨).

(٥) إسناده: حسن.
والأثر أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الجامع لمعمر بن راشد ١٠/ ٤٤٤ (ح رقم ١٩٦٥٢) وإسناده صحيح.
وتقدم معناه مرفوعًا من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رقم (٢٤٦).

(٦) الطالقاني، ثقة، تقدم رقم (١١).

(٧) هو ابن عيينة.

(٨) الجزري، نزيل مكة، ثقة، من الرابعة، مات في أول خلافة بني العباس، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين/ م د س ق. (التهذيب ٤/ ٤١٩، التقريب ص ٢٧٦).

(٩) الزهري، ثقة مكثر، تقدم رقم (٤٤٠).

(١٠) هو اشـتـداد الحر نصف النهـار ويقـال: الهـجـيـرة والهـاجـرة. انظر النهـاية: ٥/ ٢٤٦، والقاموس: ص ٦٣٨.

جوف الليل فمن فاته شيء من صلاة الليل فأدركه بالهجير ما بينه وبين الظهر فقد أدرك[1] .

(١) إسناده: صحيح.
وقد جاء معناه من حديث عمر بن الخطاب مرفوعًا بلفظ: «**من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه بالليل**». أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل: ١/ ٥١٥ (ح رقم ٧٤٧)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب من نام عن حزبه: ٢/ ٧٥ (ح رقم ١٣١٣)، والترمذي في كتاب الصلاة، باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار: ٢/ ٤٧٤ (ح رقم ٥٨١)، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب إذا نام عن حزبه من الليل: ٣/ ٢٥٩ (ح رقم ١٧٩٠ و ١٧٩١)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب فيمن نام عن حزبه من الليل: ١/ ٤٢٦ (ح رقم ١٣٤٣)، والدارمي في كتاب الصلاة، باب إذا نام عن حزبه بالليل: ١/ ٤١٢ (ح رقم ١٤٧٧)، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل: ٦/ ٣٦٩ (ح رقم ٢٦٤٣)، وأبو يعلى الموصلي في المسند: ١/ ٢٠٢ (ح رقم ٢٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة، باب من أجاز قضاءهما -أي ركعتي الفجر- بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر: ٢/ ٤٨٤، وباب من أجاز قضاء النوافل على الإطلاق: ٢/ ٤٨٥. والبغوي في شرح السنة في كتاب الصلاة، باب من نام عن حزبه قضاه بالنهار: ٤/ ١١٣ (ح رقم ٩٨٥)، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب القرآن، باب ما جاء في تحزيب القرآن: ١/ ٢٠٠ (ح رقم ٣)، ومن طريقه النسائي (ح رقم ١٧٩٢) موقوفًا على عمر ولفظه: «**من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فإنه لم يفته أو كأنه أدركه**».
وحكم ابن عبد البر على هذه الرواية بالوهم وقال: المحفوظ: «**فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر**». شرح الزرقاني: ٢/ ٩ بتصرف.
وأخرجه النسائي مقطوعًا من كلام حميد بن عبد الرحمن في الباب السابق (ح رقم ١٧٩٣) ولفظه: «**من فاته ورده من الليل فليقرأه في صلاة قبل الظهر فإنها تعدل صلاة الليل**».

٥٠٣ ـ حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا[1] حصين ابن عبد الرحمن عن إبراهيم أن هماماً كان يقول في سجوده: اشفني من النوم باليسير واجعل سهري في طاعتك، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو جالس[2].

٥٠٤ ـ حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا[3] وهب بن إسماعيل الأسدي[4] حدثنا وقاء بن إياس[5] سمعت سعيد بن جبير يردد آية حتى أصبح: ﴿ **فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٧٠ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ۝٧١ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ** ﴾ [غافر: ٧٠ - ٧٢][6].

٥٠٥ ـ حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا ليث أن بلالاً العبسي كان يقوم في شهر رمضان فيقرأ بهم ربع القرآن ثم ينصرف فيقولون: لقد خففت بنا الليلة[7].

---

(١) في (ظ): (حدثني).

(٢) تقدم الأثر بهذا الإسناد رقم (١٨٧).

(٣) في (ظ): (أخبرنا).

(٤) أبو محمد الكوفي، صدوق، قال النسائي: ثقة، وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. قال ابن معين: ليس بشيء، قال أحمد: كتبنا عنه أحاديث روى عندنا مناكير عن وقاء بن إياس، قال الذهبي: صالح له مناكير.
(الجرح والتعديل ٩/ ٢٧، الثقات ٩/ ٢٢٨، الكاشف ٣/ ٢١٤، التهذيب ١١/ ١٥٨، التقريب ص ٥٨٤).

(٥) الأسدي، أبو يزيد الكوفي، لين الحديث، من السادسة / قد س.
(التهذيب ١١/ ١٢٢، التقريب ص ٥٨١).

(٦) إسناده: ضعيف جداً.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح تقدم تخريجه رقم (٥٢).

(٧) تقدم هذا الأثر بهذا الإسناد رقم (١٨٩).

٥٠٦ ـ حدثنا المثنى بن معاذ (العنبري)[١][٢]، حدثنا أبي[٣] عن ابن جريج[٤] عن عطاء[٥] قال: بلغني[٦] أن العبد إذا التفت في صلاته قال الله تبارك وتعالى[٧][٨]: «ابن آدم إلى من تلتفت[٩] أنا خير لك مما تلتفت إليه»[١٠].

٥٠٧ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١١]، أخبرنا حجاج[١٢] عن . . . . .

(١) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٢) ثقة، تقدم رقم (٥).

(٣) هو معاذ بن معاذ بن نصر البصري، ثقة متقن، تقدم رقم (٥).

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه، تقدم رقم (٢٤٠).

(٥) ابن أبي رباح القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال من الثالثة، مات سنة ١١٤ هـ على المشهور وقيل: إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه / ع.
(التهذيب ٧/ ١٩٩، التقريب ص ٣٩١).

(٦) في (ظ): (بلغنا).

(٧) في (ظ): (عز وجل).

(٨) زاد في (ظ): (له).

(٩) في الأصل و (ظ): (إلى ما تلتفت)، والمثبت من مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة وهو الصواب.

(١٠) إسناده: فيه عبد الملك بن جريج وهو مدلس وهنا روى بالعنعنة، والحديث يأتي مرفوعًا من حديث أبي هريرة رقم (٥٠٨) وهو ضعيف جداً.
ورواه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الصلاة، باب الالتفات في الصلاة: ٢/ ٢٥٧ (ح رقم ٣٢٧٠)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الصلاة، باب من كره الالتفات في الصلاة: ١/ ٣٩٥ (٤٥٣٨) من طريق ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة موقوفًا، بلفظ: «إذا صليت فإن ربك أمامك وأنت مناجيه فلا تلتفت، قال عطاء: وبلغني . . .» به.

(١١) ابن كامجرا المروزي، صدوق ووثقه ابن معين وغيره، تقدم رقم (٩٤).

(١٢) ابن سليمان الرعيني أبو الأزهر، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن يونس: في حديثه مناكير، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين حجاج بن سليمان القمري. وقال ابن حجر: هما واحد.
(الجرح والتعديل ٣/ ١٦٢، الثقات ٨/ ٢٠٢، اللسان ٢/ ٢٢٣).

ابن لهيعة[1] قال: سئل عطاء[2] عن صفة الخشوع والقنوت في الصلاة فقال: الخشوع خفض الجناح والقنوت الطاعة[3].

٥٠٨ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق[4] حدثنا إسحاق بن سليمان[5] حدثنا إبراهيم الخوزي[6] عن عطاء بن أبي رباح سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد إذا قام في الصلاة فإنه بين عيني الرحمن عز وجل فإذا التفت قال له الرب عز وجل: ابن آدم إلى من تلتفت إلى خير لك مني تلتفت؟! ابن آدم أقبل إلي خير لك ممن تلتفت إليه»**[7].

٥٠٩ - حدثني محمد بن حسان، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا[8] أبو

---

(١) هو عبد الله بن لهيعة، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم رقم (١٦٤).

(٢) ابن أبي رباح القرشي، ثقة، تقدم في الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده: ضعيف جداً.

(٤) الشيباني، أبو جعفر البغدادي التاجر، أصله من واسط، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ على الصحيح / ق. (التهذيب ٩/ ١١٢، التقريب ص٤٧٣).

(٥) الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ وقيل قبلها / ع. (التهذيب ١/ ٢٣٤، التقريب ص ١٠١).

(٦) هو إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة ١٥١ هـ/ ت ق. (التهذيب ١/ ١٧٩، التقريب ص٩٥).

(٧) إسناده: ضعيف جداً.

والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار: ١/ ٢٦٨ (ح رقم ٥٥٣) عن يوسف بن موسى عن إسحاق بن سليمان به. وقال البزار: رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة موقوفًا. قلت: وتابعه ابن جريج عن عطاء به عند عبد الرزاق وابن أبي شيبة كما تقدم رقم (٥٠٦). فالراجح أنه موقوف لأن المرفوع من طريق إبراهيم الخوزي وهو متروك.

(٨) في (ظ): (أخبرنا).

جعفر[١] عن الربيع بن أنس[٢] قال: إن العبد إذا التفت في الصلاة قال له الرب[٣]: «ابن آدم أقبل إلي»، فإن التفت الثانية قال له: «ابن آدم أقبل إلي» فإن[٤] التفت الثالثة أو الرابعة ـ شك أبو يحيى ـ قال له الله [٥]: «ابن آدم لا حاجة لي فيك»[٦].

٥١٠ ـ حدثنا أبو بكر المديني[٧]، حدثنا عبد الله بن صالح[٨]، حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد[٩] سمعت القاسم بن محمد[١٠] يقول[١١]: خصلتان كانتا في الناس ذهبتا منهم: الجود بما رزقهم الله، وقيام

---

(١) زاد في (ظ): (الرازي).
واسمه عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، ووثقه جماعة وقال الذهبي: صالح الحديث تقدم رقم (٣٠٤).
(٢) البكري أو الحنفي، صدوق له أوهام تقدم رقم (٣٠٤).
(٣) زاد في (ظ): (عز وجل).
(٤) في (ظ): (فإذا).
(٥) في (ظ): (قال الله له).
(٦) إسناده: حسن.
والأثر تقدم مرفوعًا عن أبي هريرة في الحديث الذي قبله.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف معناه عن يحيى بن أبي كثير في كتاب الصلاة، باب الالتفات في الصلاة: ٢/ ٢٥٥ (ح رقم ٣٢٦٥) عن معمر عنه.
(٧) تقدم رقم (٤٢٨) ولم أعرفه.
(٨) الجهني، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، تقدم رقم (٣).
(٩) هو الأنصاري.
(١٠) ابن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح / ع.
(التهذيب ٨/ ٣٣٣، التقريب ص ٤٥١).
(١١) في (ظ) وفي حاشية الأصل: (قال).

الليل[١].

٥١١ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٢]، حدثنا جرير[٣] عن منصور[٤] عن حبيب بن أبي ثابت[٥] قال: قال عمر: عليكم بالغنيمة الباردة الصيام في الشتاء وقيام الليل[٦].

٥١٢ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا وكيع[٧]، حدثنا سفيان[٨] عن أبي إسحاق[٩] عن نُمير بن عَريب[١٠] عن عامر بن مسعود الجُمحي[١١] قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصوم[١٢] في الشتاء الغنيمة الباردة**»[١٣].

---

(١) إسناده: فيه شيخ المصنف لم أعرفه، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط.

(٢) الطالقاني، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، تقدم رقم (١١).

(٣) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب، تقدم رقم (٥٥).

(٤) ابن المعتمر السلمي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٧٨).

(٥) الأسدي، ثقة فقيه، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم رقم (٤٣٨).

(٦) إسناده: منقطع لأنه لم يثبت سماع حبيب بن أبي ثابت من عمر. جامع التحصيل: ١٥٨، وكذلك سماع إسحاق من جرير فيه كلام.
والأثر صحيح تقدم تخريجه رقم (٤٢٢).

(٧) هو ابن الجراح.

(٨) هو الثوري.

(٩) عمرو بن عبد الله، ثقة، مكثر، تقدم رقم (٣٠).

(١٠) الهمداني، قال أبو حاتم: لا أعرفه، إلا في هذا الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول. تقدم (٣٧٦).

(١١) ابن أمية الجمحي، تابعي ثقة، تقدم رقم (٣٧٦).

(١٢) في (ظ): (الصيام).

(١٣) إسناده: مرسل ضعيف. والحديث تقدم تخريجه رقم (٣٧٦).

٥١٣ ـ حدثني عبيد الله بن جرير[1] حدثنا موسى بن إسماعيل[2] حدثنا مبارك بن فضالة[3] سمعتُ الحسن[4] قال: (قال)[5] رجل من أصحاب النبي ﷺ أو من المسلمين لأخيه: يا أخي أخبرني عنك إذا أصبت من الليل حظًا، أليس تصبح أخف ظهراً وأثلج صدراً وأمثل رجاءً منك إذا لم تصبه؟ قال: بلى. قال: فإنه كذاك[6][7].

٥١٤ ـ حدثنا عبيد الله[8] بن عمر[9]، حدثنا يزيد بن زريع[10]، حدثنا حجاج الصواف[11] حدثني أبو الزبير[12] عن جابر بن عبد الله قال: إذا دخل الرجل بيته وأوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطانٌ فقال الملك: اختم بخير، وقال الشيطان: اختم بشر، فإن حمد الله وذكره طرده ثم[13] بات يكلؤه،

(١) العتكي، ثقة، تقدم رقم (٤٣٨).
(٢) التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم رقم (٢٠٤).
(٣) أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، تقدم رقم (١٦).
(٤) هو البصري.
(٥) ما بين القوسين ساقط من (ظ).
(٦) في (ظ): (كذلك).
(٧) إسناده: حسن.
(٨) في الأصل: (عبد الله) والمثبت من (ظ).
(٩) القواريري، ثقة، ثبت تقدم رقم (٤٦٢).
(١٠) البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ/ ع. (التهذيب ١١/ ٣٢٥، التقريب ص ٦٠١).
(١١) أبو الصلت الكندي، ثقة حافظ، تقدم رقم (٣٦١).
(١٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه كان يدلس، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ/ ع. (التهذيب ٩/ ٤٤٠، التقريب ص ٥٠٦).
(١٣) في (ظ): (و).

وإذا[١] استيقظ، ابتدره ملك وشيطان، فقال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن ذكر الله وقال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي: ﴿ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر: ٤١] الحمد لله الذي: ﴿ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحج: ٦٥] فإن مات مات شهيدًا وإن قام فصلى صلى في فضائل[٢].

٥١٥ ـ حدثنا أبو خيثمة[٣]، حدثنا . . . .

---

(١) في (ظ): (فإذا).

(٢) إسناده: فيه أبو الزبير المكي وهو مدلس من الطبقة الثالثة. طبقات المدلسين: ص ١٠٨ وهنا روى بالعنعنة.

والأثر أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل الدعاء عند النوم ص ٣١٣، (ح رقم ١٢١٤) من طريق حجاج الصواف به. وأعاده المصنف مرفوعًا في الحديث الذي بعده عن أبي خيثمة عن شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة: ص ٢٥١ (ح رقم ٨٥٩) من طريق شبابة به، وابن حبان في صحيحه. موارد الظمآن: ص ٥٨٧ (ح رقم ٢٣٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة: ص ٣٤٧ (ح رقم ٧٤٥)، والطبراني في كتاب الدعاء، باب القول عند أخذ المضجع: ٢/ ٨٨٩ (ح رقم ٢٢٠)، وأبو يعلى الموصلي في المسند: ٣/ ٣٢٦ (ح رقم ١٧٩١). جميعهم من طريق حماد بن سلمة عن حجاج الصواف به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء: ١/ ٥٤٨ من طريق معاذ بن فضالة عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير به. وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

والطبراني في الدعاء (ح رقم ٢٢١) من طريق أبي عامر الخزاز ـ صالح بن رستم ـ عن أبي الزبير به.

(٣) زهير بن حرب بن شداد، ثقة ثبت، تقدم رقم (٣٨).

شبابة[١]، حدثنا المغيرة بن مسلم[٢] عن أبي الزبيرعن جابر (بن عبد الله)[٣] عن النبي ﷺ قال: «**إن العبد إذا دخل بيته...**» فذكر نحوه[٤].

٥١٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس بن أبي إسحاق[٥] عن المنهال بن عمرو[٦] عن علي بن عبد الله بن عباس[٧]، عن أبيه قال: قال لي العباس: بت بآل رسول الله ﷺ واحفظ صلاة النبي ﷺ وتقدم إلي أن لاتنام حتى تحفظ صلاة النبي ﷺ قال: فصلى[٨] العشاء وخرج مَن (في)[٩] المسجد حتى لم يبق فيه أحد غيري، قال: فنظر إلي النبي ﷺ فقال:

---

(١) ابن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦ / ع.
(التهذيب ٤/ ٣٠٠، التقريب ص ٢٦٣).

(٢) القَسملي أبو سلمة السراج المدائني، أصله من مرو، صدوق، من السادسة / بخ ت س ق.
(التهذيب ١٠/ ٢٦٨، التقريب ص ٥٤٣).

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٤) إسناده: فيه أبو الزبير وهو مدلس وهنا روى بالعنعنة. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، وثقه ابن معين، وقال النسائي وابن مهدي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا إلا أنه لا يحتج بحديثه، وقال العجلي: ثقة، وقال مرة: جائز الحديث، وقال أحمد: مضطرب الحديث، من الخامسة، مات سنة ١٥٢ على الصحيح / ر م ٤.
(معرفة الثقات ٢/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣، التهذيب ١١/ ٤٣٣، التقريب ص٦١٣، بحر الدم ص ٤٨١).

(٦) الأسدي، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي، تقدم رقم (٣٠٣).

(٧) الهاشمي، ثقة عابد، تقدم رقم (٤٦).

(٨) زاد في (ظ): (النبي ﷺ).

(٩) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

«من هذا؟ عبد الله»، قال: قلت: نعم، قال: **«مالك؟»**[(١)]، قلت: أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة قال: **«فَانطَلِق إذًا»**

(قال)[(٢)]: فلما دخل رسول الله ﷺ بيته قال: أفرشا عبد الله قال: فأتيت بوسادة من سوح حشوها ليف، قال: ثم تقدم النبي ﷺ فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم أتى فراشه (فنام)[(٣)] حتى سمعت غطيطه أو خطيطه.

ثم استيقظ فاستوى على فراشه قاعدًا ثم رفع رأسه إلى السماء فقرأ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [آل عمران: ١٩٠][(٤)] حتى ختم السورة ثم سبح ثلاثًا ثم قام فبال ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه.

ثم استيقظ ثم استوى على فراشه وفعل كما فعل في المرة الأولى سبح ثلاثاً وقرأ الآيات من آخر سورة آل عمران: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ حتى ختم السورة، ثم قام فاستن بسواكه ثم توضأ ثم صلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه، ثم استيقظ ففعل مثل[(٥)] ما فعل في المرتين الأوليين فصلى ست ركعات ثم أوتر بثلاث ثم صلى ركعتين قبل الفجر.

فلما فرغ من صلاته قال: **«اللهم اجعل في بصري نورًا وفي سمعي نورًا وفي قلبي نورًا ومن أمامي نورًا ومن خلفي نورًا ومن فوقي نورًا ومن تحتي**

---

(١) زاد في (ظ): (قال).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (ظ).

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل والمثبت من (ظ).

(٤) زاد في الأصل: (واختلاف الليل والنهار).

(٥) في (ظ): (كما).

نورًا وعن يميني نورًا وعن يساري نورًا واجعل لي يوم ألقاك نورًا وعظم [١] لي نورًا»[٢] .

٥١٧ ـ حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر[٣] ، حدثنا سالم بن أبي اليسع المدني[٤] عن محمد بن أبي حميد[٥] عن محمد بن المنكدر[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : «**طول القيام في الصلاة يهون من سكرات الموت**»[٧] .

٥١٨ ـ حدثني إسماعيل بن أبي الحارث[٨] ، حدثنا أبو بدر[٩] عن زياد بن خيثمة[١٠] حدثنا أبو إسحاق[١١] أن الحكم بن عتيبة[١٢] قال : إذا قام الرجل فتسوك ثم قام فصلى فأثنى على الله[١٣] وصلى على رسول الله ﷺ ثم قرأ

---

(١) في (ظ) : (أعظم) .

(٢) إسناده : حسن . والحديث صحيح تقدم تخريجه رقم (٣٩) .

(٣) أبو محمد المدني ، لا بأس به تقدم رقم (٣٨٣) .

(٤) لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزي في شيوخ الحسن بن داود . (تهذيب الكمال : ٦/ ١٤٣) .

(٥) هو محمد بن أبي حميد : إبراهيم الأنصاري الزرقي ، أبو إبراهيم المدني لقبه حماد ، ضعيف ، من السابعة / ت ق . (التهذيب ٩/ ١٣٢ ، التقريب ص ٤٧٥) .

(٦) التيمي ، ثقة فاضل ، تقدم رقم (١٣٨) .

(٧) إسناده : مرسل ضعيف .

(٨) هو إسماعيل بن أبي الحارث : أسد بن شاهين البغدادي ، أبو إسحاق ، صدوق ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٥٨ هـ / د ق . (التهذيب ١/ ٢٨٢ ، التقريب ص ١٠٦) .

(٩) هو شجاع بن الوليد السكوني ، صدوق له أوهام ، تقدم رقم (٢٢٢) .

(١٠) الجعفي الكوفي ، ثقة ، من السابعة / م٤ . (التهذيب ٣/ ٣٦٤ ، التقريب ص٢١٩) .

(١١) عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة مكثر ، تقدم رقم (٣٠) .

(١٢) الكندي ، ثقة ثبت ، تقدم رقم (٣٨٦) .

(١٣) زاد في (ظ) : (عز وجل) .



آيات أتاه ملك حتى يقبِّله[١].

* * *

(١) إسناده: فيه أبو إسحاق وهو مختلط، ولم يذكر زياد بن خيثمة فيمن روى عنه قبل الاختلاط. (الكواكب النيرات: ص ٣٥٦). وهو مدلس أيضًا من الطبقة الثالثة. (طبقات المدلسين: ص ١٠١). وهنا لم يصرح بالسماع.
وقد ورد الحديث مرفوعًا من حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن المبارك في الزهد: ص٤٣٥ (ح رقم ١٢٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف في كتابه الصلاة، باب حسن الصوت: ٢/ ٤٨٧ (ح رقم ٤١٨٤)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الطهارات، باب ما ذكر في السواك ١/ ١٥٦ (ح رقم ١٧٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢/ ٣٨١ (ح رقم ٢١١٦) بلفظ: «**إنّ الرجل إذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن فما زال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه فما يلفظ من آية إلا وقعت في جوف الملك**»، وإسناده صحيح.



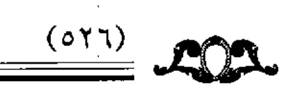
الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

* * *



فهرس الأحاديث





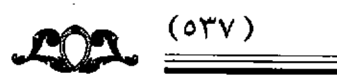
(ب)

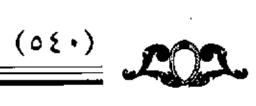
(ت)

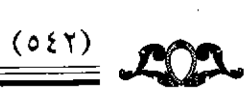
(ث)

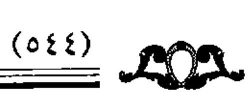
(ج)

(ح)













فهرس الأبيات الشعرية

البيت			رقم النص
يا عجبًا للناس لذة عيونهم	*	مطاعم غمض بعده الموت منتصب	(٢٦٤)
صلاتك نور والعباد رقود	*	ونومك ضد للصلاة عنيد	(٢٦٦)
عجبت من جسم ومن صحة	*	ومن فتى نام إلى الفجر	(٢٦٨)
وما فرشهم إلا أيامن أزرهم	*	وما وسدهم إلا ملاء وأذرع	(٢٨٤)
إذا ما الليل أظلم كابدوه	*	فيسفر عنهم وهم ركوع	(٢٨٦)
ألا يا عين ويحك أسعفيني	*	بطول الدمع في ظلم الليالي	(١٤٠)
ينام من شاء على غفلة	*	والنوم أخو الموت فلا تتكل	(٢٦٣)
فتية يعرف التخشع فيهم	*	كلهم أحكم القرآن غلاما	(٢٨٣)
ذرانا إله الناس رب محمد	*	لقوم على الأطراف بالليل قوم	(٢٩٣)
وحملوا الليل أبدانًا مذللة	*	وأنفسا لا دنيا ولا دونا	(٢٨٥)
أألهتك لذة نوم عن خير عيش	*	مع الخيرات في غرف الجنان	(٢١٥)

* * *



فهرس الأعلام

• أ •

• ب •



• ر •

• ز •

• س •

• ش •

• ص •

• ض •

• ع •

• ف •

• ق •

• ك •

• و •

• الكنى •

• الألقاب •

• النساء •

• مجاهيل •

* * *

فهرس أسماء شيوخ المصنف
الذين روى عنهم في هذا الكتاب

● أ ●

إبراهيم بن راشد الآدمي
إبراهيم بن سعيد الجوهري
أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي
أحمد بن إبراهيم الدورقي
أحمد بن بحير
أحمد بن حاتم الطويل
أحمد بن جميل المروزي
أحمد بن صالح بن مالك
أحمد بن عمران الأخنسي
أحمد بن الفتح الأزرق
أحمد بن منيع البغوي
إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا المروزي
إسحاق بن إبراهيم الهروي
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني
إسحاق بن حاتم المدائني
إسحاق بن كعب
أسد بن عمار التميمي
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام
إسماعيل بن أبي الحارث
إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي

● ر ●

● ز ●

● س ●

● ش ●

● ص ●

● ع ●

عبد الرحمن بن صالح الأزدي
عبد الرحمن بن واقد الواقدي
عبد الرحمن بن يونس المستملي
عبد الكريم بن أبي عمير الدهان
عبد المتعال بن طالب الأنصاري
عبد الملك بن عبد العزيز القشيري
عبد الله بن عمر بن محمد الأموي
عبد الله بن عون الخراز
عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي
عبيد الله بن جرير العتكي
عبيد الله بن عمر القواريري
عثمان بن صالح الخياط
عثمان بن محمد بن أبي شيبة
عمر بن إسماعيل الهمداني
عمرو بن علي الفلاس الباهلي
علي بن أحمد الرقي
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
علي بن موسى الطرسوسي
عيسى بن عبد الله التميمي

• ف •

الفضل بن جعفر البغداي
الفضل بن سهل الأعرج
الفضل بن موسى القرشي
الفضيل بن عبد الوهاب السكري

● ق ●

القاسم بن هاشم السمسار

● م ●

المثنى بن معاذ العنبري
محمد بن أبان بن وزير البلخي
محمد بن إسماعيل البخاري
محمد بن بشار العبدي
محمد بن بشير الكندي
محمد بن حاتم بنبزيع البصري
محمد بن الحارث بن إسماعيل الخزاز
محمد بن حسان الأزرق
محمد بن الحسين البرجلاني
محمد بن حماد الطهراني
محمد بن حميد بن حيان الرازي
محمد بن خلاد بن كثير الباهلي
محمد بن سهل التميمي
محمد بن العباس بن محمد
محمد بن عبد العزيز بن أبي زرمة
محمد بن عبيد بن سفيان القرشي
محمد بن عثمان العجلي
محمد بن علي بن الحسن
محمد بن علي بن الحسين
محمد بن عمارة الأسدي
محمد بن عمرو الباهلي
محمد بن مرزوق بن عامر البجلي
محمد بن مسعود النيسابوري

محمد بن منصور الطوسي
محمد بن هارون الربعي
محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي
محمد بن يزيد الأدمي
المفضل بن غسان الغلابي
مؤمل بن هشام اليشكري

● ن ●

نوح بن حبيب القومسي

● هـ ●

هارون بن عبد الله الحمال
هارون بن عمر القرشي
هاشم بن الوليد الهروي

● و ●

الوليد بن شجاع السكوني

● ي ●

يحيى بن محمد بن السكن البصري
يعقوب بن عبيد النهرتيري
يوسف بن موسى القطان

• الكنى •

أبو بكر الباهلي = محمد بن خلاد
أبو بكر المديني
أبو بكر بن أبي النضر البغدادي
أبو بكر بن يزيد
أبو جعفر الأدمي = محمد بن يزيد
أبو جعفر الصيرفي = عمرو بن علي
الفلاس
أبو زكريا البلخي
أبو طالب = عبد الجبار بن عاصم
أبو عبد الرحمن القرشي = عبد الله بن عمر
ابن محمد
أبو عبيد الله = يحيى بن محمد بن السكن
أبو عمار
أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس
أبو معمر = صالح بن حرب
أبو موسى الهروي = إسحاق بن إبراهيم
أبو الوليد العبدي = رياح بن الجراح

* * *

فهرس المصادر والمراجع

• أ •

١ ـ أحوال الرجال:
الجوزجاني إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩ هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ.

٢ ـ إحياء علوم الدين:
الغزالي محمد بن محمد أبو حامد (ت٥٠٥)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعةالأولى عام ١٤٠٦هـ.

٣ ـ أخلاق النبي ﷺ:
أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد موسى، مكتبة النهضة، مصر عام ١٩٧٢م.

٤ ـ الأدب المفرد:
البخاري محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الأثرية ـ باكستان.

٥ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث:
الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني (ت٤٤٦ هـ)، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.

٦ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:
محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ.

٧ ـ أساس البلاغة:
للزمخشري محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت.

٨ ـ الإصابة في تمييز الصحابة :

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة السعادة ـ مصر، الطبعة الأولى عام ١٣٢٨هـ.

٩ ـ الأضداد :

ابن الأنباري محمد بن القاسم، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ بيروت، عام ١٤٠٧هـ.

١٠ ـ الأعلام :

الزركلي خير الدين (ت١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة السابعة عام ١٩٨٦ م.

١١ ـ آكام المرجان في أحكام الجان :

الشبلي.

١٢ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :

الأمير ابن ماكولا علي بن هبة الله (ت٤٧٥ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١١ هـ.

١٣ ـ الإلزامات والتتبع :

الدارقطني علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق : مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ.

١٤ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة :

جمال الدين القفطي (ت٦٢٤ هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر.

١٥ ـ الأنساب :

السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢ هـ)، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الجنان ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

١٦ ـ أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية :

والمراد منه كتاب الضعفاء لأبي زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٢ هـ.

● ب ●

١٧ ـ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم:
يوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية للنشر والتوزيع ـ الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.

١٨ ـ البحر الزخار المعروف بمسند البزار:
البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، الطبعةالأولى عام ١٤٠٩ هـ.

١٩ ـ البداية والنهاية:
ابن كثير عماد الدين إسماعيل (ت٧٧٤هـ)، الطبعة الثانية، عام ١٩٧٧م، مكتبة المعارف ـ بيروت.

٢٠ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:
الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية.

● ت ●

٢١ ـ التاريخ:
يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد نورسيف، طبع جامعة أم القرى ـ مكة، الطبعةالأولى عام ١٣٩٩ هـ.

٢٢ ـ تاريخ الأدب العربي:
بروكلمان، ترجمة د: عبد الحليم النجار، دار المعارف ـ القاهرة.

٢٣ ـ تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم:
ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٦ هـ.

٢٤ ـ تاريخ بغداد:
الخطيب البغدادي أبوبكر أحمد بن علي (ت٤٦٣ هـ)، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٢٥ ـ تاريخ جرجان:
السهمي حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧ هـ)، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠١ هـ.
٢٦ ـ تاريخ دمشق:
ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ)، نسخة مصورة عن الظاهرية بدمشق في مكتبة الجامعة الإسلامية.
٢٧ ـ التاريخ الصغير:
للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ.
٢٨ ـ التاريخ الكبير:
البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
٢٩ ـ تاريخ واسط:
بحشل أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ.
٣٠ ـ تبصرة المنتبه:
ابن حجر، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، المكتبة العلمية ـ بيروت.
٣١ ـ تحرير ألفاظ التنبيه:
النووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، طبعة دار القلم ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.
٣٢ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:
المزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٨٦ هـ.
٣٣ ـ التدوين في أخبار قزوين:
القزويني عبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، عام ١٤٠٨ هـ.
٣٤ ـ تذكرة الحفاظ:
الذهبي شمس الدين محمد أبو عبد الله (ت ٧٤٨ هـ)، دار الفكر العربي.
٣٥ ـ تذهيب التهذيب:
الذهبي، نسخة مصورة عن المدرسة الأحمدية بحلب.

٣٦ ـ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف :
المنذري زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق : مصطفى محمد عمارة، المكتبة العصرية ـ بيروت .
٣٧ ـ تعجيل المنفعة بزوائد الرجال الأربعة :
ابن حجر العسقلاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت .
٣٨ ـ التعريفات الفقهية :
السيد محمد أميم الإحسان البركتي، الناشر الصدف يبل شرز .
٣٩ ـ تفسير القرآن العظيم :
ابن كثير، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٨ هـ .
٤٠ ـ تقريب التهذيب :
ابن حجر، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد ـ سوريا، الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ .
٤١ ـ تخليص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم :
الخطيب البغدادي، تحقيق : سكينة الشهابي، طلاسب للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة الأولى عام ١٩٨٥م .
٤٢ ـ تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة :
ابن عراف أبو الحسن علي بن محمد بن عراف الكناني (ت ٩٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٩٧٩م .
٤٣ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :
ابن عبد البر، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب، الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ .
٤٤ ـ التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل :
ابن باطش، إسماعيل بن باطش (ت ٦٥٥هـ)، تحقيق : عبد الحفيظ منصور، دار الكتاب العربي ـ بيروت عام ١٩٨٣ م .
٤٥ ـ تهذيب تاريخ دمشق :
عبد القادر بن بدران، طبع في دمشق عام ١٣٢٩ هـ .
٤٦ ـ تهذيب التهذيب :
ابن حجر، مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندية، الطبعة الأولى عام ١٣٢٥ هـ .

٤٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال:
المزي، تحقيق: د/ بشار بن عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠٩ هـ.

وما بعد عبد الله بن مالك يراجع المخطوط، نشر دار المأمون للتراث - سوريا.

٤٨ - تهذيب اللغة:
الأزهري محمد بن أحمد أبو منصور (ت٣٧٠ هـ)، حققه جماعة من العلماء، الدار المصرية للتأليف والترجمة، عام ١٣٨٤ هـ.

٤٩ - كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل:
ابن خزيمة أبي بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د/ عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، دار الرشد - الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

٥٠ - تاريخ وفاة الشيوخ:
البغوي، تحقيق: محمد عزيز شمس، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.

• ث •

٥١ - الثقات:
ابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤ هـ)، مطبعة مجلس دار المعارف العثمانية - الهند، الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ.

• ج •

٥٢ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن:
ابن جرير، محمد بن جرير الطبري، مطبعة الحلبي - مصر، الطبعة الثالثة، عام ١٣٨٨ هـ.

٥٣ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل:
العلائي، صلاح الدين أبي سعيد بن خليل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٧ هـ.

٥٤ ـ جامع العلوم والحكم:
ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، نشر مكتبة طيبة ـ المدينة المنورة.

٥٥ ـ الجرح والتعديل:
الرازي، عبد الرحمن بن حاتم بن محمد (ت٣٢٧ هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ الهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢ هـ.

● ح ●

٥٦ ـ كتاب الحدائق في علم الحديث والزهديات:
ابن الجوزي، عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٥٧ ـ حلية الأولياء:
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.

● خ ●

٥٨ ـ الخصائص الكبرى:
السيوطي، تحقيق: د/ محمد خليل هراس ـ مطبعة المدني ـ مصر.

٥٩ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال:
الخزرجي، أحمد بن عبد الله، تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد ـ مكتبة القاهرة.

● د ●

٦٠ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور:
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، مطبعة الأنوار المحمدية.

٦١ ـ الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير:
السيوطي، طبع مع كتاب النهاية في غريب الحديث، المطبعة الخيرية ـ مصر.

٦٢ ـ كتاب الدعاء:
الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.

٦٣ـ الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب:
لابن فرحون المالكي، تحقيق الدكتور: محمد الأحمدي أبو النور، مكتبة التراث ـ القاهرة.

٦٤ ـ ديوان عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ):
د. مجاهد مصطفى بهجت، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ـ مصر، الطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ.

● ذ ●

٦٥ ـ ذكر أخبار أصبهان:
أبو نعيم، نشر مؤسسة النصر ـ طهران، طبع مدينة ليدن، طبعة أبريل عام ١٩٣٤م.

● ر ●

٦٦ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة:
الكتاني محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٦ هـ.

● ز ●

٦٧ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد:
ابن القيم شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢ هـ.

٦٨ ـ الزهد:
أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ بيروت.

٦٩ ـ الزهد والرقائق:
عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٧٠ـ الزهد:
وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.

● س ●

٧١ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة:
الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٣٩٩ هـ.

٧٢ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة:
الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الخامسة عام ١٤٠٥ هـ.

٧٣ ـ سنن ابن ماجه:
ابن ماجه القزويني محمد بن يزيد أبي عبد الله (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

٧٤ ـ سنن أبي داود:
أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ)، تعليق: عبيد الدعاس، دار الحديث، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ.

٧٥ ـ سنن الترمذي:
الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة الحلبي، الطبعة الثانية، عام ١٣٩٨ هـ.

٧٦ ـ سنن الدارقطني:
الدارقطني عمر بن علي (ت ٣٨٥ هـ)، نشر حديث أكادمي فيصل أباد ـ باكستان.

٧٧ ـ سنن الدارمي:
الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥ هـ)، تحقيق: فواز أحمد



زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.

٧٨ - سنن النسائي:

النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هـ.

٧٩ - السنن الكبرى:

البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، دار المعرفة - بيروت.

٨٠ - السنة:

ابن أبي عاصم أبو بكر عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٠ هـ.

٨١ - سؤلات أبي عبيد الآجري أبا داود:

أبو عبيد الآجري محمد بن علي بن عثمان (ت ٣٨٢ هـ)، تحقيق: محمد بن علي قاسم - طبع الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ.

٨٢ - سير أعلام النبلاء:

الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٨٣ - سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد:

ابن الجوزي، تحقيق: السيد الجميلي، دار مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٩٨٥ م.

• ش •

٨٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

عبد الحي بن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، دارالفكر - بيروت.

٨٥ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:

اللالكائي أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد سعد حمدان، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى.

٨٦ - شرح الزرقاني على موطأ مالك:

محمد الزرقاني، دارالفكر، طبع عام ١٣٥٥ هـ.

٨٧ ـ **شرح السنة**:
البغوي الحسين بن مسعود (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ـ المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٨٨ ـ **شرح معاني الآثار**:
الطحاوي، مطبعة الأنوار المحمدية ـ القاهرة.

٨٩ ـ **شعب الإيمان**:
البيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ.

٩٠ـ **الشكر**:
ابن أبي الدنيا، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير ـ بيروت.

٩١ـ **الشمائل المحمدية**:
الترمذي، تحقيق: محمد عفيف الزعبي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ.

● ص ●

٩٢ ـ **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**:
الجوهري إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.

٩٣ ـ **صحيح ابن حبان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)**:
ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

٩٤ـ **صحيح ابن خزيمة**:
ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ.

٩٥ ـ **صحيح البخاري (مع فتح الباري)**:
البخاري، دار نشر الكتب الإسلامية ـ لاهور، باكستان.

٩٦ ـ **صحيح الترغيب والترهيب**:
الألباني، مكتبة المعارف ـ الرياض، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩ هـ.

٩٧ ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته:

الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٦ هـ.

٩٨ ـ صحيح سنن ابن ماجه:

الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، طبع المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨ هـ.

٩٩ ـ صحيح سنن أبي داود:

الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٠٠ ـ صحيح سنن الترمذي:

الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٠١ ـ صحيح مسلم:

مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

١٠٢ ـ صفة الجنة:

أبو نعيم، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث.

١٠٣ ـ صفة الصفوة:

ابن الجوزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.

١٠٤ ـ الصلاة والتهجد:

عبد الحق الأشبيلي، مخطوط منه نسخة مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري، ولدي صورة منه.

١٠٥ ـ الصمت وآداب اللسان:

ابن أبي الدنيا، تحقيق: د/ نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ.

• ض •

١٠٦ ـ الضعفاء الصغير:

البخاري، تحقيق: بوران الضناوي، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.



١٠٧ـ الضعفاء الكبير :
العقيلي ابن جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق : الدكتور/ عبد المعطي أمين قلعجي، دارالكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى .

١٠٨ ـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته :
الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ .

١٠٩ ـ ضعيف سنن ابن ماجه :
الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

• ط •

١١٠ ـ الطب النبوي :
أبو نعيم ، مخطوط ، مصور بمكتبة الدراسات العليا تحت رقم (١٦٣) .

١١١ـ طبقات الحنابلة :
ابن أبي يعلى أبو الحسين محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ) ، دارالمعرفة ـ بيروت .

١١٢ـ الطبقات الكبرى :
ابن سعد، دار الفكر ـ بيروت عام ١٤٠٥ هـ .

١١٣ـ طبقات المحدثين بأصبهان :
أبو الشيخ الأنصاري، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

١١٤ـ طبقات المدلسين : (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) :
ابن حجر، تحقيق : الدكتور/ عبد الغفور سليمان البنداري، الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية ـ بيروت، لبنان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

• ع •

١١٥ـ العبر في خبر من غبر :
الذهبي، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

١١٦ـ **العظمة :**
أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ـ الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

١١٧ـ **علل الحديث :**
ابن أبي حاتم ، دار المعرفة ـ بيروت ، عام ١٤٠٥ هـ.

١١٨ـ **علوم الحديث :**
ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : محمد راغب الطباخ ، مؤسسة الكتب الثقافية .

١١٩ـ **عمل اليوم والليلة :**
ابن السني أحمد بن محمد الدينوري (ت ٣٦٤ هـ) ، تحقيق : بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان ـ دمشق ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.

١٢٠ـ **عمل اليوم والليلة :**
النسائي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

١٢١ـ **العيال :**
ابن أبي الدنيا ، تحقيق : د/ نجم عبد الرحمن خلف ، دار ابن القيم ـ الدمام ، الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ.

• غ •

١٢٢ـ **الغماز على اللماز في الموضوعات المشهورات :**
السمهودي نور الدين أبو الحسن (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ.

• ف •

١٢٣ـ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري :**
ابن حجر ، تحقيق : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار نشر الكتب الإسلامية ، باكستان ، عام ١٤٠١ هـ.

١٢٤ـ **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير :**
الشوكاني محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، مطبعة الحلبي ـ مصر ، الطبعة الثانية عام ١٣٨٣ هـ.



١٢٥ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث:

السخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

١٢٦ـ الفردوس بمأثور الخطاب:

الديلمي أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٢٧ـ فضائل القرآن:

ابن الضريس محمد بن أيوب بن يحيى (ت ٢٩٥ هـ)، تحقيق: مسفر بن سعيد دماس الغامدي، دار حافظ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

١٢٨ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه:

ابن خير محمد بن خير بن عمر الأشبيلي (ت ٥٧٥ هـ)، تحقيق: فرنسشكه، مطبعة قومش، عام ١٨٩٣ م.

١٢٩ـ الفهرست:

ابن النديم محمد بن إسحاق (ت٣٨٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت.

١٣٠ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة:

الشوكاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ.

١٣١ـ فوات الوفيات:

الكتبي محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت.

• ق •

١٣٢ـ القاموس المحيط:

الفيروز أبادي محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٣٣ـ قيام الليل للمروزي = مختصر قيام الليل.

• ك •

١٣٤ـ الكاشف:
الذهبي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
١٣٥ـ الكامل في الضعفاء:
ابن عدي عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ هـ)، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ.
١٣٦ـ الكامل:
ابن الأثير عز الدين علي محمد (ت ٦٣٠ هـ)، طبع في مصر عام ١٣٠٣ هـ.
١٣٧ـ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار:
ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد (ت٢٣٥ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.
١٣٨ـ كشف الأستار عن زوائد البزار:
الهيثمي الحافظ نور الدين علي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية عام ١٤٠٤ هـ.
١٣٩ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث:
برهان الدين الحلبي (ت٨٤١ هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.
١٤٠ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس:
العجلوني إسماعيل بن محمد الجراحي (ت١١٦٢ هـ)، تحقيق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الرابعة عام ١٤٠٥ هـ.
١٤١ـ كشف الظنون:
حاجي خليفة، مكتبة الفيصلية ـ مكة.
١٤٢ـ الكنى:
الدولابي محمد بن أحمد أبو بشر (ت ٣١٠ هـ)، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد، الهند.

١٤٣ـ الكنى والأسماء :
مسلم بن الحجاج ، تحقيق : عبد الرحيم القشقري ، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ.

١٤٤ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :
ابن كيال محمد بن أحمد أبي البركات (ت٩٣٩هـ) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث العربي ـ دمشق ، الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ.

• ل •

١٤٥ـ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :
السيوطي ، دار المعرفة ـ بيروت ، عام ١٤٠٣ هـ.

١٤٦ـ لسان العرب :
ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، دار صادر ـ بيروت .

١٤٧ـ لسان الميزان :
ابن حجر ، دار الفكر ـ بيروت ، عام ١٤٠٧ هـ.

١٤٨ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف :
ابن رجب ، نشر مكتبة الرياض الحديثة .

١٤٩ـ لقط المرجان :
السيوطي .

١٥٠ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان :
محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة الحلبي ـ مصر ، عام ١٣٦٨ هـ.

• م •

١٥١ـ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح :
الدمياطي شرف الدين عبد المؤمن بن خلف ، تحقيق : محمد حسام بيضون ، مكتبة طيبة ـ المدينة المنورة ، الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ.

١٥٢ـ محاسبة النفس :
ابن أبي الدنيا ، تحقيق : عبد الله الشرقاوي ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

١٥٣ـ مجابو الدعوة:
ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.
١٥٤ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:
الهيثمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢ هـ.
١٥٥ـ المجموع شرح المهذب:
النووي، دار الفكر ـ بيروت.
١٥٦ـ مجموع الفتاوى:
ابن تيمية أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨ هـ)، نشر مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة.
١٥٧ـ مختصر دول الإسلام:
الذهبي، طبع في حيدر أباد ـ الهند، عام ١٣٦٤ هـ.
١٥٨ـ مختصر قيام الليل:
المقريزي أحمد بن علي (ت٨٤٥ هـ)، الناشر أحاديث أكادمي فيصل أباد ـ باكستان، الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ.
١٥٩ـ مختصر المقاصد الحسنة:
الزرقاني، تحقيق: الدكتور/ محمد الصباغ، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣ هـ.
١٦٠ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر:
المسعودي علي بن الحسين (ت٣٤٦ هـ)، طبع في باريس، عام ١٩٣٠هـ.
١٦١ـ المستدرك على الصحيحين:
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٦٢ـ مسند أبي داود الطيالسي:
أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود الفارسي (ت ٢٠٤ هـ)، دار المعرفة ـ بيروت.
١٦٣ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل:
الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر.



١٦٤ـ **مسند أبي عوانة:**
أبو عوانة (ت٣١٠هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.
١٦٥ـ **مسند الشهاب:**
القضاعي محمد بن سلامة (ت٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.
١٦٦ـ **المسند:**
عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب ـ بيروت.
١٦٧ـ **مشكاة المصابيح:**
التبريزي محمد بن عبد الله الخطيب (ت٧٣٧ هـ)، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٥ هـ.
١٦٨ـ **مصابيح السنة:**
البغوي، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.
١٦٩ـ **المصنف:**
الصنعاني عبد الرزاق بن همام (ت٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية ـ عام ١٤٠٣ هـ.
١٧٠ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:**
ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الباز ـ مكة.
١٧١ـ **المطلع على أبواب المقنع:**
للبعلي محمد بن أبي الفتح البعلي (ت ٧٠٩ هـ)، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى عام ١٣٨٥ هـ.
١٧٢ـ **معجم البلدان:**
لياقوت شهاب الدين بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦ هـ)، دار صادر ـ بيروت.
١٧٣ـ **المعجم الأوسط:**
الطبراني، تحقيق: محمود الطحان، مكتب المعارف ـ الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.
١٧٤ـ **معجم السفر:**
السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٧٦ هـ)، تحقيق: الدكتورة/



بهيجة الحسني، دار الحرية للطباعة ـ بغداد، عام ١٣٩٨هـ، والمخطوط نسخة عارف حكمت منها نسخة مصورة بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية رقم (٣٣ـ٣٤).

١٧٥ـ المعجم الصغير:

الطبراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ.

١٧٦ـ المعجم الكبير:

الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.

١٧٧ـ معجم ما استعجم من البلدان:

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣ هـ.

١٧٨ـ المعجم المفهرس (تجويد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة):

ابن حجر، مخطوط مصور بالجامعة رقم ١٧١٩.

١٧٩ـ معرفة الثقات:

العجلي أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.

١٨٠ـ كتاب المعرفة والتاريخ:

الفسوي يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ)، تحقيق الدكتور: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة الأولى، عام ١٤١٠ هـ.

١٨١ـ معرفة الصحابة:

أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار ـ المدينة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

١٨٢ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار:

الذهبي، تحقيق: جماعة من العلماء، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

١٨٣ـ المغني في الضعفاء:

الذهبي، تحقيق نور الدين عتر.

١٨٤ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخت، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة



الأولى عام ١٤٠٥ هـ.

١٨٥ـ المقتنى في سرد الكنى:

الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٨ هـ.

١٨٦ـ المنامات:

ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

١٨٧ـ المنتظم من تاريخ الملوك والأمم:

لابن الجوزي، مطعبة دار المعارف العثمانية ـ الهند، عام ١٣٥٧ هـ.

١٨٨ـ من روى عن أبيه عن جده:

ابن قطلوبغا، الشيخ الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا (ت٨٧٩ هـ)، تحقيق د: باسم فيصل الجوابرة، مكتبة المعلا ـ الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ.

١٨٩ـ المنهج الأحمد:

المعلمي أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٢٨ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٤ هـ.

١٩٠ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان:

الهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار ومكتبة الهلالي ـ بيروت.

١٩١ـ موضع أوهام الجمع والتفريق:

الخطيب البغدادي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ الهند، عام ١٣٧٨ هـ.

١٩٢ـ موضوعات الصغاني:

الصغاني الحسن بن محمد بن الحسن (ت٦٥٠ هـ)، تحقيق: د/ نجم عبد الرحمن خلف، دار المأمون للتراث دمشق، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ.

١٩٣ـ الموضوعات الكبرى:

ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة، الطبعة الثانية عام ١٤٠٧ هـ.

١٩٤ـ الموطأ:

مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ـ مصر.

١٩٥ـ ميزان الاعتدال:

الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ـ بيروت.



١٩٦ـ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي:
الهيثمي، تحقيق: الدكتور/ نايف بن هشام الدعيس، نشر تهامة ـ جدة.

● ن ●

١٩٧ ـ النجوم الزاهرة:
ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ)، دار الكتب المصرية.

١٩٨ـ نزهة الألباب في الألقاب:
ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد ـ الرياض.

١٩٩ـ كتاب النزول:
الدارقطني، تحقيق: د/ علي محمد ناصر فقيهي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.

٢٠٠ـ نسخة وكيع عن الأعمش:
وكيع بن الجراح، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الدار السلفية.

● هـ ●

٢٠١ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:
إسماعيل باشا البغدادي، مكتبة الفيصلية ـ مكة.

٢٠٢ـ الهواتف:
ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الساعدي ـ الرياض.

● و ●

٢٠٣ـ كتاب الورع:
ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية ـ الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ.

• ي •

٢٠٤ـ كتاب اليقين:
ابن أبي الدنيا، تحقيق: بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ.

* * *



فهرس الموضوعات

الموضوع

* * *